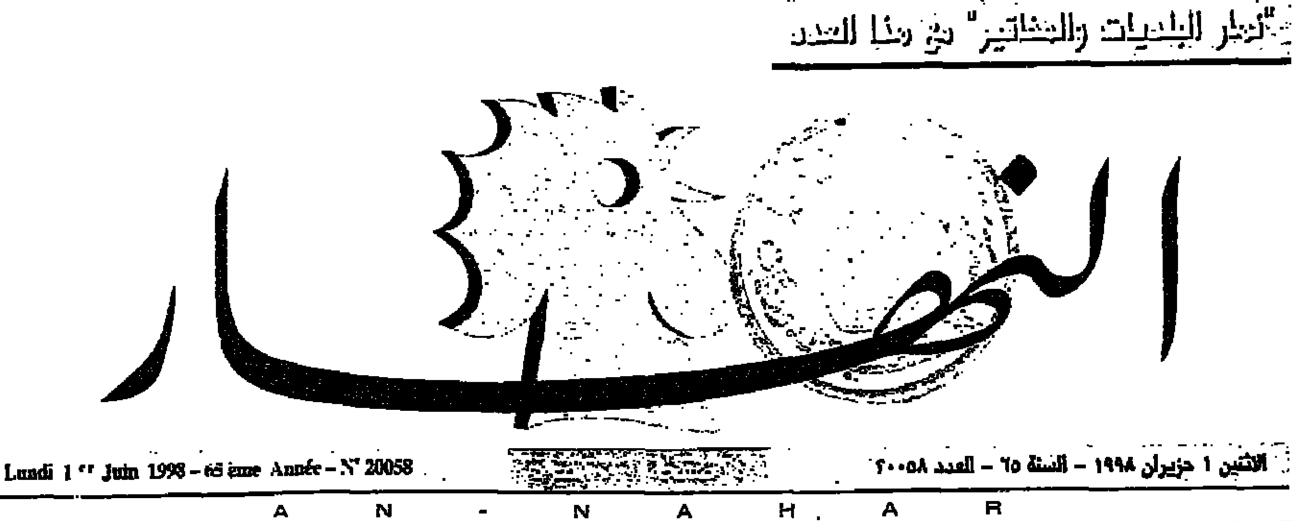
"ملحق البلديات والمخاتير" مع هذا العدد





Lundi 1er Juin 1998 - 65ème Année - N° 20058

الاثنين 1 حزيران 1998 – السنة 65 – العدد 20058

A N - N A H A R

مفاجآت كبيرة في الشمال وتنافس حاد بين لوائح طرابلس

"القوات" تكتسح بشري بفرق كبير في الأصوات
فوز فرنجية على الحلف الرباعي وضاهر على حبيش


...تلفون احتشدوا أمس امام مركز الاقتراع في زغرتا وبدت ملالات الجيش. (ابرهيم الطويل)

لم تختلف الصورة الانتخابية في الشمال كثيراً عما كانت في جبل لبنان أقله من حيث النسب المرتفعة للاقبال على الانتخابات البلدية والاختيارية في جولتها الثانية والظروف الامنية والادارية التي جرت في ظلها. ولكن النتائج الاولية التي توافرت حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم لم تكن بالوضوح والشمول اللذين توافرا عقب انتهاء انتخابات الجبل بساعات قليلة وذلك نظراً الى اتساع الرقعة الجغرافية لمحافظة الشمال وبعد المسافات بين الاقضية الشمالية نفسها وبينها وبين بيروت فضلاً عن البطء المعتاد في عمليات الفرز.

ولم يكن متاحاً رسم صورة سياسية شاملة للنتائج الا باستثناء "ظواهر" بعضها مفاجئ الى حد ما وبعضها الآخر كان متوقعاً وجاءت النتائج الاولية لتثبته.

ابرز هذه الظواهر التي قد ترخي بانعكاساتها على الوضع الشمالي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



الرئيس عمر كرامي يدلي بصوته في طرابلس. (حسان عصافيري)

الوزير سليمان فرنجية مقترعاً في زغرتا. (ابرهيم الطويل)

السيدة ستريدا جعجع في بشري تتابع المعركة. (ملحم طوق)

النتائج غير الرسمية لبلديات ومخاتير في الشمال

الشمال – "النهار":

حتى قرابة الاولى والنصف فجر اليوم أظهرت المعلومات المستقاة من الماكينات الانتخابية النتائج غير الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال كالآتي:

البترون

● بقسميا: فاز للمجلس البلدي: سميل عادل شميد، الياس حنا ابي فاضل، جوزف طنوس ابي فاضل، شربل طنوس طنوس، الياس سعاده يوسف، وليد نعمة الله الشيخاني، الياس يوسف نخول، وليم يوسف منصور، وديع حنون وديع.

● أنفه: فاز ١٤ من اللائحة التي يدعمها النائب فريد مكاري وهم: مكارم مكاري، ميشال ساسين، اسحق الياس، نزيه جريج، عدنان علاوي، غابي دعبول،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

دمشق لا تريد قمة "لتغطية العورات" والأمير عبدالله في سوريا بحثاً عن مخرج

دمشق – من ثناء الامام:

بدت القمة العربية المنشودة ومما في ضوء ما نقلته مصادر سورية الى "النهار" عن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اعتبرها حتى الساعة "كلام جرائد"، مشيرا الى "رغبة سوريا في عقد قمة حقيقية فاعلة لا قمة من اجل تغطية العورات"، في اشارة ضمنية الى الاردن والسلطة الفلسطينية. وتزامن الموقف السوري مع وصول ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الى دمشق سعيا الى مصالحة سورية – اردنية.

وزار الرئيس السوري حافظ الاسد الامير عبدالله في قصر اقامته في قصر تشرين و اجتمع معه في حضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير شؤون الرئاسة وهيب فاضل

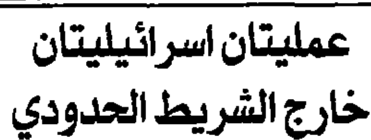
– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اطلاق ٣٠ سجيناً سياسياً في سوريا

نيقوسيا – و ص ف – اطلقت سوريا نحو ٣٠ سجيناً سياسياً بينهم الامين العام للحزب الشيوعي-المكتب السياسي المحامي رياض الترك المسجون منذ ١٧ سنة والناطق باسم منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان، كما أفاد بيان لهذه المنظمة.

وتلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا بياناً صادراً عن منظمة "لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا" اشادت فيه باطلاق المحامي الترك والناطق باسم المنظمة المحامي اكثم نويسة ونائب رئيس اللجنة العربية لحقوق الانسان المعتقل منذ اكثر من سبع سنوات، الى "نحو ٣٠ سجين رأي". واثنت المنظمة على "هذه المبادرة الايجابية آملة ان تكون مؤشر تغيير في سياسة السلطات السورية تجاه المجتمع المدني وتجاه مختلف وسائل التعبير عن الرأي".

ويذكر ان الترك كان يرأس جناحاً منشقاً عن الحزب الشيوعي السوري الذي يشارك مع حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في الجبهة الوطنية التقدمية.


عمليتان اسرائيليتان خارج الشريط الحدودي

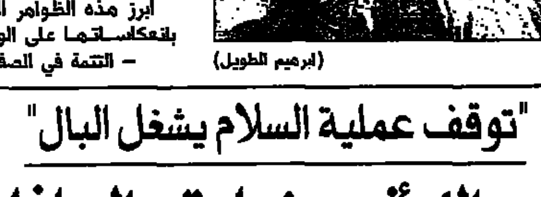
كريات شمونا (اسرائيل) – و ص ف – علم من مصدر عسكري اسرائيلي امس ان وحدتين من سلاح المشاة الاسرائيلي قامتا خلال الساعات الـ ٤٨ الأخيرة بتنفيذ عمليتين خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر ان وحدة أولى قامت بتفجير منازل غير مأهولة في قرية سجد التي تستخدم قاعدة للعمليات التي تستهدف "جيش لبنان الجنوبي" والجيش الاسرائيلي.

وشن الجيش العملية الثانية أول من أمس السبت قرب قرية الغزلان حيث "أطلقت وحدة من المشاة النار وأصابت آلية تابعة لتنظيم "حزب الله".

وقال المصدر نفسه ان أياً من الجنود الاسرائيليين لم يصب بأذى خلال هاتين العمليتين.

من جهتها ذكرت اذاعة "جيش لبنان الجنوبي" ان أحد عناصره اصيب بجروح بالغة أمس في القطاع ذاته على حدود المنطقة المحتلة، واثر انفجار عبوة ناسفة فجرت من بعد.


"توقف عملية السلام يشغل البال"

شيراك أنهى زيارته الحافلة بدعم مطلق للبنان وطمأنة لسوريا


الرئيس شيراك يقف أمس أمام نصب الشهداء الفرنسيين في قصر الصنوبر. (ابرهيم الطويل)

ثلاثة ايام امضاها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيروت ليطلق في زيارته الثالثة للبنان في عامين، وفي الذكرى الثانية لتسلمه مقاليد الرئاسة الفرنسية، جملة مواقف معلنة فاقت في ذاتها اي اهمية اخرى لمضمون محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين.

والواقع ان شيراك الذي غادر بيروت مساء امس، خلّف دفقاً من المواقف حيال الوضع اللبناني وعملية السلام في الشرق الاوسط جعل محطات زيارته الكثيفة والمتنقلة والمتلاحقة توفر اثباتاً جديداً للاهمية الاستثنائية والتاريخية التي تعلقها فرنسا على لبنان بوابة رئيسية الى الشرق وتوطيداً لسياسة راسخة في تبني الموقف اللبناني من النزاع مع اسرائيل وعبره تأييد الموقف العربي عموماً.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

لا تأكيد ولا نفي في بيروت

مسؤول أميركي: الحريري يزور واشنطن ونيويورك

واشنطن – من أمال مدللي:

قال مسؤول أميركي كبير ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري سيزور واشنطن منتصف شهر حزيران الحالي، ولم يكشف المسؤول اهداف الزيارة وادرجها في اطار الزيارات التي يقوم بها المسؤولون اللبنانيون لشرح موقف لبنان من القرار ٤٢٥ في عواصم مختلفة. الا ان مصادر ديبلوماسية اكدت ان القرار ٤٢٥ هو من اهم القضايا التي ستتناولها زيارة الرئيس الحريري. ولكن المصادر اضافت ان للزيارة ستذهب ابعد من القرار ٤٢٥ وستركز على موضوع السلام في الشرق الاوسط ومعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

غسان تويني يكتب غداً من روسيا:

امبراطورية للبيع!...
أم مملكة للدولار والمافيا!...
أم الحنين الى قيصر مُنتخب؟...

مكافحة تبييض أموال المخدرات

ص ١١

"النهار" تنشر نص اتفاق "الحيطة والحذر لمكافحة تبييض اموال الاتجار غير المشروع بالمخدرات" بين جمعية مصارف لبنان والمصارف التجارية اللبنانية وفروع المصارف العربية والاجنبية".

ص ١٧


رئاسة الأكوادور: معوض في الطليعة

أدلى الناخبون الاكوادوريون بأصواتهم في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية لاختيار واحد من ستة مرشحين يتقدمهم اللبناني الأصل رئيس بلدية العاصمة كيتو جميل معوض. (الصورة)

"النهار" تحاور سكورسيزي

ص ٢١

"النهار" تجري حواراً في "كان" مع المخرج الكبير مارتن سكورسيزي حول مفاهيمه وأعماله السينمائية.

السباق في جنوب آسيا مستمر

باكستان تتهم الهند بالتخطيط لمزيد من التجارب النووية

لا يبدو أن سباق التسلح النووي في جنوب آسيا سيتوقف بعد التجارب الهندية والباكستانية التي كانت آخرها تجربة باكستانية أجريت السبت وأثارت تنديداً عالمياً، فقد اتهمت أمس الحكومة الباكستانية نيودلهي بأنها تنوي اجراء مزيد من التجارب الامر الذي يدخل البلدين ومعهما الصين – الضلع الثالث في المثلث الإقليمي – مرحلة من التوتر النووي لن يستقر إلا على أساس توازن الرعب.

ولم تكتف باكستان في ردها على التجارب النووية الهندية التي أجريت منتصف أيار بتجارب الخميس، بل أتمت عملية دخولها "النادي النووي"

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

عندما تصبح واشنطن،
كل الأشياء، لكل الناس وفي كل الأوقات:
أميركا أو لا أحد
أميركا الى الأبد!

(صفحة ١٥)

هذا "النهار"
٣٢ صفحة

١–١٦: المحليات والاقتصاد والرياضة.
١٧–٣٢: الاخبار العربية والدولية و"القضايا" والثقافة والطلاب والمدنيات والملحق الانتخابي.

حفاوة رسمية استثنائية في بعبدا وعين التينة وقريطم
شيراك يؤكد للرؤساء التزام فرنسا الثابت دعم لبنان


الرئيسان الهراوي وشيراك في قصر بعبدا السبت الماضي.


الرؤساء الهراوي وشيراك وبري والحريري وقريناتهم الى مأدبة الغداء في قصر بعبدا


الرئيس بري مستقبلاً الرئيس الفرنسي امام قصر عين التينة. (دالاتي ونهرا)


الرئيس شيراك يمسك عالياً يد الرئيس الحريري وسط استقبال شعبي في قريطم مساء السبت.

الرئيس شيراك يحيي مستقبليه امام دارة رئيس الحكومة الذي بدا خلفه.

اليوم الثالث لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت السبت كان حافلاً بالمحطات، ولكن جولته على الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري تميزت باضفائها حرارة استثنائية على العلاقات الخاصة التي تربط لبنان بفرنسا، وهذا ما برز في العدد الضخم للمدعوين الى غداء تكريمي اقامه الهراوي تكريما للرئيس الفرنسي، ثم ليلا في العشاء الحاشد الذي اقامه له الحريري في دارته في قريطم.

والمواضيع المحورية التي تناولتها لقاءات شيراك والرؤساء تركزت استنادا الى مصادر رسمية في الوفد الفرنسي، واوساط المسؤولين اللبنانيين على الدعم الفرنسي لموقف لبنان من ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ووجوب تحقيق سلام عادل وشامل يكون موقع لبنان ثابتا واساسيا فيه.

لذلك ركز الجانب الفرنسي على طمأنة لبنان حيال عدم احتمال تعديل القرار ٤٢٥ لدى طرح موضوع التمديد لقوة الطوارئ الدولية في الجنوب الشهر المقبل في مجلس الامن، اذ ان القرارات الدولية يعاد طرحها امام مجلس الامن لأسباب تقنية ومالية فقط، وهذا ما سيحدث بالنسبة الى القرار ٤٢٥ من دون ان يكون لذلك اي علاقة بالتعديل.

واذ جاء خطاب شيراك في الاحتفال الحاشد بتدشين "قصر الصنوبر" امام اكثر من ٤٠٠٠ مدعو ليضع حدا حاسما لأي تأويل محتمل لموقف فرنسا يمكن ان توظفه اسرائيل او سواها من خلال اعلانه القاطع ان فرنسا هي مع تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، فهم ان شيراك ابلغ الى المسؤولين اللبنانيين حيثيات الدعوة المشتركة التي وجهها مع الرئيس المصري حسني مبارك الى عقد مؤتمر للدول الراغبة في اعادة تحريك عملية السلام، علما ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين شرح الآلية المبدئية لهذا المؤتمر بحيث يعقد على مرحلتين الاولى تضم الدول المعنية بدفع عملية السلام والثانية تضم الدول الاطراف في النزاع العربي – الاسرائيلي. ولا يزال التحرك الفرنسي مستمرا لتوضيح هذه الدعوة وتحديد الاطر العملية لعقد المؤتمر بهدف اعادة اطلاق عملية السلام. ولا تبدي فرنسا تفاؤلا كبيرا في امكان تحقيق هذا الهدف سريعا.

الى ذلك شيراك حرص في لقاءاته مع الهراوي وبري والحريري على ابداء التشجيع الكبير لعملية الانتخابات البلدية والاختيارية التي تزامنت زيارته لبيروت مع جولتها الثانية، فيما لم تغب اوجه الدعم الفرنسي للبنان في المجالات الاقتصادية والانمائية والثقافية عن المحادثات.

مع الحريري

استهل شيراك لقاءاته قبل ظهر السبت بزيارة الحريري في قريطم وعقدت جلسة محادثات موسعة شارك فيها عن الجانب الفرنسي فيدرين، ووزير الدولة لشؤون الصناعة كريستيان بييريه، والسفير الفرنسي دانيال جوانو، وعن الجانب اللبناني سفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي ومستشار رئيس الوزراء باسيل يارد.

استمر اللقاء قرابة ساعة وربع ساعة وتخلله بحث في عملية السلام في الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر في ما وصلت اليه في ضوء الاجتماعات التي عقدت اخيرا في لندن وواشنطن.

الى ذلك، تناول البحث موضوع العرض الاسرائيلي المشروط للانسحاب من لبنان، وكرر الرئيس الفرنسي وقوف فرنسا بجانب لبنان في موقفه الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط. وتطرق النقاش الى العلاقات بين لبنان وفرنسا في كل المجالات الثقافية والاقتصادية.

ثم انتقل شيراك الى عين التينة للقاء بري وعرض لدى وصوله، وبري في استقباله، ثلة من قوى الامن الداخلي وشرطة مجلس النواب على موسيقى التعظيم. والتقطت صور تذكارية قبل دخول القصر، ثم عقدا اجتماعاً حضره الوفد المرافق للرئيس الفرنسي، استمر ساعة وربع ساعة.

ورحب بري، "باسم الشعب اللبناني وباسم مجلس النواب وباسمه" بشيراك، وقال: "ارحب بالرئيس الكبير والصديق الكبير للبنان ولجميع اللبنانيين من دون استثناء السيد جاك شيراك. هذه ليست الزيارة الاولى، واعتقد انها لن تكون الاخيرة في سبيل دعم لبنان داخلياً وخارجياً. داخلياً، بالنسبة الى الاعمار والحركة الثقافية الفرنسية في لبنان وبالنسبة الى انشاء المدارس فيه. ولقد شكرنا لفخامته كل هذه الامور والمساعدات التي قدمتها فرنسا للبنان ولا تزال.

– التتمة في الصفحة ٨ –


الرئيسان شيراك والحريري والسيدة نازك الحريري الى مائدة العشاء في قريطم. (وسام موسى)

وفد عسكري فرنسي زار قانا

صور – "النهار":

وضع رئيس الطاقم العسكري الفرنسي المرافق للرئيس جاك شيراك الكولونيل دانيال باستيان صباح السبت اكليلاً على اضرحة شهداء مجزرة قانا باسم رئيس الجمهورية الفرنسية. ورافقه الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت الكولونيل آلان بالبيفريني.

وكان في استقبال الوفد رئيس "لجنة تخليد شهداء مجزرة قانا" عبد المجيد صالح ومختار قانا كامل فتوني والرائد مجدي أبو ضرغم ممثلاً عن الجيش اللبناني وحشد من عائلات الشهداء واهالي البلدة. ووقف الجميع دقيقة صمت.

وقال الكولونيل باستيان "كلفت من الرئيس شيراك وضع اكليل من الزهر على اضرحة الشهداء الذين سقطوا مستنكرين قتل الابرياء المدنيين وداعمين اهالي الجنوب واهالي الشهداء ونقدم اليهم خالص العزاء".

وجال الوفد في المكان الذي وقعت فيه المجزرة داخل مركز الكتيبة الفيدجية.

بري: أنا شيخ صلح ولا مرشحين لدي ولم يعلمني الحريري برفع "الفيتو" الحزبي

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لا مرشحين لديه لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية، في الجنوب، وانه يحضن "كل الناس"، معتبرا "ان التعصب هو عند ما يسمى الزعماء اكثر مما هو عند الناس. وان الشعب اكثر حرصا على الوطن من الزعماء". ولفت الى انه لم يتبلغ من رئيس الوزراء رفيق الحريري رفع "الفيتو" عن الحزبيين في الانتخابات البلدية.

وهو كان يتحدث بعد استقباله الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عين التينة ظهر السبت، ورد على اسئلة الصحافيين عن الانتخابات البلدية والاختيارية، قال: "حتى الان لم اتبلغ رسميا رفع "الفيتو" هذا من جهة. اما من جهة اخرى، فأنا حزبي، ولست ضد هذا الموضوع، ولكن ما يتعلق بنا فقد حددنا موقفنا من ذلك وما زلنا وسنبقى عليه، اما بالنسبة الى الرئيس الحريري فهذا يعود اليه ويمكن ان تسألوه".

وعن التحالف في الجنوب قال: "نحن متحالفون مع كل الناس في الجنوب، ولذلك نعلن انه ليس لدينا مرشحون ابدا، ونحن حاضنون كل الناس الذين يريدون ان يأتوا على هذا الاساس، ومستعدون لكل امر، وليت عندنا مشكلة. وفي الجنوب اتحدى احدا يستطيع القول ان نبيه بري رشح شخصا واحدا. وكل ما افعله هو انني في المصيلح عامل شيخ صلح لا اكثر ولا اقل".

وسئل هل يمكن ان يتأمن التوازن الوطني في بيروت؟ فاجاب: "اسمع انتقادات كثيرة للقانون وبالنسبة الى الموضوع وكل النقاط التي يحكى فيها الان جرى الكلام عليها في مجلس النواب، واعتقد ان التعصب عندما يسمى الزعماء وما فوق اكثر مما هو لدى الناس. هذا الامر هو موضع خشية في بيروت وفي طرابلس وفي صور وفي تبنين وفي برعشيت وفي صيدا وفي كل مكان، وفي رأيي علينا ان نجرب شعبنا وانا على يقين ان شاء الله انه سيظهر وطنيته وحرصه على الموضوع الوطني في كل الاتجاهات. وبالتأكيد اكثر من الزعماء الذين زرعوا بذور الفتنة في لبنان".

الموقف هذا النهار

سوريا ناخب أوحد أم لا ؟

دور سوريا الاساسي، لا بل النهائي، في اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية، يعترف به الجميع من موالين لها ومن مؤيدين ما تقوم به في لبنان، ومن معترضين على ممارستها، رغم اقتناعهم بضرورة العلاقات المميزة معها، ومن اعداء لها ورافضي اي وجود عسكري وسياسي في البلاد. ويعترف به ايضا المجتمع الاقليمي، وتالياً المجتمع الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. لكن ما يعترض عليه قريبون من دمشق، راقبوا من زمان ولا يزالون يراقبون، الطريقة التي تمارس بها سوريا دورها اللبناني، وتحديداً ادارة هذا الدور التي يمارسها رئيسها حافظ الاسد، هو اعتبار السياسيين والاعلاميين في لبنان، سوريا الناخب الاوحد للرئيس اللبناني. ذلك انهم يعتبرون ان في هذا التوصيف نوعا من التبسيط، وان القصد منه قد يكون تسليط الضوء على دورها الرئاسي هذا لتقليص حجمه.

فسوريا في رأيهم هي صاحبة القرار النهائي في استحقاق الانتخابات الرئاسية في لبنان، في ظل الاوضاع المحلية والاقليمية والدولية الحالية. لكن هذا القرار ليس اعتباطياً ولا وليد عاطفة او نزوة. لا بل انه ليس فردياً في المطلق. ذلك ان الرئيس الاسد سيأخذ في الاعتبار عند "اختياره" الرئيس المقبل للبنان اموراً عديدة. بعضها محلي، مثل الوضع المسيحي لهذا الرئيس. ومثل الموقف الاسلامي بشقيه السني والشيعي منه. ومثل رأي الرئيس رفيق الحريري فيه، باعتبار ان الحاجة اللبنانية والسورية الى وجوده على رأس حكومة لبنان لا تزال قوية، فضلاً عن انه نجح، بصرف النظر عن الاسلوب، في تحقيق وجود سياسي له فاعل في الوسط السني اللبناني، ووجود ملحوظ في الوسط المسيحي، وهو يحاول تكوين تيار سياسي ذي بعد وطني، ومثل رأي المرجعيات الدينية والاحزاب فيه.

اما البعض الآخر من الامور فهو اقليمي ودولي في آن واحد، مثل موقف الولايات المتحدة الاميركية من الرئيس المقبل، اذ لن تقوم سوريا ابداً باختيار شخصية لرئاسة الجمهورية، يعتبرها الاميركيون عدوة لها لاسباب متنوعة. ومثل موقف فرنسا المعنية بلبنان، والمتفهمة السياسة الاقليمية لسوريا ودوافع تشددها في لبنان، والساعية الى مساعدتها واياه على تحصيل حقوقهما المغتصبة، وخصوصاً من اسرائيل. ومثل موقف المملكة العربية السعودية، وربما مصر من الرئيس العتيد، نظراً الى العلاقة المتينة التي تربط سوريا بهما، والى الدور الايجابي الذي يحاول كل منهما القيام به لمساعدتها، سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. وعند توافر المعلومات اللازمة عن كل المشار اليه من اوضاع ومواقف، يقدم الرئيس الاسد على الغربلة، وتالياً على الاختيار انطلاقاً من مصلحة بلاده ونظامه، ومن مصلحة لبنان كما يراها.

لهذا السبب، يقول القريبون من دمشق انفسهم، لم تعط سوريا حتى الآن كلمتها النهائية حول الاستحقاق الرئاسي في لبنان، او بالاحرى لم تعط "كلمة السر" للمرجعيات اللبنانية لكي تمارس دورها الرسمي، وهو تسويق المرشح "المحظوظ"، وتنفيذ الاجراءات الدستورية التي تنقله من مرشح الى رئيس الدولة. ولهذا السبب تحديداً، يتابع هؤلاء، لم يشأ الرئيس الاسد الخوض في هذا الموضوع في قمة اللاذقية الاخيرة، التي جمعته و"الرؤساء اللبنانيين"، ونصح هؤلاء بتخفيف حماوة الاستحقاق الرئاسي بضعة اشهر.

ما هي العوامل التي تدفع سوريا الى اختيار شخص او مرشح معين لرئاسة الجمهورية اللبنانية من دون سائر المرشحين، طبعاً بعد غربلة كل المواقف والاوضاع المشار اليها؟

يختصرها القريبون من دمشق انفسهم باثنين، الاول ان يكون الرئيس المقبل للبنان قادراً على تمتين السقف اللبناني، وعلى تدعيمه وعلى تحصينه، بحيث لا يقع تحت وطأة السقف الاقليمي، وتالياً الدولي. والسقفان قويان وثقيلان من حيث الوزن، وقد يؤثران سلباً على الوضع داخل لبنان، وتالياً على سوريا في حال ادیا الى انهيار السقف اللبناني لاسباب متنوعة، منها ضيق السقف المحلي النابع من ضعف رئيس الدولة لا بل من هزاله. والعامل الآخر، ان لا يكون الرئيس المقبل للبنان محبطاً للمسيحيين اللبنانيين، او بالاحرى مساهماً في مضاعفة الاحباط الذي يشعرون به، منذ بدء جمهورية الطائف، في اعقاب انتهاء الحرب التي انتهت بهزيمتهم عسكرياً، او على الاقل التهميش الذي يرون انه يمارس عليهم.

الا ان السؤال الذي يطرح هنا، هل ان سوريا تتمسك بالعاملين المذكورين عند اختيارها رئيسا للبنان، او عندها استعداد للتضحية باحدهما في حال قضت ظروف معينة بذلك؟ والجواب الذي يعرفه هؤلاء القريبون، يشير الى حرص عند رئيسها حافظ الاسد على توافر هذين العاملين، عند اتخاذ القرار النهائي المتعلق باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان. لكنه قد يجد نفسه مضطراً اذا حشرته المعطيات الاقليمية والدولية، واذا شعر انه مستهدف وبلاده ونظامه، وخصوصاً عبر الساحة اللبنانية، من جهات خارجية عديدة الى التضحية بالعامل الثاني المشار اليه، والمتعلق بالمسيحيين. الا ان ذلك لا يعني على الاطلاق في نظرهم نوعاً من ضوء اخضر للاستمرار في تهميش المسيحيين، او لانهاء دورهم السياسي، او لعرقلة مساعيهم لعودة بعض الفاعلية اليه. ذلك انه سيبقى عاملاً بطرق متنوعة لتحسين دورهم. واذا كان ذلك صعباً فسيجهد لمنع انهاء هذا الدور، ولابقاء الطرق امام استمراره وعودة الفاعلية اليه مفتوحة، ريثما تسمح الظروف الخارجية بسلوكها.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

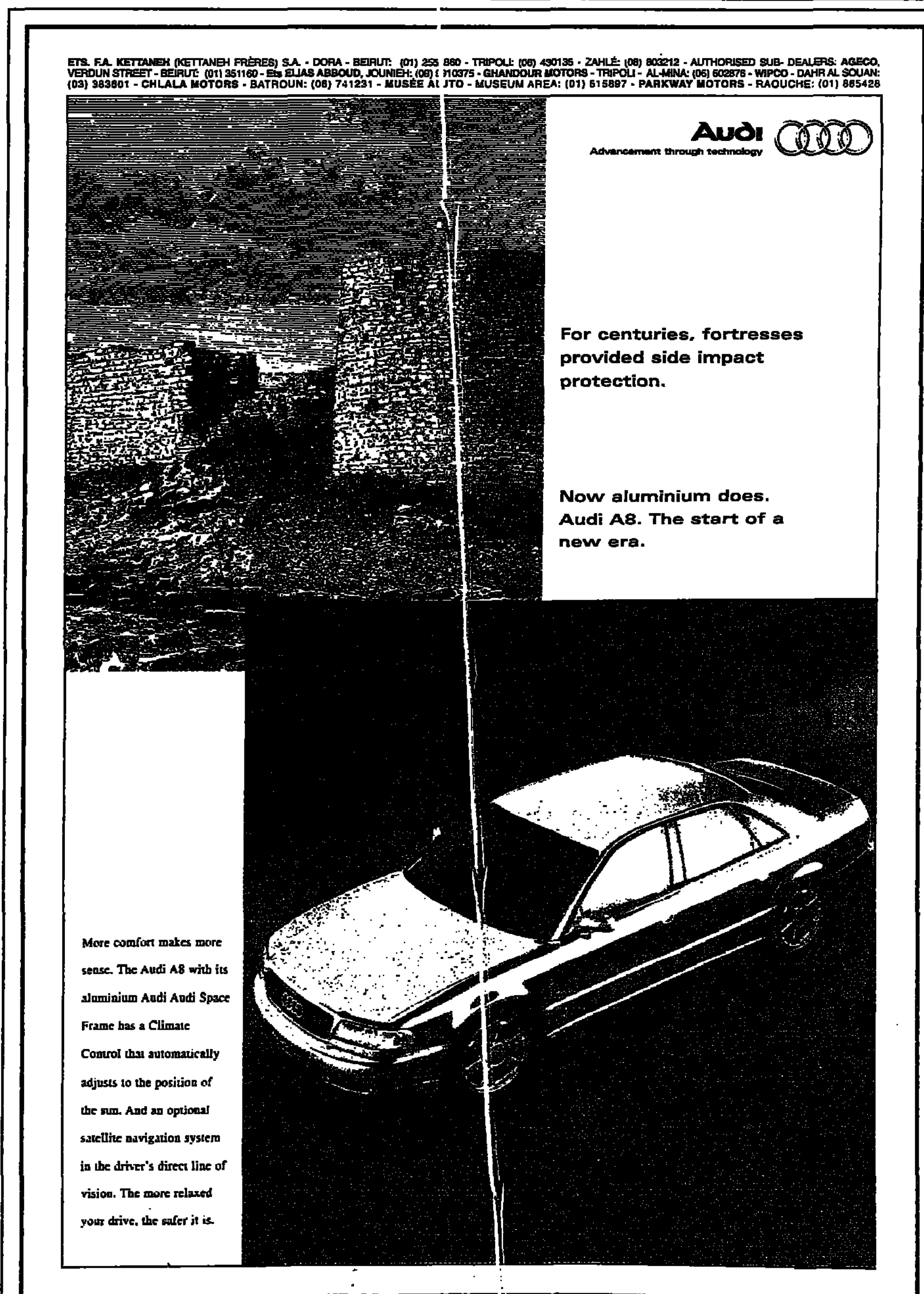
تمنى الرئيس الهراوي امام بعض زواره لو ان جميع الوزراء والنواب والسياسيين حذوا حذو النائب عصام فارس في التوصل الى تشكيل لوائح تزكية في عدد من القرى والبلدات.

من المسؤول؟

لاحظ ركاب وصلوا قبل ايام الى مطار بيروت بعد منتصف الليل انه لا يوجد عدد كاف من الموظفين لانجاز المعاملات في سرعة.

لماذا؟

طلب الى مرشحين لبلدية بيروت يحتمل ضمهم الى اللائحة التي سيدعمها الرئيس الحريري ان يباشروا نشاطهم.



هل يكون العهد المقبل بداية التغيير في لبنان؟

تعديل الدستور، القضاء دائرة انتخابية، توزيع طائفي للمقاعد البلدية عفو عام، إحالة كل مرتكب ومختلس على القضاء

يقول مرشح محتمل للرئاسة الاولى ان لبنان لا يستطيع ان يبقى عالقا في ظل الوضع الراهن، وانه لا بد من تغيير هذا الوضع بالتوافق والتفاهم وتعاون صادق بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية وتغيير هذا الوضع يبدأ حسب رأيه بالآتي:

اولا: وضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان وليس المحافظة، بعدما ظهرت الطائفية، بل المذهبية باجلى مظاهرها سواء في الانتخابات النيابية الماضية او في الانتخابات البلدية الحالية، وبعدما تأكد ان الانصهار الوطني لا يتحقق، كما تصور البعض، بايجاد دوائر انتخابية مختلطة تفرض تشكيل لوائح تضم ممثلين عن مسيحيين ومسلمين بحيث تجعل خطابهم السياسي معتدلا خلافا لما يكون عليه فيما لو كان التمثيل النيابي لدائرة من مذهب واحد، لأنه ما دامت الاحزاب في لبنان احزابا طائفية ومذهبية، فان ايجاد دوائر انتخابية مختلطة بقصد تحقيق الانصهار الوطني لن يحقق هذه الغاية، وسيكون تشكيل اللوائح من مسيحيين ومسلمين في هذه الدوائر مجرد رفضه طريق ولمصالح انتخابية فقط وليس بدوافع وطنية. وانه يبقى من الافضل والاسلم ان يقدم تنافس او صراع داخل الطائفية الواحدة في الانتخابات من ان يقوم بين طائفة واخرى. وما لم تبدأ خطوات اولى على طريق الغاء الطائفية السياسية مثل تطبيق الزواج المدني، ووضع قانون جديد للاحزاب يجعلها احزابا وطنية لا طائفية او مذهبية، وتوحيد البرامج التربوية لا سيما توحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، فعبثا تلغى الطائفية بوسائل اخرى بل تبقى في النفوس وتعجز عن ازالتها النصوص.

ومن ثم وضع قانون جديد للانتخابات النيابية، يحقق المساواة والتوازن ويؤمن التمثيل السياسي الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، فان انتخابات جديدة يجب ان تجرى على اساسه لكي تتحقق مشاركة الجميع فيها ولا تظل فئة تقاطعها كما حصل في الانتخابات الماضية احتجاجا على قانون للانتخاب غير عادل وغير متوازن وعلى تقسيم للدوائر الانتخابية كان على قياس مرشحين. والوفاق الوطني الحقيقي يبدأ عندئذ مع تأمين هذه المشاركة الشاملة، خصوصا بعدما بدأت مشاركة الجميع في الانتخابات البلدية والاختيارية، وشكلت خروج الفئة المقاطعة من دائرة الاحباط التي دخلت فيها والانخراط في الحياة السياسية في ظل السلطة القائمة والنظام القائم بصرف النظر عن موقفها منهما، ذلك ان التعاطي والتعامل مع الواقع سيء ورفض هذا الواقع شيء آخر.

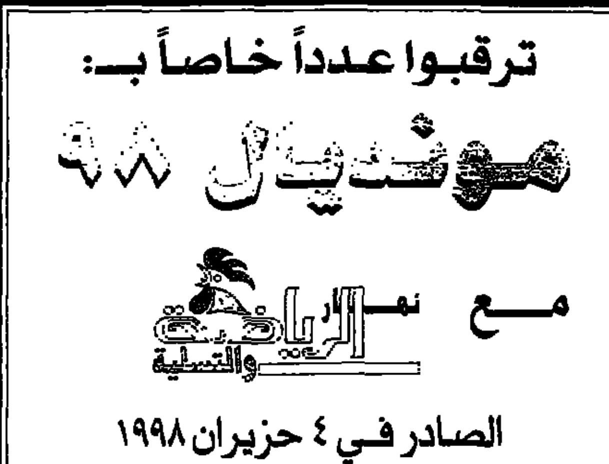
ثانيا: وضع مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية. يعتمد التوزيع الطائفي في المجالس البلدية والاختيارية، في المدن والقرى والبلدات المختلطة، كما هو معتمد في الانتخابات النيابية، اذ لا يعقل ان تلغى الطائفية في الانتخابات البلدية والاختيارية وهي الاكثر دقة والاشد حساسية من الانتخابات النيابية التي تبقي على الطائفية في توزيع المقاعد، الى ان يتم التوصل الى الغاء الطائفية وتطبيق العلمنة تطبيقا شاملا غير مجتزأ، فتختفي عندئذ الاصوات التي ترتفع الآن خوفا على التوازن الطائفي، وعلى الوفاق الوطني والوحدة الوطنية ولعدم وجود ضوابط تحول دون فوز مرشحين من لون طائفي واحد، وتمنع الفلتان الغرائزي والتعصب من زعزعة هذا التوازن الذي تقوم عليه التركيبة اللبنانية الدقيقة، ولا تبقى عندئذ حاجة الى القيام بحملة شعبية كالتي تقدم الآن ودعوة ملحة الى عدم التشطيب تأمينا للتوازن الطائفي.

وسيضطر العهد الجديد للدعوة الى اجراء انتخابات بلدية واختيارية قبل موعدها اذا ما سجلت نتائج الانتخابات الجارية حاليا وجود خلل فاضح في التوازن الطائفي في عدد من المدن والقرى والبلدات.

ثالثا: اجراء تعديلات دستورية لتحقيق التوازن بين السلطات وتصويب او انهاء اذا ما ظل اتفاق الطائف هو الاساس والمعمول به وإلاّ اعادة النظر فيه لجهة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب ليصبح للبنان نظام رئاسي على ان يبقى الرئيس مارونيا او اقله مسيحيا، الى ان يتم التوصل الى اتفاق على الغاء الطائفية في كل المؤسسات ربما ان الاكثرية العددية في لبنان، هي اكثرية اسلامية فانها مسؤولة عن اختيار رئيس للبلاد يكون نظيفا وشفافا ومعتدلا، ونثق به ونطمئن الى سياسته.

ويرى المرشح المحتمل للرئاسة الاولى ان يبدأ مع عهده طي صفحة، وفتح صفحة جديدة وذلك باصدار عفو عام، يعقبه تطبيق القانون على الجميع دون استثناء او تمييز، وتبدأ مع عهده أيضا محاكمة كل مرتكب ومختلس وفاسد مسؤولا كان ام نائبا ام موظفا، لانه اذا كان كل عهد في الماضي قد تغاضى عن ارتكابات العهد الذي سبقه، فانه سيجعل القضاء في عهده، هو الذي يضع بالاحكام التي تصدر عنه حدا للاشاعات والاتهامات، فلا تبقى تلاحق عهده كما لاحقت عهودا سابقة دون ان تجلى الحقيقة. وبهذه الطريقة يتقلص الفساد، ويتوقف اطلاق الكلام على عواته، وتوجيه الاتهامات الباطلة.

اميل خوري



في مؤتمر صحافي سبق ختام الزيارة والوداع الرسمي

شيراك يكرر: القرار ٤٢٥ غير قابل للنقاش والسلام يكون شاملاً أي لبنان وسوريا معاً






الرئيس شيراك في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في "قصر الصنوبر".

الرئيس الفرنسي يقف امام نصب الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان.



الرئيسان الهراوي وشيراك الى منصة الشرف في مطار بيروت بعد ظهر أمس.

انهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد ظهر امس زيارة لبيروت استمرت ثلاثة ايام، بحضوره مؤتمر المدن الفرنكوفونية، وعقده مؤتمرا صحافيا في قصر الصنوبر، لم يزد فيه الكثير على المواقف التي سبق له ان اطلقها في اليوم الثاني من زيارته وخصوصا في خطابه في اعادة تدشين المقر الاساسي للسفارة الفرنسية.

لكن شيراك شدد على توضيح النقاط الرئيسية في مواقفه من الوضع اللبناني وعملية السلام، فاعلن ان القرار ٤٢٥ "غير قابل للتفاوض او النقاش او التفسير ويجب ان يطبق حرفيا". وقال ان السلام "لا يمكن تجزئته الى قطع صغيرة ويجب ان يكون شاملا اي ان يشمل سوريا ولبنان معا". وابرز تصميم فرنسا على المضي في اقتراحها المشترك مع مصر في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من غير ان ينكر ان هذه الدعوة لم تحقق "نتائج مذهلة بعد ولكننا نتابع سعينا"، بل قال: "ان فرنسا لن ترضخ للوضع الحالي واذا لم يكن لديها هامش للتحرك فسوف نوجده".

وحضر المؤتمر الصحافي وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين والوفد المرافق لشيراك وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو. واستهله الرئيس الفرنسي قائلا: "ان من شاهد هذا المقر ايام الحرب شعر امس بتسارع بنبضات قلبه فرحا، وفي رأيي ان اعادة تأهيل هذا المقر التي نفذت في شكل جيد امر مؤثر للغاية.

– التتمة في الصفحة ٨ –





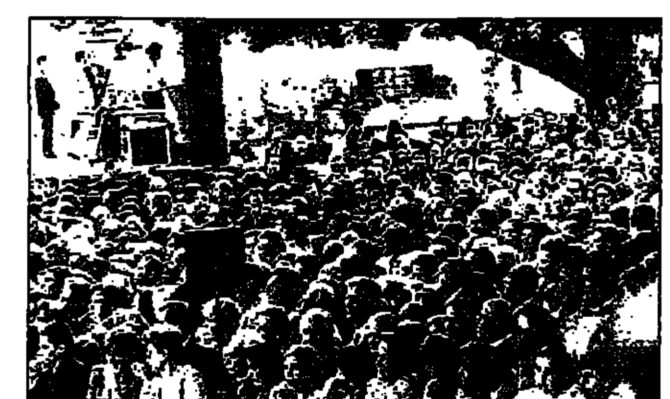


خطاب قصر الصنوبر لمناسبة إعادة افتتاحه

شيراك: على اسرائيل تطبيق الـ ٤٢٥ دون قيد أو شرط



بحر من الناس انتظر شيراك وحاول مصافحته. (ابرهيم طويل)





الرئيس الهراوي يحيي الحضور.

حديث رباعي. (ميشال صايغ)

"اني على قناعة، فيما يتعلق بلبنان وسوريا، ان السلام لا يمكن ان يرتكز الا على اسس اتفاق شامل. فعلى اسرائيل ان تنسحب من لبنان، طبقاً للقرار ٤٢٥ ودون قيد او شرط". هذا مما اعلنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الخطاب الذي القاه السبت الماضي في حفلة افتتاح قصر الصنوبر. واضاف: "يجب ان تعلم اسرائيل ان شعبها لن يعرف الامن في غياب السلم".

واكد "ان فرنسا مستعدة، اذا طلبت منها الاطراف المعنية ذلك، وبالمشاركة مع آخرين، لان تضمن حدودكم". واعرب عن ثقته انه بعد الانسحاب الاسرائيلي "في اطار سلام شامل"، ستستطيع القوات السورية، "وبعد ان يستتب السلام على نحو كامل، ان تنسحب".

وتناول ايضاً مواضيع اخرى، ولا سيما منها الانتخابات البلدية، والفرنكوفونية.

وتوجه شيراك اخيراً الى جيل الشباب، مؤكداً ثقته به.

وفي ما يأتي نص الخطاب:

منذ عامين ونيف، استقبلت في هذا المكان الفرنسيين القاطنين في لبنان والشخصيات اللبنانية الصديقة لفرنسا. وكنت استقبلهم في هذه الحديقة البديعة، حول قصر اشبه بالورشة.

واليوم يحدوني سرور عظيم لدى استقبالي اياكم، في رفقة زوجتي وفي حضور السيد فدرين، وزير الخارجية، في قصر الصنوبر هذا الذي عاد كما كان، دار فرنسا.

واتوجه بالشكر الى كل الشخصيات الرفيعة الحاضرة هنا من فعاليات مدنية وعسكرية وروحية. واحيي كل الاصدقاء اللبنانيين الذين يفرحوننا بحضورهم. كما ارحب بكل المواطنين الفرنسيين، واعلم انهم متأثرون مثلي تماماً بوجودهم هنا في هذه الدار التي كانت منذ عهد بعيد دار فرنسا والفرنسيين واللبنانيين كافة.

هذه الزيارة الثالثة في غضون سنتين هي زيارة الصداقة والثقة والوفاء. الوفاء الذي تخيم ذكراه على قصر الصنوبر هذا الذي لعب دوراً عظيماً يشهد له في تاريخنا الطويل المليء بالعواطف الجياشة واحياناً بالمجابهات ايضاً. قصر الصنوبر هذا الذي بات جزءاً من ذاكرتنا. فمن هنا وجه الجنرال ديغول في ١٤ آب عام ١٩٤١ نداء الى فرنسا الحرة، اقتبس منه: "ان قوتنا وعظمتنا تتمثلان فقط في عدم التفريط بحقوق فرنسا. هذا ما نحن بحاجة اليه على امتداد مساحة تصل حتى نهر الراين وتشمله".

هنا ولد لبنان الحديث. ففي نهاية الحرب العالمية الاولى، وعندما جرى النظر في مستقبل ما كان يسمى بالامبراطورية العثمانية، دافعت فرنسا عن فكرة لبنان كبير، قوي، عصري، يعمه السلام. وفي هذا المكان اعلن الجنرال غورو، وكان حينما المفوض السامي، في اول ايلول ١٩٢٠، وفي حضور كافة الشخصيات اللبنانية الرفيعة، ولادة لبنان في شكله الحالي.

في هذا المكان ولدت الدولة اللبنانية ومؤسساتها. وهكذا كان قصر الصنوبر منذ البداية في قلب العلاقات ما بين بلدينا. وفي تلك الفترة بالذات مكث للمرة الاولى في بيروت ضابط شاب في القوات الفرنسية في المشرق اسمه شارل ديغول.

وبعد فترة الانتداب، وابتداء من عهد الاستقلال، اصبح قصر الصنوبر دار السفراء، وكان اللبنانيون كلهم يعلمون ان بامكانهم ان يلتقوا فيه.

ثم كانت تلك الايام السوداء عام ١٩٧٥، واشتعال لبنان وتمزقه الرهيب، وكانت، بالنسبة للشعب اللبناني، تلك السنوات الطويلة القاسية من المحن التي شاركه اياها من بقي في لبنان من فرنسيين عاملين لخدمة فرنسا والحفاظ على الروابط العزيزة بين البلدين، واياً كان الثمن.

الضحايا الفرنسيون

واحيي هذا المساء ذكرى الفرنسيين، من موظفين مدنيين او عسكريين، الذين وهبوا حياتهم في المهام التي قاموا بها من اجل فرنسا وعلاقاتنا ومن اجل لبنان ومن اجل السلام لشعبه. كما احيي جميع سفرائنا الذين ظلموا، في ظروف تشتد وطأة يوماً بعد يوم، وخلال المحن التي ما انفكت تزداد صعوبة، ساهرين على الصداقة المشرقة بيننا. واخص منهم بالذكر سفيرنا لوي دولامار. كما اذكر الجنرال غوتيير، الملحق الدفاعي. فذكرى اغتيالهما الفاشم ما زالت تلاحقنا. ولا يسعني لن انسى كذلك موت ميشال سورا المفجع، وهو الباحث الذي وهب حياته للصداقة الفرنسية العربية.

— التتمة في الصفحة ٩ —

العلاقة المميزة

كتبت رلى بيضون:

تحت أشعة شمس حارقة في باحة المعهد العالي للأعمال في كليمنصو، كما في جو المغيب اللطيف في حديقة قصر الصنوبر، برهن الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت الماضي متانة علاقته مع لبنان وتميزها، على صعد ثلاثة.

اولاً، صداقته القوية مع رئيس الحكومة رفيق الحريري التي تجلت في احاديثهما الجانبية وانسجامهما الظاهر، وتبادلهما الابتسامات.

ثانياً، المحبة المتبادلة مع الشعب اللبناني التي جعلت الرئيس شيراك يصافح شخصياً عشرات، بل مئات الاشخاص، حتى كاد يضيع بين المدعوين الـ ٤٠٠٠ الى حفلة اعادة افتتاح قصر الصنوبر بعد ترميمه. وبدا كأنه يسبح في بحر من الناس.

ثالثاً، العلاقة المميزة بين فرنسا ولبنان، التي اكدها خطابه في قصر الصنوبر. وقوله "ان اسرائيل يجب ان تنسحب دون قيد او شرط من لبنان ويجب ان تعرف ان شعبها لن ينعم بالامن في غياب السلم" قوبل بتصفيق حاد.

وسط تدابير امنية استثنائية، وصل الرئيس الفرنسي، الى المعهد العالي للأعمال في كليمنصو (ESA) في الثانية عشرة الا ربعاً. وكان عشرات اللبنانيين في انتظاره قبالة المعهد، فصفقوا عندما ترجل من السيارة. واستقبله الرئيس الحريري الذي كان وصل قبله، ودخلا المبنى معاً.

ويمثل هذا المعهد معلماً مميزاً لشيراك والحريري، لان توقيع الاتفاق التأسيسي لانشائه تم في رعايتهما في نيسان ١٩٩٦. وهما تفقدا اقسامه يرافقهما عدد من مستشاريهما ورئيس المعهد روجيه أورسيه وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والسفير الفرنسي دانيال جواتو وسلفه جان بيار لافون وآخرون.

ومن قاعة المحاضرات الكبرى، توجه الرئيسان الى المعهد المالي، الذي يقع في مبنى مجاور، وصعدا الدرج الحلزوني وهما يتبادلان الحديث في شؤون مختلفة.

تحيات أمير البحرين

وبينما كانا يبديان اهتمامهما باجهزة الكومبيوتر في المعهد، نقل شيراك الى الحريري تحيات صديقهما المشترك، امير البحرين الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وبعدما استمعا الى شرح مسؤولين فرنسيين ولبنانيين عن نشاط المعهد، توجها الى غرفة في الطبقة الأرضية ولم يسمح الا لقلة بالدخول. وطلب من الجميع الانتظار في الباحة الخارجية.

وانضم الصحافيون الى عشرات الطلاب والمسؤولين، وفي مقدمهم الوزيران ميشال اده وفؤاد السنيورة. وما لبث شيراك والحريري ان خرجا بعد دقائق واستقبلا بالتصفيق.

والقى شيراك، والحريري الى جانبه، كلمة شدد فيها على أهمية المعهد العالي للأعمال الذي "اردنا ان نجعل منه معهد ادارة اعمال كبيراً لكل المنطقة والحوض المتوسط". (الكلمة في مكان آخر).

وبعد مغادرة الرئيس الفرنسي، تولت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا الرد بلطف ودقة عن كل اسئلة الصحافيين اللبنانيين والوفد الاعلامي الضخم الذي رافق شيراك من باريس وضم المراسلين المعتمدين في قصر الاليزيه.

ومن حديقة كليمنصو الى حديقة قصر الصنوبر. وصل الصحافيون باكرا وجلسوا في المكان المجهز لهم، قبالة المنصة التي اعدت ليفتتح منها شيراك القصر.

وهذه المساحة استفاد منها محظوظون قلة، بينما اضطر معظم المدعوين الى التوزع وقوفا الى يمينها ويسارها. واهتم بعضهم بصور القصر عبر مراحله التاريخية التي عرضت في الحديقة، وهي ما لبثت ان عجت بالناس المتحمسين لرؤية "صديق لبنان" جاك شيراك ومصافحته.

وفي السادسة، خرج من القصر الى الحديقة القادة الروحيون الذين كانوا مجتمعين مع شيراك، ولاسيما منهم البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. ثم خرج الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص، والوزيران فارس بويز وميشال المر وزوجتاهما. وجلست هذه المجموعة في الصف الاول المواجه للمنصة، خلف كراسي الرؤساء. ولوحظ لاحقا ان الشيخ شمس الدين غادر القصر. واصدر امس مكتبه الاعلامي بيانا اوضح ان انسحابه "خلل بروتوكولي".

شيراك والهراوي

وفي السابعة والثلث، وبعدما اكتظ المكان بالوزراء والنواب ورؤساء البلديات الفرنكوفونيين المشاركين بمؤتمر في وسط بيروت والمدعوين الاخرين، خرج الرئيسان بري والحريري وعقيلتاهما مع السيدة برناديت شيراك. وخرج اخيرا الرئيسان شيراك والهراوي. وحيا الرئيس اللبناني الحضور الحاشد ملوحاً بيده.

وعزف النشيدان اللبناني والفرنسي بينما كان شيراك يتوجه الى المنصة. وكان العلم الفرنسي يرفرف على سطح القصر، الذي رمم ليصبح مقر السفراء الفرنسيين في لبنان.

وفي هذا المقر الذي اعلنت منه علم ١٩٢٠ دولة لبنان الكبير، اصغى نحو ٤٠٠٠ شخص الى كلام شيراك عن لبنان الجديد.

وقوطع غير مرة بالتصفيق، وخصوصا عندما شدد على دعم فرنسا لموقف لبنان حيال القرار ٤٢٥. (راجع في مكان آخر نص خطابه كاملا).

ثم توجه الرئيس شيراك نحو الرسميين الجالسين في الصف الاول وصافحهم ودخل والرؤساء الى القصر ليغادروه.

بعد بضع دقائق، عزفت فرقة موسيقى الجيش مقطوعات حية، وخرج شيراك مجددا من مبنى القصر، ليصافح رؤساء البلديات الفرنكوفونيين. قبل ان يأسره الحضور اللبناني الكثيف.

تحت الشمس كما في الفيء، علاقة شيراك باللبنانيين مميزة.

الرئيس الفرنسي في المعهد العالي للأعمال:

"أردناه ركناً أساسياً في المنطقة"

الرئيسان شيراك والحريري يتهامسان خلال زيارة المعهد. (سامي عياد)

القى الرئيس شيراك كلمة في المعهد العالي للاعمال عبّر فيها عن ارتياحه للسرعة التي تم فيها انجاز اعماله. وتمنى ان يكون ركناً اساسياً لادارة الاعمال في المنطقة وفي كل حوض البحر المتوسط.

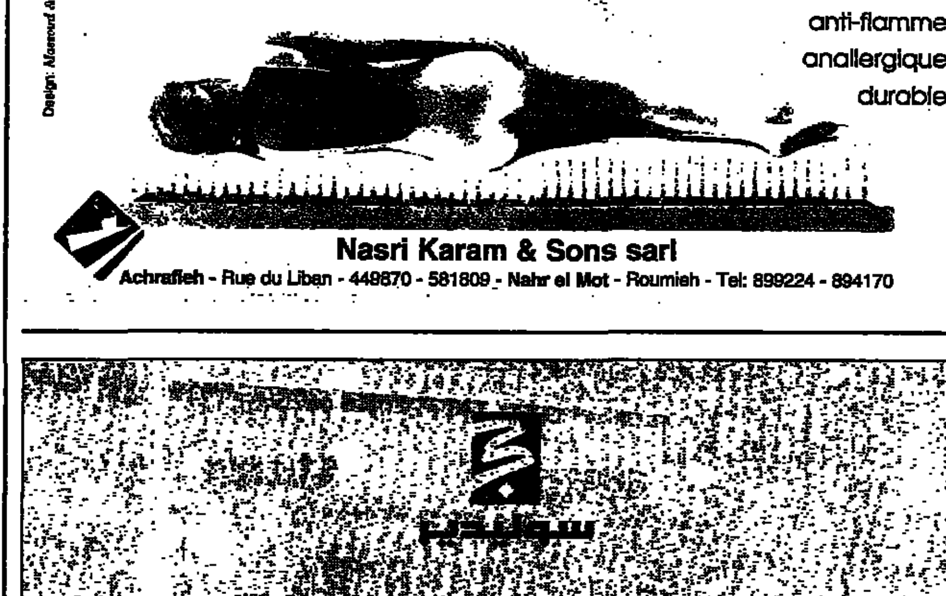
قال: "منذ نحو اكثر من عامين تقريباً، وفي مناسبة زيارتي الرسمية للبنان وهي الاولى لرئيس جمهورية فرنسي، اطلقنا معاً هنا بالذات مشروعنا الكبير والرائع لانشاء معهد عال للاعمال، وهو معهد يقدم للشباب اللبناني تعليماً عالياً في الادارة، بالفرنسية ووفقاً للمعايير الممتازة التي تتمتع بها معاهدنا العليا".

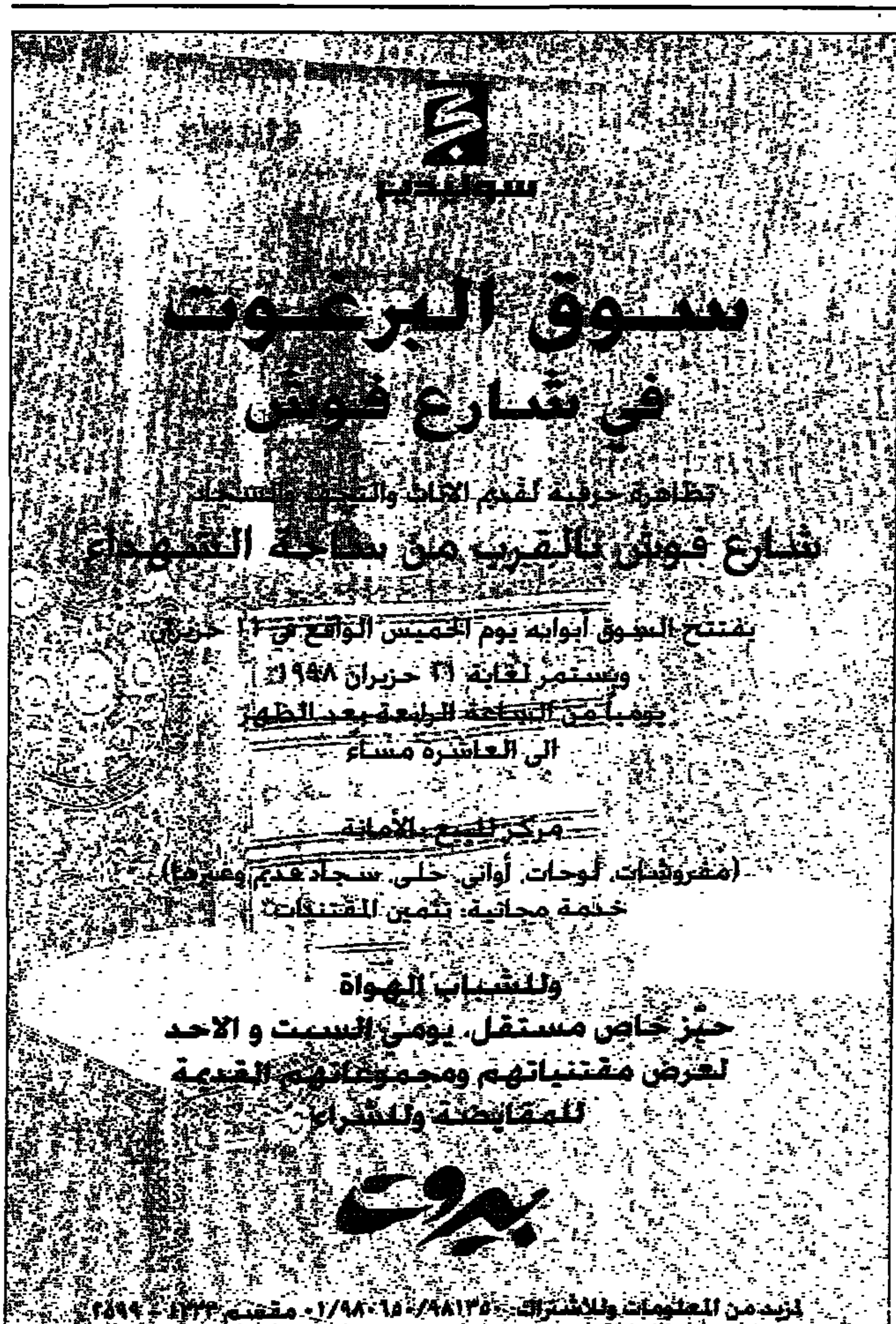
أضاف: "لقد كان طموحنا ان نضع لهذه الغاية صداقتنا وتقاليدنا العريقة في التعاون في خدمة لبنان وخدمة اعادة بنائه ونموه. ولقد اقترحت رمزياً ووافقتم على ذلك ان يكون مقر هذا المعهد في مبنى القنصلية القديم التابع للسفارة الفرنسية في هذا الشارع الذي يحمل اسم احد كبار الشخصيات في تاريخنا: "كليمنصو"، هو الذي ساهم في خلق لبنان الجديد من خلال رؤيته وارادته. ولقد كانت ارادتنا المشتركة في تحقيق هذا المشروع في اسرع وقت، ونفذت اعمال التأهيل والانتقال سريعاً، وهكذا، فان معهدنا بات موجوداً وفي استطاعة الشباب اللبناني ان يحضر مستقبله ومستقبل لبنان انطلاقاً منه".

وتابع شيراك: "اذا كانت الامور قد سارت بوتيرة سريعة، فذلك لان اللبنانيين والفرنسيين عملوا معاً في شكل رائع. لقد عقدوا شراكة مثالية جمعت الى جانب ممثلي فرنسا كلا من مصرف لبنان واحيي حاكمه السيد رياض سلامة الذي يترأس مع سفيرنا مجلس الرقابة للمعهد، بالاضافة الى غرفة التجارة والصناعة في باريس التي يمثلها اليوم الى جانبنا رئيسها الجديد السيد ميشال فرانك". ثم شكر كل من ساهم في نجاح المعهد، ولاسيما معهد العلوم التجارية العليا والمعهد العالي للتجارة في باريس.

واضاف: "من البدء يا حضرة رئيس مجلس الوزراء، اردنا ان نجعل من المعهد العالي للاعمال قطباً قوياً للتعليم. اردنا ان نجعل من هذا المعهد ركناً اساسياً لادارة الاعمال، فرنكوفونياً حتماً لكل المنطقة، وابعد من ذلك لكل حوض البحر الابيض المتوسط. ان البعد الفرنكوفوني هو فرصة لمستقبل لبنان وكوادره وان الفرنكوفونية، ضمن اطار احترام اللغة العربية، لغتكم الوطنية، ومعها، هي نافذة مفتوحة على مجموعة ثقافية وبشرية لنحو ٥٠٠ مليون رجل وامرأة، وهي تثبت كل يوم قدرتها الاقتصادية والسياسية".

وختم قائلاً: "اليكم جميعاً انتم يا من آمنتم بالمعهد العالي للادارة ويا من ناضلتم لكي يكون وينجح، اوجه الشكر واحيي الجهد الفريد الذي حققه الجسم التربوي والفريق الاداري للمعهد العالي للادارة، واهنىء مديره العام السيد روجيه اورسي الذي عرف كيف يبث فيه الحياة. هنيئاً لعملكم وهنيئاً لاشعاع المعهد، الان يتوجب علينا تمتين اسس معهدنا والعمل من اجل تكبيره ليذهب ابعد من حدود لبنان. علينا ان نجعل منه احد اجهزة اعادة نهوض لبنان".











في افتتاح مؤتمر الجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين

شيراك: بيروت اليوم تضج بالحياة والسلام المستعاد



شيراك وتيبري وغزيري في الجلسة الافتتاحية للجمعية العمومية.

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين ان بيروت اليوم "تضج بالحياة والسلام المستعاد، حيث تتسابق المصالحة مع اعادة الاعمار وهي تستعيد دورها السابق مركزا للقاء والفرح وتثبت مكانتها الفرانكوفونية". واشار الى ان الفرنكوفونية هي "صداقة وتضامن ومساعدة واخوة".

انعقدت الجمعية العمومية الثامنة عشرة للجمعية العالمية لرؤساء البلديات الفرانكوفونيين (AIMF) في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في صالة المحاضرات – ساحة الشهداء في حضور الرئيس شيراك، وهو مؤسس الجمعية في العام ١٩٧٩ والرئيس الفخري لها، والنائب ورئيس بلدية باريس ورئيس الجمعية الحالي جان تيبري ورئيس بلدية بوردو ورئيس الوزراء الفرنسي السابق آلان جوبي، والوزيرين ميشال اده وهاغوب ديميرجيان والنواب: محمد يوسف بيضون، بهاء الدين عيتاني، مروان حماده، نبيل البستاني، جاك جو خادريان والسفير الكندي دانيال مارشان والسفير الفرنسي دانيال جواتو وسفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي وشخصيات.

افتتح المؤتمر الذي يستمر حتى الثاني من حزيران رئيس الجمعية جان تيبري بعد وصول الرئيس شيراك شاكراً اياه اهتمامه بالفرانكوفونية وبالجمعية.

وأعرب عن فرحه لوجوده في بيروت التي تشكل "مثالاً" على الديناميكية لمدننا". واضاف: "وفي الوقت الذي تجرى فيه الانتخابات البلدية في لبنان، كيف لا يمكننا ان تجدد باسمكم جميعا كل الثقة باصدقائنا اللبنانيين من خلال تصميمهم وارادتهم في عيش الديموقراطية المحلية يومياً. ونحن نعرف ذلك بصفتنا مسؤولين عن البلديات والمجتمعات المحلية ومن خلال اتصالنا بمواطنينا. فان الديموقراطية المحلية تتمكن من لعب دورها في شكل فعال من خلال الاستماع والعمل وفق الارادات الصالحة من خلال الحفاظ على قدرة الانطلاق الى الامام".

ثم القى رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري كلمة اعرب فيها عن سروره لانعقاد هذا الاجتماع في بيروت.

وذكر ان هذه الجمعية العمومية تندرج في اطار مجموعة من النشاطات الفرانكوفونية التي تعقد في بيروت هذا العام، وان بيروت تستعد لاستقبال القمة التاسعة لرؤساء الجمهورية والحكومات الناطقة كليا او جزئياً باللغة الفرنسية عام ٢٠٠١ التي تجعل بيروت عاصمة الفرانكوفونية في الشرق الاوسط".

ثم تلا رئيس مدينة كيبك جان بول لاليبه رسالة الامين العام للفرانكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي الذي قدم تهانيه لاختيار بيروت مكانا لانعقاد الجمعية. وعبر عن اقتناعه "بأن للمدن دوراً مهماً لاعطاء كل فرد شعوراً بالانتماء الى مجتمع حقيقي لانه في صلب المدينة تنمو صورة هوية المجتمع البشري".

كلمة شيراك

ثم القى الرئيس شيراك كلمة قال فيها: "تعلمون كم انني، مثلكم جميعا، متعلق بجمعيتنا وبكل ما تمثله. ان اجتماعاتنا بالنسبة الي لحظات فرح. وهي تسمح لي بملاقاة كل واحد منكم، وباستعادة ذكرياتنا معا، وبعدما يعود الى ما قبل ١٩ عاما تاريخ تأسيس الجمعية، وهي مناسبة لتبادل اخبار بعضنا البعض. وهي ايضا مناسبة لتقويم الطريق التي سلكناها سنة بعد سنة. ونحن فخورون بما اصبحت عليه اليوم جمعيتنا منذ لقائنا الكبير في كيبك العام ١٩٧٩، وهي اليوم جهاز اساسي من عائلتنا الفرانكوفونية، وهي منذ ذلك التاريخ لم تتوقف عن النمو والتجذر".

وأضاف: وقد ترسخ الاتحاد كأحد كبار ممثلي الفرانكوفونية منذ قمة كوتونو وهو يضاعف المشاريع والانجازات، وان المواطنين هم المستفيدون، لانهم صانعو هذا النجاح فلقد وضعتم فيه كل قلوبكم بما لديكم من طموحات كبيرة لاتحادنا ولمدننا ومن خلال اعطاء الاتحاد كل الوسائل اللازمة لكي يكون ولكي ينمو. وفي الصف الاول، هنالك المسؤولون فيه، وانا افكر في صديقنا جان تيبري الذي خلفني منذ ثلاث سنوات في رئاسة الاتحاد. وافكر ايضا في صديقنا جان بولوتيه الذي يبذل جهودا متواصلة ومكللة بالنجاح من اجل تطوير مصادر تمويل اتحادنا وافكر ايضا بكل الذين يعملون على حسن سير الاتحاد يوما بعد يوم، ولوالهم الامين العام بيار فيجاك وفريق عمله، الذي تعرف مدى تفانيه وفاعليته، كما احيي رئيس بلدية بوردو وصديق آلان جوبيه".

وقال: "ونضالنا ايضا هو من اجل تضامن سياسي كي نعطي الاهمية لفكرة معينة للانسان وللحرية وللكرامة وللدولة، وللقضاء، وللعدالة كما لفكرة معينة عن العلاقات بين الدول قائمة على احترام حق الشعوب والحوار بين الحضارات والسلام. لقد كانت قمة هانوي في الشتاء الماضي مفترقا كبيرا. وما انا لاحيي بلاسمنا جميعا الامين العام الاول للفرانكوفونية صديقنا بطرس بطرس غالي".

في مركز سوليدير الاعلامي.

واضاف: "وان انعقاد الجمعية العامة للاتحاد في بيروت يرتدي طابعا في غاية الاهمية، بيروت التي تنبثق من تحت الرماد، بيروت حيث الألف ورشة، والألف مشروع ترسم طلة جديدة، بيروت المدينة الشهيدة التي طالما ترددت فيها اصوات الانفجارات وصرخات الالم والخوف، تضج اليوم بالحياة والسلام المستعاد، حيث تتسابق المصالحة مع اعادة الاعمار. بيروت التي تستعيد دورها السابق، مركزا للقاء والفرح، واحدى اكثر المدن المتوسطية ابتسامة وتألقا، بيروت التي تثبت مكانتها الفرانكوفونية، التي تختار بدعم من اتحادكم، ان تكتب اسم شوارعها بالفرنسية كما بالعربية، والتي استقبلت بالامس الصحافيين العرب والفرانكوفونيين ورؤساء الجامعات الفرانكوفونية لمناسبة اعمال عضو آخر من عائلتنا هو "الاوبلف" – بيروت التي تستقبلنا اليوم والتي تستقبل بعد ثلاث سنوات القمة الفرانكوفونية التاسعة، في الالفية الجديدة – بيروت حيث سيناقش اتحادنا اعادة تأهيل وسط المدن، ان اعمالنا ستأخذ طابعا مميزا هنا، في ساحة الشهداء المشوهة بفعل ١٥ سنة من الحرب، والتي لم تكن سوى جرحا مفتوحا في قلب المدينة التي تنطلق من جديد اليوم".

جلسة علنية

وبعد مغادرة الرئيس شيراك، استأنفت الجمعية العمومية الثامنة للمدن الفرانكوفونية اعمالها بجلسة علنية شارك فيها ممثلو المدن الـ٨٥ الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية. وقدم عدة رؤساء بلديات تقارير تتصل بعمل الجمعية. واقرّت الجمعية موازنة للعام ١٩٩٨.

ثم اقام جان تيبري مأدبة غداء على شرف الرئيس شيراك في فندق "السمرلند" حضرها ١٢٠ شخصية، وتابعت الجمعية اعمالها بعد الظهر.

وقبل انعقاد الجمعية، كان شيراك زار المركز الاعلامي لـ"سوليدير" واستمع الى شروح حول ورشة الاعمار في وسط بيروت.

ولوحظ انه لم يحضر الافتتاح من نواب بيروت الا النائب محمد يوسف بيضون (عضو المجلس البلدي) والنائب جاك جو خادريان وبهاء الدين عيتاني، فيما غاب الآخرون. كذلك لم يحضر سوى وزيرين هما الوزير ميشال اده (الذي حياه الرئيس شيراك بحرارة) والوزير هاغوب دميرجيان وقد جلس على المنصة الرسمية. وغاب رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع فيما حضر نائبه ماهر بيضون.

وهنأ الرئيس شيراك رئيس اللائحة الفائزة بالانتخابات البلدية في الفيبري السيد محمد سعيد الخنسا عندما قدموه اليه بعد انتهاء الاحتفال. وقال شيراك: "اريد ان امنئك". فردّ الخنسا شاكرا. كذلك صافح شيراك رئيس بلدية صيدا احمد الكلش.

بويز يطرح انعكاسات تعثر السلام

وزراء الخارجية العرب والمتوسطيون يعدّون لبرنامج اجتماعات باليرمو

كتب خليل فليحان:

يتداول وزراء الخارجية للدول العربية المتوسطية والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد اليوم في بيروت المواضيع التي ستطرح الاربعاء في باليرمو في اجتماع وزراء الخارجية لدول الحوار الاوروبي – المتوسطي الذي يضم ٢٧ وزيرا (١٥ اوروبيا و١٢ متوسطيا).

ويرتدي اجتماع بيروت اهمية خاصة لانه يأتي قبل ٤٨ ساعة من انعقاد اجتماع باليرمو، ويهدف الى تنسيق المواقف العربية لوضع استراتيجيا لمواجهة السياسة الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام بشخص رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولاقناع اوروبا بضرورة ربط مساعداتها الاقتصادية لاسرائيل بمدى التزامها تقدم عملية السلام.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الموقف العربي يشكل مادة اساسية للنقاش في عاصمة صقلية، اذ ان النظرة الاوروبية مختلفة عن النظرة اللبنانية التي تؤيدها تقريبا الدول العربية الممثلة في الاجتماع. وهذا ما رفع من وتيرة الاتصالات الاوروبية ولا سيما البريطانية والفرنسية والايطالية مع لبنان والدول الاخرى المعنية من اجل عدم افشال اجتماع باليرمو، وتحاشيا لما حصل العام الماضي في مالطا اذ كاد ان ينهار اجتماع مماثل هناك لولا تدخل وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دوشاريت الذي انقذ الموقف بصوغه فقرة عن عملية السلام بعدما رفضت هولندا تحميل اسرائيل بالاسم تبعة عرقلة العملية. وتجنبا لوقوع ما حصل في فاليتا حرص وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي على ان يسمي ما سيحصل في باليرمو اجتماعا وليس مؤتمرا وسيختتم بمؤتمر صحافي عوض اصدار بيان.

موقف بويز

واضافت المصادر: ان وزير الخارجية فارس بويز حرص كما فعل كوك على عدم وضع جدول اعمال مسبق لنظرائه العرب بل ترك الخيار امامهم للتحدث عن موقف بلادهم مما تحقق حتى الآن من مؤتمر برشلونة الذي كان عقد في تشرين الثاني ١٩٩٥. وسيتمنى عليهم التركيز على الناحيتين السياسية والاقتصادية وترك العنوانين الاجتماعي والثقافي لباليرمو بسبب خصوصية بعض الدول العربية المشاركة مع دول اوروبية اخرى.

وسيطلع بويز المجتمعين على خطورة الحال التي وصلت اليها عملية السلام والانعكاسات السلبية التي ستنجم عنها في حال عدم معالجتها بسرعة وضرورة التشديد على الدور الاوروبي في هذا المجال ومطالبة المجتمعين في صقلية بضرورة الربط بين المساعدة الاقتصادية الاوروبية لاسرائيل بمدى التزامها وتطبيق قرارات مؤتمر مدريد وعلى الاقل ما كان قد صدر في بيانات اوروبية صدرت في فلورنسا ولوكسمبورغ ودبلن عام ١٩٩٦ وفي امستردام واللوكسمبورغ العام الماضي.

وقالت المصادر ان بويز سيبلغ الى المجتمعين نتائج المباحثات التي اجراها السبت مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين الذي نبه الى ضرورة عدم تفجير الوضع مع نتنياهو في باليرمو بتغليب العنوان السياسي على الاقتصادي لان برشلونة اساسا وضعت للمساعدة الاقتصادية للدول المتوسطية على ان تتحول في ما بعد الى فكرة سياسية واذا اصرت الدول العربية على موقفها في ظل وجود تيارين داخل الاتحاد الاوروبي: الاول يقول بضرورة تحويل مساعدات الاتحاد الى دول اوروبا الشرقية وصرف النظر عن الدول المتوسطية، والثاني يتمسك بضرورة توجيه المساعدات الى الدول المتوسطية وهذا يفيدها في نظر فيدرين الذي ركز ايضا على اهمية انجاح عملية برشلونة الاقتصادية اولا وتثبيتها وهذا سيساعد في ما بعد على الموقع السياسي لاوروبا.

واضافت المصادر: ان بويز اوضح لفيدرين ان تيارين يتجاذبان اجواء الوزراء قبيل انعقاد الاجتماع في بيروت، الاول: متصلب ويطالب بضرورة ربط المساعدة الاوروبية الاقتصادية بمدى التزامها تقدم عملية السلام والثاني اكثر ليونة وان المجتمعين سيبحثون في موقف يحملونه الى باليرمو.

وتوقعت المصادر ان يطلع بويز نظراءه على ما تبلغه من كوك في رسالة تسلمها الاسبوع الماضي توقع فيها ان يكون اجتماع باليرمو منتصف الطريق بين مؤتمر فاليتا (مالطا) العام الماضي والمؤتمر الثالث الذي سيعقد في شتوتغارت في المانيا في نيسان المقبل.

ومن المرتقب ان يكون هذا الاجتماع غير رسمي ولن تلقى كلمات ويناقش جدول مفصل او تصدر قرارات.

وعوض ذلك يرى كوك ان من الافضل الافساح في المجال امام نظرائه ان يعرضوا بصراحة وبشكل منفتح ما تحقق من عناوين برشلونة بهدف اعطائه دفعا جديدا وابدى كوك تفهما لما يرغب في ان يتحدث عنه الوزراء المشاركون من علاقة بين عملية برشلونة وعملية السلام في الشرق الاوسط. ويقول: ان بلاده معنية بالتقدم المطلوب على المسارات التفاوضية الفلسطينية كما السورية واللبنانية مع اسرائيل. لكن ذلك يجب الا يحول دون اجراء مباحثات بناءة لمجالات التعاون الذي تتطابق الى حد بعيد مع العمل الاوروبي – المتوسطي الهادف الى تعزيز الاستقرار والشراكة في المنطقة.

ويرى كوك ان اجتماع برشلونة سيكون فرصة لتبادل بناء في وجهات النظر في المواضيع الاقتصادية ومن ضمنها تأسيس "التجارة الحرة" ودعم الانتقال الاقتصادي للدول المتوسطية الشريكة. وهو يدعو الوزراء الى ضرورة العمل والقدرة على التقدم في مجالات الطاقة والبيئة وعلى اعطاء الزخم للعنوان الثقافي – الاجتماعي باعتبار الاجتماع الاقليمي وبرنامج العمل الذي اقر الشهر الماضي في استوكهولم.

القرار ٤٢٥

وسيتطرق بويز الى القرار ٤٢٥ و"الفخ الاسرائيلي" من خلال آلية تطبيقه "وثبوت حقيقة الموقف اللبناني". وسيعرض ايضا قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية والمعتقلات داخل الحزام في الجنوب والتنكيل بحقوق الانسان. وكذلك الامر بالنسبة الى الارهاب والتشديد الاسرائيلي على مفهوم المقاومة. كما سيطرح العنوان الاقتصادي لجهة الشراكة والاتفاقات التي عقدت او التي هي قيد التفاوض والموضوع الاجتماعي والثقافي.

خدام التقى رئيس "حركة الوحدويين"

زار أول من أمس رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" سمير صباغ دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وبعد عودته نقل عن خدام ارتياحه الى "الأوضاع السياسية في لبنان من حيث استتباب المسيرة الأمنية واستعادة الدولة هيبتها وعزمها على بناء المؤسسات بشكل وطني متوازن معتبراً ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هو نفحة اساسية في بناء طرح الديموقراطية التي يستحقها لبنان وينشدها اللبنانيون. كذلك أبدى خدام ثقته بأن اللبنانيين عموماً قادرون على تكريس التوازن الوطني في لبنان (...)".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح، فوفداً روسياً أرمنياً يزور لبنان بدعوة من حزب الطاشناق برئاسة مستشار الرئيس الروسي لترانيك مهرانيان وعضوية محافظ مدينة موسكو قسطنطين زادرلين، في حضور النائب سيبوه هوفنانيان والمسؤول عن العلاقات العامة في الحزب أغوب بقرادوني.

* وزير العدل بهيج طبارة اخضع لجراحة القلب المفتوح في أحد المستشفيات الاميركية. ويمضي فترة نقاهة في الولايات المتحدة قبل عودته الى بيروت.

* رابطة النواب السابقين تعقد اجتماعاً لهيئتها الادارية الحادية عشرة قبل ظهر غد في منزل رئيسها عبدالمجيد الزين في بدارو، للنظر في التطورات الانتخابية.

الحريري استقبل وزير الصناعة الفرنسي

أولى رئيس الوزراء رفيق الحريري أمس الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال اهتماماً ملحوظاً إذ تابع من دارته في قريطم تطور عمليات الاقتراع وأجرى اتصالات عدة مع وزير الداخلية ميشال المر للاطلاع منه على سير العملية.

واستقبل الحريري وزير الدولة للشؤون الصناعية الفرنسي كريستيان بيريه في حضور مدير العلاقات الخارجية في وزارة المال الفرنسية، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" محمد الحوت ومستشار رئيس الوزراء باسيل يارد، وتناول المجتمعون عدداً من الشؤون التي تهم لبنان وفرنسا.

المر عن أحد الشمال بعد أحد جبل لبنان: انتخابات ديموقراطية، نزيهة، ولا ضربة كف

كرّر وزير الداخلية ميشال المر تأكيده ان الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال كانت "مثالية وحرة ونزيهة وديموقراطية". وأوضح ان "لا اشكال في التمثيل في بيروت وطرابلس (بين المسيحيين والمسلمين) اذا لم يحصل توازن طبيعي".

تفقد المر أمس سير العمليات الانتخابية في أقضية الشمال، وعقد مؤتمراً صحافياً، قال فيه: "انها جولة على الاقلام للاطلاع على الاوضاع الامنية والادارية، وكان الجواب من كل المحافظين اضافة الى جواب محافظ طرابلس انه لا يوجد اي اشكال لا امني ولا اداري. والانتخابات تجرى على احسن ما يرام وهذا ما يؤكد حياد السلطة، وأن الانتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية وتسير على احسن ما يرام. وسنتابعها وانا باق في الشمال في جولة على الاقلام وعلى القائمقاميات، وعلى اتصال دائم بالمحافظ الذي هو باق حتى انتهاء الفرز. واظن ان هناك لجان قيد كافية حتى تستعجل النتائج (...) حتى الساعة الانتخابات مثالية (...) لا توقيفات، وقد حصل ما يسمى اشكالات في مكانين. ففي بخعون حصل "تدفيش" على القلم والسبب ان الغرفة التي يضعون فيها الاقتراع ضيقة ولا تتسع وحصل بعض الاحتجاج واستمر هذا الاشكال ثلاث دقائق مما استدعى تدخل الجيش وتوقيف البعض فترة قصيرة لتهدئة الامور. في الانتخابات عندما نقول انه لا ضربة كف او شجار فهذا صحيح، فلا قتال بسلاح او اطلاق عيارات نارية وما الى ذلك. لا معركة في اي مكان ولا احد يقاتل احدا. الانتخابات حرة وديموقراطية، وتجري على احسن ما يرام، وقوى الامن تقوم بدورها على اقلام الاقتراع على اكمل وجه، والجيش يمسك بزمام الامور خارج اقلام الاقتراع. فاذا تدخل في بعض الاحيان يكون لفك مشكل. والاشكالات التي حصلت كانت في بخعون، واظن في القبيات ايضاً وهو اشكال بسيط جداً".



المر في مؤتمره الصحافي. (حسان عصافيري)

السلطة محايدة

وعن اتهام الرئيس عمر كرامي السلطة بشخص رئيس الوزراء رفيق الحريري بالتدخل، اوضح: "نحن نحافظ على حياد السلطة، وكل شخص يخوض معركة سياسية يقول ما يشاء، وفسحنا في المجال لوسائل الاعلام ان تدخل الى كل مكان في اقلام الاقتراع وعند المحافظ وكل المكاتب مفتوحة لاننا نريد شفافية الانتخابات. واذا كان هناك اثبات على شيء توجد لجنة شكاوى لها صلة بالمحافظة، ومهمتها اذا كانت هناك اعمال رشوة في ان تحقق فورا شرط وجود اسماء. وما دامت الشائعات في المطلق فنحن لا نعتبر انه يوجد شيء (...)".

وقال رداً على سؤال: "لا ارى اي اشكال في بيروت. هناك لوائح تتألف، ونصف اعضائها من المسيحيين والاحد المقبل عندما ينجحون ويسقطون نرى اذا كان يوجد اشكال. عندما دافعنا عن هذا الموضوع في المجلس النيابي وعندما طرح رئيس الجمهورية طروحاته المتعلقة بدءاً بالتعيين مرورا بانتخابات ١٩٦٣ وكذلك كان الانتقاد موجها الينا من القيادات المسيحية. اننا نقول وضميرنا مرتاح، ومما اضطرني الى القول – ونيابة عن الرئيس الذي فوّض الي الكلام عنه في بعض الاحيان في هذه القضايا – اننا سنصل الى يوم يندمون فيه على ما يفعلونه. وان شاء الله لا تصل الى هذه النتيجة، وان يكون هناك وعي لدى المواطنين وان ينتخبوا العدد اللازم انتخابه، وفي طرابلس في صورة خاصة، من المسيحيين. فقياداتنا المسيحية كانت تعارض رئيس الجمهورية وطرحنا الذي دافعنا عنه في المجلس النيابي واللجان ولم يمس، ولتمنى ان يكون لدى الناخبين الوعي الكافي لاسقاط هذا الافتراض الممكن حصوله (...)

جولة في طرابلس

بعد ذلك جال المر على اقلام الاقتراع في مدينة طرابلس وفي بلدة أميون في الكورة، حيث اكد له القائمقام نزية شمعون عدم وجود اي اشكالات ثم انتقل الى كوسبا، والى البترون، ومنها الى بيروت.

وهو كان عقد صباحاً مؤتمراً صحافياً في وزارة الداخلية اعلن فيه: "تؤكد ما ذكرناه الاحد الماضي انه على الصعيد الامني لا ضربة كف حتى الآن. ان العملية الانتخابية تسير وفقا لما هو مرسوم لها: حياد السلطة، حرية وديموقراطية وهذا الشيء ثابت من كل ارقام الاقتراع، ومن كل المندوبين، ومن كل السياسيين الذين كانت اعصابهم ما زالت هادئة وصرحوا صباحا بهدوء، واذا سمعنا عند نهاية النهار تصريحات وانتقادات فكما قلنا الاحد الماضي فان سببها يعود الى شعور بعض المرشحين بالخسارة، وعادة في الانتخابات لا يخسر احد فالذي يخسر يضع الحق على الدولة وحتى لا نقول على الدولة، على وزارة الداخلية (...)".

وسئل رأيه في انسحاب النائب حبيب حكيم من كتلته البرلمانية، فاجاب: "لم يحدث اي تدخل او مداخلات في العملية الانتخابية لمصلحة النائب حبيب حكيم الذي كان في كتلتنا، على عكس ما كان يأمل فخرج من الكتلة. وهكذا يكون قد استراح وأراح (...) هل كان علي ان اتدخل لمصلحة حبيب حكيم لأشوه سمعة السلطة. هذا لن يحدث، ومن اراد مغادرة الكتلة فليغادرها ومن اراد البقاء فليبق. ان سلامة العملية الانتخابية وحريتها وديموقراطيتها اهم بكثير، وان كان هذا ما يسميه الطعن في الظهر فهو خير من طعن في الظهر وتاريخه يشهد على هذه القضايا (...)".

"منظمة طلائع العمل" التقت البزري و"الجماعة الاسلامية"

زار امس وفد من "منظمة طلائع العمل القومي" برئاسة الامين العام للمنظمة لطفي مراد الوزير السابق الدكتور نزيه البزري، ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.

وقال بيان باسم المنظمة ان البحث خلال الزيارتين تناول الاستحقاق الانتخابي للبلديات والمخاتير وتقويم انتخابات جبل لبنان.

ورأت المنظمة ضرورة تطوير لقاء الاحزاب على قاعدة ايجاد الآليات الفعالة التي تخدم تطور الاهداف لتصويب كل اعوجاج وخلل لمواجهة التحديات المصيرية المتمثلة بالمشروع الصهيوني الذي يستهدف المنطقة بكاملها ومواقع الصمود فيها وفي مقدمتها سوريا.

فيدرين التقى بويز في الخارجية: مؤتمر السلام المقترح على مرحلتين

على هامش زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت التقى وزير خارجيته اوبير فيدرين السبت في قصر بسترس وزير الخارجية فارس بويز في حضور وفدين ديبلوماسيين لبناني وفرنسي.

بويز

واوضح بويز على أثر الاجتماع الذي استمر ساعة، ان اللقاء تناول "شؤوناً عدة ملحة قد تطرح في الاسابيع المقبلة منها اجتماع باليرمو والاجتماع التمهيدي له في بيروت.

وضمن هذا العنوان بحثنا في المواضيع العامة المتعلقة بهذا المؤتمر اي المواضيع السياسية تاركين الشؤون الاقتصادية والثقافية وغيرها لكل دولة على حدة. اضافة الى ذلك استمعنا من الوزير فيدرين الى توضيحات وايضاحات حول الدعوة الفرنسية – المصرية التي اطلقت الى مؤتمر لداعمي السلام او لمؤيدي عملية السلام اذا ان هذا المؤتمر هو حتى هذه الساعة عنوان مستقبلي لا تزال بعض مفاصله وتفاصيله مرتبطة بتطور الامور. وانما كما سبق لي ان قلت منذ اسبوع تقريباً مع هذا المبدأ، مع مبدأ دعم عملية السلام على أساس ان نتلقى ايضاحات مستقبلية حول الآلية والتفاصيل المتعلقة بهذا العمل. وحسب ما سمعنا من الوزير فيدرين ان هذه الفكرة لا تزال في طور التطور وفي الاسابيع المقبلة ربما شهدنا بعض التطورات التوضيحية".

وصرح فيدرين "انني مسرور لعودتي الى بيروت والاجتماع مع الوزير بويز لاستكمال تبادل وجهات النظر وهذا تقليد متبع بيننا وسأكون مختصرا على اساس ان الوزير بويز تحدث عن المواضيع الأساسية التي بحثنا فيها وهي اجتماع باليرمو بجميع عناوينه السياسية والعنوان الواقعي للتعاون الاوروبي – المتوسطي الذي تتمسك به فرنسا وتعمل عليه ضمن الاتحاد الاوروبي. من جهة ثانية، تحدثنا عن عملية السلام والتي هي سيئة كما يعلم الجميع وتطرقنا الى الجهود الاميركية المبذولة والجميع يدعمها على أمل ان تؤدي الى نتيجة وشرحت من جهة اخرى في اي شروط صاغ كل من الرئيسين شيراك وحسني مبارك فكرة عقد اجتماع للدول الراغبة في انقاذ السلام. وهذا الاجتماع سيعقد على مرحلتين الاولى على مستوى الدول ذات الاقتناع المشترك والمرحلة الثانية للاطراف مباشرة وهذه هي الفكرة التي نعمل عليها حالياً مع شركائنا الاوروبيين والغربيين ومع الدول العربية".

وسئل هل تدعم فرنسا الموقف اللبناني الذي سيطرح في باليرمو لربط اي مساعدة اوروبية لاسرائيل بمدى التقدم في مفاوضات السلام؟ قال: "اعتقد انه من الطبيعي معالجة كل المواضيع شرط ان تسير معاً في شكل ان يكون هذا الاجتماع مفيداً".

وزير خارجية أرمينيا في بيروت: تطوير الروابط الثقافية والتعاون

عرض وزير الخارجية فارس بويز مع نظيره الارميني فارطان اوسكانيان العلاقات الثنائية بين لبنان وارمينيا وتطرق الحديث بينهما الى قضية اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان.

وبعد الاجتماع الذي عقد ظهر السبت في وزارة الخارجية وشارك فيه السفير الارميني في لبنان بوغوص ساراجيان قال بويز: "بحثنا في العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية والثقافية واعتبر ان بين لبنان وارمينيا رصيدا بشرياً كبيراً علينا ان نفعّله ونرسم له الطرق ووسائل التعاون والتنسيق والتشاور بين البلدين. اضافة الى ذلك استمعت من الوزير اوسكانيان الى طرح شامل للوضع في اقليم ناغورني كاراباخ والنزاع الحاصل حوله. واننا من مؤيدي موقف ارمينيا حيال هذا الموضوع، وندعو الى حوار بنّاء لا ينطلق من شروط مسبقة بل من رغبة حقيقية وصريحة لايجاد حلّ يأخذ في الاعتبار واقع الامر اي واقع وجود اكثرية ساحقة ان لم نقل شعب ارمني بكامله على ارض ناغورني كاراباخ لئلا نصل الى حلول وهمية تفرضها موازين القوى النظرية على حساب الواقع على الارض".

وصرح اوسكانيان: "ناقشنا الروابط الثقافية المبنية على اسس متينة ولكن هناك المزيد من الطاقات التي يمكن الاستفادة منها. وبحثنا في سبل تحقيق ذلك وايضاً ناقشنا موضوع تعاون مشترك ضمن المجتمع الدولي والدعم المتبادل في الامم المتحدة ومنظمات اقليمية واوروبية".

نصرالله: لم ندخل معركة أحجام سياسية

كرر الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان الحزب لا يدخل الانتخابات البلدية والاختيارية "في معركة احجام سياسية ولا في معركة من هي المرجعية السياسية للشيعة في لبنان". وتحدث في احتفال اقامة الحزب امس في حسينية البرجاوي في ذكرى اسبوع المقاوم محمد علي الحسيني ومما قاله: "ان المقاومة الاسلامية ستستمر، ولن ترضخ لاي ضغوط وحسابات سياسية وهي تحمل ماهية الاستمرار، ولديها طاقة هائلة على ذلك".

واضاف: "ان المقاومة اعلى شأنا من كل الحسابات التي تتحدث عن استمرار المقاومة".

وعن الانتخابات البلدية قال: "منذ البداية نظرنا الى الانتخابات البلدية من الزاوية الانمائية والخدماتية، ولم يكن في بالنا ان تشكل مجالس بلدية او ندعم لوائح مكونة بكامل اعضائها من الاخوة في "حزب الله" او اعضاء في "حزب الله". نعم منذ البداية كنا نرفض وما زلنا نرفض مقولة رفض الحزبيين في المجالس البلدية ليس لاسباب خدماتية وسياسية فحسب، بل لاسباب ثقافية، وايضا لان هناك كلام يحكى للناس".

واشار الى ان اللوائح التي دعمها "حزب الله" في الغبيري وبرج البراجنة غالبية اعضائها من العائلات وليسوا من الحزبيين. وكانت الانتخابات مناسبة لاختيار الاوفياء الذين يساعدون على تخفيف معاناة الناس. ونحن على ابواب الانتخابات في العاصمة والجنوب والبقاع نعود لنؤكد اننا لسنا داخلين في معركة احجام سياسية ولا على من هي المرجعية السياسية للشيعة في لبنان، ومنذ البداية دعونا اهلنا في كل منطقة الى اختيار من يخدمهم".

واضاف: "في كل بلدة في الجنوب يمكن التوصل فيها الى التوافق والائتلاف مع حركة "امل" او احزاب اخرى وشخصيات وفعاليات وعائلات، فاننا نؤيد ونساعد على تشكل ائتلافات من هذا النوع في كل الجنوب وكذلك في البقاع، وعندما بحثنا عن الائتلاف في الضاحية كنا جادين مع اننا كنا واثقين انه اذا تحالفنا مع العائلات فاننا ننتصر".

وتمنى "ان يستفاد من التجربة في الضاحية لان الناس ترفض فرض الآراء والقرارات عليها، وفي الجنوب نحن احوج الى انتخابات هادئة، والجنوب مفتوح للجميع".

- اكد النائب عبدالله قصير "ان حزب الله يسعى الى ايجاد اجواء وفاقية تجسد خيارات الناس وتمثل التوافق الشعبي والسياسي الى اعلى نسبة ممكنة ولكن نقول لاهلنا في مدينة صور "اذا لم يكن ما اردت فأرد ما يكون"

وقال في احتفال لوضع حجر الاساس لمدرسة "الامام المهدي" في صور ان الحزب "قرر ان يدعم لائحة كريمة من المرشحين المستقلين المعروفين من ابناء هذه المدينة العريقة بتراثها وتاريخها وبتعايش ابنائها من مختلف الطوائف والمذاهب. وتم التوافق مع هؤلاء للتكتل في لائحة واحدة تتكامل فيها الكفاية والنزاهة والاخلاص وحب التضحية في سبيل المصلحة العامة والاستقامة في المسلك والتاريخ النظيف والائتمان على المال العام، ليقدموا نموذجا للمجالس البلدية الاهلية يكون بعيدا كل البعد عما عرفته الادارات الرسمية وشبه الرسمية في لبنان من فساد وهدر وسرقات وتبذير للمال العام وسعي وراء المصالح الخاصة الضيقة على حساب المصلحة العامة".

عبد المجيد في بيروت تمهيداً لمؤتمر باليرمو: لا شروط مرتبطة بتنفيذ القرار ٤٢٥

وصل الى بيروت مساء امس الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد آتياً من القاهرة للمشاركة في مداولات تتناول التنسيق بين الدول العربية المشاركة في المؤتمر الاوروبي – المتوسطي المقرر عقده في ٣ حزيران و٤ منه في مدينة باليرمو الايطالية، والذي يستضيف ٢٧ دولة عربية واوروبية.

وكان في استقبال عبد المجيد في المطار الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن ممثلاً الوزير فارس بويز، والسفير المصري عادل الخضري ومدير مركز الدراسات القانونية في بيروت التابع للجامعة العربية عبد الرحمن الصلح ونائب مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال.

وادلى عبد المجيد بتصريح، قال فيه: "انا سعيد بوصولي الى بيروت وهي فرصة طيبة أن ازور لبنان الشقيق والتقي القيادات اللبنانية. انها تلبية لدعوة كريمة من وزير الخارجية الاخ فارس بويز للمشاركة في هذا اللقاء اعداداً لاجتماعات باليرمو وكل ما يمكن أن نوحد فيه وجهات النظر العربية تجاه موضوع الشركة الاوروبية – العربية المتوسطية. ونحن منفتحون على تعاون وتنسيق مع اوروبا ومع كل من يريد أن يتعاون معنا في كل الموضوعات التي سيبحث فيها سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية او اجتماعية".

وسئل هل من اقتراحات معينة لمواجهة اسرائيل، ومؤتمر باليرمو من خلال الشركة المتوسطية والتنسيق مع اوروبا والعالم العربي، فأجاب: "لا بد من التنسيق في ما بيننا ولذلك يمهد لقاء بيروت للقاء باليرمو وكلما كانت ثمة وجهة نظر عربية تحقق تفاهم وتقارب في هذه المسائل وكان النجاح مضموناً".

وسئل عن جولة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز تمهيداً لعقد قمة عربية، فاكتفى: "بالنسبة الي، فانني ارحب بهذه الاتصالات التي تتم على مستوى عال تحضيراً واعداداً لقمة عربية في هذا الظرف الحساس. المهم ان رحلة الامير عبدالله تدخل في هذا الاطار وهناك اتصالات اخرى كثيرة على هذا المستوى الهدف منها تكوين موقف عربي بالنسبة الى اي اجتماعات قمة مقبلة. فنحن نرحب ونحيي هذه الجهود التي تبذل لايجاد موقف عربي تجاه المشاكل والتحديات".

وسئل عن دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومصادفة وصوله مع مغادرة الرئيس الفرنسي جاك شيراك فأجاب: "يسعدني ان اهنئ لبنان رئيساً وحكومة وشعباً بهذه الزيارة الناجحة التي قام بها السيد الرئيس شيراك وكانت موفقة من كل النواحي وكلنا سعداء بالاستماع الى خطابه امس والى ما ذكره عن القرار ٤٢٥ وهو موقف الجامعة العربية في اكثر من مناسبة. ليست هناك اي شروط مرتبطة بالقرار ٤٢٥. فتوقيت زيارة الرئيس شيراك ممتاز وتصريحاته كانت على اعلى مستوى من المسؤولية، ثمة مصلحة ليست فرنسية – لبنانية فحسب بل مصلحة عربية – فرنسية تتحقق ونحن نعتبر ان هذه الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس".

وزراء وصلوا

ووصل الى بيروت بعد الظهر وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى للمشاركة في الاجتماع التنسيقي لوزراء الخارجية العرب المتوسطيين بدعوة من وزير الخارجية فارس بويز اليوم وغداً. والوزير التونسي كان يشغل منصب سفير بلاده في لبنان.

وكان في استقباله في المطار مدير المراسم في الخارجية رامز دمشقية ممثلاً بويز والسفير التونسي محمد نجيب حشانة.

وصرح بن مصطفى: "ان تونس هي جزء من الموقف العربي، نحن هنا لننسق في ما بيننا ولننظر في الشكل الذي سيكون عليه الحضور العربي في مؤتمر باليرمو ايجابياً فيخدم مصالح المجموعة العربية في هذه الشركة المتوسطية".

وسئل هل من اقتراحات عمل معينة يحملها للتنسيق العربي في هذا المجال، فأجاب: "كل وفد جاهز ليتقدم بتحليل وسنشارك ونعد تصوراً عاماً يأخذ في الاعتبار مصالحنا بدرجة اولى وعلاقاتنا الوثيقة مع الجانب الاوروبي وسيشارك كل وفد بمقترحات ولن نتوسع فيها الآن".

ووصل ايضاً وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي واستقبله في المطار الحسن ممثلاً بويز، والسفير المغربي علي محمدي.

واكد الوزير المغربي أهمية انعقاد مؤتمر باليرمو و"ان هذا الاجتماع مخصص للتشاور والاطلاع على المستجدات، واننا نؤكد موقف المغرب الداعم لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

وعن الموقف المغربي لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط قال: "ان موقف المغرب واضح، يجب ان ينفذ من دون شرط، لان هذا القرار لا يحتمل مزيداً من المفاوضات، مجلس الامن اتخذ قراراً ومن واجب اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان".

تجاوب فرنسي مع اهالي المعتقلين في سوريا

جاءنا من "لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" الآتي: "لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان دعت السفارة الفرنسية لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية والمنظمات المهتمة بهذه القضية الى حفل الاستقبال الذي اقامته في قصر الصنوبر، وقد سلمت السيدة صونيا عيد الناطقة باسم اللجنة الرئيس الفرنسي رسالة تناشده فيها التدخل لدى السلطات اللبنانية والسورية من اجل وضع حد نهائي لقضية المعتقلين ("النهار" نشرت نص الرسالة السبت ٣٠ ايار ١٩٩٨). وقد تقرر مساء السبت وبصورة مفاجئة اجتماع في فندق البريستول الثامنة صباح الاحد مع مسؤول في الخارجية الفرنسية وهو أحد أعضاء الوفد المرافق للرئيس الفرنسي وذلك في حضور كل المؤسسات المعنية بقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية. استمر الاجتماع ساعة تبلغ خلالها المجتمعون اهتمام الديبلوماسية الفرنسية بهذه القضية والنية لاثارتها مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين".

بويز لزيادة صلاحيات المجالس البلدية

دعا وزير الخارجية فارس بويز الى ضرورة زيادة صلاحيات المجالس البلدية بهدف تحقيق المزيد من اللامركزية الادارية واتاحة الفرصة امام عمل بلدي فاعل وانمائي بعيدا عن الروتين الاداري.

كلام بويز اتى امام الاعضاء المنتخبين لمجالس بلديات غزير وزوق مصبح وجونيه في زيارات قام بها اليوم الاحد مهنئا بفوزهم. وقال انه سيطالب لتحقيق ذلك بتشريعات جديدة من اجل تفعيل العمل البلدي وترخيمه وتعهد بذلك خلال تلك الزيارات.

وقد تداول مع الهيئات الجديدة لتلك البلديات في برامج العمل التي بدأت ترتسم معالمها مشجعا وداعما لتأتي مدروسة ومخططاً لها.

مؤتمر "مخاطر السياسة التوسعية" يندد بالتحالف التركي – الاسرائيلي

اختتم مؤتمر "مخاطر السياسة التوسعية التركية" اعماله في لبنان بسلسلة توصيات منها "ادانة التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل" معتبراً انه "خطر كبير على مستقبل الشعب العربي وشعوب المنطقة".

وجاء في بيان ختامي اصدره المؤتمر الذي عقد بدعوة من البرلمان الكردستاني في المنفى و"لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" وحزب الطاشناق: "بدعوة من لجنة الدفاع عن القضية الارمنية التابعة لحزب الطاشناق وبرلمان كردستان في المنفى، عقد مؤتمر تحت عنوان "مخاطر السياسة التوسعية التركية" في بيروت يومي ٢٩ و١٩٩٨/٥/٣٠، بهدف القاء الاضواء على النتائج الخطيرة لتلك السياسات على امن منطقة الشرق الاوسط والبلقان والقوقاز وشعوبها.

وشارك في المؤتمر عدد من الاكاديميين والمفكرين والسياسيين من لبنان، وقبرص، وكردستان، وارمينيا، وكرباخ وروسيا.

تناول المؤتمر مخاطر السياسة التوسعية التركية النابعة من الايديولوجية الطورانية على الشعوب العربية والكردية والارمنية والقبرصية واليونانية وغيرها من الشعوب، وضرورة التصدي لتلك السياسة.

واقر المؤتمر التوصيات الآتية:

١– اعتبار السياسة التوسعية التركية خطراً جدياً يهدد امن واستقرار المنطقة وشعوبها.

٢– الدعوة الى تكاتف الشعوب والبلدان المستهدفة بهذه السياسة والتصدي لها.

٣– ايجاد آلية للعمل المشترك بين هذه الشعوب لمواجهة هذه السياسة على جميع الصعد.

٤– دعوة الرأي العام العالمي والحكومات والمنظمات الدولية الى ادراك حقيقة هذه السياسة وادانتها، انطلاقاً من مبادئ حقوق الانسان والقانون الدولي.

٥– مطالبة تركيا بالاعتراف الرسمي بالابادة الجماعية للشعب الارمني واعادة الاراضي المحتلة وتعويض الخسائر، كون تركيا الحالية هي الوريثة للدولة العثمانية التي قامت بتلك المجازر.

٦– طالب المؤتمر بوقف حملات الابادة المستمرة التي ترتكبها تركيا في حق الشعب الكردي، وحل المسألة الكردية حلاً سلمياً واقرار الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي.

٧– دان المؤتمر التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل معتبراً هذا التحالف خطراً كبيراً على مستقبل الشعب العربي وشعوب المنطقة.

٨– واخيراً اوصى المؤتمر بضرورة عقد لقاءات مماثلة في المستقبل لمتابعة التطورات المستجدة على هذا الصعيد".

- وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "تأمل ان يكون استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية مرحلة مثمرة لأهلنا في اختيار العناصر الكفية والمؤهلة لخدمة اهلها ومجتمعها في اطار الوعي والمسؤولية والعمل الجاد للمصلحة العامة. ان المرحلة تتمناها ان تكون عنوانا حضاريا حقيقيا كما كان الجنوب دائما درسا يحتذى للجميع وقدوة، وان يكون التنافس الخير والمسؤول والشريف فرصة لاختيار القيادات الواعدة من ابناء مجتمعنا وان نسعى الى صيغ لا أقول توافقية بل صيغ تزكية كي تخفف على أهلنا المشقة والجهد والانفاق والحساسيات والتشنجات".
- النائب علاء الدين ترو: نهنئ الفائزين في مجلس بلدية برجا ونرى ان الثقة التي أعطيت لاعضاء المجلس البلدي ترتب عليهم مسؤوليات لا بد ان ينهضوا بها، من اجل استكمال المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها بلدتنا، التي انجزنا منها قسما كبيرا، وباشرنا تنفيذ قسم آخر، بالتعاون مع الوزير السيد وليد جنبلاط ومع نواب جبهة النضال الوطني وفاعليات البلدة ومؤسساتها الاجتماعية والثقافية".

صفير ينتقد الدوائر الكبرى متخوفاً من مجيء لون واحد

انتقد البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير عدم اعتماد الدوائر الانتخابية المصغرة في الانتخابات البلدية في بيروت وغيرها من المدن الكبرى، مبديا تخوفه من "ان تأتي النتائج من لون واحد فيتعطل العيش المشترك".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي صباح امس، وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة دير مارانطونيوس للرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "كل به كون"، تحدث فيها عن "عمل الروح الخلاصي في الكون" والمخلوق في الروح ومن اجل الروح" و"الكون من تجليات الله". ثم تطرق الى الشأن العام، قال: "وكل مجتمع لا يستقر ويزدهر الا اذا فسح في المجال لجميع ابنائه ليشتركوا، كل بحسب كفاياته، في تسيير اموره. وهذا يبدأ من القاعدة كالانتخابات البلدية التي تجرى عندنا في هذه الايام. والمواطنون يشتركون عبر ممثليهم الذين يختارونهم بملء حريتهم، ويحاسبونهم لدى انقضاء ولايتهم. اما اذا استعيض من الانتخابات بالتعيين او بما يشبه التعيين كأن تفرض عليهم اسماء في لائحة لا رأي لهم فيها وفيهم، فيكون التمثيل فاسداً، ويعتبر الناخبون قاصرين يحتاجون الى من يتولى امرهم في غيابهم. وهذا انتقاص من حقهم وكرامتهم، وتزوير لارادتهم التي لم يستطيعوا التعبير عنها في دوائر مصغرة تتيح للناخب والمرشح سبيل التعارف، فضلاً عن ان هناك خوفاً من ان تأتي النتائج من لون لحد فيتعطل العيش المشترك، وهو اقوى الركائز التي يقوم عليها الوطن اللبناني. ولكن ما دامت الظروف على ما هي، وريثما يتعدل قانون الانتخاب تعديلاً يضمن التوازن المطلوب، يقضي الواجب الوطني بالمشاركة عملاً على تحسين الاداء الانتخابي. هدانا الروح الى ما فيه خلاصنا".

وبعد القداس استقبل البطريرك عدداً من الشخصيات بينهم النائب بيار دكاش والشيخ وديع الخازن.

مجمع المطارنة

ومساء امس اقفلت ابواب بكركي عشية بدء المجمع السنوي للمطارنة الموارنة الذي سيدرس شؤوناً كنسية وعامة وادارية، اضافة الى عقده رياضة روحية. وتستمر اعمال المجمع الى السبت المقبل حيث يختتم ببيان.

بطرس

وكان صفير استقبل في بكركي السبت الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يبذل مساعي التوصل الى لائحة توافقية في الانتخابات البلدية في بيروت حفاظاً على التوازن الوطني فيها. وقال بطرس على الاثر: "مرت فترة طويلة لم تسأل فيها خاطر غبطة البطريرك، وهناك ظروف واحداث في البلد تستوجب ان اتشاور فيها مع البطريرك واخذ توجيهاته بما فيها موضوع الانتخابات البلدية، وهذا امر طبيعي ان نزور غبطة البطريرك في مثل هذه المناسبة.

وسئل أين اصبحت الاتصالات بالنسبة الى الانتخابات في بيروت، فأجاب: اعتقد ان فكرة الوفاق التام الشامل متعذرة، والبحث يتناول الآن نوعاً من التفاهم بين شرائح من المجتمع المسيحي والجهة الاخرى، وتأليف لائحة تعكس فكرة التوافق وليس الوفاق الشامل، هناك منافسة سياسية – رياضية بين هذه اللائحة وسواها على اساس ان يكون الخيار بالنسبة الى المنطقة الشرقية نابعاً من الفئات والفاعليات والاحزاب المشاركة في العملية. ولا احد يفرض ارادته على الآخر.

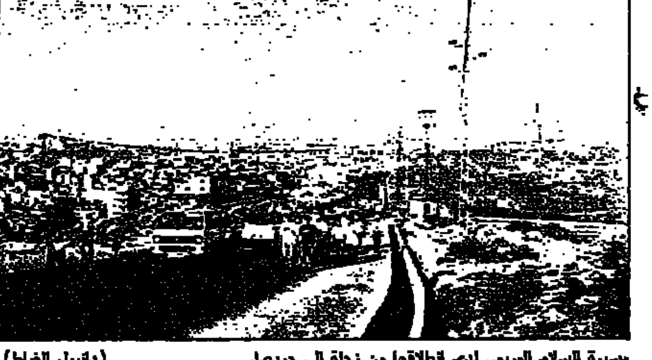
من جهة اخرى، شعرنا جميعنا في هذه المناسبة، وهذا امر كنا نعرفه وخصوصاً انا، وقد اشرت اليه في السابق واصررت عليه لكثر من مرة بدءاً من الوفاق الوطني الذي هو اساس كل شيء وحتى الآن لم يتحقق للاسف، وليست هناك بوادر ان يتحقق قريباً. على الصعيد السياسي العام، هذا اهم شيء، الوفاق الوطني لا يحصل على صعيد انتخابات قرية او بلدة، بل يحصل على نطاق ومعيار وطنيين، وهذا الامر متعذر، وبتعذر الوفاق الوطني يجب على الانسان ان يولي قوانين الانتخابات اهتماماً خاصاً، بدءاً بالانتخابات النيابية وانتهاء بالانتخابات البلدية، خوفاً من ان تسيطر، وخصوصاً في المناطق المختلطة جهة على جهة اخرى وتفرض رأيها عليها، من هنا كانت الفكرة التي وردت عند البعض، التي من حيث المبدأ حبذتها، هو ان الكلام على امكان تأجيل الانتخابات وتعديل القانون في سبيل تحقيق هذه الغاية، طبعاً هذا الامر اثرته في الماضي بالنسبة الى قانون الانتخابات النيابية ذاتها في بيروت، المآخذ نفسها التي من الممكن ان تصاغ، بالنسبة الى الانتخابات البلدية تصاغ بالنسبة الى الانتخابات النيابية مع العلم ان الفرق الوحيد هو ان الانتخابات النيابية فيها تعداد طوائف او توازن طائفي، ولكن الخيار يبقى الامر المطروح في الحالين.

في اي حال يظهر ان موضوع تأجيل الانتخابات وتعديل قانونه بالتالي متعذر في الوقت الحاضر لاعتبارات عدة لا اريد الدخول في تفاصيلها. اذا في هذه الحال علينا ان نتعامل مع الواقع بأقل كلفة ممكنة وبأحسن نتائج من الممكن ان نتوصل اليها. لم تنته المفاوضات التي نقوم فيها، لكن آمل في ان يصار في مدة وجيزة الانتهاء من وضع اللائحة تعبر الى حد ما عن وجهة نظر مشتركة وتحصل الانتخابات بالمعنى الممكن، وهذا اقصى ما يمكن ان اتأمله في الظرف الحاضر".

وما هي الاسباب التي تحول دون قيام وفاق؟ اجاب: "لقد ذكرت سابقاً ان لا وفاق وطنياً، ولا لزوم لان اؤكد ان الوفاق الوطني يجب ان يبدأ من مبادرة حكومية رسمية تشمل كل لبنان. ومبادرة وراءها اكثر من الحكومة اللبنانية. وحتى الساعة يبدو ان الامر متعذر سواء بالنسبة الى رأي الحكومة اللبنانية او الى رأي الذين وراء الحكومة اللبنانية".

وفي بكركي ايضاً النائب البطريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري الذي اطلعه على المساعي التي بذلها لتأليف لائحة توافقية في بشري.

إشكال يعترض "مسيرة مريمية"




مسيرة السلام المريمي لدى انطلاقها من زحلة الى حريصا. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

تطور اشكال فردي بين شبان مشاركين في "مسيرة السلام المريمي" وآخرين في بلدة حزرتا، الى تضارب بالايدي والعصي، ادى الى اصابة عدد منهم بجروح طفيفة، وتمت معالجتهم في مستشفيات المنطقة. وتدخلت القوى الامنية وفرقتهم.

وجاء في تقرير امني انه في اثناء انطلاق مسيرة السلام المريمي في كنيسة تمثال العذراء في زحلة في اتجاه حريصا سيرا على الاقدام جريا على العادة كل عام في اواخر الشهر المريمي، حصل تلاسن بين شبان كانوا يقفون على مفترق حزرتا وآخرين من المشاركين في المسيرة تطور الى عراك بالايدي والعصي فأصيب اربعة اشخاص بجروح بسيطة.

وطوقت القوى الامنية الحادث وتابع شباب المسيرة سيرهم نحو حريصا حيث واكبتهم سيارات الصليب الاحمر.

استقبل في المختارة وفوداً من البلديات
جنبلاط يدعو إلى التوافق في راشيا

استقبل امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة جمعة الفزالي يرافقه امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي الجديد علي محمود ماريا والسيد شارل نجيم في اطار الزيارات للمسؤولين اللبنانيين.

وعرض في اللقاء التطورات العربية والاقليمية وتخللته مأدبة غداء، ثم زار الوفد الليبي برفقة نجيم بلدة معاصر الشوف متفقدا.

والتقى جنبلاط عددا كبيرا من الوفود الشعبية في مختلف قرى وبلدات الشوف وعاليه والمتن، وابرزها وفد من بلدة عين عنوب (عاليه) يتقدمه النائب السابق مروان ابو فاضل وجرى البحث في موضوع الانتخابات البلدية التي جرت وشؤون قضية المهجرين في المنطقة.

وبعد اللقاء قال ابو فاضل ان الزيارة ردا على زيارة جنبلاط لاحد بيوت عين عنوب، وقال، "اصبحت العودة الى عين عنوب حقيقة وموضوع التقنيات نكمله نحن ووزارة المهجرين والوزير وليد جنبلاط".

وسئل هل الزيارة لفتح صفحة جددة من العلاقات؟ اجاب: "مهما بلغ التخاصم السياسي من حدة يبقى اننا جميعا ابناء هذا الجبل وموحدون لخدمته (...) ولا اعتقد انه توجد حدة في العلاقات السياسية بيننا وبين وليد بك، والموضوع لا يطرح على هذا النحو، ونحن ابناء الجبل جميعا متفقون ونعرف كيف نعالج امورنا".

ورأى ان الانتخابات البلدية ثبتت العودة "لانها انتجت في غالبية القرى مجالس بلدية مختلطة".

والتقى جنبلاط وفدا من بلدة وادي الست في الشوف، فتحدث باسمه الدكتور نعيم مقصود شاكرا جنبلاط على رعايته الانتخابات التي جرت في البلدة، ثم وفدا من الباروك ضم اعضاء اللائحة الفائزة في الانتخابات البلدية.

واعلن مدير محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا شوقي دلال انه التقى جنبلاط في المختارة وعرض معه موضوع الانتخابات في راشيا، ونقل عنه قوله انه لن يتدخل في التفاصيل الصغيرة للبلديات، لكنه دعا الى توافق يتم على اساس القوى السياسية في راشيا ومنطقتها، خصوصا وان الجميع مستفيدون من هذا الموضوع. وعما يحكى عن موافقة الوزير جنبلاط على رئيس مسيحي لبلدية راشيا او غيره، قال انه "لا مانع لديه مطلقا حول اي طائفة ينتمي اليها رئيس البلدية اكان مسيحيا ام درزيا"، وشدد على "تقديم النوعية واصحاب الكفاية والاصلح لقيادة العمل البلدي خصوصا بعد المدة الطويلة من حرمان البلدات" واكد انه "مع اي رئيس صالح ومن اي طائفة كان".

شمعون ولائحته يتقبلان التهانئ

دير القمر – "النهار":

تقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون التهانئ بنجاحه في الانتخابات البلدية في دير القمر السبت والاحد في قاعة العمود في البلدة في حضور النائب جورج ديب نعمة رئيس البلدية السابق.

وهم الى شمعون: فادي حنين، دافيد انطون، صبحي العويز، نعمة موسى، فريد الجردي، بولس حبيب، مرسيل عطيه، ج. رافاييل ثابت، طوني شلهوب، ايلي ناصيف، انطوان ابي ناصيف، ايلي غريب، مايك رنو، جورج يونس، عيسى زيدان، رياض ديب نعمه، لبيب الحاج.

قداس في صور في يوم الاعلام وعظة تركز على الحقيقة المجردة




المطران حداد يلقي كلمته وبدا النائبان عازار والخليل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

في اليوم العالمي الثاني والثلاثين للاعلام، وتحت عنوان "تنقل الرجاء بتأييد من الروح القدس" اقيم احتفال حاشد للمناسبة في مطرانية سيدة البحار للطائفة المارونية في صور في حضور النائب سمير عازار ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والمطران رولان ابوجودة رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، والمطران طانيوس الخوري رئيس اساقفة صيدا للموارنة ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المطران مارون صادر وراعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد والارشمندريت جوزف جبيلي ممثلا المطران الياس كفوري متروبوليت صيدا للروم الارثوذكس والاب انطوان الجميل مدير المركز الكاثوليكي للاعلام.

كذلك حضر النائب علي الخليل وقائمقام صور حسين قبلان والسيدة رباب الصدر شرف الدين رئيسة "مؤسسات الامام الصدر" وحشد من المؤمنين والحضور.

ترأس الصلاة المطرانان ابوجودة وصادر وعاونهما النائب الابرشي العام نبيل الحاج والاب عبده يوكسم.

ورحب المطران ابوجودة في عظته بممثل الرئيس بري والحضور وقال: "اننا نعقد اليوم هذا اللقاء في مدينة صور العريقة لتنقل الرجاء للبنان وجنوبه فمدينة صور اعلنتها الاونيسكو مدينة اثرية".

ثم القى المطران حداد عظة قال فيها:

ومن البديهي القول ان الاخوة الانسانية ليست حكرا على المسيحيين وحدهم، بل تشمل كل الناس، لكننا نلتزم في العالم المسيحي ما تعلمنا اياه الكنيسة المقدسة التي تحرض ان الواجب الملح والحاجة الماسة، وخصوصا في ايامنا الحاضرة وتاريخنا المعاصر الذي يشهد منافسة قوية بين الدول والشعوب للحصول على افضل تقنيات اسلحة القتل والدمار الشامل وأرقاها هو ان نتقيد، بدل هذا كله، بروح الانجيل وروابط الاخوة والتضامن، لكي تتوطد العلاقات الطيبة بين جميع الناس (...).

ان وسائل الاعلام الحديثة، المرئية والمكتوبة والمسموعة، تستطيع من دون شك، اذا ما استعملت بطريقة اخلاقية صحيحة، ان تبعد عن البشر كابوس الحرمان والعذاب والفناء، وتلقي بالتالي على عاتق من يتحمل مسؤولية ادارتها والعمل في اطارها عبئا ثقيلا من المسؤولية، لاجل الوصول الى الغاية الخيرة المنشودة.

لا شك ان اهم ما يجب ان يسعى اليه العاملون في وسائل الاعلام هو نشر الحقيقة المجردة عن كل غاية والمساهمة في نظام عالمي جديد تكون قاعدته الاساسية نشر السلام والمحبة بين البشر والتزام الامتناع عن عرض مشاهد الضغط والعنف واثارة الرغبات الشاذة على الشاشات السينمائية والتلفزيونية امتناعاً كلياً". (...)".

استقبل وفوداً والمجلس الجديد لبلدية بينو
عصام فارس: بشّرنا بالوفاق ولا نزال والبلديات حكومات مصغّرة للمستقبل

النائب فارس وقرينته يتوسطان اعضاء المجلسين البلدي والاختياري الذين فازوا بالتزكية في بينو.

بينو – "النهار":

اكد النائب عصام فارس "ان من سينتخبهم المواطنون سنتعاون معهم من اجل ان تؤدي المجالس البلدية الجديدة مهماتها على اكمل وجه". وناشد الجميع "الترفع على الحزازات والصراعات من اجل ان يلتف الجميع حول برامج عمل واقعية وعملية لخدمة القرى والبلدات".

وقال: "ليس المكسب ان يربح هذا الفريق او ذاك بل كل المكسب ان يربح النطاق البلدي كله، وكل المكسب ان يربح الوطن. ويربح الوطن حين يتحقق التوازن وحين يتحقق التضامن في ادارة الشأن العام".

وكان النائب فارس يتحدث في دارته في بينو البلدة الوحيدة في الجومة والاولى في الشمال التي خرجت الى مجال العمل البلدي بمجلس بلدي توافقي جمع كل عائلات البلدة وفاعلياتها تحت شعار "العمل من اجل بينو" البلدة الوحيدة في عكار المصنفة تراثية وسياحية.

واستقبل النائب فارس اعضاء المجلس البلدي الجديد برئاسة السيد فايز جريج وسئل هل يرى ان العملية الانتخابية ستؤدي الى زيادة اللحمة بين افراد الشعب اللبناني، فرد فارس: "ان القوانين كان يجب ان توضع لتكريس اللحمة وليس لزيادة الخلافات ومع الاسف كان في الامكان اصلاح القوانين".

ورد الخلافات الى "الصراع من اجل الخدمة العامة، علما ان هناك سياسيين في بعض المناطق ارادوا تثبيت وجودهم في هذا الاستحقاق".

وهل يرى حصول انتخابات رئاسية فأجاب: "ان المجلس النيابي سيمارس حقه، والمفروض ان تحصل انتخابات رئاسية في كل الاحوال في تشرين. اما اذا كان السؤال يتناول التمديد للمجلس النيابي الحالي ام سيصار الى انتخاب مجلس جديد، فذلك مرتبط بالتطورات في المرحلة المقبلة"، مشيرا الى انه لم يطرح شيء حتى الآن.

وعن معركة طرابلس قال: "حاولت في كل البلدات بطريقة مباشرة او غير مباشرة تحقيق توافق بين كل الاطراف، لايماني ان الوفاق ليس ضد الديموقراطية. لان الوفاق مهم في الامور البلدية لان المؤسسات العالمية والمحلية، لا تريد مساعدة بلدات فيها انقسامات او فيها صراعات، لذلك بشّرنا بالوفاق وعملنا له. وحيث لم يحصل الوفاق وقفنا على مسافة واحدة من الجميع".

وهل حصلت تدخلات من السلطة في العملية الانتخابية؟ اجاب انه سمع معلومات تتحدث عن ذلك، الا انه لم يحصل شخصيا على معلومات خاصة تؤكد ذلك.

وعن التوافق في عكار قال النائب فارس: "تم التنسيق مع زملائنا في عكار على ان نسير بالتوافق، وفي حال عدم توافره، سنقف على الحياد، ما عدا بلدات كل نائب، وكان ذلك بمثابة اتفاق غير مكتوب وبدون اجتماعات، لأن الانتخابات البلدية هي عملية انمائية وليست سياسية، ونجحنا الى حد ما في تخفيف حدة المعركة، وحتى في الاماكن التي لم يحصل فيها وفاق".

واعرب عن ارتياحه الى سير العملية الانتخابية، وقال "ان الشعب برهن انه تواق الى الديموقراطية وممارسة حقه، والسلطة برهنت انها تريد اعطاءه هذا الحق". واسف لعدم اقرار القوانين الخاصة باللامركزية الادارية والاموال المجمدة في الخزينة وردها للبلديات، وعدم اعداد قانون عام للانتخاب، لافتا الى شوائب في القانون الانتخابي الحالي، وكان يمكن انتظار سنة لاقرار قانون جديد بدل سلقه.

وعن دور المجالس البلدية اعتبر فارس "ان لهذه المجالس دور مهم جدا، بدأنا بالعملية الانتخابية والمجالس ستطالب النواب والمسؤولين كما ستطالب نفسها بتحمل مسؤوليات البلديات، وبرهنت هذه الانتخابات سقوط التخوف الذي استمر ٢٥ عاماً". ووصف المجالس البلدية المنتخبة بحكومات مصغرة في المستقبل.

يوم استراحة في صيدا.. إلا في سوق السمك

اسماك من كل الانواع والاحجام في "الميري" في صيدا. محرزة.. (احمد منتش)

عاشت امس مدينة صيدا "استراحة المحارب". فحركة الناس كانت شبه معدومة في اسواقها وشوارعها الرئيسية وانظار المعنيين والمهتمين بمتابعة تطورات الانتخابات البلدية والاختيارية كانت متجهة عبر شاشات التلفزة الى محافظة لبنان الشمالي لمواكبة سير العملية عن كثب ومعرفة نتائجها.

وحده سوق السمك "الميري" على مدخل مرفأ صيدا حيث تباع غلة الصيادين في المزاد العلني شهد ازدحاما خيل للبعض انه يشبه مركز اقتراع ولكن من دون صناديق او رجال أمن واعلام. (أحمد منتش)

دروس للثقة بوطننا

زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الثالثة للبنان، في سنتين تختلف عن سابقاتها في مضامينها السياسية الداخلية والاقليمية.

وفعل الايمان هذا الذي اطلقه الرئيس الفرنسي اثار اعجاب اللبنانيين، المواقف الواضحة والصريحة التي اعلنها ولارائه المباشرة في ما يجري في لبنان وفي المنطقة المحيطة به.

بالامس القريب كان بعض العرب حتى بعض اللبنانيين يشككون في الدور الفرنسي تجاه الدعم للبنان عندما طرحت الحكومة الاسرائيلية اقتراحها المشروط لتنفيذ القرار ٤٢٥. وجاء الرئيس شيراك يجزم بالموقف الفرنسي المطابق للموقف اللبناني بأن تنفيذ القرار الدولي يكون دون اية شروط أو مفاوضات او اضافات عليه، وهو موقف لم يصدر فقط عن وزير خارجية فرنسا ولا عن قصر الرئاسة في فرنسا، بل قاله شيراك في بيروت على مسافة ١٠٠ كيلومتر فقط من الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، حيث المواجهة بين اسرائيل والمقاومة اللبنانية لم تتوقف حتى خلال زيارته للبنان.

واهمية دور فرنسا الداعم دون تردد للبنان، ان له تأثيرا كبيرا على الساحة الاوروبية والدولية، ومن هنا فان الديبلوماسية الفرنسية تحمل في هذه المرحلة جزءا من العبء الديبلوماسي الملقى على عاتق لبنان لفضح الخطة الاسرائيلية بأنها ليست لتطبيق القرار الدولي بل محاولة لجر لبنان الى اتفاق سلام جزئي ومنفرد، وهو امر رفضه شيراك قائلا ومكررا ضرورة حصول السلام الشامل، الذي وحده يحقق الامن لاسرائيل ودول المنطقة. والدور الفرنسي المؤيد للبنان والاعلان من بيروت عن السعي لعقد مؤتمر للدول المصممة على تحقيق السلام في الشرق الاوسط يضم الدول الاوروبية ومصر والولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفياتي والصين، لا يقع في اطار الدعم السياسي، بل يتعدى ذلك الى لفت نظر اسرائيل الى مخاطر اي مجازفة عسكرية ضد لبنان او ضد المنطقة، والتي تعمل المؤسسة العسكرية – الاسرائيلية على الاستعداد لها بعد تعيين رئيس جديد للاركان في الدولة العبرية وانتقال قيادة الجيش الى يد ضباط مؤيدين لـ"الليكود" كرئيس اركانهم.

والرئيس الفرنسي قال من بيروت ان من حق سوريا استعادة الجولان، وان فرنسا تسعى الى علاقات مميزة معها، كما هي هذه العلاقات مع العديد من دول المنطقة، وان زيارة الرئيس حافظ الاسد الشهر المقبل لباريس ستوصل الى هذه العلاقات المميزة، والسياسة الفرنسية تجاه لبنان وسوريا، انتقلت من عهد الانتداب والوصاية بعد الحرب العالمية الاولى، الى الدولة الصديقة والشريكة لهما معا تجهد ليستعيدا حقوقهما واراضيهما المحتلة بتنفيذ القرارات الدولية، واستئناف مفاوضات مدريد من حيث توقفت. ولذلك فان معنى كلام الرئيس شيراك من قصر الصنوبر في بيروت، يختلف عن كلام الجنرال غورو في المكان نفسه، ولو كان الثاني اعلن ولادة لبنان الكبير، فالرئيس الديغولي يسعى ويدعم جهود لبنان لاستعادة سيادته وحريته، واعادة اعماره.

وكلام العقل الذي قاله الرئيس شيراك في السياسة الاقليمية، قال مثله في السياسة الداخلية، مضيفا الى عقله عواطفه ومحبته للبنان.

وليس قليلا ان يتحدث رئيس فرنسا عن حرية الانتخابات البلدية التي تجري في لبنان وديموقراطيتها، فهي شهادة وثقة من اعرق الانظمة الديموقراطية بهذا الحدث الكبير وبحياد السلطة اللبنانية "والهدوء الذي ساد العملية الانتخابية، وهذا الحديث قد يكون دافعا لبعض اللبنانيين المشككين بسلطتهم وبحكومتهم ليعودوا الى المنطق في التقويم لا الى المصالح السياسية الذاتية الضيقة.

وليس قليلا ايضا ان يجدد الرئيس الفرنسي اعجابه بورشة الاعمار التي يقودها صديقه الرئيس رفيق الحريري، مشيدا بحيويته وتصميمه على متابعتها، مع ما يتلازم معها من اعادة بناء اجتماعي وثقافي للفرنكوفونية دور كبير فيه، وعودة قوية الى لبنان، بعد تراجع مخيف خلال سنوات الحرب وتلك التي اعقبتها. ففرنسا التي استبعدت في السياسة والثقافة اواخر سنوات الحرب بفعل الهجمة الاميركية، استعادت زخمها على الساحة اللبنانية، بفضل سياسة شيراك العربية التي اطلق عقالها منذ مجيئه رئيسا لفرنسا.

وبعض اللبنانيين المشككين في موقف لبنان الاقليمي، وفي سياسة حكومة الحريري الداخلية، لا بد ان الرئيس الفرنسي القى عليهم درسا منطقيا وعاطفيا، فيكفيه العمل للبنان ومحبته، فهو تكلم عن وطننا كأنه يتكلم عن فرنسا.

ثلاثة ايام رئيس دولة الاوروبية الاكبر والاهم بيننا، نتمنى الا ننسى ما حصل فيها بعد مغادرته، ونتمنى ان يكون الاستحقاق الرئاسي في بداية الخريف المقبل، ديموقراطيا وهادئا كما الاستحقاق البلدي، ويكون لمصلحة الوطن لا على حسابه السياسي والاقتصادي.

نبيل ناصر

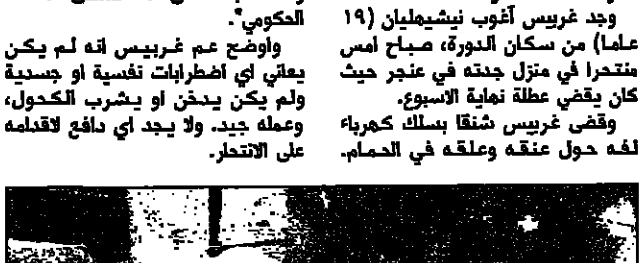
ابن ١٩ وجد منتحراً في عنجر

زحلة – "النهار":

وجد غريس آغوب نيشيمليان (١٩ عاما) من سكان الدورة، صباح امس منتحرا في منزل جدته في عنجر حيث كان يقضي عطلة نهاية الاسبوع.

وقضى غريس شنقا بسلك كهرباء لفه حول عنقه وعلقه في الحمام. ونقلت جثته الى "مستشفى المعلقة الحكومي".

واوضح عم غريس انه لم يكن يعاني اي اضطرابات نفسية او جسدية ولم يكن يدخن او يشرب الكحول، وعمله جيد. ولا يجد اي دافع لاقدامه على الانتحار.




جثة غريس آغوب نيشيمليان. (دانييل الخياط)

◄ حفاوة رسمية استثنائية في بعبدا وعين التينة وقريطم

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اما بالنسبة الى الموضوع الخارجي، فهو يتلخص حقيقة في ان الموقف الفرنسي متطابق تماماً مع الموقف اللبناني – السوري – العربي في ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي – اللبناني، وفي ما يتعلق بالصراع عموماً في المنطقة وبمسؤولية وقف عملية السلام في المنطقة، والتي تقع على عاتق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. هذه الامور تكلمنا فيها وكان التركيز على الشائعات المغرضة التي تحاول ان تبرز، وكأن اسرائيل بعرضها لما سمته تطبيق القرار ٤٢٥ تريد الخروج من لبنان، ولبنان هو الذي لا يرغب في هذا الامر. وبكلمة اكثر صراحة، كأن المطروح ان اسرائيل تريد الخروج من لبنان وان سوريا تعرقل هذا الخروج.

ولوضحنا للرئيس الفرنسي الذي، لعله لم يكن في حاجة الى هذا التوضيح لان موقفه واضح، ولكن اردنا تأكيد هذا الامر لان هذا الطرح غير صحيح على الاطلاق. نحن متضامنون، ومع سوريا في خندق واحد. هذا صحيح، ولكن الطرح الذي يقدمه نتنياهو ليس طرحاً للانسحاب وفقاً للقرار ٤٢٥، لان الانسحاب وفق هذا القرار هو من دون قيد او شرط. بينما هو يطرح انسحاباً اسرائيلياً وفقاً لهذا القرار على ان يحصل على السلام الذي تريده اسرائيل. وبمعنى آخر، يطرح انسحاباً في مقابل سلام شامل وكامل مع اسرائيل. والا فلماذا يتطلب ضمانات واجراءات امنية معينة، بينما سلام لبنان ليس مجرد انسحاب. الانسحاب احدى نقاط السلام اذا حصل مع لبنان. وهناك موضوع المياه ومواضيع الاراضي المحتلة الاخرى التي هي خارج القرار ٤٢٥، كمزارع شبعا والقرى السبع، الى ذلك هناك موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان. وكما قلنا، مواضيع المياه كالحاصباني والوزاني، وايضاً احتمال اخذ مياه من اسفل جسر الخردلي، اذا كان هذا الاحتمال قائماً.

لذلك، اوضحنا ان الموقف اللبناني رافض انطلاقاً من السيادة اللبنانية. اما الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط، فهذا امر نتمناه ولسنا ضده على الاطلاق، مع العلم ان ما تعرضه اسرائيل مختلف تماماً وفعلاً، ويشكل امحاراً للسيادة اللبنانية واذا ارادوا الانسحاب من دون قيد او شرط، فالمشكلة ليست هنا.

اعتقد انه كان هناك تفهم جيد لهذا الموقف من الرئيس الفرنسي، كما عرضنا خريطة تبين الانهر التي تنبع وتمر في الاراضي اللبنانية، وبعد ذلك تذهب الى الاراضي المحتلة".

وسئل هل طلب من شيراك دعماً في مجلس الامن في حال طرح تعديل القرار الرقم ٤٢٥، فأجاب: "الموقف الفرنسي يرفض اي تعديل للقرار ٤٢٥ الا بموافقة الحكومة اللبنانية". وقال بري رداً على سؤال: "ان الرئيس الفرنسي ابدى ارتياحه الى الانتخابات البلدية وهنأ لبنان بهذا الانجاز الكبير".

عند الهراوي

وفي الاولى الا ربعاً وصل الرئيس الفرنسي الى القصر الجمهوري حيث استقبله عند مدخل القصر الرئيس الهراوي وادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري وعزفت له موسيقى لواء الحرس الجمهوري لحن التعظيم.

ثم اجريت على الفور جولة محادثات حضرها وزير الخارجية فارس بويز ونظيره الفرنسي فيدرين.

وعلم ان شيراك شرح لرئيس الجمهورية موقفه من موضوع القرار ٤٢٥ والدعوة الفرنسية – المصرية المشتركة الى عقد مؤتمر للسلام وتطرق اللقاء الى قضايا ثنائية في ضوء الدعم الفرنسي المستمر للبنان.

واوضحت مصادر قصر بعبدا ان الهراوي شكر لفرنسا موقفها الداعم للبنان برفضها اي تفسير جديد للقرار ٤٢٥ قائلاً: "ان العلاقات بين فرنسا ولبنان لامر مقدس" ومثنياً على دور فرنسا الثقافي في لبنان. كما توقف عند الدور الذي للبنان في نشر الثقافة الفرنسية وخصوصاً انه من الدول الخمس الاولى التي انضمت الى الفرنكوفونية.

وبعد المحادثات التي استمرت نحو اربعين دقيقة استقبل الهراوي وشيراك والى جانبيهما السيدتان منى الهراوي وبرناديت شيراك المدعوين الى الغداء الذي اقامه رئيس الجمهورية على شرف الرئيس الفرنسي وزوجته، والذي حضره نحو ٣٠٠ مدعو يتقدمهم بري والحريري وزوجتاهما والوزراء والنواب وسفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والسفراء الاوروبيون والعرب وسفراء اميركا اللاتينية وكندا وآسيا الى القضاة الكبار والقيادات العسكرية ونقابيين واعلاميين ورؤساء الجامعات الفرنكوفونية وشخصيات اقتصادية وادارية وسياسية.

عشاء الحريري

ومساء السبت اقام رئيس الوزراء في دارته في قريطم مأدبة تكريمية للرئيس الفرنسي وزوجته حضرها نحو ٨٠٠ مدعو. واستقبل شيراك لدى وصوله قرابة الثامنة حشد من المواطنين رددوا هتافات حيت الرئيس الفرنسي ومواقفه من لبنان ورفعوا اعلاماً لبنانية وفرنسية.

وترجل شيراك من سيارته وسط الشارع وحيا المواطنين، وقدمت له طفلة ضمة من الورد، وسط هتافات المواطنين، ثم دخل الى قصر قريطم حيث أدت له التحية ثلة من حرس القصر الحكومي وعزفت الابواق ترحيبا.

وعقدت بعد ذلك خلوة بين شيراك والحريري وبعد نصف ساعة انضم اليهما وزير خارجية ارمينيا فارطان اوسكانيان.

ثم أقام الحريري وزوجته السيدة نازك مأدبة عشاء تكريما للرئيس الفرنسي وزوجته، حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر وزوجته، رئيس الوزراء الفرنسي السابق، رئيس بلدية بوردو آلان جوبيه، الرؤساء: سليم الحص، شفيق الوزان ورشيد الصلح، ووزيرا الخارجية الفرنسي واللبناني، وعدد كبير من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب المعتمدين في لبنان، والشخصيات والفعاليات الاقتصادية والهيئات الثقافية والنقابية ونقباء المهن الحرة ورؤساء المنظمات الدولية ورؤساء البلديات الفرنكوفونية الذين يشاركون في مؤتمر المدن الفرنكوفونية.

والقى الحريري في المناسبة كلمة معبرة بالفرنسية قال فيها:

"ان زيارتكم اليوم للبنان، وهي الثالثة لكم، تؤكد بصورة ساطعة مدى عمق صداقتكم وتعاطفكم مع لبنان واللبنانيين. وهي اذ تصادف الذكرى الثالثة لتوليكم مقاليد الرئاسة في فرنسا، تعيد الى اذهاننا ما شعرتم به يومذاك حين قلتم في خطابكم الاول، بأنكم مؤتمنون على أمل.

فاللبنانيون، يجمعون اليوم على القول ان ما شاهدوه من ثبات اهتمامكم بلبنان كان على مستوى ما علقوه عليكم من آمال كرئيس لبلد صديق كبير.

ولكن زيارتكم اليوم تكتسي طابعا خاصا، لانها زيارة عائلية. اذ للمرة الاولى ترافقكم السيدة برناديت شيراك. ويسعدنا، زوجتي وانا ان نرحب بكما هذا المساء.

وثمة وجه عائلي آخر لزيارتكم وهو افتتاحكم مؤتمر رؤساء البلديات الناطقين الفرنسية الذي ينعقد في بيروت، التي تشهد منذ فترة تظاهرات متنوعة للفرنكوفونية، نرجو ان تتوج، كما هو متوقع، بانعقاد قمة رؤساء الدول والحكومات التي تتشارك في استعمال اللغة الفرنسية لسنة ٢٠٠١ (...)

لقد تسنى لكم ان تدركوا مدى المعاناة التي يتحملها اللبنانيون من جراء السياسة الاسرائيلية في القتل والضرب والتدمير. وعشتم معنا الايام الصعبة من اعتداءات نيسان ١٩٩٦ وما عرفته من فواجع انسانية، ووظفتم جهودكم وصداقاتكم الاوروبية والدولية من اجل مساعدتنا على اعادة اعمار ما هدمه الطيران الاسرائيلي.

ان الوضع لم يتغير حتى الآن، وما زالت اسرائيل، ماضية في احتلالها، ومحاولة تضليل الرأي العام الدولي حول حقيقة نياتها بالنسبة الى لبنان. ولذا حتى لا يقع أحد ضحية هذا التضليل نكرر بأن على المحتل ان ينسحب بلا قيد او شرط، تنفيذا لمضمون القرار ٤٢٥ نصا وروحا. وان لا شروط نتفاوض عليها ولا ضمانات نعطيها لأحد، ثم اننا لا نقدم حسابا لأحد الا لمؤسساتنا الدستورية ولشعبنا.

ان لبنان يسهر على صون العلاقات المميزة مع سوريا، في وجه الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهما. واننا نؤمن بقوة ان السلام وحده هو الذي يضمن الامن في المنطقة، السلام العادل والشامل. والادعاء بأن الامن وحده يؤدي الى السلام هو كلام عبثي وغير واقعي. والتجربة برهنت ذلك في مناسبات عدة. اننا ندعو اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها. واما لبنان وسوريا، فهما مستعدان، نتيجة لهذه المفاوضات، لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في مدى ثلاثة اشهر، فهذه السياسة التي نقول بها معا، لبنانيين وسوريين، ناتجة عن ايماننا بالسلام، وعن حرصنا على تأمين مستقبل اولادنا واولاد اسرائيل.

ان الحكومة الاسرائيلية، منذ وصولها الى الحكم، عملت على نسف عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بدعم من المجتمع الدولي، وهي تعلم انها بمنأى عن العقوبات الدولية، وفي امكانها تخريب عملية السلام والعودة عن الالتزامات التي قطعتها وتنفيذ الاتفاقات التي تعهدت بها، دون ان تتحمل النتائج.

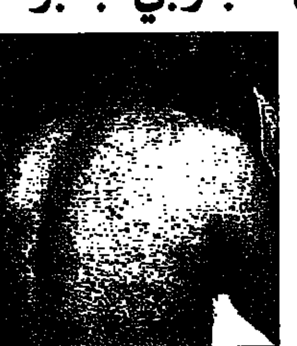
ان هذا التحدي للولايات المتحدة والمجتمع الدولي نتج عنه انهيار لهيبة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي في العالم، بحيث تشهد اليوم تهديدا خطيرا للسلام والاستقرار في عدد من مناطق العالم الاخرى، وتحديدا وفي ما شهدناه في الايام الاخيرة من تجارب نووية اجرتها الهند، واضطرت حكومة باكستان تحت ضغط القوى السياسية الباكستانية، للقيام بتجارب مماثلة، مما وضع العالم على حافة الخطر. ونود ان نذكر هنا بأن اسرائيل تمتلك ترسانة نووية هائلة، ولا تستبعد ان تقوم دول اخرى في المنطقة بتجارب مماثلة، مما يهدد الامن والسلام العالميين.

ان ضرب هيبة اميركا والمجتمع الدولي الذي مارسته اسرائيل في السنتين الاخيرتين قد يؤدي الى كوارث عدة في اماكن متعددة من العالم. لذلك، كبلد صغير مسالم ندعو الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي الى وضع حد لتصرفات الحكومة الاسرائيلية المتمادية في ضرب هيبة اميركا والمجتمع الدولي، والضغط على اسرائيل بصورة جدية وفاعلة، الالتزام بمبادئ مؤتمر مدريد والمقررات الدولية المبنية على مبدأ مبادلة الارض بالسلام، واحترام الشرعية الدولية".

ورد شيراك بكلمة شكر قال: "نحن نعرف بعضنا بعضا يا دولة الرئيس منذ زمن بعيد، وفي كل مرة نلتقي نتناول القضايا الكبرى في العالم وعلى رأسها تلك التي تمس بلادنا ولا سيما قضية السلام في منطقتكم. كما ان هذه الكلمات تأخذ طابعا خاصا في ما يتعلق بلبنان وفرنسا. واود هذا المساء، ان اقول بكل بساطة الامر الآتي، سوف تظل فرنسا دوما بجانب لبنان، كما كانت في سنوات المحنة، وكما هي اليوم، في فترة الاعمار هذه، التي منحتموها بحيويتكم الشخصية، زخما لافتا، وكما هي بجانبكم في سعيكم الحثيث الى السلام. هذا السلام الذي يصبو اليه كل اللبنانيين منذ زمن طويل. هذا السلام الذي سيجعل من لبنان بلدا كامل الحرية والسيادة والاستقلال سيد مصيره على كامل اراضيه.

فرنسا واثقة بلبنان، بطاقته الحيوية، بقدرته الخارقة على تجاوز الصعاب، وعلى امتلاك نفسه والانطلاق مجددا واحراز التقدم. وهي تعلم ان لبنان سيستعيد مكانته كاملة في العالم، ويحمل اليه قيمه المتمثلة في الانفتاح على الآخرين والميل الى التبادل والحوار بين البشر وبين الثقافات، وارادة العيش المشترك. وها هو لبنان يعود كما كان، قطبا اقليميا ودوليا، ويعود الفضل في ذلك اليكم يا دولة الرئيس، فلقد بذلتم، الى جانب السلطات العليا في الحياة العامة اللبنانية، ومنذ خمس سنوات جهودا كثيفة لاعادة الثقة بلبنان وترسيخها في نفوس شركائه، بما اتاح لبلدكم ان ينجح في عملية الانماء. ولقد أثمر نشاطكم فعلاً، كما تدل على ذلك الزيارات الكثيرة لمديري الشركات والشخصيات الاجنبية. ولقد بدأ المستثمرون يدخلون بكثافة ساحة الاعمال في لبنان بادئين ببيروت اولاً. كما ان عدد الفرنسيين الذين باتوا يراهنون على نهضة لبنان يزداد يوما بعد يوم. ففي حين كان عدد الشركات الفرنسية عشرين شركة غداة الحرب، ارتفع هذا العدد ليبلغ اليوم ١٢٠. اما السلطات الفرنسية فتتابع – وتتعهد السهر على ذلك – تعاونها معكم لاعمار لبنان: من المساعدة على اعادة تأهيل البنى التحتية، الى تحديث المرافق العامة الكبرى، وبطبيعة الحال الى تطوير تعاوننا الثقافي (...)".

ضحية في القصف الاسرائيلي وجرح عنصر من "الجنوبي" بعبوة


... وشقيقه الجريح حسين. (المون شديد)

جثة محمد احمد مقلد في مستشفى الجنوب.

سقط قتيل واصيب اربعة جنوبيين بالقصف الاسرائيلي خلال اليومين الماضيين، فيما اصيب عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار عبوة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية انه قرابة الثالثة بعد ظهر امس قصفت المدفعية الاسرائيلية من مواقعها داخل الشريط الحدودي حقلا بين بلدتي عربصاليم وجرجوع فقتل محمد احمد مقلد (١٧ عاما) واصيب شقيقه حسين، وهما كانا يقومان باعمال زراعية ونقلا الى مستشفى الجنوب في النبطية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد استهدفت قرابة التاسعة وعشر دقائق ليل السبت الاحد سيارة "مرسيدس" متوجهة من مزرعة اللويزة الى عربصاليم، مما ادى الى اصابتها واحتراقها واصابة من فيها.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل نقلا عن مصادر "الجنوبي" ان موقع رويسة الجاموس التابع لهذا الجيش تعرض بعد ظهر السبت لقصف مدفعي من منطقة حداثا. وتجدد القصف عند التاسعة والثلث ليلا وردت المدفعية المشتركة على مصادره.

وكانت قوة من لواء غولاني تصدت ليلة السبت لمجموعة مسلحة كمنت في سيارة شمال "الحزام الامني" في القطاع الشرقي واصابتها.

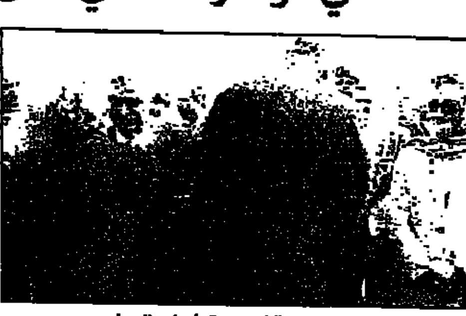
ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر امني في مرجعيون ان احد عناصر "جيش لبنان الجنوبي" اصيب بجروح متوسطة عندما انفجرت عبوة امس في دوريته لدى مرورها على طريق موقع بئر كلاب التابع لهذا الجيش.

وذكر المصدر ان المدفعية المشتركة قصفت المناطق المواجهة لمنطقة الهجوم.

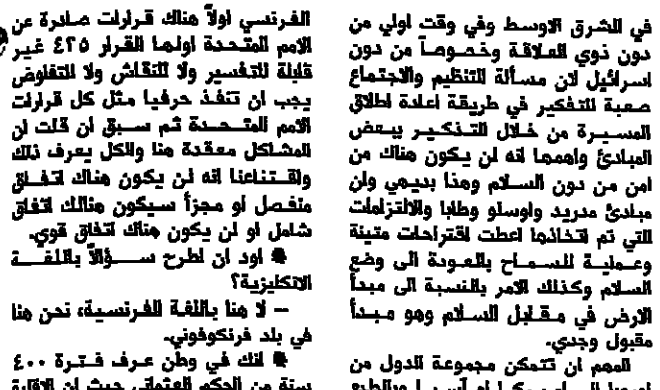
وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت قوة اسرائيلية في جبل الرفيع وموقع بئر كلاب، وفجرت عبوة ناسفة في دورية من آليتين قرب الموقع الاخير واستهدفت تعزيزات اتت لنجدتهما، فيما عاودت مجموعات اخرى مهاجمة موقع بئر كلاب وقوة اسرائيلية على طريق الريحان – بئر كلاب.

وكانت هاجمت السبت تحركات معادية في محيط موقع الجاموسة، وقافلة اسرائيلية كانت تدخل موقع زمريا.

◄ في مؤتمر صحافي سبق ختام الزيارة والوداع الرسمي


الرئيس الفرنسي يودع مستقبليه من الرؤساء والوزراء.


الرؤساء يلوحون مودعين الرئيس شيراك.



– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

واود ان احيي الصحافيين اللبنانيين والصحافيين الفرنسيين الذين رافقوني في هذه الزيارة.

تابعتم منذ يومين هذه الزيارة من كثب، وليس لدي شيء كثير ازيده في هذا اللقاء. لقد اطلعتم على نتائج المحادثات التي اقمتها مع المسؤولين اللبنانيين واطلعتم على الكلمات التي القيتها ليل امس وبعد الظهر خلال افتتاح هذا المقر. كل ما اود ان اقوله في هذا المجال اننا ناقشنا المسائل الدولية مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وبحثنا في عملية السلام وضرورة اطلاق هذه العملية التي تحتضر نسبيا كما ناقشنا العلاقات الثنائية والعميقة".

واكد: "ان العلاقات ممتازة بين لبنان وفرنسا سواء في ما يتعلق بالمسائل الاقتصادية او المسائل الثقافية. لقد استمتعت بأنني استطعت زيارة المعهد العالي للاعمال الذي قمت مع السيد اريغي بوضع الحجر الاساس له. كان البناء قائما لكن تمت اعادة تأهيله في صورة كاملة. وقد فرحت بالاتفاقات التي قامت بين برامج "سيدر" والجامعات اللبنانية، وسررت بالدور المتنامي الذي تلعبه بيروت في اطار الفرنكوفونية، وخصوصا انه في سنة ٢٠٠١ بعد اجتماعات عدة للجمعيات الفرنكوفونية، ستنعقد قمة الدول الفرنكوفونية هنا في بيروت. هذه هي بعض العناوين وبما انه ليس لدي الكثير لاطلعكم عليه ابدأ بالرد على اسئلتكم".

* لماذا لم تتم المقابلة التي اهتممت بترتيبها شخصيا بين الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والرئيس رفيق الحريري. وهل هناك امكان لترتيب لقاء آخر؟

– اولا لم يكن هناك ترتيب لمثل هذا اللقاء. خلال مرور كوفي انان في باريس ابدى رغبته من خلالنا في انه مستعد للقاء السيد الحريري اذا اراد ذلك لكنه غادر قبل وصول كوفي انان. وتأجل اللقاء وسوف يتم خلال زيارة يقوم بها الحريري لنيويورك.

* خلال اقامتك هنا، اجرت باكستان تجربتين نوويتين، وقد تكلمتم على الملفات كلها مع المسؤولين اللبنانيين، فماذا يستطيع المجتمع الدولي ان يفعل للتخفيف عن حدة التوتر عدا الدعوة الى التعقل والادانة؟

– اود اولا ان اذكر بموقف فرنسا من هذا الموضوع، لقد عبرنا عن ادانتنا للتجربة النووية الهندية وللتجربة الباكستانية المماثلة لانهما تشكلان مخاطر كبيرة على التوازن الاستراتيجي في هذه المنطقة من العالم من جهة، وعلى استمرار نظام التسلح في ذاته من جهة اخرى. لقد شكلنا نظاماً لعدم انتشار التسلح النووي وله حسنات كثيرة وتأمل في الا يمس في اي حال من الاحوال. هناك اهداف عدة يمكن التوصل اليها، لولا اعلان باكستان عدم قيامها بتجارب جديدة والالتزام في الوقت نفسه لتخفيف التوتر من خلال اجراءات ثقة. واكرر ان من شأن هذه المبادرات تخفيف حدة التوتر. وعلى المجتمع الدولي ان يوحد مساعيه لاقناع الهند وباكستان من ناحية بتوقيع على الاتفاق الذي يمنع التجارب النووية، هذا الاتفاق الذي لم توقعاه كما تعلمون، ومن ناحية اخرى ان يقبلا التفاوض حول وقف انتاج المواد النووية او ما نسميه في المصطلح التقني "كوتوف". وهذا ضروري كخطوة اولى.

من جهتها التزمت فرنسا حوارا مع الدولتين المتنازعتين الهند وباكستان وكذلك حوارا مع المجتمع الدولي، حيث قدمت اقتراحات للدولتين باعتبارهما قوتين نوويتين. وخصص وزير الخارجية الفرنسي قسما كبيرا من الليل للاتصال بالافرقاء ومتابعة التطورات.

ان لدى فرنسا النية في ان تستمر في اتخاذ المبادرة وقد اقترحت عقد مؤتمر لهذه الغاية وهي ليست الوحيدة في هذا الموقف بما ان وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت اقترحت ذلك وغيرها ايضاً على الدول المعنية ان تجتمع في اسرع وقت ممكن وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الدول النووية، هدفنا الاهم هو عدم اعادة النظر في الاسس والمبادئ التي تستند اليها معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وانا مقتنع ان هذا الامر ممكن ولدى فرنسا عدد من الافكار التي يمكن ان تقود الى تسوية هذه المسألة المهمة".

مؤتمر الشرق الاوسط

* لماذا لا تزال فرنسا مصرة على الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط ما دامت اسرائيل رفضت مبدأ عقد اللقاء؟

– يجب ان نعلم ان الافكار مهمة ونحن هنا لا نخضع لرد الفعل الاسرائيلي. لقد كانت هناك مبادرة منذ نحو سنتين او اكثر، وقد اتخذها الرئيس المصري حسني مبارك الذي جمع في شرم الشيخ قمة اطلق عليها اسم "قمة صانعي السلام" وكانت ايجابية. لقد تكلمنا معاً وجرت الامور في شكل جيد ومع تغيير الحكومة الاسرائيلية كما تعلمون توقفت عملية السلام تباعا وفي صورة تشغل البال، ولقد اهتمت الولايات المتحدة بالامر وكما تعلمون ان اوروبا تساند اليوم افكار الولايات المتحدة التي وافق عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكن الامر لم ينفع شيئاً وتوقف كل شيء.

ان التشاور بين رؤساء الدول يجب ان يتواصل لاتخاذ مبادرة لاعادة اطلاق عملية السلام وفق هذه الروحية التقيت الرئيس مبارك في باريس وتحدثنا مطولاً من اجل اتخاذ مبادرة ونحن ليس لدينا الشعور بانها يمكن ان تكون المبادرة الوحيدة لكنها اقتراح بين مجموعة اقتراحات وهذه المبادرة تهدف الى اعادة اطلاق ديناميكية جديدة ولقد اطلقنا عليها اسم "منقذي السلام" لاعطائها الصفة التي تعبر عنها. هذه المبادرة تهدف الى جمع اكبر عدد ممكن من الدول المعنية بمسألة السلام في الشرق الاوسط وفي وقت اولي من دون ذوي العلاقة وخصوصاً من دون اسرائيل لان مسألة التنظيم والاجتماع صعبة للتفكير في طريقة اعادة اطلاق المسيرة من خلال التذكير ببعض المبادئ واهمها انه لن يكون هناك من امن من دون السلام وهذا بديهي وان مبادئ مدريد واوسلو وطابا والالتزامات التي تم اتخاذها اعطت لاقتراحات متينة وعملية السماح بالعودة الى وضع السلام وكذلك الامر بالنسبة الى مبدأ الارض في مقابل السلام وهو مبدأ مقبول وجدي.

المهم ان تتمكن مجموعة الدول من اوروبا الى اميركا او آسيا وبالطبع الدول العربية في شكل اولي التي ترغب بعمق في اعادة مسيرة السلام من الاجتماع ومن اعادة اطلاق ديناميكية تؤكد ان الحكمة تكمن في اعادة اطلاق مسيرة السلام وبالطبع واستناداً الى الطريقة التي سيجري فيه الاجتماع فان المبادرة يمكنها ان تطاول عندها ذوي العلاقة وتتوسع لتشملهم. هذه هي الفكرة، ولكن اكرر انه مجرد اقتراح ويمكن ان نتصور امكان مناقشته والبحث فيه مع الجميع اما ردود الفعل فكانت ايجابية اجمالاً وسنرى.

* كان للرئيس الحريري كلمات قاسية تجاه اسرائيل امس هل تعتقد ان اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن وقف عملية السلام؟

– انا لست هنا لكي اوزع علامة جيدة او سيئة لاحد. انا لست هنا لاتهم هذا او ذاك انا الاحظ ببساطة انه بعد فترة طويلة من المآسي والصعوبات تم السير في عملية سلام وكان هناك رجال يملكون نظرة الى المستقبل توافقوا على اسس هذه العملية وافكر في ذلك في كل من السادة (اسحق) رابين، و(شمعون) بيريس وعرفات وكان في الامكان التفكير جدياً في ان السلام يمكن ان يعود الى هذه المنطقة. ثم كان هناك امر ان شروط تطبيق هذه العملية ووضعها موضع التنفيذ، وقد وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، لم يتم التزامها وانا آسف لذلك مثل الجميع واعتقد ان كل شيء يجب القيام به اليوم من اجل اعادة وضع هذه العملية على السكة ومنذ فترة قدم الاميركيون اقتراحات واقعية جداً بالنسبة الى اسرائيل ووافق عليها الرئيس عرفات وانا آسف لكون المبادرة الاميركية لم تحقق نتائج ايجابية.

القرار ٤٢٥

* هل ان فرنسا مستعدة لارسال جنود الى جنوب لبنان؟ وهل تعتقد بامكان معاودة عملية السلام في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية؟

– كما ذكرت في حال طلب من فرنسا فانها جاهزة للمشاركة او للانضمام الى تدابير ذات طبيعة امنية لكن فرنسا لم تقترح اي شيء، لكن اذا طلب منها في اي يوم فهي مستعدة. وبالنسبة الى ما ذكرت في جنوب لبنان من وجهة نظرنا ليس هناك من نقاش او من تفاوض ممكن حول القرار ٤٢٥ او تطبيقه فان مقررات الامم المتحدة يجب ان تطبق حرفياً وهي غير قابلة للتفاوض عليها من جديد، او لاضافة اي تعليق عليها وهذا ما رغبت في تأكيده.

* ماذا عن ربطك امس بين عودة السلام الى لبنان واعادة الاستقرار في المنطقة بما فيها الخليج؟

– (مقاطعاً): قلت حتى الخليج واسارع الى القول ان ليس هناك اي تفسير لذلك انا كنت اود ان اقول فقط ان السلام لا يمكن تجزئته الى قطع صغيرة وان كل المنطقة هي معنية بعملية السلام.

* هل سمعت اي رد فعل اسرائيلي حول خطابك امس؟ الا تخشون رد فعل اسرائيلياً مباشراً فور ذهابك كما حصل عام ١٩٩٦؟

– ارجو الا يكون ذلك هو الوضع.

* هل ترى فرنسا والاسرة الدولية وجوب ممارسة اي ضغوط على اسرائيل اذا استمرت في تعنتها؟

– انا لا احب كثيراً عبارة ممارسة ضغوط فلنا اسمع دوماً عبارة سنقوم بممارسة ضغوط على اي شيء او على اي كان ثم لا تنفع هذه الضغوط في اي حال، ان هذه الكلمة نوعاً ما فارغة من معناها انا اعتقد ان كل البلدان المحبة فعلاً للسلام – وتعتقد بانه ليس هناك امن من دون سلام – هي دول تشدد على ان يكون الافرقاء المعنيون مدركين لهذه الحقيقة وخصوصاً اسرائيل ومن خلال المفاوضات يصبح في الامكان ان نشرح لاسرائيل ان من مصلحتها ومن مصلحة شعبها ان تعيش في سلام ووفاق مع جيرانها ولذلك فمن الطبيعي ان يكون هناك سلام ولقد تم تحديد معايير السلام الاكثر منطقية بصعوبة ويجب التزامها من دون نقاش وان اقتناعي هو ان هذه هي مصلحة اسرائيل والشعب الاسرائيلي.

فرنسا والمسيحيون

* نحن هنا في المقر الذي شهد ولادة لبنان الكبير. ماذا تقول للبنانيين الذين يخشون ان يدفع لبنان الكبير هذا ثمن السلام في الشرق؟ وماذا تقول للمسيحيين مؤسسي لبنان الكبير الى جانب فرنسا والذين يرون فرنسا تبتعد عنهم اليوم؟

– اود ان اقول لكم انه ليس لدي ابداً الشعور بان فرنسا تبتعد عن المسيحيين ولا عن اي طائفة من الطوائف التي تميز لبنان والتي تكون قراراته وقوته واحياناً نقطة ضعفه لكن في الاجمال قوته. ان فرنسا هي بجانب كل اللبنانيين وفي صورة خاصة المسيحيين هذا يسير في شكل طبيعي كرسالة وكثرات لكنها ايضاً بجانب الآخرين لان غنى لبنان هو في تعدد طوائفه، اذا ستكون بجانب كل منهم ونحن لا نجري اي خيار بين اللبنانيين.

* ما هو موقفك من الانسحاب الاسرائيلي وفق الشروط الاسرائيلية؟

– لقد اعطيتكم مرات عدة الموقف الفرنسي اولاً هناك قرارات صادرة عن الامم المتحدة اولها القرار ٤٢٥ غير قابلة للتفسير ولا للنقاش ولا للتفاوض يجب ان تنفذ حرفيا مثل كل قرارات الامم المتحدة ثم سبق ان قلت ان المشاكل معقدة هنا والكل يعرف ذلك واقتناعنا انه لن يكون هناك اتفاق منفصل او مجزأ سيكون هناك اتفاق شامل او لن يكون هناك اتفاق قوي.

* اود ان اطرح سؤالاً باللغة الانكليزية؟

– لا هنا باللغة الفرنسية، نحن هنا في بلد فرنكوفوني.

* انك في وطن عرف فترة ٤٠٠ سنة من الحكم العثماني حيث ان الاقلية الارمنية محترمة ومكرمة. ما هو تقويمك للقرار الذي اتخذه مجلس النواب الفرنسي (الجمعية الوطنية) في خصوص المجزرة الارمنية؟

– تعرفون انه ليس من عادتي ان اعطي تعليقاً على قرارات او اي تصويت يجريه مجلس النواب، سألتزم بشدة هنا الموقف ولكن لابعد من ذلك اود ان اقول لكم انني لا اتحدث اطلاقاً في الامور الداخلية الفرنسية عندما اكون في الخارج.

* بعض المصادر يعتقد انك تعمل مبادرة من اجل حل قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية؟

– لا تصدقوا كل ما يقال. ان هذه القضية تتم معالجتها من جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الوحيد والمسؤول في هذه القضية.

* هل تعتقد ان فرنسا واوروبا في شكل عام تملكان هامشا كافيا لاتخاذ اي مبادرة من اجل اعادة اطلاق مسيرة السلام؟

– عندما نملك بعض المبادئ، وخصوصا عندما يكون السلام داخل قلبنا وتفكيرنا، فان لدينا دوما هامشا للتحرك. واذا لم يكن لدينا هذا الهامش فلنا نوجده. ان فرنسا لن ترضخ للوضع الحالي. فهي ستقدم دوما تفكيرها وقدرتها ودعمها لاعادة استمرار مسيرة السلام.

* ما هي نتائج توقف عملية السلام على لبنان؟

– ترى جيدا هذه النتائج وهي عدم حل مسألة العيش في سلام وتناسق، في مجمل بلدان المنطقة، وان هذا الامر يعني لبنان كما يعني المنطقة في مجملها.

* هل انت راض عن رد الفعل الاميركي على مبادرتك مع الرئيس مبارك؟ وقريبا تستقبل الرئيس حافظ الاسد في باريس، فماذا تنتظر من هذه الزيارة؟

– في ما خص رد الفعل الاميركي، فان الاميركيين يلعبون دورا اساسيا في اعادة اطلاق مسيرة السلام عليهم ان يتحملوا مسؤولية ذلك ويلعبوا دورهم. واوروبا، وفرنسا بالطبع، تساند جهودهم، ونحن نتشاور من اجل الحصول على فاعلية اكبر وانا اعترف انه حتى الآن لم نحصل على نتائج مذهلة، ونحن نتابع سعينا.

من جهة اخرى، فان الرئيس الاسد سيأتي بالطبع الى فرنسا في زيارة رسمية، وان فرنسا تتمنى ان تكون لديها افضل العلاقات مع سوريا، مثل كل بلدان المنطقة، ومنذ وقت طويل لم تحصل زيارة للرئيس الاسد لفرنسا، وانا شخصيا ذهبت الى سوريا منذ سنتين، ومن الطبيعي ان يأتي الرئيس الاسد الى باريس، وانا سعيد بهذا الامر.

* هل يمكن ان نترقب في وقت قريب، اتفاقا لوقف حال العداء وانسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان، وما هو موقف فرنسا من هذا الامر؟

– أكرر ثانية، اذا كان الامر يتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ فانا سأكون سعيدا بتطبيقه. لكن القرار غير قابل للتفاوض او للنقاش في شأنه. هذه مسألة مبادئ تتعلق بطبيعة مقررات الامم المتحدة. انا ارجو تطبيق القرار ٤٢٥ فورا ومن دون اي شرط، انطلاقا من هنا، بما ان الامور معقدة، فمن غير الواقعي التصور انه يمكننا تأسيس سلام اكبر من خلال تقطيع السلام الى أجزاء صغيرة. السلام يجب ان يكون شاملا، اي انه في صورة خاصة، يجب، ومن دون اي شك، ان يشمل معا سوريا ولبنان.

وكان شيراك وضع قبل المؤتمر الصحافي اكليلا عند نصب الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان.

المغادرة

وفي الرابعة الا ربعا بعد الظهر، اختتم الرئيس الفرنسي زيارته لبيروت وغادرت طائرته مطار بيروت الدولي بتأخير نحو نصف ساعة عن الموعد الذي كان مقررا لها.

وهو وصل الى المطار قرابة الثالثة والربع بعد الظهر في سيارة تابعة للسفارة الفرنسية يرافقه السفير جوانو، وكان في انتظاره الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري وزوجاتهم.

وبعدما عرض يرافقه الهراوي ثلة من حرس الشرف عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والفرنسي ولحن التكريم.

وصافح شيراك مودعيه فردا فردا، وكان بينهم وزير الخارجية فارس بويز، قائد الجيش العماد اميل لحود، السفير البابوي في لبنان انطونيو ماريا فيليو وعدد من سفراء الاتحاد الاوروبي المعتمدين في لبنان، سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي.

وقد اتخذت منذ الصباح تدابير امنية مشددة في حرم مطار بيروت الدولي وفي محيطه والطرق المؤدية اليه، ورفعت الاعلام اللبنانية والفرنسية على ساحات المطار الداخلية والخارجية. وقد جثمت الطائرة الخاصة التي اقلت شيراك بمحاذاة صالون الشرف الغربي في المطار، ومدت سجادة حمراء من صالون الشرف حتى سلم الطائرة ولم يدخل الهراوي وشيراك صالون الشرف.

ورافق الرئيس الفرنسي الى سلم الطائرة الرؤساء الثلاثة وهي اقلعت الرابعة الا ربعا.

خطاب قصر الصنوبر بمناسبة اعادة افتتاحه

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

ثم كان ذلك اليوم الحزين عام ١٩٨٤، يوم اشتد القصف عنفاً بحيث لم يكن امامنا خيار سوى مغادرة قصر الصنوبر، وانزال العلم، على مضض، مع التصميم على العودة يوماً ما. ومعي هذا المساء ثلاثة من الفرنسيين، احدهم من الشرطة وآخر من الدرك وآخر ضابط من المظليين كان وقتها رقيباً، عاشوا تلك اللحظات الصعبة وهم شاهدون على التزام رفاقهم، رجالنا هؤلاء، الذين خدموا بشجاعة، والذين سقط العديد منهم جرحى او قتلى في سعيهم للمحافظة على حضور فرنسا هنا، في هذه الدار التي تحولت وبسرعة مرمى لكل معركة.

وفي ١٤ تموز عام ١٩٩٠ ولاول مرة منذ زمن طويل، كان قصر الصنوبر المكان الذي التقى فيه اللبنانيون من شتى الطوائف والفئات، بتأثر، متجاوزين الخط الفاصل الذي لم يزل يشطر بيروت آنذاك. وهكذا لعب قصر الصنوبر مجدداً دوره في خدمة اللبنانيين اجمعين.

واخيراً، وبعد كل هذه السنين من القتال بين الاخوة، عاد السلام، وبدأ اعمار بيروت، المدينة الشهيدة. وسرعان ما قررت فرنسا النهوض بقصر الصنوبر الذي كان قد تضرر الى حد بعيد من القصف. وهو القرار الذي اكدته حال انتخابي رئيساً للجمهورية الفرنسية. فنهضة هذه الدار ترمز لعودة السلام والحياة، بمساندة فرنسا الثابتة.

اجل، فرنسا تقف الى جانبكم، وهي تشاركم الجهود المبذولة. فالاعمار طريق طويل شاق، ويمكنكم، في هذه الطريق، ان تعتمدوا على صداقتنا.

انني اشعر بالثقة. فلقد عهدنا من الشعب اللبناني هذه الحيوية والمومية وحب النجاح والارادة الصلبة. والتقدم الذي شهده لبنان مذهل حقاً. ولقد اتيح لي، لدى مروري وسط المدينة، ان اتأكد من مدى التغيير الحاصل منذ زيارتي الاخيرة. هذه مدينة جديدة تبصر النور. ففي كل مكان ورشة جديدة وفي كل بقعة مشروع جديد، ومن كل حدب وصوب تعود المبادلات والانشطة. وتأملت في قدرة اللبنانيين هذه على السلام وفي قدرتهم الابداعية، وفي ارادتهم تركيز فكرهم في المستقبل ووعوده، دون سواه، وتأملت في بيروت "التي ماتت الف مرة والف مرة عادت الى الحياة" حسب الوصف الرائع لناديا تويني.

وتأملت بصداقتنا، وبالتزام فرنسا الى جانبكم ولاسيما مساندتها منذ ثلاث سنوات برامج الاعمار الكبرى لديكم. معا نعيد تأهيل البنى التحتية، ونأتي بالماء الذي يجعل كل شيء حي، ونبني التجهيزات الكبرى.

فرنسا بأسرها التزمت الى جانبكم وسوف تظل، وبامكانات جديدة عبر الوكالة الفرنسية للانماء، وكذلك عبر بروتوكولاتها المالية. وفرنسا بأسرها تود مساعدتكم في اعمار لبنان الموحد هذا، لبنان الملتئم، لبنان المتصالح، لبنان القوي، لبنان الحر، لبنان السيد بشكل تام، لبنان هذا الذي نحبه ونريده.

فرنسا بأسرها تود مساعدتكم على تشييد مجتمع يمنح كل ابنائه الفرص نفسها في الحياة. واشير هنا على وجه الخصوص الى كل من عانى من الحرب، الى المهجرين والى اكثر الفئات حرماناً. فهذا البعد الاجتماعي بعد اساسي في اعادة الاعمار. وبعد الانطلاقة الناجحة، لا بد من اغتنام هذه الفرصة اليوم لبناء مجتمع جديد، عادل، متضامن، افضل. واللبنانيون يتجلون بهذه الارادة. وانني اشيد هنا بكل الذين انشأوا هذا الكم من المشاريع الخاصة وأحيوها، وفعلوا ذلك احيانا كثيرة دون مقابل، في مجالات التربية والتدريب والصحة.

فرنسا بأسرها تود مساعدتكم على اعادة اعمار دولتكم. دولة تزداد هيبة بوضع نفسها في خدمة المواطنين، وحريتهم وكرامتهم. دولة تتمتع بمؤسسات صلبة، ضامنة الاستقلال والاستقرار والتضامن في البلد. لذلك نحن الى جانبكم من اجل تحديث المرافق العامة الكبرى. ولذلك نحن الى جانبكم لترسيخ دولة القانون وكلما دعت الحاجة لذلك، تدعيم الديموقراطية والحريات العامة التي نحرص عليها، لبنانيون وفرنسيون، حرصا شديدا.

الانتخابات البلدية

وهنا ايضا، ادرك انكم قطعتم اشواطا على الطريق منذ زيارتي الاخيرة الى لبنان. حيث تمت انتخابات تشريعية وفي هذه الفترة بالذات تتجلى ارادة اللبنانيين بالمشاركة بشكل اكبر من ذي قبل بالحياة العامة عبر انتخابات البلدية، وهي الاولى من نوعها منذ ٣٥ عاما. وغدا سيعمل آلاف المنتخبين المحليين على احياء الديموقراطية وازدهارها.

وبصفتي رئيسا لبلد تشكل فيه البلديات منذ اكثر من قرن قاعدة الحياة العامة، فانني اعلم مدى المسؤوليات الملقاة على عاتق المنتخبين الجدد، واتمنى لهم التوفيق في ولايتهم هذه. وبما ان الديموقراطية المحلية هي مدرسة في التربية المدنية وروح المسؤولية، فان هذه الانتخابات تمثل فرصة امام لبنان، امام مستقبله الديموقراطي، امام شبابه، فرصة للتمرس في فن دائم الصعوبة، الا وهو فن العيش المشترك.

وها هو لبنان يعود مجددا ارض التسامح والوئام، كما كان قبل الحرب. ارض سلام.

السلام، اي الشعار الاساسي هنا، والشغل الشاغل لدى اللبنانيين. السلام هو حركة التاريخ، وفيه مصلحة الجميع. ولا بد ان يسود في النهاية.

فمن غير السلام، ما من تنمية ولا أمن لأي احد في المنطقة. ومن غير سلام تظل مخاطر العنف والارهاب قائمة. وحتى هذه الساعة، ما زال الجنوب وجزء من البقاع في بلدكم تحت الاحتلال. وتدور رحى الحرب كل يوم على اراضيكم، ويسقط الابرياء بالرغم من وجود لجنة المراقبة التي كانت فرنسا قد اقترحت انشاءها بعد فاجعة قانا، في نيسان عام ١٩٩٦. وبالرغم من وجود قوات الامم المتحدة ومن ضمنها الجنود الفرنسيين، والتي تقوم بدور في لبنان وباسم الاسرة الدولية بعمل جدير بالتقدير.

واننا نعلم علم اليقين ان عودة السلام والامن الى ربوع لبنان مشروطة بعودة المنطقة جمعاء، بما فيها الخليج، الى الاستقرار.

وفرنسا لا تكف تنادي باحترام القانون، واحترام الالتزام وبالعدالة. ولقد توجهت مع الرئيس حسني مبارك مؤخرا بنداء رسمي يهيب بضرورة احياء عملية السلام، وذلك بفكرة استغلال كل المبادرات، واستكشاف كل الامكانات، وعدم تفويت اي فرصة.

ستستمر فرنسا واوروبا، وبالاتصال مع الولايات المتحدة الاميركية، في نضالهما الذي لا يكل من اجل السلام. فالمطلوب اليوم تعطيل منه الدوامة القاتلة من الاستفزازات والتراجع واليأس. والمطلوب ابقاء الشعلة التي اوقدت في مدريد، والعمل على الحؤول دون انطفائها. فنحن لا نرضخ لهذا الموت المعلن لعملية السلام.

وأعلم ما قد يخشاه العديد منكم، من سلام يصنع في مكان آخر، يقرر مصير بلدكم ويحرمه من استعادة سيادته كاملة. ان اي سلام لا يوافق عليه اللبنانيون موافقة تامة يكون سلاما رديئا، سلاما هشا.

دون شرط

وانني على قناعة، في ما يتعلق بلبنان وسوريا ان السلام لا يمكن ان يرتكز الا على أسس اتفاق شامل. فعلى اسرائيل ان تنسحب من لبنان، طبقا للقرار ٤٢٥ ودون قيد او شرط. واما سوريا فمن حقها ان تسترد هضبة الجولان. وفي المقابل فان اسرائيل، شأنها في ذلك شأن سائر دول المنطقة، لها الحق بأمن كامل تام. ولكن يجب ان تعلم اسرائيل ان شعبها لن يعرف الامن في غياب السلام.

ومن حق لبنان ان ينعم باستقلاله التام وبأمنه وسيادته المستعادة على كامل اراضيه.

ومن بيروت، عام ١٩٤٢، كان الجنرال ديغول في خضم الحرب العالمية الثانية والجهود الرامية الى اعادة السيطرة على وطننا، قد رحب باستقلال لبنان مشيرا الى "التزامات الحرية والسيادة التي هي التزامات نبيلة ولكنها قاسية". ومن اقواله: "ان حرية امة ما، كحرية الفرد، ملكية ثمينة الا انها مكلفة، لا يمكن الحصول عليها وصونها سوى بالانفاق المستمر من الشجاعة والحكمة. ويمكن للبنان على الاقل ان يعتمد على مساندة فرنسا الوطيدة في سعيه الى تنظيم استقلاله وبعث الحياة فيه".

التزام الامس هذا يقيم بيننا رابطا ابديا.

وفرنسا مستعدة، اذا ما طلبت منها الاطراف المعنية ذلك، وبالمشاركة مع الاخرين، لان تضمن حدودكم. ولا بد، برأيي، ان يكون الجيش اللبناني، مع قوات الامن الداخلي، هو الضمانة الوحيدة لسيطرة الدولة على كامل التراب الوطني، عندما يجري الانسحاب الاسرائيلي في اطار سلام شامل. وسوف يمثل هذا الامر تحديا عظيما يتعين على بلدكم ان يرد عليه. وانني مقتنع ان هذا الوضع الجديد سيسمح عندئذ للقوات السورية، وبعد ان يستتب السلام على نحو كامل، ان تنسحب.

وبالاضافة الى فرنسا، يمكن للبنان ان يعتمد على أسرتنا الفرنكوفونية بأسرها. وهي الاسرة التي تؤكد وجودها كفعالية جديدة، فعالية قائمة بحد ذاتها في العلاقات الدولية، تعمل من اجل السلام والحرية وحرية تقرير المصير للشعوب في العالم.

ان الفرنكوفونية جزء من التراث اللبناني، ظلت على الدوام حاضرة بالرغم من الصعاب. والفرنكوفونية ورقة هائلة، وهي تعني بالنسبة للبنان والمجتمع اللبناني الانتساب الى مجال من التضامن يضم ٥٢ بلداً ويجمع شمل ٥٠٠ مليون نسمة. وهي فرصة متاحة للبنانيين كي يزيدوا من اشعاع ثقافتهم العربية العريقة عبر البلدان الاعضاء. وبالنسبة للفرنكوفونية نفسها، ولاعضائها، فان لبنان يمثل مدخلا الى المنطقة بأسرها.

ولقد كثف لبنان مؤخرا المشروعات الفرنكوفونية. فمنذ عامين، باشرنا بمشروع المعهد الاعلى لادارة الاعمال في بيروت. ولقد زرته هذه المرة مما يدل على سرعة الانجاز. ولقد استأنفنا كذلك تعاوننا الجامعي والعلمي ولا سيما عبر شراكتنا مع عدة جامعات لبنانية بارزة، وعبر افتتاحنا لمدرسة الليسه في النبطية في شهر تشرين الاول الماضي.

وأخيرا، فلقد تألقت بيروت كعاصمة فرنكوفونية كبرى، عندما استقبلت في اذار الماضي الصحافيين العرب الناطقين باللغة الفرنسية، وفي نيسان رؤساء الجامعات الفرنكوفونية. واليوم، تعقد رابطة رؤساء البلدية الناطقين باللغة الفرنسية جمعيتها العامة في بيروت. وعلاوة على ذلك فسوف تستضيف بيروت أول قمة فرنكوفونية تعقد في الالفية الثالثة، واول قمة فرنكوفونية تعقد في بلد عربي.

وفي الواقع فان لبنان يعتمد اول ما يعتمد على نفسه، فهو يجد في نفسه، في شبيبته، قوى المستقبل الحية.

أتوجه الى هذه الشبيبة لأؤكد مجددا على مودتي لها وثقتي بها.

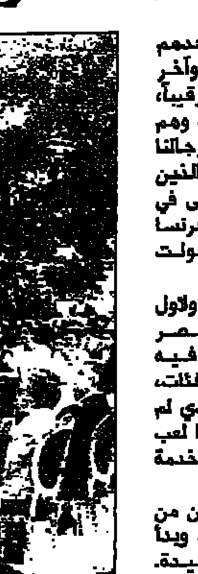
فيا ايها الشباب اللبناني، يا من يمثل مسؤولي الغد، ويحمل المستقبل بين يديه، يا من يجسد آمال لبنان، كونوا اوفياء لتقاليد التسامح فيه، تقاليد احترام الاخرين والانفتاح. اجعلوا هذه القيم تعيش في ربوعكم، وكذلك مفهوم الانسان الذي يحرص عليه كل من لبنان وفرنسا. تذكروا دوما، سواء أكنتم في عملكم او في علاقاتكم الشخصية، وفي كل تطلعاتكم الى النجاح، تذكروا دوما هذه المثل العليا وامنحوها الحياة، مثل الحرية والتضامن والعدالة والاخوة والوطن ايضا فهي ملح البشرية.

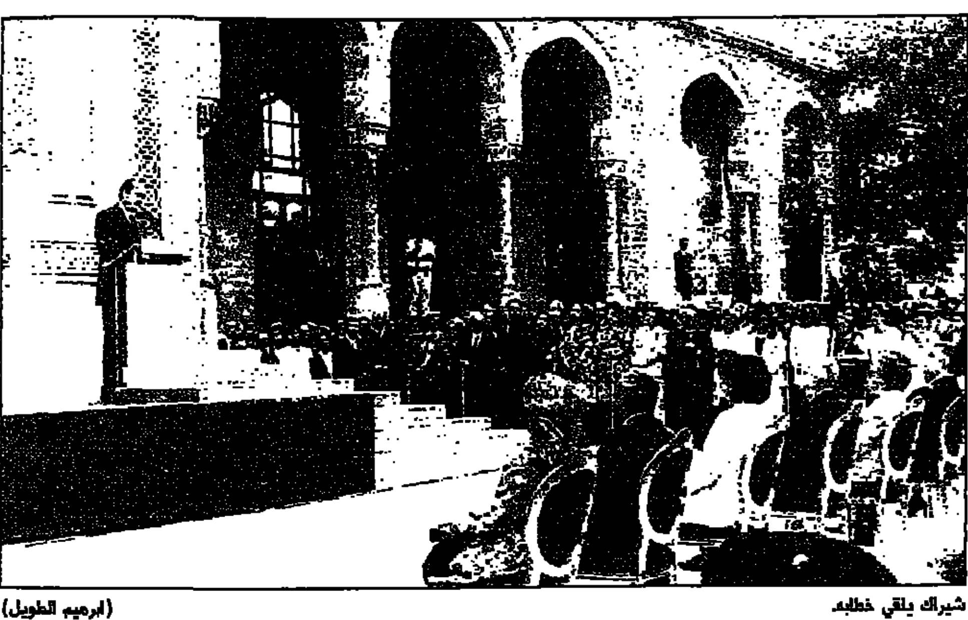
وتساءلوا كل يوم، بحماس الشباب وعاطفته وروح التضامن لديه، وما لديكم من رغبة في النجاح والفوز، وبالثقة العارمة التي تميز من هو في سنكم، تساءلوا كل يوم ماذا تستطيعون تقديمه لبلدكم ولمستقبله. شاركوا في تشييد دولة عصرية، تضمن تطلعاتكم. انخرطوا بالحياة العامة.

ولا تنسوا ابدا ان فرنسا تحبكم وسوف تظل على الدوام تحب لبنان، احد أجمل البلدان في العالم، والاكثر تأثيرا في النفوس.

عاش لبنان.

عاشت فرنسا".





شيراك يلقي خطابه. (ابراهيم الطويل)



منظر عام للمحتشدين في قصر الصنوبر. (ميشال صايغ)

شيراك لصفير: زيارتي دليل ثقة بلبنان

وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته الثالثة للبنان بأنها "دليل وفائي للبنان ودليل الاهتمام الذي أوليه إياه والمحبة والثقة اللتين اضعهما في هذا البلد".

حمل موفد الرئيس الفرنسي، السفير الفرنسي السابق في لبنان المسؤول عن الانتشار الفرنسي في الخارج جان بيار لافون، رسالة من شيراك الى البطريرك الماروني خلال زيارة لبكركي السبت.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة وعشر دقائق قال السفير لافون، "كان لي الشرف ان أكلف من الرئيس شيراك لانقل تحياته الى غبطة البطريرك مع رسالة خاصة". وسئل هل هي رسالة سياسية؟ فأجاب، "انها رسالة تقول انها "زيارتي الثالثة خلال سنتين للبنان، انها دليل وفائي للبنان ودليل الاهتمام الذي أوليه اياه والمحبة والثقة اللتين اضعهما في هذا البلد".

وكيف يفسر هذه الزيارة؟ أجاب: "انها تثبت مدى الأهمية التي يعقدها الرئيس شيراك بلبنان لانه البلد الفريد من نوعه في المنطقة بسبب العلاقات التي نسجها مع فرنسا وبسبب الاهمية التي نوليها لاستقراره واستقلاله وثقته وتجدده الديموقراطية، في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات البلدية، وأعتقد ان الرئيس شيراك أراد المجيء بنفسه لافتتاح قصر الصنوبر الذي يشكل محطة تاريخية في تاريخ لبنان وفرنسا فعندما اتى الجنرال ديغول الى لبنان عام ١٩٤١ وكانت فرنسا في مأزق كبير يومها، أتى الى لبنان والى قصر الصنوبر، كان ذلك شهادة حق موجهة الى كل اللبنانيين وكذلك الى الفرنسيين".

مكتب شمس الدين: خلل بروتوكولي

توضيحاً لما تناقلته بعض الاوساط الاعلامية عن عدم مشاركة الامام شمس الدين في حفل افتتاح قصر الصنوبر اصدر المكتب الاعلامي في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بياناً أكد فيه ان سماحته شارك في الاحتفال الا ان حصول خلل بروتوكولي اضطره الى الانسحاب بعد لقاء ضمه والرئيس شيراك الذي استمع بعناية الى رأي الامام حول تطورات الاوضاع في المنطقة.

أضاف البيان: "ان مشاركة سماحته في الحفل متجاوزاً عن البروتوكول الخاص به تأتي في اطار حرصه الخاص على الوحدة الوطنية والعيش الواحد في لبنان، وتقديراً لدقة الظرف الذي يجتازه لبنان بالنسبة لوضعية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب مقدراً الدور المميز لفرنسا والرئيس شيراك في لبنان".

واعتبر المكتب الاعلامي ان الاجراءات التي اتبعت في الاحتفال لم تراع البروتوكول الخاص بموقع الرؤساء الروحيين في لبنان.

وكان الامام شمس الدين قد استقبل سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في سوريا الشيخ محمد حسين اختري مودعاً لمناسبة انتهاء مهمته وجرى عرض للعلاقات الثنائية والقضايا الاسلامية العامة.

الرئيس شيراك امام تماثيل في المتحف السبت.

يحيي مستقبليه امام المتحف ويبدت الى اليسار السيدة منى المراوي والنائبة الحريري. (رافي بربريان)

زار الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته السيدة برناديت بعد ظهر السبت المتحف الوطني وكان في استقباله السيدة منى الهراوي، وزير الدولة الفرنسي لشؤون الصناعة كريستيان بيرييه، والنائبة بهية الحريري، المدير العام للاثار كميل الاسمر، رئيس المعهد العالي العربي السيد كميل كاباتا، رئيس المعهد العالي للاثار للشرق الادنى السيد فرنسوا دنتزير.

وجال شيراك والحضور في الطبقتين السفلى والارضية من المتحف واستمع الى شروح من المدير العام للاثار عن بناء المتحف والموجودات في داخله وعن ترميمه بعدما تعرض قسم كبير منه للتدمير خلال الحرب.

ثم قدم اسمر شروحا وايضاحات عن محتويات المتحف واهميتها على الصعيدين المحلي والعالمي. وتحدث عن المعرض الذي سيستضيفه المعهد العالي العربي في الخريف المقبل الذي سيضم ٥٠٠ قطعة اهمها ناووس احيرام الذي يعتبر من التراث العالمي.

وقد شاهد الرئيس الفرنسي، شريط فيديو يعرض اشغالا في المتحف وكتابا عن الحفريات في بيروت، والنشاطات الثقافية التي تقوم بها ادارة المتحف.

ثم وقع الدفتر الذهبي الذي يوقعه جميع الشخصيات المهمة التي تزور المتحف.

صحافي اسرائيلي رافق شيراك واتصل بالقدس

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس ان "الصحافي الاسرائيلي غيدون كوتز اتصل السبت من بيروت مباشرة بالاذاعة الاسرائيلية للمرة الاولى منذ ١٦ سنة. وكوتز مراسل معتمد في قصر الاليزيه رافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارته للبنان. وبهذه الصفة قام بهذا الاتصال الاول بين لبنان واسرائيل منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حين اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان واحتل العاصمة اللبنانية.

واوضح كوتز انه دخل لبنان بجواز سفر غير اسرائيلي. وقال "ان السلطات الفرنسية واللبنانية التي تعرف انني اسرائيلي سمحت لي بالاتصال المباشر من بيروت بالقدس".

وتحدث كوتز عن انطباعاته في لبنان مشيرا الى "نشر قوات كبيرة للحفاظ على الامن" والى انتشار صور الرئيس السوري حافظ الاسد وآية الله الخميني جنباً الى جنب مع اعلام البرازيل التي رفعت على الشرفات تشجيعاً للفريق البرازيلي في نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي تقام في فرنسا.

الليرة تعزز مواقعها متجاوزة العوامل غير النقدية

البورصة تتزن النقد

كتب ايلي قهوجي:

أنمت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي بمزيد من التماسك في ظل استمرار عرض الدولار في سوق بيروت بهدف التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية التي فاقت الاكتتابات في اصداراتها منذ مطلع ايار الـ٢٠٠٠ مليار ليرة. وجاء تدخل مصرف لبنان مشتريا كل ما كان يفيض يوميا من عروض الدولار عن الحاجات التجارية للمتعاملين ليجعله يتحرك نزولا ضمن نطاق ضيق الى ان اقفله الجمعة ٢٩ ايار بما بين ١٥١٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعا وبسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٩,٠٠ ليرة الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع طفيف ومعتاد مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول ان المتعاملين الذين اطمأنوا الى حد ما الى سلامة الاوضاع المالية والنقدية في البلاد، باتوا لا يأبهون كثيرا للاجواء المشحونة التي ترافق الانتخابات البلدية والاختيارية وكذلك التصعيد الامني في الجنوب والبقاع الغربي لشعورهم بأن الصراعات الداخلية اضحت معروفة الاطر والابعاد، فيما التوترات الامنية على الحدود مع اسرائيل عهد في معالجة ذيولها الى مجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب التي تتحرك بسرعة للحيلولة دون انزلاق الوضع الى ما لا تحمد عقباه. وهكذا لم يلحظ اي طلب غير اعتيادي على الدولار الذي ظل معروضا حتى نهاية الاسبوع في سوق باتت محكومة بالعوامل النقدية التي أرسى أسسها مصرف لبنان للحد من المضاربات في هذا الاتجاه او ذاك تبعا للظروف والاحوال السياسية الملازمة للوضع في لبنان، اذ جعل كتلة النقد الساخنة في نطاق مراقبته الشديدة والدولار متداولا عند الحد الادنى لهامش تدخله. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقرا على ١٥١٩,٠٠ ليرة سعرا وسطيا معلنا تبعا لابقاء المصرف المركزي هذا الهامش من دون تغيير بين ١٥١٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٥,٠٠ ليرة بيعا، علما انه كان متداولا بين ١٥١٢,٧٥ و١٥١٣,٢٥ ليرة لطغيان العرض على الطلب. وجاء خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٣,٠٠ الى ١٥١٢,٥٠ ليرة ابتداء من الثلثاء مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٥,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل على ١٥١٨,٧٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا ويحمل المصارف على تداوله عند هذا الحد الادنى الجديد بين ١٥١٢,٥٠ و١٥١٢,٧٥ ليرة، ثم بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٢,٥٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان كلما فاق العرض الطلب عليه وذلك حتى نهاية الاسبوع او الى ما بعد خفضه مجددا الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله منذ الخميس الماضي من ١٥٢٥,٠٠ الى ١٥٢٤,٥٠ ليرة وابقائه الحد الادنى الفعلي لشرائه على ١٥١٢,٥٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ ١٥١٨,٥٠ ليرة، وهو السعر المعلن الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي فيما ظل متداولا عمليا بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة، في اشارة الى رجحان كفة العرض على كفة الطلب.

الدولار الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الين، مستفيدا من تدهور الوضع المالي والاقتصادي في دول جنوب شرق آسيا الذي عاد يضغط بثقله على اليابان التي تعاني ركودا اقتصاديا تمثل بارتفاع البطالة فيها الى مستوى قياسي بلغ ٤,١ في المئة من الشعب العامل في نيسان في مقابل ٣,٩ في المئة في آذار وباعلان وكالة "موديز" الاميركية انها خفضت تصنيفها الائتماني لخمسة مصارف يابانية كبرى ووضعت اربعة مصارف اخرى تحت المراقبة مع اشارة سلبية. فكان ان برز الدولار كـ"عملة ملاذ" للرساميل الاسيوية، خصوصا بعدما تنامت الى الاسواق معلومات مفادها ان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ابلغ الى نظيره الياباني ميكلرو ماتسوناكا، عقب اجتماع وزراء المال لمجموعة دول منتدى آسيا – المحيط الهادئ، ان سياسة واشنطن الخاصة بأسعار الصرف لم تتغير، مما اعطى ضوءا اخضر للمضاربات على هبوط العملة اليابانية في ظل امتناع "بنك اليابان" عن التدخل دعما لها، فيما تردد ان الولايات المتحدة قد تتساهل في ارتفاع الدولار الى ما بين ١٤٠,٠٠ و١٥٠,٠٠ ينا اذا كان هذا الامر يساعد على انقاذ الاقتصاد الياباني من الانهيار.

وجاء سباق التجارب النووية بين الهند وباكستان ليثير المزيد من المخاوف على صعيد الاستثمارات في آسيا، ولا سيما في اسواقها الناشئة ويجعلها تهتز اكثر فأكثر مع هروب الرساميل الى خارجها خصوصا في اتجاه الولايات المتحدة بعد الاضطرابات المالية التي شهدتها روسيا عقب تعرض مساعي حكومة كيريينكو لضربة قوية للخروج من الازمة المالية نتيجة اعلان وكالة "موديز" الاميركية انها خفضت تصنيفها الائتماني مجددا للديون السيادية الروسية، الامر الذي سرعان ما أثار قلق المستثمرين الاوروبيين في روسيا، لا سيما الالمان، وساهم في تحول الرساميل الآسيوية من الين الى الدولار على حساب المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا.

الى ذلك، شكل الحديث عن عودة مظاهر الغليان الى الاقتصاد الاميركي منذ منتصف الاسبوع الماضي ليعيد طرح موضوع رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة مجددا للحيلولة دون الوقوع في التضخم، وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد المراجعة الثانية لارقام الناتج الداخلي القائم في الفصل الاول من السنة التي أظهرت ان الاقتصاد الاميركي سجل نموا نسبته ٤,٨ في المئة بدل ٤,٢ في المئة في تقدير اولي، في مقابل ٣,٧ في المئة في الفصل الاخير من عام ١٩٩٧، في وقت تبين ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة ٢,٦ في المئة في نيسان في مقابل ٠,٢ في المئة في آذار وكذلك المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٣ في المئة وانفاقهم الاستهلاكي بنسبة ٠,٥ في المئة في الفترة نفسها، علما ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من ايار ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة انتعاش النشاط الاقتصادي.

وعليه، رأى خبراء السوق في هذه المعطيات الموضوعية ما ينفي تفاعل الاقتصاد الاميركي سلبا بالازمة الآسيوية على رغم تحذير البعض من ان النمو الاقتصادي الذي قفز بنسبة ٤,٨ في المئة في الفصل الاول من السنة سيتباطأ في الاشهر المقبلة لتكدس مخزون السلع لدى الشركات ولتعثر تصديرها بسبب الازمة الآسيوية مما قد يحد من الانتاج الصناعي تجنبا لحصول ما يشبه الكساد.

الا انه مهما يكن من أمر هذه التوقعات فان ذلك لا ينفي ان معدلات الفائدة الاميركية تبقى أعلى من المعدلات الاوروبية باستثناء البريطانية مما اعطى الدولار دفعا قويا ازاء العملات الرئيسية، باستثناء الجنيه الاسترليني، في ظل التوترات القائمة على صعيد الاسواق الآسيوية والروسية فأقفل الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٢ منه، مرتفعا كالآتي:

– ١٣٨,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٥,٩٠، اي بنسبة ٢,٢١ في المئة.

– ١,٧٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٥٩٥، اي بنسبة ١,٤٨ في المئة.

– ٥,٩٨٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٩١٠، اي بنسبة ١,٦٥ في المئة.

– ١,٤٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٥٠، اي بنسبة ١,١٩ في المئة.

– ١٧٥٩,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٥,٠٠، اي بنسبة ١,٣٨ في المئة.

– ١,٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٩٥، اي بتراجع يتيم وطفيف نسبته ٠,١٢ في المئة.

هبوط الذهب والفضة

وانعكس الاقبال الشديد على الدولار سلبا على المعادن الثمينة، لاسيما بعدما تنامى الى المتعاملين في اسواقها ان المجلس الاتحادي في سويسرا قرر عدم اعتماد الذهب تغطية للفرنك في اشارة غير مباشرة الى احتمال بيع نحو نصف احتياط المصرف (البنك المركزي) من الذهب اي ما يناهز الـ ١٣٠٠ طن. فكان ان تنامى عرض المعدن الاصفر في غياب الطلب عليه، لتقفل الاونصة منه الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك بـ ٢٩٣,٣٠ دولارا في مقابل ٢٩٩,٧٠ دولارا الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٢,٤٥ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، نشطت عمليات تحقيق الارباح على الفضة تحت عتبة الـ ٥,٢٠ دولارات للاونصة التي اقفلت الجمعة ٢٩ ايار في نيويورك بـ ٥,٠٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٣ دولارات الجمعة ٢٢ منه، اي بتراجع نسبته ٢,٩٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تحول اتجاه العملات الاوروبية والين الياباني الى التراجع ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٥/٢٢	١٩٩٨/٥/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥١٩,٠٠	١٥١٨,٥٠	-٠,٠٣
المارك الالماني	٨٦٣,٣٠	٨٥٠,٥٠	-١,٤٨
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,٨٥	٢٥٣,٦٠	-١,٦٥
الفرنك السويسري	١٠٣٦,٨٥	١٠٢٤,٣٠	-١,٢١
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥,٢٥	٢٤٧٧,٤٥	+٠,٠٩
الين الياباني	١١,١٨	١٠,٩٣	-٢,٢٤
الفلورن الهولندي	٧٦٥,٧٠	٧٥٥,٣٠	-١,٣٦
الدولار الكندي	١٠٤٧,٦٠	١٠٤٢,٤٠	-٠,٥٠
الليرة الايطالي	٠,٨٧٥٥	٠,٨٦٣٥	-١,٢٠
الكورون الاسوجي	١٩٧,٥٥	١٩٣,٩٥	-١,٨٢
الفرنك البلجيكي	٤١,٨٠	٤١,٢٥	-١,٣٢

المتوسطات الشهرية للعملات الأجنبية الواجب اعتماده في حزيران

صدرت عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال شهر حزيران ١٩٩٨ بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٢/٢/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٢٠
المانيا	مارك	٨٥٥
سويسرا	فرنك	١٠٢٥
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٤٩٤
اليابان	المئة ين	١١٢٤
فرنسا	فرنك	٢٥٥
هولندا	فلورن	٧٥٩
كندا	دولار	١٠٥٤
بلجيكا	فرنك	٤١
ايطاليا	الالف لير	٨٦٦
أسوج	كورون	١٩٧
الدانمارك	كورون	٢٢٤
نروج	كورون	٢٠٤
النمسا	شلن	١٢١
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٠٦
البرتغال	المئة اسكودو	٨٢٤
أوستراليا	دولار	٩٦٤
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٥
الكويت	دينار	٤٩٧١
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٤
قطر	ريال	٤١٧
الاردن	دينار	٢١٣٧
البحرين	دينار	٤٠٣١
سوريا	ليرة	٣٤
العراق	دينار	٤٨٩٠
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٥٠
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٦
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٦٧٩
ايران	المئة ريال	٨٧
تركيا	الالف ليرة	٦
الهند	روبية	٣٨
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٥
هونغ كونغ	دولار	١٩٦
قبرص	ليرة	٢٩٠٣
افريقيا الجنوبية	رند	٢٩٩
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٥٧
اليونان	المئة درخما	٤٩٢
سلطنة عمان	ريال	٣٩٤٧
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٠٩
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٤
الارجنتين	بيزوس	١٥٢٠
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٤
تونس	دينار	١٣١٩
سنغافورة	دولار	٩٣٥
سري لانكا	روبي	٢٤
الفيليبين	بيزوس	٣٩
فنلندا	مارك	٢٨١
البرازيل	ريال	١٣٢٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٣٦
ايرلندا	ليرة	٢١٥٢
فنزويلا	المئة بوليفار	٢٨٣
روسيا	روبل (سعر حر)	٢٤٧
ماليزيا	رنجيت	٤٠١
	حقوق السحب الخاصة	٢٠٤٣
	وحدة حسابية اوروبية	١٦٨٤

"اتفاق الحيطة والحذر" لمكافحة تبييض أموال الاتجار بالمخدرات

رقابة ذاتية للمصارف باشراف الجمعية تحدد حالات الريبة والعقوبات وتُبقي على السرية المصرفية وتتفادى الخروج من "اتفاق فيينا"

كتب عصام الجردي:

تتابع المصادر المسؤولة عن الشؤون المصرفية، ومصادر معنية أخرى، بكثير من الاهتمام المقترن بالكتمان مسار الاجراءات التي توصلت اليها جمعية مصارف لبنان في شأن الرقابة الذاتية على مستوى المنشأة المصرفية، للحؤول دون عمليات تبييض اموال ناشئة من الاتجار بالمخدرات. وهي اجراءات مدعومة بقوة من مصرف لبنان والسلطات السياسية، كخيار لا بد منه لتلافي اجراء اسقاط السرية المصرفية كضرورة في سياق اكتشاف عمليات غسل اموال وتبييضها.

ويكسب المسألة اهمية استثنائية امران اثنان:

الاول كون النظام المصرفي في لبنان ما زال يتمتع بسرية هي الاكثر تشدداً في العالم ورفضت الحكومات التخلي عنها حتى عندما كان ذلك التخلي وما برح شرطاً اساسياً من شروط الكشف عن عمليات "المضاربة غير المشروعة" في سوق القطع، لاسباب يعتقد المسؤولون انها غير قابلة للنقاش.

واما الثاني، فلأن لبنان المشارك في اتفاق فيينا الخاص بمنع تبييض اموال الاتجار غير المشروع بالمخدرات، رفض توقيع بند في الاتفاق يفرض على البلدان الاعضاء خرق السرية المصرفية لانفاذ مفاعيل الاتفاق.

بيد انه تعهد، بعد مشاورات واتصالات داخلية، بأن تتولى المصارف في اشراف جمعية مصارف لبنان عملية الرقابة الذاتية لقطع الطريق على اي محاولة تتعارض والغاية من اتفاق فيينا.

"النهار" التي كانت تابعت الموضوع، بما تيسر من خلف الجدران المغلقة، تنشر اليوم نص "اتفاق الحيطة والحذر" حول التزام مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات. ويقصد بـ"الاتجار غير المشروع" امكان استخدام انواع من المخدرات لاسباب طبية او استشفائية في عمليات التخدير، والمختبرات وما شابه لغايات انسانية كما في بلدان اخرى.

يقع الاتفاق في ابواب ستة:

الباب الاول مقدمة واهداف الاتفاق.

وفي الباب الثاني "التحقق من هوية المتعاقد وتحديد صاحب الحق الاقتصادي ونتائج عدم التحقق"، كمثل حالات فتح الحسابات، والتسليف، وتنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد وعمليات الصندوق بمبالغ تزيد على ١٠ آلاف دولار اميركي.

ويفرض الاتفاق في هذا المجال ان يتحقق مدير المصرف شخصياً من هوية العميل اذا ما كان الحساب مرقماً مكتوم الاسم. ويشمل التحقق المدفوعات النقدية، وشراء المعادن النفيسة، واوامر التحويل الجارية، وشراء سندات الخزينة وغيرها، كادوات قد يلجأ اليها العميل لتبييض الاموال.

ويتأسس الشك في حالات ان يكون الوضع المالي للعميل لا يتناسب مع القيم موضوع العملية، او في حال اعطائه وكالة لغير محام، او وسيط، او وكيل علم او لشخص لا تربطه علاقة بالموكل. وكذلك اذا افاد المتعاقد مع المصرف ان صاحب الحق هو طرف ثالث. والمصرف هنا الحصول على تصريح مفصل من المتعاقد. فاذا رفض الاخير وجب على المصرف رفض المعاملة.

ويلزم الباب نفسه في الاتفاق المصارف بعدم اقامة علاقة مع المتعاقد، ويفسخها اذا ما اقيمت في حال رفض المتعاقد استكمال مستندات ومعلومات جوهرية، او اذا ضلل المصرف او حتى في حال استمرار الشكوك في اي حال. ولا يعتبر فسخ العقد هنا مخالفة لاحكامه.

وفي الباب الثالث المتعلق بواجب مراقبة العمليات وخصائصها، مؤشرات خاصة يستدل بها الى تبييض اموال مخدرات كمثل: مبادلة كميات كبيرة من فئات نقدية صغيرة بفئات اكبر، عمليات قطع كبيرة تكراراً بمبالغ نقدية، ايداعات كبيرة تكراراً لا يتناسب مجموعها، وحجم نشاط العميل، قبض شيكات لحامله مصورة في الخارج، او شيكات يزعم انها متأتية من المقامرة.

وفي الباب الرابع عمليات تدريب لموظفي المصارف وتعيين مسؤول عن تطبيق البرنامج الوقائي على مستوى الادارة العامة وكل فرع.

ويتناول الباب الخامس الرقابة والعقوبات ويوكل مهمات اساسية لمفوض المراقبة في المصرف الذي عليه رفع تقرير سنوي الى مجلس الادارة عن حسن تطبيق الاتفاق. وفي حال عدم استجابة مجلس ادارة المصرف المعني لمضمون التقرير على مفوض المراقبة ابلاغ جميع الوقائع الى "لجنة المراقبة" التي تنشأ في جمعية مصارف لبنان، واعضاؤهما ملزمون الحفاظ على سرية المداولات. وللجنة حق دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (او ممثل المصرف الاجنبي) وتنبيهه شفوياً، وبالانذار الخطي اذا لم يستجب وصولاً الى دعوة الجمعية العمومية لجمعية المصارف لفصل المخالف من عضويتها.

وفي الختام يحدد الباب السادس سريان مفعول الاتفاق بعد اشهر ستة من توقيعه ويعمل به حتى السنة ٢٠٢٠.

مقدمة

ان المصارف:

اذ تحرص على صيانة سمعة النظام المصرفي اللبناني على الصعيدين الداخلي والخارجي،

وتبغي مكافحة عمليات تبييض الاموال بواسطة المصارف، والناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات،

وتبقى متقيدة كلياً بقانون سرية المصارف،

تُلزم نفسها، تجاه جمعية مصارف لبنان، بصفتها الهيئة المكلّفة الحفاظ على مصالح القطاع المصرفي وسمعته في لبنان، بتنفيذ احكام هذا الاتفاق.

الباب الاول

المادة ١ – المقدمة

تُعتبر المقدمة اعلاه جزءاً لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة ٢ – نطاق الاتفاق

١– تخضع لهذا الاتفاق المصارف المنتسبة وكل فروعها في لبنان،ولا تخضع له فروعها ومكاتبها والمصارف التابعة لها في الخارج التي تبقى خاضعة للقوانين والانظمة او الاتفاقات المرعية الاجراء في البلد الموجودة فيه.

٢– لا يغير الاتفاق شيئاً في ما يتعلق بوجوب التقيّد بالسرية المصرفية.

٣– يهدف الاتفاق الى تنظيم القواعد التي يتعيّن على المصارف تطبيقها كي لا تُستخدم لاغراض تبييض الاموال الناتجة من اعمال الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

الباب الثاني

التحقق من هوية المتعاقد وتحديد صاحب الحق الاقتصادي ونتائج عدم التحقق

المادة ٣ – التحقق من هوية المتعاقد

٣–١– مناسبات التحقق من هوية المتعاقد

تلتزم المصارف بالشكل الموصوف في البند ٣–٣ التحقق من هوية المتعاقد معها فور قيام علاقة عمل معه، وذلك في الحالات الآتية:

– فتح الحسابات على انواعها بما فيها الحسابات الائتمانية.

– عمليات التسليف.

– تنظيم عقد ايجار الصناديق الحديد.

– عمليات الصندوق كما هي محددة في البند ٣–٢–٢ ادناه حين تتناول مبلغاً يزيد على ١٠ آلاف دولار اميركي او ما يعادله من اية عملة اخرى.

٣–٢– مجال تطبيق التزام التحقق من هوية الزبون المتعاقد.

٣–٢–١– في حال كون الحسابات مرقمة، يجري التحقق من الهوية بواسطة مدير المصرف الذي تولى فتح هذه الحسابات، وفي ما يتعلق بالحسابات الاخرى، يجري التحقق من الموظف الذي يقوم بالعملية.

٣–٢–٢– تشمل عمليات الصندوق المدفوعات النقدية التي يجريها الزبون على شبابيك المصارف (ايداع الاموال، صرف العملات، شراء المعادن الثمينة، شراء الصكوك المالية نقداً، الاكتتاب نقداً بأذونات على الصندوق، شراء شيكات سياحية نقداً، اوامر التحويل الجارية نقداً، الخ...).

٣–٢–٣– اذا لاحظ الموظف الموالج بالعملية عمليات صندوق عديدة موزعة بمبلغ يقلّ عن الحد الادنى المذكور في المادة ٣–١ لكل عملية تجري على الحساب نفسه او على حسابات متعددة لشخص واحد تلافياً لاجراءات التحقق من الهوية، وجب عليه اجراء هذا التحقق.

٣–٢–٤– اذا نشأ شك لدى المصرف حول قيام احد المتعاقدين معه بمحاولة تبييض الاموال، وجب عليه التحقق من هوية المتعاقد بغض النظر عن الحد المرقوم (المادة ٣، الفقرة ٣–٢)، الا ان المصرف ليس ملزماً بذلك اذا رفض اجراء عملية على الصندوق او اقامة علاقة عمل.

٣–٣– اجراءات التحقق من هوية المتعاقد

٣–٣–١– في شأن الاشخاص الطبيعيين:

عندما تتوافر شروط وجوب التحقق من هوية المتعاقد، يتخذ الموظف الموالج بالعملية المطلوبة الاجراءات الآتية:

أ – يطلب ابراز وثيقة رسمية تثبت الهوية كجواز السفر او بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي او اجازة الاقامة، ثم يدوّن المعطيات الاساسية الموجودة فيها ويحتفظ بصورة عن الوثيقة.

ب – عند اقامة علاقة عمل بواسطة وكيل، يطلب المصرف اوراقاً ثبوتية عن هوية كل من المتعاقد والوكيل ويحتفظ بصورة عنها.

ج – في حال طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف مصادقة رسمية على التوقيع تعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تُعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعه، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣–٣–٢– في شأن الاشخاص المعنويين:

أ – المسجلون في لبنان

– يتم التثبت، بحسب الحالات، من التسجيل وهوية الممثلين بواسطة افادة من السجل التجاري او سجل الشركات، او بواسطة علم وخبر في ما يتعلق بالجمعيات وسائر الهيئات، او افادة صادرة عن المرجع المختص.

ب– المسجلون في الخارج.

– يتم التثبت من الهوية بواسطة المستند الرسمي الصالح.

ج– في حال طلب اقامة علاقة عمل بالمراسلة، يطلب المصرف تصديقاً رسمياً على التوقيع يعطى على الوثيقة ذاتها او بموجب افادة مستقلة تشير اليها. ويمكن ان تُعطى افادة المصادقة على التوقيع من مصرف مراسل او تابع او من مكتب تمثيلي للمصرف او احد فروعه، او من مصرف آخر يمكن التثبت من مطابقة تواقيعه المعتمدة.

٣–٣–٣– التحقق من الهوية بواسطة ممثل او وكيل.

يجوز ايضاً للمصرف التحقق من هوية المتعاقد المقيم في الخارج او الذي يكون مركزه في الخارج بواسطة ممثل للمصرف، او بواسطة اي مصرف مراسل يختاره ويزوده التعليمات اللازمة. وعلى الاخير، في مثل هذه الحالة، ان يرسل الى المصرف نسخة عن المستندات التي تم بواسطتها التحقق من الهوية وان يشهد ان التوقيع صحيح وان النسخ المرسلة مطابقة للأصل.

٣–٣–٤– قواعد عامة في شأن المراقبة والتحقق من الهوية.

أ– على المصرف ان يحتفظ بطريقة مناسبة باسم المتعاقد وشهرته وتاريخ ولادته وجنسيته وعنوان مكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها اذا كان المتعاقد شخصاً معنوياً)، وكذلك بجميع المستندات التي اعتمدت التحقق من هويته. كما يتعين على المصرف الاحتفاظ بنسخ عن المستندات الثبوتية، لمدة سنتين بعد اقفال الحساب...

ب– يتخذ جهاز المراقبة الداخلي في المصرف جميع التدابير التي تضمن مراعاة اجراءات التدقيق.

المادة ٤ – التحقق من هوية صاحب الحق الاقتصادي

٤–١– عند اقامة علاقات عمل مصرفية، اذا نشأ شك بأن المتعاقد ليس صاحب الحق الاقتصادي، على المصرف ان يطلب تصريحاً خطياً بواسطة نموذج (الملحق رقم "أ" المرفق ربطاً بلغاته الثلاث) يحدد هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٤–٢– عندما تجري عمليات صندوق بالمعنى المذكور في المادة ٣–٢–٢ من هذا الاتفاق تتناول




الدولار الهدف الرئيسي لعمليات تبييض اموال المخدرات.

مبلغاً يفوق ١٠,٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله، يُطلب الى المتعاقد ان يصرح عن صاحب الحق الاقتصادي، وعلى المصرف ان يحتفظ بهذا التصريح. وللمصرف حرية تامة في اللجوء او عدم اللجوء الى النموذج "أ" لهذا الغرض.

٤–٣– يقوم الشكّ في الحالات الآتية:

٤–٣–١– في حال اعطاء وكالة لشخص غير مهني (غير محام او وكيل عام او وسيط مالي مثلاً) يتضح، حسب الظواهر، انه لا تربطه بالموكل علاقة تفسّر مسوغ توكيله.

٤–٣–٢– اذا كان الوضع المالي للشخص الذي يريد اجراء العملية معروفاً من موظف المصرف الذي يقوم بتنفيذ العملية، واذا كانت القيم موضوع العملية غير متناسبة مع وضع هذا الشخص المالي.

٤–٣–٣– او اذا استرعت انتباه المصرف، من خلال تعامله مع عملية، اية مؤشرات لافتة اخرى.

٤–٤– اذا افاد المتعاقد ان صاحب الحق هو طرف ثالث، فعليه ان يصرّح على النموذج "أ"، عن اسم هذا الاخير وشهرته ومكان اقامته (اسم المؤسسة ومقرها وبلد المركز الرئيسي اذا كان صاحب الحق شخصاً معنوياً او شركة).

٤–٥– اذا استمرت الشكوك حول صحة التصريح الخطّي الذي ادلى به المتعاقد وفي حال تعذر ازالة هذه الشكوك، على المصرف ان يرفض التعامل.

٤–٦– لا يُطلب اي تصريح عن الحسابات والودائع المصرفية والعمليات الائتمانية التي تجريها المصارف. تعتبر مصارف في لبنان المؤسسات المعترف بها كمصارف في قانون النقد والتسليف. اما المؤسسات المصرفية التي يقع مركزها في الخارج والتي لا فروع لها في لبنان، فتعتبر مصارف اذا حملت هذه الصفة في البلد الذي تقوم فيه بنشاطها، ويمكن التحقق من هذه الصفة بمراجعة اي دليل مصرفي معروف وواسع الانتشار دولياً.

المادة ٥ – اعادة التحقق من هوية المتعاقد او اعادة تحديد صاحب الحق الاقتصادي

عند اجراء عملية جديدة من العمليات المحددة في المادة ٣–١، على المصرف ان يكرّر اجراءات التحقق من هوية المتعاقد او اجراءات تحديد صاحب الحق الاقتصادي، وذلك:

أ– عند بروز شك:

– حول صحة المعلومات المصرح بها عن هوية المتعاقد.

– او حول صحة تحديد صاحب الحق الاقتصادي.

ب– عند وجود مؤشرات على تغييرات طرأت لاحقاً.

المادة ٦ – نتائج عدم اجراء التحقق من هوية المتعاقد او تحديد صاحب الحق الاقتصادي

٦–١– ان المصارف ملزمة بعدم اقامة اية علاقة مع المتعاقد، او باتخاذ التدابير القانونية لفسخ علاقاتها القائمة معه، وذلك في الحالات التالية:

٦–١–١– عندما يرفض المتعاقد استكمال مستندات او معلومات جوهرية.

٦–١–٢– عندما يتبين للمصرف انه ضلل اثناء التحقق من هوية المتعاقد.

٦–١–٣– عندما يكتشف المصرف انه قد اعطيت له معلومات مغلوطة حول هوية صاحب الحق الاقتصادي.

٦–١–٤– عندما تستمر شكوك مهمة ودقيقة حول المعلومات المقدمة من المتعاقد.

٦–٢– على المصرف، في اي من هذه الحالات، ان يَفسخ بأسرع وقت ممكن العلاقات القائمة بينه وبين المتعاقد، وذلك من دون مخالفة احكام العقد.

الباب الثالث

واجب مراقبة بعض العمليات

المادة ٧– خصائص العمليات التي يقتضي مراقبتها بوجه خاص

٧–١– من واجب المصرف ان يستعلم من المتعاقد عن مصدر الاموال ووجهتها، كما عن موضوع العملية وهوية المستفيد، وذلك عندما تنطوي العملية في آن واحد، على الخصائص التالية:

٧–١–١– ان تكون عملية صندوق بقيمة اكبر من المبلغ المحدد في المادة ٣–١ اعلاه.

٧–١–٢– ان تجري العملية في ظروف غير اعتيادية من التعقيد. وعلى المصرف ان يقدّر هذه الظروف ليس فقط بالنظر الى نوع العملية وطبيعتها انما ايضاً بالنظر الى غايتها الظاهرة.

٧–١–٣– ان تبدو كأن ليس لها مسوغ اقتصادي او هدف مشروع، خصوصاً بسبب التفاوت بين العملية والنشاط المهني للمتعاقد او حتى بينها وبين عائلته او شخصيته.

٧–٢– اذا اشتبه المصرف جدياً، في ضوء الاجوبة التي حصل عليها، بأن هناك محاولة تبييض لاموال ناجمة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات، فهو ملزم برفض العملية وباتخاذ التدابير اللازمة لقطع علاقاته بالمتعاقد عند الاقتضاء لاسيما اذا تكررت المحاولة.

المادة ٨– مؤشرات خاصة على تبييض اموال ناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات

تعتبر مقصودة بالبندين "٧–١–٢" و"٧–١–٣" من المادة السابعة العمليات الآتية:

٨–١– مبادلة كميات كبيرة من القطع النقدية الصغيرة في مقابل قطع اكبر.

٨–٢– عمليات القطع Cambio الكبيرة او المتكررة، انطلاقاً من مبالغ نقدية.

٨ – ٣ – ايداع مبالغ كبيرة او الايداعات المتكررة لمبالغ يشكل مجموعها حجماً ضخماً بالنسبة الى نشاطات المتعاقد الظاهرة.

٨ – ٤ – تشغيل حساب بصورة اساسية لتحويل مبالغ كبيرة الى بلدان اجنبية او لتلقي تحويلات كبيرة منها، في حين يظهر للموظف المتصل بهذه العمليات ان نشاط الشخص او الشركة لا يسوغ مثل هذه الحركات.

٨ –٥ – قبض او تسلم شيكات لحامله مصدرة في الخارج او شيكات بمبالغ كبيرة يزعم انها مكاسب من المقامرة.

٨ – ٦ – العمليات الكبيرة او المتكررة المتصلة بنشاط خارجي "أوف – شور"، والتي يراها المصرف انها غير متناسبة مع حجم هذا النشاط.

الباب الرابع

واجب توعية الموظفين وتدريبهم

المادة ٩ – برنامج وقائي

٩ – ١ – يتعهد كل مصرف أن يعد في خلال ستة أشهر من توقيع هذا الاتفاق برنامجاً وقائياً ضد تبييض اموال المخدرات يتضمن:

– تعيين مسؤولين عن تطبيق البرنامج الوقائي على مستوى الادارة العامة وكل فرع،

– التدريب المستمر للمستخدمين

– مركزة المعلومات المجمّعة.

٩ – ٢ – ينبغي ان يبلغ البرنامج المذكور اعلاه الى جمعية مصارف لبنان والى مفوضي المراقبة لدى المصرف المعني.

المادة ١٠ – محاضرات وحلقات دراسية

يتصرف كل مصرف بحيث يتيح للمسؤولين عن الوقاية لديه ان يتابعوا المحاضرات ويشاركوا في الحلقات الدراسية التي تنظّمها جمعية مصارف لبنان، او التي تنظّم بمشاركتها لابقاء هؤلاء المسؤولين على اطلاع دائم بطرق مكافحة تبييض الاموال الناتجة من الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

***

الباب الخامس

الرقابة

لجنة المراقبة – العقوبات

المادة ١١– الرقابة

١١ – ١ – يقوم مفوض المراقبة لدى المصرف بمراجعة لاجراءات الرقابة الداخلية للتحقق من تقيد المصرف باحكام هذا الاتفاق وحسن تطبيقهم وعليه ان ينظّم في هذا الخصوص تقريراً سنوياً يرفعه الى مجلس ادارة المصرف.

١١– ٢ اذا تبيّن لمفوض المراقبة ان المصرف لم يتقيّد بأحكام هذا الاتفاق فعليه ان يخطر اولاً الادارة العامة للمصرف ويطلب اليها اتخاذ الاجراءات اللازمة.

١١ – ٣ – اذا تبيّن لمفوض المراقبة ان الادارة العامة للمصرف لم تتخذ الاجراءات اللازمة للتقيد بهذا الاتفاق يكون ملزماً باعلام لجنة المراقبة المنصوص عليها في المادة ١٢ ادناه وابلاغها جميع الوقائع المشكو منها، وذلك من دون ان يكشف اسم صاحب الحساب او معطي الامر او اسم المستفيد من العملية المطعون بها.

المادة ١٢ – لجنة المراقبة

١٢ – ١ – تنشأ لدى جمعية مصارف لبنان لجنة خاصة باسم لجنة المراقبة.

١٢ – ٢ – تكون مهمة اللجنة السهر على تقيّد المصارف بأحكام هذا الاتفاق.

١٢ – ٣ – تؤلف اللجنة من ثلاثة اعضاء من اصحاب الخبرة في الحقلين القانوني والمصرفي يعينهم مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢ – ٤ – تكون مدة ولاية اعضاء اللجنة سنوات ثلاث قابلة للتجديد.

١٢ – ٥ – تختص اللجنة بالنظر في المخالفات المرفوعة اليها من مفوضي المراقبة لدى المصارف.

١٢ – ٦ – تتخذ اللجنة التدابير المنصوص عليها في المادة ١٣ من هذا الاتفاق في شأن المخالفات المحالة عليها.

١٢ – ٧ – تحدد قواعد عمل اللجنة ومخصصات اعضائها بقرارات تصدر عن مجلس ادارة جمعية المصارف.

١٢ – ٨ – يلتزم اعضاء اللجنة بالحفاظ على سرية المداولات والوقائع المتعلّقة بالمخالفات المحالة الى اللجنة.

المادة ١٣ – العقوبات

عند تحقّق لجنة المراقبة من عدم تقيد المصرف بأي من الاجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق، تحيل تقريرها النهائي على مجلس ادارة جمعية المصارف ليتخذ من دون ابطاء ووفقاً لاستنسابه، في حق المصرف المخالف، ما يراه مناسباً من التدابير الآتية:

١– دعوة رئيس مجلس ادارة المصرف (أو ممثل فرع المصرف الاجنبي) للمثول امام هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية المصارف، وتنبيهه شفوياً الى ضرورة اتخاذ الاجراءات المقتضاة ضمن مهلة محددة.

٢ – توجيه انذار خطي الى المصرف بشخص رئيس مجلس ادارته (او بشخص ممثله اذا كان فرعا لمصرف اجنبي).

وفي الحالتين، يقوم مفوض المراقبة بابلاغ هيئة مكتب المجلس عن تنفيذ المصرف الاجراءات المطلوبة.

٣ – دعوة الجمعية العمومية للنظر في توصية مجلس ادارة الجمعية بفصل المصرف المخالف من العضوية، عملاً بالفقرة الثالثة من المادة ٣١ من النظام الأساسي لجمعية مصارف لبنان.

***

الباب السادس

سريان المفعول

المادة ١٤ – سريان المفعول – المدة

يعمل بهذا الاتفاق في مدة تنتهي في ٢٠٢٠/١٢/٣١، ويبدأ سريان مفعوله بالنسبة الى كل مصرف اعتباراً من تاريخ توقيعه.

يتم التوقيع على نسختين اصليتين تحفظ احداهما لدى الجمعية والثانية لدى المصرف الموقّع".

مشروع الاقراض الذي ترعاه المؤسسة العامة للاسكان

هدفه الطبقات المتوسطة والفقيرة ودخل الثلاثة ملايين الفائدة تدفعها المؤسسة عن المقترض ١٠ سنين ثم تستردها

كتب هيثم العجم:

المشروع الجديد لنظام الاقراض الاسكاني الذي أطلقه رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الفائت، وشرح أهدافه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديره العام انطوان شمعون في مؤتمر صحافي عقده أول من أمس، أثار الكثير من التساؤل لدى المواطنين المعنيين بالمشروع.

وقد التقت "النهار" شمعون واستوضحته هذه المعلومات:

فلسفة المشروع

أوضح شمعون ان فلسفة مشروع الاقراض الاسكاني الجديد، مبنية على التصورات الآتية:

"١– ان على الدولة واجباً تجاه المواطن، وهو ان تساعده في تأمين مسكن له، وفي المقابل، على المواطن ان يساهم ضمن إمكاناته المالية، في ايجاد هذا المسكن، في مكان قريب من عمله.

٢– ان الدولة وحدها لا تستطيع ان تتحمل عبء تأمين المسكن لكل مواطن، حتى الدول الكبرى والغنية منها تعجز عن تأمين مسكن لكل مواطن.

٣– ان أعباء تحمّل بناء مساكن للمواطنين لابد ان تلقى على عاتق كل من الدولة والمواطن والقطاع الخاص والهيئات الوسيطة، مما يؤدي الى وضع سياسة اسكانية سليمة تتعلق بالاقراض الاسكاني وتأمين الامكانات المالية اللازمة لمساعدة هذا المواطن في ايجاد مسكنه.

٤– انطلاقاً مما تقدم، يجب ان تكون أيدي التعاون ممدودة بين القطاعين العام والخاص، وهذا ما سعينا اليه بتوجيه من وزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة، وبالتعاون مع مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان وفريق عمله.

٥– ان القطاع الخاص ليس جمعية خيرية ومن حقه ان يستثمر أمواله في المدن الكبرى، لذا لا نستطيع ان نلقي مشروع الاقراض السكني على عاتق هذا القطاع لانه يهدف الى الربح، وبالتالي فإن المواطن العادي لا يستطيع ان يتحمل أعباء ثمن المسكن الذي يبنيه القطاع الخاص والذي سيختار موقع المسكن ومواصفاته.

٦– ان سياسة الدولة الاسكانية الحالية، مبنية على منطق الانماء المتوازن، وانماء المناطق البعيدة عن العاصمة، ومنها المناطق الزراعية، اضافة الى تأمين المناخ لايجاد فرص للعمل، من هنا فان مشاركة القطاع العام، للقطاع الخاص في مشروع الاقراض الاسكاني، يتوجه الى الطبقة الفقيرة والمعدمة، والطبقة المتوسطة وما فوق، وهذا ما لا يستطيع ان يقوم به القطاع الخاص وحده، إذ انه يترك هذه الطبقات على عاتق الدولة، في حين يتوجه الى الطبقة القادرة على دفع ما يتوجب عليها ضمن شروط العقد المتفق عليه بين المشتري والمالك.

٧– ان مشاركة القطاع العام للقطاع الخاص يجعل القطاع العام يتحمّل نصف الاعباء الملقاة على عاتقه ضمن شروط المشروع الاسكاني الجديد، وذلك عبر تشجيع المواطن على اختيار المسكن الملائم له في منطقة معينة، شرط الا تبعد عن مكان عمله أكثر من ٢٥ كيلو متراً.

٨– يخضع المواطن المقترض لشروط معينة في القرض منها السن، أي ان يستطيع ان يفي بثلاثة أرباع ثمن القرض وعمره لم يتجاوز الـ ٦٤ سنة، وان يؤمن على حياته، حرصاً على عائلته فيما لو توفي أثناء مدة سداد القرض، وان يقتطع من راتبه او مدخوله العام بقيمة ثلثه وذلك حتى إتمام سداد القرض، وان الحد الاقصى لراتب المقترض يجب الا يتعدى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، فاذا تعدّاه تمتنع المؤسسة عن الموافقة على طلب القرض، اضافة الى شروط أخرى يخضع لها المقترض كالتثبت من وجود راتب ثابت لديه، وان يكون لبنانياً منذ أكثر من عشر سنين وغيرها".

آلية المشروع

وتحدث شمعون عن آلية المشروع فقال: "يتقدم المواطن بطلب قرض لدى المؤسسة العامة للاسكان، مرفقاً بالمستندات المطلوبة والتي ستعلن عنها بالتفصيل أواخر شهر حزيران المقبل، فيقبل طلبه شكلاً، ويبدأ درسه بغية الموافقة عليه او رفضه. على ان يلحظ الطلب نفي ملكية طالب القرض ضمن حدود مساحة الـ ٢٥ كيلو متراً من مكان عمله، أي لا يحق للمواطن ان يطلب قرضاً لشراء مسكن وهو يمتلك مسكناً آخر ضمن المساحة المذكورة.

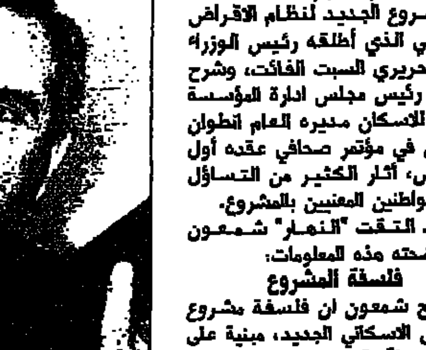
أما اذا كان طالب القرض مستأجراً ضمن الـ ٢٥ كيلومتراً من مكان عمله، فيستطيع ان يتملك مسكنه بالاتفاق مع المالك وضمن شروط القرض المذكورة، واذا لم يكن المسكن المؤجر مفروزاً فان لدى المؤسسة قانوناً يقضي باعفاء المالك من تكاليف المعاملات المالية والعقارية تسهيلاً لعملية تملك المستأجر لمسكنه، وتخفيفاً من عبء الازمة السكنية الحاصلة بين المالك والمستأجر.

أما عن مساحة المسكن، فاذا كان المسكن مؤجّراً أو ينوي المستأجر تملكه، وتبلغ مساحته ٢٥٠ متراً وهو الحد الأقصى للمساحة المسموح بأن يمتلكها المقترض ضمن شروط القرض فانه يسمح له بتملك مسكنه، أما بالنسبة الى المقترض الذي ينوي شراء مسكن جديد ومدخوله لا يسمح له بشراء مسكن مساحته ٢٥٠ متراً، فيستطيع ان يشتري مسكناً مساحته أقل منه ضمن امكاناته المالية. وسنعلن لاحقاً لائحة بمساحات المساكن التي يسمح بتملكها ابتداء من ٢٥٠ متراً وما دون".

قيمة القرض

واعتبر ان قيمة القرض تخضع لأربعة عوامل هي:

١– كلفة المسكن أي البناء



شمعون يشرح المشروع. (محمود الطويل)

والعقار، إذ ان سعر متر الارض في بيروت أعلى من بقية المناطق.

٢– مدخول المواطن: إذ يقتطع من راتبه او مدخوله العام قيمة الثلث.

٣– سن المقترض: يجب على المقترض ان يفي بقيمة ٧٥ في المئة من القرض قبل ان يتجاوز الـ ٦٤ سنة.

٤– الاتفاق بين المقترض والمالك: إذ ان عقد البيع يخضع لشريعة المتعاقدين وهو يتضمن وعداً بالبيع او اتفاقية بيع والشروط المدرجة فيه".

عدد طلبات القروض و"الواسطة"

وقال "ان عدد طلبات القروض تخضع لحجم المبالغ المخصصة لها لدى المصارف. فمثلاً اذا وضعت المصارف مبلغ ١٥٠ (مليون دولار لتلبية طلبات المقترضين، فان علينا ان نتقيد بحدود المبلغ المحدد"، نافياً ان يكون للواسطة أي دور في تفضيل مواطن على آخر. وأشار الى انه بعد شهر ستعلن لائحة بأسماء المصارف التي ستتعاون معها المؤسسة، موضحاً ان طلبات القروض يجب ان تقدم الى مركزها في بيروت، والفروع التابعة لها في المناطق، بعدما يدرس الطلب بين المؤسسة والمصرف المختص، من هنا فان دور الواسطة سينتفي في هذا المجال".

الفوائد

واعتبر شمعون انه من الطبيعي ان تخضع الفائدة في كل عقد للزيادة نسبياً مع مرور الزمن في حال حصل تغير في سعر صرف العملة الوطنية تبعاً لمبدأ تغير اسعار العملات الاجنبية في السوق المالية العالمية، فترتفع الفوائد بعض الشيء بغية المحافظة على القيمة الشرائية للعملة الوطنية وهذا ما يحصل في كل دول العالم، لكن هذا لن يغيّر كثيراً من قيمة القرض الاساسي".

وأعطى مثلاً لطريقة احتساب الاقساط الشهرية. قال: "إذا كان القرض في حدود الـ ٤٠ الف دولار، سيكون القسط الشهري في حدود ٣٣٣ دولاراً شهرياً، تضاف اليه كلفة التأمينات على الحياة وعلى الشقة ضد الحريق والهزات ولن تتعدى ٥ أو ٦ دولارات شهرياً، ولو رغب أي مواطن في الاقتراض بالحجم ذاته من خارج المؤسسة فلن يقل القسط الشهري الذي سيدفعه عن ٧٠٠ دولار تقريباً، والفضل يعود في ذلك الى تعهد المؤسسة دفع الفوائد للمصرف خلال السنين العشر الاولى على ان نباشر نحن استيفاءها من المواطن في السنين العشر التالية مضافة الى كلفة الديون، وكل ذلك بغية تخفيف العبء قدر الامكان عن كاهل المواطن. وسيتعين على صاحب الطلب وضع ضمان لدى المؤسسة في حدود ١٠ في المئة من قيمة القرض. ويعاد هذا الضمان الى صاحبه في نهاية العشر الأولى مع الفوائد العائدة اليه، وعندما تجري عملية المقاصة سيجد صاحب القرض انه وفّر الكثير من الاموال وبنسبة تقارب نصف قيمة الفوائد".

المنازل الجاهزة

وأعلن انه في ٨ حزيران المقبل "ستعلن اسماء الشركات المؤهلة للمناقصة من اجل صنع منازل جاهزة. فنفتح اسعارها ضمن الشروط المالية المحددة، وبعد ان تدرس لجنة المناقصات وضع الشركة المؤهلة وشروطها ترسو عليها موقتاً عملية تمويل مشروع بناء المنازل الجاهزة في بيروت والمناطق" مشيراً الى ان المواطن المقترض لشراء منزل جاهز من المشروع المذكور سيكون تعامله مباشرة مع المؤسسة إذ انها هي التي تحدّد شروط القرض. فالمؤسسة في هذه الحال تعطي المواطن قرضاً عينياً في مقابل أقساط تحدّد نسبتها في العقد".

الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان ندوة في الجامعة اللبنانية – الاميركية



جابر متحدثاً وبدا من اليمين باسيل وشاهين.



جانب من الحضور. (بيار ملحم)

نظمت اول من امس الجامعة اللبنانية – الاميركية في بلاط جبيل – بالتعاون مع نادي اده ندوة اقتصادية في قاعة الحرم الجامعي حول الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان، شارك فيها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والرئيس السابق لجمعية المصارف فرنسوا باسيل. وادارها عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة وسيم شاهين، وحضرها رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار والمطران شربل مرعي، واعضاء المجلس البلدي المنتخب في اده وحشد من المهتمين.

تناول باسيل في مداخلته الواقع الاقتصادي بأهم مؤشراته ومشكلاته ومنها "عدم تبين سياسة اقتصادية، واعتماد سياسة تثبيت نقدي مكلفة جداً، وصرف اموال باهظة على اعادة المهجرين، وتضخم القطاع العام بالموظفين، وانتشار الفساد والرشوة والاهدار والتسيب في الانفاق العام واستبعاد القطاع الخاص لا سيما القطاعات الانتاجية من سوق الاقتراض".

واقترح سلسلة تدابير ابرزها "الغاء الصناديق المتخصصة في اهدار المال العام (صندوق المهجرين ومجلس الجنوب) وبدء تنفيذ مضمون "الورقة الاصلاحية" فورا التي توافق عليها الرؤساء الثلاثة، وذلك بشكل كامل وغير مجتزأ".

تلاه جابر فتحدث عن مستقبل الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان "في ظل الظروف الصعبة والدقيقة"، ورأى "ان هناك توجهات عدة علينا الاخذ بها وهي تتناول مختلف الشؤون التي تساهم في تحقيق التنمية ومنها تحقيق اصلاح تشريعي وقضائي يتوافق وخطة التنمية ويعزز اقتصاد السوق ويحقق الثقة في لبنان كدولة قانون واقتصاد حر، ويواكب العصر بتوجهات واضحة تضمن الاستثمار، ثم تحقيق الاصلاح الاداري على صعيد المؤسسات ودورها، وتحديث التجهيزات واساليب العمل. اضافة الى تقليص العجز في موازنة الدولة وتعزيز موارد الخزينة (...)".

مباراة لاختيار فنيين للطيران المدني

اعلن اول من امس رئيس ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية رياض سلوم اجراء مباراة لبعض الوظائف الفنية في الفئة الرابعة في المديرية العامة للطيران المدني، وذلك ابتداء من يوم الاربعاء ٢٩ تموز المقبل:

أ – لوظيفة معاون مراقب في مصلحة الملاحة الجوية.

ب – لوظيفة معاون لاسلكي في مصلحة الاتصالات.

ج – لوظيفة راديو كهربائي (رتبة ثانية) في مصلحتي التجهيزات الفنية وصيانة الاجهزة في اختصاص الالكترونيك او الكهرباء او تكييف الهواء.

د – لوظيفة معاون راصد جوي في مصلحة الارصاد الجوية.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مجلس الخدمة المدنية – شارع رشيد كرامي (فردان سابقا)، وتقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت ١١ تموز المقبل،

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الاربعاء في ٣٠ ايلول ١٩٩٨.

مؤتمر الاعمال اللبناني – الماليزي

دعت وزارة الاقتصاد والتجارة الى حضور مؤتمر الاعمال اللبناني – الماليزي والذي يعقد التاسعة والنصف صباح اليوم في فندق "بريستول" ويتحدث فيه الوزير ياسين جابر ووزيرة التجارة والصناعة الماليزية رافدة عزيز حول مجالات التعاون المختلفة بين البلدين. ويستمر المؤتمر حتى يوم غد.

ويشار الى ان عزيز تصل اليوم الى بيروت وتبحث مع جابر وعدد من المسؤولين، في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين لبنان وماليزيا.

رش مبيدات في شقرا

قام امس مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "أمل" بالتعاون مع الجمعية التعاونية الزراعية في بلدة شقرا، قضاء بنت جبيل، برش المبيدات لشتلة التبغ في البلدة.

رياضة

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

تعادل البرازيل وأتلتيكو بلباو ١-١ وروماريو يؤكد أنه سيكون لائقاً لمباراة الافتتاح



المهاجم البرازيلي ريفالدو الذي سجل اصابة فريقه ١-١ مندفعاً بالكرة امام لاعبي اتلتيكو بلباو اوروتيا ونافوري. (أ ف ب تيليفوتو)

النجم البرازيلي روماريو يتحدث الى الصحافيين امس عن اشتراكه في نهائيات كأس العالم. (رويترز تيليفوتو)

المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف مسدداً الكرة ليسجل اولى اصابات فريقه ٣-١ في المرمى الكولومبي السبت. (أب تيليفوتو)

تعادل منتخب البرازيل وفريق اتلتيكو بلباو الاسباني ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في بلباو في اقليم الباسك وحضرها ٤٠ الف متفرج تقدمهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جوان هافلانج، احياء لذكرى مرور مئة سنة على تأسيس النادي الاسباني وفي اطار استعداد البرازيليين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز. سجل كارلوس غارسيا اصابة السبق لاتلتيكو بلباو في الدقيقة ١٩، وعادل ريفالدو للبرازيل التي غاب عنها روماريو والكابتن دونغا في الدقيقة ٤٩.

من جهة اخرى، حسم المهاجم روماريو في مؤتمر صحافي عقده امس في ليزيني في فرنسا الجدل حول اشتراكه في النهائيات، فأكد انه سيكون لائقاً ما يكفي لخوض المباراة الافتتاحية بين البرازيل واسكوتلندا. وقال: "لدي ايمان بالله باني ساكون جاهزاً ليختارني المدرب اذا شاء ذلك. لا استطيع ان اضمن بأني سأكون لائقاً مئة في المئة لكني سأكون لائقاً ما فيه الكفاية للعب".

ولم يتدرب روماريو، الذي يشكو من ألم في بطة ساقه، مع زملائه في المنتخب البرازيلي منذ وصولهم الى فرنسا علماً ان اصابته هذه تختلف عن التي اجبرته على الانسحاب من مباراة لفريقه فلامنغو مطلع الشهر الماضي.

وقد اختلفت آراء البرازيليين على موضوع بقاء المهاجم روماريو في المنتخب او استبعاده. ففي استطلاع لجريدة الصحيفة الرياضية البرازيلية "لانس" وشمل ٣١٢٨ من قرائها، رأى ٦١,٠ في المئة (٢٠٦٨ قارئاً) وجوب استبعاد روماريو، فيما رأى ١٩,٢ في المئة (٦٠٠ قارئ) وجوب ابقائه راجياً له الشفاء، وطلب ١٤,٧ في المئة (٤٦٠ قارئاً) ان يلعب روماريو حتى بطاقة منقوصة لانه لاعب مميز.

• في فرانكفورت وامام ٥٠ الف متفرج، فازت السبت المانيا على كولومبيا ٣ - ١.

سجل أوليفر بيرهوف الاصابة الالمانية الاولى بعدما أخفق المدافع خورخي برموديز في تشتيت كرة رفعها توماس هاسلر داخل المنطقة في الثانية الـ٤٥. وأضاف بيرهوف نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ١٦ بكرة سددها هاسلر وارتدت من القائم اثر تمريرة من ستيفان رويتر. وتحرك الكولومبيون قليلا عقب الاصابة الثانية ولكن من دون خطورة على مرمى الحارس اندرياس كوبكه. وأهدر كارلوس فالديراما فرصة في الدقيقة ٢٩ اثر تمريرة من ويلمر كابريرا. وبدأ ايقاع الالمان في بقية الشوط الاول مع سيطرتهم الواضحة على وسط الملعب.

وفي الشوط الثاني، كرروا ما فعلوه اوائل الشوط الاول، اذ سجلوا اصابة ثالثة مبكرة بعد دقيقة واحدة عبر اندرياس مولر اثر تمريرات بين ينس ييريميس وكريستيان تسيغه وبيرهوف. وحرم القائم الالماني هارولد لوازانو اصابة محققة في الدقيقة ٥٨ عوضها قبل انتهاء المباراة بدقيقة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما عرقل ديتمار هامان فاوستينو اسبريلا داخل المنطقة.

• في شبايشينغن وامام ١٤٠٠ متفرج، تعادلت جنوب افريقيا وفريق شتوتغارت كيكرز من فرق الدرجة الالمانية الثانية ١ - ١. سجل لوكاس راديبي الاصابة الافريقية في الدقيقة ٢٨ من ضربة حرة مباشرة. وعادل توميسلاف ماريتش لكيكرز في الدقيقة ٦٨.

ويتدرب المنتخب الافريقي الجنوبي في الغابة السوداء الالمانية قبل ان يتوجه الى فرنسا في ٧ حزيران بعد لقائه ايسلندا في شتوتغارت في ٦ منه.



كابتن المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان متسلماً كأس الملك الحسن الثاني من الامير مولاي رشيد الذي بدا في اليسار. (رويترز تيليفوتو)

• في واشنطن وعلى ملعب "روبرت كينيدي" وامام ٤٦٨٣٧ متفرجاً، تعادلت الولايات المتحدة واسكوتلندا سلباً ٠ - ٠.

• أحرزت فرنسا بطولة الدورة الثانية لكأس الملك الحسن الثاني على رغم خسارتها امام المغرب بضربات الترجيح ٥ - ٦ بعد تعادلهما ٢ - ٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. وقد رفعت فرنسا رصيدها الى ثلاث نقاط من مباراتين (٣ - ٢)، تليها المغرب ٢ (٣ - ٣)، ثم انكلترا ٣ (١ - ٠) وبلجيكا ٣ (٠ - ١).

وكاد المغاربة ينهون الوقت الاصلي لمصلحتهم في الدقائق الاخيرة لو لم يتألق الحارس الفرنسي برنار لاما في الذود عن مرماه ويحرم أصحاب الارض اصابتين محققتين. خاض مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه المباراة بتشكيلة لاعبين جدد لم يشاركوا في اللقاء الذي اسفر عن فوز فريقه على بلجيكا ١ - ٠ الاربعاء الماضي، في حين ادخل المدرب الفرنسي هنري ميشال سبعة تعديلات على التشكيلة المغربية التي خسرت امام انكلترا ٠- ١. سجل صلاح الدين بصير، لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني الاصابة المغربية الاولى في الدقيقة التاسعة اذ انقض على كرة شاردة ولعبها ساقطة "لوب" من فوق برنار لاما الممدد، في حين أخفق لوران بلان في اللحاق بها قبل ان تجتاز خط المرمى. لكن بلان عوضها في الدقيقة ٢٧ عندما تطاول الى كرة رفعها زين الدين زيدان وحولها برأسه من زاوية ضيقة داخل المرمى مسجلاً اصابة التعادل، وهي الـ١٣ له في ٦٨ مباراة دولية. واتيح لبلان ان يسجل اصابة ثانية، لكنه سدد في الشباك الجانبية اثر ضربة حرة لزيدان.

ودانت السيطرة منتصف الشوط الثاني للمغاربة الذين سجل لهم بصير الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٤ بعدما شق عبد الجليل حدا طريقه من دون مضايقة ومرر الكرة الى بصير فسددها بعيداً عن متناول لاما. بيد ان الفرنسيين عادلوا بعد عشر دقائق عندما مرر برنار ديوميد الكرة الى يوري دجوركاييف بديل كريستوف دوغاري فارسلها بمؤخر رأسه من ثمانية امتار الى قلب المرمى. وواصل المغاربة ضغطهم في الدقائق الاخيرة وصد لاما المتألق كرتين خطرتين لعلي الخطابي وعبد الاله صابر. وفي ضربات الترجيح، اهدر لاما والمدافع فنسان كانديلا ضربتين.

• فازت تشيلي على تونس ٣-٢ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما في مونتيليمار شمال مدينة مرسيليا الفرنسية وحضرها ٥٣٠٠ متفرج في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم.

سجل للفائز مارتشيلو سالاس وخوسيه لويس سييرا وايفان زامورانو في الدقائق ٦٠ و٨٥ و٩٠، وللخاسر حاتم طرابلسي وعادل السليمي في الدقيقتين ٤٧ و٦٧.

• في اللوكسمبور وامام ٣٦٨٤ متفرجاً، فازت الكاميرون على اللوكسمبور ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما فرنسوا اومام بييك والفونس تشامي في الدقيقتين ٣٥ و٧٤.

الارجنتين

• في بوينس ايرس اختار مدرب المنتخب الارجنتيني دانيال باساريلا ٢٢ لاعباً للنهائيات واستدعى ابل بالبو (٣٢ عاما) مهاجم أ.اس. روما الايطالي بدل كلاوديو كانيجيا، مع العلم ان بالبو الذي سجل ١١ اصابة في ٣٥ مباراة دولية مع المنتخب واكثر من ١٠٠ اصابة منذ بدأ اللعب في الدوري الايطالي قبل تسع سنين، حكم عليه قبل يومين بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ لتهربه من دفع الضرائب.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: كارلوس روا (مايوركا)، جرمان ادريان بورغوس (ريفر بلايت)، بابلو كافاليرو (فيليز سارسفيلد).

– المدافعون: نستور سنتريني (بارما)، روبرتو ايالا (نابولي)، خوسيه تشاموت (لازيو)، بابلو باز (تينيريف)، نلسون فيفاس (لوغانو)، مكتور بينيدا (اودينيزي)، خافيير زانيتي (انترناسيونالي ميلانو).

– سواعد الدفاع: دييغو سيميوني (انترناسيونالي ميلانو)، ماتياس المييدا (لازيو)، خوان سيباستيان فيرون (سمبدوريا)، ليوناردو استرادا ومارتشيلو غالاردو وسيرجيو برتي (ريفر بلايت)، اريل اورتيغا (فالنسيا).

– المهاجمون: غبريال باتيستوتا (فيورنتينا)، كلاوديو لوبيز (فالنسيا)، مارتشيلو دلغادو (راسينغ كلوب)، هرنان كريسبو (بارما)، أبل بالبو (أ.اس. روما).

بلجيكا

اختار مدرب المنتخب البلجيكي جورج ليكنس ٢٢ لاعبا للنهائيات ليس بينهم فيليب ليونار مدافع موناكو الفرنسي وميكايل غوسنس مهاجم شالكه ٠٤ الالماني. واللاعبون هم:

– حراس المرمى: فيليب دو فيلده (اندرلخت)، فيليب فان دو فال (ألست)، داني فيرليندن (افسي. بروج).

– المدافعون: اريك فان ماير (ليرس)، مايك فيرستراتن (ايكيرين)، برتران كراسون (نابولي)، فيتال بوركلمانس (افسي. بروج). غلين دو بوك (اندرلخت)، اريك ديفلامنك ولورنزو ستالنس (افسي. بروج)، فيليب كليمان (راسينغ جنك)، غوردان فيدوفيتش (موسكرون).

– سواعد الدفاع: فرانكي فان در الست وغيرت فيرهاين (افسي. بروج)، داني بوفان (متز)، نيكو فان كيركهوفن (ليرس)، انزوشيفو (اندرلخت).

– المهاجمون: لوك نيليس (بي.اس.في. ايندهوفن)، لويس أوليفيرا (فيورنتينا)، اميل مبنزا ومبو مبنزا (ستاندار لياج)، مارك فيلموتس (شالكه ٠٤).

المغرب

• في الرباط، اختار الفرنسي هنري ميشال ٢٢ لاعبا للنهائيات هم:

– حراس المرمى: عبد القادر برازي (الجيش الملكي)، ادريس بن زكري (النهضة السطاتي)، مصطفى الشاذلي (الرجاء).

– المدافعون: نور الدين النيبت (ديبورتيفو لاكورونيا) عبد الكريم الحضريوي (بنفيكا)، يوسف الروسي (رين)، الحسن ابرامي (الوداد البيضاوي)، عبد الاله صابر (سبورتنغ لشبونة)، سماحي التريكي (لوزان)، رشيد نكروز (باري).

– سواعد الدفاع: رشيد عزوزي (غروتر فورث الالماني)، سعيد شيبا (كومبوستيلا)، مصطفى حجي (ديبورتيفو لاكورونيا)، يوسف شيبو (افسي. بورتو). عبد الرحيم الوكيلي (ميونيخ ١٨٦٠)، جلال السلامي (الرجاء)، طاهر لخلج (بنفيكا)، غريب اميزين (مولوز).

– المهاجمون: صلاح الدين بصير (ديبورتيفو لاكورونيا)، عبد الجليل حدا "كماتشو" (الأفريقي) علي الخطابي (هيرينفين)، رشيد روكي (شباب المحمدية).

جنوب افريقيا

• أختار مدرب منتخب جنوب افريقيا الفرنسي فيليب تروسييه امس في بيرزبرون (المانيا) تشكيلته الرسمية التي ستشارك في نهائيات كأس العالم والمؤلفة من ٢٢ لاعباً، هم:

– حراس المرمى: هانس فوك (هيرينفين)، براين بالوبي (كايزر تشيفز)، اندريه ارندزه (فولام).

– المدافعون: تيمبا منغوني (ماميلودي صن داونز)، ديفيد نياتي (سانت غال)، فيليم جاكسون (أورلاندو بايرتس)، مارك فيش (بولتون وندررز)، لوكاس راديبي (ليدز يونايتد)، بيار عيسى (مرسيليا).

– سواعد الدفاع: كوينتون فورتشن (اتلتيكو مدريد)، الفرد فيري (فانسبور)، جون موشويو (فنربخشة)، هلمان مكاليلي (قيصري سبور)، برندان اوغوستين (لاسك لنتس)، ديلرون باكلي (في.اف.ال.بوخوم)، دكتور كومالو (كايزر تشيفز)، ليبوغانغ موروولا (فانسبور)، نوني موكوينا (مانينغ رينجرز).

– المهاجمون: فيل ماسينغا (باري)، شون بارتليت (كايب تاون سبيرز)، جيري سيخوسانا (اورلاندو بايرتس)، بينيديكت مكارثي (أجاكس امستردام).

انكلترا

• قرر مدرب منتخب انكلترا غلين هودل استبعاد صانع العاب فريق ميدلسبره بول غاسكوين من تشكيلته الرسمية المؤلفة من ٢٢ لاعباً التي اذاعها امس المشاركة في نهائيات كأس العالم.

واوضح صحافيون في المعسكر التدريبي للمنتخب الانكليزي في اسبانيا ان هودل استبعد غاسكوين لانه ليس لائقاً ما يكفي.

وهنا أسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، تيم فلاورز (بلاكبيرن روفرز)، نايجل مارتن (ليدز يونايتد).

– المدافعون: سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، طوني آدامس ومارتن كيون (ارسنال)، ريو فرديناند (ويستهام يونايتد)، غاريث ساوثغيت (استون فيلا)، غاري نيفيل (مانشستر يونايتد)، غرايم لوسو (تشلسي).

– سواعد الدفاع: داربن اندرتون (توتنهام هوتسبر)، ديفيد بيكام وبول سكولز (مانشستر يونايتد)، روبرت لي وديفيد باتي (نيوكاسل يونايتد)، ستيف ماكمانامان وبول اينس (ليفربول)، بول ميرسون (ميدلسبره).

– المهاجمون: لس فرديناند والان شيرر (نيوكاسل يونايتد)، تيدي شيرينغهام (مانشستر يونايتد)، مايكل اوين (ليفربول).

السعودية

• اذاع الاتحاد السعودي امس اسماء لاعبيه الـ٢٢ الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم وهم:

– حراس المرمى: محمد الدعيع (الطائي)، حسين الصادق (القادسية)، تيسير النتيف (الاتفاق).

– المدافعون: محمد شلية وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني (الاهلي)، محمد الخليوي واحمد جميل (الاتحاد)، احمد الدوخي (الهلال)، عبد العزيز الجنوبي (النصر).

– سواعد الدفاع: خميس العويران ويوسف الثنيان وخالد التيماوي (الهلال)، ابرهيم ماطر (النصر)، خالد مسعد وحمزة صالح (الاهلي)، سعيد العويران وفؤاد انور (الشباب).

– المهاجمون، سامي الجابر (الهلال)، ابرهيم السويد (الاهلي)، عبيد الدوسري (الوحدة)، فهد المهلل (الشباب).

ايطاليا

• أصيب حارس المرمى الايطالي انجيلو بيروتزي خلال التدريب امس في مركز "كوفرتشيانو" قرب فلورنسا حيث يقيم المنتخب معسكره، وسيغيب تالياً عن نهائيات كأس العالم. وقال بيروتزي: "أنا حزين جداً، خصوصاً انني كنت اتطلع الى المشاركة في المونديال، وربما كتب لي الا اشارك في احدى دورات كأس العالم".

وأفاد طبيب المنتخب اندريا فيريتي ان بيروتزي "سيخضع لراحة مدة اربعة اسابيع على الاقل"، مشيراً الى ان الحارس اصيب بتقلص عضلي خلال عملية الاحماء في ساقه اليسرى.

ويعتبر غياب بيروتزي ضربة موجعة للمنتخب الايطالي لأنه احد افضل حراس المرمى في العالم وساهم مساهمة كبيرة في احراز فريقه جوفنتوس بطولة الدوري الايطالي في الموسمين الاخيرين. وقد استدعى مدرب المنتخب تشيزاري مالديني حارس مرمى فيورنتينا فرنشيسكو تولدو للحلول محله. وقال تولدو: "أنا اسف لانني ساحل محل بيروتزي الذي اعتبره بطلاً كبيراً وصديقاً عزيزاً. كان يستحق ان يشارك في المونديال لانه افضل حارس في ايطاليا وربما في العالم".



حارس المرمى الايطالي انجيلو بيروتزي يخرج بعكازين بعد اصابته واستبعاده من المنتخب امس. (أب تيليفوتو)

اسبانيا

• سيغيب حارس المرمى الاسباني اندوني زوبيزاريتا عن الملاعب ثمانية ايام على الاقل بعدما اصيب بتقلص عضلي في بطة ساقه اليسرى ولذا لن يشارك الاربعاء في المباراة الودية بين اسبانيا وايرلندا الشمالية في ساتاتاندر حيث سيقف بين الخشبات الثلاث حارس مرمى ريال مدريد سانتياغو كانيزاريس الذي سيخوض مباراته الدولية العاشرة والذي سيحل محل زوبيزاريتا في حراسة مرمى فالنسيا الموسم المقبل بعدما قرر الاخير اعتزال اللعبة عقب كأس العالم.

المكسيك

• عين الاتحاد المكسيكي لوريس فرناندوتينا وريكاردو فيريتي مساعدين لمدرب منتخبه مانويل لابوينتي بعد خسارة المكسيك امام نروج ٢ - ٥ وفريق فولسبورغ الالماني ١ - ٤ وتعادله وجمهورية ايرلندا سلبا ٠ - ٠.

• تفتتح وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية المركز الصحافي الدولي لكأس العالم رسمياً قبل ظهر غد الثلثاء. وسيحضر التدشين الذي سيجمع للمرة الاولى في تاريخ الكأس نحو تسعة آلاف صحافي، احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة ميشال بلاتيني.

• اعتبر النجم الفرنسي السابق وأحد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني ان اختيار جنوب افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ سيكون منطقياً.

وقال لصحيفة "دي فيلت" الالمانية في عددها الصادر أمس: "سيكون منطقياً ان تمنح جنوب افريقيا شرف استضافة مونديال ٢٠٠٦. قلت دائماً ان اي دولة افريقية لا تستطيع استضافة هذا الحدث الكبير الا اذا توافرت فيها الملاعب والمنشآت الرياضية الضخمة، ومن المنطقي ان يأتي دور القارة الافريقية بعد اوروبا ١٩٩٨ وآسيا ٢٠٠٢".

وسئل عن مشاريعه في حال انتخابه لشغل منصب في الاتحاد السويسري سيب بلاتر رئيساً، فاجاب: "لقد آن الاوان لنتساءل الى أين تذهب لعبة كرة القدم؟

هناك الكثير من الموظفين في لجان الفيفا ولا وجود لأي لاعب او حكم او مدرب لاعداد رأيه. هذا الامر يجب ان يتغير".

• في بيجينغ، أكد سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خلال زيارته العاصمة الصينية انه واثق من الحصول على ١١٨ صوتا من ١٩٨ في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي في ٨ حزيران، لافتا الى ان ثلثي الدول الآسيوية تؤيده. وأضاف ان رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون الذي ينافسه على الرئاسة، لا يعرف الا كرة القدم الاوروبية.

اوجبشت بطل الدوري المجري

احرز اوجبشت بطولة الدوري المجري لكرة القدم للمرة الاولى منذ ثماني سنوات بعد تعادله ومضيفه فيديوتون ١-١ في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة اذ ابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه فرنتسفاروش الذي سقط على ارضه امام امتي.ك. بودابست ١-٤.

وفاز فاشاش بودابست الثالث على شيوفوك ٣-٢، وغيور ايتو الرابع على مضيفه كيشبشت مونفيد ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فاك ٣– شتادلر ١

مالادلاش ٠ – بي.في.اس.سي. ٠

فاشاش بودابست ٣ – شيوفوك ٢

كيريسين ٢ – غازشير ٠

فرنتسفاروش ١ – امتي.ك. بودابست ٤

فيديوتون ١ – اوجبشت ١

كيشبشت مونفيد ٠ – غيور ايتو ١

تيشلكيشكي ١ – زالاغيرشيغ ٠

بيكيشابا ١ – ديوشغيور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– اوجبشت ٧٤ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٠-٢٤).

٢– فرنتسفاروش ٦٦ (٦١-٤١).

٣– فاشاش بودابست ٦٣ (٦٣-٣٨).

٤– غيور ايتو ٦٠ (٤٥-٣٠).

٥– امتي.ك. بودابست ٥٥ (٥٥-٣٥).

تخفيف عقوبة ريال مدريد

خفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة نادي ريال مدريد الاسباني البالغة ١٩٥ الف دولار ومنعه من اللعب على ارضه مباراتين الموسم المقبل بسبب تحطيم انصاره مرمى ملعب "سانتياغو برنابيه" قبيل مباراته مع بوروشيا دورتموند الالماني في الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لأبطال الدوري هذا الموسم، الى النصف، لكنه ثبت تغريمه ٨٥٠ الف دولار لأن عدد المتفرجين راوح بين ٨٥ الفا و٩٠ الفا بدل ٧٢ الفا، الحد الاقصى في المباريات الاوروبية.

وقرر ريال مدريد الذي احرز الكأس بفوزه على جوفنتوس الايطالي ١-٠، الاعتراض عندما تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في باريس في ٩ حزيران.

كأس البرازيل أحرزها بالميراس

احرز بالميراس كأس البرازيل لكرة القدم بعدما فاز على كروزيرو ٢-٠ في مباراة الاياب للدور النهائي التي اجريت بينهما في سان باولو. وكان بالميراس الذي خسر امام كروزيرو في نهائي الكأس عام ١٩٩٦، خسر ٠-١ ذهابا.

سجل باولو نونيش الاصابة الاولى لبالميراس في الدقيقة ١٢ اثر تمريرة من اوسيلس الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٧.

وسيشارك بالميراس في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

انتقالات في الكرة الاوروبية

انتقل كيفن ديفيس (٢١ عاما) مهاجم ساوثمبتون الانكليزي لكرة القدم الى نادي بلاكبيرن روفرز في مقابل ١٢,٢ مليون دولار ليصير اغلى لاعب في تاريخ بلاكبيرن. وهو سجل ١٢ اصابة في ١٧ مباراة الموسم الماضي لساوثمبتون، الذي اشتراه قبل سنة من نادي تشسترفيلد من الدرجة الثانية في مقابل ٩٠٠ الف دولار. وسيشارك ديفيس في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بعدما حل بلاكبيرن سادسا في الدوري.

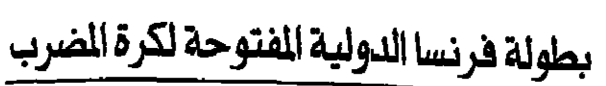
• وقع الافريقي الجنوبي شون دندي مهاجم كارلسروه الالماني عقدا مع ليفربول الانكليزي في مقابل مليون دولار. وينضم ليفربول، الذي لم يحرز لقبا واحدا في المواسم الاخيرة، المهاجمين الالماني كارل هاينس ريدله والانكليزيين الدوليين روبي فاولر ومايكل اوين.

• قدم نادي جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لاعبيه الجديدين المدافعين الكرواتي ايغور تودور (٢٠ عاما) الذي وقع عقدا لأربع سنوات بعد انتقاله من هايدوك سبليت في مقابل ٤,٤ ملايين دولار، واليوغوسلافي زوران ميركوفيتش الذي وقع عقدا لأربع سنوات ايضا بعد انتقاله من اتالانتا، في مؤتمر صحافي في تورينو.

جورجيا وروسيا تعادلتا ١-١

تعادلت جورجيا وروسيا ١-١ في مباريات دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في تبيليسي.

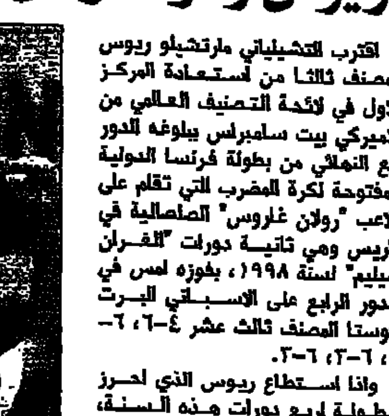
سجل ايغور سيمونتكوف لروسيا في الدقيقة العاشرة بقذيفة من ١٢ متراً. وعادل زازا دجانشيا لجورجيا في الدقيقة ١٨ اثر هجمة مرتدة.

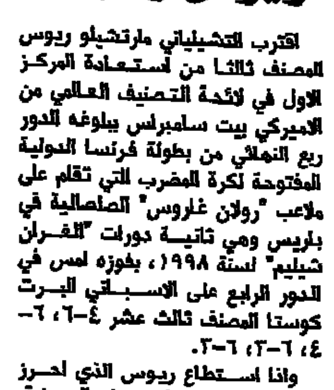


بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

ريوس وموستر الى ربع النهائي







التشيلياني مارتشيلو ريوس فائزاً على الاسباني البرت كوستا. (أب تيليفوتو)

النمسوي توماس موستر في مباراته والبرازيلي فرناندو ميليغيني. (أب تيليفوتو)

الاسباني فرنشيسكو كلافيت فائزا على الاميركي مايكل تشانغ. (رويترز تيليفوتو)

اقترب التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا من استعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس ببلوغه الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بفوزه امس في الدور الرابع على الاسباني البرت كوستا المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

واذا استطاع ريوس الذي احرز بطولة لاربع دورات هذه السنة، الوصول الى الدور نصف النهائي فسوف يزيح سامبراس عن صدارة التصنيف العالمي.

وواصل النمسوي توماس موستر بطل الدورة عام ١٩٩٥، تقدمه وفاز على البرازيلي فرناندو ميليغيني في مباراة من خمس مجموعات ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣ في ثلاث ساعات و١٨ دقيقة.

واوقف الاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر البارغواياني رامون دلغادو الذي اخرج سامبراس من الدور الاول، وفاز عليه في سهولة ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

وكانت مباراة الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر والارجنتيني هرنان غومي في الدور الثالث اقيمت على يومين بسبب المطر واستمرت خمس ساعات و٣١ دقيقة واسفرت عن فوز كوريتيا ٦-١، ٥-٧، ٦-٧ (٤-٧)، ٥-٧، ٩-٧. وستدخل المباراة في سجلات تاريخ البطولة كأحدى لطول المباريات.

وفي بطولة السيدات، سيكون لقاء السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة في الدور ربع النهائي احد ابرز المباريات في الدورة حتى الآن بعدما تخطت كلتاهما الادوار السابقة بسهولة. فقد فازت هينغيس التي خسرت في المباراة النهائية العام الماضي، في الدور الرابع على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦-١، ٦-٢ في ٦٢ دقيقة، ووليامس على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-١، ٦-٣.

والى فينوس وليامس، صعدت لاعبتان اميركيتان الى الدور ربع النهائي اذ فازت ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢، ومونيكا سيليش المصنفة سادسة على مواطنتها تشاندا روبن ٦-١، ٦-٤.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث: فاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت على الاميركي مايكل تشانغ المصنف حادي عشر ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاسوجي توماس انكفيست ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والروسي مارات سافين على التشيكي دانيال فاشيك ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، ٧-٥، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٧-٥، ٧-٥، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٢، ٧-٥، والمغربي هشام ارازي على الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٦-٤، ٠-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر على الارجنتيني هرنان غومي ٦-١، ٥-٧، ٦-٧ (٤-٧)، ٥-٧، ٩-٧.

– الدور الرابع: فاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر على البارغواياني رامون دلغادو ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والنمسوي توماس موستر على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على الالماني ينز كنيبشيلد ٦-٣، ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤، والتشيلياني مارتشيلو ريوس على الاسباني البرت كوستا المصنف ثالث عشر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت الاميركية ليند ساي دافنبورت المصنفة ثانية على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٧-٥، ٧-٥، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على مواطنتها فيرجينيا روانو - باسكوال ٦-١، ٦-٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٢، ٦-١، والكرواتية ايفا ماجولي المصنفة عاشرة على الارجنتينية ماريانا دياز - اوليفا ٦-٢، ٦-٧ (٢-٧)، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-١، ٦-١، والاسبانية ماغي سيرنا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢، ٦-١، والاميركية سيرينا وليامس على البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة خامسة عشرة ٦-١، ٦-١.

– الدور الرابع: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦-١، ٦-٢، والاميركية ليند ساي دافنبورت المصنفة ثانية على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢. والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الاميركية سيرينا وليامس ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على مواطنتها تشاندا روبن ٦-١، ٦-٤، والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-١، ٦-٣، والسويسرية باتي شنايدر على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-١، ٦-٣.



السويسرية مارتينا هينغيس فائزة على الاسرائيلية آنا سماشنوفا. (أب تيليفوتو)



الاميركية فينوس وليامس في مباراتها والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا. (رويترز تيليفوتو)

الملاكمة: بطلان للعالم احتفظا بلقبيهما

احتفظ الملاكم الفرنسي لوران بودواني ببطولة العالم للوزن ما فوق المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البنامي غييرمو جونز نقاطا في المباراة التي أجريت بينهما في لاس فيغاس من ولاية نيفادا الاميركية. ومنح القاضيان ميلكيور تايلور من ترينيداد وتوباغو والاميركي جيمي روث بودواني ١١٥-١١٣ و١١٦-١١٢ نقطة في حين منح اوسكار بيريز من جمهورية الدومينيكان جونز الذي لقي خسارته الثانية في ٢٥ مباراة، ١١٧-١١١ نقطة.

وعلى الحلبة نفسها، احتفظ الاميركي تيم اوستن ببطولة العالم لوزن الديك (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاندونيسي ادريان كاسباري بالضربة القاضية في الجولة الثالثة. وهو الفوز الـ١٨ لأوستن منها ١٧ بالضربة القاضية في مقابل تعادل واحد في حين لقي كاسباري خسارته الاولى في ثماني مباريات بعد سبعة انتصارات على التوالي.

وانتزع الكولومبي كيرمين غارديا بطولة العالم لوزن نصف الذبابة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الفيليبيني اريك جميلي بالضربة القاضية في الجولة الخامسة. وهو الفوز الـ٣٠ لغارديا منها ٢٢ بالضربة القاضية في مقابل خسارتين، اما جميلي فلقي خسارته السادسة في ١٨ مباراة.

فاز في المباراة النهائية على الهومنمن ٢-١

النجمة احتفظ بكأس لبنان للموسم الثاني



رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي يسلم كأس لبنان الى كابتن النجمة عبدالحميد كركي، وبدا الى يمينه نائب رئيس نادي النجمة حسان تمور ومحمد جمال أبو عليوي حاملاً كأس "بيبسي كولا".

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة النهائية لكأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت امام زهاء خمسة آلاف متفرج يتقدمهم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي واعضاء الاتحاد ورؤساء نواد وشخصيات. وبذلك نجح النجمة في الاحتفاظ بالكأس المرموقة للموسم الثاني على التوالي واثلج صدور عشاقه ومحازبيه بتعويضه الدوري بالكأس، بينما اخفق الهومنمن، الذي وصل في المواسم الستة الاخيرة ثلاث مرات الى المباراة النهائية، في فك عقدة سكأس التي لازمته، ولا تزال، منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٣٧-١٩٣٨ ذلك انه لم ينجح في الفوز بها اي مرة طوال ٦١ سنة، بينما فاز بلقب بطولة الدوري العام لاربع مرات.

جاءت المباراة التي قادها طاقم حكام دولي من فرنسا جيدة وخالية من التشنج والشد العصبي وخاضها كل فريق مكتمل الصفوف وكان عرض النجمة هو الافضل له منذ بدء الموسم ولذا كان فوزه مستحقاً، علماً ان الهومنمن لعب باندفاع وحمية رافعاً شعار "الثالثة ثابتة" بيد ان الرياح لم تجر بما اشتهى، اذ بعدما نجح في اقصاء الانصار بطل الدوري للموسم العاشر على التوالي والاكثر فوزاً بالكأس (سبع مرات) جاء سقوطه مرّاً امام النجمة الذي يفوقه خبرة في ميدان الكؤوس وهو الذي وصل ثماني مرات الى المباريات النهائية فظفر باللقب خمس مرات وافلت منه ثلاث مرات.

كاد السوري عبد اللطيف الحلو هداف الهومنمن وهداف الدوري العام بـ١٥ اصابة يستثمر فرصتين خطرتين لفريقه في الدقائق الخمس الاولى، لكن وسائط الدفاع النجماوية كانت له في المرصاد، وما هي الا دقائق حتى فرضت عليه وعلى جاره ريمون نجم "حراسة مشددة" فلم يفلح بابكين وغاغيك في "تشفيلهما". وحده آرمين اكيدباشيان اكد علو كعبه حين فرض نفسه عبر اختراقاته ومشاكساته نجماً لفريقه. في حين كانت تمريرات موسى حجيج الدقيقة وتسديداته المباغتة مفتاحاً سحرياً للسبق (في الدقيقة ٢١)، اما وائل نزهة فاستسلم لـ"الاسر" وتألق سامي قليط في ملاحقته كظله حتى كان كل ما فعله في طوال الدقائق الـ٩٠ ان اصاب العارضة في الدقيقة ١٦ واضاف اصابة التعزيز للنجمة في الدقيقة ٥٥.

ابرز احداث الشوط الاول مطالبة الهومنمن قبل نهايته باربع دقائق بضربة جزاء "بنالتي" حين حوّل حسين ضاهر قلب دفاع النجمة قنيفة لريمون نجم بيده عن القائم الايسر لمرمى ماهر بيقدار ركنية (!) اثر عرضية من غارو.

وفي الشوط الثاني، بعدما نجح وائل نزهة في اضافة اصابة التعزيز، انتزع الهومنمن زمام المبادرة وفرض ايقاعه على مسرح اللعبة اذ لم يعد لديه ما يخسره، فحاصر النجمة في منطقته وسجل له عبد اللطيف الحلو اصابة تقليص الفارق الى ١-٢ بضربة حرة من قرب الزاوية اليسرى للمنطقة لم يرها بيرقدار الا وهي "تعانق" الزاوية اليسرى البعيدة لمرماه في الدقيقة ٦٤. وعبثاً حاول الهومنمن ادراك التعادل في الدقائق المتبقية، فقد عض منافسه على الفوز بالنواجذ وغسل المدافعون ومن خلفهم ماهر بيقدار المنطقة النبيذية غسلاً حتى وائل نزهة ارتد قلباً للدفاع وكان صمام امان لفريقه الى ان اعلن الحكم الفرنسي انتهاء اللعبة نجماوية ٢-١، ليحتفظ الفريق النبيذي بالكأس ويسقط شعار "الثالثة ثابتة" الذي رفعه الهومنمن قبل خوضه لعبة القمة الرسمية الاخيرة هذا الموسم.

الاصابات: بعد ٢١ دقيقة من ضربة البداية ارسل آرمين هنميان الكرة من المنطقة الركنية فاعادها اليه وائل نزهة برأسه فعاود ارسالها هوائية ساقطة على باب "الصندوق" الى موسى حجيج الذي دخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى احمد الصقر حارس الهومنمن اصابة السبق النجماوية ١-٠.

وفي الدقيقة ٥٥ انطلق موسى حجيج بالكرة في مركز الجناح الايمن ثم ارسل الكرة هوائية ساقطة داخل المنطقة فارتفع اليها وائل نزهة وامتصها بصدره ثم خطفها بيسراه ارضية الى يمين احمد صقر مضيفاً اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦٤ كانت ضربة حرة للهومنمن على حدود المنطقة، اثر قطع محمد حلاوي كرة غارو بيده عمداً، فانبرى عبد اللطيف الحلو للكرة واطلقها مباشرة مسجلاً عبر المقص الايسر البعيد لمرمى ماهر بيرقدار حارس النجمة اصابة "رد الاعتبار" للهومنمن ١-٢.

وعقب المباراة تسلم لاعبو النجمة الميداليات التذكارية من الدكتور نبيل الراعي وممثل شركة "بيبسي كولا" الراعية للمسابقة سعد سليم، ثم تسلم كابتن النجمة عبد الحميد كركي كأس الشركة وكأس لبنان الـ٢٦ وسط فرحة نجماوية عارمة.

وهذه المرة الخامسة يفوز النجمة بكأس لبنان (١٩٧٠-١٩٧١ بفوزه على الصفاء ٣-١، و١٩٨٦-١٩٨٧ بفوزه على التضامن بيروت ٢-٠، و١٩٨٨-١٩٨٩ بفوزه على التضامن صور ٤-٠، و١٩٩٦-١٩٩٧ بفوزه على الانصار ٢-٠، و١٩٩٧-١٩٩٨ بفوزه على الهومنمن ٢-١). ويلتقي النجمة الانصار، في ضوء هذه النتيجة، على "السوبر كأس" مستهل الموسم القادم ١٩٩٨-١٩٩٩.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين ضاهر ومحمد حلاوي ومحمد جمال ابو عليوى (حمزة ناصر) ومحمد حجازي (هشام ابرهيم) ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي (جمال الحاج) وموسى حجيج ووائل نزهة وآرمين صنميان.

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (طوني نخلة) وكوركين وسيرغي وفيكين وربيع ابو شعيا وغارو وبابكين وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم وغاغيك.

قاد المباراة الحكم الفرنسي الدولي ستيفان بري وعاونه مواطناه الان أوغو وريشار دولورم. وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وانذر الحكم الحارس ماهر بيرقدار ورائد ابو النصر وموسى حجيج من النجمة، ولم ينذر اياً من لاعبي الهومنمن.



مدافع النجمة الدولي عباس شحرور يقطع الكرة قبل ان يصل اليها مهاجما الهومنمن السوري عبداللطيف الحلو وريمون نجم. (محمود الطويل)

نادي الشبية البوشرية

كرم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة وحامل الميدالية البرونزية في بطولة آسيا العاشرة.

وتحدث كل من محمد زبيب والامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد يونس ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري وامين سر النادي انطوان القاصوف وخليل نحاس. وحضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والنائب السابق اوغست بلخوس ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورؤساء اتحادات وجمعيات واعلاميون.

نهائي المنطقة الشرقية للسلة الاميركية

مباراة سابعة حاسمة اليوم

عندما يصدر هذا العدد من "النهار" تكون المنافسة على بطولة المنطقة الشرقية في الدوري الاميركي لكرة السلة "ان بي أي" قد حسمت اذ كان مقرراً ان تجرى فجر اليوم بتوقيت بيروت المباراة السابعة الفاصلة في نهائي "البلاي اوف" لهذه المنطقة.

وكان انديانا بايسرز نجح السبت في جر بطل الموسمين السابقين شيكاغو بولز الى مباراة سابعة في شيكاغو، اذ فاز عليه ٩٢-٨٩ في المباراة السادسة التي اجريت بينهما في انديانابوليس فتعادلا ٣-٣. وهي اول مباراة سابعة لشيكاغو بولز مع نجمه وهدافه مايكل جوردان منذ الدور الثاني من "البلاي اوف" عام ١٩٩٢، والثالثة لانديانا بايسرز منذ خسر امام نيويورك نيكس عام ١٩٩٨ وامام اورلاندو ماجيك عام ١٩٩٥.

وقد تألق من الفريق الفائز ريك سميتس ودايل ديفيس وترافيس بست الذي سجل ثلاث نقاط من خارج القوس فتقدم فريقه ٨٩-٨٧ ثم نقطتين من رميتين حرتين اثر خطأ ارتكبه جوردان قبل انتهاء المباراة بـ٨،٥ ثوان. وطلب فيل جاكسون مدرب شيكاغو بولز وقتاً مستقطعاً لتهدئة لاعبيه من جهة ولامتصاص حماسة انديانا بايسرز من جهة اخرى. وبعدما توبعت المباراة، تعثر جوردان امام لاعب انديانا بايسرز ديريك ماكي، فقفز جاكسون من مقعده مطالباً باحتساب خطأ لمصلحة جوردان، لكن الحكم تجاهله، فانتزع ماكي الكرة وارتكب ضده خطأ سجل منه نقطة واهدر الثانية في اللحظات الاخيرة. وسجل سميتس ٢٥ نقطة وديفيس ١٩ نقطة و٨ كرات مرتدة، ومارك جاكسون ١٢ نقطة، وريجي ميلر ٨ نقاط بعدما نجح في التسديد مرتين من ١٣ للفائز الذي حقق فوزه الثامن على التوالي على ارضه في "البلاي اوف"، في حين سجل جوردان، الذي رفع رصيده الى ٥٧٥٧ نقطة وكان يحتاج الى ٤٠ نقطة ليصير هداف "البلاي اوف" بدل كريم عبدالجبار، ٣٥ نقطة وسكوتي بين ١٩ منها نقطة واحدة في الربع الرابع الاخير، ولوك لونغلي ١٣، ودنيس رودمان ١٢ كرة مرتدة.

ويشار الى ان الفريقين اخذا المبادرة ٢٠ مرة وتعادلا ١٧ مرة كانت آخرها ٨٧-٨٧ في الدقيقة الاخيرة قبل ان يتقدم الفريق المضيف ٨٩-٨٧ بفضل بست.

أفضل رقم لحسو في الـ٣٠٠٠ متر

حقق العداء المغربي صلاح حسو افضل رقم عالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر هذه السنة اذ سجل ٧,٣٦,٩٧ دقائق في دورة اشبيلية الاسبانية الدولية لألعاب القوى.

ولم يجد حسو حامل الرقم القياسي العالمي السابق في سباق الـ١٠ آلاف متر، صعوبة في احتلال المركز الاول امام الكيني بول كوسغي والاسباني غارسيا فرنانديز، في حين احتل الاسباني الآخر فرمين كاتشو الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، المركز السادس، والمغربي يوسف النصري المركز الرابع.

شؤون البلد والناس

منح منير الخطيب

رزق الزميل منير الخطيب وقرينته السيدة ريما مولوداً ذكراً سمياه منح.

مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

تألق الأوكراني ألكسندر فايسمن

رياضة وألعاب

أجريت امس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الثالثة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب.

ويشمل المهرجان دورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعباً، بينهم ٢١ مصنفاً دولياً وثلاثة اساتذة دوليين، ودورة مغلقة تضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك وأوكرانيا. ويقود المباريات فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي السوري المهندس كرم الحداد، الى حكام من مصر ولبنان وسوريا.

في الجولة الثالثة تألق اللاعب الاوكراني الكسندر فايسمن وسجل انتصاره الثالث على التوالي في الدورة، وهذه المرة على اللاعب اللبناني نبيل ناصر. كذلك فاز المصري احمد حامد على اللبناني نسيم صقر.

وهنا النتائج:

فاز كل من اللبناني فادي عيد على الاردني سامر منصور، والسوري فراس عبود على اللبناني انطوان قسيس، واليمني منصور حامد القاضي على اللبناني خالد شهاب، والاستاذ الاتحادي بطل لبنان السابق احمد نجار على الفلسطيني محمود سعيد، واللبناني هيثم عمر على الاوكراني ميخائيل فيدوروفسكي، والمصري فرج محمد على اللبناني رفيق بركات.

وتعادل اللبناني كمال ناصر والمكسيكي جوليان استرادا.

اما ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية، فكانت فوز كبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريبكوفا عيد على علي نور، واليمني حاتم الحضراني على السوري عادل عميرات، ومعن فتوني على كناريك موراديان، وهاني عمون على عبدو سوموف.

وكانت ابرز نتائج الجولة الثانية من الدورة المغلقة قد اسفرت عن فوز المكسيكي استرادا على نبيل ناصر، والاوكراني فايسمن على اللبناني قسيس، والاوكراني فيدوروفسكي على خالد شهاب.

فيما انتهت الجولات الاخرى بالتعادل.

هنا جولة اللبناني نبيل ناصر والمكسيكي استرادا وانتهت بفوز الاخير في النقلة ٤٠:

دفاع الوزير

ناصر (أبيض)	استرادا (أسود)
1. d4	d5
2. C4	dxc4
3. Nf3	Nf6
4. e4	a6
5. a4	e6
6. Bxc4	C5
7. o-o	Nc6
8. dxc5	Qxd1
9. Rxd1	Bxc5
10. Bd2	Ke7
11. Bc3	Bd7
12. Nbd2	Rac8
13. Ng5	Bb4
14. Bxb4+	Nxb4
15. b3	Bc6
16. Ngf3	Rhd8
17. Nd4	Be8
18. N2f3	Nc6
19. Rac1	Nxd4
20. Nxd4	Rc7
21. h4	Rdc8
22. Ra1	h6
23. Ra2	Ne4
24. Rb2	Nd6
25. Be2	e5
26. Nf3	f6
27. Nd2	Rc2
28. Rxc2	Rxc2
29. Nc4	Nxc4
30. Bxc4	Bc6
31. Kf1	g5
32. f3	e4
33. f4	gxf4
34. exf4	e3
35. Re1	Rf2+
36. Kg1	Rxg2+
37. Kf1	Rf2+
38. Kg1	Rf3
39. Kg2	Kd6
40. Bf7	kc5

واستسلم الأبيض.

تصفيات كأس الكؤوس العربية غداً والفرق الثلاثة وصلت الى بيروت

تبدأ غداً الثلثاء تصفيات المجموعة الرابعة لمسابقة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الانصار وتقام مبارياتها على الملعب البلدي.

وستكون المباراة الافتتاحية الساعة السادسة مساء بين الوحدات الاردني والجيش السوري، تليها مباراة ثانية في الثامنة النصف بين الانصار وخدمات رفح الفلسطيني. وتتابع المباريات الخميس وتختتم السبت.

وقد وصلت امس على التوالي فرق الجيش السوري وخدمات رفح فالوحدات.

وكان وصل مساء السبت ممثلو الاتحاد العربي لكرة القدم للاشراف على التصفيات برئاسة عبد العزيز الحسن (البحرين) وعضوية محمد الشنيفي (السعودية) وعبد الرحمن المعثم (السعودية) ومحمد عبد الفتاح تعيلب (مصر).

وتألفت بعثة الجيش السوري من ٢٤ اداريا ولاعبا برئاسة العقيد حسن السويدان، وبعثة خدمات رفح من ٢٨ اداريا ولاعبا برئاسة فتحي ابو العلا، وبعثة الوحدات برئاسة ٢٤ اداريا ولاعبا برئاسة بهجت محمد عبد الهادي شهاب.

وبدأت الفرق تمارينها امس وتتابعها اليوم وكذلك الاربعاء والجمعة على ملاعب بلدية جونيه والصفاء وبلدية برج حمود.

وصرح العقيد السويدان: "بكل فخر واعتزاز جئنا الى لبنان الشقيق للمشاركة في تصفيات المجموعة الرابعة بعد غياب سنوات عدة لفريق الجيش السوري عن المشاركات العربية في كرة القدم، وسيقدم الفريق عروضا فنية جيدة تظهر مدى تقدم كرة القدم السورية".

وقال فتحي ابو العلا: "اعتبر هذه التصفيات لقاء حضاريا بين الاشقاء العرب، وهذه ليست المرة الاولى التي نشارك فيها في البطولات العربية، وانما تتميز هذه التصفيات بأنها تقام في لبنان الذي نكن له كل التقدير والاحترام ونحمل عنه اطيب الذكريات وهو الذي احتضننا وستثبت عبر هذه المشاركة عمق الاخوة بين شعبينا".

وقال بهجت شهاب: "حاولنا اقامة معسكر تحضيري لهذه التصفيات في مدينة اللاذقية الا اننا لم نوفق بسبب ارتباطات اللاعبين بالمؤسسات التي يعملون فيها واستعضنا عن المعسكر بمباريات ودية وتدريب مكثف في عمان". ورأى "ان المنافسة ستكون قوية لأن بطاقة التأهل هي لفريق واحد وسيكون الصراع ثلاثيا بين الجيش السوري والانصار والوحدات، واقول مبروك للفائز مقدماً".

بطولة لبنان لسلة الفئات

في بطولة لبنان في كرة السلة للفئات سجلت اول من امس النتائج الآتية:

- بطولة السيدات للدرجة الثانية: فاز الشانفيل على التضامن الزوق بالتغيب، والجمهور على الانطوني ٤٣-١٧ (الشوط الاول ١٣-٩).
- بطولة الناشئين: فاز الرياضي بيروت على الوردية ٦٧-٦٦ (٣١-٣٠)، والكهرباء الزوق على لاس ساليناس انفه بالتغيب، وابناء نبتون على العمل بكفيا بالتغيب، والشانفيل على الرياضي بيت مري ٨٦-٧٤ (٤٥-٢٨)، والشبيبة مزيارة على الحكمة ٧٢-٥٨ (٤٠-٢٠).
- فئة ٣٦-٤٥ عاما: فاز الرياضي بيروت على التضامن الزوق ٨٢-٦٣ (٤٦-١٨).

قاد المباريات الحكام الدوليون نقولا فلوطي وسميل كساب ومروان ايفو وجورج مقوم والحكام الاتحاديون روكز فرنسيس وجورج ضرغام ورباح نجيم واغوب كالوكيان.

وتتابع المباريات غدا الثلثاء.

- دعا الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى "سهرة النجوم" في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد التي ينظمها "سبور افان غارد" الساعة ٥.٣٠ مساء الاربعاء في مسرح جامعة الروح القدس - الكسليك لتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة في البطولات وتتويج افضل لاعبي كرة السلة لموسم ١٩٩٧-١٩٩٨.

كمال الاجسام

نظم نادي الصحة والقوة دورة محمد امين المكوك في كمال الاجسام في صالة المليح وفي اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية والحكام: صافي سلطاني، جميل النقري، زيادة كبي، وضاح المصري وقد اشرف على المنصة المدرب محمد امين عليوان ومساعده احمد حسين علي وهنا ترتيب المشتركين في مختلف الاوزان.

وهنا الاوائل:

- الفئة الرابعة وزن ٦٠ كلغ: باسم ابوعلي.
- الفئة الرابعة وزن ٧٠ كلغ: مروان عريضي.
- الفئة الرابعة وزن ٧٥ كلغ: محمود عسكر.
- الفئة الرابعة وزن ٨٠ كلغ: ايمن ابوحسين ويامن كركوع.
- الفئة الثالثة وزن ٧٠ كلغ: وسام بهاء الدين.
- الفئة الثالثة وزن ٨٠ كلغ: ابرهيم مبيض.
- الفئة الثانية وزن ٦٥ كلغ: شادي سليم.
- الفئة الثانية وزن ٨٥ كلغ: جورج كرم.
- الفئة الأولى وزن ٧٠ كلغ: يوسف اسكندراني.
- الفئة الأولى وزن ٩٠ كلغ: بهاء ابوضرغم.

نتائج سباق الخيل

عربي (عاصي) مجلياً على نار (حوا) ونشمي (نصرت).

شعاع (أمين) متفوقاً على ملكة الحوش (فاروق) وزير الميدان (ابرهيم).

حرزان (عطية) رابحاً بعيداً.

كوفاديس الثاني (ديب) فائزاً على شيريمان (عاصي) والطيب (جمال).

حبايب (جان) قاهراً فولر (عاصي).

فوزان (كريم) رابحاً على صقر الشول (فاروق).

ممتاز (كريم) مجلياً بسهولة على فارس (جوزف).

فريدة (بلال) رابحة من دون عناء.

الشوط الاول - ١٥٠٠ متر (الفئة "أ")

١ - عربي (٥٢ كيلو) عاصي ٢٥٠ - ١٩٠
٢ - نار (٥٣ كيلو) حوا ٢٠٠
٣ - نشمي (٥٢ ١/٢ كيلو) نصرت.
٤ - منور (٥٣ ١/٢ كيلو) جان.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٣ ثانية.

المالك: محسن مبارك. المضمر: رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: موفق.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر "أ" الفئة

١ - شعاع (٥٤ كيلو) امين ٣٠٠ - ١٥٠
٢ - ملكة الحوش (٥٠ ١/٢ كيلو) فاروق ١٨٠
٣ - زير الميدان (٥٣ كيلو) ابرهيم.
٤ - محترز (٥٤ كيلو) كريم.

ربح برأس قصير وبطول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك: منح دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: خطف ورمرم.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ - حرزان (٥٤ كيلو) عطية.
٢ - جاسر (٥٢ كيلو) كريم.
٣ - رندلا (٥٢ ١/٢ كيلو) سامر.
٤ - زهر نامي (٥٤ كيلو) عبد الواحد.

ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: صارنجا ودنيسان الحاكور وزهر البستان ونسمة عبير.

ملاحظة: الغيت مراهنات لعبتي الفاتيان والبلاسيه في هذا الشوط.

الشوط الرابع - ١٠٠٠ متر "أ" الفئة

١ - كوفاديس الثاني (٤٨ ١/٢ كيلو) ديب ٤٥٠ - ٣٠٠
٢ - شيريمان (٥٢ ١/٢ كيلو) عاصي ٢٠٠
٣ - الطيب (٥٦ كيلو) جمال.
٤ - المختار (٥١ ١/٢ كيلو) ايمن.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: شوقي نعيم. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: بهاء.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ - منصف (٦٣ ١/٢ كيلو) سليمان. أبعد عن المراهنات.
٢ - حبايب (٦٨ ١/٢ كيلو) جان ٦٠٠ - ١٤٠
٣ - فولر (٥٣ ١/٢ كيلو) عاصي ١١٠
٤ - عمورة (٥٨ كيلو) ايمن ١٢٠

ربح بطولين وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: سعد علاء.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - فوزان (٥٤ كيلو) كريم ٢٥٠ - ١٥٠
٢ - صقر الشول (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠
٣ - حلباوي (٥٤ كيلو) عاصي ١٤٠
٤ - كنزان (٥٤ كيلو) عطية.

ربح برقبة وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ - ممتاز (٥٢ كيلو) كريم ٤٠٠ - ١١٠
٢ - فارس (٥٦ كيلو) جوزف ١١٠
٣ - امير البرج (٥٦ كيلو) سليمان ١١٠
٤ - فتى العرب (٤٩ كيلو) علي.

ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: شعيلة.

ملاحظة: ابعد دولار (٢) عن المراهنات لكنه حل خارج الميزان.

الشوط الثامن - ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ - فريدة (٥٥ كيلو) بلال ٤٠٠ - ٢١٠
٢ - زعيم الميدان (٥٣ ١/٢ كيلو) عثمان ١٦٠
٣ - مداح القمر (٥٥ ١/٢ كيلو) فاروق.
٤ - درويش (٥١ ١/٢ كيلو) سليمان.

ربحت بثلاثة اطوال وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك: جورج قازان. المضمر: محمد هدلر.

الجياد المسحوبة: نامبينو والكسارة.

ملاحظة: ابعدت سمرة (١) عن المراهنات لكنها حلت خارج الميزان.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) عربي (٦) على نار (١) ٢٦٠٠

الشوط الثاني - شعاع (٤) على ملكة الحوش (١٠) ١٢٠٠

الشوط الثالث - (فوركاست) حرزان (٢) على جاسر (٤) ٢٣٠

الشوط الرابع - كوفاديس الثاني (٩) على شيريمان (٧) ٧٠٠

الشوط الخامس - حبايب (١) على فولر (٦) ٢٢٠٠

الشوط السادس - فوزان (٥) على صقر الشول (٢) ٦٠٠

الشوط السابع - ممتاز (١٠) على فارس (٣) ٢١٠٠

الشوط الثامن - فريدة (٥) على زعيم الميدان (٧) ١٣٠٠

المزدوجة

- الشوط الثالث على الرابع: حرزان (٢) على كوفاديس الثاني (٩) ١١٠٠
حرزان (٢) على بهاء (٢) ١٢٠
- الشوط الخامس على السادس: حبايب (١) على فوزان (٥) ٤٧٠٠
- الشوط السادس على السابع: فوزان (٥) على ممتاز (١٠) ٣٢٠٠
فوزان (٥) على دولار (٢) ٦٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع: حبايب (١) على ممتاز (١٠) ٤٢٠٠
حبايب (١) على دولار (٢) ٥٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٢-١-٦): ١١٢٥٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٢٢٥٠٠ ل.ل.

المركبة: ٢٢٥٠٠٠ ل.ل.

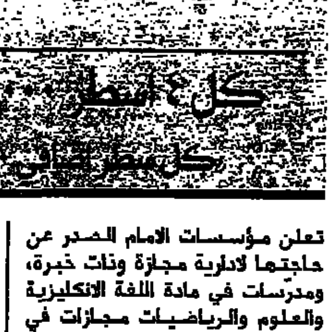
الثلاثية اساس واحد: ١٣٥٠٠٠ ل.ل.

- ملاحظة: تجرى حفلة سباق الخيل المقبلة السبت ١٣ حزيران.

وظائف

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل تطلب آنسة وشابا مظهر حسن، لغة انكليزية، كومبيوتر، شهادة ادارة اعمال سيارة يجب تقديم .C.V وصورة التلفون ٠٣/٢٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

صالون استتيل عمرو وابرهيم مطلوب اخصائية Epilation وحواجب التلفون ٠١/٧٨٦٢٨٨ – ٨١٢٧٤٨

تعلن مؤسسات الامام الصدر عن حاجتها لادارية مجازة وذات خبرة، ومدرسات في مادة اللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات مجازات في الاختصاص مع خبرة ترفق عند تقديم شهادات التخصص والخبرة. صور. ت ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤١٦١٠ – ٠٧/٧٤١١٩٠ فلكس ٠٧/٣٤٢٣١٢ بيروت التلفون ٠١/٨٢٢٠٧٦/٧/٩ فاكس ٠١/٨٢٢٠٩٤

معمل جلول في حاجة الى فني كمربائي TS. BT الخبرة لا تقل عن سنة الحضور شخصيا/ طريق المطار. خلف محطة كوكودي.

مطلوب فتاة حائزة على شهادة سكرتيرة ادارية مع خبرة في المحاسبة دواما كاملا تجيد الصف على الكومبيوتر مع لغة انكليزية او فرنسية للعمل ضمن بيروت التلفون ٠١/٨٤٠٤٥٤ – ٠٣/٢٣٥٦١٨

مطلوب فتاة للعمل في الصف والتنسيق الفني على الماكنتوش عربي اجنبي. التلفون ٠٣/٢٣٥٦١٨ – ٠١/٨٤٠٤٥٤

Expanding Computer Company is seeking a young computer graduate (CS, CCE, TS, ESIB or equivalent) as its technical support coordinator. Applicants should be responsible and ambitious. English fluency and adequate experience are a must. Please call Ms. Gebran at 01/701702

شركة اميركية في الكويت تطلب لمحلاتها الكائنة في مجمع تجاري: *سكرتيرة قديرة. * خبيرة مكياج. المؤهلات المطلوبة اللياقة وحسن المظهر – يفضل اجادة اللغتين العربية والانكليزية. الرجاء الاتصال بالرقم ٠٥/٤٥٧٠٣٢ لتحديد موعد للمقابلة

شركة سياحية رائدة في حاجة الى مدير مكتب خبرة بالسياحة والتسويق وموظفي/موظفات مبيعات وحجز تذاكر خبرة في هذا المجال ترسل الطلبات ص.ب. ٧٣٦٧/١١٢ الحمراء – بيروت

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبية لديها خبرة بالكومبيوتر في انطلياس دوام العمل من ٩ الى ١٢.٣٠ ظهرا ومن ٣ الى ٧ مساء ت ٠٤/٥٢٢٠٢٢

Demandons j.h. ou j.f. motorisés pour ventes et relations publiques. Tél.: 03/890056

Restaurant Aquamarina I now recruting: Cook. Assistant for salad division. Assistant for sandwiches division, Assistant for grill division. Please call: 03/322542 - 03/702456 - 03/322180

Required for a general contracting and construction management firm, a planning engineer with experience using primavera. Please fax your C.V. to fax 04/523070

Young female English speaking computer literate university graduate required by a commercial Co. in Accawi, her job correspondence by fax, E-Mail, filing, follow up on orders, business reports and accounting. Tél.: 445201

عقارات

للبيع شاليه عدد ٢ Simplex معا او منفصلين في Halat sur Mer (Gazon + Parking) التلفون ٠٣/٢٠٥٠٠٧

عقار ٢٢٠٠ م.م بكفيا للبيع او للمقايضة بمكتب ٤٢٥ للمتر. ت ٠١/٨٩١٦٥٨ – ٠١/٨٩٦٥٢٦

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠ م.م لرتفاع ٤٢/١م مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال للاتصال تلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠ م.م الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شقة دوبلكس سعر مغر بلونة ٢٥٠ م.م + موقف + Cave مطلة على بيروت والبحر ٠٣/٢١٧٨٥٢

للبيع ارض في قرنة الحمراء سعر مغر مع رخصة وطابق المر التلفون ٠٣/٢١٧٨٥٢

ارض للبيع عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٢٢٠٠

للبيع لرض في فتقا ٤٢٧٥ م.م مطلة على البحر أسعار مدروسة جدا ت ٠٣/٧٢٣٦٨٠ – ٠٣/٨٠٧٧٨٨

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م. ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو رأس بيروت ط ٢ – ٤١٠م.م ط ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مشروع The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة منطقة البريستول ٣ نوم صالونان سفرة وتوابع للخدم الطابق السادس موقف سيارة. التلفون ٠٣/٨٨٠٤٢٢

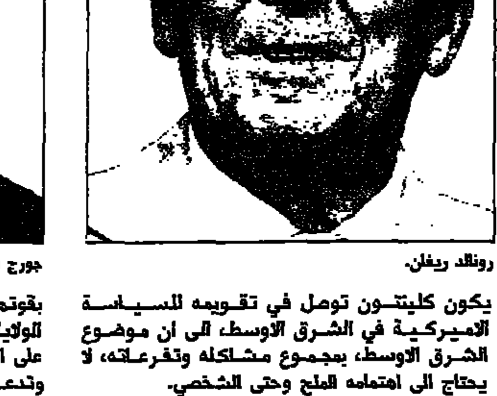
تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٨ –



رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة





عندما تصبح واشنطن، كل الأشياء، لكل الناس وفي كل الأوقات:

أميركا أو لا أحد، أميركا إلى الأبد!





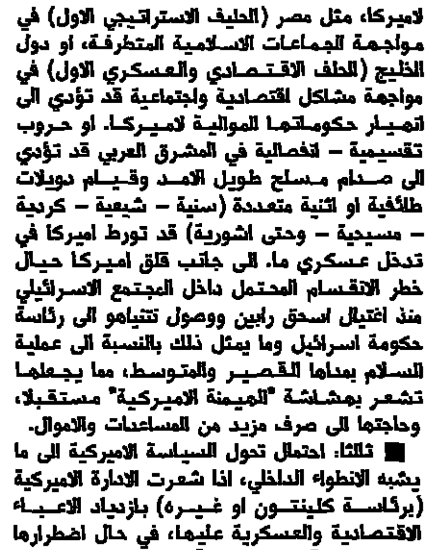
هاري ترومان.






دوايت ايزنهاور.

ليندون جونسون. — ريتشارد نيكسون. — جيمي كارتر. — رونالد ريغان. — جورج بوش.



بيل كلينتون

■ اعترض بعض الاعراب المأمون، فقال:
يا أمير المؤمنين أنا رجل من الأعراب.
قال: لا عجب.
قال: اني أريد الحج.
قال: الطريق واسعة.
قال: ليس معي نفقة.
قال: قد سقط عنك الحج.
قال: أيها الأمير جئتك مستجديا لا مستفتيا.
فضحك المأمون وأمر له بجائزة. □

عن "العقد الفريد"

■ جاء صديق يسألني عن مقال الاسبوع الماضي، "الدعوة الى حلف أطلسي عربي"، ما اذا كان من بنات أفكاري، أم من وحي "جهات ما"، من غير ان يحدد هذه الجهات. وكتب لي صديق آخر، يتمتع بحس رائع للنكتة، يقول انه قرأ في زمانه أفكارا رديئة كثيرة، اما "أردأ" من فكرة ذلك المقال، فلم يقرأ. "أردأ" هي الكلمة المهذبة البديلة مما تفوه به. وسألني صديق ثالث ما اذا كانت تلك الفكرة قد لاقت حتى الآن صدى ايجابيا. وتهكم رابع داعيا الى ترجمة المقال الى الانكليزية فورا وارساله الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون – لعله يقتنع – فأكون قد سبقت المساعي العربية الرسمية في هذا الصدد.

الى أن جاء من يسألني، بكثير من الجدية، ما اذا كنت اعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية ستبقى في بلادنا ومنطقتنا الى الابد.

□ الى متى؟

ذكرني هذا السؤال بحادثة وقعت لي في البحرين أيام الحرب العراقية – الايرانية، وكانت كفة العراق قد بدأت تميل الى الفشل، عندما طرح صديق بحريني في عشاء ضم مجموعة من الصحافيين والسياسيين (وكانت البحرين في الثمانينات أفضل مركز استماع الى مجريات تلك الحرب) سؤالا: ما اذا كانت لميركا ستبقى الى الابد جاثمة على صدورهم.

وأذكر أنني كنت ممسكا في حينه بمجلة "نيوزويك" الاميركية، فتمرني الصديق البحريني قائلا: "لماذا تقرأ "نيوزويك"، الاميركية، بينما تستطيع ان تقرأ "الايكونوميست" البريطانية. ...الاقتراح في جو عاطفي مشحون بالوطنية ...مخاوف خليجية من انتصار ايران الخمينية على العراق الصدامي الذي كان يعتبر وقتئذ حارس البوابة الشرقية للوطن العربي. كان ذلك قبل ان يتعزز وجود اميركا العسكري والسياسي في اراضيهم ومياههم واجوائهم وادارتهم السياسية كما هو حاصل اليوم، وقبل وصول النظام العالمي الجديد بزعامة جورج بوش، قائدا جحافله لتثبيت اوتاد الخيمة الاميركية فوق رمال الجزيرة العربية.

وقد تبدو تلك الفترة ساذجة في ظل المتغيرات الحاصلة على ارض الواقع اليوم، لكن السؤال الذي كان الكل يتشوق الى طرحه والاجابة عنه في وقت واحد:

الى متى يمكن اميركا ان تبقى هي وخيمتها فوق رؤوسنا؟ الى الابد؟ قطعا لا. بعضنا يقول ربما!

□ بدايات مضللة

وقد تزاحمت هذه الاسئلة وغيرها، وبتوقيت عجيب، في الاسبوع (الماضي) الذي اعلن فيه وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الولايات المتحدة بدأت بخفض قواتها في الخليج، الى حدود ما كانت قبل الازمة الاخيرة مع العراق في شباط – اذار ١٩٩٨. وكان اول ما سحبته حاملة الطائرات "اندبندنس" مع مجموعة من الطائرات والقاذفات من الانواع المتقدمة تكنولوجيا، والتي كانت تمتحن تقنياتها في الخليج للمرة الاولى. وبرر كوهين هذه الخطوة بأنها تخفيف لعبء ضغوط الاستنفار القتالي الدائم على القوات الاميركية. لكن وزير الدفاع الاميركي وجه تحذيرا، وهو يعلن خفض قوات بلاده، الى صدام حسين، من ان يثير اية ازمة جديدة، وان القوات الاميركية المتبقية ستتمكن دائما من الرد وان الخفض لن يضعف قد...ميركا مطلقا.

وقد تزامن الاعلان الاميركي مع اعلان ايران خفض قواتها في الخليج "بسبب الاستقرار الاقليمي" من غير ان يعني ذلك انسحابها الكامل، على رغم خفض القوات الاميركية التي اعتبرته "ضروريا الا انه ليس كافيا (...) لانه لن يتحقق للخليج الفارسي السلام الكامل ما بقيت فيه قوات اجنبية". واعتبر الاعلان الايراني ردا سريعا يتجاوب مع الخطوة الاميركية، ويسهل استمرار محاولات الحوار الايرانية – الاميركية الدائرة حاليا، ويطمئن الجيران العرب الى صدق نيات التقارب الايراني – العربي.

جاءت كل هذه التطورات، في جو الانسحاب الاميركي الشكلي، لتعزز السؤال المستند الى مجموعة اسئلة: الى متى تبقى اميركا في ديارنا وما هي حقيقة سياستها ونياتها؟

□ الحب والكره

لا شيء يرمز الى دور الولايات المتحدة الاميركية في الشرق الاوسط، اليوم، وربما ديمومته، بقدر ما رمز اليه دور موظفي الصف الثاني في الادارة الاميركية، عندما استطاعوا عبر "ديبلوماسية التلفون" حل مشكلات عالقة في اللحظات الاخيرة التي سبقت توقيع المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، في حديقة البيت الابيض. وعلى عكس المفاوضات المصرية – الاسرائيلية عام ١٩٧٣ وما بعدها، عندما اضطلع الاميركيون بدور ثانوي، اقتصر على حلحلة بعض الامور التقنية بين مصر واسرائيل والتحضير لحفلة التوقيع بإخراج مسرحي، حتى التغطية الاعلامية الاميركية في التلفزيونات والصحافة كانت محدودة في حينه، بالمقارنة مع ما حدث عام ١٩٩٥، اذ لم يكن بين ابطال ذلك المشهد من يحب ان يكره الاميركيين، اكثر من ياسر عرفات وفرقته، او من يكرهون ليحبوا، بنيامين نتنياهو وجماعته. ففي عام ١٩٧٣ كان هناك مناحيم بيغن (لم يكن محبوبا كثيرا لدى الاميركيين) وكان هناك انور السادات (معبود الجماهير الاميركية) وجيمي كارتر الرئيس الذي لم يكترث له الاميركيون كثيرا، اضافة الى ان دوره كان ثانويا.

اما اليوم فقد اصبحت مشاهد عرفات ونتنياهو وفرقتهما مع فريق العمل الاميركي وتجهيزاتهم على حشيش حديقة البيت الابيض، منظرا مألوفا في التلفزيونات الاميركية، كالمسلسلات التي تبثها المحطات ويتعلق المشاهدون بأبطالها. ولما فترت تحركات "ابطال اوسلو" من الفلسطينيين والاسرائيليين، استعاض عنهم الاعلام الاميركي بقضية البوسنة، كما استعاض عن ياسر عرفات بالزعيم الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الشخص التالي الذي يحب الاميركيون ان يكرهوه. واستعاضوا عن عطفهم على يهود اسرائيل بعطفهم على مسلمي البوسنة، ليحلوا محلهم كضحايا مفضلة بعدهم. واستطاع المشاهد الاميركي، خلال عشر سنين (من حرب الخليج الثانية الى اليوم) ان يعتبر الدور الاميركي في حل ازمات العالم والتدخل في حروبها وفض الاشتباك بين زعمائها، والتهديد بضربهم، قضية محلية اميركية تستحق ان يتسلى بمشاهدتها. ودفعت عشر سنين من الزعامة الاميركية الاوحدية للعالم، المواطن الاميركي غير المهتم بما يجري خارج حدود ولايته، بأن يتقبل الخبر الاجنبي حيث لاميركا دور فيه، كأي خبر محلي.

من هنا يتضح الفارق بين الدور الاميركي في فترة ما قبل الحرب الباردة وما بعد حرب الخليج، والتحول الذي طرأ على المواطن الاميركي العادي.

□ مبادئ الرؤساء

كل الرؤساء الاميركيين، من هاري ترومان الى جورج بوش، كانوا على استعداد للدفاع عن المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. وقد توجهت سياستهم بوضوح تام نحو احتواء خطر الاتحاد السوفياتي والشيوعية، وحماية طرق الوصول الى النفط والحفاظ على امن اسرائيل، باستخدام القوة العسكرية الاميركية، ولو انطوى الامر على مجازفة باوضاعهم السياسية المحلية، وعلى مزيد من الارباك لها في الداخل.

■ مبدأ ترومان: كانت مهمته الدفاع عن المصالح الغربية في شرق البحر الابيض المتوسط ودعم اقامة دولة يهودية.

■ مبدأ ايزنهاور: استغل ازمة قناة السويس عام ١٩٥٦، للتخلص من النفوذ البريطاني والفرنسي في المنطقة، ووضع الولايات المتحدة في خضم صراع الحرب الباردة في الشرق الاوسط.

■ مبدأ جونسون: بعد حرب الايام الستة بين العرب واسرائيل عام ١٩٦٧، اسس ليندون جونسون حلفا استراتيجيا مع اسرائيل، لمواجهة الحلف العربي – السوفياتي بزعامة مصر.

■ مبدأ نيكسون: استغل ريتشارد نيكسون حرب تشرين عام ١٩٧٣، لاقامة صلات مع مصر، والتأسيس لقاعدة تفاهم مصري – اسرائيلي.

■ مبدأ كارتر: (وقبله جيرالد فورد) تابع جيمي كارتر مسيرة السلام المصرية – الاسرائيلية، التي قادت الى اتفاق السلام بين مصر واسرائيل، وبالتالي اوجدت ائتلافا مصريا – اسرائيليا غير رسمي، شمل اسرائيل والدول العربية الموالية لاميركا، التي كانت تواجه في حينه اتحادا سوفياتيا ضعيفا وايران عدائية.

■ مبدأ ريغان: حاول رونالد ريغان الحفاظ على هذا التحالف الهش خلال غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، ومن بعده الحرب العراقية – الايرانية.

■ مبدأ بوش: بعد حرب عاصفة الصحراء في كانون الثاني ١٩٩١ ومؤتمر مدريد في تشرين الاول من العام نفسه، اتيح لجورج بوش ان يتخذ الخطوة الاولى رسميا للحلف العربي – الاسرائيلي الموالي لاميركا، وجذب منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا اليه. وفي عهد بوش وصلت اللعبة الاميركية في الشرق الاوسط الى نهايتها السعيدة التي حققت النتائج الآتية:

□ ١– طرد الاتحاد السوفياتي من المنطقة.

□ ٢– تمكن الولايات المتحدة وحلفائها من الوصول بحرية تامة الى منابع النفط في الجزيرة العربية.

□ ٣– توصل اسرائيل القوية عسكريا الى سلام مع جيرانها العرب.

□ ٤– شعور اسرائيل بالامان التام اكثر من اي وقت منذ تاريخ نشوئها.

كانت نتيجة كل ذلك تحقيق "السلام الاميركي" "باكس اميركانا" في الشرق الاوسط، كامتداد لـ"نظام القطب الواحد" او النظام العالمي الجديد في المنطقة، الشبيه بما كانت عليه بريطانيا العظمى بعد الحرب العالمية الاولى، حين حققت لحظتها التاريخية، وكانت سيطرتها كاملة وتامة ومن غير منافسين دوليين او متحدين محليين.

□ حفظ المصالح

عندما اعلن جورج بوش عام ١٩٩١ "النظام العالمي الجديد" – او نظام القطب الواحد، او النظام الاحادي – اصدرت وزارة الدفاع الاميركية في العام ذاته ورقة عمل سياسية اكدت فيها ان واشنطن "ستبقى القوة الاقوى من خارج الشرق الاوسط التي يجب ان يكون لها وجود في المنطقة للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة والغرب في الوصول الحر الى مناطق النفط (...) وستسعى الولايات المتحدة لردع اي اعتداء ممكن في المنطقة، وستعزز الاستقرار الاقليمي، وتحمي الرعايا الاميركيين والممتلكات الاميركية، وتؤمن حماية طرق الملاحة الجوية والبحرية الدولية".

وعندما تولى بيل كلينتون الرئاسة الاميركية بعد جورج بوش، عدلت ادارته مسودة سياسة "البنتاغون" الدفاعية المشار اليها، عبر تأكيد الطابع الدولي العام فيها، مع التركيز على الدور القيادي الاميركي العسكري والديبلوماسي عبر التحالفات السياسية والريادة الديبلوماسية في وضع حد لاي تهديدات محتملة في المنطقة. وكانت نتيجة "التعديلات الكلينتونية" في سياسة بوش الدفاعية، انها افرزت مبدأ "الاحتواء المزدوج" في الشرق الاوسط، الذي كان وظل ابرز معالم سياسة ادارة كلينتون، وسلاحها السياسي والعسكري في وجه كل من يخالف رغباتها.

ومبدأ "الاحتواء المزدوج" ينص ببساطة، على ابقاء واشنطن كلا من ايران والعراق ضعيفين من خلال خليط من الاجراءات العسكرية الاميركية والمساعي الديبلوماسية الدولية والعقوبات الاقتصادية. في الوقت نفسه تستمر واشنطن في دورها كـ"شريك كامل" في مساعي السلام وحليف استراتيجي لاسرائيل. فهي كل الاشياء لكل الناس في كل الاوقات. وهي الصديق والعدو معا. وهي الحامية والمعتدية. وهي المانحة وهي الحلابة. وهي الخصم والحكم. وهي التي تمنح المن ولا تعطي السلوى.

اما اعلان الرؤساء الاميركيين السابقين (ترومان، ايزنهاور، نيكسون، كارتر، ريغان وبوش) مبادئهم في مواجهة التحديات في الشرق الاوسط، فكان يجيء في خطاب رسمي يلقيه الرئيس – على جاري العادة – امام الكونغرس. ما عدا كلينتون، الذي اعلن مبدأه في الشرق الاوسط، بواسطة مارتن انديك مستشاره للامن القومي في حينه وسفيره الى اسرائيل في ما بعد ومساعد وزيرة الخارجية الحالية. وقد حصل ذلك وراء ابواب مقفلة وامام مجموعة مختارة من الخبراء في واشنطن في ايار ١٩٩٣. على عكس ما حدث تماما عندما اعلن كلينتون مبدأه الجديد لـ"جماعة المحيط الهادئ"، في خطاب رسمي القاه في طوكيو خلال جولة له في آسيا في العام نفسه ١٩٩٣.

يفسر بعض المحللين موقف الرئيس كلينتون المختلف عن سائر رؤساء اميركا، ان الصراع الجيواستراتيجي بين قوى عسكرية عظمى قديمة، قد انتقل الى صراع وتنافس اقتصادي بين كتل تجارية، بينما تحولت دول النفط العربي من قوى اقتصادية تهدد مصالح الولايات المتحدة، الى اقزام عسكرية تعتمد على قوة الولايات المتحدة العسكرية لحماية وجودها. وعلى هذا الاساس قد يكون كلينتون توصل في تقويمه للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط الى ان موضوع الشرق الاوسط، بمجموع مشاكله وتفرعاته، لا يحتاج الى اهتمامه الملح وحتى الشخصي.

□ قضية عادية

لذا فدور واشنطن الآن، لا يعدو ان يكون دورا عسكريا يتولى تأمين عمليات الانقاذ للمصالح الديبلوماسية الاميركية اذا هي تعثرت. وهو يؤكد ابقاء تهميش كل من ايران والعراق لحماية مسيرة السلام وخوفا من توتر محتمل في العلاقات العربية – الاسرائيلية.

من هنا يتضح ان ادارة كلينتون قد توصلت الى تحويل قضية الشرق الاوسط، من قضية "دولية" او قضية "اقليمية" الى قضية "عادية" بين قضايا السياسة الخارجية الاميركية، وليس "القضية المركزية"، وبالتالي فهي لم تعد تقلق رئيس اميركا كثيرا ولا تشغل ادارته.

في الوقت نفسه لم يعد الصراع العربي – الاسرائيلي هو لب مشكلة الشرق الاوسط، ولا احدى قضايا السياسة العالمية. ومع نهاية صراع القوى العظمى، وانهيار منظمة "اوبيك" (البلدان المصدرة للنفط) وانخفاض اهمية العالم العربي واسرائيل كلاعبين في السياسة العالمية، الى ادنى مستوياتها، تحول الصراع العربي – الاسرائيلي التاريخي الى صراع فلسطيني – اسرائيلي على نسب ضئيلة من الارض، ولم يعد يهدد بحرب تشرين اخرى ولا بخلاف بين الدول الكبرى ولا بقطع النفط عن الغرب واستعماله كسلاح في المعركة. كما ليس هناك من تهديد لوجود اسرائيل او خوف من القائها في البحر.

لقد تحول الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي الى صراع قبلي، لا يختلف كثيرا عن صراع القبائل التي عرفته المنطقة عند اعلان استقلال كياناتها، وابان الحرب الباردة. ولا يختلف كثيرا اليوم، عن الصراع العراقي – الكردي، او الصراع الاذري – الارمني، وغيرها من قبائل المنطقة ذات البيارق والاعلام. وكل هذه الصراعات ليس لها اي تأثير مباشر على المصالح الاميركية. فالمصلحة الاميركية تكمن في تحويل الصراع العربي – الاسرائيلي الى صراع محلي ضيق، ولا مصلحة لها على الاطلاق في التشجيع على تدويله. وعلينا ان نتذكر ان اهمال اميركا وعدم اهتمامها لتطورات الصراع العربي – الاسرائيلي، قد اقنع العرب والاسرائيليين معا بالتوجه نحو السلام.

عندما تحولت قضية الشرق الاوسط الى قضية "عادية"، ادرك الرئيس كلينتون وسط تشاؤم الكونغرس وعدم اهتمامه، ووسط دعوة قطاع كبير من اليهود الاميركيين الى تأييد موقف بنيامين نتنياهو وحكومة الليكود من محادثات السلام، ادرك ان لا داعي ولا فائدة لاي حماسة اميركية في دفع عملية السلام. فقد كانت الرسالة التي وصلته واضحة من مختلف اوساطه المحلية: لا مصلحة سياسية له في متابعة مساعي السلام، بحماسة او من غير حماسة، ليس فقط لانه الآن في ولايته الثانية ولا انتخابات رئاسية يخوضها، بل لان موضوع سلام الشرق الاوسط قد تضاءل في الاهمية الى درجة انه لم يعد يقدم او يؤخر في مصالحه المحلية. فالحفاظ على الجمود الحالي يؤدي الغرض، ما دامت اسرائيل تتلقى المساعدات الاقتصادية الاميركية السنوية التي تفوق ثلاثة مليارات دولار، وعمليات نقل التكنولوجيا لها مستمرة. فليس في هذا الجمود ما يهدد بانتفاضة في الداخل الفلسطيني، وليس فيه ما يهدد بحرب في الخارج العربي. لهذا فان تنشيط مساعي السلام من لزوم ما لا يلزم عند كلينتون اليوم.

□ لحظة الهيمنة

في ضوء تحول قضية الشرق الاوسط الى قضية "عادية" اميركية، تستريح ادارة الرئيس كلينتون الى استنتاج انه ما دامت هناك اتفاقات معروفة – وان كان بعضها سريا – بينها وبين دول الخليج العربية، تلزم الولايات المتحدة الدفاع عن هذه الدول في حال وقوع اي اعتداء عليها، فان هذا يكفي للحفاظ على هيمنتها في المنطقة. لكن هاجس احتمال وقوع "عاصفة صحراء" مماثلة، ما زال يسيطر على سياستها الدفاعية وعلى استراتيجيتها العسكرية. فللولايات المتحدة حتى تاريخه (وقبل اعلان نية الانسحابات الجديدة) قوات يبلغ عددها عشرين الف عسكري في المنطقة. وعلى مستوى "محلي آخر، اصبحت دول الخليج النفطية جزءا من الادارة الاميركية محليا، وطرفا من اطراف ديبلوماسيتها التجارية.

وما دمنا في النطاق المحلي، علينا ان نتذكر ان المصالح الوطنية الاميركية في العالم بشكل عام والشرق الاوسط بشكل خاص، قد حصرت محليا تحت سقف اميركي واحد، تجمع تحته واشنطن دول الخليج بقوتهم الاقتصادية والمالية، واسرائيل بقوتها العسكرية (في المنطقة) والسياسية (داخل الولايات المتحدة). وهذان الحليفان باتا يشكلان على المستوى المحلي الاميركي، جناحين تؤيدهما وتدعمهما ادارة كلينتون الى اقصى مدى. فاذا استطاعت دول الخليج ان توجد وظائف للاميركيين في الولايات المتحدة الاميركية عبر مشتريات الاسلحة، واستطاعت اسرائيل ان تقدم الاصوات الانتخابية، فيكون كلينتون قد حقق ما فشل في تحقيقه الرؤساء السابقون.

ان الذين يحاولون ان يقرروا – ويسألوا في الوقت نفسه – الى متى تبقى هيمنة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، عليهم ان يتذكروا ان لحظة بريطانيا العظمى في الشرق الاوسط، ووحدها، قد دامت نصف قرن، من نهاية الحرب العالمية الاولى الى حرب السويس عام ١٩٥٦. وبينما كانت روسيا تفقد نفوذها في المنطقة، كانت اسرائيل وحلفاء الاميركيين في العالم العربي، يتجهون الى سلام ما ونوع من انواع التعاون. في الوقت الذي كانت ايران والعراق يتجهان الى الافلاس الاقتصادي والتدهور العسكري، في منطقة بدت للاميركيين آمنة قبل اي شيء آخر.

□ التفاؤل والتشاؤم

هناك "سيناريوات" عدة حول هيمنة الولايات المتحدة ومدة بقائها في الشرق الاوسط.

منها "السيناريو المتفائل" الذي يتنبأ انه خلال فترة زمنية، ستنضم سوريا الى الركب الاميركي مدفوعة بالاغراءات الاقتصادية ملتحقة بعملية السلام. في الوقت ذاته ليس من المستبعد ان ينضم العراق ما بعد صدام حسين – اذا ورثه زعيم عقلاني موال للغرب – الى المعسكر الاميركي. كذلك ايران التي تمر اليوم في مخاض ما بعد الثورة، وتحتاج الى استثمارات غربية كبيرة للبناء الاقتصادي. فمن الممكن على رغم مظاهر العداء العلني لـ"الشيطان الاكبر"، ان تتخذ موقفا واقعيا ومغايرا لسياستها التقليدية الحالية وتتقرب من المعسكر الاميركي.

اصحاب السيناريو التفاؤلي، واكثرهم من المقربين الى الادارة الاميركية الحالية في واشنطن، يبنون تصوراتهم كأن حقائق الشرق الاوسط كما هي اليوم على الارض، امر ثابت غير قابل للتغيير، وان اي تصد لهذا الواقع الاني ستقمعه الولايات المتحدة بقوتها العسكرية والسياسية، وبالتالي يمكن ان تحافظ على هيمنتها لمستقبل بعيد، وتثبت "السلام الاميركي" مجانا تقريبا مدعوما بنادي تحالف حرب "عاصفة الصحراء" القديم وبكلفة شبه مجانية لاميركا. وفي اسوأ الاحتمالات تواجه الولايات المتحدة حربا اخرى من نوع "عاصفة الصحراء" في حال اي انفجار او اعتداء في المنطقة. فتبقى اميركا هي "المعلم المهيمن".

اصحاب "السيناريو المتشائم" يقولون ان الاوضاع تتغير، وان النظام العالمي، في كل العصور، كان مصدر مفاجآت عدة، بالنسبة الى دعاة تكريس الامر الواقع. حقيقة ان انهيار نظام القطبين الكبيرين قد يؤدي – كما يبدو – الى قيام نظام من الفوضى العارمة، الذي سيتشكل من تحالفات وتقاطعات لثلاث كتل اساسية تتنافس اقتصاديا وتجاريا وعسكريا وسياسيا، هي اميركا الشمالية واوروبا واليابان. وستتداخل هذه الكتل الثلاث عبر التنافس القومي والاثني والديني في الصراعات بين شعوب المنطقة. وسيكون الشرق الاوسط بما فيه الجزيرة العربية مركزا اساسيا لهذا الصراع.

ويضيف اصحاب السيناريو التشاؤمي، ان ضعف اوروبا واليابان بالنسبة الى تدفق النفط اليهما، او وصولهما هي الى منابع النفط ودورها في اسواقه، قد يصطدم بتعاظم قوة الولايات المتحدة العسكرية والديبلوماسية في الشرق الاوسط. وهذا سيزيد شعور تلك الدول بعدم الامان الاقتصادي وضعفها حيال السيطرة الاميركية. فهاتان الكتلتان – اوروبا واليابان – تخافان ان تتدخل الولايات المتحدة مستقبلا، للعب بمقادير النفط التي تصل اليهم من الشرق الاوسط، كأداة من ادوات الضغط لتحقيق مكاسب تجارية لمصلحتها في الاسواق الاوروبية واليابانية.

□ احتمالات التراجع

ما الذي يمكن ان يضعف "السلام الاميركي" في المنطقة؟ احتمالات عدة، اهمها:

■ اولا: ازدياد الكلفة الاقتصادية والمالية لابقاء الهيمنة الاميركية في الشرق الاوسط (الرخيصة جدا حاليا والتي تتحمل معظم نفقاتها دول الخليج العربية) بحيث يبدأ الشعب الاميركي بالتذمر، وينخفض التأييد الشعبي لهذا الدور داخل الولايات المتحدة.

■ ثانيا: اذا تزامن مع ارتفاع التكاليف المالية، حدوث اضطرابات معادية للانظمة العربية الموالية لاميركا، مثل مصر (الحليف الاستراتيجي الاول) في مواجهة الجماعات الاسلامية المتطرفة، او دول الخليج (الحلف الاقتصادي والعسكري الاول) في مواجهة مشاكل اقتصادية واجتماعية قد تؤدي الى انهيار حكوماتها الموالية لاميركا. او حروب تقسيمية – انفصالية في المشرق العربي قد تؤدي الى صدام مسلح طويل الامد وقيام دويلات طائفية او اثنية متعددة (سنية – شيعية – كردية – مسيحية – وحتى اشورية) قد تورط اميركا في تدخل عسكري ما. الى جانب قلق اميركا حيال خطر الانقسام المحتمل داخل المجتمع الاسرائيلي منذ اغتيال اسحق رابين ووصول نتنياهو الى رئاسة حكومة اسرائيل وما يمثل ذلك بالنسبة الى عملية السلام بمداها القصير والمتوسط، مما يجعلها تشعر بهشاشة "الهيمنة الاميركية" مستقبلا، وحاجتها الى صرف مزيد من المساعدات والاموال.

■ ثالثا: احتمال تحول السياسة الاميركية الى ما يشبه الانطواء الداخلي، اذا شعرت الادارة الاميركية (برئاسة كلينتون او غيره) بازدياد الاعباء الاقتصادية والعسكرية عليها، في حال اضطرارها الى القيام بـ"حملة صليبية" على الدول او الجماعات المعادية لها، وخصوصا اذا حمل العداء لاميركا مضامين اسلامية، في وقت تواجه فيه ضغوطا من مصر واسرائيل لاتخاذ مواقف اكثر حدة وصلابة من تهديد الجماعات والتيارات الاسلامية بمختلف فصائلها. وعلى رغم ان موظفي ادارة كلينتون يؤكدون ان سياسة "الاحتواء المزدوج" لايران ليست بدلا من ضائع لسياسة الحرب الباردة، الا ان موجة العداء داخل الكونغرس لايران وما تمثله من اسلام (الى جانب ضغوط مصر واسرائيل في هذا الاتجاه) قد تدفع الى صدام محتمل، في زمن ما، بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي، فتحقق عندئذ النبوءة بقيام حملة صليبية جديدة.

□ اضعاف النفوذ

هذه الاحتمالات الثلاثة تشكل افدح الاخطار على استمرار الهيمنة الاميركية، ولكن من الممكن "احتواؤها" لمرحلة زمنية شبه طويلة، اذا لم يحدث "انفجار كبير"، من اي نوع وفي اي مكان.

فالولايات المتحدة ستبقى قادرة على ادارة حماية مصالحها في الشرق الاوسط، ما بعد الحرب الباردة، ما دامت اوروبا واليابان لا تملكان حاليا القدرات السياسية والعسكرية التي يتطلبها تحدي مصالح الولايات المتحدة. ولكن مع تغير الاوضاع الداخلية في البلدان العربية (كجزء من سنة التطور) ستتغير علاقات اميركا العسكرية مع حلفائها في الاطلسي والهادئ، كلما اقتربت اوروبا واليابان الى ترجمة قوتهما الاقتصادية الى قوة عسكرية ونفوذ سياسي. وسيدنو هذا الامر كلما ابتعدت ذكريات "عاصفة الصحراء" وحرب الخليج عن ذاكرة الناس. عندئذ سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تقوم وحدها بدور شرطي الخليج والشرق الاوسط، بموافقة وتأييد من اوروبا واليابان. وسيكون التساؤل عن انفراد واشنطن بهذا الدور، كبيرا.

ولعل من المفيد ان نتذكر ما قاله هنري كيسينجر، وزير الخارجية الاميركي سابقا، في شهادة له امام الكونغرس عام ١٩٩٦: "انني اعتقد ان من الضروري خلال فترة عشر سنين، ان ينتقل كثير من مسؤوليات الامن التي يضطلع بها الاميركيون اليوم في الخليج، الى الاوروبيين، الذين ينالون حصة اكبر من نفط تلك البلاد".

بكلام آخر، عندما تحدث ازمة مقبلة في الخليج، علينا الا نتوقع ان ينصاع الاوروبيون واليابانيون الى الاميركيين ليقودوا نيابة عنهم حرب "عاصفة صحراء" جديدة!

□ الاعرابي وكلينتون

لا اعتقد ان هذا التحليل، قد اجاب بشكل او بآخر عن السؤال الذي بدأنا به: هل تبقى اميركا معنا وفوقنا وتحتنا وعندنا الى ما شاء الله؟ لكنه على الاقل، طمأن اصحاب القلوب الضعيفة والمصالح القوية، الى ان اميركا – حتى اشعار آخر – هي أو لا احد. وان كان من الصعب ان تبقى الى الابد.

فحالنا نحن العرب، كحال ذلك الاعرابي الذي جاء يستجدي الخليفة المأمون، فأخذ المأمون يسد الابواب في وجهه عند كل سؤال، بجواب مفحم لا يستجيب فيه لاستجدائه. واذا اردنا نحن العرب ان نطلب من اميركا اليوم الانسحاب من بلادنا، فعلينا الا نصغي الى "المأمون كلينتون" وهو يفتينا في فوائد الوجود الاميركي على اراضينا وفي مياهنا واجوائنا، بحلاله وحرامه، بل نقول له وقلوبنا عامرة بالوطنية والمحبة، اننا جئناه مستجدين ان "يحل عن ظهرنا" لا مستفتين في الارض والعرض والحلال والحرام. واذا فعل، نأمر عندئذ بجائزة لانفسنا! □



أول منطقة صناعية أردنية - اسرائيلية لمنتجاتها حرية دخول الاسواق الاميركية

وقع السبت اتفاق لاقامة أول منطقة صناعية اردنية – اسرائيلية خاصة تمتد على طول الحدود بين الاردن واسرائيل وتبلغ تكاليفها ٢٠٠ مليون دولار وتتمتع منتجاتها بحرية دخول الاسواق الاميركية.

وأوضح وزير المياه والري الاردني منذر حدادين ان الاتفاق ينص على أقامة منطقة تجارية حرة في غور الاردن. وقد وقعت شركة "غيتواي الاردن" التي تمتلك اسرائيل حصة غير معروفة فيها الاتفاق لتأجير ١٢٣ فدانا من الاراضي الاردنية الحكومية قرب نقطة عبور حدودية في الشمال مدة ٣٠ سنة.

ويرغب مستثمرو القطاع الخاص المشاركون في الاتفاق في الاستفادة من مستقبل المنطقة التي ستعتبرها واشنطن منطقة صناعية مؤهلة تتمتع منتجاتها بالدخول التجاري الحر الى الاسواق الاميركية في اطار برنامج يرمي الى تعزيز المشاريع المشتركة مع الدولة العبرية. وكانت منطقة اربد الصناعية الاردنية حصلت على الوضع نفسه في آذار الماضي بموجب برنامج يعطي المنتجات التي تشارك فيها اسرائيل بكلفة انتاج لا تقل عن ٢٠ في المئة أو بمكونات لا تقل عن ١١،٧ في المئة، حق الدخول التجاري الحر الى الاسواق الاميركية من دون اشتراط تبادل الامتيازات التجارية.

وقال حدادين انه يتطلع الى اقامة مزيد من المناطق الصناعية بغية الاستفادة من الامتيازات التي تحظى بها منتجات هذه المناطق في أسواق الولايات المتحدة. وتنجذب الشركات المتعددة الجنسية الى امتياز حرية الدخول التجاري غير المقيد الى السوق الاميركية الضخمة للمنتجات المصنعة في المنطقة التي تفي بالشروط المطلوبة.

وذكر ان المنطقتين سترتبطان بجسر عبر نهر الاردن لتيسير حركة انتقال العمال والبضائع. فيما قال جيل ديكيل المدير العام لـ "ميدل ايست غيتواي" التي مقرها في اسرائيل وتشارك "غيتواي الاردن" في المشروع ان مساحة المنطقة ستبلغ في نهاية المطاف ٦٢٠ فدانا في مقابل ٢٠٠ فدان في المرحلة الاولى. وأضاف: "ثمة اهتمام كبير لدى الشركات الاسرائيلية والدولية بان يكون لها وجود في هذه المنطقة"، مشيراً الى ان "غيتواي الاردن" تتفاوض فعلاً على العشرات من اتفاقات النيات مع شركات دولية. واضاف ان تكاليف انشاء البنية الاساسية والمنشآت في المرحلة الاولى ستراوح بين ٧٠ مليونا و٨٠ مليون دولار وان مجمل الاستثمارات في المنطقة بعد توسيعها سيصل الى ٢٠٠ مليون دولار، علماً ان الشركة ستطور المنطقة ثم تعيد تأجيرها. و"نتوقع وصول أول مستأجر أواخر سنة ١٩٩٩".

وقد نمت حركة التبادل التجاري بين اسرائيل والاردن من الصفر الى ما مجموعه ٣٥ مليون دولار حتى الآن منذ توقيع اتفاق تجاري ثنائي في تموز ١٩٩٦. كما ظهر في الاردن أكثر من ١٢ مشروعا مشتركا من المنسوجات وصولا الى الالكترونيات منذ توقيع اتفاق السلام عام ١٩٩٤. ويأمل المسؤولون في استخدام التفوق التقني الاسرائيلي لتحويل الاردن قاعدة تصنيع خارجية للشركات الاسرائيلية التي تجتذبها تكاليف الانتاج المخفضة، مع فسح المجال في الوقت نفسه لعمان للوصول الى التقنيات وتوفير فرص عمل تحتاج اليها بشدة.

ولفت ديكيل الى ان "الامر هو اندماج بين العمالة الاردنية الماهرة والاقتصاد الاسرائيلي المتميز وحرية دخول السوق وخصوصا أميركا الشمالية (...) المنطقة التجارية الحرة المؤهلة تقدم فترة اعفاء ضريبي فريدة للغاية (...) وستشجع (...) الاستثمار الاسرائيلي في الجانب الاردني من الحدود". ولاحظ ان الشركات الاسرائيلية التي تفقد مزية المنافسة بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج، تجد مزايا في تحويل مقراتها الى الاردن.

(رويترز)

المتطرفون اليهود يواصلون اعتداءاتهم على الفلسطينيين في القدس القديمة




مئات من اليهود نساء ورجالاً في ساحة حائط المبكى في القدس القديمة امس للاحتفال بعيد نزول التوراة. (رويترز تيليفوتو)

هاجم امس مئات من المتطرفين اليهود السكان العرب في القدس القديمة، فأصيب ١٦ شخصا بينهم عشرة فلسطينيين وأربعة يهود واثنان من الشرطة الاسرائيلية التي تدخلت لفض الاشتباك.

وبدأ الهجوم في حي المصدارة صباحا عندما رشق مئات من المتطرفين اليهود الذين كانوا في طريقهم الى حائط المبكى في القدس القديمة لاداء صلواتهم في عيد نزول التوراة، السكان العرب ومنازلهم وسياراتهم ومتاجرهم بالحجار والزجاجات الفارغة. فرد الفلسطينيون بالمثل مما ادى الى صدامات تدخلت على اثرها الشرطة الاسرائيلية واعتقلت عددا من الفلسطينيين والمتطرفين.

وحاول المتشددون اليهود ايضا منع نحو ٢٠٠ يهودي محافظ من الصلاة قرب حائط المبكى بحجة انهم يصلون ذكورا واناثا من دون فصل في موقع واحد.

وتأتي هذه الاعمال استمرارا لاعتداءات المتطرفين اليهود في القدس الشرقية في الاسابيع الاخيرة والتي تمثلت في حرق باب الغداغة في المسجد الاقصى واحتلال مبان في عقبة السرايا والاستيلاء على اراض تملكها الاوقاف الاسلامية في منطقة برج اللقلق في القدس القديمة.

وفي الخليل تعرضت دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجار والزجاجات الحارقة لدى مرورها في المدينة فجرا. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان افراد الدورية اطلقوا النار في اتجاه راشقي الحجار ولكن لم يبلغ عن اصابات.

وفي البلاطة أفاد مصدر في الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجروح مساء الجمعة من جراء انفجار في مخيم البلاطة للاجئين القريب من نابلس. وقال ان الانفجار وقع في مستودع المواد الكيميائية تملكه شركة لصنع المواد المنظفة، وان الشرطة الفلسطينية فتحت تحقيقا لتحديد أسباب الانفجار.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الترابي يرى انهاء الحرب في السودان أهم من الاغاثة

نائب أميركي: الجياع ضحايا الكواسر وتجار الرقيق

النائب الاميركي طوني هال – الى اليسار – في مركز تغذية يديره الطبيب في منطقة "الرؤيا العالمية" الدكتور جويل سميث الذي بدا الى جانبه في جنوب السودان. (رويترز تيليفوتو)

جياع سودانيون ينتظرون دورهم في مركز تغذية تديره منظمة "أطباء بلا حدود" في جنوب السودان. (رويترز تيليفوتو)

روى عضو مجلس النواب الاميركي طوني هال مشاهدات فظيعة عن أحوال السودانيين الذين يعانون مجاعة في جنوب البلاد، في حين رأى رئيس المؤتمر الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي أن انهاء الحرب أهم من اغاثة المنكوبين.

وصرح النائب الديموقراطي عن ولاية أوهايو بعد زيارة لجنوب السودان انه شاهد كواسر تنقض على جثث راح اصحابها ضحايا المجاعة او سقطوا لدى فرارهم من تجار الرقيق، ودعا الولايات المتحدة الى التحرك فورا لوضع حد لهذا الوضع. وأضاف في مؤتمر صحافي في نيروبي بعد زيارة دامت أربعة ايام وشملت الخرطوم وجنوب السودان: "اذا كانت الولايات المتحدة تأسف فعلاً لأننا لم تقم بما ينبغي لمنع الاعمال الوحشية في رواندا، فعليها أن تتحرك الآن لوقفها في جنوب السودان".

وأفاد انه شاهد آلاف الاشخاص يعبرون مرغمين المستنقعات الآسنة المليئة بالحشرات في ولاية بحر الغزال، يقودهم تجار الى حيث يبيعونهم عبيداً. وأوضح أن هؤلاء التجار "مسلحون على جيادهم أو على ظهور الجمال، ينتمون الى قبيلة من الشمال تشارك في هذه المرحلة الجديدة من الحرب الاهلية التي مضت عليها خمس عشرة سنة".

وقال: "لقد تجمدت تماما من الفزع عندما مشيت على الجثث والهياكل العظمية" العائدة الى أشخاص سقطوا لدى محاولتهم الفرار من تجار الرقيق.

وأكد أيضاً انه شاهد كثيراً من الاطفال والبالغين "يعانون سوء تغذية شديداً. ولن انسى ابداً ذلك الطفل الذي مد اصابعه النحيلة ليلتقط اصبعي".

ووصف سكان بحر الغزال بانهم "كمركب تائه يغير عليه تجار الرقيق (...) انه وضع لا انساني وبالغ القسوة، ولا يمكن أي بلد يعتبر نفسه بلداً انسانياً ان يكتفي بالتفرج وألا يفعل شيئا. علينا ان نواصل تقديم مساعدة انسانية، ولكن على العالم ايضا ان يفعل شيئا لحماية المركب".

وأشار الى انه سيتحدث "شخصيا" مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليزيد المساعدة الانسانية الاميركية لهذه المنطقة.

وانتقد سكوت الامم المتحدة عن الحصار الذي يفرضه نظام الخرطوم على جنوب البلاد ووصفه بانه موقف "خجول". و اعتبر ان "على الامم المتحدة ان تقف الى جانب شعب جنوب السودان. ان العالم في حاجة الى ان تسمي الامم المتحدة الاشياء باسمائها، وهو ما لم تفعله حتى الآن". وشدد على ان المنظمة الدولية "لم تفعل شيئا لمنع هذه المرحلة الاخيرة من الحملة على سكان الجنوب".

وانتقد النائب الاميركي ايضاً "الجيش الشعبي لتحرير السودان" لانه وافق على ان يعيد الى صفوفه احد قادة المتمردين كاربينو كوانيين بول، لان قواته مارست أعمال قتل في حق المدنيين في الجنوب عندما انضم فترة الى قوات الحكومة.

في المقابل، أعلنت وكالات اغاثة في المنطقة ان جهود نقل الاغذية الى المتضررين تصادف عراقيل بسبب احتدام القتال والتدهور الحاد لاحوال الطرق المستخدمة لنقل الامدادات من كينيا المجاورة.

ويقدر مسؤولو المساعدات الانسانية أن نحو ٣٥٠ ألف شخص يواجهون خطر المجاعة في الاشهر الثلاثة أو الاربعة المقبلة في ولاية بحر الغزال.

وقال نايجل ديكسون من منظمة المساعدات البريطانية "ميدكس ان اكشن"، في بلدة لوكيشوكيو الكينية في طريق عودته من قرية نيام ليل في بحر الغزال، أن "انعدام الامن في بحر الغزال يعرقل جهودنا في الاغاثة".

الترابي

أما رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي فقال ان من الاولى ان تبذل الاسرة الدولية جهوداً لوقف الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ ١٥ سنة بدل الاهتمام باغاثة المنكوبين.

وأبلغ الى النائب الاميركي هال ان "المساعدة الانسانية الحقيقية التي يمكن تقديمها الى السكان المنكوبين في جنوب السودان هي مضاعفة الجهود لانهاء الحرب الاهلية واقرار السلام".

ونقلت عنه الصحف السودانية أمس أن "التركيز على المساعدات الانسانية لا يجدي ما دامت هناك دوائر اجنبية تعمل على اذكاء الحرب وتقويض جهود السلام". ولفت الى أن معظم اموال المساعدات ينفق في المجال الاداري وأن "الاجدى هو توظيف هذه الاموال في مشاريع البنية التحتية، كمثل بناء الطرق ووسائل الاتصال والخدمات الصحية وبرامج التنمية".

من جهة أخرى، صرح وزير الري السوداني شريف التهامي ان مصر والسودان توصلا الى حل ٨٠ في المئة من الخلافات القائمة بينهما في شأن الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم ومثلث حلايب الحدودي على البحر الاحمر والمعارضة السودانية في القاهرة. وكان التهامي وصل الاثنين الماضي الى القاهرة للمشاركة مع وزير الري المصري محمود أبو زيد في اجتماعات الهيئة الفنية المصرية – السودانية المشتركة لمياه النيل التي بدأت اعمالها السبت.

(و ص ف، رويترز)

البشير أجرى محادثات مع ياسين وأكد دعم الخرطوم لـ"حماس"



رئيس المؤتمر الوطني السوداني عمر حسن احمد البشير والمرشد الروحي لـ"حماس" الشيخ احمد ياسين في الخرطوم السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

أجرى المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي يزور السودان حالياً محادثات مع الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الذي أكد له دعم حكومته الكامل للقضية الفلسطينية "الى ان يتم تحرير كل الاراضي المغتصبة". وحيا "جهاد الشيخ ياسين ومقاومة حماس للتعنت الصهيوني".

ولقي ياسين استقبالاً حاراً من الحكومة السودانية التي ارسلت وفداً وزارياً على مستوى رفيع ضم رئيس المؤتمرالوطني الدكتور حسن الترابي لاستقباله في مطار الخرطوم الجمعة.

وقال الترابي الذي يرأس ايضاً المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الذي يتخذ الخرطوم مقراً له ويجمع تنظيمات اسلامية ان المسلمين "لا يكنون العداء للولايات المتحدة او الغرب وانما هم ضد الهيمنة والاستعمار" كما أفاد مصدر في المؤتمر. واوضح ان الزعيمين شددا على "ضرورة وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة التحديات الحالية".

ونقلت الصحف السودانية عن ياسين اشادته بالسودان لصمود شعبه في وجه تحديات تفرضها دول "متعجرفة". فقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات تجارية على السودان لتأييده المزعوم للارهاب.

ويتوقع ان يجري ياسين محادثات مع مسؤولين سودانيين اخرين. وكان أدى صلاة الجمعة في مسجد جامعة الخرطوم. وقال امام المسجد الشيخ معتصم عبد الرحيم في خطبة الجمعة ان "المسلمين سيستعيدون القدس من ايدي اليهود". وان "جيش محمد بدأ يتحرك وان طليعة هذا الجيش تتجمع حالياً في السودان".

وتدخل زيارة ياسين للسودان في اطار جولة بدأها في شباط الماضي في مصر شملت ايضاً المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن وايران وسوريا. وسيتوجه من السودان الى العراق.

(رويترز)

قوى الامن الجزائرية تقتل ٣٠ مسلحاً في حملة مضادة للتفجيرات في العاصمة

قتلت قوى الامن الجزائرية ٣٠ شخصا من الجماعات الاسلامية المسلحة في حملة مضادة لسلسلة من الهجمات كانت هذه الجماعات تعتزم شنها في الجزائر العاصمة.

وجاء في بيان رسمي ان ستة مسلحين قتلوا في حي باب الزوار السكني القريب من "مطار هواري بومدين الدولي" في اشتباك مع قوى الامن استمر ساعتين بعد ظهر السبت. وقتلت ايضا امرأة وجرح شاب من السكان. واضاف ان قوى الامن صادرت بعد الحادث اسلحة وقنابل وجهاز اتصال.

وافادت مصادر امنية ان رجال الامن تمكنوا من رصد الشقة التي كانت تؤوي المسلحين بفضل اعترافات ادلى بها رفيق لهم اعتقل عشية العملية في وسط العاصمة. وكان هذا الرجل يحمل قنبلة من صنع يدوي ينوي زرعها في اكبر اسواق العاصمة.

ونشرت الصحف امس ان هذه المجموعة هي التي فجرت العبوة الناسفة في سوق الحراش الاسبوع الماضي ما ادى الى مقتل ١٨ شخصا واصابة ٦٠ بجروح. وصادرت قوى الامن في تلك العملية ايضا شريط كاسيت سجل فيه خطاب لـ"امير" الجماعة عنتر الزوابري يأمر فيه رجاله باتخاذ المبادرات من جديد للقيام بتفجيرات في العاصمة وعدم فسح المجال لنده "امير" العاصمة حسان حطاب الذي ينافسه على قيادة الجماعة لتوسيع نطاق سلطته.

وتحدثت المصادر الامنية عن مقتل اثنين من الاسلاميين في سوق واد كنيس الواقع بين حي القبة والعناصر في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة.

كذلك سقط ستة مسلحين في اشتباك وقع في ورشة بناء في حي الشرارية. كما قتل احد رجال فرق التدخل وجرح خمسة في العملية التي جرت "بفضل ما قدمه المواطنون من معلومات".

وقتل اسلاميان في حي القبة في العاصمة بعدما حاول ثلاثة اشخاص سرقة معدات الكترونية. وقتل احدهم فورا، وهو المدعو سيد علي ميتالي الذي كانت قوى الامن تلاحقه، بينما قتل الثاني ويدعى مصطفى فرحاتي والذي وصف بأنه "ارهابي خطير" ينتمي الى "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح"، بعد عملية مطاردة، وقبض على الثالث.

وسقط مسلحان في حي الزغارة الواقع على هضبة العاصمة المطلة على حي باب الواد.

وقالت الصحف ان اكثر من عشرة مسلحين سقطوا برصاص قوى الامن في عمليات متفرقة في العاصمة وصفت بأنها "عمليات تطهير".

في المقابل، واصل المسلحون عملياتهم. وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان "ارهابيين" اوقفوا سيارة اسعاف عند حاجز طيار في ولاية المدية وقتلوا ركابها الثلاثة وبينهم رجل مصاب في حادث سير. وكانت مجموعة اخرى قتلت ثلاثة فلاحين بالرصاص في منطقة بوشراحيل في الولاية نفسها.

التعريب

من جهة اخرى، ردت الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية بقوة على تصريحات للمسؤول الجزائري المكلف ملف التعريب بن عمار زرهوني اتهمها فيها بأنها "صحافة مفرنسة لا ارتباط لها بالشعب الجزائري" وحملها مسؤولية "مصائب هذا الشعب".

ووجهت ١١ صحيفة بينما اثنتان تصدران بالعربية هما "الخبر" و"العالم السياسي" كتابا الى رئيس الوزراء احمد اويحيى طلبت فيه ايضاحات لهذه التصريحات التي اعتبرتها "معيبة" و"غير مقبولة" و"غير مسؤولة". وجاء في الكتاب: "اننا مستاؤون كثيراً وقلقون من هذه المناورة الجديدة التي تستهدف احتكار قضية اتمام التعريب، وهي قضية اساسية في بلادنا واستعمالها لاغراض سياسية منحطة تذكرنا باظلم الفترات التي تمرت بها الامة عندما حصلت محاولات للهاء مأسوية حالت دون التركيز على مستقبل البلاد بجدية".

الى ذلك، من المقرر ان يصل الى الجزائر غدا ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

الكويت تقر مبدئياً مشروع قانون الاستثمار الاجنبي

الكويت – رويترز – اقرت الحكومة الكويتية مبدئياً امس مشروع قانون للاستثمار الاجنبي من شأنه زيادة حصة الاجانب في الشركات المحلية.

وافاد بيان للحكومة انها قررت الموافقة على مشروع القانون في المناقشة الاولى استعداداً لاقراره في الاجتماع المقبل. واضاف ان مشروع القانون يشمل الاستثمار الاجنبي المباشر في الكويت وشروطاً تنظم رفع القيود على ملكية الاجانب حصصاً في الشركات التجارية. ومعلوم انه في الوقت الحاضر يمكن الاجانب امتلاك ٤٩ في المئة من الشركات الكويتية.

بغداد لا تكتفي باقرار الخطة وتجدّد مطالبتها برفع العقوبات

قللت بغداد أهمية موافقة الامم المتحدة على خطتها الجديدة لتوزيع الغذاء والدواء في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مؤكدة انها لن تنهي المعاناة الانسانية للعراقيين وحضت المنظمة الدولية على رفع العقوبات عن العراق.

وغداة اقرار الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان الخطة العراقية، صرح وزير التجارة محمد مهدي صالح في مؤتمر صحافي في بغداد ان "خطة النفط مقابل الغذاء اخفقت في تحقيق اهدافها واثبتت انها وسيلة غير ناجحة لتخفيف المعاناة الانسانية". وأضاف: "اذا كان المجتمع الدولي حريصا حقا على حل مسألة المعاناة الانسانية فانه مطالب برفع العقوبات. وهذه هي الطريقة الوحيدة، اننا نطالب برفع العقوبات على الفور".

وكان على أنان ان يقر الخطة قبل ان تبدأ الاسبوع المقبل المرحلة الرابعة من الاتفاق ومدتها ستة أشهر.

وتقضي الخطة ببيع ما قيمته ٤،٥ مليارات دولار من النفط في الاشهر الستة المقبلة اذا تمكن العراق من تحديث صناعته النفطية. ويخصص من هذا المبلغ ٣،١ مليارات دولار للامدادات الانسانية والاصلاحات العاجلة للبنية الاساسية، بينما تذهب البقية الى تعويضات ضحايا حرب الخليج عام ١٩٩١ والتكاليف الاخرى للامم المتحدة.

وقال صالح انه قبل الحظر كان العراق ينفق ٢٠ مليار دولار سنويا على استيراد سلع مدنية ومشاريع التنمية الاجتماعية. "والآن نتحدث عن ثلاثة مليارات دولار. ما الذي يمكن ان تفعله لسكان تعدادهم ٢٢ مليون شخص؟". ورأى ان الولايات المتحدة تريد اطالة امد العقوبات لاسباب سياسية وزيادة مصاعب الشعب حتى يثور في نهاية الامر على حكومة الرئيس صدام حسين "لكن الشعب اثبت لهم ان هذه النظرية غير قابلة للتطبيق في العراق".

والخطوة التالية هي أن يقر مجلس الامن تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لقطع الغيار لصناعة النفط العراقية المتهالكة. وقد وافق انان على تخصيص هذا المبلغ، لكن الاعضاء يختلفون على سبل تنفيذ ذلك. وتقضي مقترحات من بريطانيا والبرتغال والسويد بتأييد من الولايات المتحدة بتخصيص المبلغ للمعدات مع الاصرار على ان توافق لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن على كل بند عند شراء قطع الغيار.

وفي هذا الاطار، أعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أن بلاده ستواصل تصدير النفط "من دون أي انقطاع" و أن "معدل التصدير سيكون في حدود ١،٦ مليون برميل يوميا". وأشار الى أن "معدلات الانتاج سترتفع بعد وقت قصير من وصول الأدوات الاحتياطية الى ١،٨ مليون برميل ثم الى مليوني برميل يوميا".

في غضون ذلك، وصل نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الى الجزائر في زيارة رسمية حاملاً رسالة من الرئيس العراقي الى الرئيس الجزائري اليمين زروال. وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية أحمد عطاف.

وفي بغداد، صرحت ناطقة باسم الامم المتحدة ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر سيزور العراق في الاسبوع الثاني من حزيران للقاء نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز. وقالت "اننا ننتظر ان يؤكد العراقيون ان عزيز سيكون قادرا على استقبال باتلر في هذا الموعد. وتعود اخر زيارة قام بها باتلر للعراق الى شهر آذار الماضي.

(و ص ف ، رويترز)

طالبوا بحقوقهم من دون انفصال حوار بين اكراد العراق في مصر

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

عقدت الاحزاب الكردية المتنازعة في شمال العراق اول مؤتمر لها في مصر وناقشت القضية الكردية وضرورة حصول الاكراد على حقوقهم القومية والديموقراطية "في ظل كيان عراقي موحد من دون انفصال او مساس بسيادة العراق".

والمؤتمر الذي انعقد في فندق "شيراتون" في القاهرة في رعاية اللجنة المصرية للتضامن مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" و"الاتحاد الوطني الكردستاني"، وهي لجنة غير حكومية، لم يسمح فيه بأي تغطية اعلامية وقوبل بنوع من التخوف، بل الهجوم من البعض، غير انه اعتبر خطوة اولى نحو المصالحة الكردية – الكردية.

وفي الندوة الاولى للحوار العربي – الكردي التي شارك فيها ممثلون للحزبين وشخصيات مستقلة من عرب وأكراد، ناقش المؤتمرون وضع قضية اكراد العراق التي لا تزال من دون حل، واتفقوا في بيانهم الختامي على "ضرورة حصولهم على حقوقهم القومية والديموقراطية في ظل كيان عراقي موحد من دون انفصال او مساس بسيادة العراق".

وعلى رغم تخوف الكثيرين من هذه الخطوة التي يمكن ان تثير قضية الاكراد في المنطقة، فان البعض يرى ان عملية المصالحة الكردية – الكردية بين الحزبين الرئيسيين في العراق والتي بدأت منذ شباط الماضي تعطي الامل في قيام حكومة اقليمية هناك.

وصرح رئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني ان المؤتمر يهدف الى "احياء حكومة كردية موحدة عوض ان تكون هناك حكومتان كرديتان في شمال العراق". واشار الى ان الاطراف يتطلعون الى اجراء انتخابات جديدة لبرلمان وطني كردي انتهت مدته منذ ثلاث سنوات. وقال: "نحن نناضل الان لايجاد حل لهذه القضايا ونأمل في ان تتحقق". واضاف ان الحزبين الرئيسيين "اتفقا على الشكل الامثل للحكومة التي يطمحون الى انشائها لضمان الحقوق الكردية".

ورأى عضو "الحزب الديموقراطي الكردستاني" سامي عبد الرحمن ان "الفيديرالية هي الصيغة العملية لضمان الوحدة العراقية وتعزيزها وصونها (...)". ولاحظ ان حل قضية اكراد العراق قد يكون حافزا لحل معضلة الاكراد في كل من تركيا وايران. وطالب بأن يجرى التفاوض بين الحكومات المعنية والاكراد في البلدان التي يعيشون فيها توصلا الى اتفاق وتفاهم ضمن وحدة هذه البلدان.

اخبار عربية قصيرة

القذافي الى القاهرة للتعاون الاقتصادي

طرابلس – و ص ف – افادت مصادر رسمية ليبية أمس أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيبدأ غداً زيارة لمصر تستغرق اسبوعاً وتتركز على تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين، الى عرض الوضع العربي والدولي.

وأوضحت ان القذافي والرئيس المصري حسني مبارك سيرأسان اللجنة العليا المشتركة التي ستبحث في سلسلة من الاتفاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وينوي البلدان زيادة المبادلات التجارية بينهما الى مليار دولار سنوياً. وتبلغ قيمة هذه المبادلات حاليا استناداً الى صحيفة "الاهرام" القاهرية ١٣٠ مليون دولار.

وأعلن أمين الصناعة الليبي مفتاح عزوزة ان الاستثمارات الليبية في مصر هي الاكبر خارج حدود الجماهيرية وتبلغ ١،٤١١ مليار جنيه، أي نحو ٤٠٠ مليون دولار. ونقلت عنه صحيفة "العالم اليوم" المصرية السبت ان هذه الاستثمارات موظفة في مجالات السياحة والصناعة والعقارات.

خمسة قتلى وستة جرحى في مقديشو

مقديشو – و ص ف – نشرت الصحف المحلية في الصومال أمس أن خمسة أشخاص قتلوا وان ستة آخرين جرحوا في تبادل للنار أصيبت فيه سيارة مستشار زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد للشؤون الاقتصادية، عبد الرحمن كباوين في مقديشو.

ولم يصب المستشار باذى في الحادث الذي وقع بعد ظهر السبت، لكن سائقه قتل. وروى شهود عيان أن اثنين من مساعدي عيديد وهما الكولونيل دون دور وعلي ايمان شارماركي جرحا. وقتل خمسة من المارة جميعهم من المدنيين.

وحصل تبادل النار قرب مركز للمراقبة في جنوب مقديشو من اجل السيطرة على مقر لتقاسم الاموال التي يجمعها افراد الميليشيات من رجال الاعمال والباعة المتجولين.

ويذكر ان الصومال من دون حكومة وتسيطر عليها فصائل متناحرة منذ سقوط الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١.

ويسيطر حسين محمد عيديد على جنوب مقديشو بينما يخضع شمال العاصمة لعلي مهدي محمد.

جزر القمر: المعارضة ترفض الحكومة

موروني – رويترز – اجتمعت أمس في جزر القمر الحكومة الجديدة التي ألفها الرئيس محمد تقي قبل يومين، الا ان زعماء الحركة الانفصالية في الجزيرة سارعوا الى رفضها.

وتضم الحكومة ثمانية أعضاء من دون رئيس للوزراء وخلفت حكومة رئيس الوزراء السابق نور الدين برهان التي حلها تقي الجمعة وكانت تضم ١١ وزيراً.

وأفاد مسؤول بارز ان منصب رئيس الوزراء سيترك خالياً ليشغله مرشح من جزيرة انجوان التي انفصلت مع جزيرة موهيلي المجاورة عن جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية العام الماضي، واعتبر أن هذا الاجراء ليس سوى لفتة مصالحة.

ونددت جماعات المعارضة في جزيرة انجوان باسناد وزارة العدل الى محمد عبده ماضي الذي كان رئيس وزراء سابقاً وناطقاً بارزاً باسم الانفصاليين حتى كانون الاول الماضي. واعتبر سفير الانفصاليين في منطقة الشرق الاوسط ابرهيم عبد الله ابرهيم "أنه استفزاز واضح ولا يمثل تهدئة الاوضاع".

وقال مدير شؤون مجلس الوزراء سعيد هلال موسى: "يجب ان يسند منصب رئيس الوزراء الى الانفصاليين. ماداموا لم ينضموا الينا فيجب ابقاء المنصب شاغراً الى ان تنجح عملية المصالحة".

وينص العرف على انه اذا شغل شخص من جزيرة القمر الكبرى منصب الرئيس فلا بد ان يكون رئيس الوزراء من انجوان ورئيس مجلس النواب من موهيلي.

الدورة الأولى غير حاسمة والثانية في تموز
٦ يتنافسون على الرئاسة في الأكوادور ومعوض اللبناني الأصل الأوفر حظاً


المرشح الرئاسي في الأكوادور اللبناني الأصل جميل معوض وابنته باولا يلوحان لأنصار بعد ادلائه بصوته في كيتو. (أ ب تيليفوتو)

توجه الناخبون الاكوادوريون امس الى مراكز الاقتراع المشاركة في الدورة الاولى من الانتخابات العامة لاختيار رئيس للجمهورية من ستة مرشحين بينهم رئيس بلدية كيتو اللبناني الاصل جميل معوض املين ان يتمكن الرئيس الجديد من معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة للبلاد.

وينتخب الاكوادوريون ايضا نائبا للرئيس و٢٠ نائبـا، الى نواب المقاطعات واعضاء المجالس المحلية. ويبلغ عدد الناخبين نحو سبعة ملايين.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها في السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على ان تقفل في الخامسة بعد الظهر (٢٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش). واذا لم يحصل أي من المرشحين على الغالبية المطلوبة في الدورة الاولى، وهذا ما يرجحه المراقبون، تجري دورة ثانية في ١٢ تموز يتنافس فيها المرشحان اللذان حصلا على اكبر عدد من الاصوات.

وكان ظل الرئيس السابق عبدالله بوكرم الملقب "ال لوكو" (المجنون) الذي اقيل عام ١٩٩٧ "لعدم اهليته عقلياً" بعدما امضى في الحكم ستة اشهر فقط، خيم على الحملة الانتخابية. وهو شدد اخيرا من مقر اقامته في بناما هجومه على المرشح الرئاسي الاوفر حظا جميل معوض متهما اياه بتمويل حملته الانتخابية من "كارتل كالي" للمخدرات.

وكان الفارو نوبوا الملياردير الذي يحتل المرتبة الثانية بعد معوض في استطلاعات الرأي ويلقى دعم بوكرم قد وجه الاتهامات نفسها الى معوض مطلع الاسبوع الماضي ووعد باعادة بوكرم الى البلاد في حال فوزه.

لكن الاستطلاعات الاخيرة اظهرت ان معوض يتقدم خصمه نوبوا بـ١٣ نقطة ويحظى بتأييد ٣٦ في المئة من الناخبين. اما المرشح الثالث وهو الرئيس السابق رودريغو بورخا (١٩٨٨ – ١٩٩٢) فيتمتع بتأييد ١١ في المئة من الناخبين يليه الصحافي فريدي ايليرز (٩ في المئة).

ويحمل معوض شهادة ماجستير في الادارة العامة من جامعة هارفرد واكتسب من موقعه في رئاسة بلدية كيتو سمعة ادارية جيدة. وهو تعهد في حملته الانتخابية تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليم والتصدي للفساد.

(و ص ف، أ ب)

تحالف معوض ونبوت في الاكوادور يبشر باستقرار سياسي وبادارة افضل

كيتو (الاكوادور) من أمال مدللي:

جميل معوض ليس أول أكوادوري من أصل لبناني يترشّح للانتخابات الرئاسية في الاكوادور. ففي انتخابات ١٩٩٦ كان المرشحون الثلاثة الاوائل من اصل لبناني وهم عبدالله بوكرم وجيمي نبوت والبرتو داهك.

وهذا الوجود اللبناني الكثيف على قمة الهرم الانتخابي الاكوادوري احدى الصحف المحلية على نشر كاريكاتور يتساءل: "أي بلد هذا هو الذي نعيش فيه؟".

وفاز بوكرم عام ١٩٩٦، ثم ازاحه الكونغرس بحجة "عدم اهليته عقلياً". ومع ان كثيرين يؤكدون ان الفساد في حكومة بوكرم كان وراء عزله فان الرئيس السابق الذي فاز بأصوات الفقراء والمزارعين وسكان المناطق الشعبية وأحزمة الفقر اغضب الكثيرين وخصوصا الاغنياء بتصرفاته الشخصية. فبعد توليه الرئاسة استقبل في القصر الرئاسي لورينا بوبيت الاكوادورية التي قطعت عضو زوجها الاميركي بسكين بينما كان نائماً. وكما في حملته الانتخابية، كان يغني ويرقص ويروي النكات، فأزعج باسلوبه هذا النخبة في العاصمة كيتو التي تعتبر نفسها ارقى ثقافياً واجتماعياً وحضارياً من مدينة غواياكيل الساحلية التي كانت الموقع السياسي لبوكرم وقاعدته الحزبية والاجتماعية.

وهذه المناطقية ليست امراً عابراً في سياسة الاكوادور. فالتنافس بين كيتو الجبلية وغواياكيل الساحلية معروف وتاريخي، وقد اوجد نوعا من قطبين: قطب جبلي تمثله كيتو ذات التأثير الاسباني، وقطب ساحلي تمثله غواياكيل ذات التأثير الكاريبي والمركز المالي القوي. ويسيطر اللبنانيون، والاصح عدد قليل من العائلات اللبنانية، على المركز المالي في غواياكيل. وهؤلاء عانوا في البداية تمييزا ضدهم من المتحدرين من اصل اسباني الذين ما كانوا يسمحون لهم مثلا بدخول نواديهم، ثم أسسوا نوادي خاصة بهم وصاروا قوة لا يستهان بها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمدينة. ومن هذه المجموعة تحدر عبدالله بوكرم الذي ينتمي الى عائلة سياسية معروفة هناك. فشقيقته السا كانت رئيسة بلدية غواياكيل قبل ان تختار "المنفى الاختياري" في بناما بعد اتهامات بالفساد. وخاله اسعد بوكرم كان ايضاً رئيس بلدية غواياكيل، وابن عمه افيريوس كان رئيس الكونغرس وثمة اقرباء آخرون تولوا مناصب نواب ووزراء.

اما كيتو فمعروفة بأنها اكثر ثقافة وانفتاحاً وقد وصف السفير الاكوادوري السابق لدى واشنطن الفارق بين المدينتين بقوله ان غواياكيل هي يدا الاكوادور ومعدتها بينما كيتو هي الدماغ، وما قيل الاكوادور "فلا استطيع أن احدد موقعه في مكان واحد. انه في اي مكان في الاكوادور".

وعلى رغم الاختلاف بين الساحل والجبل، بين كيتو وغواياكيل، فانهما يكملان بعضهما البعض. فاغنياء غواياكيل يفضلون اوروبا وفرنسا، في حين يتطلع اغنياء كيتو الى الولايات المتحدة وميامي، وتشكو كيتو من بيروقراطية قوية، بينما تعمل غواياكيل المستحيل لتجنب البيروقراطية. ان المدينتين تحققان توازناً في البلاد. ولعل هذا الواقع يفسر الى حد ما موقف كيتو من بوكرم لدى انتخابه رئيساً. فعندما أراد محلل سياسي ان يشير الى ان الفارق الشاسع بين بوكرم ومنافسه اللبناني الاصل ايضا جيمي نبوت في الانتخابات السابقة قال: "ان بوكرم لا يسمح له بدخول النوادي الخاصة التي يرتادها نبوت". لكن بوكرم الشعبي فاز على نبوت بفارق ثمانية في المئة من الاصوات.

كان نبوت مرشح الحزب الديموقراطي المسيحي وكان يتقدم الجميع في استطلاعات الرأي، لكنه فشل في الانتخابات. وكانت هذه المرة الثانية يترشح للرئاسة ويفشل على رغم انه يمثل الحزب القوي انتخابياً. وقد اختار الا يترشح مرة ثالثة، لكن هذا لا يعني انه سيبقى خارج اللعبة السياسية. اذ اكدت مصادر الحملة الانتخابية لمعوض انه وعد بتأييد الاخير ووضع ثقله خلف حملته من غير ان يعلن ذلك.

وقرر نبوت ان يخوض معركة رئاسة الكونغرس التي اجريت مع الانتخابات الرئاسية امس.

ويرى المحللون السياسيون في الاكوادور انه اذا فاز معوّض بالرئاسة ونبوت برئاسة الكونغرس فإن هذين الشخصين المحترمين سياسياً و"النظيفين" من تهم الفساد يبشران باستقرار سياسي مطلوب الان وبتحديث الاقتصاد واخراجه من أزمته وبادارة أفضل للبلاد.

المرشّح الثالث، عام ١٩٩٦ كان مرشح الحزب المحافظ البرتو داهك الذي كان نائباً للرئيس في حكومة سكستو دوران بالين اوائل التسعينات، ثم فر عام ١٩٩٥ الى كوستاريكا بعد اتهامات بالفساد. من هنا ان مصير بوكرم ليس المنفى السياسي المؤبد ويرى البعض في كيتو انه ربما عاد يوماً كما عاد داهك وربما اضطلع بدور سياسي في البلاد. ومع ان الكونغرس منع بوكرم بقرار من ان يترشح مجدداً، الا ان دعاية حزبه (حزب رولدوسيست) لا تزال تشيد به وهناك الكثير ممن يؤيدونه وان في الخفاء.

القاهرة تعرض وساطتها بين اريتريا واثيوبيا

القاهرة – و ص ف، رويترز – أبدى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس استعداد بلاده للقيام بكل ما من شأنه «تسهيل جهود الوساطة» لنزع فتيل النزاع بين اثيوبيا واريتريا الذي «يؤثر سلباً على الاستقرار في القرن الافريقي الذي يؤثر بدوره على الاستقرار في منطقة أوسع، منها مصر. ولذلك فان مصر تنادي بالحوار والتغلب على العقبات». وقال ان القاهرة «تتابع جهود الوساطة التي تقوم بها بعض الدول الافريقية، ومنها جيبوتي ورواندا، ومن خارج افريقيا، ومنها الولايات المتحدة (...). مصر على استعداد لعمل كل ما من شأنه تسهيل هذه الجهود اذا ما طلب منها القيام بأي خطوة».

وكان الرئيس الاريتري أسياس أفورقي رحب السبت بالوساطة الدولية لحل الخلاف الحدودي، آملا في نزع سلاح المنطقة المتنازع عليها في غضون شهر و«لا بد من طرف ثالث لادارة المنطقة». كما أمل في تسوية الخلاف في غضون ستة اشهر.

وتشترط اديس ابابا، قبل بدء اي مفاوضات، انسحابا فوريا وغير مشروط من الاراضي التي احتلتها اريتريا شمال غرب اثيوبيا. فيما تفيد الانباء ان الطرفين يعززان قواتهما في تلك المنطقة.

بعد اعتراف الجمعية الوطنية بابادة الارمن
أنقرة تعيد النظر في علاقاتها مع باريس والبطريرك مسروب ينتقد "البادرة المزعجة"

دخلت العلاقات التركية – الفرنسية مرحلة من التوتر بعد اعتراف الجمعية الوطنية الفرنسية الجمعة بحصول "ابادة في حق الارمن عام ١٩١٥" على ايدي العثمانيين على رغم تحذيرات أنقرة. وقد استرعى الانتباه موقف بطريرك الارمن في تركيا مسروب موتافيان الذي انتقد بشدة قرار الجمعية الوطنية قائلاً انه سيؤثر سلبا على العلاقات بين ثلاث دول على الاقل وعلى العلاقات بين المجموعات الاتنية التركية.

ونشرت صحف انقرة السبت ان الحكومة التركية تعيد النظر في علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع فرنسا، مشيرة الى اجتماع عاجل عقده الجمعة المسؤولون الكبار في وزارة الخارجية لاعداد خطة للرد على الجبهات الديبلوماسية والسياسية والاقتصادية. ويذكر ان فرنسا هي ثاني مصدر للسلاح الى تركيا، والثانية بين المستثمرين الاجانب فيها اذ تقارب حصتها نسبة ١٨ في المئة من مجمل الاستثمارات.

ونقلت صحيفة "يني يوزويل" عن مصادر مسؤولة ان سفير تركيا في باريس سونميز كوكسال قدم احتجاجاً الى وزارة الخارجية الفرنسية وانه يجري اتصالات مع مجلس الشيوخ الفرنسي سعياً الى عدم تبني النص الذي صوتت عليه الجمعية الوطنية. وهو كان قال الجمعة في باريس ان بلاده "لا تقبل بان تنصب الجمعية الوطنية الفرنسية لمحاكمة التاريخ".

وحذرت الصحيفة من ان فشل هذه الجهود قد يدفع انقرة الى اتخاذ عقوبات اقتصادية، بدءا من استبعاد الشركات الفرنسية من المناقصات الى مقاطعة البضائع الفرنسية.

وجاء التصويت في الوقت الذي تشهد العلاقات بين البلدين ظروفاً جيدة تتيح للشركات الفرنسية الحصول على عقود مع المستثمرين المحليين، لذا أثار "عاصفة في سماء صافية" على حد قول مصدر فرنسي في انقرة. وتشمل هذه العقود الانتاج المشترك لطائرات هليكوبتر مجومية وعربات مؤللة ودبابات وصواريخ مضادة للدبابات. كذلك جاء في الوقت الذي تتنافس شركة "أوروكوبتر" الفرنسية الالمانية مع شركات اميركية وروسية وايطالية للحصول على عقد قيمته ثلاثة مليارات دولار لانتاج اسطول، يشمل ١٤٥ طائرة هليكوبتر مجومية، مع مستثمرين محليين اتراك. وتعتبر شركة "جيات" الفرنسية العامة لتسليح القوات البرية مرشحة لانتاج الف دبابة مع شركات محلية في صفقة تقدر بنحو خمسة مليارات دولار تتنافس عليها عشر شركات اجنبية اخرى. وأفادت مصادر فرنسية وتركية ان شركة "ايروسباسيال" الفرنسية قريبة من الحصول على عقد لانتاج صاروخ "اريكس" القصير المدى المضاد للدبابات للجيش التركي. وتبلغ القيمة الاجمالية للعقود التي تعتزم انقرة توقيعها مع الصناعات العسكرية الاجنبية ١٥٠ مليار دولار خلال السنوات الـ ٣٠ المقبلة، فيما بلغ حجم المبادلات التركية – الفرنسية اربعة مليارات دولار عام ١٩٩٧.

ويمكن تفسير حدة الردود التركية جزئيا بالخوف من ان تشكل فرنسا نموذجا تحتذيه دول أوروبية اخرى أو حتى الولايات المتحدة. وحاول وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان يقلل اهمية كون بلاده أول بلد أوروبي يعطي الحدث التاريخي طابعا رسميا، وقال ان "لا أسباب" تدعو الى تسميم العلاقات بين البلدين، واصفا ما جرى بأنه بادرة "برلمانية بحتة".

البطريرك مسروب

أما بطريرك الارمن في تركيا فصرح: "لا نعطي أي اسباب تخفيفية لهذه البادرة المزعجة من جانب البرلمان الفرنسي (...) على العكس، اننا نعتبرها غير مفيدة ومضرة".

ويشار الى ان البطريرك مسروب يرأس حاليا الكنيسة الارمنية في تركيا في انتظار تعيين خلف للبطريرك كراكين الذي توفي في وقت سابق من السنة الجارية. ويعيش نحو ٧٠ الف أرمني في تركيا غالبيتهم في اسطنبول.

(و ص ف)

مجلس الشورى جدّد لناطق نوري والصراع بين المعتدلين والمحافظين يشتد

جدد مجلس الشورى الاسلامي في ايران انتخاب حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري رئيساً له على حساب ماجد انصاري رئيس الكتلة البرلمانية للرئيس الايراني محمد خاتمي، في وقت انتقل الصراع بين المحافظين والمعتدلين الى الشارع.

وحصل ناطق نوري الذي يتزعم الكتلة البرلمانية للمحافظين ومنافس خاتمي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، على ١٦٥ صوتاً من أصل ٢٥٨ من النواب الحاضرين، بينما حصل انصاري زعيم ائتلاف اليسار والمعتدلين في المجلس على ٨٤ صوتاً، وأدلى تسعة نواب بأوراق بيض وتغيب ١٢ آخرون عن الجلسة.

وجدد المجلس أيضاً بغالبية ١٦٧ و١٤٣ صوتاً على التوالي، لنائبين للرئيس مقربين من ناطق نوري هما حجة الاسلام حسن روحاني أمين المجلس الاعلى للامن القومي، أعلى هيئة للقرار في مجال الامنين الداخلي والخارجي وآية الله محمد علي موحدي كرماني الممثل الشخصي لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لدى "حراس الثورة". وحصل مرشح اليسار لمنصب نائب الرئيس ابو القاسم سرهدي زاده على ٩٦ صوتاً.

في غضون ذلك، تظاهر عدد من رجال الدين الشيعة في مدينة مشهد احتجاجاً على تجمع نظم قبل اسبوع في طهران في الذكرى الاولى لانتخاب خاتمي، وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان اساتذة الحوزة العلمية في مشهد وطلابها اطلقوا هتافات مناهضة لوزير الداخلية عبدالله نوري المقرب من خاتمي وطالبوا باستقالته.

ويوم الجمعة الماضي حصلت صدامات بين المحافظين وأنصار خاتمي في مدينة اصفهان. ونشرت صحيفة "سلام" ان انصار آية الله جلال الدين طاهري الذي يؤم صلاة الجمعة في اصفهان اشتبكوا مع خصومه المتشددين. وأضافت ان المحتجين طالبوا باستقالة طاهري، وهو من أبرز مؤيدي خاتمي، واثنين من الوزراء المعتدلين. ويؤخذ على طاهري انتقاداته الحادة لهجمات المتشددين على دور السينما التي تعرض افلاماً يعتبرونها منافية للاخلاق.

والثلثاء الماضي كان عشرات الآلاف من رجال الدين المحافظين تظاهروا في قم احتجاجاً ايضاً على الاحتفالات التي اقيمت في جامعة طهران في ذكرى انتخاب خاتمي. وكانت هذه الاحتفالات ضمت الآلاف من أنصار خاتمي الذين أيدوا الاصلاحات التي يجريها على طريق الديموقراطية داعين الى استقالة عدد من المسؤولين المحافظين.

جيسكار ديستان

من جهة أخرى، دعا الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يزور طهران الى "حوار مفتوح وبناء" بين ايران والأسرة الدولية وخصوصاً الاتحاد الاوروبي.

وقال في لقاء وخاتمي: "أمل في نجاح الجهود الرامية الى بدء حوار مفتوح وبناء بين ايران والأسرة الدولية. وخاطب الرئيس الايراني الضيف الفرنسي قائلاً: "لقد استضفتم الامام (الخميني) في فرنسا وانتم هنا في ايران في بلدكم (...) نحتفظ بذكرى طيبة من عهد رئاستكم".

(و ص ف، رويترز)

اندونيسيا تحتاج الى مساعدة عاجلة لمواجهة انكماش اقتصادي قاس

مع اتجاه الانظار في اندونيسيا نحو الثروة الضخمة التي يملكها الرئيس السابق سوهارتو وعائلته، قال صندوق النقد الدولي أن البلاد تحتاج الى مساعدة طارئة للتعامل مع انكماش اقتصادي قد يبلغ نسبة عشرة في المئة سنة ١٩٩٨.

وصرح مدير منطقة آسيا والمحيط الهادئ في الصندوق هيوبرت نايس الذي أمضى اربعة أيام في جاكرتا لتقصي الحقائق الاقتصادية، أن ليس لديه ما يدعوه الى الشك في توقعات الخبراء أن ينكمش اقتصاد اندونيسيا عشرة في المئة أو أكثر في السنة الجارية. وأضاف أن اتخاذ القرار في شأن العودة الى تقديم قروض الى اندونيسيا أمر يعود الى مجلس ادارة الصندوق، لكنه اوضح انه سيتوصل الى قرار في أقرب وقت ممكن.

ومن المقرر أن يقدم نايس تقريراً اليوم الاثنين الى مجلس الادارة. وستكون توصياته حاسمة في تحديد موعد تقديم القروض وطريقة تقديمها في اطار برنامج الانقاذ قيمته ٤١,٢ مليار دولار.

وأعلن أن الصندوق سيرسل وفداً فنياً الى جاكرتا قريباً قبل ان يراجع رسمياً تقديراته المتعلقة بالاقتصاد الاندونيسي. ورأى أن التضخم سيكون أعلى مما كان متوقعاً وأن المسار الذي ستسلكه العملة المحلية الروبية في الاشهر المقبلة غير واضح. وخلص الى أن وقف التدهور الاقتصادي في اندونيسيا "مهمة شاقة".

في غضون ذلك ، ألغت الحكومة الاندونيسية عقوداً للخدمات في أربعة مرافئ للشحن مع شركة يملكها الابن الاصغر للرئيس السابق سوهارتو، موتومو "طومي" ماندالا بوترا. في حين تراجع الشرطة عقداً لطبع رخص السوق وقعته مع شركة تملكها الابنة الكبرى لسوهارتو سيتي هارديانتي روكمانا، أو"توتوت". وأقرت الشرطة بأن الشركة فازت بالعقد من طريق الفساد والمحاباة.

في المقابل، طالب زعيم المعارضة الاسلامية في اندونيسيا أمين رئيس بعدم السماح لسوهارتو وافراد عائلته بمغادرة البلاد. وقال أنه يجب أن يمثل الرئيس السابق وأسرته أمام القضاء لمواجهة الاتهام بانهم استغلوا ثروات البلاد لحسابهم الخاص. وأبلغ الى طلاب في باتجارماسين أن "منع رئيس سابق من مغادرة البلاد أمر عادي وضروري لوضع الاتهام في اطار قانوني". وذكر أنه "استناداً الى تقديرات الصحف تراوح ثروة افراد عائلة سوهارتو وصديقهم ليم سيو ليونغ ومحمد "بوب" حسن بين ثمانين ومئة مليار دولار". ولاحظ أنه "اذا اعيدت هذه الثروات إلى الدولة فأنها يمكن ان تسمح بمساعدة الحكومة على تجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية وتخفف التبعية الاجبارية لصندوق النقد الدولي".

(أب، رويترز، وص ف)

آلاف القتلى وتدمير ٣٠ قرية في زلزال ضرب شمال افغانستان


صورة بثتها قناة "سكاي نيوز" الفضائية التلفزيونية تظهر الدمار في قرية افغانية في اقليم بدخشان. (أ ف ب تيليفوتو)

تدفق عمال اغاثة دوليون الى شمال افغانستان حيث قتل الاف الاشخاص في زلزال عنيف ضرب المنطقة السبت وبلغت قوته ٦.٩ درجات على مقياس ريشتر.

وقال مصدر في مكتب الامم المتحدة في باكستان ان "من الصعب تقدير عدد القتلى ولكن هناك الكثير من الضحايا (...) اكثر من ضحايا الهزة الارضية التي ضربت هذه المنطقة في شباط الماضي". وكان زلزال بلغت قوته ٦.٤ درجات على مقياس ريشتر دمر في الرابع من شباط ١٤ قرية واودى بحياة ٤٠٠٠ شخص في روستاك وهي بلدة صغيرة في محافظة تاخار في اقصى شمال شرق البلاد. واوضح ان التقارير الاولية تفيد ان الزلزال اوقع نحو ثلاثة الاف قتيل واكثر من الفي جريح ودمر نحو ٣٠ قرية بنسبة "٨٠ الى ١٠٠ في المئة" في روستاك وشاه اب في محافظة تاخار وشاري بازورغ في محافظة بدخشان.

وصرح الناطق باسم منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية كريس تيرلنك من مدينة مزار شريف: "لدينا الان تقارير مؤكدة من زملائنا الاخرين من عمال الاغاثة في تاخار عن مقتل ثلاثة الاف شخص في الزلزال". وشككت هيئات اغاثة اخرى في ما قاله معارضو "طالبان" من ان عدد القتلى ٥٠٠٠ شخص. وتعتبر المنطقة المنكوبة معقلا للجمعية الاسلامية التي يتزعمها الرئيس السابق برهان الدين رباني والقائد العسكري احمد شاه مسعود.

وكان نائب وزير الدولة الافغاني للشؤون الخارجية في الائتلاف المعارض لـ"طالبان" عبدالله عبدالله ابلغ الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الزلزال تسبب بمقتل "اكثر من خمسة آلاف شخص وجرح اكثر من الف اخرين". وطلب مساعدات عاجلة من المجتمع الدولي.

وقد ضرب الزلزال غرب روستاك وشمالها حتى منطقة فايز اباد في بدخشان القريبة وبلغت قوته ما بين ٦.٩ و٧.١ درجات وفقا لمراكز المراقبة الاميركية والصينية. ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية عن المراكز الصينية ان الزلزال سجل الساعة ٦.٢٢ بتوقيت غرينيتش وأمكن تحديد مركزه بين درجة العرض ٥.٣٧ شمالا ودرجة الطول ٧٠.٥ شرقا.

وقد بدأت المنظمات الانسانية العاملة في المنطقة منذ زلزال شباط الماضي توزيع المساعدات العاجلة وخصوصا الاغذية على السكان الذين يقطنون في مناطق معزولة يصعب الوصول اليها. وافاد مركز تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في جنيف ان خمسة من موظفيه سيتوجهون اليوم الى المنطقة "لتقويم الحاجات". واوضح الناطق باسم المركز مايكل المكويست ان وزارة الخارجية السويسرية وضعت في تصرف الوفد فريق اغاثة سويسريا متخصصا في الاتصالات. وقال ان "الوصول الى شاري بازورخ من اقرب بلدة يستغرق خمسة ايام على الحصان او الحمار. ولا طرق تربط المنطقة بالعالم الخارجي". واضاف ان المنظمة الدولية "تستعد لارسال خيم واغطية من طريق الجو الى المنطقة التي تحتاج ايضا الى المياه والاغذية والمواد الطبية".

واشار تيرلنك الى ان اكبر المشاكل في المنطقة هو نقص الادوية. وأمل ان "يصار الى ارسال الادوية في اسرع ما يمكن لمعالجة الجرحى والناجين. الدواء اكبر مشكلة ولكن هناك ايضا مشكلة المأوى".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

المواجهات الاولى بعد اتفاق ايرلندا

بورتاداون – و ص ف، رويترز – في أول حادث من نوعه منذ موافقة غالبية الايرلنديين في استفتاء شعبي على اتفاق السلام، حصلت مواجهات عنيفة استمرت اكثر من عشر ساعات السبت بين الشرطة والقوميين الكاثوليك الذين تصدوا لمسيرة بروتستانتية في بورتاداون في جنوب غرب بلفاست. واوضح ناطق باسم شرطة ايرلندا الشمالية ان ١١ شرطيا اصيبوا بجروح، الى ثلاثة مدنيين على الاقل، في المواجهات التي شارك فيها نحو ٤٠٠ كاثوليكي والتي بدأت عندما سار ممثلون لجمعية "اورانج اوردر" البروتستانتية في ايرلندا الشمالية محاولين اجتياز شارع غارفاكي رود الذي يمر في حي كاثوليكي. ورمى الكاثوليك رجال الشرطة بزجاجات حارقة ورشقوهم بالحجار. كما شارك في الصدامات أفراد من البروتستانت وهاجموا رجال الشرطة ايضا.

● في واشنطن، حض زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري أدامس لندن السبت على توضيح اهدافها في المدى البعيد في ايرلندا الشمالية. وقال في كلمة في اليوم الاخير من زيارة استغرقت اربعة ايام للولايات المتحدة والتقى خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون، انه يتطلع الى الحكومة الاميركية والاميركيين الايرلنديين للمساعدة في تسهيل عملية السلام اذ ان الاتفاق ترك عددا من الامور من دون حل. وقال: "فور استقرار الامور في المدى القريب، على الحكومة البريطانية ان تتعاون مع الناس في ايرلندا من اجل تحقيق الوحدة الايرلندية وألا تكتفي بمجرد الكلام عن ذلك".

نتائج انتخابات مونتينيغرو غداً

بودغوريتشا – و ص ف – بثت الاذاعة الرسمية ان نسبة المقترعين في الانتخابات العامة المبكرة والبلدية في مونتينيغرو، احدى جمهوريتي يوغوسلافيا الاتحادية، وصلت الى ٤٥ في المئة الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش). فيما أفادت منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي ارسلت ١٢٠ مراقبا لمتابعة سير الانتخابات انه لم يسجل أي حادث.

وتعتبر الانتخابات اختبارا للاصلاحيين الحاكمين المؤيدين للغرب في مواجهة المحافظين الموالين للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، وستحدد تالياً مستقبل تحالفها مع صربيا في اطار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. ويتنافس ١٧ تنظيما بينها تحالف "العيش أفضل" الذي يقوده الحزب الديموقراطي للاشتراكيين بزعامة الرئيس ميلو ديوكانوفيتش والحزب الاشتراكي الشعبي بقيادة الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش الذي عينه ميلوسيفيتش قبل عشرة أيام رئيسا لوزراء يوغوسلافيا.

وتجرى هذه الانتخابات العامة الرابعة منذ ادخال التعددية الحزبية عام ١٩٩٠، على اساس النظام النسبي. وقد خصصت خمسة من مقاعد مجلس النواب الـ ٧٨ للاقلية الالبانية التي تشكل سبعة في المئة من السكان. ومن المفترض ان تعلن النتائج الرسمية الاولى صباح غد الثلثاء.

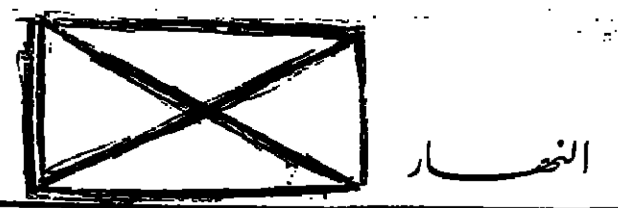
روغوفا يتعهد مواصلة الحوار وبلغراد

واشنطن – و ص ف، رويترز – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بعد اجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبريت والمبعوث الخاص الى البلقان روبرت غلبارد مع زعيم الاتنية الالبانية في كوسوفو ابرهيم روغوفا السبت ان زعماء البان كوسوفو تعهدوا مواصلة الحوار مع بلغراد لانهاء اعمال العنف العرقية في الاقليم. وقال ان اولبريت "عرضت تأييد الولايات المتحدة الكامل لعملية الحوار وشددت على ضرورة ان يعالج في شكل عاجل القضايا الجوهرية". واضاف ان روغوفا واعضاء وفده "أوضحوا انهم مستعدون لاجراء الحوار في شكل مستمر في ضوء الوضع الامني الحرج".

وكانت بلغراد حددت في وقت سابق الخامس من حزيران موعدا لمعاودة المحادثات في بريستينا في شأن مستقبل كوسوفو بين ممثلي الحكومة الصربية وممثلي الاتنية الالبانية.

وفي حديث الى صحيفة "بيلت تسايتونغ" صدر أمس، أعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهه ان المانيا ستشارك في أي قوة عسكرية يشكلها حلف شمال الاطلسي في كوسوفو مشاركة "فاعلة" لا "رمزية". وقال: "لقد ولى زمان كنا نكتفي فيه باسداء النصائح الى الآخرين ولا نرافقهم بأكثر من تمنياتنا".

الى ذلك، أعلنت رابطة كوسوفو الديموقراطية ان ١٤ ألبانيا قتلوا وأصيب ٢٠ آخرون بجروح في ثلاثة أيام من المواجهات. وكانت مصادر صربية أعلنت السبت ان ثلاثة عناصر من الجيش اليوغوسلافي ومدنيا صربيا قتلوا الجمعة.



عقارات

للبيع ارض ٢٠٠٠م الكحالة وارض ٥٠٠٠م الحازمية. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Rabieh Zone 3, R.D.S. 352m² + terrasse jardin 300m², vue dégagée tout comfort liv. imm. Tél.: 03/606777

بداعي السفر شقة فخمة دوحة عرمون المساحة ٣٨٠م.م موقف ٢ سيارتين، غرفة للخادمة مستقلة كاشفة المطار وبيروت وحرج عرمون السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٢٢٢٣

للبيع شقة ٣ نوم، صالون، سفرة، ٣ حمامات، غرفة خادمة، موقف سيارة بنايات ابو جودة، الطابق ٣ بولفار كميل شمعون حدث بيروت. التلفون ٠٩/٢١٩٩٢٦

ارض ١٢٣٠٠م.م مطلة على البحر ساحل علما. ت ٠٣/٧٨٥٢٥٢ بلا وسيط.

بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية - روميه شقة فخمة جدا طابق اول سعر ١٩٥٠٠٠ دولار ٢٣٦م.م. موقف تحت الارض مع غرفة، ٤ غرف نوم/صالون غرفتا طعام، ٥ حمامات. ت ٠٣/٦٦٨٨٢٢

شقة فخمة جدا شارع عمر بيهم قبالة حرج الصنوبر بيروت ٣٠٠م. تدفئة وتبريد مستقلان ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات مطبخ مجهز. الهاتف ٠٣/٦٦٨٨٢٢

شقة جديدة ١٨٢م.م. ط ٥ رخام ٣ نوم شوفاج مستقل مطبخ مجهز AC-Heat سند تمليك، هاتف، موقف ١١٥٠$م.م. شارع عمر بيهم سباق الخيل التلفون ٠١/٣٨٠١٥٩

شقتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م ٣ او ٤ نوم صالونان طعام، ٤ حمامات بناء فخم التسليم ايلول ١٩٩٨ تقسيط بلا فائدة. ت ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٢٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ - ٠١/٨١١٠١٥

للبيع او للايجار

Chalet - Samaya 36m² Louer ou vendre. Tél.: 03/700737

For sale or lease open house monday june 1 th from 4 pm to 5 pm Sunny Hill bldg facing Rizk hospital 6th floor, 420 super de luxe, decorated, 3 parking + many extra. Call 334405

Showroom for sale lease or joint venture up to 1300m² autostrade Jal-el-Dib. Contact owners from 9-2 pm. Tel-Fax: 04/413247

للبيع او للايجار شاليه مساحة ٢٧م.م. في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقداً، ٣٠٠٠$ موسم الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٨٢٤٤ ديكور جديد

للايجار

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك (C) للمراجعة الهاتف ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

شقة مطلة للايجار (ط ٧) ٤ نوم، صالون وسفرة ٢٢٠م.م. Cap sur ville ودخول مجاني الى النادي الرياضي الاتصال من بعد الساعة الخامسة ٠١/٨١٨٩١٠

شاليه للايجار + موقف هوليداي بيتش ٣٧ م.م ٠٣/٣٠٣١٣٩ قبل الخامسة ٠٣/٤٠٣١٣٩ بعد الخامسة.

صفرا مارين - دوبلكس ٣ غرف وصالونات ٦٠٠٠$ ٤ اشهر ٧٠٠٠$ ٦ اشهر التلفون ٠٣/٦٥٣٦٥٠ - ٠٥/٩٥١٤٣٠

للايجار موسم صيفي مفروشة في المنصورية ٢ نوم، حمامان، موقف سيارة. التلفون ٠٣/٢٥٠٤٠٢ - ٠١/٥٨٤٥٤٠

للايجار في زوق مصبح بناء صناعي ١٢٥٠ م.م علو ٥،٥٠ مدخل سكسويل ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

للايجار مكتب مفروش دولوكس شيفروليه سنتر Cellis ١٢٢ م.م موقف عدد ٢ مع خطي هاتف وخط دولي التلفون ٠١/٨٨٠٦٥٨ - ٠٣/٧٠٢١١٢ بعد ٣ ب.ظ.

A louer cabine avec douche (4 personnes) Tabarja Beach. Loyer 1000$. Tél.: 03/344594

للايجار شاليه عدد ٢ Simplex مفروشتان في Halat sur mer احدها على الـParking + Gazon ت ٠٣/٣٠٥٠٠٧

مطلوب

مطلوب ارض تصلح لرخصة صناعية درجة ثانية معمل حديد نحو ٥٠٠٠م.م بعيدة عن السكن التلفون ٠٣/٧٠٢٢٤٦

مطلوب لرض نيو سهيلة بلونة الزوق ساحل علما كفرحباب فتقا ادما الصفرا طبرجا. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٢ - ٠١/٤٩٨٥٧٠

شقة دولوكس او قديمة للترميم مساحة ٢٠٠ - ٢٥٠م.م. منطقة الاشرفية. التلفون ٠٣/٦٠٨٠١١ - ٠١/٤٤٦٢٨٢

سيارات

للبيع مرسيدس ١٨٠ موديل ١٩٦١ حالة جيدة جدا سعر عشرة آلاف دولار ٠٣/٦٦٨٨٢٢

Buick Park avenue 92 L.L 17,480,500 $11,500 Buick Regal 92 L.L 15,200,000 $10.000 Credit Facilties up to 3 years. Tel nos: 01/615715

اعلانات مبوّبة

Cadillac Seville STS 95 full L.L 51,680,000 $34,000 Chevrolet Blazer 96 L.L 38,760,000 $25,500 Credit Facilities up to 3 years. tel nos: 01/426425

متفرقات

للبيع

للبيع قرنا عاج قاعدتان من خشب الجوز روعة في الجمال ٧٦ ك طول الواحدة متران السعر ٣٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

للبيع رافعة شوكية Caterpillar موديل V40E حالة جيدة جدا مستعملة فقط ٥٦٠ ساعة التلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع بيانو الماني 1/4 de queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز. التلفون ٣٠٧٢٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

مطلوب

مطلوب قرض اربعون الف دولار اميركي مقابل ضمانات يختارها الدائن. ت ٠١/٨٩١٦٥٨ - ٠١/٨٩٦٥٢٦

مبيدات

شركة سعودية

ترغب في التعاون مع مؤسسة لبنانية في مجال تشغيل وادارة الفنادق والمنشآت السياحية

لذا ندعوا جميع الشركات والافراد الذين لديهم خبرة عملية في هذا المجال للاتصال بنا على العنوان التالي

شركة بوابة الشرق الدولية
ص.ب: ٢٣٨٥٥ جدة ٢١٤٣٦
المملكة العربية السعودية

او ارسال المعلومات الخاصة بهم على الفاكس: ٦٦٧٢٧٩٢ - ٢ - ٩٦٦+

CAREER OPPORTUNITY

Al Zakira S.A.R.L., exclusive distributor of Micron Electronics, Inc., sole distributor of Micron Technology Crucial Div. & Compaq Microcom Inc., has the following vacancies:

- ☒ Sales Engineer with min 2 years experience
- ☒ Executive Secretary with computer knowledge & experience
- ☒ Junior Accountant with experience
- ☒ Senior Accountant

Call Ms. Jamal Itani on 01-739912 or 01-739833 or pass by our office at 1st floor NPH Bldg. Tannoukhiyine Street - Hamra, Ras Beirut.

Important Lebanese Commercial Company based in Beirut is seeking

MARKETING MANAGER
Consumer Care Products

- ☐ Age 28-33
- ☐ University degree
- ☐ Minimum 5 years experience in Marketing
- ☐ Good command of English and French
- ☐ Motivating income scheme

CV + photo to :

NETWORK CONSULTANTS Tel: 01/614 580. Fax: 01/602268 E-mail: cavalier@inco.com.lb

PC GROUP

Computers & Office Automation

Has an exciting opportunity in its Software Development department.
The successful candidate will have a minimum of 2 years experience in analysis, design and implementation of business applications.
Must fully understand the business process, have the ability to manage projects and train external clients.
Environment : Accounting, Inventory, Hospitality and Human Resources applications.
Requirements :
Excellent communication and organizational skills
Ability to work independantly while functionning as part of a team
Good knowledge of : Windows 95, Visual FoxPro (Visual Basic, Delphi, Oracle will be an asset)
Driving license

Excellent salary + fringe benefits

For interview, Call(01) 200077 - 80 Miss Amal Bou Sader ext. 11

مطلوب
مربية أطفال ومدرسة
للعمل لدى عائلة في المملكة العربية السعودية

يشترط في المتقدمة ما يلي :
١- خبرة في مجال تربية وتعليم الأطفال لعمر سنتين وما فوق.
٢- إجادة بعض اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية.
٣- حسنة المظهر والأخلاق.

على الراغبات في التقدم لهذه الوظيفة الإتصال على هاتف ٠٧/٧٢٢٤٢٨ مساءً
خليوي: ٠٣/٢٦٩٤٥٦ نهاراً

A major Pesticides Formulation and Fertilizer Blending Company in "Saudi Arabia" is planning to fill the following positions

1. MARKETING AND SALES MANAGER:

Academic Qualifications:
Master in Business Administration (MBA). Marketing specialization is an advantage.

Experience:
3-5 years experience in the marketing knowledge in pesticides, fertilizers or other chemicals marketing shall be highly rated.

Selected candidate shall be responsible of:
- Development and implementation of marketing and sale plan for the company products in the Saudi Arabian market.
- Follow up of products development at the field level with product managers and sales personnel in various branches across the Kingdom of Saudi Arabia.

2. EXPORT MANAGER

Academic Qualifications:
Master in Business Administration (MBA). International marketing specialization is an advantage.

Experience:
3-5 years experience in International marketing. Knowledge in pesticides, fertilizers or chemicals marketing is desirable.

Selected candidate shall be responsible of:
- Development and implementation of marketing and sales plan for the company products in the international market especially in the neighboring countries.
- Co-ordination and follow up of product registration in various countries with the Technical Manager.

Applications shall be treated with strict confidentiality and must be addressed to:

ASTRA CHEM
P.O.BOX 30447
AL-KHOBAR 31952
SAUDI ARABIA
Fax# + 966 3 846 6921
ATTN: DR. BADRELDIN HASSAN GADALLA

Note: Interviews shall be held for potential candidates in Lebanon within two weeks.

CareerTrak
FOR GROWING EXECUTIVES

Our Client, One of The Top Five Regional Advertising Agencies in the Middle East & Lebanon, Is looking for the Following Leading Individuals for its Offices in...
Saudi Arabia

GENERAL MANAGER (REF:SA018)
- Intuitive & Analytical Strategic Thinker
- Strong & Goal - Oriented Management Style
- About Eight Years Experience in Advertising
- Specialized in Brand Growth & Development
- Excellent Presentation & Communication Skills
- Age in the Early to Late Thirties

A LEADER BY CHOICE

ACCOUNT DIRECTOR (REF:SA028)
- Analytical Strategic & Marketing Thinker
- Ability to Perform Highly Under Stress
- Five Years Experience in Advertising
- Able to Build Strong & Powerful Brands
- Excellent Presentation & Communication Skills
- Age in the Mid-Twenties to Early Thirties

UNLIMITED PERFORMER

CREATIVE DIRECTOR (REF:SA038)
- Creative to the Bone / Leader by Birth
- Endowed with a Flexible Creative Brain
- Five Years Experience in Advertising
- Special Exp. In TVC & Computer Graphic Arts
- Groomed & Presentable Physique & Personality
- Age in the Mid-Twenties to Mid-Thirties

CREATIVE BY BIRTH

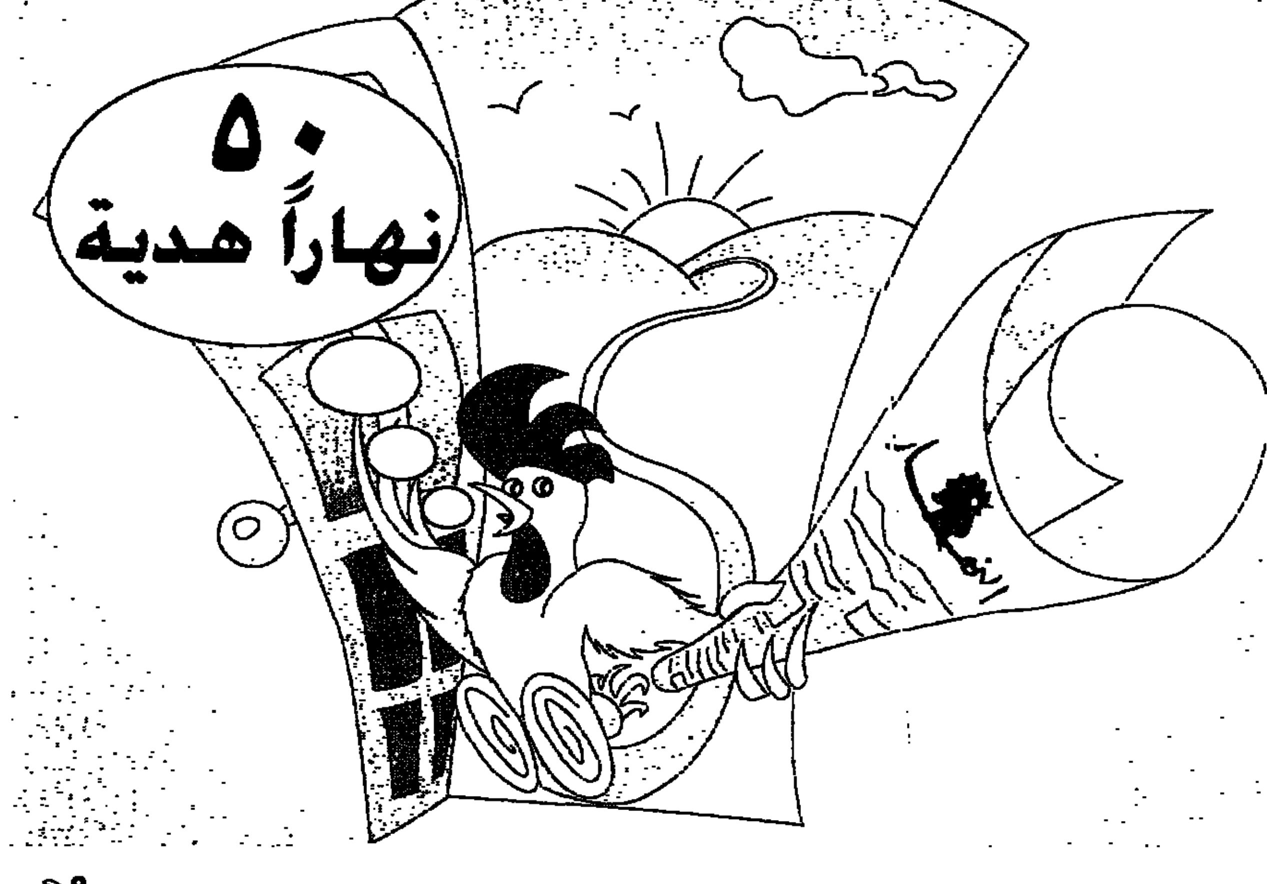
For the Above three employer offers:
Three Opportunities of a Life Time
Outstanding Remuneration Packages

Success Is a Matter of Choice
For a Personal Interview Call in Complete Confidentiality
+ 961-1-87 42 86 Or + 961-1-87 55 68

أمّن مستقبلك

شركة كبرى تسعى لتوسيع انتشارها وتحسين خدمة زبائنها بحاجة الى:
٢ مدير مبيعات
٣ مندوب مبيعات لبيروت
٢ مندوب مبيعات لمنطقة الشمال
٢ مندوب مبيعات للجنوب
٢ مندوب مبيعات للشوف والبقاع

تلفون: ٠٣/٣٢٢٦٨١ - ٠٣/٨٣٤١٥٠ - ٠١/٣٢٠٦٣٢



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____
اسم الأب: ____
تاريخ الولادة: ____
العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل
المنطقة ____
الشارع ____
البناية ____ الطابق ____
قرب ____
هاتف: مكتب ____ منزل ____

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:
- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ - ٠١
- بالفاكس: لرسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:
☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك
☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____

ملاحظات:
- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

قضايا النهار

كتاب
الشرق الادنى المنفجر(٢) لجورج قرم:
الأصولية والحداثة السياسية "الانكلوساكسونية"

جمانة ابو الروس مفرج

عزف القيمون على الدول الكبرى وعلى اسرائيل عن التفكير بـ "الشروط الموضوعية لسلام راسخ" في الشرق الاوسط فوفروا على انفسهم عناء النظر الى الروابط التاريخية المتناقضة التي ما زالت قائمة بين كل من الولايات المتحدة واوروبا مع اسرائيل والبلدان العربية ...

وتقلصت عملية السلام في المنطقة الى عملية "تهدئة" "لشعوبها بواسطة أنظمة سياسية بالية تدعمها الولايات المتحدة واوروبا للوصول الى اهدافهم الاقليمية".

هذا الوضع البائس لمسألة السلام في الشرق الاوسط، يحلله جورج قرم في كتاب "الشرق الادنى المنفجر – الجزء الثاني – ١٩٩٠ – ١٩٩٦" بعقل ناقد، لا يتوقف عن العمل كآلة فكر عند ابواب محرمات، أو على عتبات "كيميات" يقدمها لنا الغرب كـ "صورة لنا" يقيمها هو، ومن ثم يعكسها علينا فنتبناها بدورنا ونردها اليه على انها حقيقتنا.

محوران يدور حولهما الكتاب في فصوله التسعة (بما فيها الخاتمة) هما التفاوت بين الواقع من جهة و"الصورة" و"المرجو" من جهة أخرى، وتمفصل فكرة دولة اسرائيل، وفكرة استخدام الدين كأداة سياسية مع الحداثة السياسية بحسب المفهوم الانكلو – ساكسوني.

الواقع والصورة

لمسُ التفاوت القائم بين الصورة والواقع يجعلنا نفهم بعض الفشل والاحباط اللذين نحن عليهما. فبعد الوعود التي حملتها في بداياتها مع توقف الحرب الباردة ها هي التسعينات تشرف على نهايتها. مثقلة بمرارة آمال السلام الخائبة في شرقنا. فبازاء الصور المتفائلة التي بثّها الاقمار الاصطناعية عن لقاء مدريد ومصافحات أوسلو والمؤتمرات الاقتصادية المتوالية نرى ان القمع مستمر في فلسطين وان حرب الخليج انتهت الى مقتل مئة وخمسين الى مئتي ألف عراقي وان لبنان مهمش والجزائر غارقة في هوة المجازر الاهلية، ودخل المواطن العربي الفعلي يتدهور منذ ١٩٨٦، وكل نفط الدول العربية لا يتيح لمجموع مداخيلها القومية ان يصل الى حجم دخل دولة صناعية جديدة واحدة مثل اسبانيا!

الصورة والحقيقة لا تتطابقان في الشرق رغم توسع شبكات الاعلام وربما بسببه. فالحقيقة التاريخية تتوارى خلف الصور المتلفزة ومنه أقرب الى سرابات الصحارى منها الى خيالات كهف افلاطون! "فحرب الخليج لم تقع"، بحسب مقولة جان بودريارد، لأن النظام العراقي وفر نخبة قواته لحماية نفسه، وكل حرارة المصافحات في حدائق البيت الابيض عند توقيع اتفاق أوسلو، لا تزيل هشاشة السلام المنقوص.

من جهة أخرى، لا تكفي الرغبة في السلام لاقامته في الواقع، خصوصاً عندما لا يشترك الفريقان في مفهوم واحد له. وكما لجأت بريطانيا في بداية هذا القرن، الى "بهلوانات حقوقية" "لادارة" مطالب قادة الصهيونية وحقوق الشعب الفلسطيني، سعت الولايات المتحدة في نهاية القرن عبر تنظيم مؤتمر مدريد، "ليس الى تنظيم السلام، بل الى تشغيل آلية ثقيلة للمفاوضات تحركها قواعد حقوقية متناقضة، تضمنتها رسائل تطمينية بعثتها الى المشاركين الاساسيين في المؤتمر".

كذلك ما يسمى بـ "دينامية السلام" لا يغني عن القيام بجهد التنظيم الحقوقي. وكما لا تنوب السياسة عن القانون لا تنوي الرؤية الاقتصادية عن المشروع السياسي. مع ذلك، ومن مدريد الى أوسلو، اردنا القفز فوق الفوضى القانونية والسياسية للوصول مباشرة الى الخطط الاقتصادية التي تنحل معها، سحرياً، العقد القانونية والسياسية. فعند توقيع اتفاق أوسلو، وضع ياسر عرفات ثقته في "دينامية السلام" واعتقد ان هذه تكفي لحمل الاسرائيليين على تبني موقف سلمي، وتغنيهم عن اصدار التزام صريح بوقف اقامة المستوطنات، اذ استهوت مفاوضي منظمة التحرير في أوسلو، "فكرة شمعون بيريس والولايات المتحدة أن المشاريع الاقتصادية المشتركة سوف تتيح حل المعضلات السياسية الشائكة المؤجلة الى المفاوضات النهائية".

اذا غابت فلسفة الاستنارة ...

لا ينجر جورج قرم الى التيار الفكري المهيمن الذي يرى وراء كل تصرف "حضارة" ووراء كل "حضارة" دين، بل يحلل ظاهرة هذا التيار ويجد مصدرها في النموذج الانكلو – ساكسوني للحداثة السياسية.

وفي هذا الموضوع نجد أكثر صفحات الكتاب كثافة من ناحية التحليل الدقيق لظاهرتي استخدام الدين كأداة سياسية من جهة، وتمفصل الفكرة الصهيونية مع تطور فكر الحداثة السياسية في الغرب. وقد يكون جورج قرم من القلائل الذين خاضوا هذا الموضوع بعمق من غير ان يكونوا مثقلين اساساً بفرضيات العصبية او العنصرية، وهو يقدم بذلك مفتاحاً للغز "حوار الطرشان" الذي ينشأ بالضرورة عندما يستعظم العربي انكار عالم الغرب حقوقاً و"طنية" كان هو، في النهاية، من اوجدها.

يقول الكاتب: في عالم اليوم المتميز بـ "الهيمنة الاميركية الكلية على العالم العربي" و"بالسيطرة الاسرائيلية على الرأي العام الدولي، "انزلقت الثقافة الغربية من اعتماد مرجعية فلسفة الاستنارة العقلية والارث الاغريقي – الروماني الى عودة الى الجذور اليهودية – المسيحية".

فالحداثة السياسية في العالم الانكلوساكسوني، تطورت منذ كرومويل في القرن السابع عشر باستناد نفسها الى التوراة، خلافاً لما كان الامر بالنسبة الى النموذج الفرنسي، الاوروبي في شكل عام الذي تفتحت فيه الحداثة السياسية عبر علمانية غيورة. والحداثة السياسية على النمط الانكلو – ساكسوني تفسر اليوم استخدام الدين كأداة للسلطة او للاستيلاء عليها في العالم، كما تفسر الطابع الحميمي للعلاقات القائمة بين اسرائيل (التي باتت "رمزاً" ضمنيا لهذه الحداثة) والولايات المتحدة.

لكن هذا النمط من الحداثة السياسية، يقول قرم، يشجع على اختلاط المفاهيم عندما تطرح مواضيع كالدين او الاتنية او الامة او الطائفة. ومن جهة اخرى فان تغييب الفكر العلماني المنبثق من فلسفة الاستنارة بالعقل وقيمها الديموقراطية، من شأنه ان يؤدي الى التركيز على كل ما يرتبط بالهوية فتظهر "اليقظات" ذات الطابع الديني الاصولي، وتحصل الصدامات على أساس حضاري – ديني كما يتنبأ هانتينغتون. واذا ما استمرت وسائل الاعلام في التركيز على هذه النزعة للعودة الى الهوية، مع تراجع القيم العلمانية، فان الباب يكون "مفتوحاً أمام كل اشكال العنصرية".

من هذا التحليل يستنبط جورج قرم شروطاً "موضوعية" لارساء قواعد للسلم في المنطقة من بينها:

الانطلاق من الواقع الحقيقي وليس الصوري لرسم سياسة الاعتماد على المنطق العلماني والحقوقي في معالجة المعضلات. فلا يجري الهروب الى الامام نحو حلول اقتصادية سرابية، ولا تعويق الحركة الطبيعية للتضامن العربي. فقط ينفع وضع حد لمصادر الاقتصاد الوطني في البلدان العربية من جانب القيمين على السلطة والمستفيدين منها واول ما ينبغي فعله هو خصخصة القطاعين النفطي والفوسفاتي.

كذلك تفترض الشروط الموضوعية للسلم، انهاء حرب الخليج واستعادة لبنان دوره وان تهدأ حمى الهوية التي يثيرها في البلدان العربية في اسرائيل جمود الوضع.

وأخيراً لن يكون السلم في الشرق الادنى سوى من طريق تطبيق القانون الدولي بالعدل نفسه على جميع شعوب المنطقة.

شروط موضوعية لرسم سلام غير صوري انما تستلزم في النهاية نصراً في "صدام حضاري" من نوع آخر تتغلب فيه استنارة العقل على انفعالات الهوية.

---

* جورج قرم: Georges Corm Le proche - Orient eclate (2) 1990 - 1996: Edition le de eocuverte - Paris 1997.

كتاب
"نهاية الديموقراطية" لجان ماري جوينو:
اختتام تحكم الجغرافيا في التاريخ

عفيف عثمان

يبدأ كتاب الباحث الفرنسي جان ماري جوينو من موقف يرى ان الديموقراطية في خطر، ما يجعل السؤال حول امكان استمرارها الى ما بعد العام الفين مبرراً ومشروعاً؟ فالكاتب يعتبر ان ما نشهده اليوم هو انسداد الافق امام "الدول – الامم". فالديموقراطية قامت وازدهرت في ظل الامة والمؤسسات وأفكار مثل "الحد من السلطة بالسلطة، وخلق تعددية في اقطاب السلطة". والتغيّر الحاصل في طبيعة المؤسسات السياسية وقواعد القوة، والوهن الذي اصاب مفهوم الامة، يطاول بدوره ثمرتها: الديموقراطية.

نحن مقبلون، برأي الكاتب، على مرحلة "امبراطورية جديدة" تخلف "الدولة – الأمة"، كما عقبت الامبراطورية الجمهورية الرومانية. وسمة "الامبراطوري" تسمح للعوالم والتقاليد السياسية الاخرى وتحديداً، غير الاوروبية مثل "العالم الآسيوي" بالمشاركة في قيادة العالم، الذي لم يعد يتوافق مع وجود مركز وسلطة ذات تنظيم هرمي.

نهاية الامم

…

– الانتماء الى الذاكرة الماضية، اي التاريخ المشترك. اذ هي بحسب التعريف الغربي، اولا ارض تعينها حدود دقيقة"، ونتيجة ذلك انعقدت صلة قوية بين مفهوم القانون ومفهوم الارض. والحدود خارج اوروبا ما زالت غير ثابتة وغير دقيقة. وبفعل النزاعات والتمسك بعوامل مثل الدين والعرق والمعتقدات، وضمور النشاط الزراعي، يظهر ان مفهوم الارض اهتز، حتى كادت تطيحه ثورة الاتصالات والمعلومات الجديدة. فالاساسي بات "ايجاد نافذة على شبكة"، اذ اصبح التجذر في الارض شيئا من الماضي. وانعقدت الغلبة للاقتصاد اللامادي.

ينعكس هذا الانقلاب على المستوى السياسي، فالدول قامت على ندرة الحيز المكاني

…

فلا يوجد –برأي جوينو – لوبي "مهمته حماية مصالح الامة الاميركية"، فالكوريون واليابانيون والاوروبيون يستفيدون من خدمات اللوبي. وينقل الكاتب ما يشاع حول ان "كل ما هو خير بالنسبة الى "جنرال موتورز" هو خير لأميركا. واليوم، ان كل ما هو خير لاسرائيل هو خير لأميركا!". فالخطر على السياسة هو في اختزالها الى وظيفة من وظائف السوق، وفي ادراجها ضمن اطار الاختصاص، وهو ما يقود الى ما يسمى "نزاع المصلحة" و"معركة الجميع ضد الجميع". على هذه الصورة يتلاشى تدريجا النقاش السياسي العام و"المجال السياسي كحاضن للتضامن الجماعي" لمصلحة مواقف عابرة تتصادم فيها المصالح.

ويدرج جوينو اليابان ضمن الدول التي تقوم على نفي السياسة. وهذا ظاهر في قلة حماسة الناس وضعف اقبالهم على الانتخابات. واصبح العالم اليوم عالما من الرموز التي تختصر المصالح. فمن الطبيعي اذا ان نكتشف مع الباحث ان الكياسة حلت مكان السياسة.

العصر الامبراطوري

يشير جوينو الى الحدث اللبناني للتحذير مما

…

جامعي وباحث

كتاب
الرأسمالية ليست واحدة في كل مكان

غسان العزي

يريد الكتاب (*) التصدي لفكرة رائجة مفادها ان التكنولوجيا والاسواق هي العوامل المقررة الوحيدة في الحياة الاجتماعية السائدة في النظام الرأسمالي. ويحاول البرهنة على ان المجتمعات الرأسمالية تعرف طرقا متنوعة لادارة حياتها السياسية والاقتصادية. وفي بعض الحالات فان هذه الخيارات والطرق

…

الرأسمالي. لقد بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا مرحلة من التوسع في وقت راحت البطالة تزداد في اليابان وعدد من البلدان الاوروبية القارية ما اعطى دعما للطروحات القائلة بوجود ضعف "جيني" في تنافسية الاقتصادات المؤسساتية. واليوم تستحيل معرفة ما اذا كان ذلك يعود الى ظواهر ظرفية عابرة ام الى اسباب بنيوية متأصلة. ثم ان الاقتصادات العاملة في المدى القصير تعرف قفزات نمو اسرع من تلك التي تتبع سلوكا يحكمه المدى الطويل.

…

توازن "كلفة – نوعية" منخفضة.

ويقول الكتاب ان التقنية الالمانية ومقاومة المستهلكين اليابانيين الاستيراد وقدرة الدولة الفرنسية على تنظيم التنافس، تشكل خصائص متميزة للمجتمعات الوطنية التي تساعد المنتجين المحليين على حيازة ميزة تنافسية. وينظر الى الولايات المتحدة غالبا كممثل لاقتصاد السوق المفرط وايضا كقوة سياسية وعسكرية مهيمنة على العالم وكأكبر مستثمر حكومي في تكنولوجيا الدفاع والصناعات الجوية وكأفضل مستقبل

…

المؤسسية واعادة النظر في مفهوم التنافس فيقول بأن سلسلة من الهزات التي تعرض لها الاقتصادان الالماني والياباني في بداية التسعينات ادخلت تعديلا على مفهوم التنوع

…

العكس فان الارث المؤسسي والبنى التحتية توفّر ضمانات وتعويضاً عن الكلفة المرتفعة للأجور وغيرها؟ لا يجيب الكتاب عن السؤال الاول بالايجاب خوفا من فقدانه الصدقية كما يقول. اما عن السؤال الثاني فيجيب بالقول ان التنافس النشط يتفق تماما مع نقطة

…

استاذ في الجامعة اللبنانية

* Colin CROUCH & Wollgang STREECK (sous la direction de) Les capitalismes en Europe. ed. La Decouverte/ Paris 1996. 275 pages.

كتاب
التخطيط الاستراتيجي لادارة الرأي العام

ياسين رفاعية

التوجه الى الرأي العام فن. ومخاطبة الجمهور من خلال اهتماماته وهمومه يحقق النجاح المرجو الذي يهدف اليه الكاتب، وصدرت في هذا المجال مئات الكتب ونشرت ألوف الدراسات في الصحف العالمية والعربية.

ومن الكتب الصادرة حديثا في بيروت كتاب جورج سولاج "التخطيط الاستراتيجي لادارة الرأي العام"(*).

واهمية هذا الكتاب انه يضع نصب عينيه فهم الرأي العام وطريقة الوصول الى قلبه وروحه وذاكرته.

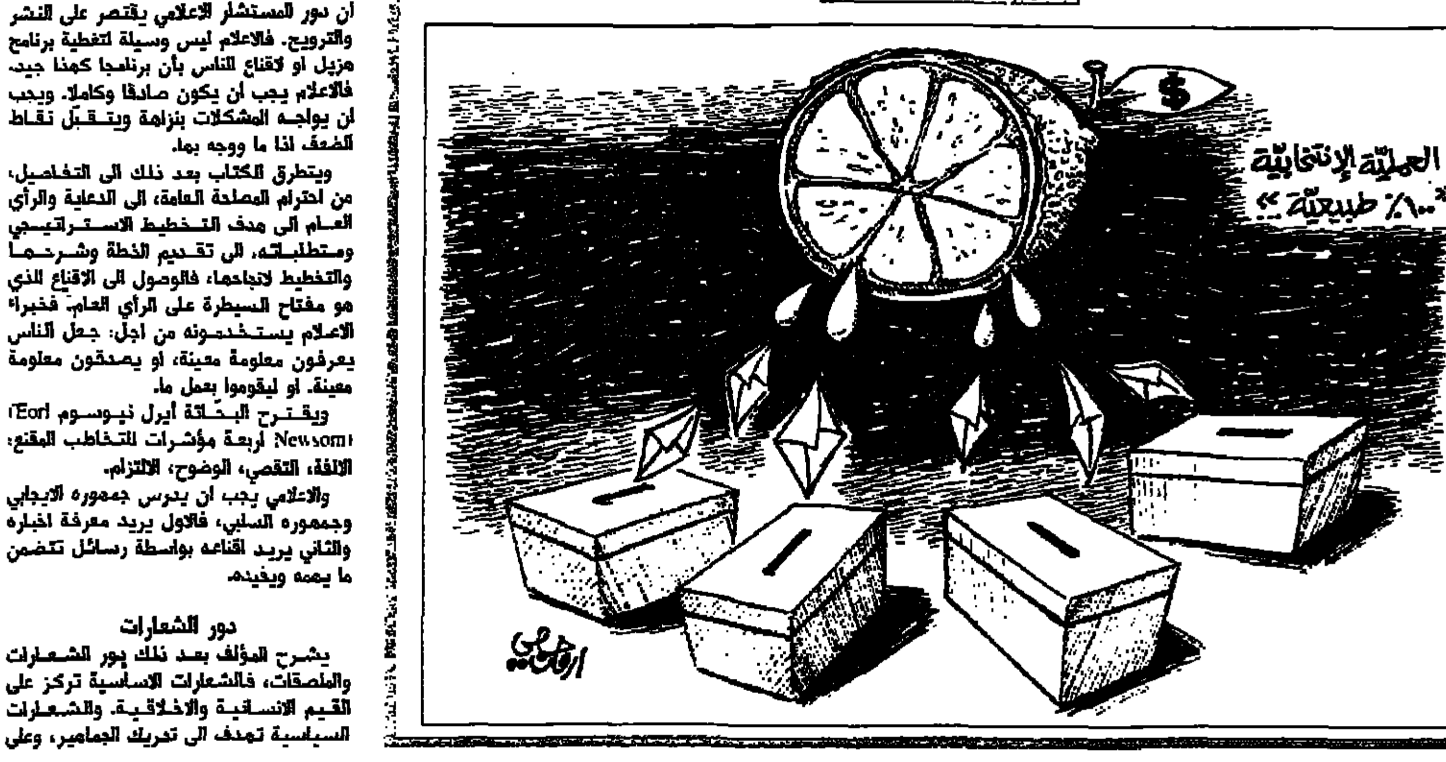
التمهيد للكتاب يشير الى ان العالم بسبب التقدّم العلمي والتقني والبث الرقمي المرمّز والصحن اللاقط واخيراً "الانترنت اصبح قرية صغيرة". واصبح من الضروري في لبنان والعالم العربي نقل العمل الاعلامي من الاداء الفردي الى روح فريق العمل الجماعي المتكامل. كما اصبح من الواجب اعتماد المفاهيم الاعلامية الجديدة مثل مفهوم الاعلام الاستراتيجي القائم على البحث والتنفيذ والتقويم. فالتخطيط الاستراتيجي هو السبيل الوحيد لادارة الرأي العام وضمان نجاح الحملات الاعلامية. وهكذا يسعى الكاتب الى تحقيق غايتين: الاولى، ادخال البعد الاستراتيجي الى العمل الاعلامي في لبنان

…

رافعي الشعارات السياسية ان يكونوا على معرفة بالحقائق وان يختاروا الممكن لا المستحيل مثل: السلام الشامل والعادل، والارض مقابل السلام، فالرأي العام العربي مثلا لا يمكنه ان يقبل سلاما من دون استعادة الاراضي المحتلة. وكذلك الرأي العام العالمي الدولي لا يمكن الا ان يوافق على مضمون هذا الشعار.

من ناحية اخرى فان المؤتمر الصحافي

…





قبل ستين عاماً
١ حزيران ١٩٣٨

الموقف السياسي في فلسطين وسوريا ولبنان

نشرت جريدة "فرنسا ما وراء البحار" التي تصدر في باريس رسالة لمكاتبها في الشرق الادنى، يشرح فيها الموقف

…

مناطق: منطقة عربية وثانية يهودية والثالثة مشتركة تبقى تحت الانتداب البريطاني.

وقد اعتبرت عصبة الامم توصيات لجنة اللورد بيل افضل حل لمشكلة فلسطين، غير ان الحكومة البريطانية رأت ان تقوم

…

السباق في جنوب آسيا مستمر، باكستان تتهم الهند بالتخطيط لمزيد من التجارب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بتفجير السبت في موقع شاغي في اقليم بلوشستان الصحراوي في جنوب غرب البلاد. وكانت إسلام أباد أعلنت أن تجربتين أجريتا قبل "تصحيح" المعلومات على لسان الامين العام لوزارة الخارجية شمشاد احمد سعيد الذي قال ان الاختبار الذي يكمل سلسلة من ست تجارب تم بنجاح. وأكد ان باكستان لم تقم بذلك سوى "ادنى رد" على تجارب الهند التي "ليس من مصلحتها دخول سباق تسلح".

واستغلت الحكومة الهندية التناقض في الكلام الباكستاني لتؤكد أن قوتها النووية أكبر. وصرح وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان باكستان لم تجر سوى تجربة نووية واحدة الخميس الماضي وليس خمس تجارب. وقال "لدينا معلومات تشير الى ان عدد التجارب قد لا يكون خمساً ووكالة الاستخبارات المركزية (الأميركية "سي آي اي") ذكرت ان الرقم خمسة مخصص للرد على التجارب النووية الهندية الخمس. وكل ما عرفناه عن تجاربهم النووية يؤكد انهم ليسوا في مستوانا".

ونسبت صحيفة "تايمس اوف انديا" إلى مسؤول هندي ان "التجربة الوحيدة التي نجحت كانت شحنة تزن ما بين ستة وعشرة كيلوطن".

لكن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون أكد أمس ان باكستان اجرت فعلاً خمس تجارب نووية الخميس وليس تجربة واحدة.

وأعلن مهندس البرنامج النووي الباكستاني البروفسور عبد القادر خان (راجع مكان آخر) أن بلاده قادرة على إنتاج سلاح نووي في أيام قليلة. وكشف ان القوات الباكستانية نشرت صواريخ من طراز "غوري" تحسبا لضربة عسكرية هندية قبل التجارب النووية الباكستانية، الا انها سحبتها حين تراجع الخطر.

اتهام

واتهم وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان السلطات الهندية بالتخطيط لاجراء سلسلة جديدة من التجارب النووية وأبلغ إلى شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون انه تلقى معلومات مؤكدة أن الهند تجهز موقعا في ولاية اوريسا الشرقية لاجراء تجربة نووية في "الاسبوع الاول او الثاني من تموز". وأوضح في المقابل ان بلاده لا تعتزم اجراء تجارب مدة "طويلة جداً". وشكك في ما أبدته نيودلهي من رغبة في إجراء محادثات بين البلدين لوقف التجارب قائلاً: "إننا لا نثق كثيرا بتصريحات الهند أو تصرفاتها لان لدي معلومات موثوقا بها تفيد أنهم في صدد تجهيز موقع جديد للتجارب في ولاية اوريسا لاجراء تفجيرات في الاسبوع الأول أو الثاني من تموز".

وجاء هذا الكلام الذي ناقض عرض الأمين العام لوزارة الخارجية إجراء "حوار مع الهند لاتخاذ الاجراءات الآيلة إلى ضبط نفس متبادل وضمان الاستقرار النووي في منطقتنا"، رداً على دعوة وزارة الخارجية الهندية كل الدول التي تملك اسلحة نووية الى محادثات لإقرار معاهدة تضمن إزالة خطرها. وجاء في بيان أصدرته الوزارة: "تدعو الهند كل الدول التي تملك اسلحة نووية وبالاحرى المجتمع الدولي إلى الانضمام اليها في بدء مفاوضات للتوصل إلى معاهدة في شأن الاسلحة النووية بحيث يمكن التعامل مع هذه الاسلحة في إطار عالمي تستبعد منه التفرقة كما حدث بالنسبة إلى سلاحي الدمار الشامل الاخرين من خلال معاهدة الاسلحة البيولوجية ومعاهدة الاسلحة الكيميائية".

وكذلك أكدت نيودلهي أنها لن تغير قرارها وقف التجارب النووية لأن التجربة الباكستانية الأخيرة "لا تعتبر تهديداً جديداً". وقال ناطق حكومي "تابعنا السياسة النووية الباكستانية السرية عن كثب وكل ذلك اخذ في الحسبان في سياستنا الدفاعية".

ونفى السفير الهندي في واشنطن ناريش شاندرا مزاعم وزير الخارجية الباكستاني التي "لا تصدق". وقال: "من المؤكد انه محض اختلاق".

أما رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف فرد على الانتقادات التي انهالت على بلاده بقوله: "بدأنا مسيرتنا ونحن مصممون على الاستمرار فيها لن نساوم أبداً على أمننا". وبعدما أشار الى انتهاء التجارب النووية الباكستانية، كرر اتهام الهند بأنها دفعت بلاده الى اجرائها. وجدد الدعوة الى عقد معاهدة عدم اعتداء لتهدئة المخاوف من سباق تسلح في المنطقة. وقال: "نحن منفتحون على الحوار مع الهند ولكن على الهند أن تفهم أن كشمير هي في أساس خلافنا".

وكان رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي قال السبت أن بلاده لا تستبعد أي وسيلة للدفاع عن نفسها وسيادتها. وأكد تمسكه بحوار مباشر مع اسلام اباد رافضاً أي وساطة من طرف ثالث.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية طارق عطاف أن معاهدة عدم الاعتداء المقترحة مرتبطة بموافقة الهند على البحث في قضية كشمير. وقال: "نريد الحوار مع الهند وقد أخذنا المبادرة في هذا الشأن، لكن أي معاهدة عدم اعتداء يجب أن تكون على أساس حل عادل لقضية كشمير. علينا أن نأتي بالهند الى طاولة المفاوضات اذا أردنا أن يكون لهذه المعاهدة معنى". ودعا المجتمع الدولي الى "الضغط على الهند لكي تقبل بالتفاوض الذي يمثل الوسيلة الوحيدة للحد من التوتر".

ولن يساهم في تهدئة التوتر بين البلدين إعلان وزارة الخارجية الهندية أن المسؤول في السفارة الهندية في اسلام اباد ب. س. راوات تعرض صباح أمس لاعتداء بالضرب أمام منزله. وجاء في بيان للوزارة أن "الحادث الشاذ يثبت عدم كفاية الامن لمسؤولي بعثتنا على رغم الطلبات المتكررة التي قدمناها في الماضي".

إلى ذلك، تبادلت القوات الهندية والباكستانية نيران الاسلحة الصغيرة على الحدود في ولاية جامو وكشمير المضطربة الا ان مسؤولين من الجانبين قالوا ان هذه المناوشات لا تخرج عن الإطار العادي.

تحرك باكستاني

في غضون ذلك، صرح سفير باكستان في القاهرة طيب صديقي بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد "نحن لا نبحث عن دعم من العالم العربي ولكن نبحث عن تفهم عربي للموقف الباكستاني، لأن باكستان كانت مضطرة إلى إجراء هذه التجارب بعد التجارب الهندية كرد فعل دفاعي، ولم يكن لدينا اي خيار آخر".

وسئل هل تستخدم القوة النووية الباكستانية لمصلحة الشعوب العربية والاسلامية فأجاب ان "ما قامت به باكستان هو رد فعل على ما قامت به الهند، لكن باكستان كدولة اسلامية كانت دائما داعما للدول العربية والاسلامية وقضاياها وفي مقدمها قضية فلسطين. باكستان جزء من الامة الاسلامية والاميتان العامان لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية أكدا ان امن الامة الاسلامية مرتبط بامن كل دولة فيها".

وعلق على أنباء تحدثت عن تعاون عسكري هندي – اسرائيلي قائلاً "هناك مصادر غربية تتحدث عن تعاون عسكري وثيق بين الهند واسرائيل وكل من هذين البلدين لديه في منطقته مخططات للسيطرة والهيمنة والاعتداء (...) سياسات (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو في الشرق الاوسط هي سياسات الهيمنة، ونحن لدينا المخاوف نفسها من المخططات الهندية، وهناك تشابه كبير بين الهند واسرائيل".

بينما دعا عبد المجيد الهند وباكستان الى وقف سباق التسلح النووي وقال: "نحن نحرص على الا يجري سباق التسلح في المنطقة ونتمنى أن تسعى الهند وباكستان الى الاتصال والتشاور والتحرك لانهاء أي خلافات بينهما في اطار علاقة جوار طيب حتى لا ينتهي السباق الذي بدأته الهند الى وضع يضر بجميع الاطراف".

الإدانة

وبعد التفجير الباكستاني السبت أعلن رئيس مجلس الامن مندوب كينيا السفير نجوغونا موسيس ملموغو بعد جلسة طارئة ان المجلس أبدى "أسفه الشديد" للتجربة النووية وأن أعضاءه الـ ١٥ دعوا اسلام اباد الى "أن تعلن رسميا تجميد" تجاربها وأبدوا "قلقهم المتزايد من حصول تصعيد في سباق التسلح في جنوب آسيا". وأضاف أنهم بحثوا في مشروع قرار قدمته اليابان "تمهيدا لاقراره سريعاً". موضحاً أن النص يذهب الى ما هو أبعد من التجارب النووية الهندية والباكستانية ليتطرق الى مسألة "الأمن والاستقرار الإقليميين في آسيا الجنوبية وإلى مسألة نزع السلاح ومنع انتشاره" ويهدد باتخاذ اجراءات جديدة إذا رفضت نيودلهي واسلام اباد الانصياع لإرادة الأسرة الدولية.

وفي واشنطن، وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون المرسوم الخاص بالعقوبات التي قررت إدارته فرضها على باكستان والتي يتوقع أن تكلف اسلام اباد مليارات الدولارات، وهي تتضمن خصوصا تجميد المساعدات الثنائية ومعارضة واشنطن حصول باكستان على قروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وتضاءلت كثيراً فرص استعادة الحكومة الباكستانية ٦٠٠ مليون دولار دفعتها إلى واشنطن عام ١٩٩٠ لشراء ٢٨ طائرة حربية من طراز "ف ١٦" علق تسليمها إليها.

وشدد بيان أصدره البيت الأبيض باسم كلينتون على أن "هذه التجارب ليس من شأنها إلا تأجيج حدة التوتر في منطقة متفجرة (...) إن الهند وباكستان تساهمان بتجاربهما في دخول حلقة تصعيد لن تضيف شيئا الى امن كل من هذين البلدين". ودعا الرئيس الاميركي "الهند وباكستان الى التخلي فورا عن القيام بتجارب جديدة أو تجارب على صواريخ" والى "العودة الى الحوار المباشر وتوقيع" اتفاق حظر التجارب النووية "فورا ومن دون شروط لوقف سباق التسلح" في المنطقة. وأكد أنه سيواصل "العمل مع المسؤولين في المجتمع الدولي من اجل تخفيف التوتر في جنوب آسيا والحفاظ على توافق شامل حيال مسألة منع انتشار الاسلحة" النووية.

ووصف الامين العام للامم المتحدة كوفي انان التجارب النووية الباكستانية بانها "خطيرة ولا معنى لها" وحض اسلام اباد ونيودلهي على ضبط النفس.

وفي لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ستستضيف في ١٢ حزيران اجتماعا لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى على المستوى الوزاري "لتنسيق المواقف من التجارب النووية الباكستانية والهندية والبحث في الطريقة التي تتيح لمجموعة الثماني ان تدفع البلدين (الهند وباكستان) الى الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار (النووي) وتشجيعهما على معالجة جذور التوترات" بينهما.

واقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية ان تقدم الدول العظمى الى الهند وباكستان ضمانات امنية ومساعدات في الميدان النووي للاغراض المدنية، في مقابل تخليهما عن أي تجربة نووية جديدة.

وفي هلسنكي، صرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أن بلاده "تندد بشدة" بالتجارب النووية الباكستانية، وتقترح عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن وعلى مستوى وزراء الخارجية.

وفي بيجينغ، أبدت وزارة الخارجية الصينية "قلقاً كبيراً وانزعاجاً من قيام باكستان بتجربة نووية جديدة". ودعت نيودلهي واسلام اباد إلى "ممارسة اقصى درجات ضبط النفس والتخلي فوراً عن برامج تطوير الاسلحة النووية".

وفي طوكيو، استدعى وزير الخارجية الياباني كيزو أوبوشي القائم بالاعمال في السفارة الباكستانية وسلمه احتجاجا رسميا.

وعبّر مجلس الوزراء الكويتي "عن بالغ الاسف والقلق ازاء هذا السباق في التسلح بين البلدين وما يترتب عليه من آثار ونتائج خطيرة" و"ناشد الهند وباكستان التوقف عن اجراء مزيد من هذه التجارب واستئناف الحوار (...) بما يخدم السلام والاستقرار في المنطقة".

وفي جدة، حضت منظمة المؤتمر الاسلامي البلدين على توقيع معاهدة "عدم اعتداء" وأبدت قلقها من "التطورات الخطيرة في آسيا الجنوبية" لافتة إلى انها "كانت دائما تدعو لكي تكون آسيا الجنوبية منطقة خالية من الاسلحة النووية ردا على مبادرات باكستان" العضو في المنظمة. وطلبت من "الرأي العام الدولي العمل على إحباط أي محاولة عدائية تسعى الى استخدام التجربة النووية الاخيرة (لباكستان) ذريعة لمهاجمة الامة الاسلامية".

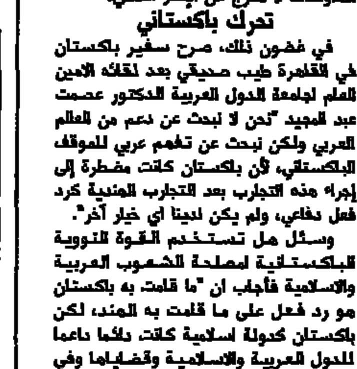
وفي الخرطوم، أشاد مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين بامتلاك باكستان السلاح النووي لأنه "يشكل مصدر قوة للامتين العربية والاسلامية".

وفي ابو ظبي، رأت وزارة الخارجية الإماراتية ان "ما اقدمت عليه باكستان من تجارب نووية يعتبر حقا مشروعا للحفاظ عن امنها والدفاع عن مصالحها".

وفي دمشق حمّلت صحيفة "الثورة" واشنطن مسؤولية دفع العرب إلى سباق محتمل لامتلاك أسلحة دمار شامل، نظراً الى انها توفر لإسرائيل السلاح النووي وتمنعه عن الهند وباكستان.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

عبد القادر خان مهندس البرنامج النووي الباكستاني



مهندس البرنامج النووي الباكستاني البروفسور عبد القادر خان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده أمس في اسلام اباد. (رويترز تيليفوتو)

في الوقت الذي يعتبر الغرب البروفسور عبد القادر خان جاسوسا نوويا، تراه باكستان بطلا قوميا خطط لتحقيق القدرة النووية التي أظهرتها وأثبتت للهند أن جارها قادر على الدفاع عن نفسه.

عبدالقادر خان هو مهندس برنامج نووي غامض مثير للجدل تمخض أخيرا عن خمس تجارب نووية الخميس وواحدة السبت. وهو مصمم صاروخ "غوري" المتوسط المدى الذي أطلق على سبيل التجربة الشهر الماضي والقادر على حمل رؤوس نووية واصابة عدد كبير من المدن الهندية. ويحمل هذا الصاروخ اسم السلطان محمد معز الدين الغوري الذي كان أول من بسط الحكم الاسلامي في الهند أواخر القرن الثاني عشر.

نشأ عبد القادر خان (٦٢ عاماً) في أسرة متواضعة في ولاية بوبال الهندية. هاجر إلى باكستان عام ١٩٥٢ مع ملايين المسلمين الذين قدموا اليها من الهند اثر تقسيم شبه القارة بعد الانفصال عن بريطانيا عام ١٩٤٧. وبعد تخرجه في جامعة كراتشي سافر إلى أوروبا عام ١٩٥٢ لمتابعة الدراسة وإجراء الابحاث التي كانت وراء محاكمته وادانته في هولندا بالتجسس.

فقد عمل في مؤسسة يورنكو البريطانية – الالمانية – الهولندية لتخصيب الأورانيوم في هولندا أوائل السبعينات. وبعد عودته إلى باكستان كشف تحقيق أمني هولندي أنه أخذ معه أكثر أسرار المؤسسة وقائمة بأسماء الشركات المرتبطة بها. وورد اسمه أيضا في تحقيقات غربية وتقارير اعلامية عن عمليات شراء سرية لمكونات خاصة بمصنع لتخصيب الأورانيوم. وأصدرت إحدى محاكم أمستردام عام ١٩٨٣ حكماً غيابيا بسجنه أربع سنوات، لكن محكمة الاستئناف ألغت الحكم بعد سنتين على أساس أنه لم يتسلم مذكرات جلبه إلى المحكمة.

وأكد خان بأنه استفاد من خبرته في العمل سنوات طويلة في أوروبا ومن اتصالاته هناك مع شركات عدة، لكنه نفى تورطه في أعمال تجسس.

وطلب منه رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو العودة إلى بلاده عام ١٩٧٦ ليتولى مهمة تنظيم برنامج نووي باكستاني يتيح الرد على أولى تفجير نووي هندي عام ١٩٧٤. وكتب خان في إحدى الصحف "في ٣١ تموز ١٩٧٦ زرعت أول البذور الحقيقية للبرنامج النووي الباكستاني. هذا التاريخ يمثل نقطة تحول في مصير بلادنا الحبيبة اذ أنه في هذا اليوم الحاسم وتحت اسم مختبرات الابحاث الهندسية تشكلت منظمة مستقلة بناء على أوامر رئيس الوزراء الراحل الشهيد ذو الفقار علي بوتو". وكشف أن المختبرات التي أقيمت في منطقة كاهوتا قرب اسلام اباد مهدت لانشاء مصنع لتخصيب الأورانيوم وتزويد باكستان قدرة نووية. وأضاف: "في غضون فترة قصيرة لم تتجاوز ست سنوات ظهرت باكستان على خريطة العالم النووية ووضع أساس صلب لتحقيق كفاية ذاتية في المستقبل لاستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية". (رويترز)

النتائج غير الرسمية لبلديات ومخاتير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ايلي تادروس، وفاء سليمان، رافع عساف، غابي صواري، اديب فارس، نيازي صليبا، وخليل عيسى.

وفاز من اللائحة المنافسة فؤاد ابرهيم جريج.

● كفرعقا: فارس بولس، غسان مطر، سبيرو فياض، الياس اندراوس، الياس جمهور، جورج فياض، بسام سعد، جورج زعتر، حنا سعد، كابي اندراوس، وليم جمهور، جان ساسين، اسد بولس، رونزي بولس وطوني مطر.

● راس نحاش: محمد حامد قلاوون، نبيه عفيف حمود، خالد احمد مراد، محمد نديم مراد، بسام مصطفى حمود، رائد عطيه الخطيب، شوقي محمد قلاوون، نزار محمد شلق، محمد حسين شبيب.

● دوما: حنا ايوب، جوزف خيرالله، جوزف شمص، ايتان غنمة، جوزف سحور، الياس شلهوب، جورج زيدان، جورج شلهوب، نادر معلوف، جورج ايوب، سليم شلهوب، فارس صوايا، موسى غنمة، ابرهيم الخوري وسليم صوايا.

● انه: نسيب جاك شديد، يوسف شلهوب نجم، عطيه فؤاد عساف، سراي ملكان يوسف، الياس مخايل الياس، حنا الياس بطرس، منير طانيوس يوسف، سهيل طانيوس ولكيم وأميل مرعي مرعي.

● كفرحلدا: رامز بطرس عيسى، مخايل الياس داوود، اديب مخايل موسى، غسان حنا ابرهيم، عدنان مخايل، عادل حبيب، طوني بو نصار، عادل داوود، ومايز المزرعاني.

● اجدبرا: طانيوس منعم، عارف مرعي ضاهر، جاك منعم، نامي فنيانوس، طوم حنا جرجس، ناجي طانيوس منعم، شربل عبدو، ريشار ريشا ونسيب يوسف الخوري.

● تولا: فازت لائحة توم شاهين بكامل اعضائها، شوقي القاضي، جماد عواد ومارلو الزغبي بفارق كبير في عدد الاصوات.

الكورة

● كوسبا: ايلي حبيب، جورج بشارة، رانيا جبور، سركيس غزال، عقل جريج، نقولا جريج، ايلي نصار، ايليا فاضل، جوسلين جريج، رشيد التوم، عارف فاضل، ميراي فرح، جان حبيب، جورج عبدالله وجورج اندراوس.

● اميون: فايز عجمي، سليم البدوي، عساف كرم، فارس ناصيف، حسيب الدرزي، بسام الحاج عبيد، جان توما، زياد خزامي، اسعد طالب، جرجس منصور، اسبر العازار، حنا سالم، جورج رزق، سمير شماس وجوزف البرجي.

● كفرحاتا: سليم فارس اسبر، وديع جرجس سالم، انيس حنا فرح، جورج انطوان صاري، نسيم شكري سابا، رنا عساف، ربيع فداوي، فؤاد حنا عساف، ميشال شكري غصن.

● بيت رومين: كمال المليص، فرح قبرصي، كريم منصور، نظام النجار، لويس قبرصي، خليل الديري، حاتم قبرصي، ميلاد غانم صباح النجار.

● قلحات: مالك مالك، جورج الحاج، كميل ابرهيم شمعون، شاكر وهبة، رينه نادر، الياس عفيف سابا، رائد نعمة، عطية موسى وليم نصر.

● فيع: حنا عبدالله، مفيد حيدر، كريستين الحاج، ابرهيم نكد، مرسال عيسى، ميشال كرم، غابي عبدو وفرح كرم.

● كفريا: فازت اللائحة التي تضم شلق توفيق شلق، عوني السمروط، راشد الصديق، عدره عبدالله، حكمت مخايل نصر، جوزف طانيوس جرجس، محمد عبدالله، حسن عرابي، ووضاح ناظم الايوبي.

وهي مدعومة من الوزير السابق الفضل شلق.

● رشدبين: فازت لائحة نبيل ابرهيم.
● برسا: فازت لائحة "المستقبل".
● دار بعشتار: فازت لائحة غاوي غاوي.

عكار

● بلدة تلعباس غربي: خليل فارس، انطوان حنا، ابرهيم موسى، ابرهيم قاطرجي، وليد متري، جهاد نادر، توفيق خليل، الياس دعبول، وميلاد عوض من لائحة "التضامن والانماء" وجرجس متري فؤاد كفروني والياس بشور من لائحة "الوفاء لتلعباس".

● شدرا: تقاسمت لائحتا "القرار" و"الاصلاح" مقاعد المجلس البلدي الذي جاء على الشكل الآتي: الياس حنا وجرجس جبرين ونظير الخليل وسليم السليم وجورج ديب واسعد حنا وعفيف طعمة ورؤوف بيطار ونخلة جملوك ونخلة عبود وعبدالله الموسى وشربل حنا ورشدي طنوس وسالم سليمان وجبر جبر.

● ببزال: احمد رشيد موسى، فاضل موسى خالد موسى، احمد محمد خالد موسى، سعيد علي موسى، خالد مصطفى عبدالله، احمد خضر موسى، مصطفى عبد الكريم موسى، احمدخضر حسن ومحمد عثمان موسى.

وفاز بمركز المختار مرعي علي موسى.

● رحبة: فازت "لائحة الوفاء لرحبة"، وهي لائحة غير مكتملة تمثل تيار التجديد بكامل اعضائها الثلاثة عشر. ابرهيم رزق، حنا الراهب، لينا رعد، سجيع عطيه، عبدالله حنا، جان فياض، كميل معز، كميل الحايك، الياس القرعان، جوهر الياس، جان بلال، رزق الله البايع، حكمت يونس.

وفاز من خارج اللائحة الدكتور عبدالله خوري وعطا حرب.

● عندقت: فاز عشرة من اللائحة التي يدعمها الوزير فوزي حبيش فيما فاز خمسة من اللائحة التي يدعمها النائب السابق مخايل الضاهر والفائزون هم: جورج مخول، جان عوض، يوسف طنوس البيطار، نضال عماد، فادي نعمة، ميلاد مخول، جوزف درزي، الياس الشعار، ابرهيم القاضي، جورج شيبون، انطوان محفوض، جوزف بيطار، مطانيوس البيطار، جوزف موسى، وموسى الجلوكي.

● عكار العتيقة: احمد محمود الشعار، ومحمود عبدالمجيد الزعبي، علي حسن بطيخ، خالد محمد شاهين، احمد علي عباس، احمد جنيد الشلكوش، حاتم العوض، خالد بحري، رشيد دياب حسن، علي محمد دياب، محمد المجدلاني، عثمان عثمان، محمود العاشق، وخضر علي آدم وخضر حمود.

وفاز بمراكز المختار محمد احمد المصري، احمد محمد خضر سليمان حسن علي احمد وعلي رشيد حمود.

● التليل: شفيق عبود، فؤاد فياض، الياس الضايع، روبير المشرف، جميل فياض، ريمون صعب، جرجس الياس، جرجس يوسف وروملوس زخور.

وفاز بالمخترة منير الفياض.

● بزبينا: فازت لائحة ميلاد جميل ميشال انطون، ريمون نقولا ابرهيم الورد، اسحق مخايل شهدا، عبدالله مخايل جرجس موسى، انجيلينا حنا البحصة، ابرهيم اسحق مزيم، فريد عبدالله فياض، احمد محمود العلي، فوزي رديف مصطفى علي، اسعد محمد عرابي، غاندي احمد المرعبي، وعامر مصطفى شديد، وفاز بالمخترة خالد احمد مستو.

● بقرزلا: صبري ادو، جوزف فريفر موريس توما، سركيس عبيد، سركيس مرقص، عبدالله بولس، بطرس الطحش، بطرس الخوري، جوزف نادر، شوقي نعمة، يوسف عبيد، وجوزف ابرهيم شاهين.

ويذكر ان المجلس الجديد يضم شوقي نعمة وصهره سركيس عبيد، وبحسب القانون الاصغر سنا هو الذي سيخرج من المجلس ليدخل مكانه يونان سمعان الذي نال ٢٧٠ صوتا.

وفاز بالمخترة مارون طنش والبر ماضي.

● شربيلا: غابي بشور، عصام الياس، غسان عوض، نيكولا شدراوي، بسام جرجس، امون الحجار، اكرم الوراق، اسعد الوراق وعلي الشمالي.

● الحاكور: نعيم مشيلح، يوسف عبد المسيح، طانيوس عوض، فاضل خوري، شكري الحصني، ندى الشيخ، ميشال حداد، منيف شومان، الياس العكاري، عصام بربر، غسان نصر وبولا عجيب.

● القبيات: فاز بالمختارية سركيس عيسى عن (حي غوايا)، وديع دميان عن القطلبة، طوني شادر (مختلف)، عيسى شديال عن حي الزوق، فرنسوا طحان من حي الضهر، مخول الحاج عن حي الغربية، ومطانيوس مخايل عن حي مرتمورة.

● عندقت: فاز للمختارية كل من سيمون خوري وجاد غصن.

● الكفور العربي: فاز بالتزكية المرشحون للمخترة واعضاء الهيئة الاختيارية في بلدات كفرحلدا، بشتودار، جبلا، حدتون، دعل، داريا، راشكيدة، صورات، عورا – قندولا، مراح الزيات، كفرحي، كفرشليمان، كور، ضهر ابو ياغي، الفتاحات ومريونا، نحلا، بجدرفل، الدوق، مار ماما، مسرح والبقيعة.

بشري

فازت لائحة "القوات": جو شبيعة، نديم شويري، حسيب سكر، سعيد سكر، جان طربيه، امون فخري، الزميل انطوني العبد جعجع، شاهين طوق، جوزف فنيانوس، شحاده شديق، منصور طوق، جوزف جعجع، جان كيروز، كرم كيروز، جو الفخري، غازي جعجع، فؤاد طوق، جبران طوق.

● حصرون: اميل فرح، ليلى الطرزي، يوسف شحادة، انا عواد، جوزف اسحق، كرم يونس، بول سمعاني، جان صليبا، انطوان السيد، انا يزبك، طوني مسكيني ولانا شكور.

● بقرقاشا: روبر عريضة، سليم الخوري، سليم ابي تامر، جان الخوري، جورج البطي، جرجس البطي، منصور البطي، جليل الشعار، طوني البطي، ميشال عيد، طوني نمرا ومطانيوس ضاهر.

● حدث الجبة: نوفل الشدراوي، بطرس باسيل، حنا حميص، فؤاد الخوري حنا، دانيال طنوس صعب، روملوس ديب، سيمون عبد المسيح، يوسف زغيب، يوسف الغصين، طوني سلامة، دانيال صفير وبدوي ابي حيدر.

زغرتا

● مزيارة: انطونيوس صليبا، ايلي انطون دنيا، بيار يوسف دعبول، جورج بطرس كركر، جورج ميشال القاضي، جوزف سليم الشديد، جزيل البر نحدح، ريكاردوس جرجس وهبة، سايد حنا الشاغوري، فادي حنا غالية، ميشال بول جزار، ميشال جبور الخوري، الياس سعيد رفول، بطرس سركيس ابي شموني وفايز حنا الخوري.

مخاتير

في قضاء الضنية فاز للمخترة في مركبتا يوسف الشامي. وفي مراح السفيرة محمد عواد. وفي عين التينة علي احميد عبيد.

وفي عكار فاز في الحصنية: سمير نعوس (تزكية) وعديل ابرهيم نبوت، وذير زكوم سالم سكاف (تزكية). والمبالحة عبدالله حبلص (تزكية). وجبرايل جمال اسبر (تزكية). عوينات انطوان الكاتب دنبو رضوان السيد مجدلا رضوان كتوب.

وفي الكورة فاز في بعتورة الياس حنا بشارة. وفي بصرما جبران طويل، وفي كفتون امون فارس. وفي عفصديق يعقوب الزاهر. وفي مجدل الياس الزغبي. وفي بتروين جمال غانم كفرحاتا حنا اسبر. وبطرام ابرهيم ملكي. وفي اميون فاز طالب النبوت وميشال خزامي وسمير يونس وسليم سعادة. وفي فيع فاز جرجي حيدر.

فوز لافت لـ"لائحة الأمانة" في دير جنين

عكار – "النهار":
اوردت معلومات اولية من دير جنين (عكار) ان "لائحة الامانة" برئاسة سهيل سعد حققت فوزاً لافتاً على منافستها.

وتضم لائحة سعد، اليه، كلاً من: عطا كامل ديب، عوض موسى الفرخ، سالم بولس الياس، سامي مخايل الطحان، عامر يوسف ليشا، شربل جميل جبور، جوزف طانيوس جريج وبطرس ميلاد نخله.

دمشق لا تريد قمة "لتغطية العورات" والامير عبدالله في سوريا بحثاً عن مخرج

الرئيس السوري حافظ الاسد وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في اجتماعهما في دمشق أمس. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والوفد السعودي المرافق. وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الحديث في الاجتماع تناول "الوضع على الساحة العربية وسياسة الحكومة الاسرائيلية وتعنتها وتعطيلها لعملية السلام". وقال: "اشار الجانبان الى المسؤولية التي يتحملها المجتمع الدولي حيال السلام العادل والشامل".

ومساء عقد الاسد والامير عبدالله اجتماعا مغلقا. كذلك عقد الشرع ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اجتماعا آخر موازيا قبل ان ينضم الوفد السعودي والمسؤولون السوريون الكبار الى مائدة الاسد.

وابلغت مصادر ديبلوماسية سعودية الى "النهار" ان الاسد سيجتمع مرة اخرى مع الامير عبدالله صباح اليوم قبل ان يتجه ولي العهد السعودي الى الاردن.

وفي تلميح الى ما تردد في الايام الاخيرة عن اعتزام الامير عبدالله القيام بوساطة بين سوريا والاردن، صرح لدى وصوله الى دمشق: "لقد جئنا الى هنا لا لنضيف شيئا جديدا او غريبا عن خصائص الانسان العربي، فما بين الاشقاء من تاريخ ومصير مشترك وقبل ذلك عقيدة واحدة هو في ذاته ارض خصبة موروثها في ذاكرة الزمن لا يضيق بالكلمة ولا يخرج من الحوار (...) هذا ما نعرفه عن اشقائنا في سوريا والاردن، فاذا حملنا همومنا وآمالنا وتطلعاتنا وأنخنا ركائبها في سوريا الاسد او اردن الحسين فلا غرابة او استغراب في ذلك فمن يطول به الطريق لا بد ان تستوقفه المتغيرات الطارئة طويلا يسائلها وتسائله. هكذا نحن مع رحلة المصير والهدف المشترك وهذه هي رؤيتنا وتلك توجهاتنا (...) اليوم سوريا بصمودها ووعيها وصلابتها ورحابة صدرها وغدا الاردن بحنكته وفطنته ومسؤوليته واننا لعلى يقين ان شاء الله ان اشقاءنا العرب يدركون كما ندرك ان للتاريخ ذاكرة تستنطق الجامد. وذاكرة هذه حالها لا مكان لتشويه الحقائق فيها او حتى لاخفائها فما خفي بالامس رأيناه غدا لذلك لا شيء لدينا نخفيه او نحرج منه (...) نقول ذلك لاننا اصحاب رسالة واصحاب حق شرعي تاريخي لا لبس فيه، ولن تطاول عليه من تطاول، فالحق لا يضيع ولا تذروه الرياح وان طال به الامد. حقنا جلي وواضح لا يملك التنازل عنه كائن من كان فحقوق الامم والشعوب لا تستقبل السلام الا بحل عادل شامل تحفظ فيه الحقوق وتصان (...) ولذلك على كل الاطراف ونخص بالذكر الجانب الاسرائيلي ان يقبلوا هذه الحقائق ويدركوها ثم يعوها فأمة مدت كفها للسلام طويلا قد تتطوح ذراعها في فراغ اليأس اذا ما شعرت باستخفاف الطرف الآخر بحقها المشروع وهذا لن يكون في مصلحة عملية السلام ولن يخدمها. لذلك نأمل ان يعي الجميع فضائل السلام وقيمه وفق طرح لا افراط وتفريط معه في حق أحد دون الآخر. لاسرائيل اليوم نقول ونحذر من الافراط في الثقة الى درجة التهور داعين عقلاءها ان يعتبروا من عبر التاريخ (...) من هنا من ارض الاشقاء نناشد العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة الصديقة ان يقف مع الحلول الشرعية العادلة وان يدفع بعملية السلام، فالتطرف من جانب يولده عند الآخر. ولكي نكون اكثر وضوحا نعلن من مكاننا هنا اننا ضد أي حل يتجاهل الحقوق الكاملة والشرعية لاهلنا في فلسطين الشقيقة ولو رضي عنه اغلب دول العالم".

وقالت مصادر سورية مسؤولة لـ"النهار" ان دمشق تطالب عمان باتخاذ موقف واضح من مسألة "التطبيع" مع اسرائيل. واضافت ان سوريا ركن اساسي في اي قمة مقبلة ولن تقبل تاليا بقمة سباعية او ثمانية يتردد الحديث عنها من اجل "تأمين غطاء لاحد"، مبرزة "ضرورة اتخاذها قرارات فاعلة لا كتلك الصادرة من قمة القاهرة والتي لم يطاولها التطبيق كما يجب". ورأت ان القمة العربية "اذا لم تكن وفقا للمواصفات السابقة فستكشف العجز العربي امام (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو". وأكدت ان "الحظ الاكبر هو لقمة ثلاثية سورية – سعودية – مصرية تعقد في الرياض" لاحقا. واشارت الى ان محادثات الامير عبدالله مع المسؤولين السوريين لن تتناول الاقتراح المصري – الفرنسي عقد مؤتمر دولي للدول المصممة على انقاذ عملية السلام، خصوصا ان دمشق ترى فيه "الغاء لمرجعية مدريد".

● في عمان (و ص ف، رويترز، سانا) اكد مسؤولون ان الامير عبدالله سيصل الى الاردن اليوم لاجراء محادثات في شأن احتمال عقد قمة عربية.

ونسبت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الى السفير السعودي لدى عمان عبدالله السديري ان ولي العهد سيبحث في التطورات في المنطقة وفي عقد قمة عربية لمناقشة التحركات الاخيرة في عملية السلام.

● في القاهرة صرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان الساحة العربية تشهد حاليا "مشاورات واتصالات مكثفة بين القادة والرؤساء العرب لبلورة الشكل النهائي لعقد قمة عربية سواء أكانت قمة موسعة ام مصغرة". واوضح ان هذه المشاورات تهدف الى تحديد "مستوى انعقاد القمة وهدفها وجدول اعمالها". واضاف "ان المأزق الحالي لعملية السلام سيطرح كقضية رئيسية على القمة التي ستعقد وان كان هذا لا يمنع طرح قضايا اخرى تهم الامة العربية". ولاحظ ان "هناك رغبة عربية جماعية في التعبير عن موقف عربي قوي وداعم للتحرك السياسي الفلسطيني اضافة الى وجود تجاوب عربي" مع نداء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لعقد قمة.

وزار وزير الخارجية المصري عمرو موسى جدة السبت واجتمع مع الامير عبدالله وسلمه رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك فهد بن عبد العزيز. وأجرى محادثات ايضا مع سعود الفيصل في اطار جهود مصر لعقد قمة عربية مصغرة.

وأكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد قبل مغادرته القاهرة الى بيروت امس ان "الجامعة تؤيد الاتصالات الجارية على اعلى مستوى لعقد هذه القمة". وقال: "تأمل ان تحقق هذه الاتصالات نجاحا".

● في غزة قال عرفات فور عودته من زيارة استغرقت يومين لدولة الامارات العربية المتحدة ان معظم الدول العربية يؤيد اقتراحا فلسطينيا لعقد قمة عربية لتنسيق المواقف من عملية السلام. واضاف ان جهودا كبيرة تبذل لعقد القمة لأن ثمة حاجة ملحة الى عقدها.

وحصل عرفات على تأييد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعقد القمة.

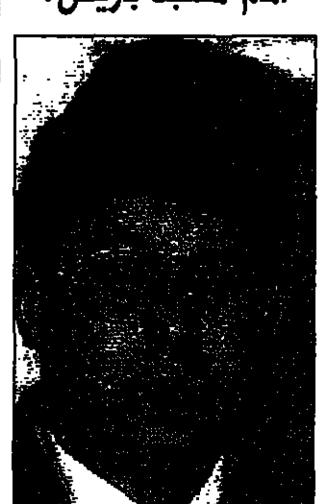
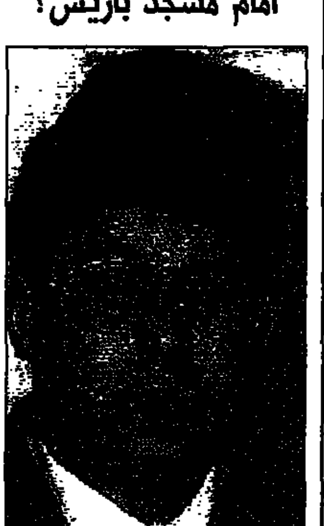
الرياض تنفي اخفاء أدلة على تورط طهران في انفجار الخبر

الرياض – أ ش أ – نفى مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، رفض ذكر اسمه، الانباء التي قال ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" سربتها واتهمت فيها السعودية باخفاء ما لديها من ادلة تظهر تورط ايران في عملية تفجير الخبر الذي استهدف القوات الاميركية في مقابل تعهد طهران عدم دعم العناصر المناهضة للمملكة.

واكد ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولا تستند الى اي حقائق بل اعتمدت على تخمينات غير دقيقة لان الحكومة السعودية حريصة على كشف كل ملابسات حادث التفجير ولن تحجب اي معلومات عند اعلان نتائج التحقيقات الجارية حالياً.

وكان مراسل شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" افاد السبت ان اعلان السعودية توصلها الى ادلة قاطعة على ان لا يد لايران في التفجير جاء نتيجة اتفاق بين السلطات السعودية ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي.

خطة لاغتيال امام مسجد باريس؟

امام مسجد باريس الشيخ دليل بوبكر. (رويترز تيليفوتو)

باريس – و ص ف – أفاد مصدر فرنسي مطلع على نتائج التحقيق الذي يجرى في اطار الحملة على الاوساط الاسلامية تحسباً لاي اعتداء خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى قريباً في فرنسا، ان امام مسجد باريس دليل بو بكر كان هدفا لمخطط لاغتياله.

وقرر قضاة مكافحة الارهاب حبس ١٦ شخصاً من أصل ٥٥ أوقفوا في اطار هذه الحملة في باريس لاتهامهم بالانتماء الى شبكة على صلة بـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية.

واعترف عدد من الموقوفين للقضاة بوجود مخطط للتخلص قريباً من بوبكر الذي يعتبره الاسلاميون بالغ الاعتدال ومقرباً من السلطة العسكرية الجزائرية.

وأوضح المصدر ان المحققين توصلوا الى هذا الخيط منذ الثلثاء الماضي في حملة دهم في المنطقة الباريسية عندما اكتشفوا في صندوق سيارة احد المشتبه فيهم "فتوى" باهدار دم بوبكر مؤرخة ١٩٩٥.

ويعتقد خبراء مكافحة الارهاب انهم تمكنوا من احباط مخطط لاغتيال دليل بوبكر المعروف بمواقفه المنددة بالمذابح التي ترتكب في الجزائر. وتعزز اعتقادهم بالعناصر التي تضمنها التحقيق والتي وصفت بانها "ملموسة ومتطابقة".

على أن الامام أكد أنه لم يتلق اي تهديد وأنه ليس "هدفاً بارزاً"، لكنه اقرّ بأن الشرطة تؤمن له الحماية منذ شهر. وقال: "انا رجل مسالم وايماني هو ايمان رجل مسلم يؤمن بقيم الاسلام (...) لا اعتقد اني عدو كبير لاي كان".

وسئل عن شائعات مفادها أنه تلقى تهديدات بسبب مشاركته في باريس في احتفالات الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل، فأجاب أنه لم يتلق أي تهديد لهذا السبب.

وقال مصدر موثوق به مقرب من الاوساط الاسلامية ان مشاركة بو بكر في هذه الاحتفالات كانت موضع تنديد في مناشير وزعت لدى خروج المصلين من المسجد.

مفاجآت كبيرة في الشمال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وعبره ربما على الواقع السياسي المسيحي هو صعود نجم "القوات اللبنانية" على نحو فاق التوقعات ويمكن معه الحديث بواقعية عن اكتساح فعلي للمجالس البلدية في مدينة بشري وبلدات قضائها. الامر الذي يعني في المقابل تفوق "القوات" على الزعماء التقليديين والعائلات السياسية المعروفة في بشري.

هذا الاكتساح تمثل في فوز لائحة "القوات" في مدينة بشري حيث كانت السيدة ستريدا جعجع تقود المعركة الانتخابية بمجموع مرشحيها ونيلها كل المقاعد الـ ١٨ من مجلس البلدية وبفارق اصوات بلغت نسبته استناداً الى الارقام التي وزعتها مصادر "القوات"، ٧٥ في المئة للائحة القواتية و٢٥ في المئة للائحة المدعومة من النائبين جبران طوق وقبلان عيسى الخوري.

اما في قضاء بشري فقد فازت لوائح "القوات" في ٧ بلدات من اصل تسع بنسبة مئة في المئة، وهي: بقاعكفرا (١٥ مقعداً من ١٥)، برحليون (٨ اعضاء من اصل ٩)، بزعبون (١٢ عضواً من ١٢)، حدشيت (١٥ من ١٥)، حصرون (١٥ من ١٥)، طورزا (١٢ من ١٢)، قنات (٩ من ٩)، فيما لم تتضح النتائج في بقرقاشا، وفازت في حدث الجبة لائحة محايدة.

الفوز الآخر الكاسح كان للوزير سليمان فرنجية في زغرتا وقضاء زغرتا، اذ فازت لائحته كاملة في المدينة وفاز ٩ مخاتير من اصل ١١ ممن كان يدعمهم. وتميزت المعركة في زغرتا بحدة بالغة طبعتها بطابع سياسي عنيف وخصوصاً مع تركيز النائبة نايلة معوض والسيد سمير فرنجية اللذين تحالفا مع السيدين سليم كرم ويوسف الدويهي في اطار "حلف التجدد الزغرتاوي"، على اتهام فرنجية برشوة الناخبين وممارسة ضغوط هائلة عليهم. وبعد اتضاح النتائج الاولية عقد اعضاء التحالف الرباعي اجتماعاً وقرروا عقد مؤتمر صحافي الاربعاء في زغرتا "لفضح الممارسات التي حصلت تفصيلياً".

الموقع الثالث المهم، ولعله الاكثر اهمية من حيث مدلولاته السياسية العامة وما يمكن ان يتركه من انعكاسات على بيروت، اقله من حيث مسألة التوزيع الطائفي كتجربة اولية للقانون الخالي من اي قيد طائفي، كانت طرابلس.

فالمعركة في عاصمة الشمال انطلقت فاترة، ولكنها ما لبثت ان استعادت حرارتها بعد الظهر.

وقراءة اولى فجراً اشارت نتائج فرز مئة قلم في طرابلس من اصل ٢٧٩ الى تقارب في الارقام بين نحو ١١ مرشحاً من لائحة كرامي و٧ مرشحين من اللائحة المستقلة المدعومة من نواب طرابلس ومن تيار الرئيس رفيق الحريري، وخمسة او ستة مرشحين من "لائحة الاصلاح" التي تضم مرشحين يمثلون الهيئات الاسلامية.

وقد أبدت مصادر تتابع الفرز تخوفها من احتمال عدم فوز اي مرشح مسيحي في اي لائحة اذا استمر السباق على هذا المنوال بين الاوائل في اللوائح الثلاث.

اما موقع المواجهة الرابعة والمميزة فكان في القبيات، حيث اشارت المعلومات قرابة الثانية فجراً الى تقدم بارز للائحة التي يدعمها النائب السابق مخايل ضاهر. وتضاربت المعلومات حول الارقام الدقيقة للنتيجة، فتحدث بعضها عن نيل لائحة ضاهر ١٤ مقعداً من ١٨ في حين قالت معلومات اخرى ان لائحة ضاهر فازت بكاملها بفارق نحو ٤٠٠ صوت بكاملها وان ضاهر سجل انتصاراً كاسحاً على حبيش.

اما في الكورة فقد افادت المعلومات ان التحالف بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والنائبين فايز غصن وفريد مكاري وعدد من الشخصيات حقق فوزاً كاسحاً في اميون وكوسبا وكفرعقا وانفه ودار بشمزين وكفتون وبرسا وبترومين وبزيزا وقلحات وبطرام وفيع. فيما فازت لائحة الوزير السابق الياس سابا في كفرحاتا ولائحة الوزير السابق الفضل شلق في كفريا.

وفي النتائج الاساسية في البترون حيث كانت اللوائح متساوية، فاز ١١ عضواً من لائحة يدعمها النائب سايد عقل و٢ من لائحة مدعومة من المحامي جورج ضو و٢ من التيار العوني. اما في تنورين ففازت لائحة مدعومة من النائب بطرس حرب.

وعقد وزير الداخلية ميشال المر مؤتمراً صحافياً ليلاً تحدث فيه عن "نجاح العملية الانتخابية، ادارياً وامنياً ولوجستياً". وشرح ظروف توقيف الجيش خمسين شخصاً مقللاً اهمية الحوادث التي حصلت. ثم تحدث عن المعلومات الاولية فقال انها اظهرت تقدماً في زغرتا للائحة الوزير فرنجية وكذلك في قرى القضاء بالنسبة الى المخاتير، وفي القبيات المعركة تسير بالتساوي، وكذلك في البترون. وفي بشري هناك تقدم للائحة "القوات اللبنانية"، اما في طرابلس فالصورة غير واضحة".

بيروت

الى ذلك تتسارع الاتصالات لتشكيل اللوائح في بيروت، وعقد مساء امس اجتماع بين الرئيس رفيق الحريري والوزير السابق فؤاد بطرس والسيد سيمون الخازن عن حزب الكتائب وانضم اليهم السيد الفرد ماضي، وفهم ان اسماء المسيحيين التسعة الذين ستكتمل بهم لائحة الحريري قد اكتملت وسيعقد اليوم اجتماع مع نواب الارمن لاختيار ثلاثة مرشحين ارمن، وستعلن اللائحة التوافقية غداً الثلثاء.

وبات شبه اكيد ان تضم من المسيحيين برنار جربانة، وجو سركيس وعادل بطرس ورشيد الجلخ. (تفاصيل اخرى في "النهار الانتخابي").

"توقف عملية السلام يشغل البال"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وفي ضوء هذا الواقع كان خطاب شيراك امام اكثر من اربعة آلاف مدعو الى قصر الصنوبر في احتفال اعادة تدشينه يتقدمهم الرؤساء ورؤساء الطوائف والرسميون والسياسيون، بمثابة عربون "صداقة وثقة ووفاء" عاد معه الرئيس الفرنسي الى البعد التاريخي المتأصل في العلاقات اللبنانية – الفرنسية وخصوصاً من خلال الرمز الذي يمثله قصر الصنوبر الذي شهد عام ١٩٢٠ ولادة الدولة اللبنانية ومؤسساتها. اما المواقف الآنية التي اطلقها في المناسبة فجاءت لتكشف مدى تحسس فرنسا بالمخاوف اللبنانية، وخصوصاً ان الرئيس الفرنسي نفسه لم يكتم في محادثاته مع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري قلقه الفعلي على عملية السلام. وخاطب الالوف المحتشدة بقوله: "اعلم ما يخشاه العديد منكم من سلام يصنع في مكان آخر يقرر مصير بلدكم ويحرمه من استعادة سيادته كاملة". واعلن ان "اي سلام لا يوافق عليه اللبنانيون موافقة تامة يكون سلاماً رديئاً وسلاماً هشاً".

اما موقفه من القرار ٤٢٥ فكان تبنياً مطلقاً، لا مجال معه لاي تفسير، للموقف اللبناني اذ اعلن تكراراً في الاحتفال ثم في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس ان "على اسرائيل ان تنسحب من لبنان طبقاً للقرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط"، ولكن هذا القرار "غير قابل للتفاوض او النقاش او التفسير".

وبحسب المعلومات المتوافرة، فان شيراك طمأن المسؤولين الى ان اي تعديل لن يحصل لهذا القرار لدى طرح التجديد للقوة الدولية في الجنوب الشهر المقبل في مجلس الامن. وهو حرص في المقابل على طمأنة سوريا الى موقف فرنسا حيال احتمال تحريك عملية السلام من خلال اعلانه بوضوح كلي ان السلام "يجب ان يكون شاملاً ولا يجوز تجزئته الى قطع صغيرة، اي انه يجب ان يشمل سوريا ولبنان معاً".

ولعل النقطة المميزة في هذا السياق جاءت في اعلان شيراك ان "فرنسا مستعدة، اذا طلب منها الاطراف المعنيون وبالمشاركة مع الآخرين، لان تضمن الحدود اللبنانية" مع اسرائيل. وقرن ذلك باشارة معبرة الى وجوب ان يضمن الجيش اللبناني وحده سيطرة الدولة على التراب الوطني كاملاً و"عندما يتم الانسحاب الاسرائيلي في اطار سلام شامل انا مقتنع بأن الوضع الجديد سيسمح عندئذ للقوات السورية، وبعد ان يستتب السلام على نحو كامل، بان تنسحب" من لبنان.

على ان شيراك لم يخف امام محادثيه الرسميين تشاؤمه من تحريك وشيك لعملية السلام، وهو لم يخف ذلك في تأكيده في المؤتمر الصحافي ان توقف عملية السلام "يشغل البال وخصوصاً ان المبادرة الاميركية لم تحقق نتائج ايجابية". واوضح ناطق فرنسي ان شيراك اعرب عن قلقه حيال معاودة المفاوضات. وعرض المسؤولين اللبنانيين المبادرة التي اطلقها اخيراً مع الرئيس المصري حسني مبارك من اجل مؤتمر "الدول المصممة على انقاذ عملية السلام"، ووضح ان هذا المؤتمر "يسمح بتوحيد جهود الدول الراغبة في ذلك من اجل معاودة عملية السلام" مشيراً الى ان علم الوقت "هو لمصلحة الذين لا يرغبون في تحقيق السلام".

(راجع ص ٢ و٣ و٤ و٥)

لا تأكيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس الحريري سيجتمع ايضاً بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك للبحث معه في موضوع القرار ٤٢٥ وخصوصاً في ضوء اجتماع انان برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الشهر الماضي والاستماع الى وجهة نظر انان حول الموضوع.

ولكن المسؤول الاميركي، وكذلك المصادر، قالوا انه لم يجر تحديد موعد بعد للزيارة وتجري التحضيرات لتحديده في منتصف حزيران الحالي.

● في بيروت لم تؤكد اوساط حكومية هذه الزيارة كما لم تنفها.

نهار
الانتخابات البلدية والاختيارية
ملحق يومي
يواكب معركة الانتخابات
البلدية والاختيارية

سباق الجاذبية والشطارة



تتسابق الواجهات على عرض ما يجتذب الزبائن. ويتسابق المرشحون من اجل كسب ود الناخبين. وفي الحالين الاناقة سيدة الموقف. اما نوعية "البضاعة"، فأنت وحظك... وشطارتك. (الصورة لسامي عياد)

كرامي خاضها هجومياً في طرابلس

الرئيس كرامي مطوقاً بالصحافيين بعد اقتراعه.

الوزير مسقاوي.

النائب كرامي.

النائب الاحدب. (غسان عصافيري)

كتبت كلوديت سركيس:

كان أمام الناس في طرابلس اسماء كثيرة ليختاروا من يريدون من المرشحين الـ١٦١ مرشحاً لمجلس البلدية الذي يضم ٢٤ عضواً، لكن الحماسة في العدد قابلتها برودة اقتراع عند اقلام رئيسية في التل والزاهرية والحدادين وابي سمرا حتى الثالثة بعد الظهر.

حركة التصويت بدأت بطيئة صباحاً، ولم تكن تجاوزت ١٥ في المئة عند الحادية عشرة ثم تصاعدت الى ٤٥ في المئة قبل ساعتين من موعد اقفال الصناديق. وقد عول كثر على الفترة المتبقية لإنزال "كلمة السر" في الصناديق ولترتفع نسبة الاقتراع مع ارتفاع نسبة التشطيب في اللوائح الرئيسية للمدينة التي تضم ١٥٠ الف ناخب تقريبا بأكثرية سنية.

وفي توزيعات اللوائح مواجس تعكس واقع التنافس السياسي الذي تحول "محدلة" في يد المقترع تجعل النتائج النهائية "مخلوطة" بين المتنافسين السياسيين وترددت بين العامة اصداء تصريحاتهم عن "شبح" الرئيس رفيق الحريري ومدينة توالي "الافنديين". وساهمت "الجماعة الاسلامية" المتنامية محدلة اقتراعية هي الاخرى، في توقع خلط الخطوط الثلاثة في المدينة، مما ترك انطباعاً ان النتيجة النهائية ستأتي على صورتها متوزعة ومتنوعة، فيما التصويت المسيحي في لائحتي "الكرامة" التي يؤيدها الرئيس عمر كرامي و"المستقلين" بدا متشاركاً ومشاركاً في اللائحة الاولى اكثر من اللائحة الثانية في بعض النقاط من المراكز المذكورة في طرابلس، كنقطتي صناديق الاقتراع في الزاهرية والتل.

كرامي المجومي

مراكز النوري الاقتراعية توزعت على ثلاث مدارس هي "الرسمية للبنات" و"النموذج" و"فخر الدين الرسمية". وقد عكس الرئيس عمر كرامي، عندما حضر الى المدرسة الاخيرة للادلاء بصوته، حدة التزاحم بتصريح هاجم فيه اذاعة "الشرق" وتلفزيون "المستقبل"، فقد سئل عن تعليقه على ما يقال عن اختراقات في "لائحة الكرامة"، فاجاب: "هذا كذب وشائعات انتقامية. منذ الجمعة تذيع اذاعة "الشرق" هذه الاضاليل وتحدث بلبلة بين الناخبين. وهذا الامر غير صحيح على الاطلاق".

وسئل عن رأيه في سير العملية الانتخابية فرد: "ارى حماسة واقبالاً وان شاء الله تتضح النتائج مساء على نحو يرضي الرأي العام والمواطنين والمصلحة العامة".

وهل لاحظت وجود تدخلات سياسية كنت تحدثت عنها؟ فرد: "لم اتلق سوى ان اثنين من جهاز امني معين كانا يشتغلان

– التتمة في الصفحة ٨ –

زغرتا: فرز سياسي والمعركة... جولة أولى



النائبة نائلة معوّض تدلي بصوتها.

سمير فرنجية وسليم كرم يتابعان أخبار العملية الانتخابية. (ابرهيم الطويل)

كتبت موناليزا فريحة:

لم يجد الزغرتاويون امس صعوبة في تحديد خياراتهم بين "لائحة زغرتا" و"لائحة التجمع البلدي المستقل"، فهم اصلا لم يصوتوا لهذه ولا لتلك، بل صبوا اصواتهم التي ناهزت تسعة آلاف بين "حلف التجدد الزغرتاوي" من جهة و"الحلف الخماسي" اللذين تبارزا على الساحة البلدية في اول جولة من معركتهما المفتوحة.

ساحة المعركة البلدية امس لم تكن في مراكز الاقتراع. هناك، كانت عمليات الاقتراع عادية جدا: تشطيب شبه غالب، لوائح "مخردقة" خجولة، وحدة الطباع الزغرتاوية كادت تتحول روحا رياضيا بامتياز لولا بعض مشاكسات لم تتعد حدود التلاسن.

هذه الظاهرة لم تبد مستغربة، فالربح والخسارة اللذان يحكمان مصير كل معركة كان لهما خيار ثالث في زغرتا امس هو "اثبات الوجود".

لذا، وفي مقابل الهدوء الذي ساد اقلام الاقتراع، اشتعلت جبهات الزعامات السياسية لتكرس رسميا الطلاق السياسي بين اركان "الحلف الثلاثي الزغرتاوي" الذي قام عام ١٩٩٦.

وعلى وقع اخبار الضغوط والتجاوزات غير المنظورة في معظمها، تبادل قطبا المعركة السياسية الادوار امس. فوقت تولت النائبة نائلة معوض طوال الاسبوع الفائت رفع سقف الاتهامات وتحديد بعد وطني للتنافس في زغرتا واكتفى الوزير سليمان فرنجية عبر مصادره، بحصر المعركة بين لائحتين، و"ربما بين خطين"، لتنقل وزير الصحة امس الى موقع الهجوم واصفا تحالفات العام ١٩٩٦ بانها "تلزيق"، والوضع الحالي بانه "صحيح". ولم يتوان عن شن هجوم على التيار الاخر الممثل بـ"حلف التجدد الزغرتاوي" متهما اياه بانه "امتداد لخط جوني عبده".

"حلف انتخابي"

من جهتها، وصفت معوّض تحالفها مع فرنجية عام ١٩٩٦ بانه "حلف انتخابي"، مشيرة على الصحافيين بالعودة الى تعليقه في هذا الخصوص. واعتبرت ان المعركة بالنسبة اليها بدأت قبل عام في الشارع وفي مجلس النواب وفي اطار حركة المجتمع المدني "عندما ناضلت لاجراء انتخابات بلدية". واشارت الى "ان زغرتا اليوم (امس) حققت انتصارا كبيرا في ممارسة الديموقراطية".

وهذا "التراشق" الانتخابي يندرج في اطار الخطين المتوازيين اللذين رسمهما "حلف التجدد الزغرتاوي" و"الحلف الخماسي"، ويتوقع ان يطبعا الاستحقاقات المقبلة بصرف النظر عن نتائج الانتخابات البلدية.

ولئن بدا واضحا في اوساط الناخبين مدى تعلق الزغرتاويين بزعمائهم التقليديين، ليس مبالغة القول ان من اقترع للمرشحين الذين يدعمهم الحلف الرباعي صوت اصلا لنهج الراحلين الرئيس رينه معوض والوزير السابق حميد فرنجية والزعيم يوسف بك كرم، ومن اقترع لـ"لائحة زغرتا" راهن على استمرار خط الرئيس الراحل سليمان فرنجية.

ووسط هذه المعادلات التي طبعت المعركة، لم يكن مستغربا ان يتلقف المستقلون يد العون التي مدت لهم لادراكهم صعوبة المعركة خارج عراب العائلات في زغرتا، كي لا تقول استحالتها.

الثورة بقيت "بيضاء" في زغرتا كما توقع لها الجميع، فرغم حماوة الاجواء العامة، حرص الزغرتاويون على المحافظة على الحد الاعلى من الانضباط، ربما لأنهم ذاقوا اكثر من غيرهم مرارة العنف، وحتى النتائج

– التتمة في الصفحة ٨ –

فرنجية ومعوّض وخط جوني عبده

بعدما ادلى الوزير فرنجية بصوته في حي الصليبي الجنوبي، تحدث عن ظروف الانتخابات البلدية، فلفت الى "انها تمت في جو ديموقراطي، ولا مشكلة لدينا مع احد"، وقال: "سواء فزنا او خسرنا سنفتح ابوابنا وذراعينا للجميع".

وعما يحكى عن ضغوط مورست على بعض الزغرتاويين، قال: "كلنا يعرف مدى تأثير السلطة في الانتخابات منذ عام ١٩٥٨، يومها كانت السلطة ضدنا ولم نتأثر بالامر. ونذكر انها دعمت غيرنا عام ١٩٩٦ بغية ايصاله الى مجلس النواب، ورغم ذلك لم ينل سوى ٢٠٠٠ صوت في قضاء زغرتا".

وعن الرشاوى ودفع الاموال اوضح: "نحن نعرف اين تدفع الاموال، ومن العيب ان يقال ان ابن زغرتا يقبض الاموال. فكل نواب زغرتا احباء واخوة، واتصور اننا سنعود يوم الاثنين يدا واحدة وخطا واحدا".

قيل له: يحكى انكم تتدخلون في انتخابات طرابلس.

فقال: "نحن نواب شماليون ينتخبنا جميع ابناء الشمال، ولنا مؤيدون في كل المحافظة".

سئل: هل الانتخابات البلدية مسيّسة في زغرتا؟ اجاب متسائلا: "وهل هناك انتخابات لم تسيس في لبنان؟".

وردا على سؤال قال: لا شيء يدعى عائلة فرنجية وعائلة معوض. هناك خطان سياسيان، وثمة اشخاص من آل معوض في خطنا السياسي واشخاص من آل معوض وفرنجية في الخط الاخر. الخطان مختلفان طبعا، وخطنا هو اتفاق الطائف، العلاقة بسوريا، عروبة لبنان ووحدته، وهم ينادون بخط آخر.

● وما هو الخط الآخر؟

– انه خط جوني عبده.

وعن وجود خط معارض في الشمال، تساءل: "ما المعارضة؟ وهل هي الاختلاف مع الرئيس رفيق الحريري؟".

وعن حلفاء الامس الذين باتوا خصوما، قال: "حلفاء الامس كانوا ملصقين لصقا، اما اليوم فالتحالف حقيقي".

وهل كانت الانتخابات تكريسا لزعامة زغرتا، اجاب: "الامر غير مطروح على هذا الشكل، في هذه الانتخابات كانت تصريحاتنا قليلة، لكننا تعرضنا للهجوم، واعتقد ان هناك خطاً من خارج زغرتا يتلاعب بها، ولا يمكن ان نكون ادوات له".

● ما هو هذا الخط؟

– انه خط جوني عبده.

ورأت النائبة نائلة معوّض بعد الاقتراع "ان المعركة بدأت بالنسبة اليها قبل عام في اطار حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"، فناضلت في الشارع لاجراء انتخابات بلدية واختيارية وفرض الممارسة الديموقراطية التي يفتقرها لبنان".

واعتبرت "اننا حققنا في زغرتا اليوم انتصاراً كبيراً لهذه الممارسة الديموقراطية، ونتمنى ان نعممها في كل لبنان".

وشددت على موضوع الرشاوى والضغوط التي مارستها السلطة او المتمولون بغية التأثير في الانتخابات".

سئلت عن نوعية الضغوط فقالت: "اسألوا الشارع الزغرتاوي عن الاموال التي عرضت ولا تزال بغية شراء اصوات، وعن الضغوط التي مورست على الناس من طريق وظائفهم ولقمة عيشهم".

وتساءلت: "لمَ لم يترشح اي طبيب في حلف التجدد الزغرتاوي؟".

ورداً على ما قاله فرنجية ان ملف التجدد الزغرتاوي امتداد لتيار جوني عبده، بادرت الصحافيين: "لم اكن اعلم ان السفير عبده يشكّل تياراً، اعرف اني شخصياً اشكل تياراً".

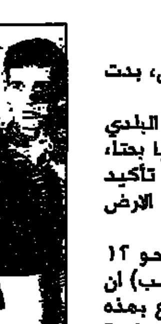
سئلت: هل المعركة هي على الزعامات؟

اجابت: "لو كانت المعركة على زعامة زغرتا، لما خضتها في بيروت ولا القيت ما يزيد على ١٢٠ محاضرة عن ضرورة اجراء الانتخابات. القصة قصة تحد لان زغرتا هي القدوة للممارسة الديموقراطية واسترجاع دورها التاريخي وتراثها العريق".

● هل المعركة بين معارضة وموالاة؟

– "طبعاً، اعضاء الحلف الرباعي متفقون، وفي ما يخصني، لا اعارض في المجلس لمجرد المعارضة، اذ انني غير موافقة على ذهنية الحكم وطريقة تطبيق اتفاق الطائف، وقلنا في ذكرى استشهاد الرئيس رينه معوض ان استشهاده هو استشهاد الطائف والوفاق الوطني الذي لم يتحقق بعد".

بشري حسمت معركتها من الصباح "القوات" حضرت وتأخر مندوبو الزعماء

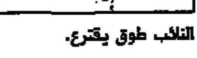




السيدة جعجع تقترع.



النائب عيسى الخوري.



النائب طوق يقترع. (ملحم مطانيوس طوق)

كتبت ريتا صفير:

معركة بشري، امس، بدت محسومة من ساعاتها الاولى.

ولم يكن الاستحقاق البلدي والاختياري في المدينة خدماتيا بحتا، ولا التنافس انمائيا صرفا رغم تأكيد الاطراف المتنافسة ذلك. وبدت الارض مهيأة لفوز كبير لـ"القوات".

ولم يسبق للبشراويين (نحو ١٢ الف ناخب في لوائح الشطب) ان تهافتوا على صناديق الاقتراع بهذه الكثافة منذ ١٩٧٢. فمقاطعة الانتخابات النيابية لم تثمر الا ١٠ في المئة اقبالا عام ١٩٩٢، فيما لم تتعد المشاركة الـ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦. لتسجل بشري تاليا احدى ادنى نسب الاقبال في محافظة الشمال ككل.

وتحت انظار ارز الرب، توجه اهل المدينة ليدلوا برأي "بلدي – سياسي"، احجم قسم منهم عن الافصاح عنه منذ وضعت الحرب اوزارها لاسباب عدة ابرزها توقيف قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع. "فذابت" المقاطعة الكبيرة في المحافظة واعادت الانتخابات النيابية الكرة السياسية الى ملعب الزعماء التقليديين بعد حل "القوات". لكن الانتخابات البلدية والاختيارية شكلت متنفسا "للقواتيين" كي يستعيدوا الاعتبار – السياسي عبر اظهار تقلمم الشعبي بلديا على الاقل.

في المقابل، اصر النواب على التركيبة العائلية للمجتمع اللبناني متسائلين عن جدوى المقاطعات السابقة من دون ان يغفلوا الاشارة الى "انتهاء" الاحزاب والتذكير بـ"مواقف سابقة سقطت".

لائحة "نحو المستقبل" المكتملة التي يدعمها "تيار القوات"، نافست امس "لائحة بشري" (١٢ عضوا من ١٨) ولائحة المستقلين (٣ اعضاء) اللتين حظيتا بتأييد حليفي اليوم، خصمي الامس النائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق.

ولم يخف على هذا التنافس السياق السياسي "المستتر" لاظهار نقطة ثقل المدينة قبل عامين من امتحان انتخابي – نيابي. واللافت ان هذه الحماوة الهادئة غابت عنها مظاهر الدعاية الانتخابية (صور، لافتات...) في وقت تركز الجهد على الماكينات الانتخابية التي ادت دورها في شكل بارز.

احياء بشري الاربعة: السيدة (٥١٠٠ ناخب اكثريتهم من آل طوق وفخري)، مار سابا (٤٠٠٠ ناخب، من آل جعجع ورحمة)، مار يوحنا (٢٢٠٠ ناخب من آل كيروز وسكر)، المقدمين (٨٠٠ ناخب من آل الشدياق)، تقاسمت اقلام الاقتراع الـ٢٤ وشهدت اقبالا ناهز الـ٥٠ في المئة، وسط تأكيد مصادر اللائحتين ان نحو ٣٥ في المئة من الاهالي في المهجر.

الكل نزل "بثقله" في المعركة. وفي حين تحدثت مصادر لائحة "نحو المستقبل" عن مشاركة ١٥٠ مندوبا متجولا وثابتا في الماكينة، احصت مصادر "لائحة بشري" ١٠٠ مندوب. تابعين للفاعليات المؤيدة تجندت بدورها للمواجهة، وكان للنواب حصة ايضاً في الماكينة اذ مكثوا مع "نوابهم" من الاقارب في اقلام الاقتراع للاطلاع من كثب على سير العملية الانتخابية. ولفتت التدابير الامنية المشددة، وخصوصاً قرب مركز راهبات العائلة المقدسة حيث توقفت ٥ دبابات وشاحنة عسكرية.

صحيح ان مرحلة "جس النبض" سادت في ساعات الصباح الاولى، غير ان ساعات بعد الظهر تخللها تدفق في الاقبال. فسد الازدحام الخانق شوارع المدينة ولوحظ وصول وفود بشراوية من القرى والمناطق، مثل: دير الاحمر، عيناتا، بيروت، برقا وبتدعي للمشاركة في الاقتراع. ورغم كل ذلك لم يمنع الاستحقاق الانتخابي من تمضية يوم عادي كأن بشري حسمت خيارها سلفاً... ففتحت المحال ابوابها من الصباح وشكلت على هامشها حلقات "انتخابية" تناقش وتفاوض و"تدردش" على الطريقة البشراوية، من دون ان تنسى استحضار "سيدة بشوات" احياناً، ففي النهاية "كلنا اولاد عم واقارب". وفي هذه الاجواء بدا شبه واضح ان التشطيب مستبعد لان "الالتزام الكلي انطلاقاً من مبدأ نكون او لا نكون"، على ما افاد احد الناخبين.

في اختصار، بشري "تنفست" وعبرت... فماذا قالت؟

٥ اقلام اقتراع مخصصة للاناث توزعت على غرف مركز الانعاش الاجتماعي، في كل منها صندوقان: واحد للبلديات وثان للمختترة. الحركة بدت خفيفة صباحاً. فسجل عند الثامنة والنصف اقتراع ١٥ ناخباً من ٩٧٤ في القلم الاول و١٦ من ٦٣٧ في الثاني، و٦ من ٤٣٢ في الثالث في حين لم يقترع احد في القلمين الباقيين. وعزا عدد من المندوبين الثابتين بطء الاقبال الى "الوقت الباكر، لان البشراويين يحضرون عادة بعد القداس"، واجمعوا على غياب الاخطاء عن اللوائح وعن سير العملية الانتخابية.

مندوب معوق

في ساحة المبنى استقطب احد المندوبين الانظار. فهو "مترس" على كرسيه النقال ليشارك في الحملة عبر توزيع اللوائح، قال: "انا "قواتي" واساند التيار قدر الامكان، علما اننا نرحب بالفائز ايا يكن، مشيرا الى ان "الخريطة التي يسعى البعض الى تحقيقها عبر توزيع لوائح ملغومة لن تؤدي غايتها.

الصورة هي هي في مدرسة راهبات العائلة المقدسة حيث اقترعت السيدة ستريدا جعجع عند الحادية عشرة. واقلام الاقتراع الاربعة احتلت غرف الدراسة: مندوبون اصطفوا مكان التلامذة ورؤساء اقلام لعبوا دور الاساتذة موجهين الناخبين تارة ولاجمين الفوضى طورا، وسط تأكيدهم "ان العملية هادئة ولا خروقات تذكر". باستثناء احدهم الذي لفت الى انه اضطر الى اعطاء الضوء الاخضر للاقتراع رغم غياب مندوبي "لائحة بشري".

و"شهد" على الصندوق الفارغ العناصر الامنية وبعض الصحافيين. اما نسبة الاقبال، فلم تختلف عن بقية المراكز: خفيفة صباحا (١٠ في المئة)، وناشطة حتى الثالثة ونصف (٥٠ في المئة)، مما اضطر القوى الامنية الى تنظيم الدخول والخروج الى الاقلام. واللافت في ملعب المدرسة انعقاد حلقة "نسائية" تتبادل الافكار مع المرشحة الانثى الوحيدة في المدينة ميرنا الفخري.

طوق

عند الحادية عشرة وربع وصل النائب طوق ليدلي بصوته مع نجله. وبعدما اقترع في صندوق البلديات من دون المختارين، اوضح لـ"النهار": "انا على مسافة واحدة من المختارين. العملية حامية وهادئة في آن واحد. والاقبال مرتفع على عكس الانتخابات النيابية في ظل المقاطعة التي كانت سائدة. الناس متحمسون اليوم للائحتين ويعبرون بديموقراطية، رغم اننا كنا نتمنى حصول توافق في ظل الظروف الحساسة".

وبعدما اكد ان "الكفة تميل الى لائحة بشري"، قال: "قصدنا عدم استكمالها" مذكرا بالمساعي الوفاقية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

ستريدا جعجع وسر الرقم ٣١

أمس ٣١ أيار، يوم يحمل اكثر من معنى ومغزى للسيدة ستريدا جعجع.

٣١ أيار، هو اليوم الأول الذي تخوض فيه السياسة علانية، فتنزل بكل قوتها في معركة الانتخابات البلدية في بشري بلائحة كاملة، وعين لها على مدينة المقدّمين وعين على بقية انحاء لبنان، حيث مؤيدون ومناصرون يخوضون الانتخابات في الف شكل وشكل.

و٣١ أيار عيد ميلاد السيدة ستريدا.

و٣١ أيار – اي أمس – اصبح عمر السيدة جعجع ٣١ عاماً.

فهل تفوز السيدة ستريدا في هذه الانتخابات، ويكون للرقم ٣١ اكثر من معنى ومغزى؟

الجواب في صناديق الاقتراع. اليوم البلدية وغداً ماذا؟

ح.ش.

القبيات: صفعات وإمعان في التشطيب

ضاهر امام صندوق الاقتراع.



حبيش مقترعاً. (ميشال برزغل)

كتبت هالة حمصي:

ثلاث مزايا طبعت اليوم الانتخابي الطويل في قطاع الدريب بقضاء عكار:

– معركة مواجهة ساخنة في بلدة القبيات بين لائحة "التحالف القبياتي الحر" التي يدعمها وزير الثقافة فوزي حبيش ولائحة "قرار القبيات" التي يدعمها الوزير السابق مخايل ضاهر عكست بوضوح عمق تأجج الصراع بين الرجلين... ولم تخل من صفعات بين الانصار وتحديات واتهامات وتشنج.

– معارك هادئة "حبية" خاضها اهالي بقية بلدات القطاع: التليل، البيرة، عندقت، عيدمون، شدرا ومشتى حسن.

– التشطيب الذي اختلف حجمه من بلدة الى اخرى وشكل الخيار الافضل لمقترعين رفضوا "ان يتم سوقنا مثل قطعان الغنم، في مهاترات سياسية لا تؤدي الى مكان".

وكان شعور بان القبيات في واد، وبقية بلدات القطاع في واحد آخر. ففي وقت غرقت القبيات في التجاذب السياسي الانتخابي بين حبيش وضاهر وانصارهما كباشهما. عاشت بقية البلدات يوما هادئا هنيئا. وقصدها عدد كبير من اهاليها غير المقيمين من طرابلس وساحل عكار وبيروت وسوريا، بغية المشاركة في انتخاب مجالس بلدياتها، فتنافسوا حبيا وتصافحوا وتبادلوا القبل.

كيف بدت المعارك الانتخابية البلدية بدءا بالتليل مرورا بالقبيات وعندقت ووصولا الى مشتى حسن؟

التليل العكارية استفاقت هادئة. بعض الضباب ارتخى على تلالها وبدا خصل شعر رمادية شفافة. كانت ساكنة، كأنها بقيت في منأى عن صخب المعارك في القضاء. غير ان مناوشة هادئة انطلقت في احد زواريبها العتيقة، وتحديدا في مدرستها الرسمية حيث خصص مركز اقتراع واحد ضم اربعة اقلام. "الاجواء ممتازة في البلدة وجميعنا مرتاحون. المعركة ديموقراطية. الجميع هم ابناء البلدة والنتيجة، ايا تكن، ستأتي لمصلحة التليل".

هذه التطمينات شارك في اطلاقها رجال وشباب من البلدة تجمعوا باكرا امام مركز الاقتراع، منهم مرشحون توزعوا على لائحتين متنافستين، الاولى "لائحة الانماء والتغيير"، والاخرى "لائحة قرار التليل"، ولم يتوانوا عن الوقوف جنبا الى جنب وتبادل الاحاديث نازحين... حتى ان المرشح

– التتمة في الصفحة ٨ –

* التقى المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت حسن محمد عواضة عددا من ممثلي العائلات البيروتية، واطلعهم على مشروعه الاصلاحي لتطوير بلدية بيروت.

* وزع المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت احمد عبد المنعم يوسف نبذة شخصية تتضمن مؤهلاته العلمية وخبراته المهنية ومساهماته.

* دعا المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت عمار عمر الحوري الى "ايصال فريق عمل تطويري الى مجلس البلدية".

* بدعوة من "تجمع نساء بيروت"، عقد لقاء انتخابي في "مقهى عروس البحر" – المنارة بمشاركة حشد نسائي والمرشحين لبلدية بيروت سمير كنيعو واسماعيل كلش، والمرشحون للمجالس الاختيارية: سعيد شهاب (رأس بيروت) حسام الزين (المزرعة) والياس ناصيف (المصيطبة).

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني، فكلمة رئيسة "التجمع" وفيقة الزين درويش، ثم كلمة امينة السر نضال الازهري. كذلك تحدث المرشحون.

* شدد المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت علي عساف، في لقاء عرض فيه برنامجه، على اهمية دور البلدية في ربط القطاعين الاهلي والعام.

* وزع المرشح لعضوية مجلس بلدية النبطية حسن محمد فقيه برنامجه الانتخابي.

* اعلن علي احمد مشيمش ترشيحه لعضوية مجلس بلدية كفرصير (النبطية).

* واصل المرشح لمجلس بلدية صور خليل حسين حلاوي لقاءاته في المدينة، فاجتمع بممثلي عائلات وزار راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، واكد انه من ضمن لائحة "التيار الديموقراطي".

أزلام كثيرون رجال قليلون..

مع كثافة التغطية التلفزيونية للانتخابات البلدية، ظهرت بقوة على الشاشات الصغيرة فئة جديدة – قديمة من المواطنين اللبنانيين، الازلام.

كيف تتعرفون على الازلام؟

انهم هؤلاء المواطنون الذين يملأون كل الفراغ المتاح في الصورة التلفزيونية خلف المرشح وفوقه وتحته وعلى جانبي شواربه او وجنتيه الممتلئتين.

يبدأ المرشح البلدي حديثه المتلفز الى المراسلة المدهوشة دائماً او المراسل العابس الذي يعرف كل الاجوبة سلفا، وسرعان ما يتكوم عليه الازلام، كل يؤدي دوره بامتياز انتخابي خلاق. وجميعهم يسعون الى هدف واحد ان يقولوا للمشاهدين: نحن الازلام!

وهكذا لم يظهر مرشح واحد على الشاشة وحيداً.

وتضم مجموعة الازلام التي تتسع لها الشاشة عادة في محيط الطامح الى المنصب البلدي لخدمة شعبه، ما بين خمسة اشخاص وخمسة عشر.

ولكل زلمة دوره المحدد، ولا يؤديه غيره ابداً.

فهناك اولاً فئة الحراس "الخاص ناص"، المزعوجين من الشمس ولو في عز الليل او الذين لا يسمح لهم منصبهم بتعريف المواطنين، ولا سيما المواطنات، على اللون الساحر لعيونهم. هؤلاء يحجبون عيونهم بالنظارات الشمسية ويجمدون في امكنتهم – وعادة تكون اكتافهم لصيقة لاكتاف المرشحين – ويجعلونك ايها المشاهد عارفاً من نظرتك اليهم ان اي انتقاد قد توجهه الى معلمهم سيكلفك ثمناً غالياً اذا علموا هم بالامر. تفرج واستمع بصمت ومن الافضل لك ان تبتسم للمرشح المتفائل.

الفئة الثانية من الازلام هي فئة مديري المعارك الانتخابية على الارض امام الكاميرا مباشرة، وطبعاً الى جانب المرشح او في الامكنة القريبة منه والتي سبق ذكرها. عدة الشغل عند هؤلاء هي حكماً الهاتف الخليوي، ومعها الذهاب والاياب في مسافة لا تتعدى المتر الواحد دون الخروج من اطار الصورة ابداً والسعي بين الحين والآخر الى النظر في عين الكاميرا مباشرة مع كبت النفس حتى لا تنطلق التحيات الى الزوجة والام والاخت او حتى اهداء الاغاني عبر الشاشة الصغيرة.

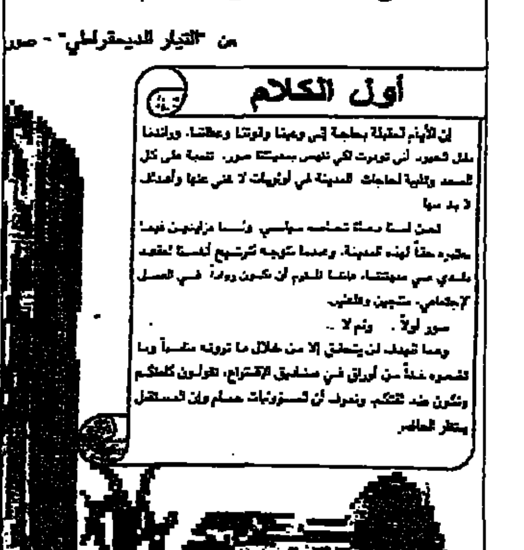
اما ازلام الفئة الثالثة، فهم الموافقون على كلام المرشح بهز الرأس. سبحان الله، جماعته يا اخي، يؤيدون كل ما يقوله بطريقة مؤداها انه عيب عليك ايها المشاهد ان لا تعرف هذه الامور التي يقولها المرشح العزيز، وانه يعبر تماماً عن رأيهم وتالياً لماذا كل هذه الانتخابات ووجع القلب طالما ان المرشح – المعلم هو موضع الاجماع الاكيد.

تبقى الفئة الرابعة، وينتمي اليها الازلام "الهتافون"، الذين ما ان ياخذ المرشح نفساً بين كلمة واخرى حتى تنطلق من حنجراتهم صيحات "يعيش..بالدم بالروح نفديك يا...".

لم يفوت الازلام مقابلة واحدة، لم يتركوا فسحة واحدة حول مرشح واحد، حاضرون جاهزون للتصوير دائماً، والرجال مع كل هذا... قليل.

فراس الامين

"صوت صور" لـ"التيار الديموقراطي"



اصدر "التيار الديموقراطي" في صور نشرة انتخابية باسم "صوت صور"، تتضمن نشاطات لائحة "التيار" ومواد انتخابية ارشادية واخبارا من المدينة، الى صور مرشحيها الخمسة وهم، سهيل يوسف السوقي، عمر علي خالد، احمد علي زرقط، خليل حسين حلاوي وعبد الناصر حسن فران.

طرابلس

حرب مندوبين خارج الأقلام وهدوء ما قبل العاصفة داخلها

الطرابلسي يسأل: كيف أنتخب لائحة وأنسى إبن عمي؟



عجقة مندوبين وصور.



بائعو القهوة وعصير.

هدوء وشاي في قلم اقتراع.

عملية اقتراع هادئة. (محمود الطويل)

كتبت فاطمة العيساوي:

"الا يمكن ان تسايرني بمرشح على الاقل؟" انها حرب المندوبين في اقلام مدينة طرابلس الانتخابية وباحاتها. اما الناخب العادي فاتكفأ بعدما امطرته الوسائل الاعلامية بسيول التراشق من العيار الثقيل بين رموز المدينة السياسية، واصابته الخشية من احتمال وقوع حوادث. وكانت النتيجة ان سيطرت على المشهد الانتخابي "ارتالاً" من المندوبين احتشدوا في باحات المدارس وعند مداخلها، يصولون ويجولون في انتظار "طريدة" يصبون عليها وابل "توجيهاتهم" الانتخابية.

"كرامي وبس"، "يا الله"، "لا تنسوا المستقلين"... والمشهد الانتخابي بدا حافلاً بالعناصر. فمعالم المدينة رزحت تحت وطأة صور المرشحين في شتى الالوان والاحجام، واللافتات البيضاء تداخلت مع زرقة السماء وشعاراتها في نفس استفزازي: "نعم لطرابلس الشباب"، "طرابلس حرة مستقلة"، "يا اهل التبانة الكرام، نشأتم ابطالاً وعشتم احراراً وللحق كنتم خير ناصر"، "طرابلس الغد والكرامة، حان وقت صحوة الضمير"، "لا للاقطاع السياسي، لا لبلدية المزرعة"، "لا تنتخب الدخلاء غير المقيمين في القبة"...

غير ان بيضة القبان في تشكيل هذا المشهد تمثلت باعداد المندوبين الكبير بعدما "طحشت" ماكينتان اساسيتان: "مندوبو "لائحة المستقلين" بالقمصان البيضاء والقبعات الكحلية، ومندوبو "لائحة الكرامة" الذين وضعوا شارة على قمصانهم، واللافت في الماكينتين ليس العدد الكبير من المندوبين الثابتين والجوالين في المركز نفسه فحسب، بل ارتفاع نسبة المشاركات، وبينهن الصبايا في مقتبل العمر والمتقدمات في العمر اللواتي انهمكن، بعصبية، بادارة المعركة عبر تأمين السيارات للناخبين وتوجيههم الى القلم المطلوب...

وفي التبانة والقبة غمرت النفايات واللوائح والصور المرمية الازقة وتمركزت عربات بائعي القهوة والعصير على مداخل اقلام الاقتراع مزودة حلة رسمية في مناسبة الانتخابات، اذ حملت غالبيتها الاعلام اللبنانية وصوراً لمرشحين ولافتات دعائية. ورافقت ذلك مكبرات صوت راحت تصدح بين الفينة والاخرى باغنيات وطنية: "وين الملايين" و"يا شعبي اليوم وقاف"...

في الاقلام يختلف المشهد: انه الهدوء، او بالاحرى، هدوء ما قبل العاصفة وفق وصف احد المندوبين، غير ان هذه العاصفة لم تظهر بوادرها، على امتداد الساعات، وصولاً حتى الثالثة بعد الظهر، باعتبار ان نسبة الاقتراع لم ترتفع عن ٢٠ في المئة، كما اكد معظم رؤساء الاقلام.

الناخبون كانوا ما زالوا نائمين بعد سهرة السبت والناخبات منهمكات باعمال المنزل وينتظرن انحسار العجقة في الاقلام، فالطرابلسيون لا ينتخبون الا بعد الظهر... تعددت الاسباب والنتيجة واحدة: اقبال بطيء على الاقتراع واجواء ملل ارخت بظلالها على المندوبين ورؤساء الاقلام على حد سواء، و"فسرت احدى المندوبات الامر بالقول: "ناطرين التعليمات بالتشطيب، وصدور قرارات المبادلة بالاصوات والناخب الواثق بقراره وضع الورقة في جيبه ولم يلتفت الى احد، اما الحائر فما زال يشاور نفسه في منزله".

والمندوبة التي علقت على قميصها شعارين للائحتين، استغربت استغرابنا: "انا اعمل للائحة على الكبير اي البلدية، واللائحة اخرى على المستوى الصغير اي المخترة، فما المانع؟".

ورغم التجاذب المشحون الذي رافق تشكيل اللوائح في عاصمة الشمال، سقط مفهوم اللائحة المكتملة مرة اخرى، وراح الناخب الطرابلسي يشكل لائحته الخاصة ويحرضه على ذلك مزاجه وتعدد اعتباراته والروابط العائلية، التي اثبتت، مرة اخرى، انها اللاعب الابرز في معركة البلديات، وردد اكثر من مقترع: "هل انتخب من في اللائحة وانسى ابن عمي؟" او "انتخب الاساسيين في اللائحة وادخل بينهم معارفي واقربائي".

واعاد التشطيب تشكيل اللوائح الجاهزة، حتى ان المندوبين راحوا يوزعون، الى جانب اللوائح المعروفة لوائح جديدة مطبوعة، حملت اسم مرشح او مرشحين من اعضاء اللوائح تاركين المساحة الباقية بيضاء في تصرف الناخب. وشرحت احدى المندوبات سلوك الناخب فأشارت الى انه "قد يعتمد اللائحة مكتملة، غير انه، في الغالب، يشطب منها اسماء او يحضر مسبقاً لائحة خاصة. ويبدو ان الناخبين يعمدون الى خلط اللوائح الثلاث الاساسية، كل وفق اعتباراته".

واشار محمد الترك بعدما اقترع الى "انتشار اللوائح الملغومة، اذ بادر معظم المرشحين المنفردين الى دمج اسمائهم باللوائح المعدة لتحصيل المزيد من الاصوات". واكد المندوب محمد جاهد عجم "ان ابن طرابلس يشكل لائحته بنفسه ولا التزام كاملاً" لأي من اللوائح كما لمست خلال جولاتي، غير اننا لم نتوقع النسبة المشاركة الضعيفة هذه، وقد يكون السبب تخوف الناس من حوادث امنية، بعد ما نشرته وسائل الاعلام عن تجاذب بين التيارات السياسية".

تشطيب واقبال ضئيل

وفسّر ايلي خوري عمليات التشطيب بأن "المواطن تجاوز عقلية الالتزام وبات حراً في قراره. ولن التزم اللائحة الواحدة، لان ثمة كفايات في كل الجهات، لذلك اختار العناصر الكفية. حافظاً الاولوية للاعضاء الاساسيين في اللائحة التي اخترتها".

وابتسم احد المندوبين عند سؤاله عن تفسيره لانحسار الاقبال على الصناديق قائلاً: "شو بدهن بالشغلة، احسن يشموا الهوا... الناس قرفانة".

رئيس "لائحة المستقلين" احمد قمر الدين اعتبر ان "الاجواء مريحة والعملية ديموقراطية"، مضيفا ان "الاقبال مقبول لان الناخبين يفضلون ان يرتاحوا قبل الظهر وقد يتوجهون الى الصناديق بكثرة بعد الظهر". واسف لـ"تحويل الانتخابات معركة سياسية وكنا نتمنى ان تبقى المسألة ضمن الخدمات في طرابلس، غير انهم كبروا الموضوع لتصبح قضية كسر عظم". ولم يتوقع نسبة تشطيب مرتفعة في اللائحة "لأن عدم اكتمالها اعطى الناخب الفرصة ليختار المرشحين الذين يفضلهم". وتمنى "وصول فريق عمل متجانس".

الاحدب

النائب مصباح الاحدب وصف انخفاض الاقبال على صناديق الاقتراع بانه "غريب"، غير انه اعتبر الاستحقاق ايجابيا ويشكل نقلة نوعية في حياة طرابلس"، وعاد واعتبر مستوى المشاركة "مش بطال"، لافتا الى نسبة المهاجرين الكبيرة. واسف لما تداولته وسائل الاعلام وكنا نتمنى ان لا نسمع ما سمعناه، وتبقى الانتخابات متنافسة بين كفايات، غير ان المعركة قامت بين فريق يعتبر ان البلدية لخدمة كل ابناء المدينة وفريق آخر يرى فيها خدمة لمصالحه. وقد اطلقت شائعات مفادها ان السلطة تصادر قرار طرابلس، فاضطررنا الى التصويب. فالتسلط نعرفه في طرابلس من الطرف الذي يبدي اليوم تخوفه".

واكد ان المواطن يشكل لائحته الخاصة "لذا جاءت اللائحة التي نؤيدها غير مكتملة، لنترك للناس الفرصة لتقوم بخيارها الخاص". ونفى امكان تأثير التجاذب بين اللوائح على آلية عمل المجلس المنتخب". فكل المرشحين هم ابناء المدينة حتى لو اختلفوا سياسيا، ومن المفضل ان يتفقوا على ضرورة تأمين رصيف مرتب، بدل ان يختلفوا في الحفرة. على المجلس البلدي ان يكون مستنوع الانتماءات ويمثل كل وجهات النظر ولا اعتقد ان احتمالات فشله اقوى من حال الفشل التي تسيطر على البلدية اليوم، فالنتيجة في كل الحالات ايجابية".

احمد كرامي

النائب احمد كرامي اكد ان التشطيب سيد الموقف، ومن الصعب جدا ان تفوز لائحة كاملة". مضيفا، "كنا نتمنى عدم سماع تصريحات لا ضرورة لها فهي اثارت تخوف الناس من حوادث امنية، غير انني اتوقع وصول نسبة المشاركة الى اربعين في المئة، فالمواطنون سينتخبون عندما يتأكدون ان الاجواء هادئة".

واعتبر بان "الوضع الذي آلت اليه الانتخابات البلدية في المدينة لا يناسب ما طمحنا اليه، والتدخل السياسي من الجميع هو المسؤول عن ذلك، ولا تنفي المسؤولية عن انفسنا. كنا نطمح الى ايصال لائحة تضم كفايات، غير ان ما "بلبل" الوضع هو الوساطات التي قامت بيننا وبين الرئيس كرامي، اذ استغرقت مدة طويلة وكان القصد المماطلة، فكانت النتيجة أن اختنقناه في يومين او ثلاثة لتسير الامور".

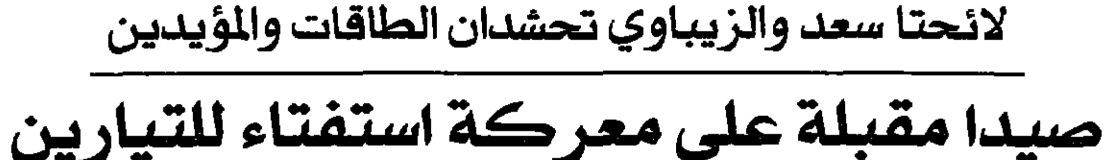
واكد ان اولويات العائلة هي الاساس في تقرير خيار الناخب: "من المؤكد ان الناخب سيشطب اسم المرشح القريب في اللائحة، اذا كان ابن عمه مرشحا (...) ولا شك ان اللوائح كلها تخردقت، وهذا ما كنا نتخوف منه، لذلك سعينا كثيرا الى لائحة وفاقية".

واعتبر ان المجلس البلدي المنتخب "سيعرف طريقه الى الانسجام بالتأكيد، فالانتخابات انتهت بالنسبة الى الناخب الطرابلسي ولكنها لم تنته بالنسبة الينا. وسنساعد المجلس الجديد على انماء المدينة وتحصيل اموال البلدية، ايا تكن هوية اعضائه، ولن نقف مكتوفين اذا فاز اعضاء من لائحة الرئيس كرامي او الجماعة". واكد ان نتيجة الاقتراع ستحمل مفاجآت كبيرة "وقد يخرج رئيس من تحت الرماد، لأن الطرابلسي دقيق ويعرف كيف يختار".

نداء فاضل

وكان النائب موريس فاضل وجه نداء الى ابناء طرابلس اعلن فيه حياده في معركة الانتخابات البلدية، داعيا المواطنين الطرابلسيين الى "تغليب المصلحة الوطنية والوحدة والتمسك بالتعايش". وجاء في البيان: "فوجئت بوسائل الاعلام تنسب الي تحالفات لم تكن ولوائح لا معرفة لي بها، رغم تقديري لاصحابها، لذلك اردت ان اكرر ما اكدته بالامس، وهو ان طرابلس ربما افتقرت احيانا الى الرعاية الرسمية واحيانا الى المال، لكنها لم تفتقر لحظة الى الرجال ولم تبخل بهم على لبنان. ورغم اسفي لعدم التوافق، فإن كثرة المرشحين تؤكد غنى طرابلس برجالها واستعدادهم للعمل في خدمتها. غير ان المعركة التي اردناها معركة من اجل طرابلس لا معركة في طرابلس واردناها حملة من اجل مشروع وبرنامج لا من اجل رجل او مجلس بلدي، تطورت الى معركة سياسية الخاسر الاكبر فيها هو طرابلس. لذلك قررت ان اوضح ان موقفي واحد من جميع اخواتي المرشحين واصحاب اللوائح، فتبقى لابناء مدينتي الحبيبة حريتهم وضميرهم وحكمتهم في اختيار مجلس مثالي يليق بطرابلس وماضيها ومستقبلها".

لائحتا سعد والزيباوي تحشدان الطاقات والمؤيدين



صيدا مقبلة على معركة استفتاء للتيارين

كتب احمد منتش:

من المقرر ان يشهد اليوم الاول من الاسبوع الاخير لموعد الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة صيدا حركة ناشطة للاطراف الفاعلين في المدينة وللمرشحين الذين فاق عددهم الاثنين بعد المئة، ومعظمهم محسوبون على تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري وتيار رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد وتيار "الجماعة الاسلامية" وتيار النائب السابق الدكتور نزيه البزري، اضافة الى عدد آخر محسوب على تيار المستقلين او العائلات المعروفة.

واقتصر امس تحرك ممثلي الاطراف الاربعة في المدينة على اتصالات ولقاءات جانبية ثنائية او ثلاثية، ويبدو حتى الان ان عقد لقاء رباعي كما تطالب "الجماعة الاسلامية" ما زال مستبعدا لأنه في حال التجاوب معه يتطلب قبل اي شيء آخر اتفاقا بين تياري الحريري و"التنظيم الناصري" وهو ما لم يحصل حتى الان وقد لا يحصل الا قبل ٤٨ ساعة من الموعد المقرر لاجراء العملية الانتخابية والبعض يرجح ان لا يحصل على الاطلاق وعندها يخوض الجميع وخصوصا تيارا الحريري وسعد معركة استفتاء حقيقية قد تتبدل فيها اسماء وتحالفات وتتغير فيها مواقف وشعارات وتكون ساحة اختبار.

وعقد عصر امس في منزل النائب السابق نزيه البزري لقاء ضمه ونجله عبد الرحمن البزري والنائبة بهية الحريري ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.





عدنان الزيباوي.

وواصل المرشح لرئاسة "لائحة التوافق والانماء الصيداوي" عدنان الزيباوي لقاءاته مع الهيئات الشعبية في المدينة وعقد سلسلة لقاءات في الوسطاني والحسبة وطلعة سيروب والملالية، وركز على أهمية الاستحقاق البلدي وضرورة مشاركة الناخبين، وشرح برنامج اللائحة في ضوء ورقة العمل التي تحدد برنامج اللائحة وكانت موضع نقاش وتشاور بين فاعليات المدينة.

سعد

كما واصل المرشح لرئاسة "لائحة صيدا" الدكتور اسامة سعد لقاءاته وشارك في لقاء شعبي في منطقة التعمير الوسطاني حضره النائب مصطفى سعد وعدد من اركان "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا.





اسامة سعد (ا م)

والقى اسامة سعد كلمة شدد فيها على قرار "التنظيم" بخوض الانتخابات البلدية، ومما قاله "مددنا ايدينا للحوار ولكننا رفعنا في الوقت نفسه حقوق ابناء المدينة ولن نساوم عليها بعدما دفعنا ثمنها الشهداء والجرحى وقلنا من يلتزم هذه الحقوق فنحن معه ومن لا يلتزمها سنواجهه في الانتخابات وفي غيرها". واضاف: "نحن لا نريد بلدية تلبي مصالح الكبار واهل النفوذ والسلطة ولا بلدية تكون على شاكلة الحكومة التي رهنت البلد ومنعت اطفالنا من الدخول الى المدارس انما بلدية تهتم بهموم المدينة وتفتح ابوابها للمواطنين".

وكشف عن لجوء بعض الاطراف الى تقديم بعض الاغراءات للناس واعتبرهم "سخفاء" لأن "شرف المواطنين لا يدغدغ بـ "كرتونة" الذل التي وزعت وتوزع".

كما تحدث في اللقاء عضو "اللقاء الوطني الديموقراطي" المحامي احمد الصباغ.

وزار وفد من قيادة "حزب الله" في الجنوب مقر الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا وجرى البحث في الشأن الانتخابي وضرورة السعي الى انتخاب مجالس بلدية تمثيلية.

كما زار المرشح لعضوية المجلس البلدي لمدينة صيدا الدكتور وهبه شعيب فاعليات دينية واجتماعية وشدد العمل والسعي الى لائحة توافقية.

وادلى مصدر مسؤول في "لائحة صيدا" بتصريح اشار فيه الى تدخل السلطة في انتخابات صيدا، فقال: "عقد صباح اليوم (امس) المدير العام لـ "اوجيرو" السيد يوسف النقيب وهي مؤسسة حكومية معروفة الولاء والانتماء، اجتماعا لموظفي هذه المؤسسة في المركز الثقافي التابع لـ"مؤسسة الحريري"، دعاهم فيه بالترغيب والترهيب الى انتخاب لائحة الحريري و"الجماعة الاسلامية" في صيدا، مما مثل انحياز السلطة وممارستها الضغط على حرية قرار الناخبين في المدينة".

وجه

كمال حمدان هل يحتاج الى هذا المقال؟

هل يحتاج كمال حمدان الى من يدعو له؟

هل يحتاج، بعد كل سنوات حضوره في عالم الفكر الاقتصادي، استاذا وخبيرا وباحثا، الى من يقول انه برع في الجمع بين الرقم والقلب، بين الاحصاء والتحليل، بين التفكيك والتركيب، بين برودة البحث وحرارة الانحياز الى الفقراء والضعفاء والمطروحين في النسيان؟

هل يحتاج الى من يقول ان البسيط الذي هو كمال ما زال بسيطا، والطيب القلب ما زال طيبا، والمرح ما زال مرحا، والثائر على الفساد ما زال ثائرا، والملتزم قضايا التغيير والتقدم ما زال ملتزما... رغم كل الاسم الكبير الذي يحمله، ورغم المغريات التي لو شاء ان يستجيب لها لكنا نقصده اليوم في قصره.. لا في بيته البسيط.

هل يحتاج الى من يقول انه من تلك "السلالة الحمدانية" التي منحتنا بعضا من اشرف الرجال وانظفهم؟

... بل هل كان يحتاج اصلاً الى هذا المقال؟

***

لا أكتب عن كمال حمدان.

اكتب له. اسمع يا صديقي:

اذا اراد البيروتيون أن يصوتوا ضد مستقبل بيروت، صوتوا ضدك. وسيستحقون عندما مجاء لم يسمعه اهل مدينة في التاريخ!..

جورج ناصيف

رلى العجوز المرشحة لمجلس بلدية بيروت:

اقترعوا للتغيير وستحصلون عليه

تتصدر صور الزميلة رلى وفيق العجوز المرشحة لعضوية المجلس البلدي في بيروت اللوحات الاعلانية، وتجذب المارة بوجهها الباسم.

من مواليد ١٩٦٧ في المصيطبة خريجة الجامعة اللبنانية – الاميركية في اختصاص الاعلام، وتحضر دراساتها العليا في حقل العلاقات الدولية. تشغل موقع المدير العام لمجلة "اجنحة الارز" وتكتب في اكثر من مجلة اجنبية مثل "هيرالد تريبيون" و"تايم" و"فورتشون".

عرفت هذه الدينامية وهي على مقاعد الدراسة في المرحلتين الثانوية والجامعية، وكانت دائماً المتحدثة الرسمية باسم الطلاب.

اسفارها الى البلدان العربية والاجنبية كثيرة بحكم عملها، وتحب الاطلاع على واقع البلديات في المدن التي تزورها.

هي اول مرشحة تقدمت بطلب في العاصمة وحمل الرقم واحد.

قررت الترشح للمجلس البلدي قبل ثلاثة اشهر، وباشرت جولاتها على العائلات والفاعليات في العاصمة. تدير حملتها الانتخابية من مكتب متواضع في الحمراء وتساعدها مجموعة من الشباب والطلاب الجامعيين.

عندها ان "الناخب البيروتي لا يبخل بصوته على المرشحة المثقفة والمتعلمة وصاحبة الحضور التي تعرف حاجات مدينتها".

وتقول: "انا ضد انتخاب المرأة لأنها امرأة وضد انتخاب الرجل لأنه رجل، بل ادعو الى انتخاب الشخص المناسب الذي يتحمل مسؤولية العضوية في المجلس البلدي، وخصوصاً في مدينة مثل بيروت".

اتصلت العجوز بمختلف العائلات والجهات السياسية في العاصمة، وتتمنى ان تكون في عداد لائحة الرئيس رفيق الحريري "لأن المشروع البلدي الذي انوي تحقيقه في حال وصولي يحتاج الى رجل يرعاه ويدعمه مثل رئيس الحكومة".

طبعت مئة الف كراس ضمّنتها مشروعها وسجلت عليها رقم هاتفها الخليوي، وتتلقى يومياً سيلاً من اتصالات المؤيدين الذين يتمنون لها الوصول الى مجلس بلدية بيروت.

وتشير الى ان الفكرة الاساسية في برنامجها ترتكز على مجموعة من المشاريع "لا تحتاج بالضرورة الى تمويل من الحكومة ونستطيع ان نمولها من القطاع الخاص او من طريق الهبات التي يوافق عليها المجلس. وما نحتاج اليه قبل المال هو التخطيط، وقبل هذا وذاك الارادة وايمان الناس ومشاركتهم في التغيير".

وفي رأيها "بلدية بيروت لا تحتاج الى مجلس من التكنوقراط، فهي تفتقر الى كفايات في ميادين التخطيط والتوظيف والعلاقات العامة، والاهم من ذلك الحاجة الى من يملك روح المبادرة".

وابرز ما في برنامجها "مساهمة البلدية في زرع الاشجار والنصوب وقيام الاهالي بعمليات تجميل لشرفات منازلهم، اضافة الى توحيد لون السيارات العمومية والاستفادة من شركات الاعلان لتحقيق هذه الخطوة".

وتلحظ العجوز في برنامجها ايضاً:

"– تغيير البزة الرسمية للشرطة البلدية.

– تزيين الشوارع بالاعمال الفنية.

– تزيين ورش البناء بجدرانيات ثقافية.

– تشكيل لجان خاصة للشوارع وتنظيف جدران المدينة وبناء مواقف للسيارات تحت الارض".

ولا تنسى المشاريع الاجتماعية مثل خدمة المعوقين ومساعدة العاطلين عن العمل وعقد الاجتماعات واللقاءات بين البلدية واعضاء المجلس البلدي، فضلاً عن رعاية القطاع الشبابي وتنظيم الدورات الرياضية.

وتتوجه العجوز الى الناخبين قائلة: "اقترعوا للتغيير وهذا ما ستحصلون عليه".

ر . ع .

زينب حمود ابنة تبنين هل تخسرها الكلمة وتربحها البلدية؟

المرشحة للمجلس البلدي في بلدة تبنين الزميلة زينب حمود اعلامية منذ اعوام عدة، تكتب في الصفحات الثقافية في الصحافة اللبنانية والعربية. وهي شاعرة تتناول قصائدها موضوعات البطولة والوطنية والجنوب. وهي ايضاً رسامة تنقل عبر لوحاتها صور الريف والطبيعة اللبنانية.

وحمود عضو في اكثر من مؤسسة وجمعية ثقافية واجتماعية، ابرزها في نقابتي المحررين والصحافة واتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب العرب...

ولدت في بيروت ونشأت في ربوعها وتخرجت من مدارسها وجامعاتها، قلبها كان مع تبنين وقلعتها التي كتبت عنها في الصحافة وصوّرتها في لوحاتها بعدما سكنت في وجدانها واحلامها التي تنوي تحقيقها في حال وصولها الى المجلس البلدي.

قالت: "يحتاج العمل البلدي الى ذهنية انمائية متطورة، والبلدية مسؤولية وليست وجاهة. ومهمتها لا تقتصر على اعطاء رخص البناء او غيرها بل هي بمثابة حكومة ترعى شؤون البلدة في مختلف النواحي الحضارية". وتشير الى انه "ينبغي الاتفاق على برنامج عمل قبل اختيار الاشخاص. وعملية التغيير والبناء تبدأ من القاعدة".

اضافت: "العمل البنّاء والمتطور يصبّ دائماً في خانة العطاء وخدمة البلدة او المدينة، وانا اسعى الى خدمة بلدتي والمساهمة في تطويرها، ولا يهمني اللقب او المنصب بقدر ما تهمني خدمة الوطن سواء كتبت في الصحافة او كنت في المجلس البلدي".

واكدت انه "بات من المطلوب فرز قيادات وعناصر جديدة وواعدة بغية المشاركة في الحياة العامة وخدمة المواطنين".

وقالت "في برنامجي تطلعات كثيرة في خصوص تطوير حقل السياحة والاصطياف في تبنين وضواحيها.

ومن برنامجي جعل قلعة تبنين محطة سياحية اضافة الى التنقيب عن المغاور والحصون في المنطقة لأنها غنية بالآثار، واعادة نبش هذا الموروث التاريخي والحضاري، فضلاً عن تزويد مكتبة جوزف مغيزل الكتب والمخطوطات التاريخية، وسأعمل على تأسيس الاندية الثقافية والفرق الفنية".

اضافت: "تبنين في حاجة الى حديقة عامة، ومحرقة للنفايات ومسلخ".

وختمت: "العمل البلدي هو من اهم انواع العمل الانمائي وادعو الجميع الى التخلي عن المصالح الضيقة وايصال اصحاب الكفايات والنزاهة الى المجالس البلدية والاختيارية لأنها الشريان الاول في بناء ما تهدم والنهوض بالبلدات والمدن".

فهل تخسر الصحافة زميلتنا وتربحها البلدية؟

الميناء افتقدت الى أحزابها ولكل ناخب شعار وصورة

الميناء

كتبت جنى نصرالله:

لم تبدُ طرابلس الخارجية (الميناء) مختلفة عن طرابلس الداخلية في الحدث الانتخابي البلدي الذي يعود اليها بعد غياب طويل. ورغم ان نوع المعركتين مختلف في حدته التنافسية وابعاده السياسية، كان الشكل الانتخابي متشابها الى حد اوحى اعادة توحيد "الطرابلسين" "المنفصلتين" اداريا عام ١٨٨٢، التاريخ الذي اصبح فيه لكل من المدينة والميناء بلديتها المستقلة".

واذا بارتال الصور والشعارات تعيد وصل الخارج بالداخل. فتتشابك صور المرشحين في الميناء مع الشعارات التي يرفعها مرشحو طرابلس والعكس صحيح، ما حول تلك البقعة الجغرافية الممتدة من الميناء حتى طرابلس، كتلة ورقية مزركشة الالوان والاشكال. وصار الشعار الاصح والواجب رفعه في تلك البقعة الشمالية "لكل ناخب شعار وصورة".

واذا اضفنا الى كوكتيل الشعارات والصور هذا، المواكب السيارة التي تجول طرابلس والميناء مختارة اغنيات من وحي المناسبة ومنها "يا مختار المخاتير" و"يا رئيس البلدية" للاخوين رحباني، خال من يقصد تلك المنطقة، انه يزور "مهرجان الربيع"، او "كرمس الصيف" او ربما ظن ان احتفالات "الريو" انتقلت الى الشمال!

غير ان هذه الغبطة العارمة التي توحيها اجواء الميناء في استقبالها الحدث الانتخابي البلدي، تخفي خلفها توترا شديدا لم ينجح هواء البحر المنعش في التخفيف من حدته. وبدل ان يستمد الميناويون هدوءا هم احوج ما كانوا اليه ذلك اليوم الانتخابي الطويل، مستفيدين من جيرتهم للبحر، نقلوا توترهم اليه. وانعكس ذلك امواجا عالية وتيارات تبتلع على من يحاول معاندتها. وهم غالبا اولئك الذين يجهلون فنون السباحة، فيسيرون عكس التيار. ولعل التيار الابرز في الميناء هو ذلك الذي ميزها عن محيطها طيلة اعوام طويلة من العمل السياسي، والمتمثل في رفضها الاقطاع السياسي والسلطة التقليدية وسعيها الدائم لان تكون منسجمة مع ابنائها بمختلف انتماءاتهم السياسية والحزبية والطائفية.

لقاء "البرج الاول"... والاخير

"انتخابات امس كانت بين زركشة انتخابية وتنافس حاد بين المرشحين الميناويين، وفي ظل التجربة السياسية المميزة التي عرفتها الميناء عبر تاريخها الحديث وعدم وجود مقعد خاص بها في المجلس النيابي، مما جعلها غير متحمسة فعليا للانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ واعطاها في المقابل دفعا خاصا لخوض معركة البلديات هذه السنة، وخصوصا ان ذلك سيتيح لها الفرصة لتثبيت ذاتها بين المدن اللبنانية، ويعيد الاعتبار الى تاريخها السياسي. ووسط كل هذه المعطيات يصبح الدخول الى الميناء مسألة خاصة وحساسة جدا.

ولذا كانت الاعين في الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال مركزة على عدد من المدن والبلدات، مثل طرابلس وزغرتا وغيرهما، حيث اعتبرت المعركة ذات اهمية سياسية لرسم الخريطة السياسية وفرز القوى على الساحة العامة في المدى القريب، فان ما جرى في الميناء يبقى ذا اهمية سياسية واجتماعية واقتصادية تحصد نتائجه في المدى البعيد حتما.

٤ لوائح متنافسة

غني عن القول ان محاولات تشكيل لائحة توافقية في الميناء باءت بالفشل منذ الاجتماع الاول الذي عقد لهذه الغاية مع بدء احتدام المعركة الانتخابية قبيل شهر من موعد فتح صناديق الاقتراع امام الناخبين الميناويين.

واعتبر في حينها ان لقاء "البرج الاول" الذي عقد تحت شعار الائتلاف بين كافة القوى في الميناء، محاولة لتغليب التقليديين على التيارات الديموقراطية. غير ان الخلاف بين التقليديين انفسهم على المحاصصة فرط عقد "البرج".

وبدأت المعركة امس بين ٤ لوائح متنافسة غير مكتملة العدد الذي يُفترض ان يكون ٢١ مرشحاً للمجلس البلدي، درج العرف على ان يتوزعوا ٨ من المسيحيين الذين يشكلون ثلث ناخبي الميناء و١٣ من المسلمين.

ولما كانت المعركة في الميناء بعيدة الى حد معين عن الصراعات العائلية، ومحصورة بين التقليديين والديموقراطيين في احد اشكالها وبين من يبحث عن زعامة محلية ومن يرسم للدخول في المعترك السياسي، فان الحديث عن طريقة تركيب اللوائح قلما تطرق الى موضوع حفظ حق العائلات الكبيرة وضرورة احترام وزن الاقليات وما الى هنالك من كليشيهات باتت متداولة جداً في الانتخابات البلدية عموماً.

توزع التنافس في الميناء بين "اللائحة المستقلة" التي ترأسها رئيس البلدية الحالي عبد القادر علم الدين. وهي كانت تكون مكتملة لولا انسحاب المرشح الاسلامي المستقل محمد الحلوي منها، نتيجة ضغوط غير معلنة. ومع انسحاب هذا المرشح، لم يبحث علم الدين عمن يملأ الفراغ الذي احدثه. علماً ان المسألة ليست صعبة له. غير ان ابقاء المكان شاغراً فتح امامه باب المناورة مع عدد من المرشحين من اجل كسب مزيد من الاصوات.

ارمن غير مقيمين

ويعتبر الشارع الميناوي ان لائحة علم الدين تتمتع بثقل سياسي لا يمكن انكاره عدا عن ان الرجل قدّم الكثير من الخدمات للميناء خلال رئاسته لبلديتها. واعتبرت بلدية الميناء افضل من سواها من دون ان تكون الافضل.

وتحظى لائحة علم الدين بتمثيل العائلات التقليدية مثل عبد الوهاب، عيسى، اللون... كما انها تلقى مباركة النائب موريس فاضل والنائب السابق سليم حبيب مما ينعكس انتخابياً كسباً لعدد لا بأس به من الاصوات الارثوذكسية، وخصوصاً ان لائحته تضم فاعليات مسيحية لها وزنها في الميناء، مثل بشارة كرم ونعيم خرياطي.

ولا شك في ان لائحة علم الدين تضمن اصوات الارمن الذين يشكلون نحو ٢٨٠٠ صوت انتخابي، معظمهم غير مقيم في الميناء وجاء اليها من اجل التصويت فحسب. وتجدر الاشارة هنا، الى ان ثمة مرشحاً ارمنياً وحيداً في الميناء هو افيديس اسكانيان في اللائحة المستقلة التي يرأسها علم الدين.

وفضلاً عن تلك الاتجاهات المتمثلة في لائحة علم الدين، ثمة "الندية النخبة" ولها عدد لا بأس به من المرشحين في اللائحة منهم بشارة كرم، جورج عبد الله، ميشال حلبي...

ولان عامل المال اساسي في الميناء التي يقول ابناؤها ان الاموال التي صرفت في الانتخابات البلدية كانت تكفي الميناء وطرابلس انمائياً، كان في لائحة علم الدين متمول هو محمد اكرم الحلو. وهو صاحب الثروة الاكبر بين المتمولين المرشحين في الميناء.

استعادة مجد سابق

وفي موازاة لائحة علم الدين، هناك "لائحة القرار الشعبي" وهي مزدوجة الرئاسة، اذا صح القول، يتقاسمها رئيس البلدية السابق احمد ممتاز كبارة والمتمول محمد نهاد زيلع، رئيس لجنة رعاية البيئة في الميناء.

ويتمتع كبارة بوضع خاص في الميناء لتاريخه السياسي. ذلك انه كان رئيس بلدية عام ١٩٦٣، وجاء الى المنصب اثر فوز الشيوعيين والقوميين السوريين في الانتخابات البلدية آنذاك في مواجهة التقليد السياسي المتمثل بمرشحي رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي. وفي ظل عدم قدرة الشيوعيين والقوميين على تسمية رئيس بلدية يرضى عنه الطرفان، اختير كبارة لهذا المنصب فكان ذا صفة توافقية استطاع الحفاظ عليها وعدم استغلالها. غير انه ومع فقدان هذا المجلس نصابه القانوني لاسباب عدة، حل عام ١٩٧٣ وعين علم الدين رئيسا للبلدية ذلك العام.

من مفارقات لائحة كبارة – زيلع ان صورتهما احتلت قائمة المنشور الموزع على الميناويين وفيه اسماء أعضاء اللائحة دلالة على عدم اختيار حاسم لمن سيتولى رئاسة البلدية التي ربما تناوب عليها كلاهما (!).

راعت هذه اللائحة عدة اعتبارات من دون ان تزعج في تسمية ٢١ مرشحاً، بل اكتفت بـ ١٤ عضواً. اما الاعتبارات فهي وجود ممثلين لـ "الجماعة الاسلامية" هما محمد خليل حداد وعامر عيد، فضلا عن تمثيل العائلات الميناوية. والاهم من هذا وذاك هو وجود مرشح عضو في "حركة الشبيبة الارثوذكسية" هو جورج دروبي النقابي العريق والذي يكن أهل الميناء كل احترام. وتؤكد اوساط الميناويين ان وجود هذا المرشح في لائحة كبارة يجعلها تحظى باصوات الحركة وهي قوة لا يستهان بها في الميناء.

غير ان عضو "حركة الشبيبة الارثوذكسية" نعيم حيدر اكد لـ"النهار" ان الحركة تترك لاعضائها حرية الاقتراع. وهي لا تلزم ايا منهم اختيار هذا المرشح او ذاك. ولا مرشح باسم الحركة بما تحمل الكلمة من معنى. ويضيف في معرض توضيحه لما يقال حول ذهاب جميع أصوات الحركة الى لائحة كبارة – زيلع ان هناك مرشحا آخر للحركة في "لائحة ابناء الميناء" التي تضم عشرة مرشحين، وهو جان توما.

اخراج الشيوعيين

لا شك في ان هناك اسبابا عدة دفعت الى ابقاء لائحة كبارة – زيلع غير مكتملة. يبقى أهمها بحسب الميناويين انفسهم ان اضافة اسماء لمرشحين جدد لن يكون ذا فائدة كبرى في جذب اصوات انتخابية ذات قيمة تذكر، علما ان الشيوعيين دخلوا متحالفين مع "لائحة القرار الشعبي"، غير انهم أخرجوا منها لأسباب معلنة وهي الاختلاف على عدد المرشحين وأخرى غير معلنة هي رفض زيلع، ممول اللائحة، ان يظلوا ضمنها.

الاتجاه الثالث، او بتعبير أصح اللائحة الثالثة في الميناء، انا اعتبرنا ان "لائحة ابناء الميناء" ضعيفة في ثقلها السياسي والتمثيلي الميناوي ويترأسها عبد الناصر غازي وهو مغترب قادم من السعودية ويعتمد في ترشيحه على عنصرين اساسيين اولهما تاريخ آل غازي الذين كان لهم رئيسا بلدية في البلدة: سعدي غازي وهو عم عبد الناصر وانتخب في الخمسينات واحمد غازي الذي كان رئيس لجنة بلدية معينة في ١٩٦٢. وفضلا عن العنصر الوراثي هناك عنصر المال وغازي هو من المتمولين.

ويعتبر الميناويون ان لا ثقل حقيقيا لهذه اللائحة كما هي الحال مع اللائحتين المنافستين لها. ذلك ان عنصر المال الذي راهن عليه غازي كثيرا سقط مع دخول محمد اكرم الحلو في لائحة علم الدين. وتلك مسألة اضعفت غازي كثيرا وافقدته العنصر الوحيد الذي كان يراهن عليه في معركته الانتخابية.

"هيلا يا واسع"

في العودة الى البحر، بحر الميناء، بدا واضحا ان تلك البقعة الزرقاء معنية هذه المرة بما يجري على اليابسة. هذا ربما ما يبرر بعضا من هيجانه ذاك اليوم الانتخابي. ذلك ان الصيادين ابناءه الابرار دخلوا المعركة الانتخابية في الميناء ورشحوا امين سر نقابة الصيادين في الشمال سالم دقناش ضمن مجموعة من ثلاثة اشخاص هم: نائب رئيس اطباء لبنان في الشمال الدكتور احمد نديم زيلع وهو شقيق نهاد زيلع والسيدان عبدالله الفلاح ومنير سمنة.

وهذه لائحة مؤلفة من اربعة مرشحين تدعمها نقابة الصيادين مباشرة. والصيادون في الميناء كتلة يحسب لها حساب اذ تضم نحو ٢٥٠٠ صوت. ولما كان الصيادون يعون تماما حجمهم في الميناء، رفضوا الدخول في اي من اللوائح المعلنة، ذلك انهم يعتبرون ان قرارهم في يدهم وليس في يد اي طرف آخر.

ويروي قريبون من هذه اللائحة ان محاولات عدة جرت من اجل تركيب لائحة من المرشحين الديموقراطيين ترسم الوجه الحقيقي للميناء التي لم تعرف يوما خلافا سياسيا حادا او تزمتا طائفيا، بل كانت على العكس نموذجا للانفتاح والديموقراطية. ونجحت في ان تقف في وجه الاقطاع السياسي والا تكون تابعة له وهو ما تفتخر به كثيرا.

وكانت المحاولات ترمي الى انشاء لائحة قوامها الصيادون و"منظمة العمل الشيوعي" والحزب الشيوعي، فضلا عن "حركة الشبيبة الارثوذكسية". غير ان هذا التحالف سقط رسميا وبقي قائما ضمنيا، مع استثناء الشيوعيين ولهم مرشحان هما اسمهان بيضون ونبيل قطرة اللذان بقيا منفردين.

ولا تخفي هذه اللائحة التوجه الذي سلكته في الانتخابات البلدية، ذلك انها ادرجت في وقت مسبق اسم كل من جورج دروبي ورفلة دياب (الاول مرشح على لائحة كبارة – زيلع والثاني على لائحة ابناء الميناء) ضمن لائحتهم الخاصة. والتحالف مع دروبي واضح وهو "من فوق الطاولة"، كما يقول الطرفان.

وتجدر الاشارة هنا الى ان "حركة الشبيبة الارثوذكسية" اكدت انها ستعطي الصيادين، كما "منظمة العمل" والحزب الشيوعي الذي يبدو انه لن يحصل على اصوات "المنظمة". من دون ان يلزم هذا الكلام حركة الشبيبة" التي تؤكد انها على ود مع جميع الاطراف وللاعضاء ان يحددوا من يريدون.

الوضوح سيد الموقف

في حين كان موج البحر يقلب ما في القعر ويخرجه الى السطح، كان الميناويون يفرغون "احتقانهم" ديموقراطيا داخل صناديق الاقتراع التي ضمت لوائح لا تشبه اي منها الاخرى، تماما كما "نزل الجاروفة" الذي كلما زادت انواع الاسماك فيه، غلا سعره. ولوائح الميناويين تشبه الى حد بعيد "نزل الجاروفة". فهم شكلوا لوائح منوعة التركيبة ترضيهم. وكانت معدة مسبقا وربما قبل ايام من موعد بدء العملية الانتخابية وكانت تنتظر نهار الاحد لتسقط في الصناديق. لذا لم يحتج اهالي الميناء الى التشطيب والطعن في الظهر، كما يرى البعض في هذه العملية، بل كانوا واضحين في خياراتهم وهم يفاخرون بذلك اصلا. فالمعركة الديموقراطية تقتضي وضوحا.

ولعل الميناء تشكل نموذجا حقيقيا لشكل الانتخابات بالمعنى العام للكلمة. فلا خلافات عائلية حادة فيها ولا تطرف دينيا او طائفيا، بل على العكس تماما، فالميناويون يزهون بانهم استطاعوا تجنيب بلدتهم تلك الرياح السامة وخاضوا معارك ضد الاقطاع السياسي.

وما ينقص الميناء فعلا هو ما ينقص كل لبنان عمليا، اي وجود احزاب متماسكة وقادرة على خوض معارك انتخابية فعلية. والقاعدة كانت صالحة في الميناء، ولكن العناصر ليست متوافرة بعد، ولا يعود ذلك الى خلل في الميناء التي ما عرفت الا العمل السياسي الحزبي، بل لعلة في احزابنا نفسها.

طائرة انتخابية من اوستراليا

في قرية كفرصفاب، وصل ١٥٠ مغتربا من ابناء البلدة من اوستراليا، في طائرة اقلتهم من سيدني حيث اقترعوا في انتخابات امس.

القلمون: جمر تحت رماد

انها معركة تحديد مصير البلدة وهويتها، فهل تسقط القلمون نهائياً في يد الجماعات الاسلامية ام ينتصر التيار الفكري المدني ويتسلم زمام الامور في تلك البلدة القريبة من طرابلس؟

اسئلة مهمة اقلقت اهالي البلدة الذين قلما عناهم الشأن الانتخابي البلدي البحت، بقدر ما يترقبون مصير البلدة الذي يعتبرونه انه بات على المحك.

معركة القلمون في النفوس. لذا هي غير مرئية بالعين المجردة. فلا شعارات انتخابية ولا حتى صور مرشحين ولا صخب. انه جمر تحت رماد.

وبدت البلدة امس هادئة جداً. اهلها في معظمهم كانوا في مركز الاقتراع الاوحد في البلدة الذي يضم ٨ اقلام (٤ للذكور و٤ للاناث). وهم يقترعون وينتظرون في ساحة المدرسة حيث الاقلام. ينتظرون علهم ينجحون في معرفة الى من تميل الكفة وان اوليا.

تنافست اذاً لائحتان في القلمون للوصول الى المجلس البلدي المؤلف من ١٥ عضواً. واللائحتان غير مكتملتين افساحاً في المجال امام دخول عدد من المرشحين المستقلين الذين يشكلون على الارجح بيضة القبان، ذلك ان تحالف جميع القوى والاحزاب السياسية والتيارات الثقافية والفكرية في لائحة مواجهة الجماعات الاسلامية. جعل موازين القوى متقاربة.

وكان صعباً التكهن بما ستؤول اليه النتيجة في القلمون، وخصوصاً ان الجماعات الاسلامية تكتمت عن اعلان لائحتها حتى صباح السبت، في حين استمرت الاتصالات بين القوى الاخرى حتى مساء اليوم نفسه. واسفرت النتيجة عن لائحة الاسلاميين حملت اسم "لائحة القلمون للتعاون والتنمية"، وضمت ١٢ مرشحاً، واخرى باسم "التيار الفكري المدني" وهو الاسم الذي تم التوافق عليه اخيراً بعد مد وجزر طاولا ايضاً الاعضاء المنضوين الى اللائحة التي ضمت ١١ مرشحاً، وابقت اثنين خارجها وان كانت تدعمهم فعلاً، وبدا ان ابقاءهم خارج اللائحة يندرج في اطار التكتيك السياسي.

معركة تحديد مصير خاضها اهل القلمون امس فلمن تكون الكلمة الفصل في البلدة؟

ج. ن

بدأت الاستعدادات في النبطية بوصول ٣٥٠ صندوق اقتراع



صناديق الاقتراع بعد وصولها الى سرايا النبطية.

النبطية – "النهار":

وصلت الى سرايا النبطية أمس دفعة من ٣٥٠ صندوق اقتراع، استعداداً للانتخابات البلدية والاختيارية في اقضية النبطية ومرجعيون وبنت جبيل الاحد المقبل.

واصدر محافظ النبطية محمود المولى قراراً بتمديد فترة قبول الترشيحات لمركز مختار واعضاء اختياريين في عدد من قرى قضاء النبطية وبلداته الى غد الثلثاء ٢ حزيران الجاري، وهي: انصار، حبوش، دير الزهراني، رومين، كفرفيلا، الكفور، سيناي، عين بوسوار (اعضاء مجالس اختيارية) وتول (مركز مختار واعضاء مجلس اختياري).

وفي حي المسيحيين في النبطية، فاز المرشح للمركز الوحيد لمختار الحي وديع رحال بالتزكية، فيما توافق ناخبو الحي على ترشيح جان جروان لعضوية مجلس بلدية المدينة.

وانضم النائبان السابقان رفيق شاهين وانور الصباح الى النائب السابق عماد جابر في بذل الجهود من اجل تقريب وجهات النظر في التحالفات واللوائح. وقررا تمضية الفترة السابقة للانتخابات في المدينة.

وعلم ان النواب السابقين التقوا مراراً في النبطية وتدارسوا الشأن الانتخابي وامكان التوصل الى توحيد لائحة في المدينة تتمثل فيها مختلف العائلات والاقطاب بعيداً عن الصراعات الجانبية والمشاكسات.

واستقبل النائب السابق حبيب صادق في منزله في النبطية وفوداً من مختلف المناطق الجنوبية، وتناولت الابحاث تطورات الانتخابات والاجواء التي ترافقها.



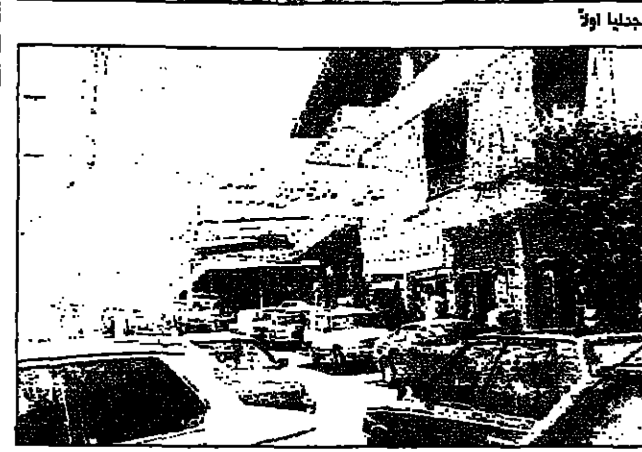


موظفون يختمون مغلفات الاقتراع. (ا.ج.)

زغرتا — انعدام للتوتر واستقلال في القرار



مجدليا اولاً



شعار "سيدة لورد"



البيئة ام المقاعد!

عجقة المندوبات. (بسس)

كتبت بارعة سريع:

أضعنا طريق العودة نحو زغرتا من بلدة رشعين، في ظل عدم وجود لافتات... فسألنا رجلا عند أحد المفترقات، من اين نتجه الى زغرتا؟ وصعقنا رده: اي زغرتا تريدون! من هنا زغرتا سليمان فرنجيه، ومن هنا زغرتا نايلة معوض وسمير فرنجية...

لكن السؤال الحقيقي هو: أي زغرتا يريد الزغرتاويون لأنفسهم! هذا الفرز الذي أعاد الى الواجهة، صراعا تقليديا وكرس من جديد خطين سياسيين لا يلتقيان، كان في ما مضى يفرض نفسه على قرى الزاوية ويرخي بثقله على خياراتها. لكن هذا لم يحصل امس، وشهدت البلدات يوما انتخابيا مختلفا اجمع ابناء القضاء على اعتباره مفصلاً".

للمرة الاولى في تاريخ الانتخاب في زغرتا ينجح أبناء الزاوية في الاستقلال بقرارهم الى حد بعيد وصد الضغوط ومنع التدخلات. وربما المرة الاولى لن يدفع ابناء قرى، كانت تعتبر مزارع لزغرتا، ثمن صراع الزعامات وفاتورة الاقطاع السياسي.

من ايطو، في اعلى الجبل وحتى مجدليا وعلما ورشعين مرورا بسبعل ومزرعة التفاح وعينطورين وكفردلاقوس، لوائح تتنافس في ما بينها، لكنها ترجو ان ينتهي النهار على خير...

فمعظم اللوائح التي تشكلت في هذا القضاء واجهت خلال الاسابيع الماضية محاولات تدخل وفرض تحالفات معينة، تركت بصماتها على المرشحين والناخبين في آن واحد بحيث يسود جو من الخوف، وعدم الرغبة في التورط بأحاديث علنية عن التحالفات.

ايطو

لائحتان خاضتا المعركة امس في ايطو على ٩ مقاعد. الاولى "تجمع شباب ايطو" يترأسها يوسف جميل صليبا والثانية يدعمها الرئيس الحالي وتضم ثمانية اعضاء. الناخبون المتجمهرون امام قلم الاقتراع يصرون على ان صراعهم يتمحور حول رفض التقليد والمطالبة بالتجدد، وأن ما يحصل في زغرتا لا يعنيهم بشكل مباشر. حاولوا التوصل الى لائحة توافقية لكن طرفا ثالثا أسموه "راجح" تدخل وعرقل اتفاقهم، فتشكلت لائحتان! على اللائحة الاولى النحات نايف علوان وعلى الثانية ثلاث سيدات: هنريت كرباج ونجيبة سليمان وليندا دويمي. وليس الامر غريبا. فأول مختارة في لبنان كانت المرحومة لميا حتي من ايطو. كذلك بين الاعضاء الاختياريين سيدتان: دلال طراد وجمال كرباج. التشنج كان واضحا على الوجوه في ايطو، لكن التعاطي كان حضاريا وراقيا.

عينطورين

رئيس البلدية الحالي في عينطورين هو نقيب المحامين السابق ميشال خطار. عدد الناخبين في البلدة ١١٤٠ ولم ينتخب منهم سوى ٤٥٠ فالباقون معظمهم في المهاجر. ١٥ مرشحا تنافسوا على تسعة مقاعد للمجلس البلدي. محاولات التوافق فشلت، وتشكلت لائحتان، الاولى يترأسها النقيب خطار، والثانية طوني ابي انطون، اما المرشحان للمخترة فهما بولس بشارة وداوود الخوري.

عند وصول دورية الدرك كان عدد رجال قوى الامن يقارب عدد الناخبين عند الظهر، بعدما خف اقبال المقترعين، لكنه عاد فتضاعف بعد الظهر، لدى وصول عدد كبير من الاهالي القادمين من بيروت للادلاء بأصواتهم. الجو في عينطورين كان تنافسيا، فكل طرف يسعى الى تثبيت وجهة نظره ولكن بهدوء وفي مناخ يخلو من الحدة يشبه مناخ هذه البلدة الجبلية الحلوة. التي "لم يسجل فيها مرة واحدة دعوى مدنية او جزائية، منذ كنت محاميا اي قبل ٤٧ عاما" كما يقول النقيب خطار.

مزرعة التفاح

البلدية في مزرعة التفاح منحلة منذ اعوام، وهناك لائحتان تتنافسان على ٩ مقاعد بلدية وتتنازعان ٤٠٩ ناخبين. اللائحة الاولى يترأسها انطوان قيصر جريج، وهو رجل اعمال عاد من الاغتراب منذ بضعة اعوام. يقول "لسنا ضد اي تيار او زعامة ولا مانع لدينا ان يتدخل الوزير سليمان فرنجية ونحن نعتز بهم كلهم، لكننا كنا نتمنى ان نتوصل الى لائحة توافقية". اللائحة الثانية (الانفتاح والتجدد) يترأسها فؤاد رميا وتضم خمسة اعضاء. رميا يوضح لماذا "تعمدنا عدم اكمالها كي نفسح في المجال لتيارات اخرى ان تتمثل" يدعم هذه اللائحة الوزير فرنجية كما يقول رئيسها. هناك ١٢ مرشحا فقط في مزرعة التفاح والمطلوب ٩ اعضاء، لكن التنافس كان حاميا، داخل القلم وخارجه تحت الشمس الحارقة، حيث كان يتم تبادل اللوائح. وسجلت في هذه البلدة اخطاء كثيرة في لوائح الشطب فضلا عن عدم ورود بعض الاسماء.

بعض الناخبين كانوا غاضبين لعدم تمكنهم من الحصول على اخراجات قيد منذ نهار الجمعة. واشاروا الى ان بعضهم استطاع الحصول على اخراجات قيد امس الاحد فقط، وهم لا يفهمون كيف ذلك! هذه الاشكالات ادت الى حصول بعض التشنج والاتهامات المتبادلة.

سبعل

"سبعل اولا" ولائحة "التضامن السبعلية" تنافستا امس على ١٢ مقعدا، ولم ينتخب سوى قرابة المئتين من اصل ٤٦٧ مقترعا. ويترأس اللائحة الاولى ولي بطرس بريص والثانية توفيق يوسف الشام. لسان حال أهالي البلدة الذي يعبرون عنه بحذر شديد ان "ليس هناك فرقاء في البلدة او تيارات سياسية، بل تدخل وهمي ادى ويؤدي الى بعض المشاغبات والتشويش وليس هناك تناحر بين انصار فرنجيه ومعوض" سجل بعض الاخطاء في لوائح الشطب في اقلام الاقتراع قد يكون ابرزها عدم ورود اسمي المرشحين ايلي ابي ضاهر وبيار عريضة على لائحة المرشحين الرسمية وقد تمت معالجة الموضوع مع القائمقام وهما على لائحة "سبعل اولا".

رشعين

التنافس الاقوى كذلك الاقبال الاكثر على الاقتراع سجل في رشعين، حيث تنافست ثلاث لوائح: "الوفاء لرشعين" ويترأسها ميلاد برمو و"لائحة الشباب" التي يترأسها مخايل رستم و"لائحة ثالثة "الوعي والانسجام" تضم ٦ اعضاء اضافة الى مرشح منفرد هو خالد ممدوح شما. اعضاء المجلس البلدي في رشعين ١٢ وعدد الناخبين ٢٠٦٦ وفاقت نسبة المقترعين السبعين في المئة. احد اعضاء لائحة الشباب ايلي اسطفان اوضح ان "تحرك المجموعة صب في اتجاه منع اي تدخل سياسي يرخي بثقله على مصالح البلدة". التكتل توجه ضد قوى تقليدية تمانع في ان يكون للشباب قرارهم. اضاف: "علاقتنا معهم يسودها الاحترام لكننا نريد حماية مصالح البلدة. حاولوا فرط المجموعة لكننا تخطينا الضغوط وتمسكنا باستقلالية قرارنا للمرة الاولى". طابع الضغوط كان سياسيا، لكن اهالي رشعين اصروا على اختيار مجلس بلدي يرضي طموحهم. الاقبال على الاقتراع سبقه اقبال على الترشح ووصل عدد المرشحين الى ٢٩. كان هناك نهر من الناخبين في رشعين، لكن الضجيج لم يتعد مناداة بعضهم البعض على الطريقة الزغرتاوية المحببة، ولم يسجل أي خرق امني علما ان كثافة وجود القوى الامنية كانت ملحوظة وظاهرة.

كفردلاقوس

عائلتان رئيسيتان تتنافسان في البلدة البايع ونكد، وكذلك لائحتان "الخبرة والشباب" يترأسها نديم البايع و"اللائحة الخضراء" يترأسها يوسف شهيد نكد يتقاسمان ٥٨٠ ناخبا" و٩ مقاعد بلدية. المعركة كانت حامية والشعارات والصور ملأت البلدة، كل في خندق. ولكن من دون اطلاق نار! احد "الفنادق" كان يطغى عليه جمال المندوبات اللواتي كن يستقبلن الناخبين والضيوف باندفاع وحماس. مخالفة واحدة سجلت في قلم الاقتراع في كفردلاقوس قوامها اصطحاب الناخبين او الناخبات الشيوخ ومعظمهم لا يحسن القراءة والكتابة، وتبديل لوائحهم من دون ان يتمكنوا من معرفة الفارق بين اللائحتين. وقد اعترض المندوبون على هذا الامر لدى رئيس القلم، فسوي.

مجدليا

حلقات القهوة والشراب في مجدليا لا تنبىء عن قلم اقتراع بل تخال انك في عرس... حتى انك تضطر الى طرح السؤال: هل تنتخبون هنا؟ الهدوء يسود في الساحة وداخل غرف الاقتراع، على رغم وجود لائحتين "لائحة مجدليا" ويترأسها الياس جرجس البعيني و"مجدليا اولاً"، وتترأسها جومانة ايليا البعيني وتتنافسان على ٩ مقاعد بلدية. الاولى كاملة والثانية تضم ٨ اعضاء فقط الجو الانتخابي كان مريحا. ولم تسجل اي تجاوزات او اخطاء في اللوائح، الشباب يمسكون بزمام الامور، والكبار يراقبون من دون ان يبدو عليهم الانزعاج، كل ذلك في جو من المودة والطمأنينة.

نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في قضاء زغرتا الزاوية لن تكون، ايا تكن حصيلتها، في اهمية الخطوة والمبادرة: فهؤلاء الذين علقوا طويلا من سيف التقليد مرفوعا فوق الرؤوس، قاموا امس بمحاولة لتحديد خياراتهم من دون عنف او تلاعب. يبقى ان تقوم بالمثل مجالسهم البلدية المنتخبة...

٦ آلاف عنصر من قوى الامن في الشمال

نشرت قوى الامن الداخلي اكثر من ستة آلاف عنصر في الاقضية الشمالية: حفاظا على امن الانتخابات.

وكانت طلائع هذه القوى وآلياتها وصلت الى محافظة الشمال منذ فجر السبت وتوزعت على سرايا طرابلس وزغرتا واميون والبترون وحلبا، ومنها الى الاقضية والقرى والبلدات.

العاصمة

● شدد رئيس "لائحة بيروت" عبد الحميد فاخوري على "استقلالية اللائحة وانفتاحها على التيارات والاحزاب والهيئات الحية والفاعلة في المجتمع"، غير انه لفت الى "ان استقلاليتنا لا تعني وقوفنا على الحياد في كل ما يمس حياة اهلنا في بيروت". واكد "ان استقلاليتنا تعني بالضرورة اننا ضد منطق البوسطة والمحدلة وكل الذين "يتشعلقون" بهما".

● اصدر "التيار الوطني الحر" – هيئة قضاء بيروت بياناً جاء فيه: "ان ما تسمى المساعي التوافقية التي يطلع بها البعض ليست في الواقع والممارسة سوى عملية تقاسم ومحاصصة بين اطراف المعسكر الواحد المعارض اعلامياً والموالي عملياً (...) فأهالي بيروت الذين رفضوا وضع اليد على قرار مدينتهم الحر (...) سيخوضون معركة المواجهة مع كل الرافضين النهج السلطوي التسلطي الساعي الى محو هوية مدينتهم واغتصاب حقوق اهاليها، فهل يكون توافق ما بين الجاني والضحية او ما بين السالب والمسلوب؟".

الصوت الابيض

الكورة – من ادوار الزغبي:

في انتخابين نيابيين في الشمال، أول في ١٩٩٢ وثان في ١٩٩٤، وضعت في صندوقة الاقتراع في قريتي الصغيرة، بزيزا، ورقة بيضاء، كأنني كنت اريد ان اقول، مرتين، ان صوتي صوت أبيض لا هو مع المقاطعة ولا هو مع اختيار مرشح من المرشحين. وعند فرز الأصوات، اعتبر رئيس القلم ان الورقة البيضاء، كالورقة المميزة، هي في عداد الأوراق الملغاة.

هو الغائي مرّتين. من ألغائي مرة ثالثة؟ حصل، أمس، أن رئيس القلم لم يجد لي اسماً في لائحة الشطب التي أمامه. بحث طويلاً عنه بين الاسماء التي رقم سجلها ١٧، وقرأ أسماء اقربائي إلا أنا. هل كان عقاباً لي، على بياض صوتي، أن ينساني الكومبيوتر المر في وزارة الداخلية؟ هل كان قصاصاً لي، على بياض صوتي، أن يغفلني الحاسوب المر، مع أنه حسبني في الرقم ١٠٠ في لائحة الناخبين؟

كان عليّ أن اتصل بالوزير ميشال المر في اثناء ندوته المتلفزة الصباحية، والتي افتخر فيها بأن لا "ضربة كف" واحدة في الشمال.

وكان عليّ أن الحقه بعد الظهر، ما بين طرابلس واميون والبترون. لم افعل. هل عليّ أن اسأله عن بطاقات الهوية الجديدة التي لم يتسلم مختار قريتي واحدة منها؟ هل عليّ أن الفي له محاولة الدخول في عصر المكننة؟ هل عليّ ان اقول له إن قرار اقفال دوائر النفوس، منذ ظهر السبت، قرار حكومي جائر؟ هل عليّ أن انغّص عليه فرحته باشادة الرئيس الفرنسي الزائر جاك شيراك؟ هل عليّ أن انكره بأن البطاقة الانتخابية (بلديات – مخاتير) التي اعتُمدت، في الربيع الماضي، بأنه مكننها ووزعها على اللبنانيين لا قيمة انتخابية لها؟ هل عليّ أن اسأله اذا كانت حادثة غزير بطاقته الانتخابية ذاتها دفعته الى جعل هذه البطاقة التعيسة أقلّ قيمة من بطاقة اشتراك في مسبح؟

لا سؤال عندي له. انما اخبره أن عشرة مواطنين هرولوا ورائي مغادراً مبنى قائمقامية الكورة، ولسانهم شبر "شو هالدولة!" ولعلهم كانوا يأملون، ولو بدقيقة قبل الساعة الخامسة مساء، أن يأتيهم خبر سار: قرر وزير الداخلية فتح دوائر النفوس ومكاتب لجان القيد لتصحيح ما يجب تصحيحه". لا رجوع عن الخطأ. وأنا لم اكن أملك لهم سوى ابتسامة بيضاء، وصوت أبيض...

الدكتور وهبه عبد المنعم شعيب:

نسعى الى لائحة وفاقية في صيدا

قام الدكتور وهبه عبد المنعم شعيب المرشح لعضوية المجلس البلدي لمدينة صيدا بزيارة المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية في المدينة وادلى بالتصريح الآتي:

اولاً: نسعى الى لائحة توافقية تضم خيرة ابناء صيدا علماً وخلقاً وخبرة واندفاعاً للخدمة العامة، تنضوي تحت لوائها العائلات الصيداوية والقوى الحية في المجتمع المدني وتعمل بوحي من ضميرها الوطني ووفقاً لبرنامج بلدي خدماتي وانمائي فتشكل فريق عمل منسجماً.

ثانياً: جرى التأكيد على حرصنا المطلق على صيغة العيش المشترك والوفاق الوطني التي حافظت عليه مدينة صيدا في كل الظروف والاوقات.

ثالثاً: جرى التأكيد على تجنيب صيدا اية خضة سياسية في هذه الظروف الدقيقة وضرورة انصراف الجميع لمقاومة العدو الصهيوني والوقوف في وجه اطماعه.

(بيان)

البترون

إقبال وتنافس في ساحل البترون ولاءات قديمة وجديدة تظهر

كتب غسان حجار:

تكتسب منطقة البترون الساحلية مكانة واهمية تستمدهما اولا من اتصالها بمنطقة جبيل وجبل لبنان تالياً، وامتداد بعض التيارات السياسية الى المنطقة، وخصوصاً تلك التي كانت محظورة زمن الحرب ووجدت في الانتخابات البلدية فرصة لاثبات الوجود. وثانياً وجود قوى وزعامات سياسية تقليدية امسكت بالقرار السياسي لابناء المنطقة ردحاً طويلاً وتسعى الى استمرار الوضع ذاته بطريقة متجددة وعصرية. وثالثاً بروز القوى المعارضة التي تمدد بتقاسم النفوذ او بناء زعامات جديدة وامعمها النائبة نائلة معوض والمتحالفين معها الى النائب بطرس حرب الذي تشهد شعبيته نمواً مطرداً على قول الاهالي.

والامر الرابع هو المصلحة التي تتحكم في المنطقة من المعامل (الترابة والاترنيت وغيرها) التي تنفث سمومها في الارجاء، وسعي اصحابها والذين يؤمنون لها الغطاء السياسي الى الحد من وصول المعارضين الى المجالس البلدية لعدم اثارة المشاكل.

وفي قضاء البترون ١٩ بلدية تتوزع على محاور ثلاث: الساحل والوسط والجرد.

يبلغ عدد الناخبين في القضاء ٥٢١٠٢ ناخباً يتوزعون على ٧٧ مركزاً لانتخاب اعضاء المجلس البلدي و١٠٨ مراكز لانتخاب مخاتير واعضاء مجلس اختياري، ويتنافس ٤٠٦ مرشحين على ١٩٨ مقعداً لعضوية المجلس البلدي، في حين يتنافس ١٥٢ مرشحاً على ٧٤ مقعداً لمنصب مختار و٤١٢ مرشحاً على ٢٠١ مقعداً لمنصب عضو اختياري.

البترون

وتشكل مدينة البترون مركز ثقل في منطقة الساحل وشهدت معركة تنافست فيها ثلاث لوائح ومنفردون وبرز تنافس حاد واقبال كبير منذ ساعات الصباح الاولى.

ساحة البترون زُينت بالاعلام اللبنانية وصور المرشحين وظهر انصار اللائحة الثالثة من "التيار الوطني الحر" بكثافة بعدما استحدثوا مكتباً انتخابياً في الساحة وجابوا الشوارع يلبسون قبعات وقمصاناً عليها صور العماد ميشال عون وكانوا يطلقون من حين الى آخر ابواق سياراتهم بالنغمة المتداولة لديهم.

اللائحة الاولى "لائحة البترون" من ١٥ عضواً يدعمها النائب سايد عقل وفيها رئيس البلدية الاسبق كسرى باسيل وابنة النائب عقل جيسي التي قال البعض انها تترأس اللائحة فيما نفى والدها ذلك واعتبر "انها عضو عادي".

واما اللائحة الثانية "لائحة التحالف لانماء البترون" فمن ١٤ مرشحاً ويدعمها المرشح السابق للنيابة جورج ضو وتضم الياس طرابلسي وانطوان الدرزي واخرين من العائلات البترونية.

وتضم "لائحة الشباب البتروني المستقل" التي يدعمها "التيار الوطني الحر" ١١ مرشحاً معظمهم من الشباب. الى مرشحين منفردين هم فادي شاملتي عن "القوات اللبنانية" وجوزف سابا وشارل كشكريان وسمير عبد اللطيف.

ورد اعضاء اللائحة الثالثة سبب عدم اكتمال لائحتهم الى انه اعتبار للخصوصية البترونية، واحترام لرأي المواطن البتروني ولاتاحة المجال امام الاختيار وزيادة من يرونه مناسباً من المرشحين الآخرين.

ويتنافس ١٢ مرشحاً على اربعة مقاعد لمنصب مختار هم: هنري دوميط الطبشي، جرجي اسطفان بو عيسى، انور يوسف الفلبوني، جبرايل يوسف جبرايل مارون، ميشال يعقوب مبارك، بطرس ميشال اسطفان خباز، خليل جميل يعقوب درويش، يوسف انطوان عسال، رياض اديب يونس، لويس نجيب عبود، موريس اميل الزعني، جوزف منصور هتود واسطفان يوسف طالب.



عجوز اراد أن يعبر عن رأيه.

النائب سايد عقل قال لـ"النهار": "سعينا الى التوافق وعليك ان تسأل غيرنا لماذا لم يحصل الائتلاف". واضاف "نعم انها معركة سياسية ولسنا في جمعية خيرية". وردا على سؤال، "دائما كان لنا الثلثان من الاصوات ولغيرنا الثلث". أولم يتغير هذا الواقع بعد الحرب "التغيرات لنا وعلينا". ونفى عقل ان تكون ابنته تترأس اللائحة وتوقع من دون ان يؤكد، عودة الرئيس السابق للبلدية. كذلك رأى امكان حصول تشطيب واسع في اللائحتين الاخريين

يذكر ان النائب عقل هو نائب رئيس البلدية الحالي.

اما المحامي جورج ضو فنفى ان تكون المعركة سياسية "انما هي انمائية، ولها وجه تغييري، لان البترون في حاجة الى بلدية فاعلة تؤمن لها حاجاتها". واكد انه يتكل على وعي الناس وارادتهم الصادقة لاختيار من يعمل لمصلحتهم. وان اللائحة هي تحالف بين اناس ارادوا الخدمة العامة والبلدية سبيلاً". وتوقع تشطيبا كبيرا. وقال الياس طرابلسي ان "اللائحة تمثل كل العائلات وان لا وفاق بشروط، واذا قبلنا بالشروط تكون رضينا بذهنية معنية نعمل لتغييرها".

المدير العام لـ"النهار" جبران تويني توقف في ساحة البترون وحض الجميع على المزيد من العمل، داعيا اياهم الى توحيد الصفوف، واعتبر ان البلدية هي احدى النوافذ على العمل العام وليست الوحيدة، وان ثبات الشباب على مواقفهم واستمرارهم في العمل والنشاط هما المفتاح الى غد مشرق.

سلعاتا

وفي سلعاتا حيث نحو ٢٢٠ ناخبا تنافست لائحتان: "لائحة الوفاء" من انصار الوزير سليمان فرنجيه و"لائحة التنمية والتغيير" من انصار التيار الوطني الحر و"القوات اللبنانية" والكتائب.

انطوان سلوم من "لائحة الوفاء" نفى اي انتماء سياسي لاعضاء اللائحة وقال: "نريد الخدمة العامة ونريد ان تكون لنا بلدية وكيان بلدي بعدما حلت البلدية القديمة واستلمها القائمقام".

اما ميشال طالب من "لائحة التنمية والتغيير" فقال: "ان التيارات السياسية المختلفة تتمثل في اللائحة ولكنها لا تعتبر حزبية، اذ ان لكل مواطن انتماؤه السياسي". وعن دور السياسيين قال:"ان للنائب سايد عقل وللوزير فرنجيه والمحامي جورج ضو وحزب الكتلة الوطنية بعض الانصار، ولكن ذلك لا يؤثر في مجرى العملية الانتخابية، وهم اصلا لم يتدخلوا"

لدى سؤالنا عن المعامل في خراج البلدة وتأثيرها السيء على البيئة قال:"انه صراع، وما زلنا في اول الطريق".

واللافت في سلعاتا ان افراد اللائحتين ومؤيديهم لم يتحادثوا كما في باقي القرى، بل اتخذوا امكنة متقابلة، رغم صغر البلدة ومحدودية عدد سكانها والناخبين الموجودين تحديدا".

كبّا

وفي بلدة كبّا تتنافس لائحتان على ٩ مقاعد. وفي البلدة ٧٠٠ ناخب منهم في لبنان نحو ٤٥٠، وكان الاقبال جيدا طوال النهار والاجواء هادئة.

المحامية رلى دعبول ابنة المرشح جرجي دعبول اعتبرت ان "الاجواء عائلية وان التنافس ايجابي". وقال والدها: "سنحارب التلوث". وانه بعد فوزه سيزور الوزير فرنجيه لبحث الموضوع معه. ونفى ان يكون لـ"التيار الوطني الحر" اي وجود، بعكس ما قالت رلى ان الشباب يؤيدون "التيار". ويترأس اللائحة الثانية الياس جرجي جريج وهي غير مكتملة من ٨ اعضاء.

* وعلقت على الجدران لوحات اعلانية كتب على بعضها "املي كبير فيكم يا ابناء بلدتي" و"افحصوا ضمائركم وانتخبوا الانسب".

حامات

ووسط اجواء عائلية هادئة جرت الانتخابات في حامات وتنافست لائحتان، الاولى مكتملة من ١٢ مرشحا وهي "لائحة الشباب". والثانية من عشرة اعضاء هي "لائحة حامات"، الى مرشح منفرد. المهندس عصام عيسى من اللائحة الاولى قال: "ان التنافس لخدمة البلدة المحرومة. وان لا احد يؤثر على قرار ابناء البلدة ولم نلجأ الى اي حزب سياسي".

اما المرشح الياس فاضل من اللائحة الثانية فتحدث عن وجود للقومي والشيوعي "والقوات" وان ثمة انصاراً للوزير فرنجيه والنائبين سايد عقل وبطرس حرب "ولكنهم لم يتدخلوا في الانتخابات". وقال ان اللوائح تحوي ٢٤٠٠ ناخب وليس منهم في لبنان سوى ٨٦٥ بسبب واقع الحرمان.

الهري

وفي بلدة الهري ٥٠٠ ناخب من ٦٥٠ على لوائح الشطب. وبلغ عدد الناخبين ٢٠٠ شخص حتى الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر. وفي الهري اغلبية سنية ووجود "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و"الجماعة الاسلامية" من دون أن تكونا فاعلتين.

ويقول المرشح الاختياري قحطان ماضي، وهو "يساري قديم" على قوله، ان البلدة "فالتة نسبيا من الوصاية السياسية"، وثمة بعض انصار للوزير السابق الفضل شلق الذي تقع بلدته كفريا على مسافة قريبة".

وفي البلدة لائحتان الاولى يترأسها نجل رئيس البلدية السابق وهو الذي تولى عملها منذ سنوات، وتضم اللائحة الثانية ممثلين لعائلات يدعمها انصار "جمعية المشاريع".

وفي خراج البلدة معامل عدة قال عنها ماضي: "ألفنا لجنة بلدية استشارية العام ١٩٩١ للبحث في بعض المشكلات، ولكننا لم نلق دعم القائمقام او المحافظ". واضاف "اكيد اننا سنبدأ تحركا بعد الانتخابات للبحث في موضوع البيئة والضرائب البلدية وتوظيف ابناء البلدة في تلك المعامل".

شكا

وفي شكا تتنافس لائحتان و٨ مرشحين منفردين لاحتلال ١٥ مقعدا. اللائحة الاولى "لائحة شكا" تحظى بتأييد غير معلن من الوزير سليمان فرنجية وفيها عدد من اصحاب المصالح ورؤوس الاموال.

اما المعارضون فشكلوا لائحة منافسة هي "لائحة الكرامة والوفاء" وتضم الكتائبيين و"القوات".

الاعضاء في كلتا اللائحتين نفوا بشدة ان يكون للمعركة طابع سياسي.

الناشطة في الحقل الاجتماعي سلوى ابي بدره قالت ان الجميع اوحوا الى ناخبيهم بحرية الاختيار، ولكن تبدل الوضع بعد الظهر وبدأ التنافس يطفو بحدة. وقالت ان السياسيين لم يتدخلوا مباشرة "لأن الناس مخنوقة وقرفانة، وقالت "ان معامل الترابة الوطنية في شكا تلوث الهواء، ولكنها اليوم خففت من نفث السموم لأن المنطقة مليئة بالصحافيين".

اما المرشح المنفرد بيار ابي شاهين المدافع عن البيئة فقال انه لم ينتم الى اي لائحة لأنهما لا تملكان برنامجا. وان اللائحتين شكلتا على اساس عائلي وهو يفضل البرنامج الانمائي بعيدا عن السياسة والعصبية العائلية.

وعن المجنسين قال ان نسبتهم ٥ في المئة من السكان و١٠ في المئة من المقترعين وان ولاءهم للرئيس رفيق الحريري حسبما ظهر في اللافتة المعلقة عند حيهم.

كفر عبيدا

وفي كفر عبيدا بلغت نسبة الاقبال على صناديق الاقتراع نحو ٦٥ في المئة في ظل اجواء امنية جيدة. وتتنافس ١٨ مرشحا على ٩ مقاعد في المجلس البلدي توزعوا على لائحتين: اللائحة الاولى مكتملة وهي لائحة "الانماء" برئاسة طنوس القفالي، اما اللائحة الاخرى فتتألف من خمسة اعضاء وهي لائحة "القرار الحر" برئاسة انطوان ضاهر.

واما لائحة الانماء فنشأت من تحالف لائحتين، "لائحة الانقاذ" برئاسة المهندس سركيس فدعوس ولائحة الانماء برئاستها الحالية.

وترشح في شكل منفرد المحامي جورج ابي سلوم، المهندس حبيب القفالي، ميشال زيدي وفرنسوا عبود.

وفي حين اصر مرشحون ان الكتائب هي الاقوى في البلدة قال آخرون "انهم يعيشون على امجاد الماضي لأن "القوات" ليسوا من الكتائب وهم الغالبون". قال ثالث وهوفرنسوا عبود ان كليهما يفتقد الى دور فاعل، وان التشطيب سيد الموقف.

في المقابل، يتنافس على مقعد مختار كل من: انطوان مخايل رومانوس وانطوان يوسف شاهين وانطوان موسى. في حين يتنافس على ثلاثة مقاعد للعضوية الاختيارية كل من: ميشال ميكل، جاك بطرس، جان ابي صعب، وديع حنا سليم وجوزف صميون.

اذن التنافس في كل القرى والبلدات والمدن اتخذ الطابع العائلي وهذا ما اصر الناس على البوح به الا ان كل تحرك لا بد له من تغطية او دعم سياسيين وهذا ما اوحاه. المهم ان البرامج تفتقد في الحملات الانتخابية ويتخذ الصراع اوجها عدة منها الحزبي السياسي ومنها العائلي العشائري، والابرز انهما مختلطان متداخلان. كل مرشح يعتبر انه الاقوى وانه يستمد قوته من محبة الناس له. الصناديق فتحت وبعض النتائج ظهرت وستفيض محبة الناس على افراد دون الآخرين، اذ لا مكان لهم جميعا.



النائب سايد عقل يقترع في البترون.

والمحامي جورج ضو.



جبران تويني مع المرشح ايلي طرابلسي.



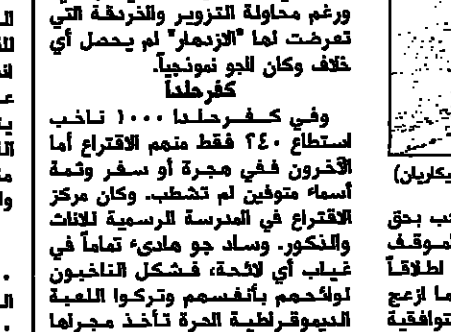


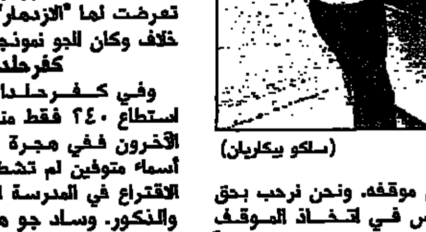
لوحة اعلانية لـ"التيار الوطني". (ميشال صايغ)

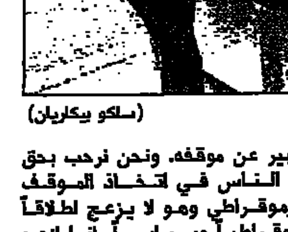
تنورين انتخبت "تقويم كلام" وتزييف "الازدهار" في دوما

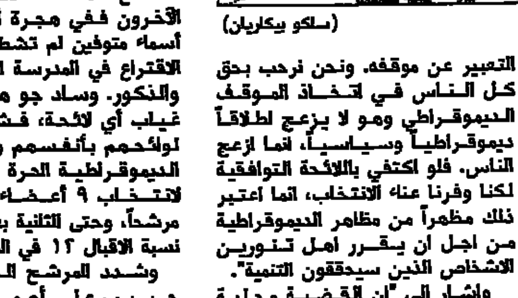


النائب بطرس حرب في دارته.









نبيل مقبول يونس يقترع في تنورين.



فتاة تقترع في حردين. (سلكو بيكاريان)

كتبت ثريا شاهين:

اتسمت معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في بلدات اعالي البترون بالمنافسة الديموقراطية بين لوائح غاب عنها التمثيل السياسي او الحزبي وتحكمت فيها العائلية الى ابعد الحدود.

واللافت ان نسبة المغتربين الذين لم يتمكنوا من الاقتراع في بعض الاقلام وصلت الى ثلاثة ارباع الناخبين. وقال نائبا المنطقة بطرس حرب وسايد عقل انهما لم يتدخلا الا في مسقطيهما تنورين والبترون.

وتركزت معارك الجرد في تنورين ودوما وكفرحلدا. فيما حققت بلدة كفور العربة انجازاً باتفاق الاهالي على اعضاء مجلس البلدية وابلاغ ذلك الى قائمقام البترون الهام الدويهي ليل السبت – الاحد فلم يخض ابناء البلدة المنافسة وفاز مرشحوهم بالتزكية.

تنورين

في تنورين لم تغب اجواء المعركة رغم تأليف اللائحة التوافقية المكتملة (١٨ عضواً) التي دعمها النائب بطرس حرب والنائب السابق منوال يونس وسميت لائحة "الوفاق والاتحاد"، فقد نافستها لائحة "قرار الناس" (٦ اعضاء) وثلاثة مرشحين منفردين بطريقة مدروسة. ووزع الناخبون العشرة آلاف على ١٨ قلماً في تنورين الفوقا ووطى حوب وشاتين وتنورين التحتا، ولم ينتخب الا نحو ٥٢٠٠ منهم، نظراً الى كثرة المغتربين.

وقال النائب حرب لـ"النهار"، ان "الجو يسوده التوافق والمعركة بين لائحة وثلث لائحة. وكنا وضعنا لائحة توافقية بين القوى السياسية وعائلات تنورين، متمنين لو انها تتسع لكل الاشخاص، لكنها اتسعت لكل العائلات. غير ان فريقاً اعتبر انه لم ينل موقعه في هذه التركيبة واراد التعبير عن موقفه. ونحن نرحب بحق كل الناس في اتخاذ الموقف الديموقراطي وهو لا يزعج اطلاقاً ديموقراطياً وسياسياً، انما ازعج الناس. فلو اكتفي باللائحة التوافقية لكنا وفرنا عناء الانتخاب، انما اعتبر ذلك مظهراً من مظاهر الديموقراطية من اجل ان يقرر اهل تنورين الاشخاص الذين سيحققون التنمية".

واشار الى "ان القضية محلية ولتمثيل العائلات اكثر مما هي سياسية، لان العمل التنموي يخاض على اساس تنموي لا سياسي. وقد سعينا الى اسقاط الحساسية بين العائلات مساندة لفريق العمل الذي سيشكل البلدية المستقبلية والمختارين والمجالس الاختيارية. وليس صحيحاً ان التوافق الذي حصل فوقي وسلطوي، بل جاء تكريساً لرغبة المواطنين في تحقيق الائتلاف.

واوضح الدكتور جورج يونس "اننا لا نسمي ما يحصل معركة بل ابداء رأي. وكل الناس متفقة على التوافق"، غير ان المحامي جوزف عيسى من لائحة "قرار الناس" قال: "ان مرشحي اللائحة الاخرى اصدقاء وكلنا اهل. وفي مقدمهم العميد جورج قمير، انما اعتراضنا هو على الاسلوب الذي اتبع وعطل معنى الديموقراطية. اذ اجتمع زعماء تنورين وقرروا هم عن ابنائها، فقررت لائحتنا ان تعيد القرار الى أصحابه أي الى الناس. لا يجوز على أبواب القرن الحادي والعشرين ان نتصرف عشائرياً وقبلياً. نحن نقل قرار الناس ونعتبره فوزاً لنا، أياً تكن النتيجة".

دوما

أكثر ما أثار الاحتدام في بلدة دوما هو تزوير "لائحة الازدهار" و"لغمها" بأسماء مشابهة للموجودة فيها وتوزيعها في شكلين. واكتشف الامر بعيد افتتاح الصناديق.

وشهدت مراكز الاقلام الستة اقبالاً كثيفاً، وأبرزها مركز مدرسة دوما الرسمية وتوقع المعنيون ان تصل نسبة الاقتراع الى ٧٠ في المئة من أصل ١٣٠٠ ناخب. وحصلت عمليات تشطيب.

واللوائح أساساً لا تنم عن تمثيل سياسي بل تمثيل عائلي دوماني. ورغم محاولة التزوير والخرفقة التي تعرضت لها "الازدهار" لم يحصل أي خلاف وكان الجو نموذجياً.

كفرحلدا

وفي كفرحلدا ١٠٠٠ ناخب استطاع ٢٤٠ فقط منهم الاقتراع أما الآخرون ففي هجرة أو سفر وثمة أسماء متوفين لم تشطب. وكان مركز الاقتراع في المدرسة الرسمية للاناث والذكور. وساد جو هادىء تماماً في غياب أي لائحة، فشكل الناخبون لوائحهم بأنفسهم وتركوا اللعبة الديموقراطية الحرة تأخذ مجراها لانتخاب ٩ أعضاء من أصل ١٤ مرشحاً، وحتى الثانية بعد الظهر كانت نسبة الاقبال ١٢ في المئة.

وشدد المرشح الدكتور عادل حبيب على أهمية التوافق والديموقراطية التي ستأتي بأعضاء البلدية الجديدة.

بشعلة

وانتخب في بشعلة نحو ٨٠٠ من أصل ١٣٥٠ ناخباً في الاقلام الثلاثة للبلدية وللمخاتير في المدرسة الرسمية، والتشطيب كان قليلاً وغلب على الانتخاب اللوائح كاملة في منافسة حامية بين "لائحة انماء بشعلة" و"لائحة بشعلة". ولكل لائحة مرشحها الاختياري مع مجلسه. وعند الاولى والربع كان اقترع ٤٠٠ ناخب.

حردين – بيت كساب

انتخب نحو ٣٠٠ من أصل ١٣٠٠ ناخب وفق لوائح الشطب، ويعود ذلك الى الاغتراب والنزوح وعدم شطب أسماء المتوفين. الانتخاب كان هادئاً والمنافسة ديموقراطية بين لائحتين مثلتا عائلات البلدة. والتزم الناخبون اللائحة ولم تحصل عمليات تشطيب إلا نادراً.

كفور العربي

شمل مجلس البلدية في كفور العربي الذي اتفق عليه وفاز بالتزكية الاشخاص الآتية اسماؤهم: عاطف بولس يوسف رئيساً، والاعضاء، سلوم نقولا، نصر الياس فرح، حسام جرجس، بيار سركيس نصار، بيار وديع، سمير الجميل، جورج ثابت، عطية مرعب، جورج نقولا، شوقي حنا، حنا صالح، أما المختار فهو ابرهيم العيناتي.

"المونديال" أهم في وسط البترون والماكينة الكتائبية تنسّق مع "القوات"



الناخبون في اده.

عجقة في اجدبرا. (بيار ملحم)

كتب ناجي شربل:

كانت الانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق وسط البترون هادئة وباردة كحال الطقس يوم امس. وشهدت بلدات مواجهات انتخابية بين مرشحين حزبيين وفاقت حمى مباريات كأس العالم التي تنطلق الاربعاء ١٠ حزيران في فرنسا حرارة الانتخابات، اذ شاهد كل من قصد مناطق الوسط، مواكب سيارة تحمل اعلام البرازيل والمانيا، وكأننا في استفتاء على شعبية هذا المنتخب او ذاك، بينما كان يوم امس مخصصاً للانتخابات البلدية والاختيارية. وامكنت ملاحظة معارك حقيقية في عبرين واده، وطرحت اكثر من علامة استفهام على قيام بلديات في قرى لا يتعدى سكانها الـ٥٠٠ شخص ومنها إجدبرا!! ولم تختلف الانتخابات في المناطق المتاخمة لشمال جبيل من انتخابات الاسبوع الماضي، فشهدت تنافساً عائلياً، صبغته الحزبية التي وضعت الاخ في مواجهة اخيه في اده مثلاً! كذلك كان تحرك لماكينات انتخابية في "بروفة" لاستحقاقات مقبلة لمرشحين نافذين. وبدا الوفاق في بلدات كبرى اشبه بعملية "بوانتاج" بين القوى السياسية والعائلية، لمعرفة مدى التزام المناصرين التوافق – الشركة الذي لا يتعدى الظرف الراهن، كما اكد عدد من المسؤولين.

في عز الظهر

بلدة بشعلة المجاورة لترتج الجبيلية، شهدت كثافة مقترعين ظهراً بسبب قدوم اهالي البلدة من مناطق بعيدة (غالبيتهم في ساحل جبيل والمتن)، للمشاركة في انتخاب تسعة اعضاء من بين ٢٠ مرشحاً توزعوا على لائحتين ضمت كل واحدة ثمانية اعضاء، في مواجهة لاربعة متفردين. وتنافس على مركز المختار كل من يوسف خليل العشي وجوزف مارون. وقدر عدد الناخبين بعد الظهر بـ٨٠٠ من اصل ١٣٠٠ ناخب، توزعت على اربعة اقلام الاقتراع في مدرسة البلدة الرسمية.

والى عبرين مروراً بصورات وداعل وبجدرفل، شهدت البلدة صراعاً هو الاشد في بلاد البترون بين ثلاث لوائح غير مكتملة، توزعت كالآتي: "لائحة التضامن" التي يدعمها الدكتور يوسف ضرغام وتضم مرشحين من الكتائب والاحرار و"القوات" و"التيار العوني"، و"لائحة عبرين الغد" التي يدعمها النائب سايد عقل، ولائحة يدعمها البروفسور جورج شاهين وتضم كتائبيين و"قواتيين" ومناصرين للنائب عقل. وتنافس ابرهيم ضرغام ويوسف مرعي على مركز المختار. ووصف رؤساء اللوائح الثلاث التنافس بـ"معركة كسر العظم"، وتوقع الدكتور ضرغام ان يقترع ١١٦٥ ناخباً من اصل ١٧١٠، بينما ٢٧٠ لائحة صافية من مناصريه. وتحدث عن خلل اداري تسبب به رؤساء الاقلام بعدم ارشادهم الناخبين الى الاقتراع الصحيح في الصناديق المخصصة للبلديات والمخاتير.

تشطيب ومهاجرين

وفي بلدة زان تنافست لائحتان "على شؤون بيئية"، كما اكدت محامية من آل جوان. لائحة مكتملة من تسعة اعضاء برئاسة الدكتور خطار رشوان، مدعومة من النائبين حرب وعقل "والتيار الوطني"، واخرى برئاسة الاستاذ الجامعي فارس عون، من ثمانية اعضاء مدعومة من حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". كذلك تبنت اللائحتان ترشيح ممثل لهما لمركز المختار. واجري الانتخاب في صالة الرعية التابعة لكنيسة مار يوحنا المعمدان، والتي كانت (الصالة) مدرسة رسمية منذ زمن. وقال انصار اللائحة الثانية (و"القوات" والكتائب) ان منافسيهم استقدموا عدداً من المغتربين من البرازيل.

وفي المدرسة الرسمية الملاصقة للنادي الاهلي الرياضي، اقترع زهاء ٥٥٠ شخصاً من اهالي بقسميا (من اصل ٨٠٠ مدرجة اسماؤهم في لوائح الشطب)، لمرشحين توزعت على اربع لوائح بعضها غير مكتملة، توزعت بين مناصرين لـ"التيار الوطني الحر" والكتائب (لائحتان) والشيوعي. وكانت العملية الانتخابية منظمة، اذ علقت لوائح الشطب في باحة الملعب الخارجي للنادي، وجلس مندوبو المرشحين على طاولات التلامذة، وتولوا ارشاد الناخبين في الغرفتين المخصصتين للاقتراع للذكور والاناث.

صراع عائلي

والى بلدة اجدبرا، حيث اقترع زهاء ٢٢٥ ناخباً من اصل ٣٠٠، لاول مجلس بلدي مؤلف من تسعة اعضاء، وتنافست لائحتان: "الانماء" وهي مكتملة ومدعومة من حزب الكتائب، ولائحة "الوحدة والكرامة" غير المكتملة والمدعومة من كتائبيين سابقين. وبدت الضيعة الصغيرة هادئة، وكان مركز الاقتراع اشبه بقهوة صغيرة، بعدما جلس اركان اللائحتين، بعضهم يتناول الغداء، والآخر يدخن النارجيلة. وشكا البعض الآخر من اقتراع سيدتين رغم مرور اكثر من ١٠ سنوات على زواجهما الى خارج البلدة.

اما الختام في القرى التي حظيت بمجالس بلدية، فكان في اده جارة جران وكفيفان مروراً بمدخل جرنتا. وتنافست لائحتان، الاولى برئاسة المحامي نجيب شديد والثانية برئاسة ادمون خطار. وفازت لائحة شديد كاملة (٩ اعضاء) بفارق تخطى الثلاثين صوتاً، وهي مدعومة من حزب الكتائب، وكان شديد اكد فوز لائحته كاملة، وهي تضم ممثلين للعائلات بينما يوسف نجم شقيق المرشح للرئاسة في اللائحة الثانية ادمون خطار (اسم العائلة مسجل في شكل مختلف للشقيقين). في حين توقع خطار ان تتعرض لائحته للخرق بعضو واحد، وبارك سلفاً للمرشح لمركز المختار سليم شديد "الذي سيفوز رسمياً بعد الساعة الخامسة"... لكن النتائج صبت في مصلحة غابي حنا.

واللافت ان خطار المدعومة لائحته من العونيين (٦ ممثلين) و"القوات اللبنانية" (٣ ممثلين)، استدعى منافسه شديد للتحدث الى "النهار" بالقرب من مركز الاقتراع في مقر النادي. ولوحظ وجود صور للرئيس امين الجميل في بعض ارجاء البلدة.

وسط البترون وبعض جرده شهد مواجهات حزبية، وان باردة، وظهوراً جديداً للماكينة الكتائبية بعد اخفاق في انتخابات ١٩٩٦ النيابية، واداء خجولاً في انتخابات ١٩٩٧ الفرعية. ويمكن القول ان الانتخابات البلدية شكلت محاولات جس نبض من المرشحين الدائمين والمحتملين لاستحقاق ٢٠٠٠ النيابي.

تنافس شديد في عكار من مركز القضاء الى الجومة

عكار


مجمّة للناخبين ومرشحين امام احد اقلام الاقتراع.



ينظمون الصناديق قبل بدء الاقتراع. (م. ح)

عكار – من ميشال حلاق:
رغم بعض الاشكالات البسيطة، اتسم الجو العام للانتخابات في عكار بالديموقراطية والروح الرياضي، وهذا ما غلب على العلاقات بين مندوبي المرشحين في اكثر من منطقة، ولا سيما في القبيات.

وفي جولة على اقلام الاقتراع من مركز القضاء حلبا والبلدات المحيطة بها في منطقة الشفت، صعوداً حتى بلدة عكار العتيقة مروراً بكل قرى منطقة الجومة وبلداتها، ساد انطباع ان الاحتكام في النهاية هو الى صندوق الاقتراع، وان اللوائح التي تشكلت لم يكن التزامها دقيقاً وكان التشطيب سيد الموقف.

حلبا

في حلبا تنافست لائحتان اساسيتان وثالثة غير مكتملة، وسعت كل لائحة قدر الامكان الى ضبط العملية الانتخابية والحد من التشطيب، لكن لاهالي حلبا كلاماً آخر في هذا المجال، اذ لكل ناخب علاقاته المتشعبة مع عناصر اللوائح كافة، وهو ما تخوف منه المرشحون.

عدد الناخبين في حلبا يناهز الخمسة آلاف، وكان اقترع منهم حتى الساعة الثانية بعد الظهر نحو ١٧٠٠ حسب ما افادت مصادر اللوائح الانتخابية التي اعتبرت ان نسبة الاقتراع في حلبا ستقفز الى حدها الاقصى مع حضور عدد كبير من اهالي البلدة في المناطق الاخرى.

واتخذت المعركة في حلبا طابعاً عائلياً سيطر الى حد ما على التأثيرات السياسية والحزبية.

منيارة

بلدة منيارة تنافست فيها لائحتان مكتملتان، الى ثلاثة مرشحين منفردين. الاولى هي "لائحة الانماء" برئاسة انطوان عبود، والثانية "لائحة منيارة الغد" يترأسها يوسف فرح، وكانت محاولات عديدة جرت لتجنيب البلدة معركة انتخابية لكنها لم تثمر.

النائب رياض الصراف ابن البلدة، تحدث عن جهد بذله في هذا المجال، وقال انه كلما توصل الى تشكيل لائحة توافقية كانت تسقط، واكد انه "على مسافة واحدة من اللائحتين، رغم ان صلة قربى تربطني باعضاء احدهما، الا انني سأدعم من يفوز في المعركة".

الزواريب

وفي الزواريب، اصغر بلديات القضاء من حيث عدد الناخبين، كان اقترع من اصل ٢٦٠ ناخباً ٢١٥ حتى الساعة الرابعة عصراً. ومع ذلك، فان التنافس كان قائماً بين لائحتين، الاولى برئاسة نعيم وهبة والثانية برئاسة رامز ندور وزاهي مطر. اما مختار الزواريب نصرالله حبيب نصرالله ففاز بالتزكية.

كرم عصفور

وفي بلدة كرم عصفور – مزرعة بيت غطاس، جرت العملية الانتخابية من دون اشكالات، وسط اقبال كثيف من الناخبين، ولا سيما في كرم عصفور، في حين لم يقترع في مزرعة بيت غطاس سوى ١٢٠ ناخباً.

الجديدة

اما في بلدة الجديدة، فان لائحتين اساسيتين خاضتا المعركة لعضوية المجلس البلدي المؤلف من ١٢ عضواً، في اطار تنافسي حر بين "لائحة الجديدة الغد" ولائحة ثانية من عائلات البلدة.

الشيخ محمد

اما في بلدة الشيخ محمد فكان التنافس شديداً بين لائحتين، الاولى برئاسة حبيب الشيخ والثانية برئاسة فؤاد بيطار، مسؤول الانعاش الاجتماعي في عكار.

بلغ عدد الناخبين ١٧٠٠ اقترع منهم ٨١٠، وهي اعلى نسبة في البلدة، وفضل المرشح الشيخ عدم التحدث قبل صدور النتائج.

اما المرشح على اللائحة الثانية لعضوية المجلس البلدي في الشيخ محمد طلال خوري، فقال "ان خروقاً ستحصل بين اللائحتين، ونفضل انتظار النتائج بعد عمليات الفرز".

منطقة الجومة

وبدت صورة الانتخابات في منطقة الجومة الساعة الخامسة بعد الظهر ايجابية جداً، سواء لجهة كثافة الناخبين، او على الصعيد الامني، اذ لم تسجل في هذه المنطقة اي حادثة تذكر.

ففي عكار بلغت نسبة المقترعين ٨٠ في المئة، وتسببت زحمة السيارات في الشارع المؤدي الى مركز الاقتراع الوحيد في الثانوية الرسمية بتوقف حركة المرور ربع ساعة.

تنافست في هذه البلدة لائحتان بعدما سقطت محاولات الوفاق. ناهز عدد الناخبين حسب لوائح الشطب ٤٨٠٠، المقيمون منهم ٢٠٠٠.

وسجل في عكار العتيقة نقص في لوائح الشطب، اذ سقط عنها نحو ٣٠٠ اسم. مصادر في البلدة عزت ذلك الى تلكؤ هؤلاء عن تصحيح اوضاعهم قبل الانتخابات.

عيات

في عيات، تنافست لائحتان: "المستقبل" و"قرار عيات التضامني"، واللائحتان مكتملتان ضم كل منهما ١٢ عضواً. عدد الناخبين على لوائح الشطب ١٦٠٠، المقيمون ٩٠٠ توزعوا على ٤ اقلام بلدية و٤ اختيارية، وهناك مختار واحد لبلدة عيات. قدرت نسبة المقترعين بما يزيد على ٥ في المئة، واكد الاهالي ان الاجواء التي سادت البلدة خلال النهار الانتخابي كانت مريحة.

البرج

في بلدة البرج تألفت لائحتان، الاولى مكتملة من تسعة اعضاء، والثانية من سبعة، وترشح للمقعد الاختياري الوحيد ثلاثة. عدد الناخبين ١٣٠٠ حسب لوائح الشطب و٧٠٠ منهم مقيمون، وتجاوزت نسبة المقترعين ٦٥ في المئة. واللافت ان المعركة في البلدة اتسمت بالانقسامات العائلية.

بزبينا

في بزبينا لائحتان: "بزبينا للعمل البلدي"، و"لائحة الانماء والتغيير"، والاثنتان مكتملتان. عدد الناخبين وفق لوائح الشطب ١٩٨٥ والعدد الفعلي يناهز ٩٥٠ توزعوا على اربعة اقلام بلدية ومثلها اختيارية. اعضاء المجلس البلدي ١٢، وهناك اربعة اعضاء اختياريين مع المختار. نسبة المقترعين في البلدة ناهزت ٨٠ في المئة.

بيت ملات

وتنافست في بيت ملات لائحتان مكتملتان. عدد الناخبين على لوائح الشطب بلغ ٢٠٠٠، المقيمون منهم ١٠٠٠. وشهدت بيت ملات معركة حامية بين اللائحتين وكان الاقبال كثيفاً على الصناديق، واتخذت المعركة طابعاً عائلياً – سياسياً.

تكريت

في تكريت تنافست لائحتان: "مستقبل تكريت" و"قرار تكريت". عدد الناخبين في البلدة على لوائح الشطب ٢٨٠٠، والعدد الفعلي ١٤٠٠. عدد اعضاء المجلس البلدي ١٥، والمخاتير ٣ في حين بلغ عدد المرشحين ١٣.

اللائحة الاولى ضمت ١٣ عضواً والثانية ١١، وهناك ثمانية مرشحين منفردين.

وتميزت اجواء تكريت بالهدوء والالفة بين المتنافسين الذين تعاملوا مع بعضهم بروح رياضي.

رحبة

في رحبة عدد الناخبين هو الاكبر في منطقة الجومة، وتبعاً للوائح الشطب هناك ٦٠٠٠ ناخب منهم ٢٠٠٠ مقيم بسبب نسبة المغتربين المرتفعة. تنافست في البلدة لائحتان: "الوفاء لرحبة" وضمت ١٣ عضواً، و"الصدق والاخلاص". وتشكلت ايضاً لائحة بلا تسمية لم تأخذ الطابع الرسمي، وضمت ١١ عضواً.

وبدت نسبة المقترعين في رحبة عند الثانية بعد الظهر متدنية جداً قياساً بالبلدات الاخرى في منطقة الجومة، اذ وصلت النسبة في احد الاقلام الى ٢٥ في المئة فقط. عدد اعضاء المجلس البلدي ١٥ عضواً، وهناك اربعة مخاتير.

جبرايل

في بلدة جبرايل تشكلت لائحتان مكتملتان: "انماء جبرايل" و"لائحة التضامن"، كل منهما تضم ١٢ عضواً. عدد الناخبين على لوائح الشطب ٢٠٠٠ ينتخب منهم فعلياً ما يقارب ٦٥٠ يتوزعون على اربعة اقلام بلدية ومثلها اختيارية، وهناك مختار واحد للبلدة.

اما باقي القرى في منطقة الجومة وهي شطاحة، عيون، ممنع، ظهر الليسيني، تلشع، عين يعقوب، دورة، فلم تشهد سوى انتخابات للمجالس الاختيارية.

والبلدة الوحيدة التي لم تجر فيها الانتخابات وفازت مجالسها البلدية والاختيارية نتيجة توافق ابنائها هي بينو – قبولا التي يبلغ عدد الناخبين فيها نحو ٢٨٠٠ ينتخب منهم فعلياً ما زيد على ٨٠٠.

النائب عصام فارس استقبل في منزله في البلدة المجلس البلدي الجديد، وادلى بتصريح اعرب فيه عن ارتياحه للجو الانتخابي.

لائحتان تنافستا في الشيخ طابا: العائلات في مواجهة الاحزاب


النائب السابق الراسي مقترعاً.


الراسي وشلهوب يتصافحان بعد تسوية الخلاف. (و. ع.)

كتب وسام عيد:
تميز اليوم الانتخابي الطويل الذي عاشته بلدة الشيخ طابا في قضاء عكار بتنافس لائحتين اساسيتين بعد فشل المحاولات التوافقية، "لائحة الشيخ طابا" برئاسة طلال عبدالله الراسي ويدعمها النائب السابق كريم الراسي، وضمت مرشحين من كل عائلات البلدة، و"لائحة القرار الحر" يدعمها المرشح للانتخابات النيابية السابقة فوزي شلهوب، وضمت بعضاً من أفراد العائلات المحسوبة على الحزب الشيوعي و"القوات اللبنانية" وحزب الكتائب، على قول شلهوب.

وفي الشيخ طابا، زهاء ٣٠٠٠ نسمة و١٣٨٩ ناخباً توزعوا على ثلاثة اقلام اقتراع في مركز واحد في "مدرسة الشيخ طابا الرسمية"، وكان اقترع حتى الساعة الخامسة ٧٥٠ ناخباً، وتنافس على عضوية البلدية ٢٤ مرشحاً على ١٢ مركزاً، وعلى مركز المختار مرشحان. اللافت ان لا مرشحين منفردين في الشيخ طابا ولا لوائح غير مكتملة، لذا انحصر الصراع بين لائحتين مكتملتين.

وفي أثناء الاقتراع، حصل سوء تفاهم بين احد ناخبي "لائحة القرار الحر" ومندوب من اللائحة الأخرى، لكن حرص كل من النائب السابق كريم الراسي وفوزي شلهوب على ضرورة التروي وخوض المعركة الانتخابية بكل نزاهة أدى الى تطويق ذيول الخلاف.

المرشح لرئاسة البلدية طلال الراسي، قال لـ"النهار": "لطالما ضحينا من اجل ضيعتنا، أبناء الشيخ طابا يؤمنون بالتوافق والديموقراطية، وايمانهم دفعنا الى تشكيل لائحة توافقية مثلت جميع العائلات، وسعينا الى جمع كل الاطراف في لائحة واحدة، لكننا فشلنا لعدم تجاوب الفريق الآخر".

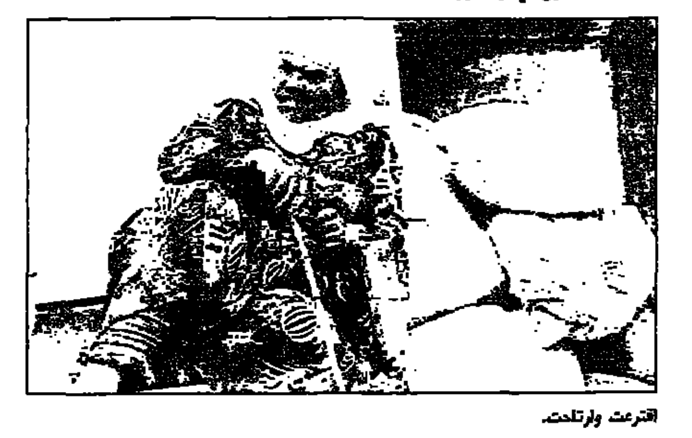
في المقابل، اعتبر فوزي شلهوب "ان "لائحة القرار الحر" ضمت كل عائلات البلدة اضافة الى مرشحين حزبيين من الحزب الشيوعي وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية"، بهدف التغيير والتخلص من الوضع الشاذ القائم من أكثر من ٣٠ عاماً، والمتمثل في الفساد والاهمال والهيمنة".

وختم: "شعارنا التجانس والتعاون لأن مصلحة الشيخ طابا فوق كل اعتبار". عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب في الشمال المحامي اميل عيد الذي كان يجول في الشيخ طابا قال لـ"النهار": "لا مرشح رسمياً لحزب الكتائب في هذه المعركة"، لافتاً الى "ان موقفنا صريح وهو دعم النائب السابق كريم الراسي".

وبادرتنا الناخبة رانيا جريج: "أدليت بصوتي بكل حرية، واقترعت لمرشحين ينتمون الى اللائحتين المتنافستين".

جرحى ومعتقلون في بزال وشجار في سفينة ببنين انتخاباتها حامية وفنيدق... تتهم

زحمة في مشمش.


الناخبون في بيت ايوب.

الشيخ زكريا في فنيدق.

اقترعت وارتاحت.

محدلة في برقايل.

كتب رضوان عقيل:
كادت انتخابات القيطع في قضاء عكار ان تكون هادئة تماماً لولا حادثة بزال التي اوقعت بضعة جرحى. وادارياً، بقيت لوائح الشطب مشكلة المشكلات بسبب الاخطاء الواردة في اكثر من قلم.

اما الناخبون فجاؤوا وفوداً نحو صناديق الاقتراع آملين ان يوصلوا الى المجالس البلدية من يخلص بلداتهم من معاناة مزمنة.

"النهار" جالت في مختلف البلدات وسجلت ملاحظات ومشاهدات وعادت بالآتي:

ببنين

لم يذهب اهالي ببنين امس الى مزاولة اعمالهم في الزراعة وصيد الاسماك، بل تفرغوا للعملية الانتخابية. وغطت صور المرشحين جدران منازلهم الفقيرة حاجبة بعضاً من مظاهر الفقر والعوز. وبلغت الزحمة ذروتها امام مركزي الاقتراع في البلدة، ويذكر ان نسبة الولادات في ببنين هي الاعلى في لبنان.

عدد سكانها ٢٥ الف نسمة وناخبوها ٧٥٠٠ يختارون ١٨ عضواً لمجلس بلديتها.

مكتب "الجماعة الاسلامية" في الساحة يعج بالمناصرين، وادار غرفة عمليات الانتخابات النائب خالد الضاهر، ابن ببنين.

ادى شباب "الجماعة" صلاة الفجر وتبلغوا من قيادتهم آخر التعليمات قبل توجههم الى مراكز الاقتراع، وثمة مجموعة منهم "مترست" خلف شاشات الكومبيوتر تراجع سجلات العائلات.

وعبر النائب الضاهر لـ"النهار" عن ارتياحه لسير العملية الانتخابية، مؤكداً ان التشطيب غير وارد في لائحة "الجماعة" والمعركة هي بين عائلات ببنين، ونحن لم نسم مرشحينا بل اختارتهم عائلاتهم، وعلينا ان ندعمهم في هذه المعركة".

واوضح "ان ثمة ٥٠٠ ناخب لم ترد اسماؤهم في لوائح الشطب في ببنين، منهم شقيقي احمد، اضافة الى عدد كبير من افراد عائلة بركات".

وشكا من اقتراع الناخبين في مركزين فقط، "الامر الذي يعرقل سير الانتخابات". وقال: "اخشى ان يحرم البعض هذا الحق. ابلغني احد الموظفين في قائمقامية عكار ان مغلفات مختومة فقدت في مركز القائمقامية، وهذا يمهد ربما الى عملية تزوير".

ونفى الضاهر ان تكون معركة ببنين بين الجماعة وحزب البعث العربي الاشتراكي.

وتنافست لائحة "للجماعة الاسلامية" مع "لائحة انماء ببنين" برئاسة محمد الرفاعي الذي قال ان مرشحي لائحته من حملة الاجازات واصحاب الاختصاصات من مختلف العائلات. وسبق ان حاولنا التوصل الى لائحة توافقية في البلدة، لكن "الجماعة" لم تتجاوب مع هذا واختارت المواجهة". وتوقع الرفاعي ان تخرق لائحته باربعة اسماء فقط.

من جهته اعلن عثمان بشير العثمان تأييده اللائحة المنافسة لـ"الجماعة"، واعترف بان التشطيب حاصل وفرق اللوائح امر وارد، ووصف لائحة "الجماعة الاسلامية" بانها "فئوية مع بعض الاستثناءات عند عدد من مرشحيها. واسف العثمان لعدم ترشيح سيدات على اي من اللائحتين. وثمة ثلاثة مرشحين منفردين ترشحوا لمجلس بلدية ببنين اضافة الى ستة للمختترة.

ووزع البائعون القهوة العربية مجاناً على الناخبين وسط حال من الترقب والحذر.

واللافت في ببنين ان عناصر قوى الامن الداخلي منعت المندوبين والصحافيين من ادخال اجهزة الهاتف الخليوية الى اقلام الاقتراع، الا ان الكاتب في الغرفة رقم (٣) في الثانوية كان يتحدث على هاتفه لحظة دخول "النهار"، ويدقق في لوائح الشطب.

جديدة القيطع

حرارة الانتخابات في جديدة القيطع كانت اخف منها في ببنين. هنا لائحتان، حملت الاولى اسم "الوفاق والانماء" وهي مطعمة بمرشحين من الحزب القومي، والثانية غير مكتملة برئاسة نافذ عمر. واعلن منافسوها انها مدعومة من النائب طلال المرعبي.

وترشح مصطفى نيوف منفرداً، وانحصرت المنافسة على المختترة بين مرشحين.

عدد الناخبين ١٢٢٥، ٧٠ لم يقترعوا لعدم ورود اسمائهم في اللوائح.

برقايل

وفي الطريق الى برقايل، التقينا اربعة اطفال كانوا يلهون خلف مقود محدلة متوقفة الى جانب الطريق، فيما يلهو آخرون في ظلال اشجار الزيتون وفي ايديهم تشكيلة من اللوائح.

الانتخابات هنا هادئة رغم شدة التنافس بين لائحتين، الاولى "الانماء والتعاون" ويترأسها عبد الحميد الحسن شقيق رئيس البلدية السابق نور الدين، والثانية "القرار" برئاسة المرشح للانتخابات النيابية السابقة رياض عبد الرزاق.

واللافت في برقايل السنية هي الشعارات المكتوبة على الجدران والمؤيدة لـ"حزب الله" و"المقاومة الاسلامية".

عبد الرزاق اعلن "ان النائب المرعبي ليس على مسافة واحدة من المرشحين كما قال على شاشة التلفزيون قبل ايام، وقد "فبرك" اللائحة الاخرى المنافسة ومنع التوافق في البلدة".

وقال المرشح عبد الستار موسى "ان المرعبي سعى الى الفتنة والتفرقة في برقايل المحرومة والتي تطالب بتنفيذ المشاريع منذ اكثر من ربع قرن".

وفي اتصال هاتفي بالمرعبي، نفى تدخله في انتخابات بلدات عكار وعلّق: "تركت الامور للاهالي". وشكا من بعض الاخطاء في لوائح الشطب والعدد القليل لمراكز الاقتراع في بعض البلدات.

بزال

اما بزال فكانت انتخاباتها حامية جداً منذ فتح باب الاقتراع حتى مباشرة عمليات الفرز. فثمة خلافات قديمة بين عائلاتها ظهرت افرازاتها امس على العلن وانفجرت في منتصف النهار معركة استعمل فيها الناخبون المتقاتلون من رجال ونساء العصي والسكاكين والحجار، وانتهت الحصيلة بتدخل الجيش وسقوط ثمانية جرحى نقل عدد منهم الى "مستشفى اليوسف الطبي" في حلبا، وعرف منهم بلال موسى، خالد موسى ورضوان موسى، واعتقل اكثر من ٣٠ شخصاً.

عدد ناخبيها ٢٤٠٠ وتنافس على مجلسها (تسعة اعضاء) لائحتان: الاولى "الانقاذ والتغيير" برئاسة خليل ناصيف، والثانية برئاسة المرشح للانتخابات النيابية السابقة احمد موسى الذي حمّل المرعبي مسؤولية ما وقع في بلدته وقال: "كان عليه ان لا يتدخل في انتخابات بزال، فهدفه زرع الانشقاقات بين العائلات".

وحمل الشيخ حاتم عثمان انصار لائحة موسى افتعال الحادث.

وقال شاب من آل عثمان قبل مغادرتنا بزال "ان موقع النائب المرعبي عندنا بعد الله، ونعتبر ان الحادث الذي وقع اليوم (امس) لم ينته بعد".

شجار في سفينة

وشهدت بلدة سفينة جارة بزال عراكا بالايدي بين ناخبين هما الشيخ وليد عباس العضو من "الجماعة الاسلامية" وقريبه محمد عباس العضو في حزب البعث. وترشح على المختترة في سفينة ثلاثة هم حسين طالب وخضره حمزه وخالد طليس. انتخاباتها كانت هادئة قبل الظهر، وبعد حصول الشجار، حضرت قوة من الجيش حلت محل عنصرين من قوى الامن الداخلي وأبعدت الاهالي عن مكان الاقتراع وأخضعت السيارات للتفتيش بحثا عن الاسلحة، ولم تسلم الا سيارة "النهار".

وسط هذه "المعمعة" في سفينة، أصر رئيس القلم علي ابو ديه على توجيه رسالة شكر الى وزير الداخلية ميشال المر على حسن المعاملة التي تلقاها الاساتذة في انتخابات امس، على عكس ما حصل معهم في انتخابات جبل لبنان في الاسبوع الماضي.

وفي الطريق الى فنيدق، بلدة النائب وجيه البعريني، مررنا بقبعيت، ووصف أحد شبابها الانتخابات بـ"السويسرية". واللافت ان الناخبين في هذه البلدة كانوا يصوتون للمرشح للمختترة علي حمزة.

السيارات اجتاحت الشارع الرئيسي في بيت ايوب حيث تنافس على مختترتها المختار السابق محمد عبد الستار حسن وناصر عمر. وقال الاول: "لوائح الشطب هذه المرة افضل بكثير من تلك التي استعملت في الانتخابات النيابية الفائتة".

وفجأة، حضر محمد علي محمد حاملا بطاقته الممزقة واخراج قيده وصرخ بالمختار: "انا من مواليد ١٩٢٩، كبروني ثلاثة اعوام على لوائح الشطب ومنعوني من الانتخاب، هذا أمر خطير يا مختار وما بسمح فيه".

وهدّأ احد الشباب محمد وخفف من غضبه، لكنه عاد الى منزله متكئا على عصاه ومرددا: "بسيطة يا مختار".

مشمش

مشمش تجمعت امام قلم الاقتراع، الامر الذي ادى الى توقف السيارات المتجهة نحو فنيدق. ونشط اللحامون في بيع رؤوس الابقار والاغنام، وتناول بعض العائلات طعام الغداء على نفقة عدد من المرشحين.

من جهة اخرى، تعاطى آمر رجال قوى الامن الداخلي وهو برتبة "عريف" بسلبية لافتة مع المقترعين في أحد اقلام مشمش، وطاولت نعوته المندوبين والمرشحين، حتى رجال الصحافة لم يسلموا منها.

وتنافس على بلدية مشمش (١٥ عضوا) لائحتان: "الاعمار والازدهار" برئاسة حنظل حسن والثانية برئاسة سعد بركات، الى ستة مرشحين للمختترة تنافسوا على أربعة مقاعد.

وشكا بركات من بطء القوى الامنية في ادخال الناخبين الى اقلام الاقتراع.

وحده الشاب محمد لم يكترث للانتخابات، وكان ينصب العلم البرازيلي على شرفة منزله، بادرنا: "انا من انصار رونالدو وماريو، وفي السياسة مع السيد حسن نصرالله".

فنيدق "الافغانية"

في الاولى بعد الظهر وصلنا الى فنيدق، وكان شجار على مداخلها بين اثنين من عشيرة السيد، لكن قوى الجيش كانت بالمرصاد. ولوحظ ان عددا من شبابها يطلقون لحاهم ويرتدون ثيابا تشبه تلك التي يلبسها انصار حركة "طالبان" في افغانستان!

بادرنا الشيخ سعيد بكار زكريا: "انتخابات فنيدق ديموقراطية ولا نعرف الحوادث والاشكالات".

ووسط حشد من الجموع في فنيدق سألنا احد الناخبين المزارعين لمن اقترع فأجاب: "انتخبت جاك شيراك (الرئيس الفرنسي) لاني لست من فنيدق".

في فنيدق لائحتان، الاولى برئاسة احمد عبدو البعريني والثانية برئاسة حسين مرعي والشيخ حاتم عبد الحي.

البعريني

النائب البعريني اقترع في المدرسة الرسمية وحمله انصاره على اكتافهم وهم يهللون له وسط زغردات النسوة. "النهار" التقته في منزله وقال: "سبق ان اخذت عهدا على نفسي بالا اتدخل في انتخابات فنيدق، وتركت الامر للعشائر. وهناك جماعات رفضت التوافق ("لائحة القرار") وهي مجموعة من الشيوعيين و"الجماعة الاسلامية"".

ولم يتوقع البعريني فوز اي لائحة في فنيدق، واعلن استعداده لتقديم التهانئ للفائزين: "سأبارك لهم بعد صدور النتائج ولا اقف في وجه اي طامح لخدمة البلدة، واخضع لارادة الناخبين".

من جهته، قال رئيس اللائحة المنافسة الدكتور حسين مرعي: "بدأت الانتخابات في ابهى صورة، لكن بعد الظهر، رفضت القوى الامنية السماح لي وللشيخ عبد الحي بدخول مراكز الاقتراع".

واعلن انه ليس عضوا في الحزب الشيوعي، "واحترم الاطراف الحزبية كافة، وان اللائحة المنافسة مارست "ضغوطا على الناخبين".

بقرزلا

من فنيدق صعودا الى الساحل نحو بلدة بقرزلا التي شهدت الانتخابات الاكثر هدوءا في قضاء عكار، وقد عبر ناخبوها عن اعجابهم بسير العملية الانتخابية، وهي تضم نحو ٩٢٠ ناخبا.

المرشح المنفرد عبدالله بولس اعلن "ان انتخابات بقرزلا ممتازة"، ووصف والدكتور صبري ادو (رئيس لائحة) يوم امس بالديموقراطي: "انها انتخابات حرة جرت من دون تدخلات، ومبروك للفائزين".

وختام جولتنا في بلدات عكار كان في الحصنية بلدة الوزير السابق حسن عز الدين، وغطت منازلها شعارات الحزب القومي وصور المقاومة الراحلة سناء محيدلي. وقبل ربع ساعة من قفل صناديق الاقتراع، كان اقترع نحو ٨٥ في المئة من الناخبين. ووردت على لوائح الشطب فيما اسماء اكثر من ٤٠ عسكريا.

نغادر بلدات عكار على وقع ابواق السيارات وافواج المرشحين وعجقة الناخبين امام مراكز اقلام الاقتراع استعدادا لعمليات الفرز وسط موجة من الضباب حجبت مشاهد البؤس..

عائلة من مشمش.


على هامش الانتخابات. (علي حسن)

عكار

صراع عائلي في سهل حلبا لوائح "وفقر" في البرامج




مركز الاقتراع في العبودية.

زحمة مقترعين في احد الاقلام في الحيصة.





مرشح في تلعباس "ينفخ" عليها.

من وراء القضبان في تليرة، وبدا عنصر في قوى الامن ينظم عملية الدخول.

كتبت بيسان طي:

كما في معظم القرى اللبنانية، اتخذت المعارك الانتخابية في قرى سهل حلبا شكل التنافس العائلي.

تلعباس الغربي والحيصة وتليرة وتلمعيان، بلدياتها منشأة في الثمانينات واجريت فيها انتخابات بلدية للمرة الاولى. اما قرى السهل الاخرى فبعضها بلا بلدية، او بلدياتها مستحدثة تنتخب مجالسها في الخريف المقبل.

وقد تكون القرى التي زرناها الاكثر بؤسا وفقرا في لبنان، رغم ذلك، كان غياب برامج المرشحين السمة البارزة، وكان تعدد اللوائح نتيجة لرغبة الكثيرين في الوصول الى المجالس البلدية او ترؤسها بعيدا عن الاختلاف السياسي او الاختلاف في وجهات النظر لجهة ادارة شؤون البلدة.

تلعباس

تلعباس غربي كانت محطتنا الاولى، قرية ينتمي ابناؤها الى طائفة الروم الارثوذكس، وفيها اقلية سنية ومارونية. ومع ساعات الانتخاب الاولى، كان معظم الناخبين يصلّون في كنيسة القرية، ولم تكن تحددت ملامح المعركة او نسبة الاقبال على الاقتراع.



جاءت تقترع... على العصا. (سامي عياد)

الحيصة

الى الحيصة حيث تنافست ثلاث لوائح هي "لائحة المصداقية" التي ضمت اعضاء من حزب البعث، و"لائحة الحيصة" و"لائحة شباب المستقبل". رئيس "لائحة شباب المستقبل" عبد العزيز ماحي أكد ان السنة والعلويين ومعظم العائلات تتمثل في لائحته، وعزا عدم التوافق الى الاعتراض على بعض الاسماء في اللوائح الاخرى.

وقال رئيس "لائحة الحيصة" محمد علي حسين "ان العروض التي قدمت لا تناسب جميع المرشحين. ولم يجر التنازل من اي رئيس لائحة، لذا لم يتم التوافق بين اللوائح". وقال "ان برامج انتخابية لم تطرح، لكن كل مرشح سيعمل لمصلحة قريته حتى ينجح في الانتخابات المقبلة".

وأكد رئيس "لائحة المصداقية" احمد محمد علي "ان للائحة طابعا قرويا رغم وجود الحزبيين". واعتبر ان فرص نجاح لائحته كبيرة، "فللحزب تأييد كبير في القرية".

وحتى العاشرة قبل الظهر، كانت نسبة المقترعين تجاوزت ٢٠ في المئة في الحيصة.

العبودية

الطريق الى العبودية طويلة جدا حيث مركز الجمارك عند الحدود اللبنانية – السورية الذي كان امس مركزا للاقتراع، يفصله حاجز حديد عن القرية رفع امس آلاف المرات لاستقبال الناخبين.

الاكثرية في القرية من الطائفة السنية وفيها مواطنون علويون، كما ان نحو ١٠ في المئة من ابنائها منحوا الجنسية اللبنانية بعد مرسوم التجنيس. الاقبال على الاقتراع كان كثيفا، وحتى العاشرة والنصف، كان انتخب في الغرفة المخصصة للذكور ١١٠ ناخبين من اصل ٤٥٠ لاختيار تسعة اعضاء من مرشحين يتوزعون على لائحتين.

رئيس "لائحة الوفاء" محمد مسلماني قال "ان جميع العائلات ممثلة في لائحته" واضاف: "لو وافق رئيس اللائحة المنافسة على ان يكون مختارا لتوصلنا الى ائتلاف".

اما رئيس "لائحة الحق" عبد الرزاق مسلماني، فطالب باعادة النظر في قانون الترشيح والانتخاب وبطريقة انشاء البلديات، وأكد "ان في اللائحة المنافسة مرشحين أميين. ودعا الحكومة "الى ايجاد مخصصات للبلدية لا تزيد من فقر المواطنين".

اما الناخب خالد يوسف العلي، فأكد ان "التنافس في القرية عائلي"، وتمنى ان يعمل المجلس المنتخب على تعبيد الطرق وحل الخلافات التي تنشب بين العائلات وتحسين وضع العبودية.

تليرة

في مدرسة تليرة الابتدائية كان مركز الاقتراع في الملعب، حيث كثرت ركاوي القهوة وعلا رنين الاجهزة الخليوية.

رئيس "لائحة شباب البلدة" يوسف درغام رأى ان عدم التوافق يدل على الديموقراطية، وان المنافسة هي لخدمة البلد. وفي برنامجه توسيع الطرق وايصال مياه الشفة الى كل المنازل.

وقال عبد الحميد صقر رئيس "لائحة الوفاء والتنمية" ان التنافس على رئاسة البلدية انتج اللوائح، وهو لمصلحة القرية".

تلمعيان

مئات الناخبين اجتمعوا في ملعب مدرسة تلمعيان الرسمية المختلطة للاقتراع، ووزع عليهم رجال قوى الامن الداخلي ارقاما تخول كل منهم ان يدخل بالدور المخصص له. في هذه القرية تنافست لائحتان، اللائحة الاولى برئاسة عياش لعلع من حزب البعث العربي الاشتراكي، والثانية تضم اعضاء من الحزب العربي الديموقراطي، الا ان جميع المرشحين قالوا "ان التنافس عائلي ولا علاقة له بالانتماءات الحزبية".

وفي القرية التي تضم سنّة وشيعة وعلويين، لم تسجل مشكلات ولا حتى اخطاء في لوائح الشطب. وقد تمثلت كل الطوائف والعائلات في اللائحتين.

تلعباس الغربي

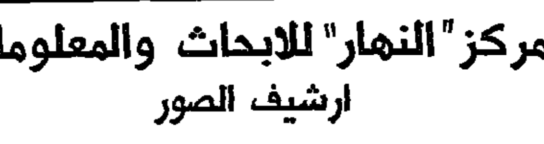
بعد الظهر، كان الاقبال على الاقتراع كثيفا في تلعباس الغربي، وقالت الناخبة سلمى حنا انه رغم ان ابناء القرية لم يقاطعوا الانتخابات النيابية، الا ان نسبة الاقتراع كانت هذه المرة اكثر ارتفاعا، وان على المجلس البلدي المنتخب ان يعمل على تحسين اوضاع القرية".

كان الحزب الشيوعي الحاضر الابرز في القرية، لكن امس، غابت الصبغة الحزبية وتنافست لائحتان لاختيار ١٢ عضوا بلديا.

من "لائحة الوفاء" تحدث المرشح جرجس متري موضحا ان "أعضاء اللائحة يتعاطون الشأن العام لمنافسة اللائحة الثانية، وهي "تكتل رأس المال"، وأكد ان حظوظ نجاح لائحته مرتفعة.

اما انطون حنا (عضو "لائحة التضامن والانماء") فرأى ان التنافس بين اللائحتين هو من اجل تقديم الافضل للقرية، وقال ان اعضاء لائحته قدموا خدمات وهبات كثيرة للقريتهم.

وأكد رئيس قلم مركز الاقتراع في القرية ان نسبة الناخبين مرتفعة، لافتا الى "اننا لم نواجه اي مشكلة ولم نجد اخطاء في لوائح الشطب.



الضنية

المنية

عائلات المنية وقرى الضنية أسقطت الوفاقات ثم أوراق الاقتراع



امام مركز اقتراع لقرية المنية.

ينتظرن دورهن. (طـح.ف.)



... وناخبات امام مركز مدرسة "نور السلام".



تقترع.

المنية والضنية –

من طوني جبرايل فرنجية:

امضت المنية وجوارها وقرى قضاء الضنية، كرم المهر، عيمار، زغرتغرين، كهف الملول وبحويتا يوما انتخابياً تميز بالهدوء والامان ومارس الناخبون حقهم الانتخابي بديموقراطية ولا صعوبات او عراقيل.

اليوم الانتخابي في تلك المنطقة بدأ السابعة صباحاً مع اكتمال هيئات الاقلام وحضور مندوبي المرشحين والتأكد من خلو الصناديق من أي اوراق، ثم اقفالها وتوافر الناخبين.

جولة "النهار" بدأت في المنية حيث يتنافس ٦١ مرشحاً على ٢١ مقعداً منها ١٦ لبلدة المنية و٥ لبلدة النبي يوشع المجاورة. وتنافس ٤٠ مرشحاً على ١٠ مراكز لمختارين في المنية ومجلس اختياري من ثلاثة اعضاء و٤ مراكز مختارين للنبي يوشع ومجلس اختياري من ثلاثة اعضاء.

الناخبون توجهوا صباحاً الى الصناديق وكانوا كتبوا معظم اسماء مرشحيهم في منازلهم بعدما تأخرت ولادة اللوائح الانتخابية الى الثامنة من مساء السبت ريثما قطعت الامال من الاتصالات والمساعي الوفاقية، فكانت ثلاث لوائح كلها ناقصة ومن ١٧ و١٦ عضواً وهي "لائحة القرار الحر" و"لائحة المنية – النبي يوشع" والثالثة بلا اسم وخاض المعركة مرشحون منفردون ومستقلون، ورد احد المرشحين لمركز مختار سبب عدم التوافق البلدي الى تدخلات السياسيين والتناقضات العائلية.

وسألته "النهار" اي سياسيين؟ فاجاب: "انهم اهل المنية وساستها واحزابها وفروخ الاحزاب والساسة، وليس اي تدخل اخر، لذا اصبحت العملية بين العائلات التي تتنافس في ما بينها، فتحولت الانتخابات من لعبة ديموقراطية الى معركة قوية لا يمكن معرفة نتائجها قبل الفرز مثلا: عائلة زريقة توحدت وقررت ترشيح احد ابنائها، وبعد ساعات دخل الساسة على الخط ففرطت الاجتماعات وقررت العائلة نفسها خوض الانتخابات باكثر من مرشح.

لكن والاهالي واعون جداً ويمارسون حقوقهم بروح رياضي والجميع متآخ ومتضامن ومتفق رغم التنافس. وان شاء الله يعود كل شيء الى ما كان عليه صباح الاثنين. وهناك اتفاق بين المرشحين على ان يقوم الفائزون بكل ما يجب لانهاض المنية ومنع الحرمان عنها والخاسرون اول من يهنئ الناجحين".

اهالي المنية اقترعوا امس للمرة الخامسة منذ اتفاق الطائف. المرة الاولى عام ١٩٩٢ والثانية في الانتخابات الفرعية شمالاً بعد وفاة النائب السابق عبدالله الراسي والمرة الثالثة عام ١٩٩٦ والمرة الرابعة عام ١٩٩٧ في الانتخابات الفرعية شمالاً عقب قبول طعنين في مقعدين لعكار. وعدد الناخبين في المنية ١٤٧٧٦ وفي النبي يوشع ٣٩٦٧ ناخباً.

ومن المنية الى بحنين التي يتألف مجلس بلديتها من ١٥ عضواً ١٢ منهم لبلدات بحنين ومزرعة ارطوسة و٣ للريحانية وتنافس فيها ٣١ مرشحاً بلدياً اصطفوا ١٥ قبالة ١٥ وبقي مرشح منفرد هو عبد الكريم سويد.

حمى معركة المنية وصل دويها الى البلدات الثلاث فغاب عنها هي ايضا الوفاق والائتلاف ووقفت "لائحة التضامن والوفاء" بقيادة احمد الصديق وعدنان سكاف في وجه "لائحة بحنين المستقلة" بقيادة ابرهيم خليل الغريب. واتخذت المنافسة الانتخابية طابعاً عائليا حاداً.

وقال احد ابناء بحنين ابرهيم خليل الغريب ان الجو الانتخابي "جيد وتميز بالهدوء والديموقراطية والناس وكل شيء سيبقى طبيعياً كما كان قبل الانتخاب فنسهر معاً ونبقى بعضنا الى جانب بعض".

وقال عدنان سكاف: "الاجواء حامية انتخابيا والروح رياضي والانتخابات عائلية والعائلات تلتزم كلمتها، فان وعدت وفت وصدقت". وبعدما توقع ان تصوت له اضاف: "لم نشعر بتدخل سياسي، واذا حصل لا نترك له المجال، فنحن واللائحة الاخرى اخوة نتسابق لخير البلدة ومن يربح يتقبل تهاني الطرف الآخر، فلا ضغينة ولا حقد".

ولبحنين مختاران لهما خمسة، ومجلس اختياري من ثلاثة فازوا بالتزكية والناخبون (٢٥٧١ و٢٨٠) من الريحانية وارطوسة. والاهالي الذين اقبلوا بكثافة على الصناديق اكدوا لـ"النهار" ان الانتخابات "لن يكون لها اي انعكاس على العلاقات بيننا".

ومن بحنين الى دير عمار التي شهدت في الماضي خلافات بين عائلات عيد والدهيبي وجندية، واليوم يجمع الكل على ان اللعبة الانتخابية تنتهي بعد الاقتراع ويعود كل شيء بعده الى مجراه الطبيعي. ومجلس بلدية فيها يضم ١٥ عضواً وترشح له ٤٥ في ثلاث لوائح منها اثنتان كاملتان وواحدة نقصها واحد بقي منفرداً. واوضح احد المرشحين "ان المعركة محض عائلية وبعيدة عن اي تدخل حزبي او سياسي. توصلنا الى تحالفات ولكن ثمة عائلات كانت تعود عن الاتفاق حتى ان احداها اقترعت في ما بينها وقررت السير بائتلاف معنا بالمرشح الذي فاز باقتراعها الداخلي، لكن منافسه الخاسر اصر على الاستمرار في المعركة. وهذا الوضع حال دون الوفاق فولدت اللوائح لكننا كاسنان المشط وسواسية والمهم اننا متفاهمون على الا تكون للمعركة الانتخابية انعكاسات سلبية اطلاقاً".

وفي دير عمار سبعة مرشحين لمركز مختار ومثلهم لمجلس اختياري يتنافسون على ثلاثة مراكز اختيارية وثلاثة اعضاء لمجلس اختياري. وعدد الناخبين وفق قوائم الشطب يصل الى ٣٤٧٧.

نائب المنية – الضنية صالح الخير قال لـ"النهار" بعدما ادلى بصوته الانتخابي: "انتظر الشعب الانتخابات البلدية سنوات، وهذا يفسر التنافس، والاقبال، وخصوصاً من الشباب. من البداية توقعت الانقسامات العائلية وحتى داخل البيت الواحد، وقد سعينا للحؤول دونها في المنية فدعوت الى لقاء موسع في منزلي وكان حوار واسع وشامل وتجاوب تام لمصلحة البلدة وتألفت لجنة خماسية قوامها النائب السابق محمود طبو والدكتور هاشم علم الدين والدكتور خالد زريقة، ومختار النبي يوشع وانا سعياً الى آلية تجنب المنية المعركة، لكننا لم توفق لدخول طامحين كثر على الخط ولبروز مداخلات اخرى، مما عاكس حال الوفاق. وبقيت حتى آخر ساعة ساعياً للوفاق لكنني وجدت نفسي امام طبخة بحص، فلا لوائح جامعة وفاقية بل لوائح غير كاملة تضم كوكتيل من التناقض العائلي والفكري السياسي ولا جامع فيها سوى الرغبة في الوصول الى البلدية فباتت المنية امام معركة، وعلى الاثر اصدرت بياناً سحبت فيه مرشحين للوفاق وهما الصيدلي احمد محمد صالح الخير والمهندس مصطفى عبد القادر الخير(...) والاجواء في المنية هادئة والناس ملت الانقسامات وسندعم كل الناجحين".

طبو

بدوره اوضح النائب السابق محمود طبو لـ"النهار" ان الانتخابات في المنية تتم بهدوء تام ونسبة الاقبال غير كبيرة لغياب التنافس الحاد. وانا وقفت على الحياد بعد وصول مساعي التوافق الى باب مسدود وسحبت مرشحي لمجلس بلدي وفاقي. المسألة الآن بين العائلات. وكنا طرحنا من الاساس مشروعاً وفاقياً حددنا له شروطاً ومواصفات يستبعد المحاصصة ويوصل نخبة ممثلة وواعية، وكل من يتمتع بالمؤهلات والخبرة قررنا ان ندعمه وان كان ضدنا سياسياً، وفجأة وجدنا انفسنا امام حسابات حصص ونفوذ فانسحبنا ومعنا مرشحونا التوافقيون لاتاحة المجال امام الاخرين واوضحنا موقفنا ببيان الى اهلنا".

ومن المنية وبحنين ودير عمار التي تصل اليها عبر طرابلس الى المقلب الآخر في قرى قضاء الضنية التي كانت تعرف قديماً باسم "حفنة الضنية"، وهي قرى خمس تربطها بالضنية سجلات النفوس والمعاملات الادارية ولا يمكن الوصول اليها الا عبر زغرتا، وهي زغرتغرين، عيمار، كرم المهر، كهف الملول، وبحويتا، واربع منها ليس فيها بلديات وكانت الانتخابات فيها اختيارية، وبلدة كرم المهر الوحيدة التي جرت فيه انتخابات بلدية واختيارية. والبلدية فيها محدثة وكانت لفترة بعهدة محافظ الشمال، والاهالي فيها ينتخبون للمرة الاولى مجلساً بلدياً قوامه تسعة وترشح له ١٣ شخصاً بعدما حاول الجميع حتى الساعات الاخيرة التوصل الى توافق. عدد الناخبين في كرم المهر نحو ١١٦٨ شخصاً، ومعظمهم مهاجرون الى اوستراليا وغيرها.

وكان اليوم الانتخابي في تلك المناطق والمنية والجوار بحراسة امنية مشددة امنتها قوى الجيش ولم تسجل اي مشكلات او عوائق. ولفت فيه ان انصار اللوائح ارتدوا قمصانا وقبعات حملت شعارات اللوائح واسماءها وكانوا امام مراكز الاقتراع يوزعون اللوائح على الناخبين جميعاً. وقبل الفرز كان اكيداً ان الذين اقترعوا للوائح كاملة قليلون.

لا تيارات ولا أحزاب

انتخابات الضنية "أهليّة بمحليّة"

كتب باسم البكور:

"الفراغ" الذي دام ٣٥ عاما في المجالس البلدية والاختيارية في قرى الضنية، كما في قرى وبلدات لبنان كله، انعكس حماسة شعبية، امس، منذ آخر عملية اقتراع بلدي مارسها المواطنون عام ١٩٦٣.

لكن التجاذبات السياسية و"المطاحنات" التي شهدتها، امس، طرابلس وزغرتا وبشري والقبيات، كانت شبه "معدومة" في بلدات الضنية وقراها بسبب غلبة "التيار العائلي" على التيارات السياسية والحزبية. حتى ان بعض الاحزاب او التيارات السياسية كانت تختبئ وراء عائلات كبيرة او وجوه محلية بارزة.

ولعل أنسب وصف يعطى للأجواء الانتخابية "الضناوية" انها كانت "أهلية بمحلية".

كيف كانت الصورة في القضاء امس؟

دير نبوح

دير نبوح، القرية الصغيرة الوادعة، عدد ناخبيها ٥٦٣ وتنافست فيها لائحتان على ٩ مقاعد بلدية، الاولى مكتملة برئاسة محمد سعدية، والثانية من ٨ مرشحين برئاسة علي هرموش. والمفاجأة كانت انه خلال الساعتين الاوليين من فتح باب الاقتراع امام الناخبين، بلغت نسبة المقترعين نحو ٧٠ في المئة! والتنافس كان هادئا ووديا لانعدام وجود تيارات سياسية او أحزاب في القرية.

كفرحبو

اما كفرحبو التي يبلغ عدد ناخبيها نحو ٢٥٠٠ ناخب (وليس منهم في القرية سوى ١٠٠٠ تقريبا لاسباب اغترابية)، فقد امتزجت فيها عجقة اقلام الاقتراع مع قرع الاجراس ايذانا ببدء قداس الاحد. وتنافست ثلاث لوائح مكتملة على ١٢ مقعدا بلديا: الاولى برئاسة قنصل تونس الفخري في لبنان ميشال بيطار، والثانية برئاسة صوان صوان وتدعمه "الجماعة الاسلامية" والثالثة لائحة "التغيير والانماء" برئاسة خليل سعد. وضمت اللوائح الثلاث اما ٩ مسيحيين و٣ مسلمين، او ١٠ مسيحيين ومسلمين اثنين.

كفرشلان ومراح السراج

في كفرشلان ٢٨٠ ناخبا و٩ مقاعد بلدية. واقتسمت اصوات المقترعين لائحتان، الاولى مكتملة ترأسها طلعت الشامي، والثانية من ٨ مرشحين ترأسها عمر وروور. وكان التنافس محض عائلي.

اما قرية مراح السراج التي يبلغ عدد ناخبيها ٦٦٧ ناخبا فتنافست فيها لائحتان على ٩ مقاعد بلدية، الاولى باسم "الفجر الجديد" برئاسة محمد احمد زيدان، والثانية من دون اسم او رئيس، وهي مكتملة ايضا!

"شيخ الضيعة" فؤاد اسماعيل اوضح ان التنافس محض عائلي، ايضا، وخلا من أي مشكلة.

بخعون

لكن الاجواء الانتخابية كانت مختلفة تماما في بخعون كبرى بلدات القضاء. فهذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها ١١٤٦٠ نسمة بينهم ٥٤٠٠ ناخب، تتنازعها لائحتان على ١٥ مقعدا بلديا، الاولى "لائحة بخعون"، مكتملة، ويدعمها النائب جهاد الصمد. والاخرى مكتملة ايضا باسم "لائحة بخعون لكل ابنائها". وقيل ان وراءها النائب السابق حمد الصمد، بالاضافة الى ٧ مرشحين منفردين.

المقترعون توزعوا على ثلاثة مراكز اقتراع، ولامست نسبتهم الـ٦٠ في المئة عند الرابعة عصرا. وتحدث بعض المندوبين عن وجود اخطاء، وان قليلة جدا، في لوائح الشطب.

عاصون

١٢ مقعدا بلديا في بلدة عاصون تنافست عليها لائحتان مكتملتان، الاولى "التضامن الوطني" وترأسها عبدالله كنج، والثانية "لائحة النور" وترأسها علي سليمان وخالد عبد القادر، ويدعمها تيار "السلفيين" الديني الذي يتمتع بحضور لافت في هذه البلدة.

عدد ناخبي عاصون المسجلين في لوائح الشطب ١١٢٠ ناخبا، منهم نحو ٧٠٠ ناخب فقط في البلدة واغتراب الآخرين، او نزوحهم الى بلدات ومدن لبنانية اخرى مثل البترون وجبيل وزغرتا. وجل هؤلاء من المسيحيين.

نسبة المقترعين كانت حتى الحادية عشرة صباحا، نحو ٣٠ في المئة. من المسلمين و١٥ في المئة من المسيحيين الذين يبلغ عددهم ١٥٠ فقط.

بقرصونا

في بلدة بقرصونا التي يبلغ عدد ناخبيها ١٨٨٤ ناخبا، تنافس كبير بين لائحتين غير مكتملتين على ١٢ مقعدا بلديا. الاولى "لائحة البناء الجديد" برئاسة احمد البكور وفيها ١١ مرشحا، والثانية "لائحة بقرصونا المستقبل" من دون رئيس وفيها ٨ مرشحين.

الحماسة الانتخابية دبت في نفوس اهالي البلدة من الصباح الباكر، ولاسيما بين اكبر عائلتين فيها: شوك والبكور. "لكن هذه الحماسة لم تصل الى حد الاختلاف او التشنج بين العائلتين، بسبب تصاهرهما وصلات القربى التي تجمعهما معاً". وبلغت نسبة الاقتراع نحو ٤٠ في المئة عند الثانية عشرة ظهرا. وتميزت اللائحتان ببروز واضح لعنصر الشباب.

طاران

ولعل طاران كانت، امس، اكثر قرى قضاء الضنية مشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية. فالازدحام الشديد الذي شهدته اقلام الاقتراع في البلدة، تحمل الناظر على الاعتقاد لوهلة ان في الامر "اعاشة" او توزيع مساعدات غذائية مجانية.

لائحتان مكتملتان تنافستا على ١١١٤ ناخباً و١٢ مقعداً بلدياً. الاولى "حريرية" باسم "لائحة القرار" ورئيسها احمد حسين طراد، والثانية "كرامية" باسم "الوفاق والتعاون" برئاسة علي احمد خضر.

وحتى الاولى ظهراً، كانت نسبة المقترعين تجاوزت الـ ٦٠ في المئة واكد الاهالي انها ستتجاوز الـ ٩٠ في المئة عند اقفال الصناديق، بسبب التنافس العائلي الشديد بين اللائحتين والتوق الى مجلس بلدي يرفع الحرمان المزمن عن القرية.

"تزكية" بيت الفقس

وكانت بيت الفقس، خارج اللعبة الانتخابية، اذ توافق ابناؤها قبل فترة على تسمية ١٢ مرشحاً لـ ١٢ مقعداً بلدياً، فكانت القرية "الضناوية" الوحيدة التي ابعدت عنها كأس التنافس الانتخابي، وفاز هؤلاء بمقاعد مجلس بلديتهم بالتزكية، وهم: محمد احمد طالب، محمود عبد الله حمد، عبد الرحمن احمد حمد، محمود حمد ابو يحيى، عبد الصمد محمد ديب، ناصر محمد عمار، صلاح محمد عثمان، احمد محمد عثمان، محمود علي مريم، عبد الرحمن عبد القادر، محمد احمد خالد، وعبد الناصر محمد اسماعيل.

احد رجال القرية عزا مسألة التوافق الى كون "جميع سكان البلدة ينتمون الى اصول عائلية واحدة"!

نمرين – بكوزة

قريتا نمرين وبكوزة يشتركان معاً بمجلس بلدي واحد من ١٢ مقعداً، بسبب صغرهما. وتنافس فيهما لائحتان، احداهما مكتملة باسم "التضامن والوفاق" برئاسة يوسف ابرهيم، والثانية "القرار الحر" من تسعة مرشحين برئاسة محمد علي عربس. وفيهما ١٢٠٠ ناخب، وبلغت نسبة المقترعين منهم نحو ٤٠ في المئة عند الاولى والنصف.

السفيرة

و"ام المعارك" الانتخابية كانت في السفيرة، احدى اهم بلدات القضاء. فالناخبون البالغ عددهم زهاء ٢٧٠٠ انقسموا بين لائحتين: الاولى "التجمع من اجل بلدية افضل"، ترأسها قاسم مرموش وتضم نخبة من متعلمي البلدة ومثقفيها، والثانية "الوفاء من اجل السفيرة" ترأسها عبد الله حسون ويدعمها النائب السابق اسعد هرموش، وهي مؤلفة من تحالف عائلتي حسون ومرموش.

لكن يبدو ان المقاعد البلدية الخمسة عشر التي يتنازع عليها ستكون من نصيب اللائحتين معاً بسبب "التشطيب" الذي ساد معركة الامس.

النائب السابق اسعد هرموش عزا الامر الى "كثرة عدد المرشحين وتصفية بعض الحسابات الانتخابية المتراكمة منذ الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦". أما مسؤول "الجماعة الاسلامية" في الضنية عبد الحميد عرّاج فأعلن لـ"النهار" ان "الجماعة" تساند "لائحة الوفاء" بعدما فشلت مساعي الوفاق بين ابناء البلدة. وتحدث احد المندوبين عن "اخطاء بالغة في لوائح الشطب، اذ ان بعض الناخبين لم يجدوا اسماءهم فيها رغم انهم يحملون بطاقات انتخابية جديدة صادرة عن وزارة الداخلية!".

سير

على غير عادتها كانت سير امس. فالبلدة التي تضم زهاء ٤٠٠٠ ناخب، والتي تعتبر مركز القضاء لاهميتها في السياحة والاصطياف، كانت شبه نائمة والملاحظة الكبرى ان هذه البلدة الواسعة خلت تماماً من صور المرشحين، على كثرتهم.

ومجلسها البلدي الذي ضم ١٥ مقعداً، تنافست عليه لائحتان. الاولى مكتملة باسم "لائحة الانماء" برئاسة سمير موشر ويدعمها النائب احمد فتفت. والثانية "لائحة التوافق الحر" برئاسة شفيق رعد، وتتألف من ١٢ مرشحاً.

ورغم التنافس الحاد بين اللائحتين، فان شوارع البلدة كانت شبه خالية من المظاهر الانتخابية اذا قورنت مع الانتخابات النيابية الاخيرة عام ١٩٩٦. ولم تزد نسبة الاقتراع على ٣٠ في المئة من عدد الناخبين عند الرابعة عصراً. وبدا رئيس "لائحة التوافق الحر" واثقاً بالفوز لكنه اكد انه سيتعاون مع المجلس البلدي الجديد اياً يكن لونه والى اي لائحة انتمى.

بقاعصفرين

بقاعصفرين في الصباح، غيرها في المساء. ففي الصباح الباكر دبت الحماسة في نفوس ناخبيها الـ٢٢٠٠ تقريباً فبلغت نسبة المقترعين منهم زهاء ٧٥ في المئة الرابعة عصرا. وفي ساعة الاقتراع الاخيرة تراجع الاقبال حتى لامس برودة الطقس في تلك البلدة الاصطيافية.

لائحتان مكتملتان تنافستا على ١٥ مقعداً بلدياً، "لائحة الشعب" برئاسة عمر طالب، ولائحة "قرار بقاعصفرين" برئاسة علي خضر كنج. ورغم كون بقاعصفرين بلدة الاصطياف التقليدية لآل كرامي، فان "النفوذ الكرامي" لم يكن له تأثير او وجود في انتخاباتها على ما اوضح لنا احد ابناء البلدة.

* * *

"الضناويون" مارسوا امس حقهم الانتخابي بعد ٣٥ عاماً من "الفراغ"، فهل ستملأ اصواتهم "اوكسيجين الحياة" في بلدياتهم؟ وحدها صناديق الاقتراع تحمل الجواب.

قرى عكارية فاز بالتزكية مرشحوها للمخترة

عكار – "النهار":

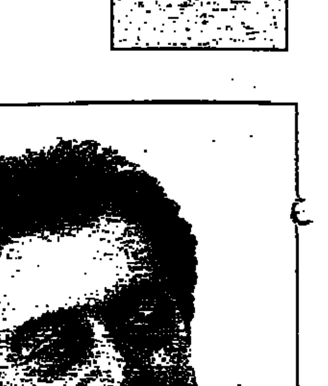
بعد فوز بلديات بينو – قبولا والحميرة ومزرعة بلده في عكار بالتزكية، اعلن محافظ الشمال خليل الهندي فوز مخاتير بالتزكية في القرى والبلدات الآتية:

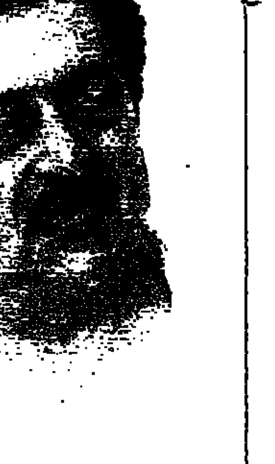
حكر الشيخ طابا، الحميرة، قليعات، سنديانة، غزيلة، الهل، مزرعة بلده، تلعباس شرقي، تليبيبة، الحوشب، قبة بشمرا، ذوق الحبالصة، بينو، قبولا، شقدوف، سعدين، بيت الحاج، شربيلا، الزواريب، سيسوق وقلود الباقية، ذوق الحصنية، تلة وشطاحة، حبشيت، ذوق المقشرين، عيدة، عدبل، كفرحرة، المسعودية، مقيطع كفر ملكه، نوره، هتيلا، خربة شار، سهلة، كفرنون، مراح الفوخ، منجز، مونسة، النفيسة، الحاكور، تلعباس الغربي وعيون الغزلان (لم يترشح فيها احد).

الكورة

كفرحزير - أميون - بشمزين - بطرام - كفرعقا - كوسبا

لوائح متنافسة يدعمها النواب





النائب السابق سليم سعاده.



النائب فايز غصن.



الزميل عبدالله حيدر يقترع.

روزي بولس تقترع في كفرعقا.





نسوة متحمسات في كفرعقا. (وسام موسى)

كتبت كريستين عبيد:

لم تسلم الانتخابات البلدية في قضاء الكورة من تدخل نواب المنطقة وبعض الاحزاب مما زرع الحيرة في ابناء القرى وأدى الى فرقة بعض العائلات خصوصا في كفرعقا.

فقضاء الكورة يضم ٣٠ بلدية. ألغيت الانتخابات في احداها اي في راسمسقا "نتيجة العصبية الدينية"، حسب قول منفذ الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي جورج ديب. وتم التوافق على الاعضاء البلديين في اربع قرى: عفصديق، المجدل، كفرقاهل وبتوراتيج. واجريت الانتخابات في البلدات الخمس والعشرين المتبقية.

كفرحزير

شهدت كفرحزير معركة انتخابية حامية قوامها لائحتان وبعض المرشحين المنفردين. اللائحة الاولى هي لائحة "الوفاق الوطني" ويدعمها الحزب القومي وجاءت مكتملة بالاثني عشر عضوا وكذلك اللائحة الثانية التي ترأسها اسكندر جحي بدعم من النائب نقولا غصن والتي تردد انها ضمت بعض "القواتيين" و"الكتائبيين"، لكن رئيسها نفى اي انتماء حزبي او سياسي وأوضح ان السبب في عدم التوصل الى ائتلاف هو ان القوميين ارادوا فرض سبعة اعضاء مقابل ٥ للائحة جحي، والشرط نفسه قدمه الاخير الامر الذي افشل التوافق، ورجح جحي فوز لائحته بفارق ١٥٠ صوتا علما ان لوائح الشطب في كفرحزير تضم ٢٧٠٠ ناخب، لكن العدد الفعلي للناخبين لا يتجاوز الالف. اما مرشح لائحة "الوفاق الوطني" سيمون وهبه فشكا من عدد من التجاوزات مثل احضار بعض الاشخاص المقعدين او العجزة الذين لا يمكنهم الاقتراع فيحملونهم ويساعدونهم على اسقاط لائحة الاسماء التي يريدونها في صناديق الاقتراع.

أميون

وفي أميون توزع الناخبون على ١٧ قلم اقتراع في اربعة مراكز، فاقترع سكان القسم الشرقي من اميون في مدرسة الاصلاح وفي ثانوية اميون، اما القسم الغربي فخصصت له مدرستا الصبيان والبنات الرسميتان. فتلك البلدة التي تضم نحو ١٠ الاف ناخب على لوائح الشطب شهدت نسبة اقبال ضئيلة بسبب هجرة ابنائها. وتنافست على مقاعد المجلس البلدي الخمسة عشر لائحتان، الاولى مدعومة من النائب السابق سليم سعاده ومن الحزب القومي وترأسها فارس ناصيف وأسميت "لائحة اميون"، واللائحة الثانية جاءت غير مكتملة وضمت عشرة مرشحين مختلفي الانتماءات السياسية من شيوعيين الى بعض ممثلي العائلات و"القواتيين". وفي العملية الانتخابية، كان اعضاء اللائحة المدعومة من سعادة مرتاحين الى اقبال الناخبين، اما مرشح اللائحة الاخرى نسيم ضاهر فأوضح ان اللائحة التي ينتمي اليها "تضم المعارضة اليسارية واليمينية وتقوم على معارضة الواقع المحلي والانقسام الذي يعاني منه لبنان"، واضاف ان لائحته تعمل على اعادة الاعتبار لاميون. على صعيد، آخر، لم تخل لوائح الشطب من اغفال بعض الاسماء وعن هذا الاستحقاق افاد النائب السابق سليم سعادة "انه عرس مر اذ لم تحصل الانتخابات منذ ٣٥ عاما، وهي تجربة جديدة مليئة بالحساسيات فجاءت اقرب الى سياسة الهوية منها الى سياسة البلدية، فبات كل شخص وكل فريق راغبا في حصة في البلدية"، واضاف انه ليس داعما لاحدى اللائحتين بل هو وسيط وبأن لائحة "اميون" لم تتسع للجميع مما "ادى ذلك الى بعض العتب، واعتقد ان الوضع سيؤثر حتما في نتائج الانتخابات النيابية".

بشمزين

بلدة بشمزين تضم ٢٠١١ ناخبا على لوائح الشطب، شارك منهم ٥٦٠ في انتخابات ١٩٩٦ النيابية، وتوزع الناخبون على اربعة اقلام اقتراع في مدرسة زهرة الاحسان ليصوتوا للمرشحين الذين توزعوا على لائحتين، احداهما لائحة "شباب بشمزين" وضمت ٨ مرشحين من اصل ١٢ والثانية لائحة "العمل" التي ضمت خمسة مرشحين بينهم وديع نجار الذي اوضح "ان هذه اللائحة غير مدعومة من اي حزب وان التنافس بين اللائحتين شريف وديموقراطي". اضافة الى سبعة مرشحين مستقلين، اما المعركة الانتخابية في بشمزين فشهدت اقبالا ضعيفا خصوصا قبل الظهر بسبب اشتراك ابناء البلدة في القداس الالهي.

بطرام

بلدة بطرام شهدت معركة هادئة بين "لائحة بطرام" برئاسة ايلي خوري وبين مرشحين منفردين. وقام الناخبون "بتشطيب" الاسماء التي اعتبروها مفروضة وغير نافعة للبلدة.

كفرعقا

حدة المعركة ارتفعت في كفرعقا التي ضمت مركزي اقتراع تنافست فيهما ثلاث لوائح: لائحة "المحبة والتضامن" برئاسة فارس بولس ويدعمها النائب فايز غصن والحزب القومي،لائحة "القرار الحر" برئاسة روزي بولس زوجة نجيب بولس نجل النائب السابق فيليب بولس. واللائحة الاخيرة هي لائحة "الشباب المستقل" وتتألف من اربعة مرشحين احدهم اميل سعد الذي اوضح "ان هذه اللائحة مدعومة من "التيار الوطني الحر" وتضم شباناً يعملون بشكل مستقل".

وفي ما يتعلق برئيسة لائحة "القرار الحر"، افادت السيدة بولس ان زوجها نجيب بولس المرشح السابق للانتخابات النيابية هو الذي رشحها لانه اعتبر ترشح فارس بولس لرئاسة البلدية تحدياً له، علماً انه المرشح الوحيد للنيابة الذي رشح نفسه لرئاسة البلدية. واضافت "ان الانتخابات تسببت بمشاكل داخل العائلات حتى ان إحدى السيدات حذرت ابنها من الترشح لأنها لن تنتخبه بل ستصوّت لشقيقها المرشح"، ورأت السيدة بولس ان دعم اللائحة الأخرى من النائب فايز غصن ومن الحزب القومي لا يؤثر على نجاحها لانها مقربة من غالبية سكان كفرعقا.

اما رئيس اللائحة الاخرى فارس بولس فاوضح ان لائحته لم تكتمل لانه ترك مجالاً لابناء البلدة لاختيار بعض المرشحين الآخرين.

كوسبا

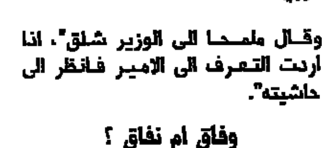
في كوسبا التي تجاوزت فيها نسبة الاقبال الـ٤٠ في المئة، تنافست لائحتان ومرشحان مستقلان احدى اللائحتين هي "لائحة كوسبا" جاءت مكتملة بـ١٥ مرشحاً وهي مدعومة من النائب فايز غصن ومن الحزب القومي، ولائحة "التعاون والانماء" برئاسة جان حبيب ضمت ١٤ مرشحاً وهي مدعومة من النائب نقولا غصن. في مركزي الاقتراع سارت الانتخابات بشكل طبيعي مع بعض الاخطاء في لوائح الشطب. وعن الانتخابات، افاد النائب فايز غصن ان مساعي حصلت للتوافق "لكن الفريق الأخر كأن اسير بعض المواقف" واضاف انه تعاطى مع "لائحة كوسبا" كناخب وليس كسياسي، ولم ينف وجود صيغة سياسية "خصوصاً ان اللائحة المنافسة مدعومة من نائب"، وخلص الى "ان البلدية هي للجميع اكانوا رابحين ام خاسرين لان التنافس لا يدوم اكثر من يوم واحد". اما النائب نقولا غصن فاكد انها معركة ديموقراطية ورياضية وامل ان تفوز لائحة "التعاون والانماء".

اللافت في الكورة ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يشكل قوة رئيسية في المنطقة، كان يعمل موحداً بجناحيه، الطوارئ والمجلس الاعلى في التحضير للاستحقاق البلدي.

حامية... اتهامات متبادلة

شلق.

سابا.



خوري.

سركيس.

على العكاز. (راني بريديان)

كتبت ماري زعرب:

بين نهري العصفور والجوز في جنوب الكورة الذي يسمى "القويطع"، تناقض المشهد في البلدات المترامية التي يحضن القرميد بعض سطوح منازلها الريفية. فالهدوء الانتخابي كان يلف كفرحلتا وكفتون وصناديق الاقتراع تنتظر الاهالي الذين فضلت غالبيتهم تأدية واجبها الانتخابي بعد القداس، علّ خيارها يكون مباركا، بينما كان المشهد اكثر سخونة في كفريا والمنافسة على اشدها بين لائحة "عائلة كفريا الواحدة" التي يدعمها الشيخ نديم جواد عدرا، واللائحة الاخرى التي يدعمها الوزير السابق الفضل شلق، ولم يعرف التوافق في هذه البلدة طريقه الى النور، بل "شهدت ضغوطا على المرشحين وبعض افراد عائلاتهم مددتهم في لقمة عيشهم على قول بعضهم".

أما بدنايل فتميزت بكثافة الاقبال على الاقتراع، فما ان انتصف النهار حتى كان انتخب ٨٠ في المئة من ابنائها.

"النهار شقت طريقها الى "القويطع" في ساعات الصباح الاولى، ومن شكا لتجمت صعودا وسط الكواع القاسية والطرق الضيقة التي زين الاخضر والشوح جوانبها.

كفرحلتا

كفرحلتا كانت المحطة الاولى. تنافس فيها ١٨ مرشحا على تسعة مقاعد، ويبلغ عدد الناخبين فيها حسب لوائح الشطب ٩٠٠ تقريبا اما الفعليون فنحو ٦٠٠.

ويدعم الوزير الاسبق الدكتور الياس سابا لائحة "قرار كفرحلتا" المكتملة بتسعة اعضاء، اما المرشحون الباقون فمنفردون. والمختار حنا ابي اسبر فاز بالتزكية.

قبل الظهر، كانت كفرحلتا تغط في هدوء مستغرب بالنسبة ليوم انتخابي، ووجود الجيش كان الدليل الابرز ان لم نقل الوحيد على العملية الانتخابية التي كانت تتم في المدرسة الرسمية.

رئيس القلم عاطف ياسين وصف الجو بالـ "رومنسي" وشكا من العذاب الذي كابده لدى تسلم الصناديق واعادة تسليمها.

مازن جبور احد المندوبين قال انها المرة الاولى التي يشارك فيها في عملية انتخابية "لكنها باردة جدا".

اما ماري ابي يونس فشكلت لائحة من الذين ترى فيهم الخير لبلدتها، وحاولت ارضاء العائلات كافة "لم أذهب الى القداس كي اشارك في العملية الانتخابية" التي وصفتها بالـ "مفيدة جداً" والبناءة لكفرحلتا واهاليها.

المهندس معين الخوري المرشح لرئاسة البلدية تحدث عن محاولات قام بها البعض، ومن بينهم الدكتور الياس سابا لترشيحه لرئاسة البلدية التي لم يكن يفكر في خوضها سابقا بسبب انشغاله الدائم في عمله "ولم أفكر في الموضوع لأني لا أملك الوقت وعندما طرح علي الامر، فكرت به وقررت ان اترشح، وهذا ما حصل، لأني أحب بلدتي وأسعى الى خدمتها بكل طاقتي، فأنا رجل انمائي ولست بسياسي، وفوجئت بسحب اسمي من بين الاسماء التي يدعمها الدكتور سابا ولم اعرف السبب. لكني تابعت مسيرتي منفردا ولم أنسحب كما توقع البعض، لأن هدفي الخدمة، ولن اتراجع عنه الى نهاية الانتخابات". ووجه بيانا الى اهالي كفرحلتا عاهدهم فيه على العمل قدر الامكان "ولم أتقدم منهم ببرنامج فضفاض يتبخر بعد ولادته".

وتحدث عن ضغوطات مارسها سابا وانصاره على اقارب خوري.

اما الدكتور سابا فشرح أسباب سحب اسم خوري "فهو يقيم خارج البلدة ومن المفضل ان يكون الرئيس مقيما في البلدة، كما انه اشترط الرئاسة وهذا غير ممكن، وهدد انه اذا لم ينتخب رئيسا سيقدم استقالته، وقد رشحته لمنصب نائب رئيس فلم يرض.

اما السبب الثاني فهو أن الحزب القومي السوري حاول فرضه كرئيس، ونرفض ان يفرض اي رئيس علينا".

وتتألف لائحة سابا من تسعة مرشحين "٥ منهم يمثلون العائلات، سليم ابي اسبر، رئيس اللائحة، ربيع الغراوي، انيس فرح، وديع سالم، والدكتورة رنا عساف، و٤ يمثلون تيارات وفاعليات وهم جرجي مكاري، ميشال غصن، نسيم سابا وفؤاد عساف".

وعن حظوظ نجاح لائحته، قال: "في السياسة لا تفاؤل او تشاؤم ولا استباق للنتائج، والارقام وحدها تظهر الربح والخسارة، وتوقع التزاماً كاملاً باللائحة التي يدعمها من دون حصول اي تشطيب".

واكدت مصادر بعض المرشحين ارتفاع نسبة الاقتراع بشكل مطرد ابتداء من الواحدة بعد الظهر، وقبل اقفال صناديق الاقتراع كانت النتيجة ٥١٠ مقترعين من اصل ٦٠٠ ناخب فعلي.

كفتون

من كفرحلتا الى كفتون، لم تختلف الصورة من حيث نسبة الاقتراع التي شهدت انخفاضا حاداً صباحا لارتفعت حرارتها بعد الظهر وكان عدد المرشحين اكثر من عدد المقترعين في المركز الوحيد في "نادي الطلائع"، وتنافس ١١ مرشحا على تسعة مقاعد، ومرشحان على مركز المختار.

ومن الساعة العاشرة اقترع ٣٠ من اصل ٤٠٦، وكان لـ"النهار" لقاء مع المرشحة لرئاسة البلدية جنان سركيس التي خاضت التجربة بدعم من اهلها واخيها واهل بلدتها ايمانا بالمساواة بين المرأة والرجل وبالقدرة على الخدمة العامة.

وتفكر جنان بالعمل الانمائي المحض ولا تطمح الى المراكز السياسية، وهدفها الاساسي "خدمة كفتون".

وتخوض الانتخابات مرشحة اخرى هي ناديا شاهين التي تقاعدت "وانا معتادة على العمل ووجدت ان الافضل العمل في خدمة بلدتي".

وهي لاقت تشجيعا من زوجها وابنها الذي طلب اليها الترشح فرشح والدته لانه يجد فيها الكفاية والنشاط وحب العمل.

وتحدث المرشح جوني فرح عن اخطاء في لوائح الشطب، وعن ورود اسماء اموات مثل اديب سركيس الذي توفي قبل فترة طويلة. وعلق: "لكن الاموات لا ينتخبون عندنا لان الناس يعرفون بعضهم جيدا".

نعطا ضاهر ابي طربيه متزوجة من تنورين "لكني أحب العمل العام والحقل السياسي وعندما بدأت الاستعدادات الانتخابات كثفت زياراتي لبلدتي كي اساعد من أجد فيهم الكفاية اللازمة".

كفريا المعركة

واتجهنا الى كفريا على وقع المعركة الحامية، والمظاهر فيها تختلف عن سواها من بلدات القويطع، فصور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معلقة على الجدران وزجاج السيارات، وكذلك صور الوزير السابق الفضل شلق.

وتخوض المعركة الحامية في كفريا لائحتان رئيسيتان مكتملتان: "لائحة عائلة كفريا الواحدة" التي يدعمها الشيخ نديم جواد عدرا، واللائحة الثانية يدعمها الوزير السابق الفضل شلق، واربعة منفردون، لتسعة مقاعد بلدية.

وفي باحة المدرسة الرسمية، مركز الاقتراع الوحيد، زحمة مرشحين ومقترعين ومندوبين، اما داخل المركز فالامور طبيعية والاخطاء في لوائح الشطب اقتصرت على غياب اسمين.

واللافت في كفريا القضية التي اثيرت حول نقل الفتاة نورما عرابي من مركز عملها في طرابلس الى بئر حسن، من دون اعطائها انذارا، واكد والدها اسماعيل عرابي المرشح لعضوية لائحة "عائلة كفريا الواحدة"، ان تهديدات من "جماعة الوزير شلق" وصلت اليه كي ينسحب لان اسمه "غير قابل للبحث" وعندما رفض الانسحاب وتمسك بموقفه "خصوصا بعد التهديدات" مددت ابنتاه نورما التي تعمل في "اوجيرو"، والثانية التي تعمل في احد المصارف، "ونفذ التهديد في ابنتي نورما ونقلت دون سابق انذار".

قالت نورما: "استغني عن وظيفتي انا تعرض ابي في المقابل الى الضغط. ووصفت القرار بالـ"تعسفي" واستنكر عرابي هذه الاجراءات واعتبرها "لاديموقراطية ولاقانونية،

وقال ملمحا الى الوزير شلق". انا اردت التعرف الى الامير فانظر الى حاشيته".

وفاق ام نفاق ؟

الشيخ نديم جواد عورا الذي كان يتابع الانتخابات من منزله، مستقبلاً الزوار، تحدث عن تأسيس بلدية كفريا عام ١٩٥٨" عندما طالبت بانشاء بلدية وكان وزير الداخلية آنذاك صائب سلام ثم اصدر سلام قراراً الغى فيه البلدية، فتقدمت بدعوى امام مجلس شورى الدولة واخذت حكماً باعادتها.

تقررت الانتخابات اربع مرات واجلت بسبب مشكلات كانت تقع كلما تقرر اجراء الانتخابات وعينت لجنة بلدية ايام الوزير فرنجية وكانت هناك نقمة عليها ثم انحلت. وهذه المرة هي الاولى التي تجرى فيها الانتخابات".

وقال: "لا نسمح لاحد بتهديدنا بالسلطة والمال فليست لدينا لا السلطة ولا المال، والوزير شلق جاء بفقلة من الزمن رئيساً لمجلس الانماء والاعمار ثم اصبح وزيراً".

واكد ان العلاقة مقطوعة بينهما وان لا مساعي للتوافق.

وقال ان الاهالي اختاروا مرشحي لائحة عائلة كفريا الواحدة "ليس بينهم اميّ او مختلس، وهذا هو المهم اضافة الى اختيار العائلات لهم، وانا ضد الطائفية، والعائلية والمخابراتية، ومع الاوادم".

وتضم اللائحة التي يدعمها: احمد مرعي، اسماعيل عرابي، فيصل الصديق، مروان السمروط، نبيل جرجس، شوقي عبدالله، رامي نصر، وليد السمروط وغسان مرعي.

وماذا يقول الوزير شلق رداً على الاتهامات الموجهة اليه والى انصاره؟

"انها اتهامات باطلة. لم نوجه تهديدات الى احد ولم نتعود هذا، ففي الانتخابات النيابية السابقة صوّت العديد ضدنا وما زالوا يعملون في "اوجيرو" و"اوجي" ولم ينقل او يطرد احد منهم.

طرحنا الوفاق وكان الجواب "ما نزل الوحي علينا بعد". استوردوا واحداً من اشباه الاميين. وشنوا حملة بيانات وافتراءات وزعوها يمنة ويسرة. واعتقد ان خوض المعركة عائليا بين العائلات ارقى من خوضها حزبياً لان طريقة تصرفهم لا تدعو الى الفخر".

وشدد على انه لم يسم اي مرشح، انما العائلات اختارت مرشحيها، وان الوفاق لم يحصل بسبب عدم وجود آلية لهذا الوفاق.

وقال: "ان مهمة الوجهاء بيع الناس للطبقات السياسية، وتقديم خدمات لهم في المقابل هي من حقهم، وهذه فرصة للناس للتعبير عن رأيهم ومن ينجح نقول له مبروك وانا متفائل جداً بنجاح اللائحة التي ادعمها كاملة".

بدنايل

تركنا كفريا في حمّ معركتها واتجهنا الى بدنايل، واللافت هو الاقبال الكثيف. فلغاية الحادية عشرة قبل الظهر انتخب ١٩٠ من اصل ٢٩٦ مقترعاً.

وبدأ الاقتراع عند السابعة صباحاً في مدرسة بدنايل الرسمية. فؤاد حسن رئيس قلم الاقتراع الوحيد تحدث عن الكثافة اللافتة، واكد ان لا اخطاء في لوائح الشطب.

وتنافس ١٨ مرشحاً في لائحتين مكتملتين على تسعة مقاعد، "لائحة العمل الوطني" يرأسها المهندس الامير صلاح الدين الايوبي واللائحة الثانية برئاسة عبد الحميد الستيتي.

وادعى كل من الفريقين طرحه الائتلاف على الآخر، وابدى الايوبي تفاؤلاً كبيراً بحظوظ نجاح لائحته. واشار الى ان ظروفاً سياسية حالت دون التوافق.

وتضم اللائحة: صلاح الدين الايوبي، زين الايوبي، محمد يونس، محمود يونس، طلال الايوبي، انعام قاسم، طارق الايوبي، محمد هاشم وسلام غمراوي.

اما اللائحة الثانية فتحدث باسمها زياد عدره، الذي اكد بدوره حصول مشاورات ومفاوضات ائتلافية و"العنوان العريض للائحتنا هو الانماء وتلبية حاجات البلدة كافة". وتضم هذه اللائحة: زياد عدره، خالد قاسم، عبد الحميد الستيتي، شكيب عدره، كميد هاشم، مطاع الايوبي وحسين شلق.

يبقى ان عملية الانتخابات في القويطع مرت دون ان تشهد حادثة امنية واحدة.

طعن

بعد نجاح اللائحة التي يدعمها الوزير شلق بكاملها في بلدية كفريا، أكد جواد نديم عدرا انه سيتقدم بطعن امام مجلس شورى الدولة، يشرح فيه الضغوطات التي مورست على الناخبين، وان أحد رجال الأمن كان يقرأ اللوائح في أحد اقلام الاقتراع بدلاً من رئيس القلم!..

دده وفيع وقلعات وأنفه وبترومين

"الجماعة" مع "القوات" مع الشيوعيين!



النائب مكاري محوطاً بأنصاره في أنفه.









مسنة أصرّت على المشاركة.

في ثانوية دده.

مكارم مكاري، المرشح لرئاسة البلدية في انفه. (راوي الحاج)

كتبت منادي الديري:

من زمان بعيد لم تعرف الكورة زحمة انتخابية حقيقية بالشكل الذي كان امس والاقبال والتنافس والحماسة الشديدة، حتى بين افراد العائلة الواحدة. فالانتخابات فعلت فعلها، ولكن بلا خلافات ونزاعات وبروح رياضي خاضها الجميع.

كل الكوراتيين نزلوا الى ساحة الاقتراع، شوقا الى الصناديق والى تجديد شباب قراهم وبلداتهم التي هجرتها البلديات، ومجرها كذلك الاهتمام والاعتناء باشياء كثيرة.

بلدات دده وفيع، قلحات، وانفا وبترومين عبرت خير تعبير عن هذا الشوق، فاندفعت من الصباح الباكر الى صناديق الاقتراع حاملة ميولها واتجاهاتها على وجوه اهاليها وناخبيها.

اولى محطات "النهار" كانت في بلدة دده حيث توافد الناس من السابعة صباحا الى الثانوية الرسمية وبدأت ملامح "الغليان" تظهر. وكان وجود عناصر قوى الامن ينبه الى ان لا دور للمشكلات في هذا النهار الطويل، لكن ايا من البلدات لم تحتج الى تدخل امني.

ابناء دده التي عبقت رائحتها بتاريخها الحزبي والسياسي والعائلي، اعتبروا نهار امس فرصة ليعبروا خلالها عن ارائهم بديموقراطية حلموا بها منذ زمن بعيد، لكنهم اعتبروها ايضا مناسبة يلتقون خلالها في ساحة الضيعة، فالتفوا بعضهم حول بعض يتبادلون الاخبار عن مجرى عمليات الاقتراع. والمشهد في الساحة كان مغريا الى درجة ان بعض المندوبات اللواتي مللن انتظار الناخبين، اطللن من شباك غرفة الاقتراع، ليختلسن النظر الى خارج القاعة.

"النهار" التقت بعض المسنين الذين عادوا ليرفعوا اصواتهم بعد ٣٥ عاما من السكوت الاضطراري، وكان جواب الكل مماثلا: "انتخابات ١٩٦٣ افتقدت الى الروح الرياضي الذي يجسده مرشحو اليوم. فانتخابات ايام زمان تخللتها نزاعات عنيفة، غالبا ما ادت الى دماء. والنساء، من "منابر" بيوتهن، كانت لمن آراء مماثلة وقصص مضحكة عن انتخابات امس وتلك التي ساهمن في صنعها امس.

والمعركة في دده، كما في باقي البلدات الكوراتية، كانت حامية، واللافت ان "الجماعة" تحالفوا مع "القوات اللبنانية" والشيوعيين احيانا للمرة الاولى في تاريخ الكورة، ليخوضوا معا المعركة البلدية والاختيارية. لكن هل يدوم هذا الزواج او ينتهي مساء الاحد بعد ان يحقق كل فريق مبتغاه السياسي في القرية؟

بترومين، جارة دده، او "موسكو الكورة"، كما لقبت في الماضي لثقل الوجود اليساري فيها، ما اخبارها في هذا النهار الحاسم؟

الهدوء كان سيدها والمرشحون وقفوا امام الثانوية ملتفين، كل لائحة في زاوية. ومن الساعة السابعة والنصف توافد الاهالي وتوافق الجميع على ان الصناديق ستقفل حتما قبل الثالثة بعد الظهر.

مخالفة واحدة سجلت في البلدة، عندما رفضت هوية احد المواطنين رغم ان حاملها اقترع بموجبها في الانتخابات النيابية الماضية.

الى فيع، وتحديدا كنيسة مار سمعان. وهذه الكنيسة تعني الكثير لاهالي فيع لانهم يحتفلون في ساحتها بعيد شفيعهم مار سمعان. وقد شهدت امس احتفالهم بحقهم في انتخابات حرة. و"دقت" الساعة الثامنة صباحا ومعها اول ناخب. والاقبال في ساعات الصباح الاولى في بلدة فيع كان خفيفا، وتحسن خلال النهار.

وتلعب العائلات في فيع دور البطولة في الانتخابات، واذا كانت انتخابات ١٩٦٣ "حامية" عائليا فان انتخابات ١٩٩٨ اضافت اليها ثقل التعبير الفكري الذي تميز به المرشحون. ورغم التنافس القوي وتشنج الاعصاب، وكون الجميع في البلدة "اهلا بأهل" لم يمنعهم ذلك من ممارسة "الطقوس" الانتخابية، ومنها الزيارات الرسمية.

ومع كثافة الناخبين، ظهرت ايضا ملامح "التشطيب" بوضوح اكبر.

اما قلحات فنعمت بالجو الهادئ نفسه، لكنها بعكس جارتها فيع لم تضع الثقل على الدور العائلي. وقال احد المواطنين: "في قلحات، الدور الوحيد هو للتوعية". فعلى سبيل المثال، ترشحت عائلة مارونية وسط هذه البلدة "الروم القح".

والوجود الشبابي في قلحات، كما في باقي البلدات، كثيف. واجتمع فيها بعض المنفردين من دون ان يؤلفوا لائحة مكتملة، فهم حياديون يبادرون الى رفض اي هيمنة حزبية على البلدة، ويعملون لممارسة المواطن حقه الديموقراطي في اخذ القرارات.

الى انفه حيث انتخب الرجال في مدرسة جبران مكاري الرسمية، والنساء في مدرسة البنات الرسمية. والاقبال، في المدرستين كان جيدا، والهدوء في مدرسة جبران مكاري لم يعكره سوى خلافات رأي بسيطة حصلت بين المندوبين.

مكارم مكاري، المرشح لرئاسة البلدية، في الساحة من الصباح الباكر، وعلى وجهه ابتسامة نصر سبقت النتائج. انصاره يحومون حوله واحدهم شرب كأسا من الويسكي و"مزمزه"، هو الآخر مستبقا النصر.

ومن شاركوا في انتخابات ١٩٦٣ اتفقوا على ان انتخابات تلك السنة لم يرافقها الوعي الذي شاهدوه وشهدوا عليه نهار الاحد.

الى مدرسة البنات الرسمية، حيث النساء "يغزلن" في الساحة المطلة على بحر الاحد الغاضب. وعجقتهن زودت البلدة الساحلية بنكهة خاصة. واذا كانت المشكلات غائبة نسبيا عن البلدات المجاورة التي قمنا بزيارتها، الا ان العنصر النسائي في فيع عوض الفرق. فكما قالت سيدة مسنة جلست في احدى زوايا المدرسة تراقب بهدوء، "النساء جميعهن قويات في غرفة الاقتراع". واقتصر الأمر على اختلافات بين المندوبات.

ووسط السيدات، بثيابهن اللافتة، وقف النائب فريد مكاري، الذي كان معجوقا مثل "ام العروس" باعتبار ان شقيقه مكارم هو الذي يقود المعركة. وابتسم للجميع و"تأهل" بهم شخصيا واوصلهم الى غرفة الاقتراع.

ونسب مكاري الخلافات البسيطة التي اضافت بعض الاثارة الى الجو الروتيني، الى حماسة بعض الاشخاص الزائدة، واكد ان التضامن كامل في انفه.

... وبعد هل يعمد الفائزون الى اعطاء البلدات التي وضعت ثقتها بهم حقها في ما تحتاج اليه من قضايا ملحة لم يعف عليها الزمن، مثل الانارة في بعض القرى المهملة والطرق، والتلوث البيئي، والعناية الاجتماعية، وغيرها؟

بشري

بلدات قضاء بشري أفاقت مصممة على التغيير



في بقاعكفرا: انتخابات... وشاورما.



رئيس لائحة "الانتماء الحدثي" نوفل الشدراوي يدلي بصوته.
(ملحم م. طوق)

كتبت ألين صعب:

بدأت ملامح صورة الانتخابات البلدية بالارتسام عشية بدء العملية في قضاء بشري وبلداته وبدت غالبية شوارع البلدات والقرى هادئة ومطمئنة ومظاهر المعارك طفيفة جدا، وهذا اذا وجدت. فلا لافتات ولا شعارات ولا صور مرشحين. ويتنامى الى الذهن بادئ الامر ان المعارك محسومة، او ان الناس لا يبالون... ولكن الواقع ان المنازل تحولت شبه خلايا نحل. والاجتماعات الممتدة حتى الفجر لم تتوقف والكل مستيقظ. كأن النفوس كلها متعطشة الى حدث لم تشهده منذ ٣٥ عاما. ولم يفرق القلق حيال العملية الانتخابية بين شاب ومسن.

اما الذين دون الحادية والعشرين، اي الذين لم يمنحهم القانون حتى الان حق الاقتراع، فلم يحرموا انفسهم المشاركة في اعداد الحملات وترويج الشائعات والروايات. ولم يوفر الحدث الاولاد الذين انشغل اهلهم عنهم، فانتشروا في الشوارع والاحياء ليل نهار يصغون الى احاديث الكبار حينا ويعيدون "بلورتها" على طريقتهم حينا آخر.

ومن صباح النهار الانتخابي، بدا واضحا ان ما فرقته اللوائح التي تألفت تجمعه المجالس البلدية العتيدة. ففي معظم البلدات تعثر الائتلاف وتفاوتت تأثيرات القوى والتيارات المجاورة والفاعلة في القضاء، ولا سيما منها تيار "القوات اللبنانية" الذي وان لم يسم مرشحين في بعض البلدات، كانت له امتدادات وتأثيرات غير مباشرة في بلدات اخرى.

بلدتان وحيدتان شذتا عن هذا الواقع هما بقاعكفرا حيث تميزت اللائحتان المتنافستان بلونهما "القواتي"، وفي حدث الجبة حيث حافظت البلدة على الطابع المحلي في انتخاباتها، اضافة الى ان العملية لم تدخل طور المنافسة نظرا الى وجود عوامل داخلية خاصة بما تعود الى وجود شبه اجماع عام فيما على لائحة مكتملة من ١٢ عضوا برئاسة نوفل الشدراوي، وهي كادت تفوز بالتزكية... لولا ترشح سبعة اشخاص منفردين في الساعة الاخيرة التي سبقت اقفال باب الترشيحات في محافظة الشمال.

من حدث الجبة نفسها انطلقت جولتنا، وكان كل شيء يدل على ان العملية الانتخابية ستكون هادئة ومنظمة، تماما كما بدأت في السابعة صباحا لدى وصول رؤساء الاقلام والصناديق الى اقلام الاقتراع الاربعة الموزعة على غرف تكميلية حدث الجبة الرسمية المختلطة.

وكانت نسبة الاقبال ضئيلة في الصباح، اذ سجل اقتراع ٣١ مقترعا من اصل ٥٥٦ في احد اقلام الذكور. ولوحظ سعي بعض المرشحين المنفردين الى احداث نوع من الارباك داخل الاقلام بالاعتراض على استعمال جهاز كومبيوتر داخل القلم استخدمه احد مندوبي لائحة "الانتماء الحدثي" التي يترأسها نوفل الشدراوي، مشيرا الى ان ذلك يمكن ان يبطل العملية الانتخابية، فسجل الاعتراض في المحضر واوقف الجهاز في انتظار اتصال رئيس اقلم بقائمقام المنطقة الذي نفى وجود اي اعتراض على استعمال التكنولوجيا.

كذلك اعترض المرشح نفسه على تقدم رجل ضرير للادلاء بصوته. واقتصرت المشكلات في اقلام اقتراع حدث الجبة على هذين طوال يوم الانتخاب، مما اوحى ان فرص نجاح اي من الاعضاء المنفردين كانت شبه معدومة، وخصوصا ان محاولات الائتلاف الاخيرة سقطت عشية الانتخابات. وشهدت تلك الامسية تطورا لافتا تمثل بتوزيع لائحة مطبوعة ضمت اسماء جميع مرشحي البلدة الـ١٩، فيما المجلس البلدي فيما يضم ١٢ عضوا، بغية تمرير اسماء المرشحين المنفردين بين الاسماء الـ١٢ الاخرى وترك اسماء الاعضاء الباقين في اسفل اللائحة لتلغى تلقائيا.

اما عند الحادية عشرة فارتفعت نسبة الاقتراع في البلدة الى ٦٥ في المئة، علما ان لوائح الشطب تضمنت اسماء عدد من المهاجرين وبعض الاموات. مما جعل نسبة الاقتراع الفعلية تناهز الـ٩٥ في المئة قبيل اقفال الصناديق.

واعتبر رئيس لائحة "الانتماء الحدثي" نوفل الشدراوي ان "البلدة كانت بغنى عن هذه الانتخابات لأن الوفاق فيها تم منذ عام تقريبا، لكن بعض الاسباب الشخصية البحتة دفعت بعضهم الى خوض المعركة بعيدا عن المصلحة العامة للبلدة كما ارتأها اهلها، وبدا واثقا من فوزه في الانتخابات، في دارته التي حوت مناصريه.

حصرون

اما في حصرون فكان الوضع مختلفا والصورة ضبابية. ثلاث لوائح تتنافس على المقاعد البلدية: "لائحة الانماء الحصروني" برئاسة اميل فرح، وهي لائحة "القوات اللبنانية" ومؤلفة من ١٥ عضوا، ولائحة "حصرون اولا" برئاسة طوني متى وقال بعض الاهالي انها قريبة من الوزير سليمان فرنجية، ولائحة "القرار الحصروني" التي يدعمها الدكتور انطوان معربس وتضم عشرة مرشحين بينهم رئيس البلدية الحالي الدكتور انطوان حكيم.

ومثل بقية بلدات القضاء، سجلت نسبة اقبال مرتفعة على الاقتراع في اقلام الاقتراع الثمانية الموزعة بين مبنى البلدية ومركز البريد والبرق والمدرسة الرسمية. فارتفعت النسبة من ٢٠ في المئة صباحا الى ٦٥ في المئة ظهرا. ولم تشهد الاقلام مشكلات تذكر، وتميزت المعركة بروح رياضي لدى جميع المتنافسين ومناصريهم.

وقال الدكتور معربس لـ"النهار": "في حصرون المعركة الانتخابية عادية جدا وهادئة وثمة ثلاث لوائح تتنافس حضاريا (...)

اما رئيس البلدية الحالي الدكتور انطوان حكيم فقال: "الوضع ممتاز. لا احداث تسجل والكل ينتخب وفقا لاقتناعاته وضميره(...)"

بقاعكفرا

في بقاعكفرا لائحتان يسبغ عليهما اللون "القواتي": لائحة "الوفاء والكرامة" برئاسة ايلي حنا مخلوف، وقد بدت اكثر فاعلية وحضوراً، ولائحة "بقاعكفرا النموذجية" برئاسة سابا مخلوف.

شقت السيارة طريقها بصعوبة في بلدة القديس شربل مخلوف وكل شيء فيها يدل على حاجة ماسة الى بلدية لأن طرقها لا تزال ضيقة وشبه بدائية. والوصول الى اقلام اقتراعها بدا شبه مستحيل بين الجموع المحتشدة في الساحة. واللافت ان البطاقة الانتخابية الجديدة استعملت بكثافة في بقاعكفرا، كما جرى تسيير باصات لنقل المقترعين القادمين من خارج البلدة. اما نسبة الاقتراع في العاشرة والنصف فبلغت نحو خمسين في المئة.

بقرقاشا

وعلى وقع اجراس الكنيسة والتراتيل دخلنا قلما للذكور في بقرقاشا حيث تتنافس لائحتا "الوفاء للأرض" برئاسة روبير مرشد عريضة و"القرار الديموقراطي الحر" برئاسة انطوان قيصر عريضة. وافادنا احد الاهالي ان المعركة محلية ذات طابع عائلي غير سياسي، رغم احتواء اللائحتين بعض الحزبيين والمؤيدين لزعماء في المنطقة او ممن يدورون في فلكهم.

وسجلت في بقرقاشا بعض اخطاء تقنية عائدة الى عدم وجود وعي كاف لدى المواطنين لطريقة الاقتراع.

ورغم المنافسة الحادة بين اللائحتين، اكد احد المقترعين ان لائحة "الوفاء للارض" متقدمة ولها الحظ الاوفر في الانتخابات، مع امكان حصول خروق.

اما عن المجالس الاختيارية فشهدت بقرقاشا منافسة بين خمسة مرشحين منفردين على مركزي المخترة، وفاز المرشحون لعضوية المجلس الاختياري بالتزكية.

وكانت نسبة الاقتراع ظهرا في في اقلام الاثنين في بقرقاشا تقارب الـ٦٠ في المئة، علما ان معظم الاهالي مهاجرون.

بزعون

اما في بزعون فاللافت صور لأحد المرشحين للمجلس الاختياري. اما بلدياً فالتنافس بين اللائحتين: "الوفاء لبزعون" و"الانماء والقرار الحر" وهي لائحة غير مكتملة. ونسبة الاقتراع في البلدة تجاوزت الخمسين في المئة ظهرا، مع اشارة احد الاهالي الى انهم يتوقعون ارتفاع النسبة بعد الظهر في انتظار الاهالي المقيمين خارج البلدة.

وكبقية بلدات قضاء بشري جرت عملية الانتخاب في بزعون في شكل منتظم وهادئ ولا اخطاء تذكر في لوائح الشطب، باستثناء ابراز احد المقترعين ترخيصاً من القائمقام بالاقتراع نظراً لعدم ورود اسمه في لوائح الشطب.

وفي العودة من بزعون الى قنات كان المرور مجدداً في حصرون وحدث الجبة ولوحظ انحسار الحركة مع قرب موعد اقفال الصناديق. وكانت نسبة الاقبال بلغت ذروتها ظهراً في هاتين البلدتين.

وفي قنات التي شهدت معركة دامية في العام ١٩٨١ بدا الوجود "القواتي" فاعلاً وقوياً في احدى اللائحتين المتنافستين، كما اكد احد المقترعين. اللائحة الاولى تسمى "لائحة تضامن قنات" وهي برئاسة غسان فرنسيس، ولائحة وحدة قنات برئاسة شليطا كرم.

اما اللافت فيها فهو نسبة الاقبال المرتفعة جداً اذ بلغ عدد المقترعين ٥٠٠ من اصل ٥٥٠ في قلم الذكور عند الساعة الرابعة بعد الظهر.

وافاد احد اهالي البلدة ان نسبة التشطيب مرتفعة نظراً الى ان ثلاثة من اعضاء لائحة "وحدة قنات" مختلفون على رئاسة البلدية لكن حظوظ هذه اللائحة بدت مرتفعة جداً.

اما في برحليون فما يشاع يختلف عن الواقع لان تأكيد "تيار القوات اللبنانية" كبير جداً في البلدة، رغم اصرار احد المرشحين المنفردين على ان "هذا التيار قد يكون فاعلاً لكنه لم يرشح احداً في البلدة، واقتصر دوره على تحريك الرغبة في التغيير ورفض الواقع".

اما نسبة الاقتراع في برحليون فلا تقل عن بلدات الجبة، اي انها قاربت الـ٨٥ في المئة قبيل موعد اقفال صناديق الاقتراع.

... وآخر بلدات قضاء بشري طورزا التي تتأثر بثلاثة تيارات على الاقل بفعل موقعها بين ثلاث اقضية: بشري وزغرتا والكورة.

وفي طورزا ثلاث لوائح غير مكتملة تتنافس على المقاعد البلدية والاختيارية. ولم تؤد جهود كاهن الرعية الى نتيجة تضمن فوز لائحة ائتلافية وتجنب البلدة المعركة الانتخابية.

اما نسبة الاقتراع فيها فيجدها اهلها منخفضة بسبب هجرة اكثرية السكان. لكن النسبة الفعلية كما بدت لم تختلف عن باقي البلدات وهي اكثر من ٨٥ في المئة.

والحماسة التي ارتسمت على ملامح الاكثرية الساحقة من الشباب ورفضهم الواقع الحالي ورغبتهم في التغيير، وكذلك توجه معظم المرشحين المؤيدين لتيار "القوات اللبنانية" الى اسقاط فرص الائتلافات، كلها امور تحمل اشارات يجدر التوقف عندها.

اعتداء على عونيين في البترون

البترون – "النهار":

روت مصادر "التيار العوني" في البترون لـ"النهار" انه بينما كان انصار "التيار" امام مركز الاقتراع في التكميلية الرسمية في المدينة، يطلقون شعارات "عون وبس" امام وزير الداخلية ميشال المر الذي زار المركز، قال لهم المر: "يعطيكم العافية". فردوا: "عون وبس". وقال: "انا مع الحرية والسيادة". ثم رددوا مجدداً "عون وبس".

وهنا توجه اليهم قائلاً: "انا بدكم عون... روحوا لعندو". فقالوا: "بدنا اياه يجي لعنا". ثم غادر المر.

وبعد دقائق وصلت الى المركز سيارة عليها صور النائب سايد عقل وفيها ٤ رجال راحوا يرددون هتافات "الله، سايد عقل وبس". فما كان من عناصر الامن الداخلي الا ان ابلغت عناصر الجيش أن الاجواء توحي حصول مشكلة.

وفي لحظات نزل الاربعة من السيارة وهاجموا العونيين. فضرب احدهم طوني نادر بقسوة على رأسه ثم صدم له رأسه بحديد السيارة. كذلك ضربوا بيار حايك الذي اصيب برضوض مختلفة. ونقل الاول الى المستشفى وغادره بعد تضميده.

وحضر المدعي العام الاستئنافي في الشمال توفيق جريج واخذ افادة المعتدى عليهما. وافيد ان الاربعة المعتدين اوقفوا للتحقيق لدى الجيش.

الجيش أوقف ١١٠ مخلين بالأمن

أشرفت وحدات الجيش المكلفة حفظ أمن الانتخابات البلدية والاختيارية في محيط مراكز الاقتراع في محافظة الشمال، منذ فجر أمس على الأوضاع الأمنية، واتخذت تدابير في المدن والبلدات والقرى شملت تسيير دوريات مؤللة وراجلة وإقامة حواجز ونقاط مراقبة، مما وفر للمواطنين المناخ الأمني الملائم لممارسة حقهم الانتخابي.

وحصلت إشكالات بين عدد من المواطنين في بزال (عكار) وبخعون (الضنية) والزاهرية والقبة في طرابلس والبترون ومناطق أخرى متفرقة. فتدخلت قوى الجيش وأوقفت المخالفين، دون ان يؤثر أي من هذه الحوادث على حسن سير العملية الانتخابية.

وأدلى مصدر أمني بالآتي:

"بلغ عدد الموقوفين لغاية مساء (أمس) ١١٠ أشخاص سلموا جميعاً الى المراجع القضائية المختصة. فبعد إقفال أقلام الاقتراع سمع في بلدة تل البيرة – عكار إطلاق نار تبين انه إبتهاج، فتوجهت على الفور دورية من الجيش وأوقفت مطلق النار المدعو باسم أحمد العلي. كما سمع إطلاق نار إبتهاج في بلدة تل معيان – عكار، دهمت البلدة وأوقفت ثلاثة مشبوهين سلموا جميعاً الى المراجع القضائية المختصة".

مختار المنية

سقط من النتائج الرسمية النهائية لمخاتير قضاء البترون امس المختار جوزف سعيد القزي. فاقتضى التصويب.

◄ بشري حسمت معركتها من الصباح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كيف سيقابل التوليب فوز مجلس بلدي من لون واحد؟ اجاب: "نحترم رأيهم. لا اعتقد ان فريقا معينا سينال الاغلبية، رغم اننا ننظر الى البلدية من منطلق انمائي ونصر على ان تبقى بشري قلعة وطنية منفتحة على كل المناطق. اما اذا تسيّس المجلس البلدي واتخذ القوات منه واجهة لطروحاته فسنقف ضده".

وهل يعتبر ذلك سقوطا للزعامات؟ اجاب: "التيار يعتقد ان بشري كلها له في وقت تسعى الى جعل بشري مدينة للجميع، للعائلات وغيرها ولا يمكن ان يلغي اي طرف الاخر".

واضاف: "يمكن ان نتطرف مسيحيا وننال ٩٠ في المئة من اصوات بشري، الا ان الشمال محافظة واحدة، وعلينا ان نكون منطقيين ولبنانيين، فننطلق من الواقع الوفاقي. قد نخسر في بشري ونربح في أماكن اخرى. ونحن نرفض ان ندغدغ شعور الناس من دون ان نقدم لهم شيئا في المقابل لقد فشلت الاحزاب في لبنان وتركيبة المجتمع اللبناني في اساسها عائلية".

وكانت صناديق المناقيش صباحاً والسندويشات ظهراً تستقبل الوافدين الى ثانوية بشري الرسمية. صفوف من الناخبين ينتظرون دورهم، بعد تأخر في افتتاح عدد من الاقلام بسبب غياب مندوبين "لائحة بشري".

عيسى الخوري

وفي "مركز شبل قبلان عيسى الخوري الاجتماعي" نشطت ماكينة النائب عيسى الخوري الانتخابية.

وهو قال لـ"النهار": "ستظهر الصناديق لمن اقترع البشراويون، واعتقد ان حسابات الطرف الآخر خاسرة. لقد قمت بما في وسعي لانجاح الوفاق بعدما لاحظت ان ٩٠ في المئة من اهل بشري يريدونه لننهض بالمدينة من تحت الركام. وبشري المتحدة تؤدي دوراً افضل وتساعد احد ابنائها السجين".

وعن الانعكاسات السياسية المترتبة عن وصول مجلس سياسي من لون واحد قال: "قام تاريخ بشري على وحدة ابنائها وعائلاتها، علماً ان تيار "القوات" اليوم يعيش وضعاً سياسياً معيناً والانعكاسات لن تأتي بالخير على بشري. اذا استخدم التيار خطاً سياسياً غير جيد، فسنقف ضده اما اذا لاحظنا انه يتعامل مع الاستحقاق من منطق انمائي بحت فسنؤيده. وفي النهاية لكل حادث حديث".

وبالنسبة الى الدعم "القواتي" النسبي الذي حظي به في انتخابات ١٩٩٦ اوضح: "القواتيون الملتزمون لم يدعموني، وانما بعض المتعاطفين، واشكرهم، متوجها الى السيدة جعجع بالقول "نعرف معاناتها ونتمنى ان يأتي الاداء الانتخابي بشراويا ولبنانيا بكل معنى الكلمة لمساعدة انسان من بشري يواجه ظروفا صعبة".

وفي رد على سؤال عن شعارات المعركة المتأرجحة بين التقليد والتغيير، دعا الى مناظرة تلفزيونية مع السيدة جعجع لاعلان ما فعلته لبشري وما حققته "القوات لها".

رحمة

مكتب لائحة "نحو المستقبل" قرب مدرسة راهبات العائلة المقدسة كان يغلي مثل خلية نحل: اتصالات، لقاءات، امضاءات، تقارير مندوبين متجولين. تصب في غرفة العمليات، وتخضع للجوجلة تمهيدا لاتخاذ الخطوات المقبلة.

وفي وقت لاحق، انضم الى الفريق رئيس "حزب التضامن" اميل رحمة الذي واكب سير العملية الانتخابية في بشري من مساء الجمعة.

وقد جال على المراكز واكد ان "الانتخاب حق مقدس كفله الدستور بعد تغييب دام ٣٥ عاماً"، مثنياً على التغيير في بشري "لانها تحتاج اليه". واعتبر ان "هذا الاستحقاق سيظهر رقما صعبا لا يمكن تجاهله"، مشددا على ان "المشاركة تبقى تحت السقف البلدي وترتكز على ما نادى به الارشاد الرسولي. ولا نريد اسقاط احد وتكريس سقوط زعامات او غيرها، فالجميع يد واحدة".

الشويري

رئيس "لائحة نحو المستقبل" نديم (شويري) جال هو ايضا على الاقلام، وقال لـ "النهار" في منزله في بشري: لا نطلب سقوط العائلات. وانما نفتخر بها، علما ان تيارنا يسعى الى الخروج من السياسة التقليدية التي لم تثبت جدواها حتى الان".

واعتبر "ان التمثيل على نطاق الضيعة اكثر واقعية من التمثيل على مستوى المحافظة الذي يبدو ضد الطبيعة ولا يرتكز الا على عملية تبادل اصوات" مشيرا الى "ان المرشحين على لائحة "القوات" بعيدون كل البعد عن السياسة ويركزون على العمل الانمائي ضمن نظرة وطنية".

ونفى ان تكون "القوات" عرقلت الوفاق لافتا الى ان "التيار رفض مبدأ المحاصصة في ظل حالة شعبية تريد التعبير عن رأيها".

وتابع: اول نشاط سأقوم به هو مدّ يدي للجميع للتعاون على رفع الحرمان عن المدينة بعيدا عن السياسة ومخلفاتها". كاشفا عن "اقتراح بانشاء "مجلس حكماء" يضم فاعليات تهتم بالمدينة ولا تنتمي الى اي تيار او خط تقليدي على اساس ان القرارات المصيرية تعود الى مركز القضاء لاهلها وليست شأنا بلديا فحسب".

في منزل جعجع

في منزل والدي الدكتور سمير جعجع المتواضع في بشري بدا كل شيء مختلفا. لا حسابات ربح ولا حسابات خسارة. لا ارقام، لا تقارير، لا ملاحظات بل... عاطفة وحديث عاطفة الى القلب. وكان المنزل يشبه مراكز الاقتراع بـ .. الوفود التي أمته حاملة دعوات وصلوات للوالدين والزوجة وشقيقتها: "الله يقبل صوتنا"، "قلبنا معكم"، "الله يقويكم"، "نحنا اولاد حنا من الدير (دير الاحمر)، الوالد ضرير واتينا مع الوالدة". وغير ذلك من الامنيات. ستريدا جعجع التي جلست تحت صورة زوجها وصفت الانتخابات بأنها هادئة على غرار ما حصل في جبل لبنان والاقبال كثيف خلافا لما كان في الانتخابات النيابية".

ورأت "ان التيار القواتي جزء من المجتمع، لذا يتفاعل معه كلما سمحت الظروف بذلك بطريقة ديموقراطية حرة وصحيحة.

واستعادت انتخابات النقابات والجامعات و"لجنة جبران الوطنية" لتؤكد "خوض الانتخابات بروح رياضي بعيدا عن الحقد والمواقف المتبعة".

وفي وقت اعتبرت ان الوفاق الذي طرح "جاء ضمن اطار المحاصصة" اكدت "سعي التيار الى وضع برنامج عمل ينهض بعاصمة القضاء من واقعها المزري منذ ٣٥ عاما. والاستحقاق ينتهي اليوم، وايا كان الفائز ستتعاون معه".

ورفضت اعطاء الاستحقاق اي مدلول سياسي، مشيرة الى ان "البعض يتحدث عن عودة "طروحات" قديمة لتشويه صورة التيار الذي يتكيف مع المجتمع في كل الظروف والايام". ولفتت الى ان "الحكيم" يطلع على الخطوات التي تحصل، وتحدثت عن اتصالات تلقتها من فاعليات المنطقة في اطار التنسيق والتأييد.

اما والدا جعجع فقالا انهما قابلاه الخميس الفائت، مشددين على انه "تمنى عدم حصول مشكلات خلال الانتخابات لان الاهم بالنسبة اليه وصول اشخاص صالحين للبلاد".

◄ القبيات: صفعات وامعان في التشطيب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في "لائحة الانماء والتغيير" شفيق عبود قدم عرضا بالوفاق بين المتنافسين، اذ نادى منافسه في اللائحة الاخرى جورج ابرهيم وقال له: "اذا فزت وصرت رئيسا للبلدية، سانسحب الى منزلك وامنئك".

والسؤال عن دعم احد قطبي الصراع في القبيات لائحة معينة قوطع بتأكيد جماعي: "لا علاقة لنا بالسياسيين ونحل مشكلاتنا بانفسنا. لا احد يدعم لائحتينا، لان ابناء البلدة يدعم بعضهم بعضاً (...)".

الرجال كانوا كثراً بالمقارنة بعدد النساء. حتى الثامنة والثلث صباحاً، كان ٥٠ ناخباً اقترع من اصل ٤٥٢ في القلم –١– مقابل ٣٠ ناخبة من اصل ٤٨٠ في القلم –٢–. ولم تسجل اي اخطاء في لوائح الشطب والبطاقات الانتخابية. في الاقلام، "انحشر" مندوبو اللائحتين على مقاعد الدراسة، كأنهم طلاب وتشاركوا في تنبيه الناخبين الى ان "صندوق البلدية الى اليمين، وصندوق المخترة الى الشمال، فلا تخطئوا".

وفي وقت سادت اجواء مرح ووفاق بين المندوبين في الاقلام، انقسم الناخبون بين اللائحتين الكاملتين المؤلفتين من ٩ اعضاء.

من طرابلس وسوريا الى البيرة

الى البيرة... واولى شرارات المعركة فيها ظهرت قبل وصولنا اليها، في قرية مجاورة توقف فيها موكب سيارات نقل عمومي ينقل من طرابلس ناخبين مناصرين لـ"لائحة الانماء والعمل" التي يترأسها عبد اللطيف مصطفى مرعب.

الناخبون بكروا في الاقتراع، الزحمة كانت خانقة داخل مركز الاقتراع في البلدة وخارجها... حتى ان بعضهم لجأ الى جلول مجاورة حيث استراح مع اطفاله وافترش الارض مراقباً مجريات الامور من موقعه. وكان المشهد البشري يكبر مع تقدم الوقت ووصول باصات محملة بالمقترعين من طرابلس والعبودية وسوريا. "فنصف اهالي البيرة (زهاء ١٥٠٠) يسكنون خارجها، ونقدر ان يأتي زهاء ١٥٠٠ ناخب غير مقيم"، على ما اوضح احد المقترعين.

مدخل ثانوية البيرة المختلطة، احد مركزي الاقتراع، غص بالناخبات، حتى التاسعة صباحاً، اقترعت ٤٠ ناخبة من اصل ٦٠٠ في القلم الرقم ٢ للمخاتير وسجل غياب اسم ناخبة عن لوائح الشطب رغم ابرازها بطاقتها الانتخابية. وكانت ثلاث لوائح متنافسة تتناقلها الايدي وهي "لائحة التضامن والمحبة" غير المكتملة (١٤ عضواً)، و"لائحة الانماء والعمل" الغير مكتملة ايضاً (١٣ عضواً) و"لائحة الاصلاح والتعاون) (٦ اعضاء) فضلاً عن اسماء ١٠ مرشحين لمركز المختار. وتجدر الاشارة الى ان البلدة خصصت بثلاثة مراكز اختيارية و١٥ مركزاً لمجلس بلديتها.

قلوب "مليانة" في القبيات

وعكس التليل والبيرة، بدت القلوب في القبيات "مليانة"، على وشك ان تنفجر. القبيات هي بيضة الميزان في الصراع السياسي حبيش – ضاهر... وكانت فيها "ام المعارك".

جرس كنيسة البلدة كان ينادي المؤمنين الى الصلاة في التاسعة والنصف صباحا، فيما كانت صناديق الاقتراع تنادي المقترعين الى حسم المعركة واختيار الاعضاء الـ١٨ للمجلس البلدي و٧ مختارين للحارات السبع. وكان شحن النفوس والقلوب سيد الساحة.

وبين حارة الزوق حيث منزل ضاهر وحارة الضهر حيث منزل حبيش، انطلقت هجومات كلامية متبادلة بين قطبي الصراع، سرعان ما تجسدت حماوة ومواجهة بين مندوبي اللائحتين وانصارهما.

واول احتكاك بين اللائحتين شهدها مركز الاقتراع في حارة الضهر، وروى وقائعه مندوبو "لائحة القرار القبياتي": "لقد مارس مندوبو اللائحة المنافسة ضغوطا على مقترعين كي يصوتوا لمرشحي لائحتهم، وسرعان ما تطورت الامور الى تلاسن بين مندوبي اللائحتين تم تطويقه بعدما اجريت اتصالات بالمعنيين".

وفي وقت كان يعيش قبياتيون خوف حصول "ضربة كف" في احد المراكز، كان منزل ضاهر يسترخي في هدوء وارتياح، وكان وصول زائرين او مناصرين يقطع صفوهما وضاهر يسأل عن الجميع... وعن مجريات الامور في مراكز الاقتراع. وبدا مرتاحا، مبتسما".

في العاشرة قبل الظهر، وصل موكبه الى احد مراكز الاقتراع في مدرسة القبيات – الزوق الرسمية، حيث استقبل بالتصفيق امام غرفة القلم.

وكانت الامور تمر بسلامة لو لم يغضب احد المقترعين من انصار "لائحة التحالف القبياتي الحر" من طلب عنصر في الامن الداخلي ان يعطي دوره لضاهر، فيما كان يهم بالاقتراع بدوره. فانفجر ساخطا. وحاول ضاهر ان يتدارك المأزق عبر توجهه الى صندوق الاقتراع المخاتير. ولكن المأزق كبر وارتفعت الاصوات دفعة واحدة في القلم وانتهى الامر بتوجيه عنصر الامن الداخلي امرا بخروج جميع المندوبين الجوالين.

لحظات هدوء مرت، تمكن خلالها ضاهر من الاقتراع ثم سرعان ما اشتعل الصراخ والتأنيب مجددا في الغرفة، وهذه المرة بين ضاهر وعناصر الامن الداخلي، اذ حمّل ضاهر عناصر الامن مسؤولية "الفوضى والميصة" ولا يجوز ان تكونوا داخل القلم... وليخرج كل العسكريين (...)". وبين تأكيد العناصر "اننا في الخارج" وتأكيد ضاهر "انكم في الداخل"، برزت مشكلة العازل الذي لم يرق لضاهر وسأل رئيس القلم: "هل هذا عازل؟".

وخرج ضاهر من الغرفة وادلى بتصريح استغرب فيه "وجود عناصر من الامن الداخلي في القلم ودخول مقترعين دفعة واحدة، فضلا عن الفوضى، وهذه الامور لا تساهم اطلاقا في تأمين مناخ ملائم للانتخاب بحرية واستقلال (...)". ورأى ان "الاجواء ليست مشحونة كثيرا". وان شعبنا ديموقراطي ويؤمن بحق الناخب في الاقتراع بحرية واقتناع".

وهل ترى ان ثمة امكانا لفوز كل لائحتك ام نصف اعضائها؟ اجاب: "ان القبياتيين يريدون قرارهم الحر المستقل. والقبيات المنتصرة (...) لقد سمعت ان مؤيدي اللائحة المنافسة يقدرون نجاحهم بـ١٠٠ في المئة وهذا امر لا يجوز (...) لانه يشكل ضغطاً معنوياً على المقترعين (...) ومصادرة لقرار الناس وعقولهم (...)".

تدافش وتلاسن

وفيما كان ضاهر يتكلم، تأزم الوضع مجدداً في مركز الاقتراع بين مندوب متجول لـ"لائحة التحالف القبياتي الحر" واحد مناصري "لائحة القرار القبياتي"، تطور الى تلاسن وتدافش وتعارك بالايدي. وتدخل المصلحون لابعاد المتشاجرين.

في هذا الوقت، كان الوزير حبيش يستقبل انصاره ومؤيدي لائحته في منزله في حارة الضهر. كذلك، بدا مرتاحاً ومبتسماً، وقال لـ"النهار" ان "الاقبال كبير على الاقتراع وستفوق نسبة الاقتراع في الانتخابات النيابية السابقة (...)". وعن التوتر الذي شهده مركز اقتراع في حارة الضهر، قال: "ان احد مؤيدي لائحتنا، وهو كبير في السن ولا يعرف القراءة، اراد الاقتراع، فسألوه: اي لائحة ستنتخب؟ (...) وقد عمد احد مندوبي اللائحة المنافسة الى اخذ الاوراق من يده فاصطدم بمندوبي لائحتنا، ثم عادت الامور الى نصابها وانتخب الرجل لائحتنا". وتمنى على ضاهر "ان يدلني على القانون الذي يمنعنا كسياسيين داعمين للائحة بلدية، من ان نجري تقديرات كي نعرف ما لنا وما علينا (...)". وما هي حظوظ لائحتك؟ اجاب: "لتنتظري عشر ساعات وتتمنى ان تأتوا لتهنئتنا في هذا المنزل".

في الحادية عشرة والنصف، توجه الوزير حبيش الى مركز الاقتراع في مقر ادارة حصر التبغ والتنباك في حارة الضهر، حيث اقترع في القلم ١١٠ وكان عدد الناخبين الذكور بلغ ١٥٤ من اصل ٦٦٣. وعلق على مسألة العازل الذي احتج عليه ضاهر، فسأل رئيس القلم مازحاً: "اين هو العازل؟" واسقط الورقة في الصندوق من دون ان يدخل غرفة العازل.

كيف صوت القبياتيون؟

تنوعت ميول اهالي القبيات. فمنهم صوتوا للائحة ضاهر ومنهم للائحة حبيش، وآخرون حضروا لائحة بمرشحين في منزلهم. ومما لا شك فيه ان التشطيب حسم خيار عدد كبير من القبياتيين. "معروف ان القبيات مدينة التشطيب"، على ما قال احد المقترعين، لافتاً الى ان "ثمة امكاناً ان تكون اللوائح مشكلة من مرشحي اللائحتين والمستقلين... وان يكون القبياتيون بلغوا وعياً يخولهم لاختيار المرشحين الاكفياء".

ولعل افضل تعبير عن التشطيب ما قاله احد المقترعين: "سنخردق" اللوائح كلها... وكفاهم خردقة بنا. لقد شبعنا".

الكباش السياسي "المتفجر" بين الوزير حبيش وضاهر انسحب ايضاً على بلدة عندقت "جارة" القبيات، ولكن بقي وديا وحبيا وديموقراطياً، عبر تنافس بين لائحتين قيل ان قطبي الصراع يدعمان كل منهما، الوزير حبيش يدعم "لائحة الوفاء والانماء" وضاهر "لائحة القرار الحر". وتجدر الاشارة الى انه ترشح ايضاً ثلاثة منفردين للبلدية و٩ للاختيارية، علماً انه خصص للبلدة مركزان للاختيارية.

واللافت ان عدداً من مرشحي اللائحتين استهجن دعم قطبي الصراع للائحتين. وكان اجماع على ان "الناس هم من يدعمون السياسي لا العكس (...) لا احد يدعم هذه اللائحة او تلك. نحن، ابناء البلدة، ندعم انفسنا. وما يقال عن دعم مجرد اقوال (...) والاجواء جيدة والمعركة ديموقراطية و"حبية".

الى عيدمون المسيحية – المسلمة. الزحمة كبيرة امام مدرستها الرسمية المختلطة، احد مركزي الاقتراع فيها. وفي باحتها الخارجية، غرق الجميع، اطفالاً ونساءً ورجالاً، في اجواء الانتخابات، "الجيدة والممتازة"، على ما قال مقترعون.

والمعركة تنحصر بين ثلاث لوائح: "لائحة الوفاء لعيدمون" المكتملة (١٢ عضوا)، "لائحة الانماء والتضامن" المكتملة ايضاً، و"لائحة التغيير" التي تضم مرشحين اثنين منفردين. وتنوعت آراء المقترعين وميولهم بين "لائحة الوفاء" "لأنها قوية وجوزف وهبي لديه خدمات كثيرة في البلدة" على قول مقترعة، او "لأن قريبي مرشح فيها" على ما اوضحت اخرى، و"لائحة التنمية والتضامن" لأنها "تضم عدداً من القريبين والاصدقاء".

◄ كرامي خاضها هجومياً في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لأشخاص ومعنيين واعتقلهما الجيش ونقلهما الى بيروت".

* هل تلقيت معلومات عن ان مندوبي لائحة "الكرامة" عرقلوا العملية الانتخابية لوصولهم متأخرين ساعة الى مراكز الاقتراع؟

– لا علم لي بذلك. وهذا يمكن ان يحصل في كل انتخابات لداعي المرض او لتعرقل تصاريحهم.

* ولماذا وحدهم مندوبو لائحة "الكرامة" تأخروا؟ لقد كنا في الشارع وحتى الثامنة صباحاً لم يكونوا قد حضروا.

– سمّ لي من هم الذين تأخروا. انت يجب ان تكوني على الحياد. عيب عليك (تصفيق من انصاره).

وتابع كرامي: "انتم في التلفزيون المسمى "المستقبل" منحازون من اول الطريق (تصفيق من جديد وهتافات "بالروح بالدم نفديك يا عمر").

وكان كرامي وصل الى مدرسة فخر الدين مع حشد من المناصرين. وخاطبه متقدم في العمر ترشح للمختارية وبدا نادماً على الخطوة، قال: "شو هالعلقة يا ريت سمعت منك وما ترشحت". فضحك كرامي وتابع طريقه الى قلم الاقتراع. وعندما انتهى من التصويت البلدي خرج من الغرفة سائلاً عن مكان الاقتراع للمخترة ظاناً ان صندوق الاقتراع في غرفة اخرى.

وفي منطقة الزاهرية التي تضم نحو ٩ آلاف ناخب لم يتوقع المرشح لعضوية مجلس البلدية التاجر جورج طوروس حصول المشاركة المطلوبة لان المسافرين كثر. ورأى اندفاعاً من الشباب معتبراً ان ذلك "يصب في مصلحة البلاد ووحدته الوطنية".

في تلك المنطقة الكبيرة تقدم ١٢ مرشحاً لاربعة مراكز مختارين. وبقيت المشاركة الصباحية خجولة بخلاف الحركة النسائية النشطة في "المدرسة الرسمية للبنات"، حيث كثرت على مداخلها والشوارع المؤدية اليها شعارات تركز على العيش المشترك.

وفي منطقة الحدادين التي توزعت صناديقها على ثلاث مدارس رسمية و"الكلية الاسلامية" سجلت حركة تصويت خفيفة. وعند الاولى والنصف بعد الظهر كان انتخب ١١٧ من اصل ٤٥٤ ناخباً في احدى المدارس الثلاث.

في ابي سمرا معقل "الجماعة الاسلامية" تختلف الصورة، ويتابع فريق عمل من الشبان تسيير حركتهم الانتخابية باللائحة المجتزأة (٩ مرشحين) التي تحمل اسم "الاصلاح".

وبدا امين عام "الجماعة" الشيخ فيصل المولوي في مقره مرتاحاً الى وضع اللائحة وقال "ان العملية الانتخابية تجري في شكل سليم واذا ظهر خطأ تقني فيتم تصحيحه فوراً"، نافياً "اي تدخل من السلطة".

وقال لـ"النهار": "معلوم ان ثمة لوائح كثيرة في طرابلس، ابرزها لائحة الرئيس كرامي ولائحة السيد احمد قمر الدين ولائحة "الجماعة الاسلامية". ونأمل في ان تفوز لائحة الهيئات الاسلامية برمتها. ومعلوماتنا ان كثيرين من اللوائح الاخرى ومن المستقلين سيصوتون للجماعة في شكل كامل او شبه كامل (...)". واعتبر "ان التحالف فشل لاسباب كثيرة، والتوافق لم يتم الا جزئياً".

◄ زغرتا: فرز سياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التي رجحت كفة لائحة على اخرى لم تستنفر الزغرتاويين.

اما وقائع اليوم الانتخابي تتلخص بالآتي:

على صوت أجراس الكنائس بدأ الزغرتاويون يتوافدون الى أقلام الاقتراع. الطرق الرئيسية ضاقت منذ الصباح الباكر بالأهالي الوافدين من بيروت والمناطق، وتسببت التعزيزات العسكرية المكثفة التي وصلت الى زغرتا مساء السبت بأزمة سير على مداخل المدينة وفي شوارعها الرئيسية.

لم تتزين المدينة بأي "اكسسوارات" انتخابية عدا لافتات حملت تواقيع "أصدقاء انطوان الرهبان" الذي شغل منصب رئاسة البلدية وترشح منفرداً هذه المرة، الى لافتتين رفعتا قرب المركز الانتخابي لـ"لائحة التجمع البلدي المستقل". غير ان الماكينات الانتخابية التي نشطت منذ صباح أمس عوضت النقص في المظاهر الاحتفالية. فحملت سيارات المناصرين لـ"لائحة زغرتا" ملصقات فيها اسم اللائحة بالأخضر، وتلون ناشطو ماكينة "حلف التجدد الزغرتاوي" بالأصفر والأخضر، فيما ميزت أنصار لائحة "التجمع البلدي المستقل" شارات حمر وخضر علقوها على القمصان.

ولم يغب أنصار التيار العوني عن ساحة المعركة.

وصلت الماكينات الانتخابية ليلها بالنهار، وراحت منذ الصباح تنقل بين ٣٨ قلم اقتراع وزعت على خمسة مراكز في الأحياء الرئيسية، المعاصر، الصليبي الشمالي، الصليبي الجنوبي، السيدة الشرقي. وضمت لوائح الشطب في انتخابات ١٩٩٦ نحو ١٥٦٧٩ ناخباً اقترع منهم آنذاك ٨٦٤٦.

خلاف

الثامنة والنصف صباحاً تردد في المدينة ان خلافاً وقع بين المندوبين والعناصر الأمنية في قلم المعاصر، فتخوفنا ان تكر سبحة المشاكل، لكن المخاوف سرعان ما تبددت بعدما تبين ان سبب الاشكال هو اصرار احد المندوبين على فتح صندوق الاقتراع بعدما أدخل أحد الناخبين لائحة مرشحي البلديات في صندوق المخاتير والعكس، غير ان رئيس القلم منعه من ذلك فدبت الفوضى، مما دفع بالقوى الأمنية الى التدخل وضبط الوضع.

لم يكن صعباً رصد المناصرين الكثر للوزير فرنجية في ذلك المركز، فمن لم يزود ملصق "لائحة زغرتا" كانت دعاءاته تكشف هويته. وفي محاولة "بريئة" لاستفزاز الناخبين في المعاصر، سألنا عجوزاً لمن تصوتين؟ فرمقتنا بنظرة ملؤها التعجب قائلة: "لسليمان بيك أكيد". ولماذا؟ اجابت: "هيدا ابن زغرتا، من لحمنا ودمنا، عائلته دفعت شهداء الدفاع عن مدينتنا". ولما قلنا ان آل معوض دفعوا أيضاً شهداء، ختمت بحدة: "الزعامة للرجال وليست للنساء".

من المعاصر الى الصليبي الجنوبي حيث برزت ايضاً اشكالات عرضية. فقبل وصول وزير الصحة الاقتراع في المركز، ارتفع الصوت في احد الاقلام بعدما تبين ان دركياً يدعى سايد شاهين قد اقترع. وبين قائل أنه يحق للدركي المأذون ان يصوت ومعترض على اقتراع قوى الأمن، ارتفعت وتيرة التخلطب بين رئيس القلم والمندوبين لينتهي الاشكال حبياً بعدما دون رئيس القلم ملاحظة في المحضر.

زغاريد

التاسعة والنصف وصل الوزير فرنجية يرافقه روبير بولس الى المركز الاقتراع. فأطلقت بعض النسوة عاصفة من الزغاريد تخللتها دعاءات منها: "الله يطوّل عمرك"، "أنت خيّ الفقير والمريض".

وسط عجقة الصحافيين، تسلل فرنجية الى قلم الاقتراع ووضع "لائحة زغرتا" في المغلف على مرأى من الجميع، وأعاد الكرة في صندوق المخاتير.

وفي باحة مركز الاقتراع دار حديث بين فرنجية والصحافيين (نصه في مكان آخر).

سرايا زغرتا كانت ساحة النائبة معوض، فمناصروها هناك كثر، وقد لقيت استقبالاً حافلاً، ولم تذعن النسوة لطلبها بوقف الزغاريد الا بعد خروج معوض من قلم الاقتراع.

وصلت الى السرايا عند الظهر، فصافحت مستقبليها فرداً فرداً، وردت على الدعاءات التي رفعت لـ"ست الستات" بقبلة تارة وبابتسامة تارة اخرى. حرصت على الدخول خلف الستارة قبل ان تنزل المغلف في الصندوق، ومازحت الصحافيين قائلة: "معكم قلم؟ بدي شطّب".

وعلى الاثر جالت في الاقلام، وقصدت مركز الضبط وشكرتهم لجهودهم في "تأمين حسن سير العملية الانتخابية".

اضطر الصحافيون الى انتظار معوّض اكثر من نصف ساعة في باحة السرايا قبل ان تنضم اليهم وسط زغاريد الوداع. وهي تجيب عن اسئلتهم واصفة بعضها بالـ"مدسوس"، بدت معوض في حديثها (نصه في مكان آخر) اقرب الى موقع الدفاع منه الى الهجوم، رغم تكرار اتهاماتها بوجود "رشاوى وضغوط". ورأت ان خير دليل على كلامها هو ان اي طبيب لم يجرؤ على الترشح في اللائحة المنافسة لـ"لائحة زغرتا".

وفي مقلب آخر من السرايا كان النائب اسطفان الدويهي يتحدث الى الصحافيين عن المعركة وقال، "المعركة رياضية، ومن يربح سنلتف حوله وندعمه من اجل انماء زغرتا".

ورداً على سؤال اجاب: "لم نستقل السلطة، ولا احد يملي شروطه على الزغرتاوي".

وعن وجود تيار معارض في زغرتا، تساءل: "ما هي المعارضة التي يتحدثون عنها؟ هذا التيار يخلق انقسامات في زغرتا".

وكان هناك ايضاً قيصر معوّض، عضو الحلف الخماسي الذي يترأسه الوزير فرنجية، يتحدث عن طبيعة الانتخابات، معتبراً ان في زغرتا حاليا خطين، الاول يتزعمه الوزير فرنجية، وهو خط موروث عن الرئيس سليمان فرنجية، وآخر هو ارتداد على اتفاق الطائف والخط العربي".

اقبال وشكاوى

وسط الاقبال الكثيف على الاقتراع، الذي بلغ ٦٠ في المئة عند الثالثة، ورد الى سرايا زغرتا بعض الشكاوى ومنها: مواطن لم يجد اسمه في لوائح الشطب، فتاة تدعى جيمي مرعب ورد اسمها في لوائح الذكور فمنعت من التصويت، اخراج قيد لم يجدد... مصادر في السرايا اكدت "ان كل الشكاوى الواردة الينا روتينية، وخفت نسبتها عما كانت في الانتخابات النيابية السابقة". ولفتت الى "ان الاشكالات التي وقعت عند انطلاق عملية الاقتراع عابرة وتحصل في بداية كل استحقاق".

قائد الدرك السابق العميد انطوان سعادة الذي كان يجول في السرايا وصف العملية الانتخابية بـ"الديموقراطية والحرة"، وأكد "ان الجو رياضي ومن يفز نهنئه".

من قلم آخر كانت تسجل شوائب متفرقة. في الصليبي الشرقي دخل احدهم ليقترع فاكتشف ان ابن اخيه سبقه ووقع مكان اسمه. رئيس القلم رد هذه الهفوة الى تشابه في الاسمين.

هذه الهفوات وغيرها لم تؤثر في سير الانتخابات، وبقيت المعركة السياسية حامية الا ان الاستقرار بقي مستتبا في كل أحياء زغرتا.

سمير فرنجية الذي أدلى بصوته في مركز الصليبي الجنوبي نوه "بالاداء الراقي للزغرتاويين"، واعتبر "اننا حصلنا على حقنا من المعركة بمجرد اننا اطلقنا حركة تطويرية في زغرتا".

واعتبر "ان الميليشيا التي وضعت يدها على خيرات زغرتا كان مفترضا ان تزول بعد اتفاق الطائف، ولما لم يحصل ذلك، حاولنا وضع حد له".

وشدد على "ان التنافس في زغرتا ليس على الزعامة فحسب، بل هو سعي الى انهاء وضع ميليشيوي تعيشه المدينة. وأظهرت حماسة الزغرتاويين استيعابهم الطرح".

ولئن اعتبر تجربة زغرتا في اطلاق تيار يعارض الشذوذ نموذجية، أكد ان هذا التيار سيكون له أثر طيب خارج زغرتا".

وأفاد ان زغرتا "تحولت مركزاً رئيسياً لمعارضة السلطة، ويخطئ من يعتقد اننا نعارض الطائف، الا ان ما يحصل حاليا لا يمت الى وثيقة الوفاق الوطني".

وخلص الى "ان الحلف فك أسر العائلات الزغرتاوية التي كانت تصنف في خانة السلطة لمجرد وجود سليمان فرنجية في الحكومة، وستسعى عبر حلف التجدد الى تثبيت الموقع وتعزيزه، ونبرهن للجميع مدى ارتباط اعضاء الحلف بعضهم ببعض".

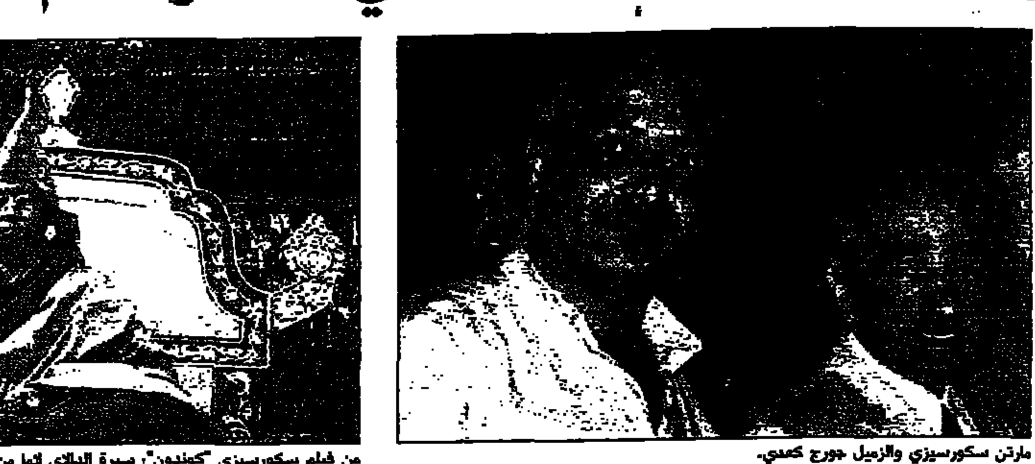
دأبت الانتخابات البلدية منذ بداية التحضير لها على التفريق بين العائلات. ورغم الفرز السياسي – العائلي الذي أحدثه هذا الاستحقاق في زغرتا، فقد أدى الى انهاء خصومة بين سليم كرم وأسعد كرم.

سليم كرم عضو "حلف التجمع الرباعي"، اعتبر ان القرار السياسي يجب ألا يحدث خللا في الخصوصيات العائلية، وخصوصا ان سياسة آل كرم لم تتبدل يوما، والتلاعب بالعائلات مرفوض بالنسبة الينا".

ورأى "ان الحلة الجديدة التي لبستها زغرتا تدعو الى التجدد والخروج من التخلف، اما الاستحقاق البلدي فليس استحقاقا شخصيا بقدر ما هو انمائي يطاول كل فرد من المجتمع".

أدب فكر فن

المخرج مارتن سكورسيزي في حديث خاص بـ"النهار":
تأثرت كثيراً بأسلوب ممثّلي الخمسينات وقوة القصة هي العنصر الأهم في الفيلم



مارتن سكورسيزي والزميل جورج كعدي.



من فيلم سكورسيزي "كوندون"، سيرة الدالاي لاما من الطفولة الى المنفى.

كان - ...
اللقاءات الكبرى صيدٌ واقتناص، تحيّنٌ ورغبة. ولا سبيل اليها بالمواعيد الاكيدة والنمطية في مهرجان يعج بالطامحين. لذا لم يكن الأمل في لقاء مارتن سكورسيزي ممكناً، مع انهماكه في رئاسة لجنة التحكيم، الا في مناسبة عامة مفتوحة، مثل كوكتيل تكريم المنتج روجر كورمان حيث حضر سكورسيزي للمشاركة في تحية افلامه الاولى وذي الفضل على العديد من السينمائيين الاميركيين. انتظرت هدوء التحيات، والانتخاب لأدنو، كعادتي امام الكبار، مستهيباً الموقف قليلاً، مع انني افاجأ دوماً بتواضعهم ودماثتهم واحترامهم للسائل، ولا عقد عظمة وعبقرية كما في اوساطنا المتخلفة.

"مستر سكورسيزي، اني من اشد المعجبين بك وحافظي افلامك، هل تسمح لي ببضعة اسئلة لدقائق قليلة؟" وجوابه السريع "شور، شور... لكنني لا املك وقتاً كثيراً لذلك" اطمئنه "كلا، دقائق قليلة لو سمحت". اضغط مفتاح مسجلتي في عجلة وارتباك كالخائف من فقدان الفرصة الثمينة واروح طارحاً في شكل عشوائي، غير منتظم، كل الاسئلة العفوية التي مرت في ذهني المرتبك تلك اللحظة، وتبعاً لتراكمات قديمة من ذاكرة مشاهداتي لافلامه وفضولي ازاء نواحٍ معينة كنت ارغب استمراراً في استيضاحها منه لو قابلته يوماً. وها اللقاء تحقق، وانا اسأل الآن احد اكبر السينمائيين العالميين، الذي الى حرفته المبدعة يتمتع بثقافة سينمائية ونقدية عالية. حتى انه يحسب من المرجعيات القليلة التي تعرف تاريخ السينما خير معرفة. الذي يدعونه "الرشاش مارتي" او "الفم الآلة مارتي" لسرعته في الكلام (وواجهت بعض الصعوبة في تفريغ الحوار المسجل معه) لم يبخل علي بأي اجابة، وان السريعة المختصرة.

* مثيرة دوماً، بدءاً، علاقتك القريبة بعائلتين من المخرجين والممثلين. لو تسمح اولاً بمنحي رأيك في اسماء مثل كوبولا ودو پالما وسبيلبرغ...

- كوبولا كان الرائد، الموجّه، يزيدني سناً قليلاً. كان نوعاً من مثال وألهم العديد من سينمائيي جيلي. لقائي الاول به بداية السبعينات في مهرجان سورنتو حيث عرضتُ أفلام تخرجي وافلامي التسجيلية. وحين اريته "شوارع قذرة" لاحقاً فكّر لتوه في دونيرو للجزء الثاني من "العراب". سبيلبرغ صانع صور كبير ولا احد قادراً مثله على تصور المشهد في لحظة. بينما بريان (دو پالما) فهو الذي كان دعامتي الاساسية في هوليوود واول من عرفني الى بوب (دونيرو). بريان مخرج كبير يعرف كيف يروي قصة الكاميرا.

العائلة السينمائية

* في المقابل نرى ان لديك ممثليك الاثيرين، وعلى رأسهم روبرت دونيرو، ثم جو بيتشي وهارفي كيتل. كيف تصف علاقتك بهذه "العائلة الثانية" في حياتك السينمائية؟

- بوب وهارفي وجو يمثلون عائلتي، كما ان دو پالما وكوبولا شقيقان كبيران لي. كذلك تيلما شونميكر مؤلفة افلامي وزوجتي الحالية. ما أبغيه في التصوير هو ذلك الاحساس الدافئ الذي يجمع الكل. لكن افراد عائلتك يمكن ان يكونوا متطلبين جداً كذلك (ضحك).

* السؤال الذي يراود الجميع هو حول علاقتك الفريدة والخاصة بروبرت دونيرو. لمَ تعلقك به الى هذا الحد وكيف تصفه ممثلاً؟

- بوب يملك قوة هائلة في الاداء. اشعر بنفسي مرتاحاً حين أعبر من خلاله ممثلاً. كنت محظوظاً بالتعاون المتكرر معه اذ انه لا يخشى اداء الشخصيات الكريهة والراعبة احياناً. الأهم فيه الطيبة والصدق والتسامح، واعتقد ان المشاهد يشعر بها.

* لو انتقيتُ عشوائياً بضعة أفلام لك معه مثل "سائق التاكسي" و"الثور الهائج" و"نيويورك نيويورك" و"ذروة الخوف" اين تجد لروبرت دونيرو فضلاً في ابلاغ شخصياتها؟

- لم أكن مؤمناً كثيراً بـ"سائق التاكسي". كنت اخال ان الفيلم لن ينجح اطلاقاً. لكن بوب كان مؤمناً به، وانجزت الفيلم بفضله وبفضل سيناريو بول شريدر وشخصياته القوية.

* و"الثور الهائج"؟

- في طفولتي كنت اشاهد مباريات الملاكمة في السينما، مصورة من زاوية واحدة، وكنت اجدها مملة. لم أكن افقه شيئاً عن الملاكمة. بوب كان مصراً على اداء شخصية جاك لاموتا لأنه يأتي من وسط عمالي ايطالي - اميركي ويعرف هذا العالم افضل مني.

* ماذا فعلت في هذا الفيلم لكسر الزاوية الواحدة التي تحدثت عنها؟

- واجهتنا صعاب كثيرة للحصول على اللقطات التي اريدها لمشاهد الملاكمة. بوب كان يملك طاقة هائلة على الحلبة وكان ينبغي ان اضع مع مدير تصويري مايكل شابمان آلية تصوير ضخمة للحصول على ما نبغيه، صورنا مادة تفوق الفيلم بمرات عديدة.

* و"نيويورك نيويورك"؟

- قلت لبوب وليزا (مينللي) اريد شيئاً في اسلوب الميوزيكال الزائف، وكنت انتظر منهما الكثير. كنت مدركاً اني بدفع بوب في كل لقطة، في كل لحظة، سوف يعطيني شيئاً قريباً في هذا الاتجاه. بوب وليزا هما افضل شيء في هذا الفيلم.

* في "ذروة الخوف" الاعادة لشريط جاك لي تومبسون لعب دونيرو احدى الشخصيات الكريهة التي ذكرتها.

- بل كان الملاك المنتقم الذي يدفع ثمن آثامه، فيلم تومبسون كان نموذجاً للنوع، يلعب فيه ميتشوم في طريقة متحفظة ومكتومة جداً. نحن كان علينا المضي في الوجهة المعاكسة، لا الاختلاف فقط، بل ايضاً لبلوغ حالة نفسية مختلفة لها ملامح دينية.

* نيويورك تمثل جغرافيتك الحياتية والسينمائية، اي نظرة لك الى هذه المدينة وكيف نقلت مناخاتها الى افلامك؟

- نيويورك مدينة راعبة، ساحرة ومبتذلة. الذين يحيون في هذه المدينة يعرفون عما اتكلم. نيويورك خاصتي ليست نيويورك وودي ألن، مع ان "مانهاتن" هو المفضل لدي كصرخة حب ناعمة مرة فيها. ارى ان "الملازم الشرير" لآبيل فيريرا هو الفيلم النيويوركي التام. فيه نرى كيف يمكن ان تحول المدينة فرداً الى لا شيء، الى عدم. في تلمسنا قاع المدينة تبلغ النعمة. انه فيلم كبير عن التطهر.

المفهوم

* اود معرفة مفهومك الخاص للسينما. هل هي السيناريو، الممثل، الاخراج، او ماذا؟

- احب ان تكون لدي حبكة جيدة. قوة القصة هي العنصر الاهم. اني قادم من تقليد سينمائي مؤسس على الترفيه. ينبغي اذن الانتباه الى اسلوب رواية القصة. تهمني كذلك الشخصيات. حين اصنع السينما افجّر مفهومي المكان والزمان. واحاول العثور على اشكال حكائية مختلفة بعيداً من البنية الكلاسيكية التي لا تزال تعتمدها هوليوود. الشخصيات التي خلقتها كانت لابطال وجوديين رغم اني لم ادرس الفلسفة. غير اني اؤمن دوماً بمشاعر تلك الشخصيات.

* لكنك تصنع افلامك بمواصفات الصنعة المتقنة، الهوليوودية في معنى ما، الا تعتبر نفسك سينمائياً هوليوودياً او انت خارج نظامها الانتاجي؟

- انجزت فيلمين غير ذلتين، "بعد الدوام" و"لون المال". اردت تعويد نفسي الانضباط. اني مخرج كسول، بينما المخرج المهني ينهض صباحاً باكراً على البلاتو. متى اصبحت الى البلاتو يبدأ العد العكسي وينبغي البدء في التصوير. حتى وانت جاهز تماماً ترى نفسك امام عشرات الاشخاص لديهم اسئلة يطرحونها عليك. في السينما، الكادر هو المشكلة الكبرى: ماذا فيه، خارجه، واين حدوده، يجب ان اعتني بالصورة في افلامي وان كنت لا اصنع افلاماً مثل الـ"تايتانيك".

* ما رأيك في ظواهر سينمائية جديدة في السينما الاميركية مثل تارانتينو؟

- لا شيء اذا كان ما اتى به تارانتينو جديداً. لديه، البطل ساخر وليس وجودياً يحدث له ان يقتل، وماذا بعد؟ تمتعت بمشاهدة "كلاب المستودع"، لكن الهامه من سينما ملفيل.

المفضلون

* الى كونك مخرجاً كبيراً، انت مرجع في السينما غزير المشاهدات. من هم المخرجون المفضلون لك على الاطلاق والذين تركوا تأثيراً فيك؟

- اذا كنت تعرف هذا يجب ان تعرف ان الاختيار صعب. لكن لا بأس: جون كاسافيتس كان وسيبقى لي معلماً. انصح دوماً للمخرجين الشبان بأن يتأملوا في حياته وانتاجه. جون كان قوة من الطبيعة، ولولا دعمه ونصائحه لا ادري ما كنت سأضحي عليه في عالم السينما. وافلام كيوبريك وبرتولوتشي تحييني.

* وممثلوك القدامى المفضلون؟

- تأثرت كثيراً باسلوب ممثلي الخمسينات: براندو ومونتغمري كليفت وجيمس دين. نظراتهم وحدها كانت تكفي للتعبير عن اعقد المشاعر، بل ان صعوبة التعبير لديهم هي التي كانت، الى الصمت، تجعل اداءهم رائعاً.

* فيلمك الاخير "كوندون" يستعيد سيرة الدالاي لاما من الطفولة الى المنفى. فما الذي اثارك في هذا الموضوع ومن اي زاوية كانت معالجتك له؟

- اثارت شغفي التربية الروحية للدالاي لاما، الفلسفة التي حملها معه الى المنفى والمسؤولية الضخمة التي ورثها. الدالاي لاما رجل ساحر. ولي، انا الذي اردت يوماً ان اكون كاهناً مسيحياً لطالما اثارت البوذية اهتمامي. المسيحية والبوذية. كلتاهما تعظمان الحب والرحمة. لكن ما يغفل عنه المسيحيون يطبقه البوذيون. مقاربتي ليريكية تماماً ولم انشئ فيلماً تاريخياً كلاسيكياً، تقليدياً. الفيلم في العمق حر بما يكفي.

* مشروعك عن حياة دين مارتن، ماذا عنه والى اين اصبح؟

- انه عن عالم الشو - بيزنس في الاربعينات والخمسينات والستينات وما ندعوه الـ"رات پاك" مع سامي ديفيس ودين مارتن وفرانك سيناترا وبيتر لاوفورد. الفيلم مع نك بيلدجي في مرحلة الكتابة المليئة بالتفاصيل والاحتمالات.

جورج كعدي

انتاجات سينمائية جديدة
تمايزات بين الكاميرا الفرنسية والهوليوودية



درو باريمور "سندريلا" الجديدة وأنجليكا هيوستون في شريط آندي تينانت.

قطبا الانتاج السينمائي اليوم، غرباً، فرنسا والولايات المتحدة. في الاولى استمرار لسينما المؤلف الفنية، وفي الثانية انواع شتى من الانتاجات الكبيرة الى الافلام المستقلة، الضئيلة الموازنة، الملتقية في شكل ما روح السينما الاوروبية. التمايزات نلحظها في جولة بانورامية على ما ينجز حالياً في كلا الموقعين.

فرنسياً، ينشط سينمائيون شبان ومخضرمون في حركة انتاج قوية، فنرى كلود شابرول منهمكاً في اختيار ممثليه لشريطه المقبل "لون الكذب" مقترحاً البطولة على انطوان دوكون التلفزيوني المعروف ومقدم حفل السيزار، ليكون الى جانب ساندرين بونير وجاك غامبلان في جديد السينمائي المعلم، احد اسياد "الموجة الجديدة" واغزر الباقين منها نشاطاً. في حين تسجّل عودة مثيرة للمخرج جيرار اوري (٧٨ عاماً) الاعتق بين السينمائيين الفرنسيين المستمر في العمل، وهو يتهيأ للشروع هذا الصيف في تصوير "لوشيونتز" لمارسيل بانيول. وللتذكير، ما برح فيلم جيرار اوري الشهير "النزهة الكبيرة" يحتل الى اليوم المرتبة الاولى فرنسياً في عدد المشاهدين (١٧ مليون مشاهد). في هذه الاثناء، ينهي اندريه تيشينيه توليف "اليس ومارتان" فيلمه المنتظر مع جولييت بينوش. ويتابع السينمائي الغامض والمجنون ليو كاراكس تصوير جديده "پولا إكس" مع كاترين دونوف وغيوم ديبارديو، في منطقة دوسلدروف الالمانية، وكالعادة طالت فترة التصوير السرية التي يحوطها التكتم على الموضوع، تبعاً لما دأب كاراكس عليه منذ فيلمه الاول "دم فاسد" ثم في "عشاق الجسر الجديد" أحد أكبر "الاساطير" الانتاجية في تاريخ السينما الفرنسية. ويكب ميشال بلان على انهاء سيناريو تجربته الاخراجية الثانية بعد "تعب كبير" والمزمع اسناد بطولته الى دانيال اوتوي، فيما ينوي ماتيو كاسوفيتس انجاز فيلمه التالي بعد "الحقد" في الولايات المتحدة، ويضع كريم دريدي صاحب "باي باي" و"بيغال" لمساته الاخيرة على ثالث افلامه الروائية "خارج اللعبة" الذي انهى تصويره مع ميو - ميو وارييل دومبال وميشال غالابرو وباتريك برويل، الى جانب بونوا جاك ("مدرسة الجسد") وكلود ميلر ("صفّ الثلج") المشاركين في مسابقة كان الرسمية، ممثلين لروح السينما الفرنسية الخاصة، حضوراً وموقعاً.

وفي هوليوود

هوليوودياً، يشرف جويل شوماخر على انهاء "ثمانية ملليمترات" مع نيكولاس كيدج وبواكين فونيكس، ثريلر تشويقي حيث كيدج تحرّ خاص مكلف من ارملة شابة كشف سر وفاة زوجها عبر ما يعرف بالـ"سناف موفي" او الانتحار التعذيبي الاستعراضي امام الفيديو، ورفيق كيدج في جلاء القضية بواكين فونيكس ذو الشخصية الغامضة. ونسخة جديدة من حكاية "سندريلا" في اخراج لآندي تينانت مع درو باريمور (سندريلا) وانجليكا هيوستون، طبعاً في شخصية سيدة المنزل البغيضة وام الفتاتين الشريرتين. فيما تخوض ديان كيتون مجدداً تجربة الوقوف خلف الكاميرا في "مساعد الأم"، الاعادة لفيلم كاميل كازابلانكا "قدر السيدة بيتلي الرائع"، مواصلة في الوقت عينه مهنتها ممثلة في "الشقيقة الاخرى" لغاري مارشال مع جولييت لويس، لتنجز بعده "مدينة وريف" لبيتر شيلسوم الى جانب وارن بيتي المختفي عن الشاشة منذ مدة، وتأكد حديثاً تعاون رومان بولانسكي مع النجم الاميركي الشاب جوني ديب في شريط بعنوان "البوابة التاسعة" حيث يستمر بولانسكي في تصوير عوالمه الهاجسة بافكار الشر واللعنة والتملك من خلال شخصية كورسو (التي يؤديها ديب) تاجر الكتب القديمة الذي يقع على مخطوطة شيطانية ويلفي نفسه في كابوس ماورائي. والتصوير بدءاً من ١١ ايار الحالي بين اسبانيا وضواحي باريس. داني دوفيتو ينوع ايضاً نشاطه بين التمثيل والاخراج فيقف مجدداً خلف الكاميرا لتصوير "بارت" الفيلم الذي يصفه بـ"الميوزيكال العلمي - الخيالي" حول كائن فضائي مغرم. ونسخة جديدة من "دكتور جيكل ومستر هايد" يقتبسها ديفيد ماميت في امانة تامة هذه المرة من رواية ستيفنسون لمصلحة المخرج هارولد بيكر، والشخصية المزدوجة المثيرة المعقدة للقدير آل باتشينو. واواسط ايار ينطلق روبرت ألتمان في تصوير "ثروة كوكي" مع جولي كريستي وتك نولته، والاحداث في مدينة صغيرة في المسيسيبي يهزها مقتل أمّ لعائلة كبيرة. ويقتحم رون هوارد عالم التلفزيون في "إدْ تي‌في" مع ماتيو ماكونهي واليزابيت هورلي وودي هارلسون ومارتن لاندو وروب راينر (كاستينغ مثير)، ساتيرية لاذعة تفضح التلفزيون وكواليسه. وبعد "الفتى الجزار" الذي سجل عودة نيل جوردان الى محليته الايرلندية، يؤوب مجدداً الى الانتاجات الهوليوودية حيث ينجز لشركة دريم ووركس شريطاً بعنوان "في الاحلام". ثريلر بسيكولوجي من بطولة آنيت بينينغ وروبرت داوني جونيور وآيدن كوين وستيفن ريا... وقائمة الانتاجات تطول.

ج. ك.

من تصوير فيلم ليو كاراكس الجديد "پولا إكس".

تلفزيون

"الشاطر يحكي" لزياد نجيم في حلقته الأخيرة:
فسحة للمساجلة بجرأة وشفافية

منذ الحلقة الاولى بدا برنامج "الشاطر يحكي" هادئاً ورصيناً وذا هواجس ثقافية تنموية. وهذا من خلال الموضوعات والقضايا التي تناولها، ومن خلال اسلوب اعداده وادارة ندواته، وايضاً من اختياراته المشاركين، وغالبيتهم من اهل العلم والتجربة.

ولم يكن في حاجة الى ان ينتظر انجاز ما يقارب خمسين حلقة كي يدحض الزعم الذي خيضت "الهجمة" ضد برامج Talk Show تحت لافتته، ومفاده (الزعم) ان هذه البرامج تسعى الى جذب المشاهد عبر "اختراع" موضوعات تسيل اللعاب. من دون ان ننفي تزامن انطلاق مجموعة من تلك البرامج، تقريباً على شاشات المحطات اللبنانية كافة، وتخصيص هذه البرامج حلقاتها الاولى، نسبياً، بظواهر ذات صلة وثيقة بـ"المحرم". الا ان هذا لا يمنع المجتمع من حقه في مناقشة شؤونه وشجونه عبر وسائله المتاحة.

وقد اثبتت المرحلة التي اعقبت تلك الهجمة ان الدوافع تتجاوز، او تتخطى الرغبة في الحفاظ على الاخلاق و"الذوق العام". وانها (اي الهجمة) حلقة من سلسلة للقبض على "التلفزيون" بعد محاصصة محطاته المحلية، وقد لا يتردد المرء في القول ان السياسة المتبعة مع "تلفزيون لبنان" لا تنفصل عن تلك السلسلة، ولاسيما اذا ما تذكر، طالما الحديث عن برنامج Talk Show، ايقاف برنامج "ناس من دهب" لجوزف عيساوي. اذ بدا "تلفزيون لبنان" آنذاك، الى حد ما وبامكاناته المحدودة، قادراً ليس على "المنافسة" بالمعنى التجاري الربحي، انما على امكان ان يوفر "منبراً" للذين لا منبر لهم. و"ناس من دهب" كان احدى النوافذ على هذا الفضاء المدني الديموقراطي.

ولا مجال للوهم ان استضافة "ناس من دهب" مثلاً عن "معتقلي سجن الخيام"، هو عضو في لجنة غير التي يترأسها مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد. أمر يمر على القيمين على "تلفزيون لبنان"، والمدير العام منهم، النسيم العليل. لا بل هذا يفوق، بالنسبة الى القيمين، خطورة عن اعلان لاحد ضيوف "ناس من دهب" مثليته الجنسية. اقول ربما.

زياد نجيم.

المواطن والسلطة

ليس مصادفة، او غريباً، ان تكون الحلقة الاخيرة من "الشاطر يحكي" عن "المواطن والسلطة". ولعل الغريب ان يتوقف "الشاطر يحكي". مع الاحتفاظ بحق المؤسسة المنتجة والمعدين والمقدم بالتجديد والتغيير، وبالاستراحة.

فـ"الشاطر يحكي"، اصلاً، فسحة للتفكير بجرأة وشفافية من قبل المواطن بمواطنيته وبسلطته وبعلاقته بها. وحلقاته كافة دارت حول هذه النقطة، سواء في شكل مباشر او لا، وليس عنوانه بمنأى عن هذا التفسير. بل نراه، ضمن معادلة "المواطن - السلطة" ميالاً الى الطرف الأول. اذ يقدم نفسه "منبراً" جريئاً حراً، ويدعو الشاطر الى الحكي الشاطر والجريء. ولا يتوانى عن استفزازه على الكلام. ومنذ البداية، وطوال الحلقات، سعى "الشاطر يحكي" الى اعلاء شأن المواطن بما هو كذلك، عبر (ويمارس هذا خلال الندوة) التزامه القانون الذي يلجأ "الشاطر يحكي" الى اقامة توازن ما بين الحقوق والواجبات، ما بينه وبين السلطة التي يوجه لها وللرأي العام "الحكي"، ويحكي عنهما بالتساوي.

وفي استعراض لعناوين الحلقات ووقوفاً عند اسلوب البرنامج في الاعداد وفي ادارتها نعثر على ما يؤكد هذا الاعتبار، ويزكّيه.

اما الحلقة الاخيرة فلم تنجُ مداخلات المشاركين فيها (باستثناء الدكتور الجامعي جوزف بلحوط) من التباس "المفهومين" (المواطن والسلطة) وعلاقتهما، وجاءت المداخلات "مشحونة" بالهواجس السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية. ولم يجد المشاركون، هرباً من مصيدة الالتباس التي وقعوا فيها، سوى اللجوء الى التأكيد على ضرورة تغيير النظام.

ورغم هذا، فان الحلقة الاخيرة توّجت الحلقات السابقة، وكانت كنسبة الثمرة الى الاسم.

اخيراً، ورغم هدوء الخاتمة وما توحيه من انها حرة وارادية. أيمكن السؤال: لماذا يتوقف "الشاطر يحكي"؟ وماذا بعد؟

حسان الزين

إطلاق أول نادٍ لبرامج ديزني بالعربية

تم تجديد عقد مدته خمس سنوات بين Buena Vista Internationl Tel-Levision، الشركة المسؤولة عن بيع برامج Walt Disney Television International، و"تلفزيون المستقبل".

هذا ما اعلنه اليوم كل من السيد ادوارد بورجيرنغ، نائب الرئيس العام والمدير التنفيذي لشركة Walt Disney Television International - Asia Pacific، والدكتور نديم الملا، رئيس مجلس الادارة، والمدير العام في "تلفزيون المستقبل".

البند الاساسي في العقد يتضمن التحضير لبرنامج نادي "ديزني" الذي سيتم اطلاقه لاحقاً خلال هذه السنة.

نادي "ديزني" المليء بالمرح والفرح يتضمن العاباً وتقارير، وسيتم عرضه محلياً وسيعرض أهم برامج الصور المتحركة "ديزني" المدبلجة الى اللغة العربية.

قال السيد بورجيرنغ: "انها المرة الاولى، التي سيتم فيها انتاج برنامج نادي "ديزني" خصيصاً للشرق الاوسط وسيكون متوافراً للمستهلكين في المنطقة، وستسمح لنا علاقتنا مع "تلفزيون المستقبل" ان تنشر نفس نوعية البرامج للاطفال والعائلات في المنطقة".

اما الدكتور "هلا" فرد قائلاً: "انه لشرف عظيم ان نقيم هذا الاتفاق مع BVI-TV. ان اضافة برامج الرسوم المتحركة او المسلسلات ذات التوعية العالية الواردة من BVI-TV، الى نادي "ديزني" على شاشة "المستقبل"، سيقوي ويعزز البرمجة العائلية والتي تعتبر ركيزة اساسية في سياستنا. نحن سعداء لتأمين هذه البرامج عبر قنواتنا الارضية ومجاناً عبر الاقمار الصناعية". BVI-TV ستمنح حق العرض لتلفزيون المستقبل على البرامج التالية: الرسوم المتحركة والمسلسلات والافلام الوثائقية من بينها اهم الافلام السينمائية من شركة Hollywood Pictures و Touchstone Pictures.

شركة Walt Disney Television International - Asia Pacific، هي المسؤولة عن النشاطات التلفزيونية العالمية المجانية والمدفوعة، لشركة والت ديزني وABC .INC، في المنطقة.

تتضمن هذه النشاطات بيع البرامج بواسطة فرعها الثانوي Buena Vista Internationl Television، الانتاج بواسطة Buena Vista Production International، تطوير وادارة محطات ديزني بالاضافة الى استثمارات عالمية اخرى في مجال البث في Asia Pacific.

"تلفزيون المستقبل" يؤمن البث لثلاث اقنية: الاولى، ارضية وتغطي المناطق اللبنانية كافة، قمر صناعي آخر يؤمن البث الى العالم العربي، اوروبا، افريقيا، وقناة ثالثة مشفّرة يصل بثها الى اميركا.

توضيح

جاءنا:

صدر في جريدة "النهار" يوم الاثنين ٢٥ ايار ١٩٩٨ في الصفحة ٢١ ما قالته الآنسة "كوليت مرشليان" بخصوص برنامج "المهرجان الفني الاول للمواهب في لبنان" (فيدوف) وتحت عنوان: "مهرجان المواهب" على شاشة "تلفزيون لبنان": أوقفوا هذه المهزلة.

فالرجاء من الآنسة الكريمة ألا تتسرع في حكمها قبل عرض نتائج التصفيات الاخيرة للبرنامج. فحتى الآن عرضت فقط النتائج الأولى للمناطق، ولكن لم تعرض على شاشة التلفزيون النتائج النهائية للرابحين على صعيد كل لبنان في الميداليات البرونزية، الفضية والذهبية.

فكيف نحكم على برنامج ولم نعرف بعد النتائج النهائية لكي نقول عنه أنه فاشل او ناجح، مع العلم أن برنامجاً من هذا النوع هو فسحة أمل وبهجة لكثير من الهواة والمواهب الصاعدة المثقفة. وقد التقى معدّ البرنامج الأستاذ سامي كلارك قسماً كبيراً من المواهب المشاركة في هذا "البرنامج - المباراة" من مختلف الدرجات الفنية والاعمار، وأبعد عنه الكثير الكثير من الفضوليين الذين أتوا الى البرنامج ومعهم كل شيء الا الموهبة.

هذا لا يمنع ان يضم البرنامج مواهب من عدة درجات: حسن، جيد، جيد جداً وممتاز، ولكي نعرف قيمة الممتاز علينا ان نشاهد أيضاً الحسن، كما تظهر الخمرة الجيدة المعتقة ما دونها من الجودة، او كما يظهر القبح الجمال.

ولو كان في المستطاع أن يعرض على شاشة التلفزيون الممتازين والمميزين فقط، لسارع الأستاذ سامي كلارك وغيره من معدي برامج مماثلة الى اخذ هذه الخطوة الجبارة وعرض فقط الرابحين الاوائل وأراح نفسه والمشاهدين من ابطال الكاراتيه، فالأمر ليس في هذه السهولة. علماً أن الأستاذ سامي كلارك لا يتقاضى اي أجر من "تلفزيون لبنان"، فهدفه الاساسي هو اختيار المميزين من كل الفئات لتمثيل لبنان في مهرجانات عربية وعالمية من خلال "الفيدوف" التي تشكل المنظمة الدولية لمنظمي المهرجانات في العالم، ويمثلها في لبنان الفنان سامي كلارك ويحتل في هيئته الادارية مركزاً مرموقاً. فالرابحون في هذا البرنامج سوف يشتركون في مباريات دولية عديدة، ولهذا اقتضى الأمر أن يكون هذا البرنامج برنامج مباراة.

كما اودّ أن اقول للآنسة الكريمة أنّ هناك مواهب من الصغار والكبار (ثلاث فئات : - صغار : ٨ - ١٥ سنة، - شبيبة : ١٦ - ٢٥ سنة، - كبار : ٢٦ - ٤٥) لم نسمع ونشاهد مثيلها في برامج مماثلة، حقاً مواهب واعدة ومميزة الى درجة الاحتراف .

ولن نسمح لنفسنا بذكر بعض الاسماء احتراماً لعامل المنافسة بين المتبارين، ولحسن سير البرنامج ولمعدّه الفنان المحبوب الأستاذ سامي كلارك وللجنة التحكيم الموقّرة.

فالرجاء من آنستنا الكريمة المتلطّفة في ابداء حكمها أن تكون اكثر صبراً وتنتظر النهاية، ومن يصبر الى المنتهى يخلص.

ماري - فيفيان صليبا







برناديت شيراك في مركز الرعاية الدائمة عادت الأطفال المرضى والتقت أهلهم

السيدتان شيراك والمراوي مع الاطفال.

باقة ورد من طفل الى شيراك. (دالاتي ونهرا)

زارت قرينة الرئيس الفرنسي السيدة برناديت شيراك مركز الرعاية الدائمة في الحازمية، وكان في استقبالها على المدخل السيدة منى المراوي والمسؤولون في المركز، وتفقدت اقسام المركز واطلعت على سير العمل فيه.

المحطة الاولى كانت في قسم التلاسيميا وبنك الدم حيث استقبلها الاطفال.

ورحب الطفل ميشال حداد بالسيدة شيراك. وقال: "انا اتلقى العلاج بانتظام من المركز واعتدت على لقاء السيدة الاولى التي تزورنا بانتظام، وفي هذا النهار بالذات هناك مناسبتان تسنى لي المشاركة فيهما الأولى وجود السيدة المراوي والثانية اللقاء مع السيدة الاولى الفرنسية برناديت شيراك وانا فخور جدا بالمناسبتين".

ثم التقت السيدة شيراك اهالي مرضى التلاسيميا والمسؤولين الاجتماعيين واستمعت اليهم عن اوضاع المرضى والمشاكل التي يواجهونها.

وانشد الاطفال نشيد المركز باللغتين العربية والفرنسية.

وانتقلت السيدتان المراوي وشيراك الى قسم السكري وكانت لهما باقة من الورد.

والقت الطفلة فاليري عازار كلمة رحبت فيها بالسيدة شيراك وقالت: "نحن نعلم انك ترأسين مؤسسة "مستشفيات باريس" وتسعين الى مساعدة الاطفال المصابين بامراض مستعصية وتواسيهم مع عائلاتهم، ونحن المصابين بمرض السكري في مركز الرعاية الدائمة نجحنا في تقبل مشكلتنا هذه وسعينا للتآلف معها بأفضل الظروف. وفي هذا المركز الذي تزورينه اليوم نجد العناية والتوجيه والامل".

ثم تفقدت الاطفال الذين يعالجون وتحدثت اليهم واطلعت على كيفية العلاج الذي يتلقونه في شكل دائم، ثم التقت الاهالي في قاعة التثقيف والتوجيه، والتقت قسم الارشاد الاجتماعي، وزارت عيادتي طب الاسنان والعيون.

وفي ختام الجولة عقدت السيدتان المراوي وشيراك خلوة استمرت نصف ساعة، وقدمت المراوي لشيراك ميدالية المركز وهدية.

"مجمع نازك الحريري"

وجالت السيدة برناديت شيراك ترافقها السيدة نازك الحريري على "مجمع نازك الحريري لانماء القدرات الانسانية" في منطقة عرمون لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

وكان في استقبالها رئيس مجلس العمدة فاروق جبر واعضاء مجلس العمدة والمدير العام للمؤسسات محمد بركات.

واطلعت السيدة شيراك على اقسام المجمع واستمعت والسيدة الحريري الى شرح مفصل عما يقوم به المجمع لانماء القدرات الانسانية.

ثم قدم اطفال المجمع لوحات راقصة، وهدايا للزائرة.

عبيد: نتعلم ونتدرب رياضياً ونقاوم حتى تحرير ارضنا

طرابلس – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد احتفال توزيع الكؤوس والميداليات في ختام الدورات الرياضية المدرسية في الشمال للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ الذي اقامته المديرية العامة للشباب والرياضة فرع الشمال على ملعب ثانوية طرابلس الرسمية للبنات في حضور ممثل للمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمة ومديري الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة الى حشد من الاساتذة واهالي الطلاب.

والقت مديرة الثانوية فاديا ازمرلي الصوفي كلمة اشادت فيها بـ"الدور الرائد الذي يلعبه الوزير عبيد"، معددة "نجاحاته ومزاياه"، وشكرت للمديرية العامة للشباب والرياضة اهتمامها بالانشطة الرياضية في منطقة الشمال ورعايتها لها.

الحفل الفني استهل برقصة تعبيرية بعنوان "قانا ملحمة الجنوب الصامد" ثم قدم طلاب وطالبات من الثانويات والمدارس رقصات ودبكات ولوحات فولكلورية وقفزات جمباز.

ثم وزع الوزير عبيد الكؤوس والميداليات على المدارس الفائزة بالالعاب والشهادات التقديرية للمعلمين. واحتلت المراكز الثلاثة الاولى مدارس: روضة الفيحاء، الانجيلية طرابلس، ثانوية القلمون الرسمية، وسلم هدية رمزية الى الام المثالية التي تم اختيارها من بين امهات طالبات ثانوية طرابلس الرسمية للبنات.

ختاما كلمة الوزير عبيد ان لبنان جزء لا يتجزأ من هذه الامة العربية المعطاء التي تلخص اروع ما في الرسالات السماوية ولن تهزمه قوة عاتية او غاشمة او محتلة، وان اسرائيل لن تستطيع ان تنال منه ما دامت اجياله قوية وصلبة. وحض على دعم المقاومة: "كلنا جنوب، يتعين علينا ان نقاوم ونعلم وان نصمد ونربي وان نتدرب على الرياضة والموسيقى ونقاوم لازالة الاحتلال حتى تحرير ارضنا". وقال: "في وزارة التربية والشباب والرياضة الكثير مما يصعب حمله والكثير مما يترتب اداؤه ولكن فيها، على رغم المتاعب والصعاب وعلى رغم الرعايات والانتقال من منطقة ومحافظة الى اخرى بعض ما يعول على هذه النفس من مشقة وصعاب وتضحيات. ان ما قمتم به وما تقومون به في اشراف مدربيكم ومديري مدارسكم ما يعزي النفس ويعوضها ويفرحها في آن واحد. ان نفسي كبيرة وفرحة بكم على ما اديتم وما قمتم به من قدرات في هذا الوطن ومن عطاء ولمكانات دفينة وعميقة ومتفجرة في آن واحد".

واضاف: "هذا الوطن توالت عليه الغزوات والفتوحات منذ الكلدانيين والبابليين وحتى الصليبيين والعثمانيين والفتح العربي، هذه الامة وهذا الوطن فيها اختصرت جميع ما في هذه الامم، فاخذت منها ما هو لفضل وازالت ما هو سيىء فيها، ليبقى هذا التراث الوطني وهذا التراث العربي تعتز به امتكم، يعتز به وطنكم لتبقوا تكبرون بهذه الامة وتكبروا هذه الامة بكم".

الحاج، نبوت، ابو شقرا، حبيب، شابيه، تويني، غرزالي وفوازان في المؤتمر. (محمود الطويل)

تموز "شهر الصورة" اللبنانية الفرنسية يتجول متألقاً في ٥٦ موقعاً

سيزيّن تموز المناطق اللبنانية بصور تختلف عن صور مرشحي الانتخابات البلدية المنتشرة في كل الاحياء والقرى والمدن.

وسيكون تموز "شهر الصورة" في لبنان، الذي ينظمه "البيت الاوروبي للصورة" وجريدة "النهار" والبنك اللبناني – الفرنسي وشركة كوداك وجامعة الروح القدس – الكسليك و"مؤسسة عصام فارس" وتشارك فيه "مؤسسة الحريري" ومؤسسة كارتييه و"لجنة مهرجانات بيت الدين". وتشارك المؤسسة اللبنانية للإرسال في تغطية نشاطاته.

وفي اطار التحضير للمهرجان "عقد اول من امس مؤتمر صحافي شارك فيه مدير شؤون المسرح والسينما في وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا ومدير "البيت الاوروبي للصورة" هنري شابيه والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني وانطوان حبيب ممثلاً مؤسسة فارس، وعبدالله نبوت ممثلا البنك اللبناني للفرنسي وانطوان غرزالي ممثلاً شركة كوداك ومدير المركز الثقافي الفرنسي جان كلود فوازان واساتذة التصوير في جامعة الروح القدس – الكسليك غادة الحاج.

شابيه

في المستهل تكلم شابيه مؤكداً أن معرضاً للصور أقيم في قصر الصنوبر وافتتحه الرئيس الفرنسي جاك شيراك للتأكيد على أن "الصورة" وسيلة اتصال مهمة، ولفت الى ان الصور ستتناول مواضيع مختلفة فنية وبيئية واعلانات وغيرها، واتى على فكرة المسابقة المدرسية والجامعية.

تويني

أما جبران تويني فلفت الى ان "شهر الصورة" لم يعد حلماً انما بات واقعاً، وان المسابقة بدأت، كما بدأ التحضير للمعرض ولكتيب الصور. وأشار الى أن نشاطات "شهر الصورة" ومعارضه ستنتشر في مراكز البعثة الثقافية الفرنسية في كل المناطق اللبنانية، اي في ٥٦ موقعاً يعرض فيه لبنانيون وفرنسيون صوراً لهم تأكيداً لوحدة لبنان، وكذلك أكد تويني على اقامة معرض لصور مصوري الحرب اللبنانية وللشهداء منهم.

نبوت

واشار نبوت الى ان البنك اللبناني الفرنسي يعتبر الفن والثقافة والمواطنية من القيم الأساسية، وأكد على اهمية "شهر الصورة" الذي يسمح للمصورين اللبنانيين، وبشكل خاص الشباب منهم بعرض أعمالهم، كما يسمح انتشار المعارض للزائرين بزيارة كل المناطق اللبنانية، والتعرف على العادات والتقاليد اللبنانية.

حبيب

وشدد حبيب على أن "شهر الصورة" اثبات جديد ان لبنان استعاد قوته ودوره الثقافي والفني. وشكر لـ"النهار" دورها الذي تلعبه في "نشر اسرار التصوير".

ابو شقرا

ولفت ابو شقرا الى اهمية الحدث ولا مركزيته اذ يتوزع نشاطاته في المناطق لا تتركز فقط في بيروت.

غرزالي

واشار غرزالي الى ان شركة كوداك اطلقت فكرة المسابقتين وان لجنتي التحكيم ستحددان الاسبوع المقبل وفي منتصف حزيران. وستعرض الشركة آلاتها كما سيعرض طلاب الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – البا صور (ديا بوزيتيف) عن "الفينيقية".

الحاج

الجامعة الوحيدة التي تدرس التصوير وتعطي شهادة بذلك (الكسليك)-ترى لهذا الحدث كما اكدت الحاج ابعاداً تتناسب وأهداف الجامعة الاكاديمية واستراتيجيتها التربوية. موضحة ان الجامعة ستستضيف مصورين فرنسيين ليحاضروا عن مهنة التصوير، وستعرض صوراً وافلاماً وستنظم مسابقة يشارك الجمهور في اختيار الفائزين فيها.

فوازان

وختم فوازان ان شهر الصورة يتلاقى وزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وتشارك مؤسسات التصوير الفرنسية الكبرى في "شهر الصورة" تأكيداً لقناعة الفرنسيين بقدرة لبنان على العودة الى تألقه.

"شهر الصورة" سيفتتح في ٢٧ حزيران في متحف سرسق. ووزع في المركز الثقافي الفرنسي بياناً على الصحافيين فيه ان الرئيس شيراك وزوجته سيزوران (زاراه اول من امس) معرضاً لصور بيار فوريه يقام في حديقة قصر الصنوبر. وانه في اطار التبادل الثقافي والفني سيقام "شهر الصورة" في رعاية الرئيس شيراك.

ومن جهة اخرى، ستعرض ١٢ مجموعة لمصورين فرنسيين في المعارض في بيروت والمناطق.

ب.ط.

"اليوم العالمي للامتناع عن التدخين" خطوة وزارية فريدة لمكافحته

في خطوة توعوية لافتة وفريدة من نوعها في لبنان، ولمناسبة "اليوم العالمي للامتناع عن التدخين"، أطلقت وزارة الصحة برنامجاً حديثاً يرمي الى مكافحة التدخين أعلن عنه وزير الصحة سليمان فرنجية وأكد انه بات ضرورياً اعادة النظر بالوسائل المعتمدة لتحقيق هذا الهدف الصحي المهم، داعياً الى انخراط المجتمع الاهلي في مشروع التوعية والوقاية، والى التركيز على الناشئة في صورة أساسية. كما دعا الناشطين في هذا المجال أفراداً وجماعات، الى الانضمام الى برنامج الوزارة الموضوع تنسيقاً مع منظمة الصحة العالمية، بهدف تحقيق خطوات عملية ملموسة، وقال: "لا بدّ من السعي المتواصل لإحداث تغيير فعلي في البيئة الاجتماعية بحيث يكون عدم التدخين السلوك الطبيعي في المجتمع عامة وفي اوساط الشباب في شكل خاص. وأكد ان الوزارة تنظر بأهمية الى الاستراتيجية التي رسمتها منظمة الصحة العالمية للامتناع عن التدخين والتي شعارها "نمو لا يفسده التبغ"، لكنه لاحظ حاجة بعض استراتيجياتها الصحية احياناً الى تعديل حتى تتلاءم والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد، مشيراً الى مرونة المنظمة في هذا الاطار.

وشدّد فرنجية على ان وزارة الصحة تشجع على ابتكار أفكار تعزز الوعي العام لأضرار التدخين، وأورد بعض التقديرات التي تفيد بأن السوق اللبنانية تستهلك من الدخان سنوياً ما يعادل حوالى اربعماية مليون دولار، متوقفاً عند الآثار السلبية صحياً واقتصادياً على المواطن من جراء "هذه السحابة الكثيفة والضارة".

وتستمر نشاطات "اليوم العالمي للامتناع عن التدخين" أسبوعاً كاملاً ستليه برامج متواصلة.

منح بيبسي كولا للجامعة الاميركية

للسنة الثالثة تتابع بيبسي كولا انترناشونال دعم برنامج المنح الدراسية في الجامعة الاميركية في بيروت. وكان برنامج بيبسي كولا انترناشونال للمنح الدراسية قد انشئ في شباط ١٩٩٥ ليقدم سنويا ٢٥ الفا من الدولار الى خمسة طلاب متفوقين ومحتاجين في الجامعة: اثنان في ادارة الاعمال، وواحد في العلوم المالية والمصرفية، وواحد في الادارة العامة، وواحد في الهندسة والعمارة. واعطيت المنح مستحقيها في ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧.

قام نائب الرئيس في شركة بيبسي كولا انترناشونال علي مهنا، وهو من متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، برفقة المدير العام للشركة للشرق الاوسط وافريقيا الشمالية وباكستان سعد عبد اللطيف، بزيارة الجامعة الاميركية في بيروت حيث اجتمعا والرئيس جون واتربوري وقدم اليه مهنا شيكا بقيمة ٢٥ الفا من الدولار تبرعا من الشركة لبرنامج المنح الدراسية. وحضر اللقاء مدير الانماء ومساعد رئيس الجامعة لشؤون المتخرجين نزيه زيدان.

هذه السنة ستعطى منحة بيبسي كولا لخمسة طلاب هم كارلا شامي وطارق ماضي في ادارة الاعمال، ميرنا مرعي في الادارة العامة، باسل حصري في العلوم المالية والمصرفية، وسحر فرحة في الهندسة والعمارة.

وشكر الرئيس واتربوري السيدين مهنا وعبد اللطيف على دعم بيبسي كولا انترناشونال المستمر.

الثلاثي لاور

دعت الجامعة الاميركية في بيروت ومعهد غوته الى حفلة من موسيقى الجاز، يقدمها الثلاثي كريستوف لاور في الاسمبلي هول، الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٣ حزيران.

ويتألف الثلاثي من عازف الساكسوفون كريستوف لاور، وضارب الطبلة فولفغانغ مافنر، وعازف الباص ديتر ألغ.

وكريستوف لاور هو عضو في اوركسترا اذاعة مقاطعة هيسن منذ العام ١٩٧٩، وعضو في اذاعة المانيا الشمالية، قسم بيغ باند، منذ ١٩٩٣. وقد زار لبنان سابقا وعزف فيه.

ثانوية مار ضومط

بعنوان "سوق الثقافة" احيت ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن، اسبوعها الثقافي في حضور الام الرئيسة الاخت جوديت هارون والمديرة العامة للرهبنة الانطونية الاخت اليس وعدد من الوجوه الاجتماعية والاولياء.

ويتضمن الاسبوع الثقافي الذي درجت على احيائه ادارة الثانوية مع نهاية كل عام دراسي نشاطات ترفيهية وثقافية ورياضية اضافة الى النشاطات الفنية التي يشارك فيها طلاب جميع المراحل في الثانوية.

والقت الام جوديت هارون كلمة على اهمية الثقافة في بناء اجيال تواكب العصر وتسير في ركب التطور، فالثقافة لا تقل اهمية عن التعليم، بل تترافق معه في جميع المراحل.

واضافت ان رسالة المدارس لا تنحصر فقط في التعليم بل تتعداها الى التربية والتثقيف.

تدريب معلمين على كتاب المطالعة

تكملة لخطوات مشروع تعزيز المطالعة لدى الناشئة اللبنانية، نظمت مجموعة اقرأ دورة تدريبية لمعلمي المدارس التي زودت مكتبات صف لشعبتي الاول والثاني الابتدائيين والبالغ مجموعها ٢٦ مدرسة ابتدائية رسمية.

نشط اللقاء الدكتور فايق حميصي فركز على اهمية كتاب المطالعة وكيفية استثمار ذلك مع التلاميذ في الانشطة التربوية المختلفة وما يشجع هؤلاء على التعبير الشفهي والكتابي الفني ويحبب المطالعة.

وشارك في اللقاء السيدة ندى الاعور من وزارة البيئة فسلطت الضوء على مجموعة من المواقف الايجابية نحو البيئة وكيفية تحسين سلوك التلاميذ تجاه القضايا البيئية المختلفة كما تم توزيع كتيبات وملصقات عن البيئة.

وستنظم الحلقة الثانية للمجموعة عينها مع بداية العام الدراسي بغية تطوير اداء المعلمين وشحذ دورهم وتحسين قدراتهم التدريبية.

اعتصام طالبي اليوم في الجامعة الاميركية

قرر طلاب الجامعة الاميركية في بيروت من خلال ممثليهم من اللجنة العليا للطلاب والاساتذة "يو. أس. أف. سي". مقاطعة جميع نشاطات الادارة التقليدية التي تقام سنويا مع انتهاء العام الدراسي، ومنها كارنفال الـ اوت دروز"، وهددوا بخطوات تصعيد تصل الى الامتناع عن دفع الاقساط لفصل الصيف، احتجاجا على "الزيادة غير المبررة" للاقساط بنسبة ستة الى ١٥ في المئة، واستنكارا لطرد عدد من الاساتذة والموظفين.

وكذلك دعت اللجنة الى اعتصام عام اليوم الاثنين اول حزيران امام الوست هول، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٤٣

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

أساتذة التعليم الثانوي الرسمي رفضوا مشروع نهاية الخدمة

اصدرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بيانا بعد اجتماعها الدوري رفضت فيه مشروع الحكومة لاحتساب تعويض نهاية الخدمة، مبدية موقفا خاصا يتعلق بواقع تعاونية موظفي الدولة تعلنه مفصلا بعد استشراف نتائج اللقاءات مع ادارتها.

وفي البيان الذي وزعته امس:

"١– ترفض الرابطة مشروع الحكومة لاحتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس ٩٠ في المئة من الراتب والقسمة على ٤٠، وتتمسك باحتسابه على اساس كامل الراتب دون قسمة عند نهاية الخدمة.

٢– نصر على خصوصية مهنة التعليم التي ضربت في مشروع سلاسل الرواتب، علما ان تطبيق البرامج الجديدة وما يرافقها من زيادة الدوام الى ٣٤ اسبوعا يرتب على المعلمين اعباء تعليمية جديدة، وهي في هذا المجال تطالب باعادة علاوة التعليم التي تمثل هذه الخصوصية.

٣– نطالب بزيادة اجر الساعة للمتعاقدين في التعليم الثانوي وتطالب ايضا بزيادة اجرة تصحيح المسابقات في الامتحانات الرسمية.

٤– نستنكر التدابير الادارية لادارة تعاونية موظفي الدولة بخصوص منح التعليم التي تهدف الى اذلال المعلمين والموظفين والى امدار وقتهم بين المناطق التربوية والضمان الاجتماعي، كل ذلك يهدف الى تغطية العجز الحقيقي لموازنة الدولة ارضاء للمسؤولين الماليين، وعليه تطالب الرابطة ادارة التعاونية بالعودة عن هذه التدابير.

٥– نؤكد حق المديرين في تعويض الادارة وانصاف حملة الكفاءة".

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الخميس ٤ حزيران.

المؤتمر الاقليمي ١٨ للجان الوطنية للاونيسكو

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقليمي الثامن عشر للجان الوطنية للاونيسكو في المنطقة العربية اجتماعا تمهيديا صباح امس في مكتب اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو، في قصر الاونيسكو. وحضر الوفد الرسمي للمنظمة الدولية ومندوبو الدول العربية (مصر والكويت وتونس)، وعن لبنان حضر الامين العام للجنة الدكتور هشام نشابه وعضو مكتبها التنفيذي الدكتور خليل كرم.

وبحث المجتمعون في جدول اعمال المؤتمر التي تدرس ابتداء من اليوم الاثنين اول حزيران الى الجمعة ٥ منه، ويضم الجدول برامج المنظمة الدولية للسنتين ٢٠٠٠ و(٢٠٠١)، دور الاعلام والتوجيه، سبل تعزيز التعاون بين المكاتب الاقليمية واللجان الوطنية ومكننة الاتصال.

وعن لبنان، يقدم عن مركز جبيل لعلوم الانسان يورو فال مداخلة خلال المؤتمر وتعيد اللجنة اللبنانية طرح مشروع "ارابيا" التراث العربي للتداول وتطلب اعادة دعم الدول العربية للانشطة المقترحة لعام ١٩٩٩ "بيروت عاصمة ثقافية للمنطقة العربية".

وعلى هامش المؤتمر زيارة المؤتمرين بعض المعالم الثقافية والاثرية في لبنان.

"تدوير المواد القابلة" لجائزة فاطمة الداعوق

افتتح رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام المعرض الفني الذي اقامته المديرية العامة التربية والتعليم في الجمعية بعنوان "تدوير المواد القابلة" لنيل جائزة المرحومة فاطمة الداعوق في قاعة معهد التمريض العالي الوطني.

ويضم المعرض رسومات واعمالا لمختلف المواد من الاستعمالات الحياتية الثانوية والضرورية، الزجاج والبلاستيك والمعادن والاقمشة والكرتون والورق والمواد العضوية وغيرها الكثير من المواد القابلة التدوير بأساليب متنوعة ومختلفة لخصوصية كل مادة.

واشار سلام الى ان من البديهي ان يسعى الانسان الى ابتداع وسائل للحفاظ على البيئة وايجاد احدث الوسائل والطرق المعتمدة صناعيا لمعالجة الجانب المادي من التلوث البيئي لاننا يبقى علينا جميعا ان نفكر مليا وبكثير من الاعتناء والجدية كيف السبيل الى معالجة الجانب المعنوي من التلوث البيئي.

ويستمر المعرض ثلاثة ايام.

زينة فتوح وهيثم فوّاز ملكا جمال ادارة الأعمال




الملكة تزهو بالكأس والورد.

فتوح بعد تسلمها الكأس من الملكة بحلق.

بدعوة من جمعية طلاب ادارة الاعمال "بي.اس.اس." وفي جواء شبابية مرحة، احتفل طلاب قسم ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت بانتخاب ملكة وملك للجمال في ادارة الاعمال لعام ١٩٩٨. وفاق عدد الحضور على ٦٠٠ كرسي، فالحدث وان بان خاصا بالطلاب فان القدوم لحضوره شخصيا اكسبه شيئا من الجدية، وشجع كل فريق مرشحه الخاص وصديق (صديقته).

وكان عدد المرشحات للمنصب المعنوي اكثر من عدد المرشحين، اذ ما زالت فكرة النظر الى جمال الشباب تحمل في مجتمعنا اللبناني شيئا من الخفر. وبينما كان رصيد الفتيات المرشحات جمالهن، وبالاحرى جمال اجسادهن، تسلح المرشحون الذكور بشعبيتهم المكتسبة وببعض الاكسسوارات، فحمل احدهم عصا خشبية مزخرفة وسيكارا من النوع الفاخر(!)

واكتفى آخر بأرسال القبل بطريقة مسرحية الى اصحابه، وآخر بخلع جاكيتته امام لجنة الحكم لاعلان سطوة شخصية ارادها قوية و"جكلية" ايضا.

وكان العرض حول المسبح اريد حرا، كان من الممكن تصنيف نمطين في العروض لدى الفتيات، منهن من اكتفت بالملابس البسيطة الجميلة ومنهن من تزينت بفساتين السهرة الرسمية.

وتألفت لجنة الحكم من اعضاء في الجمعية ومن ثلاثة افراد من فريق الـ"اس.ال.شي" في تلفزيون الـ"امتي.في" نعيم حلاوي ونتالي حنا ورلى شامية شاركوا في احياء السهرة عبر اغانيهم المركبة على الحان معروفة.

وحضرت ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧ جويل بحلق، ولعام ١٩٩٦ دينا عازار.

وفاز بلقب ملك جمال ادارة الاعمال هيثم فواز وبلقب الملكة زينة فتوح.

أ. د.

السراج المضيء يوضع عالياً

(الى البطريرك حكيم في ميلاده التسعين)

يوم مشرق بهي هو يوم ميلادك منذ تسعين، اذ ابصر النور فيه من نحبه الله ليكون قمرا في الكنيسة المقدسة، بطريركا علما للكنيسة الملكية الكاثوليكية يقودها منذ ثلاثين ونيف في ظروف صعبة معقدة في هذا الشرق خاصة وفي العالم عامة.

ففي سني حبريتك في فلسطين، وكنت مطرانا لحيفا والجليل، كنت رجل الكنيسة البار والباني، فوجهت ورعيت وانشأت وبنيت، وسجلت بأحرف من نور خلال حقبة مأساوية من تاريخ فلسطين الشهيدة مواقف وطنية مميزة حملت اليك من الامة لقب "مطران العرب".

ومكذا، وانت مثيل المنارة في اعلى الجبل، توجهت اليك انظار احبار الكنيسة فاجمعوا على انتخابك بطريركا في العام ١٩٦٧، فتوليت البطريركية منذئذ بكل الحكمة والمحبة وسداد الرأي وصلابة الموقف وبعد النظر ونقاء الوطنية، وقبلها وفوقها طهر وقداسة تمثلا بسيدك ومعلمك ورسله وتلاميذه وعلى مدى الانجيل وخطى اسلافك البررة مكسيموس وكيرلس والتيموس وغريغوريوس وغيرهم.

حفلت بطريركيتك، رغم الظروف الصعبة المحيطة بلبنان والمنطقة، بمنجزات باقية على الدهر. وما هذا الصرح البطريركي الذي نلتقي في رحابه اليوم حولك ابناء واصدقاء خلّص لك احتفاء بعيد ميلادك الميمون الا شاهد واحد على منجزاتك العمرانية العديدة التي عمت ارجاء بطريركيتك. ولم يغب عن فكرك الثاقب وهمتك الشماء انشاء المؤسسات. فقامت على يديك المؤسسات الاكليريكية والاجتماعية والتربوية والانمائية والمجالس والهيئات التمثيلية في جميع البلدان والابرشيات. وامتد نظرك الى البعيد، فرعيت ابناء الطائفة في بلاد الانتشار فأسست الابرشيات الجديدة لهم ووليت خيرة الرعاة عليهم يسهرون على حياتهم الروحية ويؤلفون بين قلوبهم ويشدون الاواصر بينهم وبين اهلهم في الوطن الام.

اما في لبنان، البلد الرسالة كما سماه الاب الاقدس والارض التي وطئها السيد المسيح، فمن غير المكابرين ينكر عليك الدور الوطني المميز الذي اضطلعت به خلال الاحداث الاليمة ولا تزال، فكنت الداعية الاول للوفاق والوحدة الوطنية وكدت تدفع حياتك الغالية ثمنا لوطنيتك اللبنانية الصافية المتعالية على التعصب والتزمت والتقوقع. ولهذا، انت في لبنان مرجعية روحية حكيمة تستقطب التقدير والاكبار من اللبنانيين جميعا.

اما بعد، فاستميحك عذرا، يا سيدي، اذا ما اسأت الى تواضعك ونكران الذات فيك بالاشادة بمآثرك الغراء، وحسبي قول السيد له المجد بان "السراج المضيء لا يوضع تحت المكيال بل في رأس الجبل لينير العالم".

ولسنين كثيرة جدا يا سيد.

رياض سلامه
(عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك).

(*) كلمة القيت في عيد ميلاد البطريرك المصادف ٢٠ ايار ١٩٩٨.

نظام "الفرانشايز": مؤتمر جامعي انتهى

ختمت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، اعمال مؤتمرها الاول عن نظام "الفرانشايز" (عقد الترخيص التجاري)، الذي نظمته مع كلية الحقوق في جامعة دمشق "المنظمة الفرنسية للفرانشايز ومجموعة "المستشار الدولي – لبنان"، في فندق الكسندر في الاشرفية، بتقرير نهائي وتوصيات من المقرر ان تصدر قريبا.

وتخلل اليوم الختامي اربع جلسات، الاولى "نظرة شاملة عن "الفرانشايز" برئاسة وزير الدولة الياس حنا، وقدم فيها الدكتور ارفيه لوكوبي من جامعة باريس ١٢ لمحة عامة عن "عقد الفرانشايز، ماهيته، اشخاصه، حسناته ومتطلباته، والدكتور جان بيار بيزيو (جامعة ديجون)، عن "العقد وشبكة الفرانشايز".

ورأس الجلسة الثانية البروفسور ايف غيون (كلية الحقوق في باريس)، ودارت على "الاطار الاقتصادي للفرانشايز في فرنسا واوروبا"، وتحدث فيها المدير العام للمنظمة الفرنسية للفرانشايز السيدة شانتال زيمر عن "الفرانشايز ودوره الاقتصادي في فرنسا واوروبا"، والدكتور بيار نيكولا (كلية الحقوق في جامعة ديجون) عن "المنظمة العالمية للتجارة والفرانشايز".

وتطرقت الجلسة الثالثة الى "خصائص الفرانشايز"، برئاسة نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور مصطفى العوجي، وتحدث فيها المستشار في عقود "الفرانشايز" ايف مارو عن "آلية شبكة الفرانشايز وتنظيمها"، واميديه مانيسم (جامعة جان مونيه باريس (١١) عن "الفرانشايز في اوروبا".

وتناولت الجلسة الرابعة "الفرانشايز في العالم"، برئاسة الدكتورة نائلة قمير (محام بالاستئناف واستاذ في كلية الحقوق – الجامعة اللبنانية)، وتحدث فيها زيمر عن "الفرانشايز في الولايات المتحدة"، ونيكولا عن "الفرانشايز في جيبوتي: تجربة واقعية".

آل قبيسي

دعا رئيس جمعية آل قبيسي الخيرية الاجتماعية الدكتور محمد قبيسي ابناء العائلة الى الاجتماع في اللونغ بيتش، الساعة الثامنة مساء اليوم الاثنين للبحث في الاستحقاقات الانتخابية.

نزار قباني في تأبين جورجتاون "صوتاً نقياً مثل الصحراء قبل النفط"

واشنطن – "النهار":

اقامت الرابطة الادبية في واشنطن حفل تأبين للشاعر الراحل نزار قباني الذي "حمل هموم العالم العربي"، في جامعة جورجتاون الاميركية حضرها سفراء عرب تقدمهم السفير السوري وليد المعلّم وديبلوماسيون ووجوه الجالية وطلاب.

استهلت الحفل الشاعرة مريم قاسم السعد رئيسة الرابطة الادبية بالاجابة عن السؤال الذي طرحه نزار: "لماذا اكتب"؟ وحملت السعد الجميع في رحلة ذكريات حملتها الى بيروت وسويسرا والحنين الى لبنان و"عيني بيروت البنفسجيتين" كما يشير اليها نزار قباني، والى "غوطة دمشق وياسمينها، دمشق وازهارها الفاتنة والتي مع اختفاء ازهارها في اواخر الربيع اختفى الشاعر ليرقد في حضن تربة الشام ومخلفاً مثل شجرة مشمش الغوطة اطيب الثمار".

وقالت ان "قصة حياة نزار قباني قصة عشق كبرى، قصة عشق للمرأة والجمال، للفن والقصيدة، للوطن، للامة والانسانية للحياة في كل تفاصيلها، في كل نبضة منها وفيها".

وختمت بالاشارة الى قول نزار في مناسبة في واشنطن: "انا اتكلم لسان القبيلة". وقالت: "انه حقاً تكلّم لغة القبيلة، لذلك القبيلة احبته".

والقى الدكتور عرفان شهيد من جامعة جورجتاون كلمة عن الشاعر والانسان "الذي لم يتوقف عن العطاء الا عندما توقف قلبه عن الخفقان".

وتحدثت الدكتورة اميرة الزين عن نزار الذي "دعانا الى تغيير انفسنا ومجتمعنا عبر تغيير النظرة الى الانوثة وما هو انثوي".

ووصفته بانه كان احد "اعمدة شعرنا". وقرأت نامدة فضل الدجاني بعضاً من قصائده.

ثم القى الدكتور سهيل بشروئي كلمة فيها ان نزار قباني حاول تغيير قلوب الرجال لكي يحبوا النساء بشكل افضل وان يكرموهم افضل".

واعتبر ان اكبر انجاز لقباني انه امتلك قلوب الشعب العربي. وقال انه الشاعر العربي الوحيد الذي لم يتأثر بأي مدرسة عربية وكان صوتاً عربياً حقيقياً. "صوتاً عربياً نقياً مثل الصحراء قبل النفط".

وتلا الدكتور رشيد قباني، شقيق الشاعر، وصية نزار التي يطلب فيها ان ينقل جثمانه الى العاصمة السورية دمشق، ويدفن في مقبرة الاهل لان دمشق "هي الرحم الذي علّمني الشعر والابداع (...) وهكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر امه".

الذكرى الأولى لزيارة البابا ومسيرة الرجاء يتابعها المحتفلون

قدم رئيس الهيئة التنفيذية لمجلس المطارنة الكاثوليك في لبنان المطران رولان ابو جوده برنامج احتفال كنيسة لبنان بالذكرى السنوية الاولى لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في مؤتمر صحافي امس ويتضمن مسيرة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٦ حزيران من بكركي الى بازيليك سيدة لبنان في حريصا، حيث يرأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداسا يحضره رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى، بشعار "بعد سنة، بتأييد من الروح، نتابع مسيرة الرجاء".

ودعا الى "المشاركة في هذا الحدث التاريخي الذي ينتظر ان تشارك فيه حشود غفيرة"، وتوقع "مفاجأة توطد فينا الرجاء الجديد للبنان".

وعرض الغاية من الاحتفال واهدافه وعرض برنامجه:

– مسيرة تنطلق الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر السبت من الكرسي البطريركي في بكركي تتخللها اربع عشرة محطة يتوقف فيها المؤمنون على ثمار الروح القدس.

– قداس يترأسه البطريرك صفير الساعة ٦.٣٠ بحسب الطقس الماروني بمشاركة بطاركة الطوائف الكاثوليكية والمطارنة.

وقال ان المؤسسة اللبنانية للارسال ستتولى نقل القداس مباشرة وترافق وسائل الاعلام المختلفة الحدث.

ولم توجه دعوات رسمية بل عبر وسائل الاعلام الى كل المؤمنين. وتوقع مفاجأة من الاب الاقدس الى المؤمنين اللبنانيين.

اولاد الفقيدة المهندس ايلي جورج عماطوري وعائلته والمحامي سليم جورج عماطوري وعائلته ودولي اليكسي جوجو وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم عبدالله مواقدية
عائلة شقيقها المرحوم خليل مواقدية
اولاد شقيقها المرحوم شفيق مواقدية وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة امال جورج معوض وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ماريا جورج كفوري وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم فضلو ايليا عماطوري وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم اميل ايليا عماطوري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة

روزيتا جورج عماطوري
المولودة مواقدية

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة دير مار انطونيوس في الاشرفية منطقة السوديكو – عبد الوهاب الانكليزي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول حزيران.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل ولدها المهندس ايلي جورج عماطوري في الرابية الشارع الرقم ٥.
يرجى ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حاكم المنطقة ٣٥١ لجمعية اندية الليونز الدولية في لبنان والاردن القاضي احمد المعلم واعضاء مكتب مجلس الحاكمية
ينعون بمزيد من الاسى

روزيتا جورج عماطوري
المولودة مواقدية

والدة رئيس الاقليم السادس المحامي سليم جورج عماطوري.

نادي ليونز خليج سان جورج في جمعية اندية الليونز الدولية المنطقة ٣٥١ ينعى بمزيد من الاسى

روزيتا جورج عماطوري
المولودة مواقدية

والدة رئيس النادي المحامي سليم جورج عماطوري.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٢ ايار في فنزويلا المأسوف عليه

حكمت سلمان محمود

زوجته نازك عارف نويهض
اولاده ملك واليسار وامية وسوسن
اشقاؤه كمال ونهاد ونزيه وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل شقيقه كمال محمود في البنيوك يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كرم عبد الكريم قبلان

شقيقاه محمد (رئيس نقابة عمال تي. ام. أي) وخليل
اولاده عبد الكريم وخضر وطلال
عمر المحامي قبلان قبلان (رئيس مجلس الجنوب) وعبد الامير وحسين والمحامي مصطفى وحسن وعباس ويوسف قبلان.
اصهاره حسين عباس وحسين معتلّ
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في حسينية اهل البيت في بئر حسن (الحرج).
وتقام ذكرى الاسبوع الخميس ٤ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية آل البرجاوي للنساء والرجال.
الآسفون آل قبلان وعموم اهالي ميس الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز مطانيوس عبود
ارملة المرحوم المقدم كامل غصن

اولادها المقدم المتقاعد سليم غصن وعائلته وجورج غصن وعائلته وطلال غصن وعائلته وماري – جان ارملة المرحوم يوسف محفوض واولادها (في المهجر) ومنى عبدالله واولادها واوديت زوجة جان فخر وعائلتها (في المهجر) ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء الاول والثاني من حزيران في منزلها في ادونيس قبالة كنيسة مار شربل قرب مصبغة سان جورج.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية

عبد الوهاب بديع بيضون

ولده المهندس سامي
شقيقاه بشير والمرحوم الحاج محمد فضل
اصهاره عماد شبقلو ومعروف المصري وعفيف طوالي والمرحوم مصطفى الشر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران للنساء في منزل صهره عماد شبقلو في محلة الملا شارع الجزائر بناية البابا الطابق الرابع قبالة ازهار طقوش والرجال في حلية جامع الفاروق في الزيدانية.
الآسفون آل بيضون وحجازي والشر وشبقلو والمصري والطوالي.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

الحاج عبد حمود

اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد والمهندس علي.
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات وزهراء.
وقد ووري في بلدته تبنين الخميس ٢٨ ايار.
تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده علي شارع عمر بن الخطاب قبالة العاملية بناية الحموي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران. ويقام مجلس عزاء على روحه الجمعة ٥ منه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حمود ومكي وصالح وفرحات وعموم اهالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة غالب غالب
زوجة منصور يوسف ابو ضاهر

اولادها يوسف وبطرس وجورج وماجدة زوجة ربيع الاسمر والياس وفادي
اشقاؤها بولس وحنا والمرحوم بطرس
شقيقتاها ندوى زوجة جبور مفلح والمرحومة مريم.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزل ولدها يوسف في الشياح – عين الرمانة شارع بيار الجميل البناية البيضاء الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خازن وديع شمعون

ولداه المهندس ايلي شمعون وعائلته والمحامي جورج شمعون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيد في سرعين وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده ايلي في الحازمية – مار تقلا مفرق السفارة الليبية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

السيد حسن محمد بدر الدين
(ابو حسان)

اولاده الدكتور حسان والدكتور محمد والاستاذ احمد والدكتور مصطفى
اشقاؤه عزت ومصباح والمرحوم عاطف وسهيل والمهندس علي
صهره سمير الاسعد
يجرى الدفن في جبانة النبطية الساعة الخامسة عصر اليوم الاثنين اول حزيران.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل شقيقته الحاجة رفيقة بدر الدين مفرق زبدين خلف محطة القبيسي للمحروقات بناية الجمال الطابق الرابع، وفي بيروت للرجال في منزل ولده الدكتور حسان في المصيطبة قرب مستشفى الترك سابقا بناية الورود الطابق الرابع، والنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة الملعب البلدي خلف مدرسة المقاصد بناية احمد عبد الفتاح الطابق السادس.
الآسفون آل بدر الدين وطوقان وعموم اهالي النبطية.

آل البحيري والبراج والشمال
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

غالب محمد كامل بك البحيري
نقيب اصحاب المطابع في لبنان سابقا

ولده المهندس محمد
اشقاؤه عصام والمرحومان رأفت وعزمي
ابناء اشقائه المهندس وليد والمهندس كامل والمرحوم الدكتور مروان
ابناء شقيقته خالد وعدنان وبسام والمرحومون رضوان وعبدالله الشمال ومأمون عدره ومصطفى وسعود ووليد الايوبي
صهر المرحوم عبدالله البراج
اصهاره المرحومون القاضي جميل الشمال والقاضي صبحي سلطان وتوفيق الشمال والامير اسعد الايوبي وواصف عدره.
تقبل التعازي في الثلاث الاثنين ١ حزيران في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء. والنساء في منزل ابن شقيقته عدنان الشمال شارع العجم بناية عدره الطابق الرابع طوال ايام الاسبوع من الساعة ١١,٠٠ حتى ١,٠٠ ظهرا وفي الثالث والاسبوع طوال النهار.

اولاد الفقيدة سليم وعائلته وكمال وعائلته وفوزي وعائلته ومنى (في المهجر)
شقيقها مدول وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

هيفا أمين الاسود
أرملة المرحوم ميشال سليم الاسود

المتنقلة الى رحمته تعالى في المهجر يوم الجمعة ٢٩ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين الاول من حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ منه في منزل ولدها سليم الاسود في برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه

المهندس علي حسين جعفر الموسوي

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل شقيقه محمد حسين جعفر الموسوي في بلدة سرعين التحتا، ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ منه في منزل شقيقه محمد حسين جعفر الموسوي في بيروت بئر حسن شارع السفارات بناية "الغاردينيا" الطابق الثالث من الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل الموسوي.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى

المهندس علي حسين جعفر الموسوي

المنتقل الى رحمته تعالى في كندا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رحيل سليم لبس
ارملة المرحوم نجيب معوض

والدة رين زوجة كميل اسعد شمعون.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها السبت ٣٠ ايار في كنيسة السيدة في قب الياس.
تقبل التعازي في منزل صهرها كميل شمعون في الرابية الشارع الرقم ٩ بناية منير منصور يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته

الحاج نعيم شري

اولاده الحاج علي والمهندس احمد ومحمود والدكتور محمد
اصهاره حيدر حماده وعطالله غشام المدير العام لوزارة الداخلية والمرحوم الدكتور محمد حويلي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزله في خربة سلم – قضاء بنت جبيل وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده علي في بيروت شارع مار الياس قرب بنك عودة قبالة العتيلي بناية بترا الطابق العاشر.
وفي ذكرى الاسبوع تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة صباح السبت ٦ منه في حسينية بلدته خربة سلم
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.
الآسفون آل شري وعموم اهالي بلدة خربة سلم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الملازم المجند المهندس

كارلوس مكرم عبدو

والده مكرم حبيب عبدو
اشقاؤه كارتر وكلوفيس وكلودين
جدته عفيفة ارملة المرحوم حبيب عبدو
عماه وفاء زوجة المرحوم المهندس ممتاز عبدو والدكتور مفيد عبدو
جده لوالدته فرنسوا شباط
زينه ارملة خاله الدكتور شربل شباط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين اول حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس الكفر في اميون – الكورة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزل العائلة في اميون، وايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزل والده في عمارة شلهوب – الزلقا بناية ادمون مكرزل الطابق الرابع قرب صيدلية خوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي ديب سعادة ابوجودة
مختار جل الديب – رئيس المحكمة الكشفية

زوجته تريز نمرا الحاج
ولداه سامر وسمر
والده ديب الياس سعادة ابوجودة
والدته نهاد فريد ابي فاضل
شقيقاه انطوان وايلي
شقيقتاه سامية زوجة روجيه الحويري وعائلتها
ومرسال زوجة الدكتور بديع سمعان ابوجودة وعائلتها
ونانا
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٣١ ايار في كنيسة مارتقلا في جل الديب.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ حزيران في منزله في جل الديب خلف محطة سعادة ابوجودة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى عميدنا وكبيرنا المرحوم

المهندس عفيف ملحم سلمان

زوجته المرحومة ناديا حليم سلمان
اولاده المهندس رجا
وميفا زوجة الدكتور رضا منصور
وليلى زوجة الدكتور احمد المديني
شقيقاه المرحومان الدكتور داود والصيدلي نجيب
شقيقاته المرحومات رضى واسما محمد عبدالباقي وسعاد عارف سلمان.
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الجمعة ٢٩ ايار.
تقبل التعازي اليوم الاثنين الاول من حزيران في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
يتقبل اولاده التعازي في منزله في شارع القلعة يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه من الساعة الحادية عشرة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين
تنعى احد مؤسسيها

المهندس عفيف ملحم سلمان

المنتقل الى رحمته تعالى ليل الجمعة ٢٩ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد مراد وعائلته
وحياة ارملة المرحوم بطرس لحود واولادها
ونجاة زوجة سمير بوشعيا وعائلتها
وجورجيت زوجة حنا الاسمر وعائلتها
وماري زوجة شفيق زغيب وعائلتها
وسامية زوجة سمير ديب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبده كميل الباروكي

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول حزيران في منزله في الحدث اول شارع الحمراء، خلف غاليري كرم بناية قبلان منصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل طانيوس صفير

زوجته ليوليت قيصر الشلفون
اولاده المهندس سيمون
وانطوان واندره
ابنته مادونا زوجة نصير يعقوب الحجل وعائلتها
شقيقاه اميل وعائلته
ونبيل وعائلته
شقيقته راشال زوجة منير حنا صفير وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزل الفقيد في صربا حي مار يوحنا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان سليم نجم

زوجته ماري سارونيم الاشقر
اولاده سليم وعائلته
وشربل وعائلته
ولور زوجة الياس معتوق وعائلتها
وديانا زوجة كمال سعد وعائلتها
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٣١ ايار في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزله في بيت الشعار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المغفور لها

الحاجة نجيبة سعيد خليل
(ام صلاح)

زوجة الشيخ عبد الامير الفقيه
ابناؤها صلاح ومعين ومحسن وولياد وايمن وعلي
اشقاؤها جميل ولحسان والمرحوم محمد
عمها الحاج علي خليل
صهرها الحاج ومي طحيني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في النادي الحسيني لبلدتها حاريص قضاء بنت جبيل.
الآسفون آل الفقيه وخليل وعموم اهالي حاريص.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

السيد علي حسين السيد قاسم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده حسن في محلة تلة الخياط للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

شكر على تعزية

عائلتا الفقيدتين

سعاد سليم البستاني
ارملة المرحوم المهندس نجيب البستاني

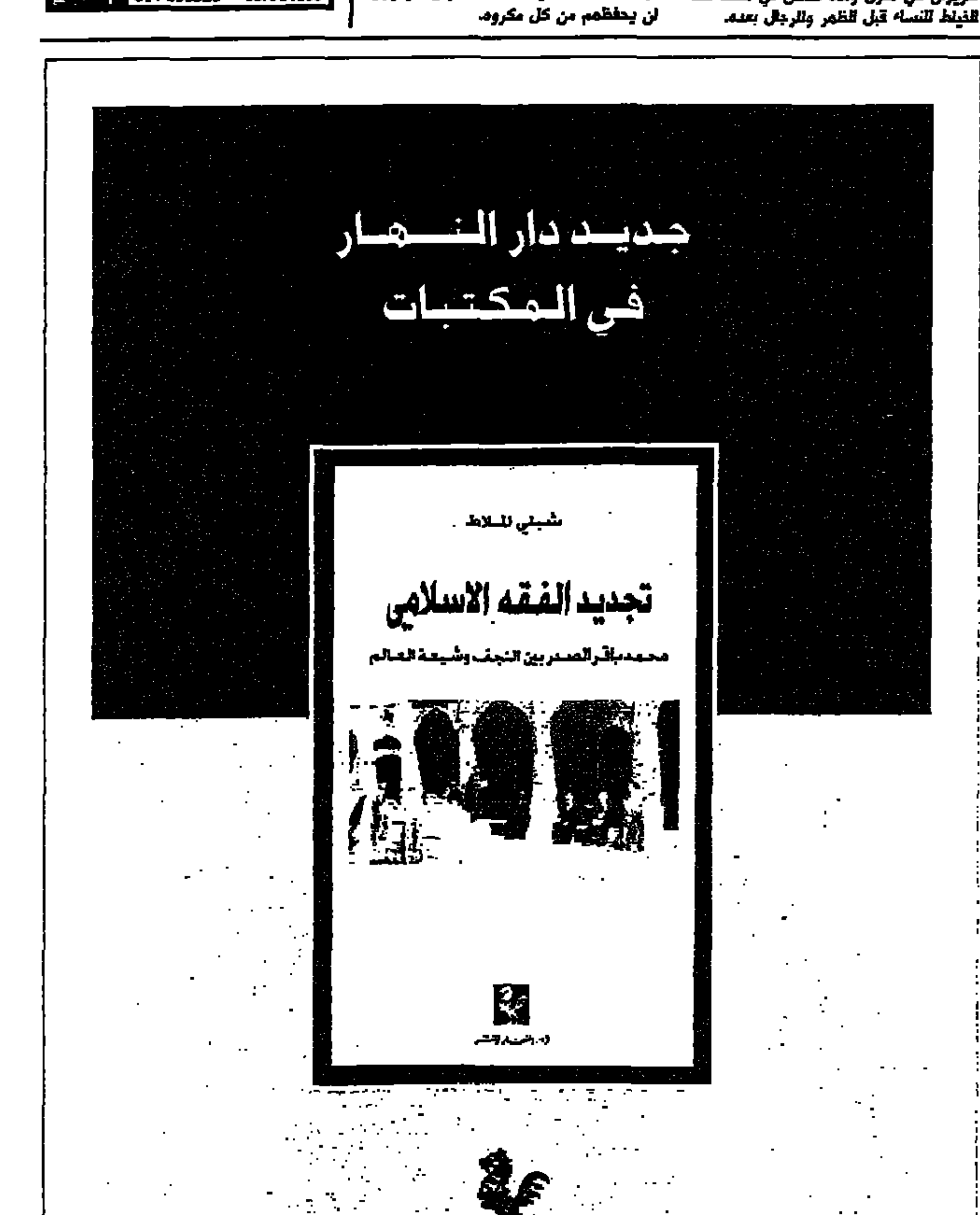
وساميا سليم البستاني
ارملة المرحوم الشيخ الياس الغريب

تشكران الاهل والاصدقاء والمحبين الذين آسوهما في مصابهما الاليم سواء بحضورهم او باتصالهم او بتبرعهم للكنيسة متمنيتين لهم طول العمر، راجيتين اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً لكل منهم.

عائلة المرحومة

عبدة الزهراء حسن الزين

تتقدم بالشكر الجزيل والامتنان من جميع من آسوها في مصابها أكان بحضورهم شخصيا ام بالاتصال هاتفيا، سائلة المولى عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه.



من شرفة النهار

رحلة الأمل ... على تخوم اليأس!

هي رحلة لمؤازرة الامل المتسع في لبنان، لكنها مناسبة لمقاربة اليأس المترامي في الشرق الاوسط، ولعل هذا ما يطرح التحدي على مداه في بيروت ... وفي باريس ايضاً.

ولكن،

كيف يمكن احتضان الامل وسط اليأس؟ وكيف يمكن حماية هذا الأمل مع اتساع رقعة القنوط؟

هكذا حاولت رحلة جاك شيراك وهي الثالثة في عامين، ان تطلق في فضاء بيروت مجموعة من المؤشرات ذات المغزى العميق، وان ترسم في سماء المنطقة بعض الملامح او المنافذ في زمن انهيار دور "الشركاء الكاملين" انهياراً ذريعاً.

لا داعي الى التوقف كثيراً امام المؤشرات الداخلية، فالمتحدثة بلسان الاليزيه كاترين كولونا اعطت زيارة الرئيس الفرنسي عنواناً حاراً: "رحلة الوفاء والثقة"... واذا كان الوفاء تبادلياً مساء امس في قصر الصنوبر حيث تساوت حرارة "الاحتشاد اللبناني" مع حرارة الكلام الرئاسي الفرنسي الذي قارب ما يمكن وصفه بأنه "فعل ايمان" بهذا البلد، فان ذهاب كولونا الى ناديا تويني وتوقها الأعمق وهي التي صرخت: "اعطوني طريقاً لاحوّله عالماً عميقاً كاللون والرائحة والصباح"، ان هذا الذهاب او هذه المقاربة، تجعل من لبنان "الوطن الطريق" الذي يستحق ان يتحول عالماً كاللون والرائحة والصباح.

ربما هو من زاوية اخرى، الرسالة التي هي اكثر من وطن كما يتفق البابا ومحمد خاتمي.

لكن هذا الامر العظيم لا يضع شيراك وفرنسا امام التحدي بل يضع اللبنانيين امام هذا التحدي. يضعنا جميعاً في مواجهة المترتبات التي تلقى على كاهلنا. قدر لبنان العظيم كبلد رسالة او كطريق يرسم عالماً عميقاً، كما قالت ناديا تويني.

□□□

ماذا عن الملامح الاقليمية، او بالاحرى ماذا في اطلالة شيراك من بيروت، على تخوم اليأس المترامي في ظل التسوية التي ماتت فأزكمت روائحها الكريمة الانوف، تماماً كما ازكمتها وصوليات نيوت غينغريتش وغيره من حراس "النظام العالمي الجديد"، الذي يتبين انطلاقاً من امكنة كثيرة [تأملوا في التطورات الأسيوية: أزمة البورصات وأزمة النوويات!] انه نظام الانهيارات الكبيرة في غياب العدالة والاخلاق!

لا بل ان السؤال الاعمق: ماذا يمكن دولة مثل فرنسا ومعها بعض اوروبا ان تفعل لتجميل "المشهد" في الشرق الاوسط على الأقل، او للتخفيف من كارثية هذا المشهد؟

وفي ظل سؤال من هذا النوع، نقرأ في كثير من العناية كلام شيراك عن القرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه من دون شروط واستعداد فرنسا للمشاركة في حفظ الامن جنوباً، (وان كان التعويل اساساً على القوى الامنية اللبنانية).

ونتوقف في كثير من العناية امام كلام اوبير فيدرين الذي قال ان لفرنسا كلمتها اذا جرت اي محاولة في مجلس الامن، لتعديل القرار ٤٢٥... فهل يحق لنا ان نفترض ان هذا يشكل تلويحاً باستعمال حق النقض (الفيتو) كما يريد لبنان؟

على ان ملامح الاستدراك الفرنسي بازاء "الاخطاء القاتلة" لديبلوماسية "الشريك الكامل"، تظهر اكثر وضوحاً هذه المرة في تأكيد حق سوريا في استعادة الجولان. ليس لان الكلام يجيء عشية زيارة الرئيس حافظ الاسد الى باريس في ١٦ و١٧ تموز، بل لأن السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط تقوم على مفهوم يتناقض تماماً مع اطروحات نتنياهو. كيف؟

يقول شيراك، ان على اسرائيل ان تقتنع بان "امنها ينبع من سلام المنطقة"، وليس العكس كما يرى نتنياهو. وفي ظل هذا المنطق فان استئناف المفاوضات على كل المسارات وفق مبدأ الارض مقابل السلام، يشكل المدخل الوحيد لمحاولة احياء بيئة السلام التي اختنقت بسبب تعنت تل ابيب.

لكن في حين ينهار الدور الاميركي وتدخل الديبلوماسية الاميركية في المنطقة مرحلة "السبات الانتخابي" ابتداء من الخريف المقبل، وفي حين تتأجج احتمالات "الجنون والتعصب" الاسرائيلية في فلسطين والجنوب، ترتسم معالم أمل ولو يائس من خلال الدور الفرنسي والاوروبي الذي سيمر في امتحانين هما: الاجتماع الوزاري المتوسطي في باليرمو، ومصير الدعوة الفرنسية – المصرية الى "المؤتمر الدولي لانقاذ التسوية" الذي سارعت اسرائيل الى رفض حضوره.

□□□

هي فعلاً، رحلة مؤازرة الامل المتنامي على تخوم اليأس المتسع... والتحدي ان يتمكن لبنان بمساعدة شيراك وامثاله من ان يحتضن دفء الأمل في جليد القنوط.

راجح الخوري

لأن بريطانيا تريد "أثراً بديلاً"

جزء من ذقن أبي الهول لم تفلح مصر في استعادته

القاهرة – و ص ف – قال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان المفاوضات المصرية البريطانية لاستعادة جزء من ذقن "ابو الهول" الموجود في المتحف البريطاني فشلت بسبب مطالبة بريطانيا بالحصول مقابله على "اثر بديل".

وأكد حسني في تصريحات نقلتها صحيفة "الاهرام" اليومية ان استرداد الجزء الموجود في بريطانيا والذي يساوي ٣ في المئة من الذقن "ليس مسألة سهلة"، موضحا ان "مصر رفضت الشروط البريطانية لتسليم هذه القطعة بما في ذلك المطالبة بأثر بديل، واعطاء البريطانيين انفسهم الحق في التفتيش على القطعة واستردادها اذا رأوا ذلك".

وقال انه "لم يتبق من ذقن التمثال الذي يقدر عمره بحوالى ٤٥ قرنا سوى ١٣ في المئة، عشرة في المئة منها في المتحف المصري".

ومن جهة اخرى اعطت لجنة الاعلام والثقافة في مجلس الشعب المصري الضوء الاخضر لمشروع سياحي يتضمن فندقا ومطعما وسوقا تجارية سيقام داخل اسوار قلعة صلاح الدين الاثرية في القاهرة وعلى ٢٥ في المئة من مساحتها.

واكد عضو اللجنة النائب فؤاد بدراوي (حزب الوفد المعارض)، الذي ابدى معارضته للمشروع وتسبب بتعليقه في منتصف ايار الماضي، ان اللجنة "اقتنعت بالمشروع" بعد زيارتها للموقع برفقة وزير الثقافة فاروق حسني الذي كان وجه انتقادات حادة للمعارضين. وقال بدراوي "نحن مقتنعون بالمشروع شرط الا يشكل اي مساس بالآثار التاريخية وان يجري تحت الرقابة الصارمة لهيئة الآثار الاسلامية".

وقال حسين ان المشروع الذي ستنفذه "شركات مصرية واجنبية في اشراف البنك الاهلي المصري "الذي لا يزال مملوكا للدولة، يشمل اقامة فندق من خمسين الى ستين غرفة، ومسرح، ومدرسة للترميم، ومسبح، ومطعم وسوق للحرف اليدوية شبيهة بسوق خان الخليلي.

وكان مسؤول في وزارة الثقافة المصرية اكد ان تكاليف المشروع تقدر بحوالى ٣٠٠ مليون دولار فوق مساحة ٥٠ الف متر مربع.

"فتيات البهار" بلا "زنجبيل الفضاء"



مغنيات فريق "سبايس غيرلز" الخمس في صورة من الارشيف، قبل ان تقرر جيري ماليويل – الاولى من اليسار – ان تترك الفريق موقتا. (ا ف ب- تيليفوتو)

لندن – و ص ف – قررت جيري ماليويل احدى المغنيات الخمس لفريق "سبايس غيرلز" (فتيات البهار) البريطاني الشهير ترك العمل في الفريق كما اعلن محاميها امس في لندن.

وقالت المغنية في بيان تلاه محاميها "سوف اعود" مقدمة "اعتذارها" لمعجبيها عن تركها الفريق الغنائي متمنية لرفيقاتها الاربع الاخريات استمرار النجاح.

وردت الرفيقات في بيان قرأه المتحدث باسمهن الان لمولردز بانهن يشعرن بـ"الاضطراب والحزن" لفراق جيري مؤكدي انهن سيواصلن العمل ويكملن الجولة الاميركية للفريق التي ستبدأ بعد تسعة ايام.

وكانت الصحف الشعبية البريطانية توقعت رحيل المغنية المستديرة القوام ذات الشعر الاحمر الملقبة "جينجر سبايس" (زنجبيل الفضاء) بعدما لاحظت كثرة تغيبها مؤخرا عن حفلات الفريق.

عطّارة اليوم الى اندثار وبعد عشر سنين تعطير للبيئة

غراس (فرنسا) – و ص ف – يؤكد صانعو العطور المجتمعون في غراس (جنوب شرق فرنسا) في اطار المؤتمر العالمي الخامس للعطور، ان العطور في شكلها الحالي متجهة نحو الاندثار خلال عشر سنين وان المستهلكين عندها سيستخدمون العطور بشكل يختلف تماما عن استخدامهم لها اليوم.

وبحث اكثر من الف ممثل لصانعي العطور المحترفين قدموا من القارات الخمس طوال اربعة ايام آفاق المستقبل في قطاعهم وتقنيات التسويق الجديدة المتوافرة عبر الانترنت.

وقال جان – بيار سوبرينا الذي يشارك في رئاسة المؤتمر، ويترأس شركة العطور الاميركية "كرياتيف كونسبت كوربوريشن"، "نشتري اليوم قارورة عطر نرش بها انفسنا ويكون الجميع سعداء. الا ان الامر سيختلف بعد عشر سنين وسنقوم بتعطير البيئة حولنا اي تعطير السائل الرغوي الذي نستحم به والشامبو ومزيل الرائحة، اضافة الى الشموع اي كل ما هو حولنا ومرتبط ببيئتنا".

واضاف، "ان الاتجاهات غير موجودة لان العطور لا تتشابه. نحن نتأثر بالاتجاهات والتيارات الاجتماعية ونتأقلم مع الواقع. الستينات كانت اعوام الخنافس (الهيبيز) السبعينات اعوام المرأة، الثمانينات كانت اعوام المغالاة عبر العطور القوية الرائحة. واذا حاولنا استخلاص اتجاه للتسعينات نقول انها سنوات العطور السهلة الوضع والاقل ازعاجاً للغير. الا انه يبقى من الصعب استخلاص اتجاهات في مهنتنا. ان العطارة ستتغير، هذا هو الاتجاه الحقيقي المستقبلي".

واضاف سوبرينا "ان التغيير لن يكون محصورا بالعطارة، لان المجتمع بكامله يتطور. واستخدام الانترنت اليوم اهم من الاتجاهات".

من جهته، قال جاك سيغالا من شركة "مافاس ادفيرتايزينغ" في فرنسا "ان العطور تباع اليوم في المحلات الا ان بيعها سيكون بعد عشرين عاما عبر الهاتف او الكومبيوتر وسنكون مجبرين على جعل منتجاتنا متلائمة مع هذا التطور. ان المستخدم في المستقبل لن يكون شخصا يشتري من دكان بل سيكون وراء جهاز كومبيوتر او هاتف".

وكانت معظم شركات العطور انشأت مواقع على الانترنت منذ تموز ١٩٩٧.

وكشف المشاركون في المؤتمر الخامس ان مواقع صانعي العطور على شبكة الانترنت تلقت اكثر من ثلاثين الف اتصال خلال اقل من عام خصوصا من زبائن في الهند (١٠ في المئة) او في اليابان والصين حيث تصنع المواد الاولية الضرورية لصناعة العطور.

وزار المشاركون مصانع العطور في غراس التي تعتبر عاصمة العطور التاريخية. واقام صانعو العطور نحو خمسين جناحا في مدينة كان المجاورة على هامش المؤتمر عرضوا فيها كومبيوترات وبرامج مفيدة لصناعة العطور.

الزواج الثاني للآغا خان

غوفيو (فرنسا) – و ص ف – عقد الاغا خان (٦١ عاما) زعيم الطائفة الاسماعيلية قرانه اول من امس على الاميرة غابرييلا زو ليتينغن (٣٥ عاما) كما جاء في بيان اصدرته امانة سرّ الاغا خان.

وأقيم الحفل الذي اقتصر على المقربين من العريسين في قصر الاغا خان في ضاحية غوفيو (اقليم واز) في شمال باريس.

ولكريم اغا خان ثلاثة ابناء من زواجه الاول من الاميرة سليمة وهم زهرة (٢٨ عاما) التي تزوجت في حزيران الماضي، ورحيم (٢٧ عاما) وحسين (٢٤ عاما). وللعروس الجديدة، وهي مطلقة امير ليتينغن ابنة في السادسة تدعى تيريزا وستقيم مع والدتها وزوجها الاغا خان بين فرنسا وسويسرا.

واختارت الزوجة الجديدة التي اعتنقت الاسلام لنفسها اسما جديدا وهو انارة المشتق من كلمة نور. ومن المتوقع ان تستأنف العروس الجديدة التي تعمل مستشارة في منظمة الاونيسكو عملها بعد الزواج.

وكريم اغا خان الذي خلف جده عام ١٩٥٧ هو الزعيم الرابع للطائفة الاسماعيلية التي يتراوح عدد اتباعها بين ١٢ و١٥ مليون شخص يعيشون اساسا في الهند وباكستان وفي افريقيا، ورزق به والده علي خان من زوجته الانكليزية جوان باردي يور التي تزوج بعدها النجمة السينمائية الشهيرة ريتا هايوورث ثم طلقها ايضا.

"الفياغرا" الهندي باسعار زهيدة

نيودلهي ا ش ا – قررت صناعة الادوية الهندية انتاج عقار "الفياغرا" المستخدم في علاج الضعف الجنسي محليا وطرحه في الاسواق المحلية والدولية باسعار زهيدة.

وذكرت مصادر صناعة الادوية الهندية انه تم التوصل الى طريقة مختلفة لتخليق مادة "ستيرات السيلدينافيل" المكون الرئيسي لعقار الفياغرا، وستقوم شركة "اوركيد" الهندية للادوية بتصديرها طنا من هذه المادة مما سيؤدي الى خفض اسعار العقار بشدة في الاسواق العالمية حيث يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من هذه المادة نحو ٣٢ الف دولار.

واشارت هذه المصادر الى ارتفاع اسهم شركات الادوية الهندية التي تعتزم انتاج الفياغرا في البورصات الهندية حيث يتوقع المساهمون ان تحقق ارباحا كبيرة سواء من التصدير او البيع في السوق المحلية حيث تشير الدراسات الى ان عددا متزايداً من البالغين الهنود يعانون من الضعف الجنسي بسبب التلوث والضغوط العصبية.

واوضحت المصادر ان انتاج "الفياغرا" محليا لا يشكل انتهاكا لاي قانون حيث ان الهند اعلنت انها ستلتزم بحقوق الملكية الفكرية "تريبس" في نيسان ١٩٩٩.

وقالت المصادر ان الهند تحقق ايرادات سنوية من صناعة الادوية تبلغ ٢٠٦٨ مليار دولار.

قائمة "تايم" عن "أهم الشخصيات": ميكي ماوس ليس الاكثر ترفيهاً

قالت مجلة "تايم" الاميركية ان ميكي ماوس ليس ضمن قائمة اهم ٢٠ شخصية لعبت دورا بارزا في تسلية الناس والترفيه عنهم خلال القرن العشرين. والقائمة التي نشرتها المجلة امس لأبرز ٢٠ فنانا وشخصية ساهمت في الترفيه عن الناس في القرن ضمت طفل الرسوم المتحركة بارت سيمسون والمذيعة التلفزيونية اوبراه وينفري ومبتدع شخصيات المابيت شو. وكانت المفاجأة ضمها شخصيات عرفت بأعمالها الجادة مثل ت.س. اليوت وجيمس جويس.

ومن بين اهم شخصيات القرن ايضا في صناعة الترفية لويس ارمسترونغ ولوسيل بول وفرقة البيتلز ومارلون براندو ومصممة الازياء كوكو شانيل وتشارلي تشابلن وبوب ديلان والمغنية اريثا فرانكلين والراقصة مارتا غراهام والمعماري لو كوربوزييه وفرانك سيناترا والمخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ والمؤلف الموسيقي ايغور سترافينسكي والرسام بابلو بيكاسو.

وتعكف المجلة على وضع قائمة تضم ابرز ١٠٠ شخصية في القرن العشرين. وكما اغفلت قائمة نشرتها من قبل لأهم ٢٠ شخصية سياسية ذكر جوزف ستالين وجون كينيدي من المتوقع ان تثير هذه القائمة جدلا واسعا.

فوضع اسم ستيفن سبيلبرغ كأفضل مخرجي القرن سيطلق على الارجح عاصفة استهجان وسخرية رغم ما قالته المجلة من انه لم يحصل وان قدم "اي مخرج او منتج عملا اكثر شعبية". واغفلت المجلة ذكر اورسون ويلز رغم ان كثيرا من النقاد يعتبرون فيلمه "المواطن كين" اعظم افلام القرن.

وقال وولتر ايسلكسون مدير تحرير "تايم" ان كفة سبيلبرغ كانت الراجحة رغم ان كثيرين يعتبرون انغمار بيرغمان افضل مخرج "لاننا ننظر الى قدر التأثير" الذي تتركه الشخصية في نفوس الاخرين.

واضاف "جعل سبيلبرغ الافلام على النحو التي هي عليه اليوم. قائمتنا تهدف الى تحديد من أثروا على الطريقة التي نحيا بها اليوم".

ومضى ايسلكسون يقول ان هذا هو سبب اختيار لوكوربوزييه المعروف بولعه بالصلب والزجاج كأكثر معماريي القرن تأثيرا وليس فرانك لويد رايت. اما مارلون براندو الذي يعيب عليه النقاد اداءه التمثيلي الآلي فجاء في قائمة تايم متفوقا على لورانس اوليفيه وكاري غرانت وجون واين لانه "لم يكن شبيها بأي ممثل شاهده المتفرج من قبل".

تضمنت القائمة لويس ارمسترونغ اول واضع شهير لموسيقى الجاز متفوقا على دوك اليغتون وتشارلي باركر ومايلز ديفيز وكينسي جونز ووينتون مارساليس.

وصنفت اوبراه وينفري على انها اهم مذيعة تلفزيونية خلال القرن.

اما جيم هنسون "مبتدع شخصيات مابيت شو فوصف بأنه ترك تأثيرا على الاطفال اقوى مما تركه اي شخص اخر في عصره".

واختيرت شخصية الطفل المزعج بارت سيمسون كأكثر شخصيات الرسوم المتحركة تأثيرا متقدما على ميكي ماوس وسوبرمان.

وقائمة تايم التي تضم ١٠٠ شخصية مشروع مدته عامان.

آرثر سيغلمان
(رويترز)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع البحيرات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٣٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – جلضيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٠٥
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
copmt@annahar.com.lb
الاعلانات
التوزيع
الاشتراكات